

في النجف من قطر العراق آخر ربيع الاول سنة ١٣٢٨
موافق ٢٩ مارت سنة ١٩١٠ م

(المجلد الاول)

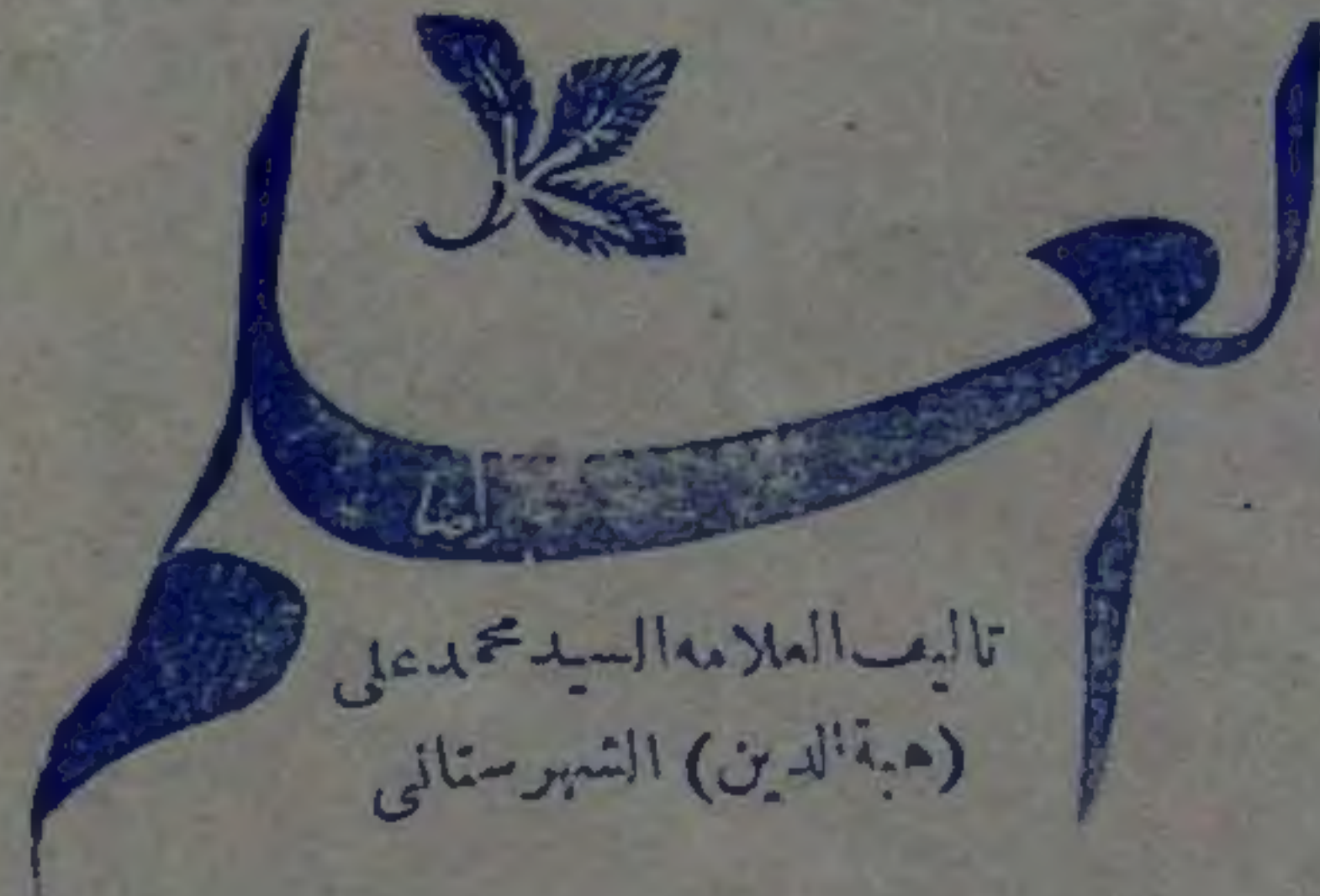
(العدد الاول)

قال النبي (ص)

طلب العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة

١٥٦٩
١٦١٦

اطلبوا العلم من المهد الى اللحد
قال النبي (ص)



اطلبوا العلم ولو بالحنين
قال النبي (ص)

(العلم انفس شي انت ذاخره) (من يدرس العلم لم تدرس مفاخره)
(اقبل على العلم واستقبل مباحته) (فاول العلم اقبال وآخيره)

مجلة تخدم العلم والدين وتبحث عن اصول الترقى ماديا وادبيا
وتمن اشتراكها الزهيد عن سنة كاملة في النجف وفي بغداد ٢٠ غرش
وفي تركيا ويران ٢٥ غرش وفي ساير الجهات ٣٠ غرش وتطلب من
مؤلفها في النجف الاشرف باقطر العراق وثمان العدد الواحد ٢ غرش
وفي الخارج ٣ غرش

في النجف من قطر العراق آخر ربيع الاول سنة ١٣٢٨

موافق ٢٩ مارت سنة ١٩١٠ م

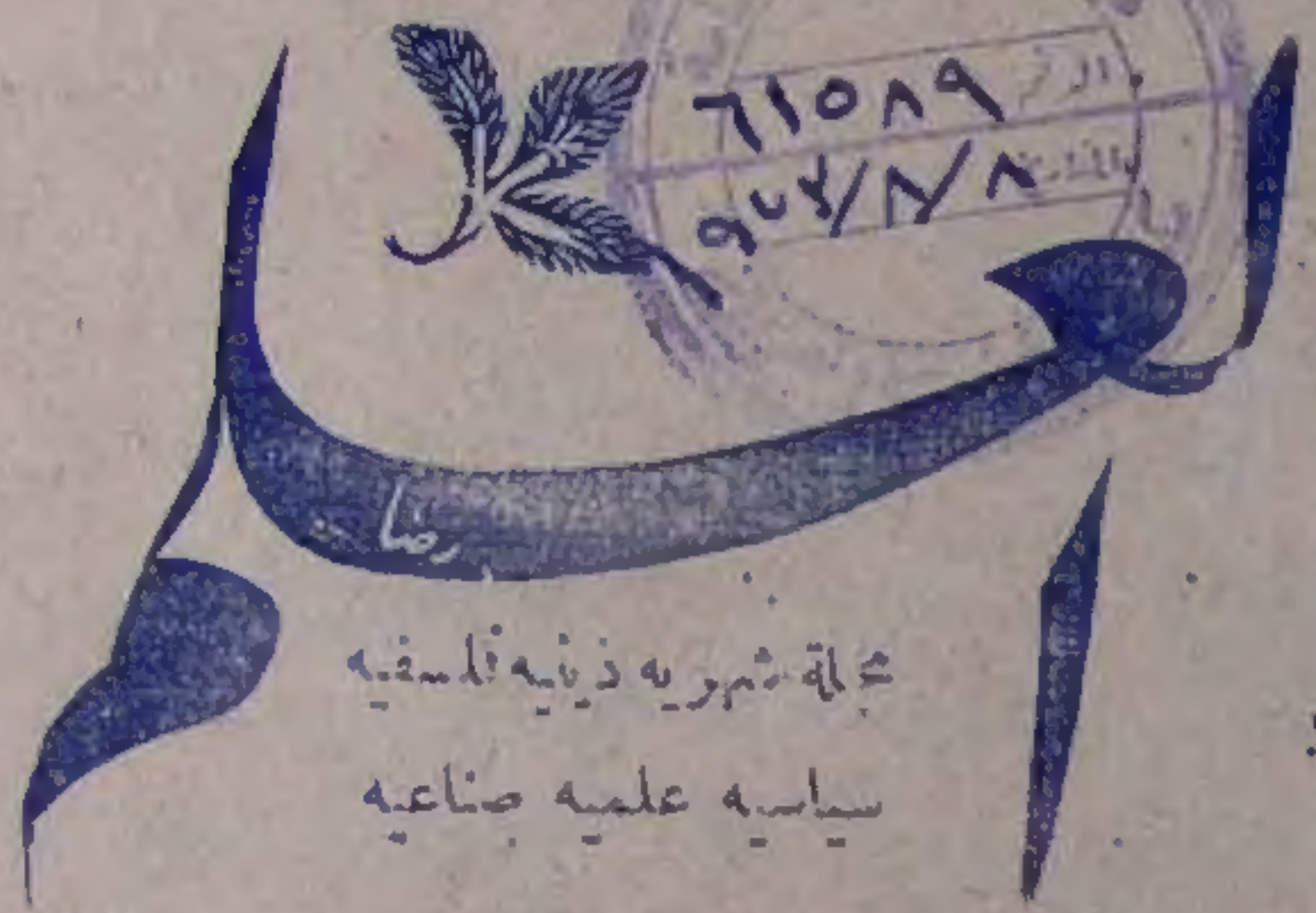
(العدد الاول) (المجلد الاول)

قال النبي (ص)

طلب العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة

اطلبوا العلم من المهد الى اللحد

قال النبي (ص)



(العلم انفس شيء انت ذاخره) (من يدرس العلم لم تدرس مفاخره)
(ما قبل على العلم واستقبل بما فيه) (قاول العلم اقبال وآخيره)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

احمد من جعل العلم خير منار يهتدى بضياء نبراسه والصلوة على المبعوث
لهذيب دستور العدل واصلاح اساسه محمد المؤيد بهالان اللوة
وشمس الحكمه وعلى آله دعاة الخواطر الى سبيل الرشاد ونجاة الامه [١]

[١] ان ما كتب في الخطبة باجراف ممتازة قد استخدمت فيه براعة الاستهلال بذكر
اسماء جرايد او مجلات او اسماء اشخاص ومعان تناسب عالم الصحافة كما لا يخفى

فهرست

العدد الاول من المجلد الاول من مجلة العلم

صفحة	صفحة
٢٠١	الخطبة والمقدمة
٣	معنى الصحافة وما يتعلق بها
١١	في النبوه وما يتعلق بها
١٣	لزوم التمدن لنوع البشر
١٤	تبصر جمع من حكماء الافرنج
١٦	نقض على مانع ذبح الحيوان
١٩	الحرام الجاثث
٢١	ضرر المسكرات بعالم الصحة
٢٣	توافق العلم والدين في المذنبات
٢٤	المذنبات عند القدماء والمتأخرين
٢٦	وصف على سير المذنب كالمؤخرين
٢٨	باب الاوليات — — معناها
٢٩	اوليات العلوم والفنون
٣٢	ظهور اشهر المذنبات في شهرنا
٣٥	مذنب جديد غريب
٣٦	مخاطبة الارواح بعد الموت
٣٧	عدد نفوس بغداد حسب المذاهب
٣٧	زلزلة خفيفة لكرة الارض
٣٨	استخدام السياتوغراف
	لاظهار حركات الميكروبات
٣٩	اكتشاف حركة جديدة للارض
٤٠	باب العمليات والصناعات
٤٠	اسهل بارومتر واقدمه
٤١	البارومتر الزينقي
٤٤	تقارير على الهيئة والاسلام
٤٥	تقارير وتها في بعض الصحف
٤٧	قصيدة غراء في تقرير مجلة العلم

﴿ اما بعد ﴾ فقد اتى على من الدهر سنين طوال لم يبرح بها قلبي
شايقا يتمنى ان يتسنى له انشاء صحيفة تبدي لكافة الانام شرافة شرع
الاسلام وبيان حقيقته المجهولة وشرح اصوله المقبولة وتعرف ارتياح
العقول السليمة اليه واتفاق العلم الصحيح معه وانطابق نواميسه عليه
وتنبه اطباء بدن الاسلام دانه ودوائه وتنفت بروح العلم في روع الانسان
الكبير وتنشر اشعة انواره في افق الوطن ليستضي به الاعمي والبصير
وتثبت في الشعب ما استودع في اللب من بدائع الودائع في المعارف والصنائع
كي يتسع المجال لافكار طالما اضمرت النار في جوارحي عند
اصطكاكها بين جوانحي فيعود مجال تلك الافكار واسعا مترفها في القلوب
وبين الشعوب بعد اختناقها وتزاحمها في مضيق قلبي وتقوز بنوعية وانتشار
بعد اختصاصها بمكان لي وتصبح السيكة المائرة في زوايا القلب تزلزل
اقطار ضمائر الامة ثم تشور كالبراكين من اكباد حرا وافواه حرة وتضج
اللسن والاقلام لاهجة بها آصرة بالعمل على وفق ما تقتضيه تلك الحواطر المطاعة
والامل من حملة العلم وسماة الدين ومن يشاركنا في الغاية والغرض
ان يسمى في نشر هذه الصحيفة ونشوها ويساعدنا بفيض يراعه ويحبد
في ان يجد ما يتمناه من غرس اصول الدين والعلم في اراضي القلوب وتكميل
الافكار واصلاح الشعوب وفك مقاليد التقاليد المضرة عن عقولهم
والرجاء الوثيق بمن شاهد بعين الحقيقة والانصاف خطاء خطي
من قلطنا العاري من حلة العصمة ان لا يفض الطرف عنه كمحب جاهل
ولا يشيع فحشاء ايضا كالعدو المناظر بل يتفضل علينا بان يكتب لنا
انتقاده ويظهر مدرك ما افاده حتى يلوح الحق ويزيح عن الواقع براقعه فان
الحقيقة بنت الفحص والتحري

ولدينا الانتقاد الصحيح خير من الاطراء في المديح
واقصد قننا في مراجعتها باستيفاء المصارف خدمة للدين وحباً
لانتشار المعارف وتنويراً للفطن وتربية لابناء الوطن
رب اني نذرت ما في بطون صحيفتي محرراً لخدمة العالم العلمي
والييت المقدس الاسلامي فاجعلها كما نبتني ناشرة على الدوام لواء شريعة
الاسلام نائرة لثألي العلم الصحيح على مفارق الانام داعية لجميع
القبائل والشعوب نحو الاتحاد والائتيم

(الصحافة ماهي وكم هي ولم هي ومتى هي)

(معنى الصحافة)

ان الصحافة كلمة يريد العرف من استعمالها انشاء الصحف
المعهودة المنشوره والاوراق المشهورة المشهورة : ورتما يكفي
اشتهار معناها مشونة التعريف : وقد يريد العرف منها ادارة
امر الصحايف لا غير سواء تعلق ذلك بنشرها او انشائها
او نحوها فيعم المعنى الاول ويسمى القائم بامرها صحافياً : ولا
تختص الصحيفة بمبحث خاص او موضوع منفرد بل لها الخوض
في كل علم وفن في الدين . في الطب . في الفلسفة . في التاريخ
. في سياسة البلد . في سياسة الملك . في سياسة العالم . في تجارة

الاشخاص . في تجارة الشعوب والملل . في الاخلاق والمواظ
في الصنائع . في الشعر والادب . في غير ذلك كله
ولكن الاصل المحفوظ والمعنى المرامي وجوبا في كل صحيفه
هو كون المباحث والمقالات المندرجة فيه مكتسبة حلل الحداثه
والصباوة اى ينبغي نسجها على طراز انيق حديث غير عتيق
تتضمن معنى مستحد تالم تنسج عليه عناكب القدم كاختراع .
جديد . او اكتشاف جديد . او اسلوب جديد . او راي جديد .
او شعر جديد . او واقعه حادته

فالصحف بهذا الاعتبار اخص معنى من الكتاب فان
الكتاب الجديد يجوز ان لا يشتمل على كل ذلك بل يكون
حداثته بحداته وضعه وتاليقه ولا يجوز ذلك في الصحف
وقد اضحت الصحف في عصرنا من الفنون المهمه ذات موضوع
ونظام وشروط واحكام يتدارسها الغربيون في مدارسهم العاليه
واكثر الصحافيين منا يقتحمون في ابوابها اقتحام الاعمى
المهور ولذلك قد يكون مانفسده اكثر مما نصاحه
والعاقبه المتقين

(اقسام الصحف)

ان الصحف تنقسم الى ما امر مكتوب يشرح العلوم والانظار
وينشر المعارف والافكار ولا يمكن المفهوم منه اعنى عنوان
الصحيفه واقع تحت التقسيم من جهتين (الاولى) من حيث
الصوره والوضع الى جريدة ومجلة ونشره [لايحة] وغيرها
[الثانيه] من حيث الماده وموضوع البحث الى دينيه وعلميه
واخلاقيه وسياسيه وتجاريه وصناعيه وغيرها والمناطق في التفرقة
واضح في الجميع

[منافع الصحف]

كم نرى ونسمع من اصحاب السقوط وابناء الجهل التجاهل
والسؤال في هذا الباب زاعمين انخرط الصحف في سلك مالا
نفع فيه بل وربما ذكروها في عداد الامور الضاره : ولا عجب
فان الجهل قد يغش البصر والعناد قد يغشى على البصيره فيحسب
السراب شراباً ويزعم الحق باطلا [شعر] [قد تنكر العين
ضوء الشمس من رمد] [وينكر القم طعم الماء من سقم] ان
الصحف ليست اجنبية عن الكتب كما كتب : غاية الامر ان

نشر الكتب دفنى ونشر الصحف تدريجى فالكتب صحف
مجتمعة والصحف كتب موزعة افلا ينظرون بعين الانصاف
الى مباحث الصحف ونسبتها الى كتب الفنون حتى يتضح
لديهم شان الصحيفة : فلها ان تبحث عن الحوادث وتواريخ الامم
فالمجموع منها كتاب تاريخى : وان بحث عن الطييات وخواص
الجواهر والادوية فالمجموع منها كتاب طبى : وان بحث عن
النصايح والشعريات فالمجموع منها كتاب ادبى : وان بحث عن
الانفاسيات والمخترعات والمكتشفات فالمجموع منها كتاب علمى
: وان بحث عن العقائد والدينيات فالمجموع منها كتاب دينى
وسفر الهى : فالفرق بين الصحف والكتب ضرورى عرضى
وايس بمادى جوهرى لاتفاقهما فى المباحث والمواد واقتراحهما
فى الاشكال والهيئات واذا جزئت كتابا علمياً الى كرارىس
وافره وفرقتها بين الناس فى اوقات متواتره عم ذلك الكتاب
سم المجله واسم الصحيفة : والمجلة اذا جمعت اجزائها الموزعه
بمها اسم الكتاب وعدت منه ونطاق البحث اضيق من ان
يحصى منافع الصحف وفوائدها الخاصه والعامه فى العوالم

الدينيه والمدنيه

اليست هى الامه عينا مراقبا ولسانا ناطقا وخطيبا صادقا
ودرعا واقيا ومعلما هاديا ومؤدبا ناصحاً وصراطاً واضحاً تامر
بالمعروف وتنهى عن المنكر لاتحصى فى الباطل حميماً ولا تهضم فى
الحق خصيماً وكل صحيفة اخطأت هذا الصراط فعلى الامه تادييها
ولو بالسياط

(تاريخ الصحافه)

قد تجلت الصحافه فى عصرنا الزاهر بزي وكسوة لم يعهد احد ظهورها
فى هذا الملبس الفاخر قبل اختراع صنعة الطبع سنة ١٤٥٠ م والمشهور
ظهور الصحافه فى اوربا فى القرن السابع عشر : واختلف المؤرخون فى
فى تقدم بريطانيا على فرنسا فى اظهار الصحف وتقدم فرنسا عليها وكذلك
اختلفوا فى تقدمهما على جرمانيا وتقدمهما عليهما بل اختلفوا فى تقدم الغربيين
قاطبة على اهل الشرق او تقدم الشرقيين عليهم فى ذلك وكذلك اختلفوا
فى تقدم العرب على اهل الصين او تقدمهم على العرب : ولا يزال النزاع
على ساق وقد قدم فى قدم الصحافه بين المؤرخين وصفحات الكتب كصفحات
الانوار العتيقه لاتحسم مادة النزاع ولا تنفى الخلاف وحب الحمد وابتغاء
الشرف النوعى لا يبرحان من تحريك النفوس وبعثها الى جرات النار الى القرم
وانبات كل منهما هذه الفضيله لقومه اعنى بها انتساب اقدم
الصحف اليهم دون غيرهم : فهم بين قائل بتقدم جريده فرنسا واية ظهور
سنة ١٦٣١ م : وقائل بتقدم جريده انجاييه ظهرت سنة ١٥٨٨ م : وقائل

بتقدم جريدة المانية ظهرت في القرن الخامس عشر : وقائل بتقديم المعتقدات السبع ونحوها في عصر جاهلية العرب بناء على كونها صحفا تنشر على رؤس الاشهاد وتظهر انكار الشعب وتصور اخلاقهم ومعالي اديهم : وقائل بتقديم جريدة (كوتغ باو) التي تعرف في عصرنا (غزته يكن) عاصمة بلاد الصين صدرت في القرن الثالث من الميلاد وقائل بتقديم صحف الفراعنة قبل الميلاد بقرون وصلوا اليه الى البحث والفحص عن الانار العتيقة والاسرار المودعة في اهرامات مصر فاستخرجت كف العلم العملي ماشاء من بطون وادي النيل بين اظهر اهلها الراقيدين معنا في مهد غفله .

(رفع التنازع من بين المؤرخين)

وبحثنا الفلسفي في هذا المقام يجمع شتات هاتيك الاقوال على ان نسب نظام وذلك ان المناط في معنى الصحف وحيثيتها كما مر انما هو نشر اوقايح الحادثة والافكار والاراء المستحدثة بين عامة الناس وهذا المعنى كسابر الامور خاضع لسواميس الترقى والانحطاط والتدرج في مراقى النمو والذبول العارضه على كل شخص ونوع من مواليد الكون قالوا ما ارتقى النوع البشرى واتخذ لنفسه الاجتماعية الكبرى مبادئ التمدن كان ينشر افكاره بين شعبه ويشيع الحوادث فيما بينهم بطريق الخطابه قبل اختراع الكتابه فكان النابغه منهم يقوم في مجملهم وناديتهم ويناديهم بخطابه العام ويلقى عليهم الاراء وحوادث الايام قاصدا بذلك انتشار ما هو وفي طلبه ثم ارتقت مبادئ الكمال والتمدن بين افراد الانسان بمراعى ضرور الزمان وظهرت صفة الخط والكتابة ونمت عاما فعاما واتسعت دوائر العقول والافكار فصاروا ينشرون افكارهم والحوادث بين الحاضرين بنحو الخطابه وبين الغائين بطريق الكتابه فكان الشخص النابغ من بين الاشخاص

او الشعب النابغ يعلن بافكاره وبالحوادث للبعده والنابغين بارسال عدة رسائل وكتابات الى الاشخاص والملل : ثم ارتقى ونمى ذلك بنمو الهيكل الاجتماعى الكبير وتدرج العقول مدارج الارتقاء فدخل تحت الانتظام وصار ذلك ينشر للطالين على نظام ويرسل نحو الاباعد في ارملة مومنه يوميا او شهريا او بغير ذلك : ثم من بعد اختراع صنعة الطبع ونشو الانسان الكبير الاجتماعى نشوا تاما اشعبت اصول الصحفانه وتفرعت اغصانها وتنوعت اجناسها وبلغت هذا المرتقى العظيم .

(نتيجة المقدمات)

ان بهذا التحقيق الاساسى ياتلف المتشعبون في اختيار اقدم الصحف ويكون انعقاد نطفة الصحفانه عند اختراع الكتابة وتجلي التقرير بكسوة التحرير في الاعراب عما في الضمير : ثم نشأت نطفة الصحفانه في رحم الانسان الكبير فصار جنينا يتحرك عند استكار منوك (الفرس) القداما نقل اليكتب بالبريد الى البلاد وتنظيم امور (الجايار) (الپوسطه) ومنهم اخذ الفراعنه تنظيم الصحفانه ونشرها : ثم ارتقى امر الصحفانه وانتشى وتدرج رضيعها فمشى ونشر في مطاوى صفحاته حوادث الشعب ونازلاته وذلك في عصر ارتقاء الصين قبل تمدن العرب بقرون ونبتت دوسنها وغصونها بين العرب اذ كان سوق عكاظهم على ساق وتمدنتهم على قدم ثم تسرى ذلك في القرون الوسطى الى اراضي جرمانيا والمانيا من بقاع اوروبا واسطه الملك الحكيم الفلنس العاشر في القرن الثالث عشر الميلادى فانه كان اكبر الوسايط لنقل العلوم والمعارف والمدينه من العرب الى الافرنج لاختلاطه مع الاسبانيين ومراودته الى بلاد الاندلس ومراكش وترجم الكتب العلميه من العربيه الى الجرمانيه ومنه انتقل علم النجوم والملك الى اوروبا فنتج نشره التمدن

في المانيا صدور الصحيفة منها في القرن الرابع عشر ثم من بعد اختراع
صناعة الطبع وتكميلها (بلغت الصحائف من صيوتها مبلغ الكمال وظهرت
في ايهنج حلل التزين والجمال وصارت تزف الى من يحفظها من اعظم
الرجال وذلك من صدر القرن السابع عشر قرن العلوم والمعارف قرن
الاكتشافات والصناعات وان شئت قلت قرن طلوع شمس الترقى من افق
القرب وقرن افولها وغروبها من افق الشرق فارقت الصحافة
عند ذلك حد الرشد ونمت وسمت وسمت فنشرت في لمع الصحايف
ظرايف الحوادث والمعارف وبها لعمري كملت عتدهم علومهم وشادت
رسومهم في الفلسفه في التاريخ في المدينة في نشر الديانة في كمال يحفظ
النظام ويصون الشعب من الانهدام

شراقة الصحافة

اي فضل او شراقة يعادل نشر العلم الصحيح نشر المعارف المفيدة نشر
الدين القويم او يعادل تهذيب النفوس واحياء القلوب وتحريكها نحو
المعالي او يعادل تنبيه الجاهلين وايقاظ الغافلين وهداية الظالمين او يعادل
حفظ الحقوق وحفظ الكيان وحفظ القوانين وحفظ الاوطان وحفظ
الثغور من نفوذ العدوان والصحافة امر كائن لجميع ذلك ان قام بها
عمادها الرجل الكامل (كل الصيد في جوف الفرا) ولاجل هذا الشرف
العظيم ترى الاعاضم والملوك والعلماء الكاملين وذوى الشهامة والحرارة
الدينية والشجاعة الادبية يتصدون لامر الصحافة كالعلماء العلمين
السيد جمال الدين الشهير بالافغانى والشيخ محمد عبده مفتي الديار
المصرية والمرحوم صنيع الدولة باخر المعارف في ايران والبطرس الروسي
الكبير الشهير واوسكار ملك الاسوج ومستر روز فلت رئيس جمهورية

امريكا وغيرهم ممن يستلزم عدم ملالة الاطباء والحق لا يخفى لدى
المتصف من ذوى الالباب

(باب العقائد الاسلاميه والمطاب الدينيه)

(ابجائنا في اثبوه العامه)

﴿مفنى النبي﴾

ان النبي (ص) انسان اوحى الله اليه تبليغ احكامه والخلاف من
علماء الاديان انما هو في امنائه وصفاته وما يلزمه كصمته وافتليته
من الكل في الكل اوفى خصوص ما يلزمه وبهمه وكذلك اختلفوا في
كيفية الوحي اليه وان ذلك هل هو بالهام من البارى (س) على وجه
مخصوص وعلى هذا جماعة من الاسفة عصرنا ومن الاقدمين اويكون
الوحي اليه بواسطة نزول الاملاك عليه وهذه مباحث عظيمة مهمة
سندى الى القراء الكرام شرحها تدريجا في طى اعداد هذه الصحيفة
انشاء الله

في وجوب النبوه

هذا المبحث الدقيق والاساس المعظم من اهم ما يجب توضيحه
واقفانه علينا قبل الخوض في ساير ابجائ النبوه ونحن نحل ابتداء كل
عقده تقعدنا عن الفوز بلب الامر وحقيقته في هذه الخطة من قيل
المصيه والتقايد وتاييس الحق بالباطل اعاذنا الله من كل ذلك

استدلال بعض علماء النصارى على النبوه العامه

ان المنقول من علماء شرع المسيح (ع) في سبب وجوب نبوة

الرسول مع الغضب عن خصوص عيسى (ع) او محمد (ص) انما هو استحقاق البشر لعقاب المولى (س) وشمول الغضب الالهي عليهم من جهة تمامهم في عصيان او امرا الحق (س) فلاجل نجاتهم و خلاصهم يبعث اليهم نيا مملوفاً مشفقاً كاليسوع (ع) فيفديهم بنفسه ويكون قرباناً وهذا الدليل عندى لا يفيد المطلوب الا بعد تصرف فيه واصلاح فان الكلام في لزوم اصل النبوة عموماً وافعال البشر انما تعد عصياناً للحق (س) اذا ارسل نيا خاصاً بشرائعه واطهر لهم علام رسالته وبين لهم احكام ربه وحدوده وانذر العصاة من عقابه ثم بعد ذلك كله لو ظهر من اولئك الناس مخالفة لاحكام المولى (س) عدت مخالفتهم معصية للمولى (س) وجاز عليه عقابهم واستحقو غضبه لانفاق العقول في قبح عقاب المولى عيده قبل اتيان والاعلام ولذلك قال الله تعالى في القرآن (وما كنا معذرين حتى نبعث رسولا) فاستحقاق الناس لعقاب المولى س فرع تبليغ النبي احكام المولى س اليهم وذلك فرع ارسال الله س اليهم رسولا وارسال هذا الرسول فرع لزوم بعثة الرسل واهميتها وهذا الامر الاخير هو المطلوب من البحث فكيف تثبت بما يتوقف عليه بثلاث وسائط وكيف يتأخر المؤثر عن اثره بثلاث مراتب او ايس من المحال توقف السبب على مسببه والمعلول على علته سواء كان ذلك بلا واسطة او معها بل ذلك مستحيل عند العقلاء طرأ ويسمون ذلك دوراً ولا يشك احد في فساد و بطلانه ولنا الان في صدد التطويل والتفتيش عن ما يب هذا الدليل اذ نحن في شغل عنه بالاهم منه

بعض ادلة المسلمين على لزوم اثبوت العامة

قال المحققون من المسلمين ان الانسان قد خاق بطبيعته مدنيا واجتماعيا

يجز عن الاستقلال في تهيئة لوازم عيشه بنفسه ولا يمكنه التفرد في صيانة نسله وحفظ شخصه فبالضرورة والوجوب يحتاج الى الاجتماع والالفه مع افراد نوعه والاستعانة باحادهم او بمجموعهم في نيل مقتضيات طبيعه والنزاع من لوازم الاجتماع لمكان الشهوة والغضب وحب الغلب واختلاف الطباع وغيرها من العوامل فيحتاجون الى نظمات وقوانين تحفظ الحقوق الطبيعية في عوالم الانسانيه لجميع الاشخاص والانواع على اوفق ما ينبغي وتجزئهم عن التشاجر المؤدى الى الظلم والتنافر : ولا بد ايضاً من وجود رئيس سايس يجرى تلك القوانين بتمام قواه الكامه بين افراد الناس على اكمل انحاء العدالة والمساواة ويؤدبهم على تلك النظمات ويسوق انكل بمضى واحده وهي (الشريعه) وذلك الرئيس المجرى هو (النبي) او من عينه النبي ويرجع هذا التحقيق عند التساؤل الى ان الشريعه العامة والنظمات التامه لا يجوز ان يسنها احد بين الخلق غير خالق الخلق الذي لا اكمل منه ولا احق ولا اعرف بجزئيات احوال الاشخاص والانواع وكلياتها: وايضاً ان الرئيس المجرى لتلك القوانين او المبلغ لها الى الخلق لا يجوز ان يكون احد غير من يختاره الله (س) من بين خلقه ويقدر قلبه وله ويمصمه من القبائح ويوحى اليه جميع المصالح وهو المسمى عندنا نيا فهذا الدليل مركب عند التدقيق من مقدمات ثلث (احداها) ان الانسان لا يتم عيشه ولا يصاب نوعه الا بالتمدن والاجتماع (الثانيه) ان الاجتماع لا يتم ولا يبقى الا بنظم تام ادبي يقنن فيهم ويجرون عليه ولو

بالقسر والجبر (الثالث) ان هذا النظام لا يجوز تقينه واجرائه من احد الاعن وحى واستناد الى الله (س) ولا بد لنا من التكلم في هذه المقدمات الثلاث في الاعداد الآتية بفكر حر حتى يتضح لنا كمال هذا الدليل او نقصانه

بشارة اسلامية تشمل حكماء الافرنج ايضاً

صورة سؤال ورد في ثامن شهر محرم الحرام

سنة ١٣٢٨ من بلاد سوريا الى النجف الاشرف الى حضرة حجة الاسلام شيخ المجتهدين الاعلام ناشر الوية العدل والدستور الباذل قواه في حفظ الثغور العلامة الرباني المولى محمد كاظم الخراساني دام ظله العالي

بسم الله الرحمن الرحيم

ماذا يقول ويفتي به حضرة حجة الاسلام ورئيس الشيعة ارواحنا فداء في جماعة من فلاسفة الافرنج وغيرهم المتجاهرين عن كمال الخلوص بهذه العقائد الخمس (الاولى) ان الله (س) صانع العالم وحده لا شريك له ولا ينبغي التوجه في العبادات الى غيره (الثانية) ان التثليث واقايم التصاري امر ياباه العقل والكتب السماوية الحق ما بين ساكنة عنه

وبين مصرحة ببطلانه (الثالث) ان محمداً (ص) نبي كعيسى (ع) وموسى (ع) اوحى اليه كما اوحى اليهما ولم يبعثه الى دعوة الخلق الا الحق (الرابعة) ان كتاب (محمد) (ص) (القرآن) افضل الكتب السماوية الموجوده واجمعها للعلوم الحقيقيه والقوانين الصحيحه الموافقه للتمدن الصحيح (الخامسة) ان شريعة (محمد) (ص) (الاسلام) افضل الاديان الموجوده ووافقه لنظام الهيئه الاجتماعيه واعملها في تهذيب النفوس وتكميل الاشخاص [انتهى]

ونحن مع كل ذلك لانحكم باسلامهم ولا ندرجهم في عداد المسامين لامرين (الاول) انكارهم ماشاع لدينا مما يصاد التواميس الثابته للطبيعه كبعض الكرامات ولكنهم يستثنون من ذلك خصوص الاعجاز الثابت حال الاعواز فقط (الثاني) تسامحهم في الفروع وعدم التزامهم باداء الاعمال الشرعيه من شرعنا ومن سائر الشرايع مطلقاً : افلك العقائد الخمس منهم تجوز لنا ان نعددهم من المسلمين ونطهرهم ونعاشرهم ونزوجهم ونجري عليهم احكام فسقه المسلمين ام لا [انتهى السؤال بلفظه]

الجواب في العدد اللاحق

مجلة العلم

يظهر من مطاوى مكتوب هذا السائل الذي كان مشفوعاً مع هذا الاستفتاء ان جمعا كثيراً من فلاسفة الافرنج وحكمائهم قد اعتقوا

رقاب اقدم من استعباد الكنيسة المسيحية وياهاوتها بسبب وضوح
فساد تعاليم الكنيسة عندهم وظهور بطلان طقوسها لديهم فرفضوا
الكنيسة وابنائها محبة للحق واتباعاً لعقولهم الحرة وقد وافقت آرائهم
اصول الاسلام حيث ان الاسلام اوفق الاديان مع العقول السليمة ولكن
هؤلاء يرون بعض الامور العرضية غير المهمة راسخة بين المسلمين
ولا تناسب اذواقهم ومشاربهم وهم لم يذوقوا ايضاً حلاوة دين الاسلام
بعد كما ينبغي حتى ينكبوا على عباداته واحكامه انكباب الرضيع على ثدي
امه ومن اجل ذلك لا يمدحهم المسلمون في زمرتهم ولا يدخلونهم في اسرتهم
فترى اليوم هؤلاء الفضلاء مبعدين عن التصاري وعن المسلمين بحسبهم
الجاهل منكربن لقاطبة الشرايع غير متحلين لمذهب او ديانه مع انهم
ليسوا كذلك جزماً بل انهم مسلمون من حيث لا تعلم بل ومن حيث
لا يعلمون ايضاً

(نقض على مائع ذبح الحيوان)

ان الهنود الوثنيين الذين اتخذوا الاصنام ارباباً من دون الله
(س) يختصون من بين الانام بمخاصة دينه الاوهى المنع من ذبح الحيوان
كأنما ما كان والتجنب عن اكل اللحوم نظراً الى ان الحيوان كالانسان
ذوقس محترمه وجد ليفيض على غيره بالخيرات المودعة فيه ويستفيض
من خيرات غيره ايضاً : ونحن اذا ذبحنا الحيوان واذهبنا حيواته فقد

ابطلنا كماله وحرمانه من استلذازه بخيرات غيره ومنعنا غيره من
الاستفادة والاستلذاذ بخيرات هذا الحيوان وابطال الكمالات ومنع الناس
من الخيرات ونحو ذلك عند العقل السليم من اشد القبائح وهذا التحريم
او الاستقباح مشهور الحكاياه عنهم ومتواتر النسبة اليهم ولست الآن
في صدد اثبات جواز اكل اللحوم وان المانع من ذبح بعض الحيوانات
مبطل للكمالات ومنع الناس عن الخيرات بل : اتى مستفهم من هؤلاء
فقط ان الانسان هل هو افضل من سائر افراد الحيوان اولا وهل يأتي هذا
الاستقباح في ذبحه او اتلافه بسبب ابطال كماله الفاضله ومنع الناس من
خيرات العظيمة فكيف جاز لكم احراق الانسان الحي العاقل الشباب
في النار مع زوجه وقريته وكيف جاز اتلافه وغرقه في نهر
(الكنك) (تقرباً الى كساي) فله كان ذبح الحيوان الفاقد للعقل
قيحاً عند العقل ومحرم من جهة ان الذبح مبطل لكمالاته ومنع الناس
عن خيراتهم مع ان الانعام لا خيرات فيها الا في اصوافها والباتها ولحومها
ولا همة نها في الوجود الا تربية الجثة وتسمين اللحم فلماذا لا تقبح عقواكم
اتلاف الانسان الحي الشباب القابل لكل كمال والمصدر لكل فعل خيري
يفيد الناس من كل جهه ويستفيد منهم ايضاً فلا تحصى خيراتهم ولا تستقصى
لذاته فهو اولى بالصيانة والحفظ من كل حيوان

نشدتك بصريح وجدانك الحراياها المنصف هلا يقبح عقلك ويشماز
وجدانك اذا رايت هؤلاء الوثنيين يأتون بالشباب الحي الجميل بافخر

زينة وطيب ويعزلونه عن اعماله فيودع اصدقائه واقربائه وداع المستعيب
فيطرحونه في نهر (الكنك) المشتق بزعمهم من الجنة اويأتون بالفتات
الشابة باجل ازينه وطيب مع جنازة زوجها فتودع اخدانها واقربانها
وارحامها واطفالها وداع من لا يرجو العود ثم يضرمون النار العظيمة
عليها وعلى زوجها تقربا الى (كساي) وهو اسم الله تعالى عما
يقول الكافرون

ولا تغيب الشمس من مشاهدة هذه الشنيعة الفظيعة الا والجنازة
مع الفتات الحية رمادان تنسفهما الزياح وتلعب فيهما الاهويه
ولا ينقضي العجب من استحسان هؤلاء مثل هذه الشنايع التي
يستوحش منها حتى الوحوش واستقبحهم ذبح بهيمة قد قضت عمرها
في التذاذها بترية لحمها وقد استفاد الناس من لبنها وصوفها واخذونسلها
حفظا لنوعها ثم لم يجدوا فيها كالا وخيرا الا انتعاش النفوس باكلها وتقوية
الابدان بلحمها نذبحوها لاجل الخير والكمال ايضا فاغتم

باب فوائد الاحكام الاسلاميه

فتحنا هذا الباب على نمط فلسفي دقيق لغايتين
(اولهما) اتمام الحجج وايضاح الحجج لمن حاد مسلكه عن طريقة
الاسلام حيث لاربية من عاقل ولامرية من قاضل في ان دين الله (س)
وحكمه المشروع من ناحيته المقدسه لا يعارض فتوى العقول السليمه
جنح بعوضه ويستحيل خلوه من حكمة ومصلحه فكلما اتضح لدى

امره مصالح احكام شرع ومنافعه المكنونه وانكشفت لديه استار الجهالة
عن محيا نواميسه ولاح للناظر محاسن ما يدعوا اليه ومساوي ما ينهى عنه
ويوعد عليه حن الى ذلك الدين قلبه وطاوعه في الايمان به ليه كانما الحكم
المطويه في الحكم شواهد صدق عليه مشفوعة معه

الغاية الثانية

تنبيه انذار المسلمين الراقيدين في مهده غفلة على مهاد جهالة وهم
الذين تراهم يتساهلون في فعل الفرائض والمستحبات وهم في غفلة عن
عظيم منافعها وفوائدها ويتساقطون على المنكرات وهم في عمى عن خطر
اضرارها ومفاسدها

فمهما ذكرت عاقلا بحكمة حكم وثماره وما انطوت عليه فروض
الشريعة من مصالح ومراج لم يطاوعه عقله وضميره في تركه وتقويتها
تيك المنافع والتفانيس : وكذلك ان ذكرته مفاسد المنكر وما يصيب الفاعل
من عظيم الضرر وجليل الحظر لم يساعده وجدانه الطاهر وعقله السليم
على سقوطه في المهالك والانكباب على الفساد فيكون الشروع في هذا
الموضوع المشروع خدمة عظيمة للدين نظرا الى داخلته وخارجيته
وايم الله [س] ان دينه اليوم الى هذه الخدمة احوج من الضامى الى
القرات ومن المسيجي الى حيات

الخبر ام الخبائث

لم يزل المسلمون يتلون على صحائف الكتاب والسنة طوامر

حرمة الخمر وزواجها ويذكرهم الناصحون والعلماء اضرار المسكرات
واخطارها حتى كف عنها المتعظون والمتدينون وارباب النسك والصالح
وتركو استعمال المسكر ففازوا

ولكن اختلاف الاطباء السالفين في كون المسكر مضرأ بالصحة
والنسل وكذلك استحسان الشعراء شربه وتزويقه بتشبيهاهم وخزعيلاتهم
جاء جملة من خاصة الناس وعرفائهم على ارتكاب هذا الحظر والاعتقاد
بهذا المنكر

اما اليوم فقد اتفق العلم والعقل والدين وتواخى الطب والسياسة
في تصديق شرعنا المتين وقامت فجة عظيمة من حكماء الغرب بمنع
المسكرات شربا وتجارة واصبح العالم المتمدن بجميع لجانها واجزائه وكتابه
وخطباته في صياح ونياح يشكون من نكث هذا الداء الويل بنوع البشر
واضراره بصحتهم . بنسلهم . باخلاقهم . بثروتهم . بعقولهم . باعمارهم
و . و . فلا تستبعد صدور منه الرسمى عن عن قريب في الدول
المتمدنة بحيث يعد المقدم على شربه ومعاطاته كالمقدم على شرب
كاس المنون

فهذا وشبهه قاق يومنا على امس وازهر عصرنا بانارة كالشمس
حيث ان السكير وقاعل المسكر لا يكون فيه لاجاهلا او جاحدا فقط
محروما من ضياء العلم وبهاء الدين لا يمكنه التثبت بحكمة او مصلحة
في استحسنه ونجويته كالا عصر الماضيه تبا ونحن نبذل سعيينا في هذه
المجموعه ونذكر لقراءها الكرام مفسد الخمره الملعونه في الصحة في النسل

في الثروة. في العمر. في غيرها ونسرد لك اقوال فلا سفة العصر ومن يباريهم
على وضع لا تستوفيه من غيرنا

ضرر المسكرات بعالم الصحة

لانقصد بالمسكر فردا خاصا منه كخميرة الزبيب فقط او خصوص
الفقاع او النبيذا والسكره (خراهل الجبشه) والكحول والكونياك
والابست او غيرها

نعم لا ريب في اختلافها طبيا وتأثير اوخاصية ولكنها واحدة من
حيث الاسكار الجالب للشرور والاختار والسكر بذاته وطبعه مشار
ومشاه لاكثر انقاسد مطلقا من اى فرد كان وفي اى زمان او مكان ولذلك
عقدنا الكلام على مطلق المشروبات الروحيه وصار البحث يدور على
محور المسكرات عامه

(فنقول) قال الاستاد [ليتن] في المؤتمر الدولي المعقد جديدا
[في لندن] مامعناه ان كريات الدم الحمراء تضعف مقاومتها للأمراض
المعديه في شاربي المسكرات

[اقول] ومن المعلوم ان هذه الكريات التي يقال لها [كولوبول]
ايضا هي التي عليها مدار اعتدال الطيفه وانحرافها وقال بعض حكمائهم
ان شتم ان تقفلو المستشفيات اى تستغفرو عنها فاقفلو الحانات اى مواضع
بيع المسكرات وفي هذا الكلام دلالة على ان اكثر الامراض ناتجة من
السكر واستعمال الخمر

وفي مجلة [طيب العالم] ان الكحول شراخترع البشر الكحول لا يقوى الجسم الانساني ولا يغذيه كما يزعم البعض ولكنه منه يعقب التبييه الذي يورثه انحطاط في القوة اذا قرعت فربك بالسوط ركض مسرعاً اذا لم يهيج اعصابه لكنه يتمب فيما بعده كثيراً او يتضرر والكحول يفعل بشاربه فعل السوط بالفرس يورثه التبييه ثم يعقبه الكلال والملال [الكحول] لا ينبه القابليه للطعام بل بعكس ذلك فانه يشوش الوظائف الهضيمه ويورث المعدة عللاً تصرم حبل الحياة باكراً : من يشرب مشروباً وحياًى مسكراً يقصد تبييه شاهية الطعام فانه يفتح معدته بغير مفتاحها : الكحول سم زغاف

ومهما تعددت اسماء المشروبات الروحية (مثل الكونياك) (والروم) (او الفرمون) (والابسنت) (والنيذ) (وماشاكلها) فكلها سموم قتاله تبطن الكحول وارواحاً شديدة الضرر : الكحول يدمر اعضاء الانسان وتخص المعدة والكبد والدماغ والكلى والريه والشرابين ويسبب الموت الفجائى والعياذ بالله البقية تاتى

باب الشريعة والفلسفة

فتحنا هذا الباب لما فيه من الفوائد العظيمة والخدمات الجسيمه بالنظر الى شريعة الاسلام من اظهار اسرارها وحمايقها الخفية واشاعة فضلها الاسنى وكما لها الابهى وتبييه اصحاب الغفلة والجهل على ان الاسلام مع العلم الصحيح فرسانه ان لا يفترقان حيناً من الدهر ونعلن

فيه حق الامر وصدقه لمن بدل سيره ومذهبه عن منهج الدين الخفيف ليهلك من هلك عن بينه ويحيى من حي عن بينه ﴿وشدة الحاجة الى فتح هذا الباب لا تخفى على الفطن اليقضان من ذوى الالباب

توافق العلم والدين في النجوم المذنبه

المذنبات عند الحكماء القدماء

مضى على الفرس واليونان والعرب عصر طويل وهم يعتقدون كون النجوم المذنبه (اى ذوات الاذئاب) من حوادث جوالارض تلبس حلة الوجود من اجتماع مواد دخاية دهينة لزجة تصعد من سطح الارض فتبس ككرة النار الحاضنه لهواء الارض عندهم من كل جانب تشتعل بمساس النار فتظهر في اشكال غريبة مختلفه حسب اختلاف اوضاع تلك المواد وكية الكثافة فربما شابهت نجماً ذالحية او ذوابه او قرن او ذنابه او غير ذلك : ولاجل هذا الامر لم يكونوا يسمون هذه الاشكال نجوماً الا تجوز وتساح ولم يكونوا يحسبونها من الفلكيات لتطرق الحدوث والفناء عليها ووجود مبدء الميل المستقيم فيها وكل ذلك قد كان في زعمهم منافياً للحقائق الفلكيه وصفاتها اللازمة : والمحققون من علماء المسلمين (كالشيخ الرئيس ابن سينا) والمحقق (نصير الدين الطوسى) و (الامام فخر الدين الرازى) وغيرهم تبعوا قدماء الحكماء بناء على اصولهم المسلمه ونسجوا مقالاتهم وافكارهم في الشرعيات ايضاً على ذلك المنوال

المذنبات عند فلاسفة أوروبا

راقب الاستاذ الفلكي الشهير (تيخوبراهه) الدانماركي المتوفى سنة ١٦٠١ م نجماً مذنباً ورصدته بدقة وحذاه حتى عرف من اختلاف منظرها اليومى بمد ذلك النجم وتفوقه على قلك القمر بمسافة طويلة فأورثه هذا الاستكشاف حيرة وارتياحاً فلم يزل يتجول في معرض الشواهد والامارات حتى استقر رايه على انها نجوم سيارة في خارج قلك القمر كباقي السيارات وليس من كائنات جونا : واعلن رايه هذا تلميذه الاستاذ (كيلر) الجرمانى ونبه الحكماء على ذلك كانه فلم يجدوا بعد فتوى العقل واجماع الشواهد على صحة ذلك محيصاً دون القبول واففقوا في نفى كونها من كائنات جونا لكنهم ذهبوا في اختيار منشأ حدوثها لى سبب ثقات جملة من مذاهبهم في صدر مسألة المذنبات من كتاب (المهية والاسلام) والقول المشهور انها اجرام ظلمانية مستقلة تسبح في بحر الفضاء كسائر السيارات المعروفة قد تراها بسبب القرب او الكبر وقد تختفي عنا بسبب البعد او الصغر وانها في الحقيقة والذات كباقي الانجم والسيارات (الفروق بين السيارات وبين المذنبات)

غاية الامر اختلاف صنف النجوم المذنبه من صنف النجوم السيارة في جهات مفرقه (احدها) ان السيارات تدور حول الشمس في مداراتها المتفاوتة والشمس متوسطة في مداراتها البيضيه في احد الكانونين (المحترقين) (الفوكزين) كالحه في البيضه واما المذنبات فتدور غالباً

في انلاكها المستعيله والشمس في ناحية انلاكها كالعين في السمكه (وثانيها) ان احد القطرين العلوى والعرضى في افلاك السيارات لا يقصر غالباً عن القطر الاخر باكثر من ربعه : واما المذنبات فيقصر غالباً احد قطريها عن القطر الاخر باكثر من الربع والثلث جداً وجميع الفروق بين المذنبات مع السيارات وصفي عرضي وليس بذاتي جوهرى عندهم وثالثها) ان اجرام السيارات لديهم جامدة غير مذابة ومتبردة غير حاره ولا جل ذلك تصلح عندهم لسكنى الحيوان وتعيشه بخلاف المذنبات فان شدة الحر والاحتراق في جرمها قد صيرتها مشتتة ملتته بسبب شدة الاقتراب من الشمس وتابث فيها هذه الحرارة حتى في حالة كمال بعدها عن الشمس ويحكى عن الاستاذ (نيوتون) انه قدر حرارة مذنب سنة ١٦٨٠ باكثر من حرارة الحديد المحمره باحتمائها عند الحدادين بالف مرة او بالثاني مرة حسب اختلاف الاقلين فاستبراد مثل هذا الجرم يقتضى ان يمر عليه الوف السنين حتى يبرد كبرودة الاراضى السيارة لكنه قبل ان ينقضى عليه السير من هذا العدد الوفير يرجع الى ذلك الاقتراب من الشمس وهلم جراً ولاجل ذلك قد زعم البعض كفاى كتاب (حدايق النجوم) ان المذنبات جسيم المذنبين والبياذ بالله رب العالمين (ورابع الفروق) ان انلاك السيارات المشهوره مرتبة على نظام متطابق كل فلك منها فوق بعض ومحيط به وتحت بعض آخر ومحاط له بحيث لا يحرق واحد منها فلما آخر من افلاك السيارات ولا يدخل سيار في سيره حوزة مدار الاخر : بخلاف المذنبات فانها تدخل في كل مدار وتحرق

كل فلك فتزل مثلاً من فوق فلك (نبتون) وتخرق فلك اراوس
اولاً وفلك زحل ثانياً وفلك المشتري ثالثاً وفلك المريخ بعد افلاك
التجيمات رابعاً وفلك الارض خامساً وفلك الزهره سادساً وفلك عطارد
سابعاً حتى تدنو من جرم الشمس كمال القرب فتطوف حولها ثم تصعد
كأزلت وتخرق فلدا فلدا بالتدريج حتى تصل الى موضعها الاول وهذا
المعنى ثابت لكل مذهب وهو احسن فرق يميزه عن السيارات المعروفة

(وصف امير المؤمنين على ع : سير المذهب كالمأخرين)

هذا الفرق المميز بين المذهب وبين كل سيار قدامتاز من بين باقي
الفروق بجهات من الحسن لا تخفى على قاضل واول من كشف السر
عنه وبينه للناس كإبناؤه هو امير المؤمنين على (ع) وصى نينا محمد (ص)
وابن عمه في حديث معتبر النقل عنه (ع) وجدته في كتاب [عالم الشرايع]
للحافظ الجليل (محمد بن بابويه) القسى الشهير بالصدوق المتوفى سنة
٣٨١ هـ وفي كتاب [البحار] ج ١٤ للعلامة (محمد باقر) الشهير بالمجلسي
المتوفى سنة ١١١٩ هـ وفي كتاب [الأنوار النعمانية] للحافظ (نعمه الله)
الشهير بالسيد الجزائري المتوفى سنة ١١١٢ هـ (ان امير المؤمنين علياً (ع)
سئل عن الطارق [المذكور في القرآن] فقال : ع ، هو احسن نجم
في السماء وليس يعرفه الناس وانما سمي الطارق لانه يطرق نوره سماء
سماء الى سبع سموات ثم يطرق سماء سماء راجعاً حتى يرجع الى
مكانه الخ) وهذا الحديث الجليل ظاهر في تعريف النجم المذهب من جهات

منها (ع) جهة سيره على ما قدمت ذكره قريباً من نزوله من فوق
فلك نبتون يخرق الافلاك والكرات البخارية واحداً بعد واحد حتى
يطوف حول الشمس ثم يرجع طارفاً فلداً فلداً حتى يرجع الى مكانه
وطروق نوره كناية عن اصل جرمه المنير والا فنفس النور من كل
جرم يتخذ في جميع جهاته ثابتاً كان اوسياراً او مذنباً او نواته المشعة
او غيرها (ومنها) قوله (ع) [هو احسن نجم في السماء] فان النجوم
نوابها وسياراتها في مرتبة واحدة من الحسن والشكل لا يفوق بعضها
على بعض الا في مقدار الضوء او مقدار الجسم لافي الحسن الراجع الى
الشكل : بخلاف المذهب فانه متميز من جميع النجوم في الشكل وحسن
الصوره وبهجة الشكل مع ذوائب مرسله على خدودها ومتونها او ذنابات
مخروطية تتبع شعاعاً كروياً فهي عند الانصاف اذا قيست بنجوم السماء
كانت ولا ريب احسنها من كل وجه (ومنها) قوله (ع) (وليس
يمرفه الناس) اذ ليس بين الانجم المبصره نجم يكون احسن
النجوم شكلاً ولا يكون يرفونه الا النجم المذهب فانه اطرف الانجم
المبصره في الشكل ولم يكن احد من الناس يرفقه بصفة النجميه اذ كانوا
يمتقدون كونه دخاناً محترقاً حتى قام (تيجو براهه) في القرن السادس
عشر الميلادي وبرهن امره واءلن كونه بنجماً سماوياً كباقي النجوم
فهو بين الحكماء اول من برهن امر المذهب وامير المؤمنين
على ع اول من وصفه للناس ولذلك لم يعتمد الحكماء على مجرد توصيفه
اذ لم يكن مشفوعاً ببرهان لسانه كان عند بيانه ولم يطالع عليه

ومن طلب البحث المبسط في شرح المذنبات وأحجار الجو والالاع على الاشارات الواقعة الظاهر من شريعتنا الطاهرة فليراجع المسئلة الثالثة عشر من كتاب (الهيئة والاسلام)

باب الاوليات

فتحنا هذا الباب الهادي لذوي الالباب الى كل باب حيث وجدناه مفتاحاً تذكر ما تستطرقه من الحوادث والوقايح والعلوم والصنایع وسائر المطالب النافيه الطريفه من ابواب التاريخ والفوائد العلميه المتفرقه وغيرها (مقدمة مهمه)

(معنى الاوليات وقوام عنوانها)

اذكر الاوليات ونقد رتبها الامور والافعال التي لم تصدر من احد غير فاعلها الخصوص مع جواز صدورها من غير ذلك الفاعل ولو بالواسطة كما نقول مثلاً اول من بنى الدور (كيومرت) فان بناء الدور كان امراً جازراً الصدور ممن تقدم عليه ايضاً لكن كيومرت تدامتاز عن اسلافه واقترانه بالتفطن بذلك او بايثاره في ظرف العيان والخارج (وكذلك نقول من اثبت وجود قمر اخر غير قمرنا المحسوس هو الاستاد (غاليله) فهذا الامر قد كان في حيز الجواز وبقمة الامكان اغيره ايضاً ولو بتوسط ايجاد المناظر القويه او تقويه البصر لكن (غاليله) قد اخص بهذه السمة السفيه وامتاز عن تقدم عليه وعاءره (ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء) من الساعين والمجاهدين والخلاصه ان قوام الاوليات وشروط صدق عنوانها عندنا

امران (احدهما) ابتكارها وعدم ظهورها من غير فاعلها الخاص فلو كان المتقدم على ادريس (ع) قد خط او خاط لم يصح قولنا اول من خط وخاط (ادريس) الا بزيادة قيد وخصوصيه : وثانيهما : جواز صدور ذلك الفعل عن تقدم على ذلك الفاعل ولو بالواسطة كما عرفت فلو كانت بحيث لا يجوز وجود ذلك الفعل قبل ذلك الفاعل لم يشمله عنوان الاوليات ولا يصح اندراجه في هذا الباب وبناء على هذا لا يصح ان يقال اول انسان اكل اوضحك (آدم) اذ لم يجز الاكل والضحك قبله حيث لم يسبق وجوده بشر (بناء على انحصار مبدا البشريه) ولذلك ترانا قد ضربنا صفحاً عن كثير مما يتعاقب بآدم ابي البشر في باب الاوليات من سوابق الاعمال واوليات الافعال مع انه (ع) سبق الجميع في اكثرها ولكن غيرنا لم يراع هذا المعنى الواجب في هذا الباب بل خلط القشر باللباب ولم يميز الشراب عن السراب : (نعم) لانحكم بغلطيه مثل ذلك ولا نحظى بالقائل (بان اول ناس اول اناس) ولكنا نخرج ذلك من باب الاوليات ولا ندرجه تحت هذا العنوان العلمى الذى تصدينا لا كماله وتربيته

اوليات العلوم والفنون

اول من دون كسور الاغشار (في اروپا) (دجيو متانوس) المنجم الالماني الشهير في القرن الثامن الهجرى ذكره نجم الدوله فلكى طهران (في بدايه الحساب)

اول من بحث في علم النجوم وقدر مسيرها وذكر تأثيرها (ادريس)
ع ويلقيونه (هرمس الهرامسة) ذكره الثعالبي (في لطائف المعارف)
وغیره

اول من دون علم الجغرافيا وتكلم فيه وشيد رسومه واحياء (بركيوس
الحكيم) قبل الميلاد بمئة وخمسين سنة وضع الكرة المسطحة ورسم
عليها اسامي البلاد ورتبها وله استكشافات كثيرة مهمة نذكرها
في بقية الاعداد انش ذكر ذلك الفاضل (فرها دميزا) في (جام جم)
اول من باحث في علم القيافة اعنى التفريس باخلاق الانسان من خلقته
واشكال اعضائه (هوافلاطون) الحكيم المشهور

اول من دون مباحث علم (الشمس) الكيمياء المعروف عند المتأخرين
ونشره في اوروبا في اواخر القرن الثامن عشر الميلادي هو (شيل) الحكيم
الاسوجي (في كتاب التمدن الحديث)

اول من دون علم الهيئة القديمة وبرهن على مسائلها واحكم مبانيها
هو (بطليموس) الحكيم اليوناني الشهير مصنف المجسطى وغيره وقد
ذكرت موجزا من هيئته في المقدمة السادسة من كتاب (الهيئة والاسلام)
اول من اسس مباني علم الهيئة الجديدة هو (ارستارك) تليذ
(فيتاغورس) الفيلسوف العظيم اليوناني فاختار مركزية الشمس
لحركات الاجرام وحركة الارض حول نفسها وحول الشمس وعدم
الانقضاء لانباء الفضاء اخذ التفصيل من المقدمة السادسة من كتاب
(الهيئة والاسلام)

اول من دون علم (الهيئة الجديدة) في اوروبا (كوبرنيك) الفيلسوف
الالماني المتوفى سنة ١٥٤٤ م والتفصيل موكول الى كتاب (الهيئة
والاسلام)

اول من وضع في فرنسا (الفسولوجيا) العامة اي علم التشريح الحديث
هو (كلود برنار) في كتاب (التمدن الحديث)

اول من دون علم الحيوان (زوفولوجيا) هو الاستاذ [كوفيه] فشرح
حقيقة الحيوان ورتب اقسامها واحكامها واشهر مباحثه وافكاره في كتابه
[المملكة الحيوانية] في كتاب [التمدن الحديث]

اول من تكلم في [علم العروض] ورتب اوزان الاشعار على موازين
بمحور خمسة عشر استخراجها من اشعار الفصحاء والنوابغ هو الاستاذ
[خليل ابن احمد البصري] من ابناء المئة الثانية الهجرية : وافق
في هذا المعنى اهل التاريخ واصحاب العلوم العربية : وقيل ان بعض
فلاسفة اليونان قد سبقوه في هذا الابتكار والافتخار : لكن اختصاصه
بابتكار هذا العلم في المسلمين مسلم عند الجميع . ثم اخذ هذا العلم ينمو ويتسع
نطاقه ولم يتفق حتى الان على ما ظهر واستبان تجلي هذا العلم الشريف
في كسوة ظريفة فلسفية وظهوره في حلة جديدة حقيقية . مثل ظهوره
في كتاب (رواشح الفيوض) الذي نفت في روع هذا العلم بروح طيبة
ورقاء من حضيض الانحطاط الى ذروة الترقى ومنحه حياة فلسفية [١]
اول من وضع علم (ابخيسديو) اي دراسة اللغات هو (مبولدت)

[١] يطلب هذا الكتاب من ادارة العلم في النجف ومنه ٤ قرش صاغ

وذلك عند مقابلة لغات الشعوب الصينية بلغات الأمم الهمجية التي حصلها المرسلون (اى الدعاة العيسوية) فى التمدن الحديث)
 اول من وضع علماً يبين اصل اللغات وتحولها وسيرها النشوى فى العالم الاجتماعى هو عالمان (كريم) و (بوب) اذ لحظوا ان اللغات لا تنشأ عرضاً ولكن تبعاً لسنة مقررة ذكر ذلك فى كتاب (التمدن الحديث) ونحن نكمل للقراء الكرام هذا الباب ونزقيه تدريجاً بعون الله سبحانه .

— ❦ —

باب الاختراعات والكشفيات الجديدة والاخبار العلمية
 — هذا الباب لا يحتاج الى بيان فوائده والحاجة الى فتحه —

(ظهور اشهر المذنبات فى شهرنا)

المذنب اسم اصنف من النجوم محاطة باسمه وضبابات قد تشبه الذنابة وقد تشبه الالحية او الذوابة : او غير ذلك وقد كان الفلاسفة القدماء يزعمون انها ادخنة وابخرة دهنية لزجة تصعد من وجه ارضنا فتمس كرة النار فتلتهب النار فيها فتسجلى لابصارنا وتبقى على حسب اختلاف مادتها شكلاً وكثافة حتى تنعدم كما اشرنا اليه فى صدر هذا العدد
 واول من رفع الحجاب عن حقيقة المذنب وأثبت كونها نجومًا سماوية سيرة من قبيل سائر السيارات هو (نيجو براهه) الفيلسوف الدانماركى المتوفى سنة ١٦٠١ م وتبعه من تأخر عنه من حكماء الغرب

واتفقوا على اقتضاء البراهين الصحيحة صحة رأيه واخذوا يرصدون المذنبات بادق حساب واكمل رقابه حتى صاروا يخبرون عن ظهور كل مذنب ورجوعه وعن بقية احواله واحكامه قبل فوز الابصار بشهوده كما يخبرون عن الكسوفين والاهلة

وفى شرع الاسلام على صادعه السلام طواهر كثيرة تشعربموافقة المتأخرين ومخالفة الاقدمين قد مناشطراً من ذلك فى باب الشريعة والفلسفة من صدر هذا العدد وشرحنا الحقيقة فى المسئلة الثالثة عشر من كتاب (الهيئة والاسلام)

ومن المذنبات العظام * المشهورة مذهب (هالى) سعى باسم مكتشفه (مستر هاله) الانجلىزى اكتشفها ورصدها فى سنة ١٦٨٠ م ويتم هذا المذنب دورته فى فلكه الاهلياجى الحارق لجميع افلاك سيارتنا التسع مرة فى ما بين : ٧٥ سنة الى : ٨٠ سنة

وقد زارنا منذ ١٩٢٠ عام قبل العام الى هذه الايام اثني عشر مرة و آخر زيارة منه شفع التسليم فيها بالتوديع سنة ١٨٣٥ م ثم ودع واودع فى قلوب راصديه من المنجمين اميب الفراق وحرانتظار التلاق حتى بشرتهم الادوات الرقيقة والمحاسبات الدقينة بان مذهب (هالى) سيكشف عن مجياه برقع التخفى ويبدل غيبته بالحضور ويزور سكان كرة ارضنا كرة اخرى

تقدم مرصد (حلوان) فى القطر المصرى على مرصد البلدان اجمع كما نجقت به صحف معتبره فى تبشير العامساء الفلكيين بظهور هذا

المذنب الشهير في ٢٤ (اغسطس) وكشفت عن ملامح وجهه صور فوتوغرافية لذلك المرصد

ثم أعلن الفيلسوف (دثون) عضو جمعية الفلكيين في فرنسا من [هيدلبورك] في أوائل [أكتوبر] الماضي بما خلاصة معناه أنني قد فزت بمشاهدة مذنب [هالي] الذي سهر الفلكيون في عصرنا أعينهم في رصده منذ أشهر حسبما أصبحت المبادئ المتقنة تعدهم وتميهم بمفاز لقاءه

وقد حاز افتخار كشفه وامتاز بسبق رويته من لبناء بمخدة مدير مرصد (هيدلبورك) مسيو ماكس (ولف) الاستاد الشهير بواسطة نظارة (فوكلت) وطولها ٢ متر و ٨٠ سنتيمتر وقطرها ١١ عقده فجلت نظره الدقيق نقطة صغيرة ظهرت في ٢٨ (اغسطس) الماضي على زجاجة التصوير (فوتوغراف) بين كواكب دقيقة في المجرة (اوربون) فأرشده الحدس القوي إلى النحوص عنها وتكرير رقابة الصور الفوتوغرافية حتى كشفت ملامحه ولواحه عليه الحقيقة من مسانهة ألف كيلومتر

(أما روية هذا المذنب الغريب)

فلقد كان مذنب (هالي) أيام اكتشافه في [هيدلبورك] لا يحس به إلا وجه زجاجة [١٢.٩] سنتيمتر ثم يبدئه للناسط بأقوى النظارات كمنقلة دقيقة يشيها خط دقيق

وأما البصر الجرد فلا يحس به إلا في أواخر السرد ثم ينتهي في [١٣] [أبريل] المقبل إلى غاية قرب من الشمس

وقال غيره ان غاية قرب من منها في ١٧ شهر (مايو) المقبل وهو عنداذ يفيد عن الأرض ١٤ ميلون ميل ثم يطوف حول الشمس ويرجع بأذا به كذى القرنين يروم سياحة ظلمات الفضاء

وسنأتي على الكلام المهذب في تأثيرات هذا المذنب ومتعلقاته في العدد اللاحق

(مذنب جديد غريب)

قد ظهر في أوائل المحرم (أواسط جنوري) مذنب غريب لم تكن المراضد والحكماء في أمل من ظهوره حتى ينهبوا الغافلين على مراقبته والخبار به وقد ظهر بفته وتجلي للأبصار في جميع الأقطار قريباً من الشمس جد اصباحاً ومساءً وقال السر (روبرت بول) الفلكي المعروف انه لم يتفق سابقاً زيارة هذا المذنب لنظام الشمس حتى ينهبها الرصد على استقباله فيجوز ان يكون من المذنبات الواسعة أفلاكها بحيث لا يتم دوره حول الشمس إلا في ألف من السنين كالمذنب الكبير الظاهر سنة ١٨٨٣ م فإنه يتم دورته في ٨٠٠ سنة

أقول وقد اشرنا في المقالة الخامسة عشر من مسألة تعدد العوالم من كتاب الهيئة والاسلام إلى مذنبات تكمل دورتها في الفين سنة وأكثر

ونحن قد شاهدنا هذا المذنب الجديد في النجف من القطر العراقي ليلة الجمعة (١٠) (المحرم) سنة ١٣٢٨ هـ الموافق مع (٢١) (يناير) سنة ١٩١٠ م وقد شاع هذا المذنب باسم (دريك) وهو الفيلسوف الذي

فاز بسبق اكتشافها في احد مراصد افريقيا وقد ذكر احد مخبري جريدة ديلي كروينل انه قد استعلم الحقيقة من دكتور (ادوار ولتي) مدير مرصد (غرينويچ) فكان من جملة توضيحاته مقايسة تصاوير هذا المذنب مع تصاوير مذنب سنة ١٧٨٤ وكان التشابه والتسوية فيما بينهما وكان غاية اقتراب هذا المذنب من الشمس في ١٨ ديسمبر وهو في تلك الغاية من الاقتراب بعيد عن الشمس اكثر من مايون فرسخا والله اعلم بما خلق وهو اللطيف الخبير

النفس لا تموت

مخاطبة الارواح والنفوس بعد الموت

نقلت جريدة [حزب الامه] وغيرها عن جرايداروايا مقالة عن المستر [الديلفور] في [هيبرت جوزنا] مخبرة متي روح بعد موت اشخاصها فظهرت الارواح له كلها ان حياتها في العالم الثاني اعظم منها في العالم الاراضي بما لا يقاس وهي في حالة حقيقة ثابتة لا في حالة حلم او غشوه وانها لا ترغب في الرجوع الى الارض مطلقا وقد اتسمت قواها العقلية والذكورية اتساعاً عجيباً واما علاقات شديدة بسكان الارض لكنها لا تزال بعيدة عن رؤية ذي الجلاله والوقوف في حضرته تعالى مثل بعدنا عنه [س] وهي تمارس الحيات دائماً

[اقول] قد لهج كثير من الجرايد الغربية في هذه السنين بمسئلة مخبرة الارواح بعد الموت وعادت هذه المسئلة مطرح اراء الحكماء الطبيعيين

احصاء جديد لنفوس بغداد

بعد ان كانوا يعدونها من قبيل الخرافات . وعمدة من روج هذا السوق في اروبا بعد كساده وشيد اركانه وافاده شهرة وثباتا . هو الكاتب الشهير [مستفيد] صاحب [مجلة المجلات الانكليزية] فانه يقرع هذا الباب منذ خمسة عشر عاما وينشر فيه المقالات والادلة والشواهد المقنعة ومن الامثال المشهورة ان [من طاب شيئا وجد ومن قرع بابا ولم يفتح] فاتي في هذه السنين الاخيرة بشواهد عجيبه وآثار غريبة تجب للنظر بعين التحقيق وجود الارواح وبقائها بعد الموت وسنذكر مقالاته تدريجاً ونسكام في هذه المسئلة ونقدم للقراء الكرام ما يتعلق بذلك بعون الله [س]

عدد النفوس في مدينة بغداد وتقسيمها

على حسب المذاهب

آخر واضبط ما عثرنا عليه في مقام تعداد نفوس سكنة دار السلام [بغداد] هو ما ذكره حبيب افندي المسيحي البغدادي في كتابه [ماضي بغداد ومستقبلها وحاضرها] ان الاحصاء المرقق اخيرا دانا على ان الانفس في بغداد يباغ عددها ١٥٠٠٠٠٠ فمن ذلك المسلمون ٩٠٠٠٠٠ فيهم ٤٠٠٠٠٠ من اهل السنة و ٥٠٠٠٠٠ من الشيعة ومن ذلك ان اليهود ٥٣٠٠٠ والنصارى ٧٠٠٠

زلزلة خفيفة لمجموع كرة الارض

قدم احد الحكماء تنبيها في هذا الشهر يذكر فيه حدوث زلزلة خفيفة

في مجموع كرة الأرض فتحركها الى المشرق حركة غير محسوسة في الظاهر وذلك في ٢٤ مارت وظنى في ذلك انصح وتم انه مسبب من مجاذبة الاجرام الخارجة عن كرة الأرض وليس مسبباً عن اضطراب المواد البركانية المضغوطة في باطن الأرض كما يجري عاينه نظام الزلازل في تعداد مثل هذه الرجفة في باب الزلازل وتسميته زلزلة خروج عن الاصطلاح ومخالفة لسنة علماء الطبيعة والفلك

استخدام السياموغراف لظهور حركة الميكروبات

روت الجامعة في ذى الحجة سنة ١٣٢٧ ديسمبر سنة ١٩٠٩ ان الدكتور (كومندون) الفرنسي وجد طريقة لتصوير ميكروبات الامراض والجراثيم على الاطلاق تصويراً متحركاً بالسياموغراف فاصبح العلماء يقدرون على مشاهدة الجراثيم وهي تتحرك في الدم وتتقاتل مشاهدات طويلة يمكنهم معها ان يدرسوا مفااتهم درسه من طبائع بعض الجراثيم وافمانها وحركاتها وقد عدوا هذا الاختراع من انفع اختراعات علم الطب وسموا الالة المصورة لها (هيب مكرسكوب) وهي تكبر الميكروب ١٠٠٠٠ مره وهي كما قال (فيلر) تمثل البعوضه كناية ذات ست طبقات وقد جعلوا النور الواقع على الجراثيم لظهارها يلقي عليها من حينها لافقيا ليقى المرئى به على لونه الطبيعى

ثم لاجل صيانة الجراثيم عن الموت بمكث النور عليها صنعوا آلة تخفيها نهية في اثناء التصوير لابطال تاثير النور في تلك الجراثيم وايضا جعلوا

النور ينفذ من مخزن ماء قبل نفوذه اليها ليضعف تأثيرها فيها وعلى كل حال فهي لا تليث في النور الاقل من نايه

اكتشاف حركة للأرض جديدة

بينما كان الناس لا يرضون ولا يخضعون لقبول حركة واحدة للأرض اذ نشر الحكماء توضيحات وادلة على تحرك الأرض بحركتين ثم لم يقتنعوا بذلك حتى اثبتوا للأرض خمس حركات ثم لم يأخذ هذا الراى ماخذه من خضوع الافهام وتسليمها اذابات الادوات والافكار سرور حركات احدى عشر على كرة أرضنا الساكنه في زعمنا وقد اشرنا الى عشرة منها في اواخر المسئلة الثالثة من كتاب (الهيئة والاسلام) عند شرح قول الامام على ع (وعدل حركاتها بالزاسيات من جلا ميسدها) ثم لم تبرح الافهام تستبعد اعتوار حركات احدى عشر على جرم أرضنا الوحيد اذ (زيد على الطنبور نفقه اخرى) ونقلنا لنا الصحف ا اكتشاف حركة جديدة لجرم الأرض فكمملت حركاتها اثنى عشر

جهة الحركة الجديدة للأرض

لا يخفى على قراء الصحف تنازع الرحالتين [بيرى] و [كوك] في دعوى كل منهما اكتشاف القطب الشمالى في عامنا الماضى وقد كتب الفلكى المشهور [مسيو] [فلامريون] الفرنسى فصلا يكاد يفصل ذلك النزاع وخلاصة ذلك

ان الارصاد الفلكية اثبتت منذ حين ان نقطتى القطب الشمالية والجنوبية

ليست ثابتين بل تتغيران شهراً وشهراً وعاماً فعاماً

ان النقطة القطبية الشمالية قد تنقلت من سنة ١٨٩٩ حتى سنة ١٩٠٩

١٢ متر الخ

باب العمليات والصنابع المفيدة

كلنا نعلم شدة احتياج شعوبنا ووطننا الى معرفة الصنابع النافعة والعمليات المفيدة : اذ بها يبدل الله (س) في عالم التكوين والاسباب ذل الامة عزاً وشرفاً وكساراً نشاطاً وابتهاجاً وانحطاطاً ارتقاءً ونقراً وانشاءً وتبدد شملها اجتماعاً وقلتها وفرة وعجزها قدره ونقصها كمالاً : كما قدر الله (س) تاثير الصناعات في الاشخاص هذه الآثار العظيمة (ابى الله ان يجرى الامور الاباسيابها) حكم قضا العقل به والشرع

• صنعة البارومتر •

اي مقياس ثقل الهواء وكمية ضبطه لمعرفة تقلباته والتفريس بمحادثات الجو قبل وقوعها واقسام البارومتر كثيرة جداً

(اسهل بارومتر واقدمه)

(ولم اجد من القوم من تعرض له)

هي قينة (قارورة) طوئها عقدتان وقطرها ثلثة ارباع العقده ثم ملأ من الكانور درهمين ومن صاف ماء (شوربه) اى (نيترات

يوتاس) نصف درهم ومن (جوهر نوشار) نصف درهم واسحق هذه الاجزاء ناعماً وامزجها بثلثة عشر مثقالاً من (الكحول) وصب الجميع في القينه واحكم فوهتها ورأسها بسد جلد مثانة الضان او جلد قانصة الدجاج سداً محكما ثم انقب الجلد من اوسط الفوهة بآبرة ثم علقها في مكان منكشف فانها تنبثق بمحادثات الجو قبل الوقوع بتغيرات يظهر فيها

فذا كان المايح فيها صافياً والجامد فيها راسياً منعقداً في اسفل القينه دل ذلك على ان الجو يصحو والهواء يصفو

واذا اخذت الاجزاء الجامده في الصعود وظهر فيما بينها ذرات تبدو كالنجوم الصغار تضطرب صعوداً ونزولاً مع صفاء الجزء المايح دل ذلك على نزول المطر

واذا تكدر الجزء المايح واشبه حالة الغايان وطففت الاجزاء الجامده وطافت على سطح المايح دل ذلك على الرياح والعواصف ونحوها

وقد ترسب الاجزاء الجامده في قعر القينه في سمت مخصوص فتدل على هبوب الريح من ذلك السمت الخاص

وعلى هذا فالاولى تعيين الجهات الاربع على سطوح القينه ووضعها بهذا تلك الجهات في الخارج

(البارومتر الزينقي)

هو صنف من البارومتر اخترعه الاستاذ (تودسلى) في فلورنسا

سنة ١٦٤٣ م

وكيفية صنعه ان يأخذ انبوبة زجاج طولها ٣ اقدام وتفرغ هوائها بالآلة المفرغة كما سذكرك في الاعداد الآتية ثم تملأها زيتا الى علو ٣ عتده فاذا وضعتها في مكان منكشف فجميع الاختلافات الطارئة على الزيتيق صعودا وهبوطا يدل على تغير في ضغط الهواء وثقله الحاكى لك تقلبات الجو قبل حدوثها ببضع ساعات اذ يدل صعود الزيتيق من حده على صفاء الجو ونزوله على تكدره وهبوطه الفجائي على اختلاف الرياح والمواصف والبارومتر يرشد الى حقايق اخرى خفيه كارتفاع الجبال وانخفاض الوهاد وخفة الهواء وغيرها

اقول

ان جو الارض معرض للتغيرات والحوادث دائما من الرياح والمواصف والعجيج والامطار والسيول والثلوج ونحوها وعلم الانسان بظهور هذه الحوادث لا ينفك في الغالب عن فوائد لشخصه ولنوعه قد تكون عظيمة وبالاخص صنف الفلاح والملاح والمسافر برا وبحرا : ولاجل ذلك اعتنى النوع البشرى من سالف الدهر وغايته الى استقصاء ما يرشده ويدله على حدوث تلك الحوادث قبل آوان وقوعها ولو كان ذلك من قبيل الدلائل الظنية والعلامات الغالية ولم يكن عند السلف غير اسباب بسيطة

وعلائم ضعيفه تبشرهم بصفاء الجو او تنذرهم باختلافه وتكدره مثل استدلالهم على نزول المطر باحاطة الهاله حول القمر تتحد معه في مركزها وباكتفها روجه الشمس وبخلق (عصفور الجنة) في الجو وبالسحب المتقبله من الجنوب بخلافه الحركة وبالرياح الغربية ونحو ذلك واما اليوم فقد اتسع نطاق البحث عن هذا الموضوع المهم حتى جعل براسه علماء مستقلا سموه (الميتروولوجيا) اى الاحداث الجوية وصنف الحكماء فيه كتباً تبحث عن احكام واقسام وفوائد جمة واخترعوا لمعرفه حوادثه واستعلام احواله ادوات دقيقة والات كالمتر (كالبارومتر) و (اليجرومتر) وغيرها ولا يسع المقام بسط الكلام في هذا العلم وما يتعلق به لكننا نبحث عنه بتاً في فرصة اخرى من الاعداد الآتية بعون الله سبحانه

باب التقريظ والانتقاد

فتحنا هذا الباب لفوائد جلية كاعلام القراء الكرام بظهور كتاب نافع او صحيحه مفيدة زينت عالم المطبوعات حتى يطلبوها ويستثمروا منها وكذلك انتقادنا في مسألة علمية ينفع القارئ ان يصلح به فاسد او تنكشف به حقيقة ولا ترهب من كلمة الانتقاد فانها تكون في الخير والتفخيم كما تكون في الشر والتوهين ويسمى هذا الباب عند الافرنج (CRITIQUE) اى ابداء الرأي فيها بقره ويكتب حنا اوقياً

[كتاب]

لهيئة في الإسلام

[١]

بشر طامة المسلمين وكافة العلماء البازعين الداعين الى الحق والهادين الى النهج الاحق بصدور هذا الكتاب المستطاب الباحث عن الكشفيات الجديدة واستنباطها من ظواهر شريقتنا السديده ميذا للجاهلين والجاحدين تقدم الاسلام على الانام في الكشف عن خفايا الاجرام محيطا باكثر مدقق اليسا في هذا الباب من ظواهر السنة والكتاب فوي شارع الاسلام لمصنفه العلامة المحقق عن هذه الخدمة العظيمة افضل الجزاء (حرره العبد الذليل محمد اسماعيل المحلاتي النجفي)

العِلْم

نشكر سيادة حضرة الامام الفقيه والمجتهد البه صاحب الامضاء ادام الله ظله وكثر في حجج الاسلام مثله اذ شرفنا بتفشات قامه الشريف (١) قد باشرنا طبع هذا الكتاب في مطبعة الاداب ببغداد في مجلدين بهذا القطع والطبع وثمنه الزهيد مجيدي (٢٠ غروش صاغ) ويطلب من مولفه في التجفف او من المطبعة

وسند كر في المستقبل بقة التقاريض والتواريخ المنظومه امه الكتاب من الافاضل والكتاب مع الشكر لحضرتهم

ومن جملتها ما جادت به قريحته حضرة العلامة الجليل الشيخ عبد الكريم الجزائري مد ظله قائلًا

درو جبر جياها ففدت في الارض فيته

ارخوهن بها اظسهر الاسلام هيته سنة ١٣٢٧

ومن جملتها

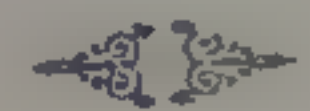
ما قرض به حضرة العالم الكامل شيخ ادباء العراق الشيخ محمد الجواد الشيباني دامت بركاته قائلًا

بهمة علينا وتأيند ملك	رقيتنا من ذلك الى ذلك
بلقنا آمالنا في قلم	فيه كما تهوى باغت املاك
جواهر سلكتها بسطها	عن خاطر في منهج اخق سلك
يا هبة الدين وتلك هبة	ملك لنا وهي من الرحمن لك
نهجت نهجا لم يصبه كاتب	قبلك حتى يجعلوه قبلك

(تهنية لمجلة العرفان الغراء)

تقدم التهنیه والتبریک الى عموم قراء مجلة العرفان الزاهره وعلى الخصوص فضيلة منشئها ومفيد مبانيها ومنظم لثايلها حضرة (احمد عارف) افندي الزين بدخول مجلته الزاهيه في سنتها الثانيه ولا يخفى تقدمها في هذه السنه تقدا باهرا في مباحثها وقوايدها وجودة طبعها وكبر حجمها من

دون تفاوت في ثمنها الزهيداي (في صيدا بيروت وفرنكات وفي الخارج
خسه) وذلك اصدق شاهد على خلوص نيته في ترويج العلم ونشر المعارف
وتربية الوطن ونسئل الله من ان يمن عليه وعلىنا بتوقيفه وتأييده في
نباة ورواجها ونشرها ويقيها من كل عثره في سبيل سيرها ونشوها ونحث
طلاب الكمال ان يتخذوا اشتراكها مقصداً



(الرقيب)

(تهنية لجريدة الرقيب الغراء)

دخلت في سنتها الثانية هذه الجريدة الفريدة التي سادت جل جرايد
العراق ولم نقل كلها : في الرواج والانتشار : واستقامة القلم والقدم
في كل مضمار : فتهني وتبارك قرائها الكرام عامة وبالاخص فضيلة منشيها
المتصرف في ابداع الافكار بعد عقد درر الالفاظ على عرايس معانيها حضرة
عبد اللطيف جلبي ثيان زاده زاده الله لطفاً وتوفيقاً

الروضة

جريدة اسبوعية علمية سياسية اخبارية تبحث عن اكثر المواد النافعة
لتربية الوطن باللغة العربية الفصحى وكانت قد احتجبت من اخير الخريف
الماضي والنفوس تأنقه الى استنشاق طيب ازهارها حتى جاء عليها فصل
الربيع فظهرت للناظرين زاهية زاهرة على مقتضى سنة الباري س في

كل روضه بقلم مديرها حضرة الفاضل الاديب السيد محمد صادق الاع
في ١٦ صحيفه وثمن اشتراكها في بغداد عن سنة كامله ٣٠ غرشا و
البلاد الممانيه ٤٠ غرشا وفي الممالك الاجنبية ١٠ فرنك فترجوا لها
وثبات القدم واستقامة القلم

تقريض على مجلة العلم

لحضرة العلامة الفاضل والاديب الكامل الشيخ محمد طاهر ال

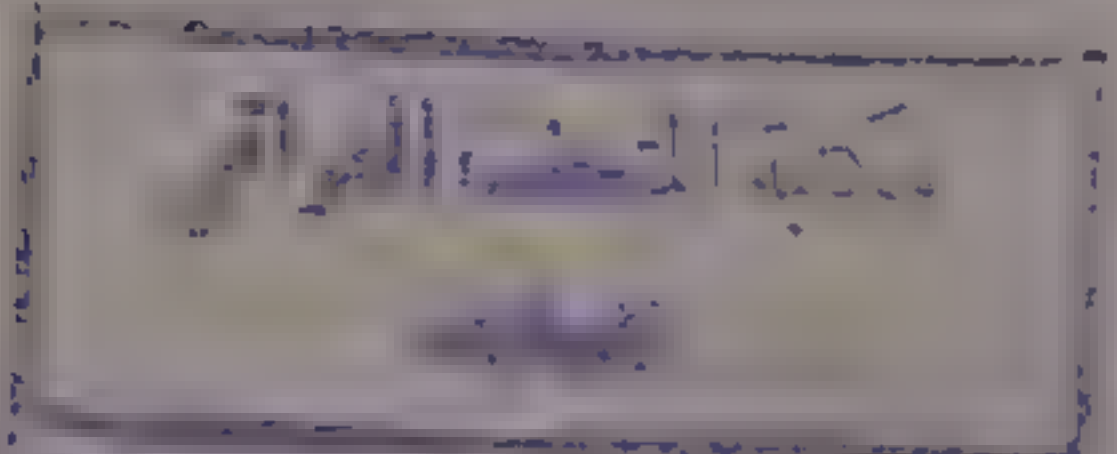
دام ظله

أحديقة هي أم مجلة	فيها لكل نهي تعلمه
هي في مجلات النوري	فضل وباقين فضلة
فاذا انتهى المرة والهلال	ففي صحايفها اهله
واذا بمقتطف سعي	فبروضها الاوراد جملة
سار المنى متظلمة	ولساره ها حلا ورحله
وتنافست فيها النفوس	لكي تبرد كل غله
فليفتخر فيها العراق	ويقتدى لآخر قبله
ولينحي منشئها الذي	عرفت بنو العليا محله
ذو المنطق الفضل المحكم	في كتاب الفضل فصله
واخو العلوم الباهرات	فن ترى في العلم مثله

هبة لدين الله ما
بل ما اجد مقال
كم غامض ابدى سناء
هو فيلسوف المسلمين
تقديم الظالمى يجرى
وليسل النبلى ينل
بقائه ربي للملى
احلى مواهبه وبذله
حيث العلوم وما اجله
ومشكل فى العلم حله
ومن تبوا الفضل رحله
من كل عالم كان نهله
بسؤال ذاك البحر سؤله
ظلاً ادام الله ظله

وقفت على هذه المجلة والروضة التى اوردها بطل الفضل مبتله
بين حى تحت الطبع قرايتها مفردة فى بابها بجميل الصنع حاوية
فى النفس وتلذذ العين مما تقصر عن وصفه طاية الالسن فلم تالك
من الشكر عليه نظماً فخرت هذه الابيات على عجلة فى وصف
الاسمى ولم اطر على منشئها العلامة علما منى بقصر باعى عن اداركه
طائر نظمى عن ان يخلق الى كواكب افلاكه فانا اعتذر بقصر
بخور الذراع على تمام الاطلاع فمن وقف على بحر فضله لم يقدم
ومن نظر الى سمو محله يحجم وينتهى

تم العدد الاول من السنة الاولى من مجلة العلم
وصاحب امتيازها العبد الجانى هبة الدين الحسينى الشهرستانى
مطبعة الاداب ببغداد المدير المسئول الحاج محمد الحسينى الازرى



(نظرة واجبه)

(فى)

(قوانين الاشتراك)

(فى)

قيمة الاشتراك فى مجلة العلم عن سنة كاملة ريال مجيدنى فى التجف
وفى بغداد و ٥ بشلك (فرنك) فى البلاد العثمانية و ٦ بشلك (فرنك)
فى سائر الجهات وثمان العدد الواحد من المجلة ٢ قرش صاغ فى الداخل
وثلاث غروش فى الخارج وانما قنعنا باستيفاء المصارف خدمة للاسلام
وابنائنا ومحبة لانتشار العلم والكمالات فيهم

[٢] ندفع القيمة سلفاً ومقدماً عنا او حواله ولو بارسال طوابع
البريد او تسليمها الى الوكيل

[٣] من شاء الوكالة عنا فى قطر او بلاد فليخبر ادارتنا وله منافع على
حسب القانون الخامس

[٤] لا تقبل ادارتنا شيئاً الا خالص اجرة البريد ولا ترسل شيئاً
الا كذلك

[٥] كل من دفع اثمان نسخ كثيرة اعطى بدل كل عشرة نسخة
واحدة مجاناً

[٦] قيمة الاعلان على غلاف المجلة من المشتركين عن كل سطر
قرش صاغ ومن غيرهم غرشان

[٧] نقبل المقالات المناسبة لمباحث المجلة نثراً ونظماً وندرجها كماهى
ولا ترد المقالة مطلقاً

[٨] يجب التوضيح في خطوط المقالات وامضاء الاسامى وعناوين مراسلة الشركاء

[٩] المجلة مستعدة للجواب عن السؤالات المناسبة لأبحاثها والانتقاد عليها والاقتراح

[١٠] نهدي المجلة الى كل كامل قن قلبها ولم يردها فقد بشرنا باشتراكه والا تفضل بردها علينا وله الله

[١١] من اشترك في خلال اشهر السنة عد مشتركا من ابتداء تلك السنة

[١٢] من اشترك في السنة الاولى فهو مستثنى من تضاعف قيمة المجلة فلانأخذ منه في المستقبل اكثر من ثمن السنة الاولى وان ترقى ثمن المجلة

المراسلات اخوت

جريدة اسبوعية فارسية سياسية اخبارية تجارية تحت العناصر المختلفة على الاخوة والافه وتبحث عما ينفع المله ويمل الوطنيين في الحال والمال نرجو لها الدوام والرواج والاقبال

وماحبها جناب الماجدة الاكرم الحر الفيور الصادق الحاج محمد تقى الزدى

ويصدرها في ٨ صحيفه بقيمة زهيدة ٣٠ غرش في بغداد و٤٠ في الممالك العثمانية و٢٠ قران في ايران

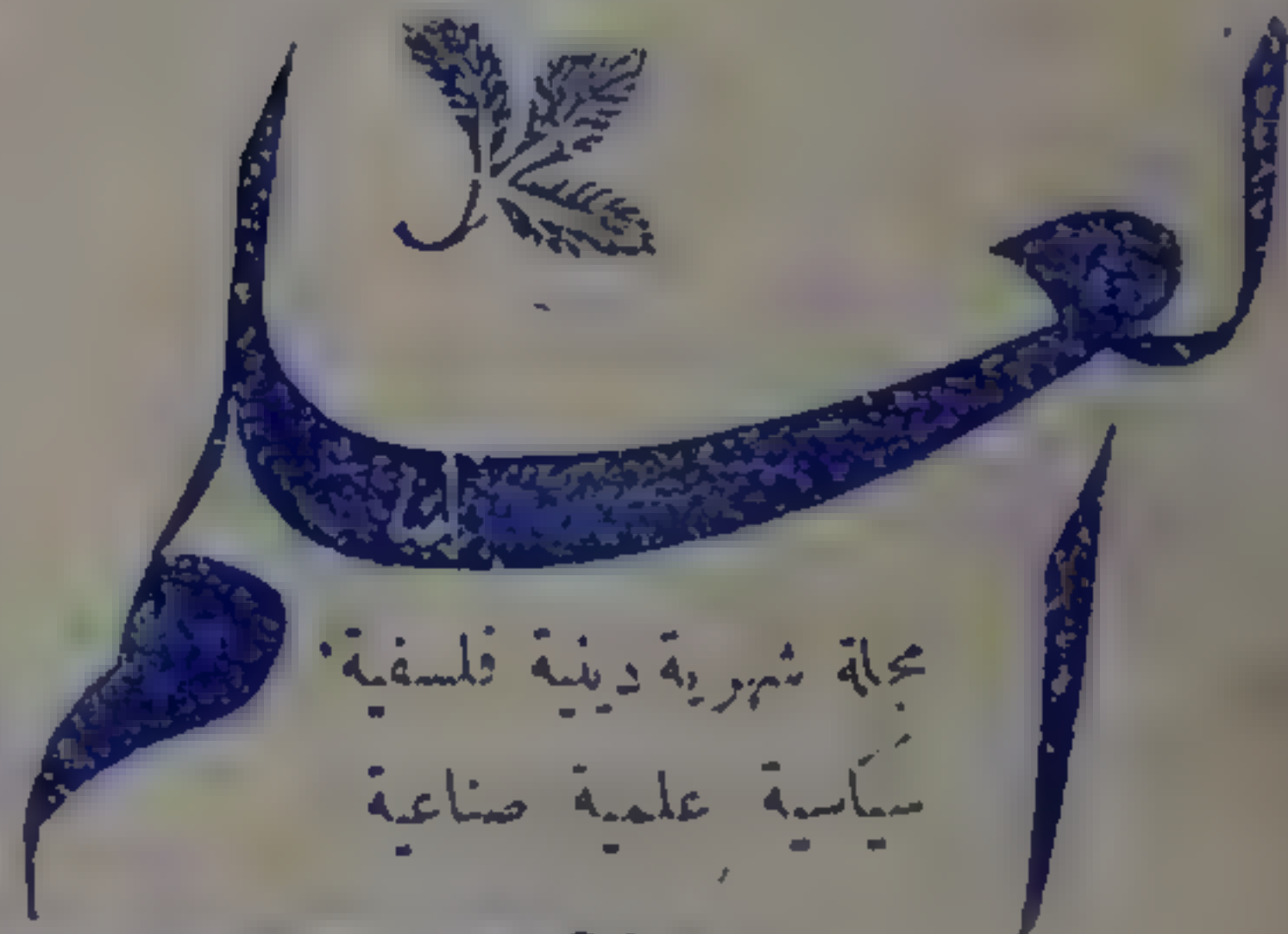
واذ هي اول جريدة فارسية محضه صدرت في العراق ينبغي للمتكلمين بهذه اللغة السعى والاهتمام التام في ترويجها ولا سيما اخواننا الايرانيين وهم المعروفون بالجد والهمة العلية

في انتجف من قطر العراق آخر جماد الاول سنة ١٣٢٨

(العدد الثاني والثالث) (المجلد الاول)

قال النبي (ص)

طلب العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة



مجلة شهرية دينية فلسفية
سياسية علمية صناعية

اطلبوا العلم ولو بالعين

اطلبوا العلم من انبياء الله واوليائه

حاشية

اعتذار

تعتذر (مطبعة الاداب) من الذوات المحترمة قراء (مجلة العلم) الغراء حيث تاخرت من اتمام طبع العدد الثاني حتى فات اوانه وانتجات الى طبع العدد الثاني والثالث مما في اخر هذا الشهر فندتميمح اقراء الكرام وانشر كاه العظام ان يقبلو عذرنا (والعذر عند كرام الناس

() (بغداد) (مطبعة الاداب)

واحد

نظرة واجبة في قوانين مجلة العلم

- (١) ثمن اشتراك (مجلة العلم) عن سنة (مجدي واحد في النجف الاشرف ومجدي ونصف في الخارج و ١٥ قران في ايران و ٤ زويات في الهند و ٧ فرنكات في اروبا و ثمن العدد الواحد ٢ غرش صاغ في الداخل و ٣ غرش في الخارج و انما قنعنا باستيفاء المصارف خدمة للاسلام وابنائنا ومحبة لانتشار العلم فيهم
- (٢) تدفع القيمة سلفاً ومقدماً عيناً او حواله ولو بارسال (اوراق نوط انكليزية) او تسليمها الى الوكيل
- (٣) من شاء الوكالة عنا في قطر او بلد فليخبر ادارتنا وله منافع على حسب القانون الخامس
- (٤) من قبل العدد الواحد ولم يرده عد مشتركاً والا فليرده اليه وله المنة
- (٥) يسقط للوكلاء بدلاً عن دفع كل عشرة ابونة ابونة واحدة
- (٦) قيمة الاعلان على المجلة من المشتركين بدلاً عن كل سطر غرش صاغ ومن غيرهم غرشان
- (٧) تقبل ابقتالات المناسبة لمباحث المجلة نراً كانت او نظماً وتدرجها لدى اقرصه ولا تردّها مطلقاً
- (٨) يجب استوضح في خطوط المقالات وامضاء الاسامي وعناوين مراسلة الشركاء وليخبروننا عن تبدل مكانهم
- (٩) المجلة مستعدة بعون الله س للجواب عن الاسئلة المناسبة بحائرها العايد نفعها للشعب وكذلك الانتقاد عليها والاقتراح
- (١٠) لا يعتبر اعطاء بدلات الاشتراك الا الى من يسلم سند الوصول المطبوع باسم المجلة

في النجف من قطر العراق آخر ربيع الثاني سنة ١٣٢٨
موافق ٢٩ نيسان سنة ١٩١٠ م

(العدد الثاني) (المجلد الاول)

قال النبي (ص)

طلب العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة



مجلة شهرية دينية فلسفية سياسية علمية صناعية

- (العلم انفس شي انت ذاخره) . (من يدرس العلم لم تدرس مفاخره)
(اقبل على العلم واستقبل مباحثه) (قاول العلم اقبال وآخره)

هذه مجلة تخدم العلم والدين وتبحث عن اصول الترقى ماديا وادبيا
و ثمن اشتراكها الزهيد عن سنة كامله في بغداد والنجف ٢٠ غرش
وفي الخارج مجدي ونصف وتطلب من مؤلفيها في النجف الاشرف
بالقطر العراقي و ثمن العدد الواحد ٢ غرش وفي الخارج ٣ غرش

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(الحق يحتاج الى تنبيه)

يعلم الكل ولاخلاف ان الحقائق والمعاني الصحيحة المقررة في نفس الامر لا يتوقف جلب العقول نحوها وجذب القلوب اليها على مزيد مشقة وتكثير مقدمات طائله ... ان الحسنة غنية عن التزويق ... وبيع الجوهر لا يحتاج الى نداء وتصفيق ... والامر الموافق للعقول السليمة والطباع المستقيمة انما يحتاج الى ادنى تذكير او تنبيه لمن كان له قلب او اتقى السمع وهو شهيد

الاسلام مستمد بذاته الانتشار

ومن اكبر تلك الحقائق الصحيحة المرتسمة في دفتر الكون وعالم الواقع هو دين الاسلام على مبلغه السلام ذلك الدين الذي اضحى قروناً طويلة يناطح الاديان الشهيرة .. واقطار المعمورة .. يقنع في نشر او امره وتعليم تعاليمه الصحيحة بسذاجة ذاته وبساطتها واتفاقه مع العلم الصحيح كتفاً بكتف ... ويكتفي بتزويه تعاليمه عن كل باطل يمجّه الذوق السليم ... وعن كل خرافة تصد عن نيل الحقائق وعن كل وثنية تمنع تأثير دين الله : (س) في تهذيب البشر وتكميل النفوس المستعدة ..

ولا جل ذلك نفسه قد عبر حكماء الافرنج سرعة انتشار الاسلام في المسكونة كنور البرق بسرعة تشبه خرق العاده وتحيروا في تعليل ذلك حسب الفواعل الظاهرية والاسباب الكونية وحسبك استنارة جزيرة العرب ومعظم اسيا الى عاصمة الصين جنوباً والى سواحل المحيط الاطلسي من افريقيا غرباً واستفانة افاقها بوميض برق ظهر من شمس بطحاويد الحرم هذا كله ولم يمض على تبشيره (ص) ودعوته اكثر من قرن

موافقة مسيو هنري في ذلك

قال مسيو (هنري) الفرنسي في كتاب (الاسلام) بعد النقض والابرام وشرح المبحث باو في كلام مامناه (ان السبب الوحيد في انتشار الاسلام بسرعة تشبه خرق العادة ورغبة العموم اليه والدخول فيه بادنى تبصر وانتباهة ... انما هو امر مفرد لا تنبيه فكرة ... ذلك الامر هو بساطة دين الاسلام وسذاجة تعاليمه وخلوصه عن الخرافات وعمما يصعب على العقول قبوله) ومما يؤيد هذا الاعتقاد كثيراً ان الاسلام لم يجد لنفسه يوماً مادعاة ومبشرين كاللذعات المسيحيين ولم يبذل احد قبلاً في سبيل ترويجه في البلاد الاجنبية قوة مالية او غيرها ومع ذلك كله انظر فيما اتلوه عليك

الاسلام في اليابان

كانت البلاد اليابانية الى عصرنا هذا من ابعد البلاد مثلاً من الاسلام واقلها نصيباً من مخالطة المسلمين والانتفاع بتعاليم الادب حقه كاد ان يكون المسلم فيها مطلقاً وطنياً او مهاجراً مظهراً للخوهر الفرد او مصداقاً لمفهوم العنقاء الى ان من الله (س) عليهم وحرك قلب المولى عبد الرشيد نحو المهاجرة اليهم وهو رجل عارف باللغة العربية والروسية والانكليزية والصينية

هاجر من وطنه بلاد روسيا منذ ثلثين سنة وسافر الى اقصى الشرق ثم الى الصين ثم الى اليابان واخذ يلقي على تلك الامة المستيقظة اصول الاسلام ويشرح لهم خفايا حقايقه ويجيب عن كل شبهة يلقي عليه حتى استنار من تبشيره ثلة من عظماء اليابانيين (وقد عدتهم بحجة الصراط المستقيم التركيبة نيفاً وثلثين رجلاً من علماء الامة اليابانية وعظماءها ومنهم ناظر المعارف السابق وخمسة من نواب الامة (البارلمان) وغيرهم وكان من جملتهم (اوياماكا) مدير مدرسة (توكيو) عاصمة حكومة اليابان وقد سماه (عمر) وهو الذي ملأ بلادنا في هذا العام رجع صداماً وتناقلت ايدي الصحف تحف ما ابداه في انديتنا والقاه وحج مع شيخه المولى

رشيد ثم طافا البلاد الاسلاميه وزارا اخوانهم واطوانهم الحقيقيه ونامل من رجوعهم الى اليابان مستقبلاً سعيداً ونجاحاً تاماً

النهضة الإسلامية في اليابان

روت (الرياض) الزاهرة عن جريدة لا توركيا ان الدين الاسلامي في بلاد اليابان اخذ بالتقدم يوماً فيوماً رغم ما على ما يصرفه المسيحيون المبشرون هناك من الاموال الطائلة في الدعوة الى النصرانية بل كان قليلاً جداً بالنسبة الى مساعيهم التي لم تصرف دعاة المسلمين عشرين عاماً هناك فان المبشرين بالنصرانية في تلك البلاد مجتهدين في دعوة اليابانيين الى اعتناق الدين المسيحي حتى انهم لما يرى دونه من الحصول على نعيمهم في هذا الشأن قد اسسوا المستشفيات وفتحوا المدارس وشيدوا المساجد للفقرآء الى غير ذلك من الاعمال التي اتخذوها وسيلة لنجاح دعوتهم وعلى ان دعاة المسلمين لم يعملوا شيئاً من ذلك سوى تنقلهم في البلاد اليابانية ويدعون الناس بانقول الى الاسلام

الاسلام في روسيا

قال الفيلسوف المستشرق اشهير (فيري) ان مسلمي روسيا انموذج العالم الاسلامي وقد تأسست لهم في هذه الاعوام مدارس وجمعيات وجراند ذات اهمية وروت جريدة (عثمانيشرلوبيد) عن

مكاتبها في (بطرسبورج) عاصمة (روسيا) ان تطابق الدين الاسلامي اخذ بالاتساع في روسية الشرقية وان الكنيسة الارثوذكسية تسمى عن غير طائل الى الحيلولة بين الناس وبين ما يظهرون من الميل الى الدين الاسلامي وان مجمع الالهيات (الارثوذكسي) الكائن في قزان قد وضع في هذا الباب دروساً خاصة بالنساء املاً ان يحول بذلك دون انتشار الاسلام في الجهات التي لا يوجد فيها احد من الرهبان (الارثوذكسي)

وقد وضع مجمع الالهيات في روسية الشرقية ايضاً درساً اجبارياً لتعلم اللغة التتارية (١) ليتسنى للرهبان ان يمنعوا بلغة البلاد انتشار الدين الاسلامي

وهم لم يستطيعوا حتى الان بالرغم عن هذه المساعي كلها ان يأتوا بعمل يذكر في منع انتشار الاسلام هناك حتى انهم اضطروا اخيراً الى طلب المعاونة من الحكومة فجعلوا الجمعيات الاسلاميه تحت مراقبة متواليه وفحص شديد وقد عطلوا بذون سبب كثيراً من مدارس المسلمين وانزلوا معلمها عن مقام التعليم ولم تبسدهم قائدة من مراجعة الحكومة في هذا الباب وقد منع مجلس الرهبان الا على ازدواج المسلمين بالبنات (الارثوذكسيات)

هذا ماردنا ان ننقله للقرآء هنا ومنه يعلم ما هو موجود اليوم من التعصب الديني عند المسيحيين من اهل تلك البلاد

(١) التتارية لغة المسلمين في أكثر بلاد روسيا

ومن العجب انهم في الوقت نفسه يرمون المسلمين بكل تعصب هم براء منه

وذكرت جريدة الامة انتشار الاسلام في شمالي بلاد روسيا كثيراً

وروت جريدة (عثمانيشرلوئيد) اعتناق الوف بل ملايين من الروسيين الدين المبين الاسلامي (لكن ذلك مما يستقر به كل سامع) (و العلم عند الله)

هذا كله ولا ريب ان الضغط والاضطهاد والمتسع شديد عن امثال ذلك سائدة ومخيمة من الحكومة الروسية على كل مسلم

حتى ان محكمة جزآء (بطرسبورج) حكمت على احد مشايخ الاسلام شهراً بسبب كتاب نشره من اللغة الروسية الى اللغة التاتارية التي هي لغة المسلمين هناك ولا يزال المسلمون يقصدون الهجرة من بلاد (روسيا) او يهاجرون

الاسلام في امريكا

نشرت مجلة المنار الغراء مقالة مترجمة عن جريدة (وبرلاندار ندمير) النمساوية تقول هل كان يدور في خلد احد ان الاسلام تنفق اعلامه في ربوع امريكا مع انه ليس فيها باقل انتشاراً منه في اوروبا

التقاليد والعادات مفسدة كبيرة ومدعاة الى الشهوات البهيمية والفقر المدفع وغير ذلك من المصائب والامراض الاجتماعية

الاسلام في فرنسا

هذه فرنسا قد خمرت طينة ابنائها بترك الدين ورفض التعاليم ومع ذلك قد وقع شعاع الاسلام على بقاعها من مهاجرة بعض المسلمين اليها طلباً للتجارة او رغبة في اكتساب المعارف ومن اهتدى منهم الى شريعة الاسلام في هذه الايام السيده الانسة الفرنسية (عزيزة روشيلرون) عضو جمعية (الاخوة الاسلاميه في فرنسا وهي تخدم وهذه الجمعية من غير تعب ولا ضجر وقد انشأت هذه السيدة كما في المنار وغيره مجلة سميتها (النظر الى الشرق مبدئها تفهيم الاسلام للفرنسيين ومعاونة المسلمين على ارتقاءهم وحضارتهم

الاسلام في انكلترا

وانكتف في هذا المقام بما نشر في المنار الاغر فقط مترجمة عن جريدة الوقت

قالت واما البلاد الانكليزية فان انتشار الاسلام فيها اظهر وكمته اعلى وتوجد فيها الان جمعيات عديدة اشهرها (الاخوة الاسلاميه) و (الهلال) و (اتحاد الاسلام) اسمها المهاجرون اليها من

مستملكات انكلترا والذين اتحلوا الاسلام من الانكليز انفسهم وقد شيد باجتهاد هؤلاء جوامع فخيمة في لندره وليفربول وغيرها من المدن الانكليزية واست ذواوين وملاجى للايتام وكتايب لتعليم الصبيان وانشأت عدة من الجرائد والمجلات

واعظم الجمعيات المتقدمة الذكرا جمعية (اتحاد الاسلام) وهي تعد مركزاً لجميع مسلمي انكلتره ومن اهم مقاصدها معاونة المسلمين في ترقية شؤونهم الاقتصادية وتهذيب اخلاقهم وترقية العلوم والمعارف في العالم الاسلامي وهي تتخذ التدابير اللازمة لمنع المعلومات الكاذبة عن المسلمين والاسلام في بلاد الغرب ومن اشهر اعضائها العامرين محمد عبدالله المأمون السهروردي المحامي الشهير وهو هندي الاصل وقد الف هذا الرجل مع حداثة سنه مؤلفات عديدة في الاسلام باللغة الانكليزية منها (احاديث محمد) (اساس الحقوق الاسلاميه) (شكبير) (ادبيات الشرق) (لا اكراد في الاسلام) وغيرها وهو يصدر مجلة تبحث في شؤون الاسلام والمسلمين.

ويمكنني ان اعدد من الذين اتحلوا الاسلام وهم ينتسبون الى الدوائر الكبيرة هؤلاء (لورد استينلي عبد الهادي) (باركنيسون) من اعضاء مجلس اعيان انكلتره (مازوريا) المحامي الشهير (براوتينغ) (كالپث شالدراك) وغيرهم ومن النساء مادام (ولياست) من مشهورات عالمات الموسيقى (ومادام شلورنيت الرسامة) (وميسس بيس)

وغيرهم ومن اشتهر هؤلاء النساء مادام (كويليام) التي اتحلت
الاسلام هي وابناؤها وبناتها جميعاً وقد عين احد ابناها وهو احمد
(كويليام) معتمد اسيا للدولة العلية في (ليفربول) والاخر
وهو (عبدالله كويليام شيخ الاسلام في انكلتره وهو ينشئ الان
جريدة ومجلة اسبوعية وله مؤلفات عديدة اشتهرها (الدين الاسلامي)
(والتعصب والمتعصبون) وغيرها (ذلك الدين القيم فلا يتبع غير
الاسلام ديناً)

(باب منافع الاحكام الاسلامية)

فتجنا هذا الباب على نمط فلسفي دقيق الغايتين

اولها اتمام الحجة وايضاح المحجة لمن حاد مسلكه عن طريقة
الاسلام حيث لاربية من عاقل ولا مربية من فاضل في ان دين الله
(س) وحكمه المشروع من ناحيته المقدسة لا يعارض فتوى
العقول السليمة جنح بعوضه ويستحيل خلوه من حكمه
ومصلحه فكلما اتضح لدى امرء مصالح احكام شرع ومنافعه
المكنونه وانكشف لديه استار الجهالة عن حياواته وامنسه ولاح
لناظر محاسن ما يدعوا اليه ومناوى ما ينهى عنه ويوعده عليه

حن الى ذلك الدين قلبه وطاوعه في الايمان به ليه كائما
الحكم المطويه في الحكم شواهد صدق عليه مشفوعة معه .

(الغاية الثانية)

تنبيه انذار المسلمين الراقدين في مهده غفلة على مهاده جهالة
وهم الذين تراهم يتساهلون في فعل الفرائض والمستحبات وهم
في غفلة عن عظيم منافعها وفوائدها ويتساقطون على المذكرات وهم
لا يعمى عن خطير اضرارها ومفاسدها

قال نديننا محمد ص

كل مسكر خمرأ وكل مسكر حرام

لانقصد بالمسكر فرداً خاصاً منه كخمرة الزبيب فقط او خصوص
الفقاع او النيد او السكره (خمر اهل الحبشه) والكحول (١)
والكونياك والابنت والاسبيرتو وغيرها
نعم لاريب في اختلافها طبعاً وتأثيراً وخاصية : ولكنها واحدة
من حيث الاسكار الجالب للشرورو والاطار والسكر بذاته وطبيعته
مثار ومنشاء لاكثر المفسد مطلقاً من اي فرد كان وفي اي زمان
او مكان ولذلك عقبتنا الكلام على مطلق المشروبات الروحانية
وصار البحث

(١) الكحول مادة سائلة فعاله هي روح الخمر موجودة

في المسكرات كلها على اختلاف في الكمية

يدور على محور المسكرات عامة

مضار المسكرات

ف نقول نشرت (المجلة الباريسية) بحثاً وافياً في تدبير الصحة
للدكتور (هيرى يكور) الفرنسي وعربته مجلة المقتبس الاغبر
صفحة ٣٥٠ ج ٤ قال الدكتور المذكور القاعدة السادسة

(امتنع من تناول الكحول بتاتاً) ليست الكحول غذاءً
بل هي سم قاتل للخلايا العصبية ومرورة على الكبد والكليتين
يفسد عناصرها على صورة يتعذر الشفاء مما ينالها وان جسماً
يقوى بالكحول لقليل البقاء اذ يفقد ادوات دفاع الجراثيم المضادة
عنه ويكون عرضه لعامة الامراض الالتهابية التي تشتد عليه
اكثر ممن يمتنع عن تناول المسكرات

ثم ان اهم الاحشاء تُصاب بتبلل يودي بها الى العقر او يصاب
نسل اولئك السكيرين بتشويه في اجسادهم لا يبرأون ...

فكما قاروا ان الكحول هي مقدمة لداء السل في شاربها
كذلك هي مدبجة للأمراض المضادة في الكليتين والكبد واذا
ورث ابن السكير نقصاً في جسمه تبلغ به الحال ان يكون
جانباً او مجنوناً

وجميع ما يصاب به اولئك البائسون من تشويه الخلق والهستيريا

وضعف المجموع العصبي والصرع مما يقضون به حياة شقية ناشي
ولا جرم من تسميم دم ابيهم لهم وتوريتهم هذه الاوصاف
اما سائر الاشربة المقوية كالقهوة والشاي فليس فيها ضرر من
هذا القبيل وعلى كل فلا بد من اعتدال فيها والا فلا تلبث ان تضر
بالاعضاء الهاضمة ومن الاراء الخرافية ما هو شائع على اللسان
من ان القهوة تساعد على الهضم

(مفاسد الخمر في الصحة والادب)

قالت جريدة (التونسي) في عددها ٩١ تحت عنوان مضار
الخمر ان رئيس اطباء المستشفى الصادق الحكيم (برانسويك) قد قرر
بمقتضى نتائج مشاهداته وفحصه للمرضى الذين يعالجون في
المستشفى صعوبة امكان الشفاء من الادواء المضلة لا كثر المصابين
بسبب الادمان على معاورة الخمر وهذا في نظره من اشد دواعي
الخوف على سلامة الناس

ومن المشاهد ان الاهل ينساق اول وهلة لحسو المسكرات
لا للانتشاء وانما اتباعاً للمقلد الاعمى ثم يستمر على ذلك اماليتأسي
به الامه اولانه يهيج اعصابه مؤقتاً تهيجاً يشبه عليه بالقوة
وحيث كان ينقصه الاعتقاد الوراثي الذي يتمكن به بعض
الاروبيين من تناول كميات من الكحول تزداد مقاديرها يوماً

فيوماً بدون ان يصيهم منها ضرر عاجل فان نوى ذلك الاهلى المادية والادبية سرعان ما يمتريها الوهن والحمود العجيب بسبب الادمان

ومتى صار الاهلى سكيراً فانه يفقد صحته وقوته المدركة التي يميزها الخيـث من الطيب واما من جهته الادبية فانه يصير من ذوى الامزجة العسية ويبقى فاقداً اشعوره بالمسؤولية وبالتالي يكون خطره شديداً على الهيئة الاجتماعية ويوجد لدى الحكومة اليوم كثير من المسائل المختلفة المشروعة لمقاومة رذيلة الادمان على الخمر بين الاهالى ويمكنها ان تستعمل البعض منها بسهولة تامه لوشاء وقاية البلاد وذلك بمراقبة المواخذ والحانات وتنفيذ لائحة المحال المقلقة للراحة لان الحانات قد صارت منتشرة في كل ناحية ويعسر علينا احصاء عددها بسبب قلة العناية وسوء الاهمال

ولو اهتمت الحكومة بتشديد العقوبات على المخالفات التي يرتكبها الخمارون وضيق عليهم الخناق كما ضيقت على باعة الخشيش لا يمكن حصر الداء في نقطة معينة ولا نقضت الامة من خطريته دسلامتها

ففى ان ينتبه (مسيو بلان) لتلافي هذا الداء الاجتماعى بحكمته المعهودة فان التجربة قد قامت مقام اليقين على ان معاقبة السكير بالسجن ليس من عداد المغالجات النافعة لتطهير مجتمعنا من هذا

الوباء الفتاك بل الوسيلة الناجية هي الاقلال من الحانات وقطع دابرهما من الحارات الاسلاميه وربط الضرائب الفادحة على كافة المشروبات المنضرة حتى ترتفع قيمتها بحيث يعسر في المستقبل تناولها على الفقراء ومعاقبة خماريساعد الخمرورين على مساواتهم الكميات التي يصلون بها الى درجة العريضة وجعل العقوبات قاصرة على اجزاء انتقدى لانها اشد على فساد الاخلاق من كافة العقوبات البدنية

والحكومة اذا كانت تفضى عن التفكير في تلافي هذا الخطر فان رجائنا فيها يكون اضعف من ايجاب الاصلاحات الاخرى المرتبطة بمستقبل الوطنية (انتهى) وقد استنتج الدكتور ان (اتوتر) و (بنيدكت) من تجار بهمان الكحول يحترق في الجسم بما يحترق الطعام العادى ٩٨ في المئة منه اى يبقى منه في المئة ٢ ويتاكد الباقى

﴿رغبة الغربين في الطلاق بعد انكارهم﴾

طالما شنع الغربيون علينا مباشر الشرقيين في مسألة طلاق النساء في صحفهم وخطاباتهم وكانوا يزعمونه فساداً كبيراً في الهيئة الاجتماعية ومبطلاً للفوائد المرغوبة عنها وربما ادعوا خرقه لانواميس الفطرية وكراهة الناس له طبعاً

ولكن تعميم العلوم وانتشار تمدن والتور واستقلال الافكار

تقودهم يوماً فيوماً الى عواندنا وقواعدنا كما يذكره كل خير
ومن جملة ذلك أمر الطلاق وانتشاره بينهم في هذه السنين
(قالت مجلة المقتبس الغراء صفحته ٥٢٣ ج ع انتشر الطلاق في
الولايات المتحدة وسويسرا انتشاراً هائلاً بحيث اصبح المطلقون
والمطلقات كثيرين جداً ويقال ان السر في ذلك فساد قوانين الزواج
حتى اختل نظام الزوجية وانتشار العيشة الفردية وقلة التدين
ويؤكد من يملأون هذا الحال بقلة الدين ان بعض المقاطعات في الولايات
المتحدة يقل فيها الطلاق جداً لان اهلها متدينون ولا تزال تغلب
عليهم التقاليد والاورام (تدبر في هذا الامر جيداً)

(باب العقائد الاسلامية والمطالب الدينية)

قد اخبرنا بقيه مقالاتنا في النبوة الى العدد اللاحق لوفور المباحث
المهمة التي يفوت موقعها المناسب ان قاتت هذا العدد فعذرا من
القراء الكرام

سؤال مهم

ورد اليانام (بغداد) سؤال مطبوع وامضائه (مسلم يطلب الحقيقة)
وهاك السؤال بلفظه (حضرة العلامة الفاضل سيدي هبة الدين
الشهرستاني) (سؤال مهم) من اليين ان الدين الاسلامي يحث
على التمدن والترقي والمشاورة ...

ومن المعلوم انه قد التصقت به جملة من البدع والخرافات التي

ليست منه ... ويتبرأ منها الدين وينكرها اشداً لانكار .. ونرى
الجهلاء يقدمون على فعل البدع واعتقاد الخرافات جهلاً وظناً منهم
انهما من الدين المبين فبذلك اخل نظام التقدم والترقي واضر
بالهيئة الاجتماعية ضرراً بيناً ... فاذا ارادت احدى الجرائد او المجلات
ان تتصدى لبيان حقيقة تلك البدع والخرافات بمبارات سهلة سمحة
يفهمها الجهلة (ويتبين قبحهما باسلوب حسن ينفر العوام
والجهلة عن اعتقاد الخرافات والاقدام على قتل البدع) فهل الاولى
ان لا تفتح الجرائد والمجلات هذا الباب وتبحث فيها لئلا يطلع غير
المسلم على البدع والخرافات اللتين تصدر من الجهلة (وهي ليست
من الدين كما قلنا) فيقول ان في الدين الاسلامي بدعاً وخرافات
فيسئ الظن بالاسلام وبيداتهم ويكون الباحث فيهما كالباحث
بظلفه عن حشف الله

ام الاولى بل الواجب ان تفتح الجرائد والمجلات باب الكلام
على البدع والخرافات وتتوسع في بحثهما وتحذر الجهلة وعوام
المسلمين منهما بكلام بسيط يفهمه العموم معتمدة في ذلك على ما
بينه افاضل العلماء في كتبهم من البدع والخرافات لكي يتزجر العوام
(بالجملة) عنهما

فارجو نشر ذلك على صفحات مجلتكم الغرام مع الجواب الشافي

ليقف على سؤالنا من يريد التوسع في الجواب من الاذكياء ولكم
الفضل والسلام

الجواب

في الجواب عن هذا السؤال مجال واسع للبحث ولكننا مع
رعاية الاختصار تطوى اكنافه من عدم القرصه وصغر حجم
المجاه فتوجز البيان في ضمن مقامات خمس (احدها) ان حقيقة
البدعه او الخرافه مما يجب عرفانها اولاً حتى ينسوخ توجيه حكم العقل
او الشرع اليه

فنقول اما البدعه فتقسم بحسب متعلقها الى دينيه والى عادية
يحدث اعتياد الناس بفعلها او يتركها بعد عدمه .. والبدعه الدينيه
تطلق غالباً عند الشرع واصحابه على ما يوتى به في صبغة دينيه كاذبه
خلاف صبغة الدينيه الحقيقيه فعلاً كان كتابينس مظلمه او تركاً
كرفع سنه

واما الخرافه فهي تعم العقائد التي لا مدرك لها من عقل ولا
من شرع كاعتقاد العامه بالطنطل ونحوه

وكذا تعم العاده التي لا مدرك لها عقلاً ولا شرعاً كما كثر
اعمال المعجيز وذوى العقول الناقصه

هذا وجيز القول في شرح مفهوم البدع والخرافه واما تعداد

﴿وجود البدع والخرافات في ابناء كل شريعه﴾ ٦٩

افرادها وبيان المصاديق والجزئيات فمن استلزامه كثرة الاطباب
يمل الناظر ويمل الدفاتر

(وجود البدع والخرافات في ابناء كل شريعه)

(الثانيه) ان الاديان والشرائع باسرها صحيحها وقاسدها باقيا
وبايدها لا تنفك في الخارج بعد قوات صادعها وشارعها عن حدوث
البدع الدينيه فيها ورسوخ الخرافات في ادمغة ملتصبيها فلو
استقرت حقايق الاديان ورسوم الشرائع لاضحى قلبك مومناً
بذلك لا تزلله عواطف الشكوك

ولهذه الحقيقه سر جليل اصيل سنه الله (س في نواميسه المغويه
الكونيه) (ولن تجد لسنة الله تبديلاً ولا تحويلاً) وسوف تبث
هذا السريوماً ما على صفحات هذه الصحيفه

وقد كتب الحكماء من الغربيين والشرقيين كتباً كثيرة كبيرة
الحجم وانشأوا مقالات ضافيه في خصوص البدع والخرافات التي
كانت ظاهرة بل سائدة في ديانة النصرانيه من بعد المسيح (ع)
الى القرون الاخيره ومن استغرب هذا الامر فليطلب البيان الوافي

(امتياز الاسلام بكثرة الحث على محو البدع والخرافات)

(الثالثه) ان دين الاسلام على صاعدته السلام اكثر اصراراً
من كل شريعه على قتل البدع ومحو الخرافات وتقديس الحقايق

عن لوث الأباطيل

ومن فروع هذا الأصل تأكيد شرعنا الأنور . إيجاب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر قال الله (س) في القرآن في سورة عمران (ولتكن منكم أمة يدعون إلى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر)

ولعمري إن شرع الإسلام من أشد الشرائع ذمّاً وتقيحاً للبدع والأوهام وأقواها تحريضاً وتحريضاً على قتلها ومحوها وأكثرها استهواً ونداءً للنفوس على القيام بوظيفة إصلاح العقائد عن الحرافات وتنزيه الأعمال عن البدع وقد مر في صدر هذا العدد ما يشهد على براءة دين الإسلام عن الحرافات والأوهام

(المأثورات النبوية في الحث على محو البدع)

والتأمل في مقالات النبي محمد ص وأوصيائه ع يورث التصديق بما تلوته ففد صح عنهم ع (إن كل بدعة ضلالة وكل ضلالة سبيلها إلى النار) وقال (ص) (أبى الله لصاحب البدعة بالتوبة ومن أتى ذابدة فمظمه فانما يسعى في هدم الإسلام) وقال (ص) (إذا ظهرت البدع في امتي فيظهر العالم علمه فمن لم يفعل فعليه لعنة الله) وقال (ص) (إن عند كل بدعة تكون من بعدى ولياً من أهل بليتي موكل به .. يذنب عنه ينطق بالهام من الله ويعلم الحق وينوره

وترد كيد الكاذبين الخ) إلى غير ذلك من المسأورات الصحيحة الصريحة في ما بينته

ولن تجدد على وجه البسطه ديناً يحث إبنائه على محو البدع والخرافات على الإطلاق أشد من ديانة الإسلام

﴿الافتضاح في القمود عن الإصلاح﴾

(الرابعة) إن خوف الافتضاح لدى الأجانب لا يمتدنا عقلاً ولا شرعاً من الجهاد جهرة في هذا السبيل ... إذ ليس ثمة افتضاح حتى نخشاه فإن المملد الأجنبي ليس باقل عينا ولا باق ثوبا ولا بامد صوباً عن مطلب البدع ومهب الحرافات منها معاشر المسلمين فلا يقتضى الخوف والوجل أو ظهارة الحياء والخجل من أناس أمسوا أسوء حالاً منا كما أنك لا تخشى من الأشمل ولا تستر عيبك من المعتل ...

بل لو قعدنا عن الإصلاح لكان ذلك ادعى للافتضاح فإن كثير من الأجانب يزعمون تألف دين الإسلام من عقائد خرافية وأوهام (والعياذ بالله من هذا الاتهام ولم ينشأ ذلك إلا مما يرون من بعض المسلمين أو يسمعون : ولعمري مقال العلامة (الشيخ محمد عبده) (إن الإسلام محجوب بالمسلمين) فلو رأى الأجنبي سكوت علماء الإسلام عن هذه الأوهام ليقن جزماً بكونها من الدين : لا من

سوء تعود المسلمين بخلاف ما لو ابصروا محاميات العلماء عن حمى عقائدهم الصحيحة ولا ينقضى المعجب من قيام الوثنيين الاوروبانيين عبدة الاحجار والحشب لمخو بدعهم وتهذيب مذهبهم وقعود علمائنا عن قتل ما يقتون به بانه بدعة او خرافة . . .

وايضاً ترداد بالسكوت فينا البدع والاهام بمرور الايام فتركنا

للتصحيحه اجلب للفضيحة . . .

ولو كان بالغرض هنالك افتضاح فليس ذلك بمانع شرعاً ولا عقلاً ولا عرفاً اذا المعبوب اذا كان ذا ذراية وبصيرة فانه لا يطالب الا ازالة عيبه ونقاية ثوبه كما لا يروى المريض غير زوال سقامه وارتفاع الامه كما قيل (صاحب الحاجة اعنى لا يرى الاقضاها)

وهل يشك عاقل في ذم مريض تقاعد عن مداوى مرضه مخافة ان يطلع الغير على ما حل به حتى قضى عليه بما هوا بغض الاشياء اليه ؟؟؟

الخامسة يجب اكد اعلى اصحاب الصف ومنشئ المجلات الخوض في هذه الابحاث العميقة والمسائل الدقيقة اذا كان كتابها علماء حكماء ادباء اولى ارتياض تام بالعلوم الدينية والفلسفية حائزين على درجة الجمع بين العلوم العقلية والنقلية فائزين بحسن الاخلاق وكال صفاتهم النفيسة

فمنذ ذلك يلزمهم يذل الجهد في تشخيص السنة من البدعة وتميز الحقيقة من الخرافة وتشمير ساعد السعي في سبيل دفاع جيش البدع عن حمى السنن وذب الخرافات عن لباب الحقائق كما يجب على غيرهم من المقتدرين على ذلك

نهاية الامر ان كتاب الصحف الصحيحة حيث انهم من اظهر افراد الامرين بالمعروف والنهي عن المنكر وانهم من اقدر الناس على نشر الانكار في الاقطار واشاعة العلوم بين العموم فبدلك نفسه يتوجه الزام العقل واجباب الشرع اليهم قبل البقية ويكون تكليف القيام بتلك الوظيفة المقدسة أكد واشد عليهم من سائر البرية

جواب الاستفتاء المتعلق بيمض الافرنج

قد ذكرنا في صفحة ١٤ من العدد الاول من مجلة العلم ورود استوال واستفتاء الى حضرة حجة الاسلام ورئيس الشيعه الشيخ محمد كاظم الخراساني النجفي دام ظله العالي في خصوص تبصر جمع من فلاسفة الافرنج واعتقادهم بوجود الله (س) ووجود انبيائه وبطلان التثليث وصدق النبي محمد (ص) وتمامية شريعته وانضائية انقرآن من الكتب السماوية فهل يكفي مجرد هذه الاعتقادات للحكم باسلامهم ودرجهم في المسلمين اولاً وانهم

قد انفصلوا من الكنيسة المسيحية والتعاليم الكاثوليكية
وهالك جواب حضرة الشيخ دام ظله عن السئوال

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لاشبهة في اسلام من اظهر الشهادة بالعقائد الخمس المذكورة
في السنواك وصدق بالمعاد : وسلم ان ما جاء به نبينا محمد صلى الله
عليه وآله فهو من عند الله ولو بتصديق اجمالى : ولا يضر
اسلامه انكار خوارق المعاديات : ماعدا الاعجاز التي ثابت حال
الاعواز : ولا يضر اسلامه ايضاً تسامحه في الفروع وبمثل هذا
الاكتفاء قامت دعائم الدين المبين وقبل اسلام اكثر المسلمين
قال الله (س) (ولا تقولوا لمن اتقى اليكم السلام
لست مؤمناً)

حرره الاحقر الجاني
محمد كاظم الخراساني

مجلة العلم

قد كان في السئوال كما لا يخفى على المراجع ان السبب في عدم
معاملة المسلمين مع هؤلاء معاملة الاسلام انما هو امران (احدهما)
مساحة هؤلاء في الفروع العملية (ثانيهما) انكارهم ماعدا المعجزات

الكذائي من خوارق نواويس الغيبة فاشار حضرة الشيخ مدظله
بان هذين الامرين لا يمدان في شرعنا من شروط اصل الاسلام
وتارك الفرعيات مسلم فاسق وليس بكافر

ولا يخفى ان تعميم المعلوم والمعارف قد اوردت صفة استقلال
الفكر في اكثر نفوس الافرنج فاقضحت لديهم ما كان قد خفي عليهم
من نفوذ بعض الخرافات وفساد بعض العقائد وبطلان جملة من
التعاليم ولاجل ذلك اضحى من يودع الكنيسة المسيحية فيهم
اكثر بكثير ممن يزورها

وتناسب كثيرا هذا المقام مقالة وجدتها في صفحه ٤٣٧ من
مجلة المقتبس الاغفر نلحقها بهذا البحث

تراجع الكتلكه او الانفصال عن الكنيسة

وضع (يوسف كاب) الفرنسي كتابا تقريريا في حالة المؤمنين
بالذهب الكاثوليكي وغير المؤمنين به فقال (انه يقل الناثلون بمذهب
كنيسة روميه منذ سبعين سنة وان جماعتها لا يخرجون من دينهم
علنا بل يهتمون لاوامره ونواهيهم فكأنهم بذلك خرجوا ضمناً
وان لم يخرجوا علناً : واكد ان من ضف ايمانهم هم خمسة
ملايين نسمة في المانيا : واربعة ملايين في النمسا والمجر :
و ٥٥٠٠٠٠٠ في اوستراليا : ومليونان ونصف في البلجيك

و ٧٠٠٠٠ في كندا : واربعة ملايين ونصف في اسبانيا والبرتغال
واربعة عشر مليوناً في الولايات المتحدة : وثمانية ملايين في امريكا
الجنوبية

وثلاثة وعشرون مليوناً في فرنسا : ومليونان وربع في بريطانيا
وسنة ملايين في ايطاليا و ٣٠٠٠٠٠ في بلاد القاع (هو لاند)
وسنة ملايين ونصف في روسيا : ونصف مليون في سويسرا
اي ان المتفصلين من الكشلكة بلغوا ثمانين مليوناً من اصل
مئتي مليون) انتهى

(نقض آخر على الهنود المحرمين ذبح الحيوان)

قد ذكرنا في صفحته ١٦ من المدد الاول نقضاً بينا على الوثنيين
المحرمين ذبح الحيوانات ولم نقصد الاغتناء بدليل غوهمهم واتصدنا
ختم المبحث بذلك : لئلا نقضاً من اجلة علماء الهند طلب مناسا
اكمل هذا المبحث وشرح فساد منهم نقضاً وحلاً تماماً لا حاجة :
وايضاحاً لا حاجة

فنحن نقدم النقوض عليهم تدريجاً ثم نختم المقام بجواب جلي
جلي ونبين بتوايق الحق (س) جواز ذبح الحيوانات سيما الانعام
عند المنى اذا قصد من ذبحها مصالحة مهمة وتوقف عليه نظام
الاجتماع كما عليه دين الاسلام على مبلغه السلام

ان الهنود الوثنيين المانعين من اتلاف الحى وذبحه مطلقاً انما
يتمسكون بتقييد العقل على الاطلاق كما تقدم في المدد الاول
وهم مع ذلك يقتلون نفوساً بغير حق ويسفكون دماء بريئة
يتفجع كل قلب لاجله ويتوجع من دون مسوغ يركز اليه عاقل
وقد ذكرنا بعض تلك الموارد

ومن جهاتها ايضاً ذبح المجانين من ابناء جلدتهم كما ستسمع

قتل هنود امريكا مجانيهم

فهذه البدعة الشنيعة تناقض ما يحاملون به علينا نقلها (سجمان
اندى) المارونى وصحيفة ١٤٣ من تاريخ امريكا قال وقد جرت
المادة عند قدمائهم ان يذبحوا كل رئيس من رؤسائهم عندما يداراه
عليه اختلال في عقله

ومن مدة اختل شعور احد رؤسائهم المدعو (هول) فاجتمع
الهنود وعقدوا مجلساً وغب المذاكره في الحجرة المخصوصه بوجه
غير منقطع تقرر باتفاق الاراء ذبحه حياً كما تذب الشاة وباغوه ذلك
رسمياً على مسمع من النايب العمومى عندهم واخطاروه ان يقدم
نفسه للذبح بحكم العادة (المقدسه) فما بلغه الاخطار الا وهو رول
مسيراً الى محل الاختصاص فعرض واقعة الحال الى الحكومة الاميركية
المادله فارسلت شرذمة من عساكرها الى قرى الهنود الظالمين

فهددتهم بالدمار والحرب اذا انفذوا حكمهم المذكور على ربيدهم
المزبور الذي لا يرب ان اختلاله تحول الى جنون مطابق
فما زال الهنود يتوعدون ذلك الرئيس بالقتل اذا ارتحل العسكر
انفاذاً لحكم شريعتهم وعاداتهم (انتهى)

فهم يستصغرون ذبح الانسان الذي لا يخفى منزلته العظيمة من
العالم الحيوى ويستكبر ذبح بهيمة لا يسود منها نفع الى الهيئة
الاجتماعية ونظام العالم المتمدن الا الاغتذاء بحملها وابنها والاكتساء
بصوفها ووبرها

نعم تتمكن من فرض مصلحة في قتل المجنون : سيما اذا كان
سلطاناً يملك الرقاب والازمة ويدير ائنة الامور فان في قتله حسم
لمادة الفساد ودفع بلاء عن البلاد والعباد

لكن حجر المجنون وحجزه امر ميسور ويصان به انتظام الامور
ولا ماساغ منه للمدول عنه الى ارتكاب ذلك المحذور اذا الغايه من
قتله ان كان مجرد منعه عن اذى الناس وحجزه عن الاخلال بالامور
فتلك غاية تحصل مع الكف عن قتله والاكتفاء بحبسه كما هو امر
معلوم

قتل هنود امريكا فرس الميت باشنع قتله

ومن جملة الموارد التى ينتقض به قولهم بتقييح ذبح الحيوان

قتلهم فرس من يموت منهم على ما نقله (سجمان) في تاريخه المذكور
صفحة ١٥٣ عند بيان ما يفعله الهنود بامواتهم : قال وبمدا لانتهاء من
دثر الميت يأتون بحسواده فيجمعون عليه حجمة واحدة بالسيوف
والاسلحة العظاية والعصى الحديداء رجلاً ونساءً فيقتلون ويرشون
دمائه فوق قبر سيده ويسلخون جلده ويقطعون لحمه ويحملونه الى
منزل الفقيد فتأكل عائلته منه مدة ايام متواليه ويحفظون عذيه
واذنيه وخوافره تذكاراً لسيده حتى يقوم في عائلته اوفى بيته من
يقوم مقامه في الرتبة والمنزلة (انتهى)

باب الشريعة والفلسفة

فتحنا هذا الباب لما نيه من الفوائد العظيمة والخدمات الجسيمة
بالنظر الى شريعة الاسلام من اظهار اسرارها وحفايتها الخفية
واشاعة فضلها الاسنى وكمالها البهى وتبيين اصحاب الغفلة والجهل
على ان الاسلام مع العلم الصحيح فرسارها ورضيعا لسان لا يفترقان
حيناً من الدهر ونعلن فيه حق الامر وصدقه لمن بدل سيره ومذهبه
عن منهج الدين الخفيف (ليهلك من هلك عن بينة ويحيى من حيى
عن بينة) وشدة الحاجة الى فتح هذا الباب لا تخفى على الفطن
اليقضان من ذوى الالباب

سؤال

سيدى العلامة ادام الله ايامه ان بعض من يهدم الذين باسم الدين

ويقتل الاسلام بزي الذب عنه اضحى يجد ويدعى في التفرقة بين الدين والعلم ويقنع بشبهاته المقول البسيطة على ان الاسلام يخالف الكشفيات العصرية ويمارض من حقه غايته المثل من تصنيف كتب (الهيمه والاسلام) الذي لم تكتحل برؤية مثلها فافارذالايام (يريدون ايعفون نور الله الخ)

واعظم ما يستند هذا اليه ان القرآن مصرح بسكون الارض خلافا للهيمه الجديده في قوله (س) (والسقي في الارض زواسى ان تميد بكم)

بتقريب ان الغاية من وضع انقال الجبال على عاتق الارض هي سكونها (وايضاً) ان القرآن مصرح بتحريك الشمس خلافا للمتاخرين في قوله (س) (والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم) والزجاء تفضلكم بالجواب عنهما ليرتدع الجاهلون والسلام

من (بغداد)

(م ... س)

الجواب

اما معارضة مثل هذا الشخص فلا اجملها على غرض نفسياني مرجعه الى سوء السريرة (والياد بالله) فان غايته (والله اعلم)

نوعية غير شخصيه وتشمل نفس هذا الشخص ايضاً فكيف يجوز على هذا الشخص ان يمارض الفوائد النوعيه والدينيه لاثادة شخصيه (الا ان يكون والياد بالله ذنباً بزي شاة) وكان ممن يهدم الاسلام باسم الاسلام

والاولى حمل فمله على رسوخ الشبه في قلبه وعدم اتضاح الحقيقة لديه فان الانسان يتحرك على حسب معلوماته ومعتقداته فلا يلام على تبعيته لوجدانه وانما يلام على عدم البحث والفحص الصادق في كل مسأله فقد كان على مثله ان ياتي شكوكه واعتراضاته عايناً اولاً او على مهرة الفن ثم اذا رجع صفر الكيف بعد البحث والسؤال جاز له ان ياتي بالاثار على ما فهمه (س) يقضى بها الشرع والسعق ويرتضيها العقلا والمحققون ويجرون عليها في كل عصر ومصر)

[مخالفة الشريعة مع الهيمه القديمه]

واما مسائل علم الفلك فلا مقتضى للتعصب والجمود عليها تعبداً او تقاييداً للقديما من فلا سفة اليونان ولا للمتساخرين من حكماء الاقربنج (بل الحق احق ان يتبع في كل امر وعن كل قائل) ولو كان مجرد اتباع قوم في العلوم منها عنه في الشرع لكان ذلك اتباعاً فلا سفة اليونان المذمومين على لسان شرعنا الاظهر

ولا سيما علماء الفلك منهم حيث ان الامام جعفر بن محمد الصادق (ع) قد رماهم بالزندقة في خبر ابي بصير المروى في ارشاد شيخنا المنيد (ض) لاجل التزامهم في افلاكهم بصفات باطله في نظر الشرع والعقل السليم

فلا ينقض عجي من بعض المتعصين للهيئة اليونانية محبة منهم للآثار العتيقة ... وعداوة لكل مستطرف جديد وان وافق الحقيقة

نعم يحسن الجمود على الحق بعد افضاحه كالشمس عند العقول الحرة (وانى لهم من ذلك في الهيئة الغابرة) وسوف تكشف القناع عن اسرار وحقايق في الهيئة الجديدة ونشرح براهينها وامراتها السديده في اجزاء هذه الجملة بعون الحق (س)

(تنزه القرآن من بيان سكون الارض)

واما ما عتاده بالقرآن العظيم في معلومه فلا يفيد اذ لا يجد نية في القرآن قط تدل على سكون الارض واعظم ما استخرج منه البعض لذلك قوله (جاعل الارض سكنا) و (جعل الارض قرارا) ولا يخفى على عارف بالعربية انهما ظاهرتان في جعل الارض مقراً لها .. ومسكنها لاهليها ولا يتنافى ذلك دورانها وجريانها اتفاقاً

« تحقيق في وضع الجبال اوتاداً للارض »

واما الايات الدالة على جعل الجبال اوتاداً في الارض فانها عند التأمل الصادق ادل على تحرك الارض منها على سكونه كما يظهر من التدبر فيما اقول

وهو ان الوتد ينقسم عند تدقيق النظر الى قسمين خارجي وداخلي و (الاول) ما يضرب بغرض ان لا يزول الشئ عن مقره مثل وتد الدابة الذي يربطها بمعلقها لئلا تزول عن موضعها وهذا القسم من الوتد يجب ان يكون مركزه ومضربه في شئ اخر ثابت مستقر غير ما قصد ان لا يزول ولا يجوز ان يضرب هذا الوتد في نفس الشئ قطعاً الا ترى ان الدابة لو ربطت وتدها بنفسها لهربت من دون مانع (والثاني) ما يضرب بغرض ارتباط اجزائها ببعض كالوتاد في الابواب لبقاء اتصال الاخشاب ومثل الدسر والمسامير في السفينه لئلا تتفسخ الاجزاء وتنفرك عن وضعها وهذا القسم من الوتد يجب ان يكون في نفس الشئ لا في الخارج عكس الاول كما هو واضح

وبعد ما عرفت تقسمي هذا فانظر الى الجبال التي خلقت اوتاداً للارض هل ركزت في نفس كرة الارض فتكون من الثاني او ركزت في الخارج فتكون من الاول لا يرتاب عاقل في كون الجبال اوتاداً

داخلية في الارض خلقت فيها اربعة اجزاء بعضها ببعض وتحفظ صورة اتصالها عن التفريق والانفصال ولم تخلق فيها لتتمها عن السير والحركة فلو خلقت لتسكنها في مقرها كما يزعم القدماء لركزت في جرم آخر ثابت غير الارض فلا نطق في شرعها بكون الجبال اوتاداً للارض لا بشعر يسكون الارض بل بشعر بانها متحركة خلافاً للقدماء

وسبب انه الموحزان الارض مركزاً المراكز عند القدماء فيستحيل ميلها الى شيء ولو كانت ساكنة في الوسط كما يزعمون لا تغت عن الاوتاد ما يمتد كانت الارض اوجامدة اذ لا يتغير (ح) جزء منها الى غير مقره فيكون ضرب هذه الاوتاد العظام فيها عبثاً ولذلك ترى القدماء كاملاً لا يمتد الرأى والحجى في ارضهم انما هذا

واما على تحرك الارض فلا بد فيها من مسخور وجبال اذ لو كانت تراباً محضاً او طيناً ونحوه خالية عن المواد الصلبة وعن الجبال الراسية الراسحة في اعماق الارض لما تم كمالها واوصافها لطيف على الارض من التفسخ في الفضاء بالحركات المختلطة على اسر - برادى يسير يسيرها اليسوى اكثر من اربعة فراسخ في الحقيقة الواحد وتسير يسيرها اليسوى باسرع من ذلك في اثباته الواحدة

اما ارا استتمت ابعاضها باسول السحور وعروق الجبال خففت من حاد التفرق ولو شمس تبدل الحين لتلك الاجزاء

فظهرت قائدة الجبال التي سارت اوتاد الارض حال تحركها لتحتفظ اجزائها من الميلان والميدان كما تكرر في القرآن قوله من (والقى في الارض رواسب ان تميز بكم) اي بخافة ان تضطرب اجزائها بكم واتم عليها وفي اول خطب (تهج البلاغه) (ووتد بالصخور ميدان ارضه) وفي الخطبة الاخرى (وعدل حركاتها) اي الارض [بالراسيات من جلا ميدها] (وفي الدر المنثور انه قال النبي من قد جى الله الارض (اي حركها) من موضع البيت (الكعبة) فمادت ثم مادته فاولتها الله بالجبال وقد فصلنا الكلام عن هذا المقام في مواضع من كتاب (البرية والاسلام) ولو تصفحت اقوال القدماء واضطرابهم في شرح هذه الايات والروايات لما برحت عن هذا التحقيق

ويهون بذلك لديك قبول المعترض ان الغاية من حل انقال الجبال على عاتق الارض سكونها في موضعها اذ تبين ان الاوتاد لو كانت في خارج الارض كان الامر كما ذكره المعترض لكن اوتاد الارض انما هي في داخلها فلا يمكن ان تكون لتلك الغاية بل لغاية اخرى غير ذلك وهي سكونها عن مجرد

الميدان والاضطراب كما تكرر التصريح به في السنة والكتاب
لاسكونها ابدا ومطلقا

فتكون هذه الغاية حالة اذ دالة على تحرك الارض دون
سكونها في موضعها (والله اعلم)

واما الايات الدالة على تحرك الشمس

فهي موافقة للعلم وصادقة على كل حال فان الايات انما تدل على حركة
الشمس فقط من دون تعرض الى بيان جهة حركتها ولا الى بيان
سائر خصوصياتها فتاسب اراء القدماء والمتأخرين معاً بل لو تأملت
في تلك الايات وجدت فيها شواهد على كونها مسوقة لبيان الحقيقة
التي يدعيها المتأخرون. فان هذه الايات باسرها تنسب الحركة والجريان
الى نفس جرم الشمس من دون واسطة كما تثبت الهيئة العصرية
وهو مخالف لدعوى القدماء بان الشمس لا تتحرك بنفسها ابداً
وانما تتحرك بواسطة حركة افلاكها التخيلية وذكرت الشواهد
الاخرى في ﴿ الهيئة والاسلام ﴾ وفي غيره : فان قلت ان الشمس
في الهيئة الجديدة مركز ثابت في الفضاء لطواف حجاج الاجرام
السيارة حولها وايست بمتحركة (قلت) نعم لكن كونها مركزاً
لسياراتها لا ينافي تحركها حول نفسها وضماً ولا تحركها مع مجموع
سياراتها انتقالياً في الفضاء المهول حول مركز مجهول مثلما ان

ارضنا مركز ثابت لتحرك القمر والسحب حولها وهي مع ذلك
متحركة حول نفسها وضماً وبصحابة القمر والسحب تتحرك حول
الشمس انتقالياً في ايام السنة .

وانيك شهادة بعض علماء الهيئة العصرية على الحركة الانتقالية
للشمس (اما حركتها الوضعية فمقضية مسلمة لديهم) في (حدائق
النجوم) ان عالم شمسنا يتصاعد الى نجم في الفخذ الايمن من
الجاني على ركبته في سطح معدل النهار (وفي مشهد الكائنات)
عن قاموس القواميس المطبوع ببازيس عند ذكر الشمس انها
لا تخلو من حركة في الافق لانها تميل نحو مجموع النجوم هركيل
جاره وراها مجموع السيارات المحيطة بها ولها ايضاً حركة على
نفسها تتمها في (٢٥) يوماً و (٥) ساعات من الغرب الى الشرق
حول محور عمودي في تلك البروج وفي ص ٣٤٠ من هيئة (فاندريك)
قال فقد اتفق اشهر علماء الهيئة الان على ان الشمس ونظامها
من العوالم السائرة نحو نقطة من القبة السماوية الى ان قال :
والحركة السنوية الى تلك الجهة ١٦٢١ من نصف قطر فلك
الارض أي ١٤٨٤٠٠٠٠٠٠ ميل وهي دائرة حول نقطة في الثريا
مركزاً أي II الثور حسب رأي ميدلر وسرعة هذه الحركة نحو
اربعة اميال كل ثانية انتهى (وفي الايات اليينات) قال والشمس
باجماع الفلكيين الان تسير بكل اتباعها الى نقطة في الجاني بسرعة

معدلها نحو ٤٢٢٠٠٠ ميل في اليوم وظن بعضهم انها تدور بكل
عالمها حول ضوء نجم في الثريا يسميه الافرنج (الكيوتى) ويسميه
العرب (عقد الثريا الخ) وفي ص ١٢٤ من المجلد الحادى عشر
من مجلة الهلال الغراء (ان الاستاذ كميل) مدير مرصديك من
امريكا يتقد ان الارض تدور حول الشمس كما في هيئة (كوبرنيك)
ولكن الشمس تسير دائماً من الجنوب الى الشمال ونظامها يتبعها
فهي لا ترسم افلاكاً كما في مسيرها هذا بل ترسم خطاً متعرجاً [يشبه
الحية حال مشيها] كما في شكل [٦] من كتاب (الهيئة والالام)
قن [١] الشمس و [٢] الارض و [٣] خط مسير الشمس و [٤]
خط مسير الارض : وقال كميل ربما تبادر الى الازهان ان الشمس
تسير في خط منحنى بحيث يعود نظامها بعد دمر او ادهار الى
نقطة مبدئها والكيوتى لا يمنع ان تكون دائرة في خط مستقيم كما
تسير القنبلة مع المدفع انتهى

فتبين مما ذكر ان الايات الناطقة تحرك الشمس توافق الهيئة
العصرية ايضاً ولا ينافي تحركاتها وضعياً او انتقالياً مجرد كونها
مركزاً لادوار اتباعها (والحق من اعلم بالحق) [والسلام على
من اتبع الهدى وخشى عواقب الردى]

(باب الاختراعات والكشفيات الجديدة والاخبار العلمية)

هذا الباب لا يحتاج الى بيان فوائده والحاجة الكثيرة الى فتحه

﴿ تلغراف بلاسلك يوضع في الجيب ﴾

لم يزل الحكماء يرتقون في مدارج الاختراعات والكشفيات
وبالاخص في صناعة التلغراف الذي يقرب انا كل بعيد ويسهل لنا كل
شديد حتى اكتشفوا اليوم طريقه سهلة بسيطة للتلغراف اللاسلكي
بحيث يتمكن الحاضر والمسافر من حمله في جيبه ويقضى منه كل مأرب :
والمخترع هو المعلم (جره بوتاني) الراهب في برلين وبه يقتدر حمله
على المخبرة مع كل مركز عام

(اقول) قد امر الله (س) نوح النبي (ع) بصنع السفينة
فاظهر للبشر ذلك الامر النافع المهم الجليل وقد مر على ابناء
الشرق اكثر من ستة الاف عام من عصر نوح (ع) وهم يصنعون
السفن في كل عصر وعصر ولم يضيفوا حتى الان عليه شيئاً فضلاً عن ان
يتفتنوا في صورته ويكملوا نواقصه ويرقوه الى مراتبه الكاملة . نعم
انما يتفتنون في تصغيره وتكبيره وتوسيعه وتضييقه فقط

ولكن ابناء الغرب لم تمضى عليهم مئات الاعوام فضلاً عن الوقفها
من يوم اخترعوا فيه التلغراف حتى تفتنوا فيه اي تفتنوا واكلوه
اي اكمل

فاكتشفوا منه . نوعاً برياً . ونوعاً بحرياً . ونوعاً يحمل
الصوت بلا سلك . ونوعاً يسمعك صوت مخاطبك عيناً . ونوعاً

يريك وجهه شفافاً . وتوعا ينقل الفوتوغراف والصورة من بعد
مئتين فرسخ في مدة ثمان دقائق من ٥٠٠ فرسخ بلا بسلوك .
والتلغرافون (البولسوني) الى غير ذلك من الانواع المتولدة
من ذلك الاصل المحفوظ في اخوتى الشرقيين (الى مالى وحتى ملى)
(مخاطبة الارواح وبقاء النفوس بعد الموت)

قد ذكرنا في العدد الاول صفحة ٢٦ مقالة في هذا الباب عن
المستر (ديلفور) كانت معناتها نتائج مخبرة متى روح بعد فراق ابدانها
ومن جملتها ان حيواتها في العالم الثانى اعظم منها في العالم الارضى
بملايقاس وانها لا ترغب في الرجوع الى الارض مطلقاً الخ) ثم
لم نتعرض لشيء من تصوير ذلك او تخطيطه اذ لم نجد مجالاً صالحاً للتعرض
ونحن الان ايضاً (والله ادرى) فى اضيق مجال واشغل بال
نستعمل القراء العظام الى حين

لكن الفكرة لا تسمح لنا بالسكوت فنقول

تمنى بعض النفوس رجوعها الى الدنيا

ان الشرع الاسلامى دام مجده السامى مصرح بان الاشقياء
يتمنون الرجوع من النشأة الاخرى الى النشأة الدنيا تخلصاً من احوالها
وعند ابيهم الاليم وتهدؤاً لاستدراك ما فاتهم من الاعمال الصالحة النافعة
كما قال الله (س) فى سورة (المؤمنون) حاكياً لنبيه (ص)

احوال غير المؤمنين (حتى اذا جاء احدهم الموت قال رب ارجعون
لعلى اعمل صالحاً فيما تركت) وقد اطلق (ديلفور) كلامه فى كراهة
رجوع الارواح الى الارض اى الى عالم ارضنا المحسوس فاوهم رايه
شبه مخالفته لظاهر القرآن الكريم

مع ان الحكماء المخبرين مع الارواح والمتصدين للتزويم
المغناطيسى ابانوا للناس احوال كثير من ارواح الكائنة فى شقاء
عظيم بعد فراق الابدان وفاقاً لظاهر القرآن وهى تمنى العود الى
عالمها الارضى ولو حينئذ (وانى يكون ذلك)

وقد نشرت المجلة الصحية تنويم الدكتور ٥٠٠٠٠٠٠ صديقه (فرز)
الحاكي حالة تهيئة لبعض المجرمين يكرر فيها تمنى عوده الى الدار
الدنيا واستخلاصه ونجاته مما هو فيه

وعليه فينبغى ان نحمل كلام المستر (ديلفور) على خصوص
الارواح السعيدة الصالحة فى باطن الامر عليه وان خفى على الناس
صلاحتهم وتقديسهم فى الدنيا ولم تظهر لهم منوياتهم الصحيحة وصفاتهم
وافعالهم الحميدة ولا بأس بنقل تنويم ذلك الدكتور اذ لا يخلو عن
لطافة ومناسبة ..

(استنطاق الروح من مجرم مذبح)

كان الدكتور المذكور شديد الحب والولع فى الهيئتين (اى
التنويم المغناطيسى) وقد مارس هذا الفن ثلثين سنة مع صديقه

(فرنز) وكان يجري اكتشافاته العديدة في تنويم هذا الصديق حتى عزم أخيراً أن يستطلع ما وراء الموت فعمد أولاً إلى معرفة ما يشعر الرأس المقطوع بآلة الإعدام (الجليوتين) وهل يفكر بشيء ما بعد ذلك وقد عرض فكرته هذه على حكومته فاجابت طلبه في استمرار بحثه

قال الكاتب في ذات اليوم حضر الدكتور مع صديقه (فرنز) إلى ساحة الإعدام وشاهدان آخران إيدونا ماسيدو من هذا الاكتشاف المفيد وقد وقف الكل تحت آلة الإعدام الكبيرة إزاء سلة الفقع حيث يسقط الرأس مقطوعاً وبعد برهة من الزمن سمع الجمع وطمى أقدام الجلادين

فأسرع حينئذ الدكتور في تنويم صديقه وأمره أن يدخل في فكر المحكوم عليه بالإعدام ويشرح بأعلى صوته عما يشعر به ذلك المجرم وأن يتكلم واصفاً تخيلاته وأحاسيسه الحيوية

نام (فرنز) وبعد قليل أخذ يضطرب اضطراباً خفيفاً مستغيثاً طالباً من الدكتور إيقاظه من رقاده المشؤوم... كان خوفه شديداً يفوق الوصف ولكن ما علم أن سقطت السكين فقطعت رأس المجرم — ماذا شعرت وماذا ترى (سأل الدكتور صديقه فرنز) سمع الشهود هذياناً ثم تبعه أنه موجه — .. لمع البرق وقعت الساعة... بالمصيبة يتكلم ويتفكر — .. بم يفكر وماذا يقول —

(الرأس) ثم هو في ألم شديد يفكر ونكث غير دابر بما قد جرى له يبحث عن جسده المنفصل فيخالفه أنه لاحق به وهو ينتظر الإعدام... ينتظر الموت... الموت لا يأتي.. وفي أثناء ذلك نظر الدكتور إلى الرأس المتروى في منتهى السلة وشعره متدلي إلى أسفل فرآه قائماً شقيقه صاكاً أسنانه ينظر إلى من حوله بحدة وعروق رقبته وشرايينها ترتجج قائم يتدنى ويرتفع فيسأطع كالنداء على وجهه وشعره هذا و (فرنز) لم يزل يتأوه بشدة ويقول... ماهذه اليد القوية الضاغطة على عنق تلك يد جبار لا يرسم حالي فيخفف الأذى... ماهذا الحمل الثقيل الذي يستحق... ماذا أرى نعب عيني... شيء حمراء... حسبك أيها اليد القوية فباستغاثتي أخلص منك دعني أيها الوحش الضاري... أم عبثاً أحاول أن أبصرك بكلماتي... أم ماذا أرى يارباه جرح متسع كبير.. ودمائي الجارية بغزارة... تلك الحقيقة بيننا... اني رأس بدون جسد

.. في تلك اللحظة وبعد كل هذه الآلام التي كانت لدى المسكين عذاباً ابدياً شعر الرأس أنه قد فصل عنه جسده ثم نكث (فرنز) ودلائل الألم بأدبته على وجهه فسأله الدكتور ماذا ترى وابن أنت قال اني سأرح في القضاء شيء بالأسهم النارية (رماسة المدفع) ولكن... هل تأمئت وتذاتت كل شيء أم لو ينفذوني فيميدوا إلى جسدي المنفصل... ثم الناس اشتقوا وأرجعوا إلى جسدي لأعود إلى الحياة ثانية اني لم ازل أشعر وأفكر.. هؤلاء القضاة الذين حكموا

ما في العدد الثاني والثالث ج ١٠ من مجلة العلم

صفحة	
٧٦	الحق يحتاج الى تنبيه
٧٧	نقض اخر على مانع ذبح الحيوان
٧٨	قتل هنودا مريكا مجانينهم
٨٠	قتلهم فرس الميت
٨١	حواب سثوال في الهشة
٨٢	مخالفة الشريعة مع الهيئة القديمة
٨٣	نزه اقران من بيان سكون الارض
٨٦	تحقيق كون الجبال اوتادا
٨٩	دلالة القران على تحرك الشمس
٩٠	تلغراف بلا سلك يوضع في الجيب
٩٠	مخطبة الارواح بعد الموت
٩١	تمنى بعض رجوعه الى الدنيا
٩٥	استطاق الروح من مجرم مذبح
٩٨	رصدنا لمذنب هالي وصفاته
١٠٠	رصد امير كافي لمذنب هالي
١٠٢	تأثير مذنب هالي في ارضنا
	قيامه الارض وصور اقراض البشر
	رجوع الكثير منهم عن الكنيسة
	الاسلام مستعد بذقة ثلاثه
	الاسلام في اليابان
	الاسلام في روسيا
	الاسلام في امريكا
	الاسلام في اوربا
	الاسلام في المانيا
	الاسلام في فرنسا وانكلترا
	مضار المسكرات
	مناسدها في الصحة والادب
	رغبة الغربيين في الطلاق
	سثوال مهم عن محو البدع
	وجود البدع في كل شريعة
	حث النبي ص على محو البدع
	الاقتضاح في ترك الاسلح
	جواب الفتوى المتعلق ببعض
	حكماء الافرنج
	رجوع الكثير منهم عن الكنيسة

صفحة	مط	غاط	صحيح
١٦١	لا يصرون	لا يصرون	لا يصرون
١١٢	الحوهر	الحوهر	الجوهر
١١٢	اي	اي	هي
١١٨	اوطاننا	اوطاننا	وارطاننا
١٢٠	اتركه	اتركه	ثم اتركه
١٢٥	التوفيدته	التوفيدته	التوفيدته
١٢٥	الحامده	الحامده	الحامده
١٢٥	طيرما	طيرما	طيراما
١٢٦	المجذوب	المجذوب	المجذوم
١٢٦	كل مرض	كل مرض	وكل مرض
١٢٦	ثبت	ثبت	ثبت
١٢٦	والانجره	والانجره	والانجره
١٢٦	نرجها	نرجها	نرجها
١٢٧	الامس	الامس	لامس
١٢٧	اله	اله	واله

تم العدد الثاني والثالث من السنة الاولى من مجلة العلم
تولفها وصاحب امتيازها العبد الجاني هبة الدين الحسيني الشيرستاني
يبت في مطبعة الاداب المدير المسئول الحاجي عبد الحسين الازري

صفحة

١٠٨ الوفيات في كل سنة

١٠٨ مصروفات الاب في كل يوم

١٠٩ قلب احرف المضايح

١٠٩ اتدخين ومضاره

١١٠ اكتشف مادة اعظم من الراديوم

١١١ تبصر العميان بالراديوم

١١٢ شرح حقيقة العنصر

١١٣ اختلاف الحكماء في العناصر

١١٤ اسمائيف وستين عنصرا ومعانيها

ومكتشفوها وطام اكتشافها

١١٩ صنعة حبر لا يمتحن

١١٩ صنعة الحبر الصيني

مكتبة المتحف العراقي

صفحة

١٢٠ صنعة حبر للمطابع

١٢٢ الصوم والصحة

١٢٤ الدين يوافق الطب

١٢٥ مكروب الحمى التيفوئيدية

١٢٨ الاكل بالسكين والشوكة

١٢٩ محل المكروب في الجسم

١٣٠ تفسير حديث لاعدوى

١٣١ ماثورات ومثورات

١٣١ لم سقطا وبم نرتقى

١٣٤ تقاريط

١٣٧ اداء شكر

١٣٨ اعتذار وعلان

أر

تشكر

يشكر القائمون بمصارف (مجلة العلم) من الذوات المحترمة الذين دفعوا
حجودلات الاشتراك مقدما واطهروا حسن معاملتهم وسيرتهم المرضية فجزاهم
الله احسن الجزاء .

في النجف الاشرف من قطر العراق آخر جمادى الثاني سنة ١٣٢٨
(العدد الرابع) (المجلد الاول)

قال النبي (ص)

طلب العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة



قال النبي (ص)
اطلبوا العلم - لم ولو بالعين

قال النبي (ص)
اطلبوا العلم - لم ولو بالعين

مجلة شهرية دينية فلسفية سياسية علمية صناعية

(العلم انفس شي انت ذاخره) (من يدرس العلم لم تدرس مفاخره)

(قبل على العلم واستقبل مباحته) (قال المصطفى امير المؤمنين)

[الرجاء]

من وصلت اليه اعداد المجلة ان يخبرنا بكونه مشتركاً ثم يدفع بدل
اشتراك الزهيد نقداً وحوالة على البريد او تسليمياً لوكيلنا الذي يسلمهم
سندات الاشتراك ولا فائدة لنا ما وصل اليه من الاعداد حتى لا نعدده مشتركة
رسمياً على حسب القانون الرابع

في النجف الاشرف من قطر العراق اخر جمادى الثاني سنة ١٣٢٨
(العدد الرابع) (المجلد الاول)

قال النبي (ص)

طلب العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة

قال النبي (ص)
اطلب العلم من المهد الى اللحد



قال النبي (ص)
اطلبوا العلم ولو بالعين

تحرير العبد هبة الدين
السيد محمد علي الشهرستاني

مجلة شهرية دينية فلسفية سياسية علمية صناعية

(العلم انفس شي انت ذاخره) (من يدرس العلم لم تدرس مفاخره)
(اقبل على العلم واستقبل مباحثه) (قلول العلم اقبال وآخره)
هذه مجلة تخدم العلم والدين وتبحث عن اصول الترقى ماديا وادبيا
وتمن اشراكها الزهيد عن سنة كامله في بغداد والنجف ٢٠ غرشاً
وفي الخارج مجيدي ونصف وفي ايران ١٥ قران وفي الهند ٤
روبيات وفي اروبا ٧ فرنكات وتطلب من مؤلفها في النجف
الاشرف بالقطر العراقي وثمان العدد الواحد ٢ غرش وفي
الخارج ٣ غروش

(١) ثمن اشراك (مجلة العلم) عن سنة (مجدي واحد في
النجف الاشرف ومجدي ونصف في الخارج و ١٥ قران في ايران
و ٤ روبيات في الهند و ٧ فرنكات في اروبا و ثمن العدد الواحد ٢
غرش صاغ في الداخل و ٣ غروش في الخارج وانما قنعنا باستيفاء
المصارف خدمة للاسلام وابنائنا ومحبة لاقتدار العلم في
(٢) تدفع القيمة سلفاً ومقدماتاً عينا او حواله على ادارة البريد او
غيره ولوبارسال (اوراق توظ) او تسليمها الى الوكيل
(٣) من شاء الوكالة عنا في قطر او بلد فليخبر ادارتنا وله منافع
على حسب القانون الخامس
(٤) من قبل العدد الواحد ولم يردده عد مشتركا والا فليرده اليانا وله المنة
(٥) يسطى للوكلاء بد لا عن دفع كل عشرة ابونة ابونة واحده
(٦) قيمة الاعلان على المجلة من المشتركين بدلا عن كل سطر
غرش صاغ ومن غيرهم غرشان
(٧) تقبل المقالات المناسبة لمباحث المجلة نثراً كانت او نظماً وندرجها
مجناً لدى القرصه ولا ترددها مطلقاً
(٨) يجب توضيح في خطوط المقالات وامضاء الاسامي وعناوين
مراسلة الشركاء وليخبرونا عن تبدل مكانهم
(٩) المجلة مستعدة بعون الله س للجواب عن الاستوالات المناسبة
لابحاثها العايد نفعها للشعب وكذلك الانتقاد عليها والاقتراح
(١٠) لا يعتبر اعطاء بدلات الاشراك الا الى من يسلم سند الوصول
المعبوع باسم المجلة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ لم سقطنا وبم نرتقى ﴾

اقترح مسم

على العارفين بما تقتضيه الاحوال ... على دارني العوامل الفعالة في
الشعب مدى الاجيال ... على السياسيين الذين خاضوا بحار اسباب ارتقاء
الامم والخطاها حتى استخرجوا لبابها ... على الحكماء الذين مضفوا
فلسفة تاريخ الملل من كل قطر وفي كل عصر وابتلعوا اعابها ... نرجو
من فضيلة من يبلغه منهم هذا السؤال المهم والاقتراح اللازم ... ان
يعرب لنا عن اعتقاده . ورايه المنوط باجتهاده . عن بتيان صحيح . بيان
فصيح . وبين السبب الوحيد الذي قضى على اوطاننا بالويل والخراب
والانحطاط والانقلاب . هل هو الجهل او النفاق او الفقر او الجبن او الكسل
او غيرها . حتى تستعد الامة بكتابها وخطبائها للدفع ذلك الداء العظيم ...
ويعين لنا الخطة المرضية . والنقطة الحقيقية . والسبب الوحيد للترقي
والعروة الوثقى التي لو تمسكنا بها نجينا الوطن . من لجج الفتن . وارتقيننا
بها من حضيض النقص الى اوج الكمال ومن كان رابه اقرب للقبول . ووافق
بضروريات العقول قدمنا لحضرته (مجلة العلم) هدية الى سنه

﴿ جواب الاقتراح ﴾

الجواب

﴿ الاول افضلية مبعوث ايدين ﴾

ان جهل المسلمين اليوم هو السبب الوحيد في تاخرهم . وان
تقدمهم لا يكون الا بنشر العلوم والمعارف بينهم . وان توحيد موغرام
التدريس هو الوسيلة الوحيدة لانقاذهم . (محمد عبيد الله) (العرب)

﴿ الجواب الثاني ﴾

لفضيلة منشى جريدة (الزهور) الزاهرة نشره في عددها ٣٥
وخلاصة ما افاده (ان ضغط الحكومة على حرية العلماء في ابداء
ارائهم كان المنشاء الحقيقي الدقيق لسقوطنا وتاخرنا . ولا نرتقى الا بقرع
ابواب العلم لا غير . ولا تنال الامة ضالتها المنشودة الا اذا رات
الفلسفي بدرس ما عنده من العلوم والفنون بازاء من يدرس العلوم
الدينيه من غير تكبر وهو موقوف على ان يطلق للامة حرية القول التام
في جميع الفنون والاحوال) انتهى ملخصاً .

(الجواب الثالث) لصاحب هلال الزوراء)

* عن اقتراح لم سقطنا وبم نرتقي *

حبا بنفع ابنا وطني واظهاراً للحقيقة التي هي بنت البحث اطلق العنان
لقلي لا خط على صفحات مجلة العلم البهية ما عن لي بشأن الاقتراح المدرج
في عددها الاخير تحت العنوان المتقدم راجياً عذراً عما يبدو من تقصيري
والكرام من عذر فاقول

ان الذي قد البصير يجد في كل من تلك الانسان والحيوان والنبات
من التشابه الطبيعي في النمو المستمر والقوي الحيوية ما تقع احكامها تحت
شريعة واحدة من الشرائع التكوينية على ان التشابه الكلية تشهد بين
مملكتي الانسان والحيوان بحيث لا يختلفان عن مسيرهما الطبيعي تحت
الاحكام التي سنتها اهما الطبيعة بامر مبدعها الا في العقليات فان الانسان
قدما تاز عن الحيوان بهية العقل والادراك .

ولقد شرع الانسان منذ البدء يسكن له من الشرائع العقلية ما يحصر
اعماله وافكاره ضمن دائرة المعقول لكيما يسير عليها لان من
خرج من دائرة القوانين المسنونة التحق بالبهائم وعد من صنف الحيوان .

اما اساس الشرائع العقلية التي يمتاز بها الانسان عن الحيوان فهو الدين
الصحيح وما ينفرع عنه من الاداب والفضائل والاعمال الجليلة التي
يفعلها الانسان لترفيه نفسه وتنع بنى جنسه ومهما اختلف اعتقاد المرء
فلا ينكر الفضائل العظيمة التي يبثها الدين في قلب المتدين والشرائع

التي يستلزمها بط الكلمة واتحاد القلوب والمعاونة على مبادلة النفع والفائدة
واجتناب الاضرار ودفع المنكرات بالحسنات على ان راس الحكمة
مخافة الله .

فما تقدم نرى ان الدين هو الاساس الذي تبنى عليه الفضائل
وتشاد على جذرائه صروح المجد والعلاء وبه تتقوى دعائم الالفه والاتحاد
والولاء . ويرفع لواء البشرية بكامل جلالها وشر يف اعمالها ويتكبر
فيها جسم الانسانية مرتبطاً بسلسلة محكمة الحلقات فيعمل كل فرد
بما يفرضه عليه هذا الاتحاد والارتباط مما يعود نفعه لنفسه واخيه من بني
الانسان فهذه هي الفضيلة التي بها يرضى مدير الحركة وخالق الكواكب
ومنها يرجى تقدم البشرورقي الاوطان .

وفضلاً عن ذلك فان الانسان متى تهذبت اخلاقه تهذيباً
دينياً نشأت في قلبه خلال طيبة وصفات حميدة تبعده عن الكذب
والبهتان وتقر به من الصدق والاستقامة فيصبح طيب القلب مستقيم
السيرة في الاعمال والاشغال وهذا (سر النجاح) فتعظم الثقة به وتتسابق
الناس الى معاملته وتتوارد اليه الخيرات من كل جانب فضلاً عما يراه هو
من الارتياح في اعماله وما يتمتع به من راحة الفكر والضمير وكذلك يجعله
ذلك التهذيب يحب الناس كمنفسه فيعاملهم بالحسنى ويذود عنهم في الضراء
ويشار بهم في السراء فتتمكن بينه وبينهم عرى الارتباط الاخوي . بحيث

يعتبر الهيئة الجامعة بذلك عائلة واحدة متصلة بعضها ببعض برباط المحبة والاخاء .

وبالاختصار فان التهذيب الديني يعلم الانسان العدل والانصاف ويحتر في عينه الظلم والاستبداد ويحذره تحذيراً شديداً من ارتكاب اي منكر متوعداً بالتقصاص والعذاب في الآخرة وهذا ولا شك مما يجعله يتبع ويسير على صراط مستقيم ان لم يكن بارادته واختياره قبالارهاب الديني الذي يذكره على الدوام بما ستصير اليه حاله اذا عصي وارتكب منكراً

غير اننا مع الاسف نرى السواد الاعظم من الرجال يضررون بانفسهم ويستسهلون ارتكاب المعاصي والانهاك في المنكرات لانهم لم يتلقوا في صغرهم تربية دينية صحيحة تردعهم عما يفعلون فيشب الاولاد على ذلك الاساس المريب لا يميزون بين الصالح والطالح ولا يفرقون بين الخير والشر وبذلك تكثر الشرور وتعم البلايا وتقل الرزايا فتخط بهم الهيئة الاجتماعية الى دركات التأخر والخراب وينقض مجدها الى مهاوي التقهقر والانحطاط فلي الوالدين ان يبشوا في نفوس اولادهم روح الدين ويزوهم على اساسه المتين حتى اذا اشتد ساعدهم وبلغوا اشداهم لا تميل نفوسهم الا الى العمل الصالح والذود عن رغائب الفضيلة واتباع المبادئ التوجيه التي تنتهي بهم الى التمدن الصحيح والترقي الى ذروة السعادة سائرين اليه على نهج قويم اساسه الحرية والصدق والاخاء .

اما اذا كان الولدون عاجزين عن تادية الواجب نحو اولادهم فيجب ان لا يكتفوا بتربية اولادهم تلك التربية القاصرة التي نشأوا عليها بل يهدواهم الى رجل ذوي خبرة واسعة وعلم ثابت يقومون بهذه المهمة الجليلة ويهذبون الاخلاق تهذيباً دينياً صحيحاً لا تشوبه شائبة فيربون اولادهم الذين هم رجال المستقبل فوق ما يترجون والسلام على من يتبع الهدى

(بغداد) صاحب الهلال (ليون لورانس)

السلام

* مستعد بذاته للانتشار *

قد كثبت في العدد الماضي مقالة تبشر القراء بانتشار دين الاسلام في اقطار اروبا وامريكا واليابان بسعي فلاسفة من الملل المسيحية والوثنية ونوابغ المستشرقين ولاغرابه

حيث ان العلماء منهم فاقيدون للتعصب المانع عن نيل الصواب . . . فيتكشف لديهم صحة دين الاسلام واستقامة تعاليمه المهيبة للنفوس بانل فحص وادنى رويه

وهم اليوم لا يقصرون النظر في اعتقاد صدق نبينا محمد (ص) على الاشارات

والإشارات الواردة في الكتب المقدسة حتى تجزهم احبارهم بتأويل تلك الظواهر والتصرف في هاتيك النصوص ويقعدون لهم في كل مرصد بل انما ينظر اهل البصيرة منهم في حقيقة كل دين بفكر مستقل وضمير حر وبدقة في الموازنة بين اصوله وبين مقتضيات عقله وقياس احكامه مع العلم الصحيح والمدنية الصالحة . . . ويجرب تاثير تعاليمه في تهذيب النفوس ثم يحكم بمدى الموافقة التامة بصحة ذلك الدين وصدق من بلغه

وقد نملك هذا لمسلك القويم جل المستشرقين وغيرهم ممن نالوا اشرافه الاسلام فدخلوا فيه افواجا وافرادا وصاروا يطلبون رواجه وانتشاره كما اسلفنا بحثه في العدد السابق وناخذ الآن باطراف ذلك المبحث طلبا لاستكمال فوائده : ولكن من جهة اخرى ذات اهمية في موقعها السياسي الاسلامي

❖ الاسلام في السودان افريقيا ❖

نشرت (الاقبال) الفراء في عدد ٢٤٨ مقالة الدكتور (كارل كوم) عن جريدة (الديبش كولونيا) يظهر فيها معلوماته من سياحته التي قام بها في افريقية وما بين نهر النيجر والنيل وهالك خلاصتها ان افريقية ستكون قارة اسلامية محضة ما عدا بعض الجهات التي ينتسب اهلها الى المسيحية اسما كجنوب افريقية واوغنده والحيشة ولقد عاقت طبيعة

البلاد في راسط افريقية دون ان يكتسحها سيل الاسلام الجارف في طريقه عدة قرون فلما وطأها اقدام الاوربيين وانتهت تلك المنازعات النديمة بينهم على الحدود وانفسح المجال امام التجار المسلمين اخذوا ينشرون نفوذهم ويوسعون دائرة سلطتهم فتوغلوا في الغرب والشرق والجنوب حتى انتشر الاسلام بين اهالي هذه الجهات بسرعة غريبة ومدهشة نتيجة مساعي الاوربيين انفسهم الذين ذللوا تلك العقبات باكتشافاتهم الجغرافية وبتقويم شئون البلاد وتحسين وسائل الثروة بها واحوالها الاقتصادية .

وقد شمر بمرج هذا المركز الصعب وكلاء فرنسا وبريطانيا واخذت هذه المألة تنقسم امامهم فلا يعرفون لهم منها مخرجاً بعد ان تغلب الاسلام على الجنوب .

وبعد ان امن الدكتور كوم نعصباً وتمحلاً على تعاليم الاسلام زاعماً بانها تلقي بذور التعصب في قلوب المتدينين به استنتج انه يجب على كل مسلم مقاتلة الكفار الى ان يأسرهم او يقتلهم وقال انه لا توجد ذريعة انجح من ادخال الغنائم الوثنية في الدين المسيحي لتكون حصناً متيناً للدفاع . ثم قال : ولا يوجد الآن غير ملحقين لاجارة الرقيق اولها في السودان العربي الى مكة ماراً بالسودان المصري وقد حاولت القوة الفرنسية في بحيرة تشاد بقيادة الكولونيل مول ان تقطع هذا الطريق حتى تمكنت من ذلك ولكن الطريق الثاني لا يزال

مفتوحاً ويمر بينغزى ولا يمكن اغلاقه الا اذا استولت بريطانيا العظمى على دارفور انتهى .

ان بحجة المتر قول لاحظت ان الوثنيين يقبلون الدين الاسلامي بسهولة ورغبة ومن انتحل منهم المسيحية لا يلبث الا قليلاً ثم يعان اسلامه مثل رفاقه واستتجت على دعواها بسهولة مبادئ الدين الاسلامي بزيادة لمسلمين المضطهدين في الهند فقد بلغ عدد الذين يتشعلون الاسلام من اهل باقو عشرة آلاف شخص في كل سنة وكذلك الحال في الصين حيث ينمو عدد المسلمين كل يوم بنسبة ظاهرة تدعوا مزيد الدهشة والاهتمام .

العلم

ان انتشار الاسلام لا يفسد على دول الغرب امورهم فان مقصدهم الاصيل ان كان تهذيب الناس وتنوير القلوب فلا شك ان الاسلام من اكبر عوامل تهذيب النفوس وعونها على توير القلب ونشر المعارف والمدنية وان كان مقصدهم توسيع نطاق الاستملاك والتجارة فلا يضادهم انتشار الاسلام في شئ من ذلك كما نرى ذلك بالعيان في مستعمرات الانكليز والفرنك وغيرهما فهل تقصد حكومات اوربا من الاستعمار امراً وراء ذلك حتى ينافيه انتشار الاسلام؟؟؟

وقد روت (الرياض) الزاهية في عددها ٢٤ خطاب الدكتور (كارل كوم)

في برمنجهام عن الاسلام في السودان مشيراً الى انتشاره بينهم وتفشيته بسرعة هائلة قائلاً ان المانيا لا تالوا جهداً في نشر الاسلام في (ادماوه) حيث انشأت في (جارقة) داراً للأطفال الذين تحرروا من الرق ليتعلموا تعاليم اسلامياً ويرسلوا الى المساجد ولما احتلت بريطانيا ذلك الاقليم في سنة ١٨٩٩ كانت الوثنية سائدة هنالك ولكن الاسلام قد تغلب عليها الان: ثم ان اولياء الامور كانوا يجندون رجال الجيش والبوايس من القبائل الوثنية وكان اولئك المجندون بمجرد ما يندمجوا في الجيش يعتنقون الاسلام وقد كلفوا معلمين مسلمين بتعليم ابنائهم فكانوا يحفظون القرآن ويتعلمون اللغة العربية وعند عودهم اولئك الجنود الى قبائلهم ينشرون ما تلقوه من تعاليم الاسلام بها ويعودون ابنا جلدتهم على ازيائهم وملابسهم الاسلامية . ثم بعد ان فتح الطرق واستتاب الامن العام وغير ذلك من الوسائل التي تساعد على نشر التجارة قد سبغت التجار المسلمين الذين هم احسن مرسلين لنشر الاسلام على زيارة القبائل الوثنية والاقامة بين ظهرانيها وتشيد المساجد ونشر عقيدتهم .

العلم

(ما ذا نقصد المانيا من نشر الاسلام)

نرى البعض من دول اوربا كالمانيا ساعية بتمام الجهد والنشاط في ترويج الاسلام ببلادها وبساير البلدان كما اشرت اليه في ص ٥٧ .

وغاية مانتصوره من الدواعي المناسبة لحالة الحكومة الألمانية ونحوها من هذه الاعمال الصالحة بعد قصدها تهذيب البشر وتنوير الافكار انما هو كسب رضا المسلمين وجلب قلوبهم نحوها جلباً اكيداً لا يشار كها فيه غيرها من مراقبيها .

حيث تعلم سرعة تأثير العوامل الدينية في المسلمين حتى ان اكثر اعمالهم الشاقة لا تختمله عواتقهم الا بعد فرض غاية دينية فيه وقصد روحاني . ولا شك ان بلاء الاستعمار نجح في عصرنا على مفارق المسلمين (تلك المفارق التي كانت متوجة بالاستقلال قروناً طويلة) واكثر الدول استعماراً اوسعها باعاً على اجتنان المسلمين . . . اوه . . . اوه .

فلا ريب ان الحكومة من اي جنس تكون اذا ظهرت على اجتلاب قلوب المسلمين واكتساب مرضاتهم فقد سهل عليها تذليل المصاعب في توسعة نطاق الاستعمار .

وحكومة (المانيا) اشد الحكومات احتياجاً الى الاستعمار او ما ينتج لها فوائد الاستعمار : لضيق منطقة بلادها على صناعاتها وبضائعها : وكثرة الانفس فيها مع عدم سعة التربة فلا منفذ لسياستها وتجارها اوفق من توافقها مع المسلمين .

(الاسلام رسول خير وسلام)]

قالت جريدة الاقبال الفراء ان احد قسيسى مانجستر خطب في احدى متديبات البروتستان في لوندريه (في موضوع الاسلام والنصرانية) فقال

ان الاسلام ينتشر في جهات الدين وافريقيا الجنوبية وجزائر الاقيانوس وروسيا الجنوبية في وقت لم يكن للحكومة الاسلامية ادنى سعى او اهتمام لذلك وبسبب هذا الانتشار اخذت التجارة والسياسة الاسلامية في توسع وقال ان عقائد الدين الاسلامي بسيطة واوامره مطابقة للعقل والحكمة وهو سهل الاستعمال في القبائل والاقوام وختم قوله بان الاسلام رسول خير وسلام الى البشرية وهو يؤمل ان يزداد انتشاراً .

(باب فوائد احكام الاسلام)

فتحنا هذا الباب على نمط فلسفي دقيق لغايتين (اولهما) اتمام الحججة وابطاح الحجج لمن حاد مسلكه عن طريقة الاسلام حيث لارياة من عاقل ولا مربية من فاضل في ان دين الله (س) وحكمه المشروع من ناحيته المقدسه لا يعارض فتوى العقول السليمة جنح بعوضة ويستحيل خلو من حكمة ومصلحة فكما اتضح لدى امرء مصالح احكام شرع ومنافع المكنونه وانكشفت لديه استار الجهالة عن محيانواميمه ولاح للناظر محاسن ما يدعوا اليه ومساوي ما ينهي عنه ويوعده عليه من الى ذلك الدين قلبه وطاوعه في المايمان به ليه كنما الحكم المطوية في الحكم شواهد صدق عليه مشفوعة معه

❖ الغاية الثانية ❖

تبينه انزال المسلمين الراقدين في مهد غفلة على مهادجهاله وهم الذين تراهم

يتساهلون في فعل الفرائض والاستجابات وهم في غفلة عن عظيم منافعها وفوائدها ويتساقطون على المنكرات وهم في عمى عن خطير أضرارها ومفاسدها

﴿ شرور الخمر ﴾

ليس يخفى على مسلم أضرار دين الإسلام وكثرة تأكيد وشدة تنديده في قضيته استعمال المسكرات والانتفاع بها تجارة وشرباً وإن الخمر رجس من عمل الشيطان وإن ترى في مسلم شائبة ارتياب أو شبهة في تحريم الدين ومنعه الأكيد عن شربه وشرائه

بقي انصاح مفاسده لدى الناظرين في عوالم الصحة والسياسة ولقد اورث تجارب الأمم الغربية وانظارهم الفلسفية ضجة في أوروبا ودولها عالياً على الحظر والحذر من أخطار هذا الداء العضال والمشروب القتال وأوصحت العتول الراقية مفاسد السكر في عوالم السياسة أيضاً حتى عزمتم أرفي الحكومات على سد أبواب تجارتها وهي اليوم تمنع عنه أما بالسجن كما في اليابان أو بالاعتزيم كما في سويسرا أو بها كما في إيران أو بالضرائب كما في غيرها وقد وضعت روسيا على قوارير (بطاريات) المسكرة شكل حجمه علامة الموت وكشبت تحته بلفتها (سم) وسندكر قريباً أضرار الخمر بسياسة البلاد ونظام الهيئة الاجتماعية .

وأيضاً قد تكفل الطب الصحيح في عصرنا إبداء أدواء الخمر الفتاله وأضرارها الفعالة كما أشرنا إلى ذلك في أعدادنا السابقة ونستوفي الكلام

في البقية حتى نستعطف انظار حكومتنا الإسلامية الدستورية المتكفلة بعنايتها الكاملة حفظ ابنائها وصيانة كيانهم وقوام ونأديهم وتربيتهم على أكمل أصول التريه ونستعطف بالآخر انظار شفقة دولة والينا الأعظم ذلك الشهم الغيور ناظم العراق ونادرة الافاق . ادام الله أقباله وحقق آماله نحو هذه النقطة المهمة . والداهية المدامه ، التي تركت الديار بلاقع . والمحذرات بلاواقع . وفعلت في نفوس اخوتنا فوق ما يفعله السم الناقع . فانا نراه . اعزه الله وإبقاء . لا يالوا جهده وجدته في رفع منكرات ليست عند هذا المنكر الا كقطرة في بحر

كيف وان المسكر مفتاح كل منكر وينبوع كل مفسده وهي ام الخبائث التي لا يواخيها ابن الفضائل الا وصيرته ابا الرذائل .

إذا ابن انثى يواخي * ام الخبائث سرّاً

نادت عليه هموا * مخذوا بالغي طراً

﴿ المسكرات تورث مرض السل ﴾

رفع الدكتور (برثيلون) الى جمعية الإحصاء في باريس إحصاءاً هاماً عن علاقة التدخين بالمسكرات رسم فيه خريطة فرنسا إحصاءاً تمثل انتشار الخمر والآخرى تمثل انتشار السل . فظهر من الأولى ان الخمر أكثر انتشاراً في الشمال مما في الوسط والجنوب . وظهر في الثانية ان السل منتشر في تلك القاع مثل انتشار الخمر تماماً . وبين برثيلون أيضاً

ان اصابات النسل في باريس نفسها اكثر انتشاراً في الكيرين مما في سواهم انتهى
وعمدة مدافع الحكماء الى الامتناع بمحرماتهم وطلب اعدامها بالمسكرات
ليس مجرد اضرارها بالبدن فقط بل ما تورثه من الاضرار بالصحة
بالنسل — بالادب — بالمال — بغيرها كما ستلوا عليك
(ضرر الخمر بالبدن والنسل والعمر)

قال (السر توماس هو يتكر) ان شركات ضمان الحياة تعلم ان عمر
شاربي المسكرات انصر من عمر غيرهم بنحو ٢٥ الى ٣٠ في المئة اذا كان
متوسط عمر الذين لا يشربون المسكرات اربعين سنة فمتوسط عمر الذين
يشربونها ثلثون سنة .

وقال الاستاذ (كارل غرافور) وهو ثمة في امراض المجموع العصبي
ان ١٥ الى ١٧ في المئة من اولاد المسكرين يصابون بافات عقلية او يصابون
بالتدرن .

واما من لا يستعمل المسكرات فلا يصاب من اولادهم بالافات العقلية
او التدرن الا خمسة في المئة فقط .

وذكر الفاضل (جورج زيدان) في هلال (٤١) سنة (١٧) كلاماً خلاصته
(ان القوة الحيوية من مدمني الخمر اضعف منها في سواهم ولا يظهرون فهم من هذا القبيل
الا اذا سر عليهم مرض يشفي منه المدمن باسابيع واما غير المدمن فيشفى باسبوع
واذا كانت العلة شديدة تقضى على حياة السكير فلو لم يكن سكير الشفي منها)

وشواهد ذلك كثيرة يعرفها الاطباء فقد رأيناهم مراراً بجانب فراش
العليل اذا سئلوا عن حاله وهل حياته على خطر اجابوا . (لو لم يكن مدمناً
لكان الشفاء مرجحاً) وتبلغ بنية مدمن الخمر الى هذا الضعف وهو في صحته
اذ يرى جسمه يزداد سمناً ووجهه اشراقاً فلو تفحص احشائه لراى كبده
تضر وشرايينه تتصلب وامعائه تضعف فتداهمها الشجنوخة قبل زمن الكهولة
(ولا يقتصر المسكر ضرره على الابدان فقط بل يتطرق الى العقول والاخلاق
والاداب ويشهد بذلك صريحاً تقارير واحصاءات عن الممالك والمستشفيات
والمصايين في كل سنة هكذا .

البلد	الجزائرم الناشئة عن السكر في كل سنة
انكلترا وويلس	٩٠
ماساشو (امريكا)	٥١
اوبورن	٤٢
سكوتلاندا	٩٠
ايرلندا	٨٠
المانيا	٤٣

البلد	حوادث الجنون الناشئة من السكر في كل سنة
الولايات المتحدة	٣٠

انكلترا وويلس ١٤

اسكوتلاندا ١٥

باريس فينا

بروسيا بروسيا

وهذا يدل على ضرر عظيم من المسكر في اخلاق الناس اذ الجرائم لا تكون الا من سوء الاخلاق وهناك ضرر عظيم الامة بعالم الاقتصاد والترقيات من المسكر وهو الفقر فاحصوه هكذا .

البلد الفقراء من السكر في كل مثق

ماساشو (امريكا) ٣٩

ساير الولايات المتحدة ٣٣

انكلترا ٥٠

المانيا ٢٧

جنيف ٩٠

وما ينبغي الانتفات اليه من عواقب المسكر الضرر في النسل ومن المقرر المشهور ان ابناء السكيرين اهل عاهات ويغلب فيهم البله والجنون والكساح والصرع ويكثر فيهم سوء الخلق والميل الى المنكرات كالسرقة والفسق ويتسلسل ذلك في اعقابهم حتى ينقرض نسلهم : انتم : وانتم المقالة بقوانين (نرجو التعاضد على اعدام الخمر قبل ان تعدمتا

* باب الشريعة والفلسفة *

* الآراء في مقالة تواخي الدين والطب *

قد نقلت في العدد الماضي صفحته ١٢٤ مقالة ضافية عن مجلة (روضة المعارف) الغراء في موافقة الدين للطب ولم يتيسر لي ابداء الراي فيها ومن ذلك اعترض التأخير (فاقول جواباً عنه)

الجواب

اما الدين ولا سيما دين الاسلام فانه موافق من دون ريب مع الطب الصحيح والفلسفة الحقيقية .

لكن البحث يحول ويستغرق بعض الافراد والصغريات * والمسائل التي رام فضيلة منشى تلك المجلة تطبيق الظواهر الشرعية عليها لا تجد الكثير منها واجداً لا قل مناسبة . فلا يومن في مثل تلك التفاسير من الوقوع في مهلكة التفسير بالراي الخالف المصواب (والعياذ بالله سبحانه) وبالاخص منها ما استظهره في تاريل (ظيرابايل) بمكروب الجدري في قصة اصحاب الفيل . فان ظاهر الآية الشريفة لا يلتزم بهذا التفسير * والاخبار الوثيقة

المروية في صحاح الكتب الاسلامية تنكره وتنافيه * والتاريخ الممول عليه
في قصة اصحاب الفيل التي غدت بين الانام . مبدأ تاريخ الحوادث والاعوام
يخالف ذلك صريحاً ويوافق ظاهر الكريمة . . ولا سيما مع التصريح باسم
ابايل من دون اكتفاء . بذكر الطير لا غير . . فكيف يسوغ معه قصد
مطلق ما هو محمول في الهواء كالجراثيم والمكروبات الممرضة اذ ليس شيئ
منها ما يصح اطلاق ابايل عليه * فلما مقتضى لهذا التاويل من جهة اللفظ
لعدم ظهوره ومساعدته * ولا مقتضى له من جهة التاريخ ايضاً لان
المتقول البناء عن الثقات في تاريخ الواقعة خلاف هذا التاويل *
ولا مقتضى لنا من العقل ايضاً لان العقل ليس في حرج من تصور
هذه الواقعة حتى يضطر الى تاويل الالفاظ والظواهر لبداهة امكان
وقوع ذلك وامثاله في عالم الوجود * والموانع عن تجويز هذا التاويل
موجودة ايضاً مضافاً الى فقد البواعث والمقتضيات .

فلا يسوغ لنا « والحال هكذا » تسليم صحة هذا التاويل والله
المعالم .

* واما الأكل بالسكين والشوكه *

فالخبر الذي رواه بحر الروضه عن الشعراني لا يخلوا عن مناقشة
ومناوشة من جهات (منها) ان علوق الميكروب بالابدان

ظاهرها وباطنها ليس مضرًا في جميع الظروف فان الميكروب
يكون منها النافع المربي للبدن كالطبيب المشفق . ويكون
منها المضر المفسد كالعدو المتربص على ماصرح به اهله . ولا يخلو
منها طعام او شراب . . فاكل (النبي ص) وغيره بالسكين والشوكه
ان كان للتوقي والتحرز عن جميع الميكروبات مطلقاً
فانه متعذر لاسباب في تلك الاعصار ومع ذلك لا ينبغي تسليم حسنة وصلاحه
حيث ذكرنا انقسام الميكروب الى مصلح نافع والى مفسد مضر ولم
تثبت غلبة المكروبات المضره بل الثابت غلبة للكروبات النافعه في اكثر
الناس . فالتحذر والتوقي عن مطلق للميكروب لا يعد امر احسنًا نافعاً
صحيحاً ترجحه او نصدق دعوة الشرع اليه ولست بناف جوازه شرعاً *
نعم ان كان المراد من الأكل بغير اليد التوقي والتحرز

عن خصوص الميكروبات الفاسده المتكونه من الاوساخ وكشافة
السكن سبباً لجنمه تحت الظفر . كان الحذر عنها مستحسنًا من دون
ريب . . بل الانفس الكامله تاتي النذاره ولا ترغب الي هذه الحاله
ولو لم تعترف بوجود ميكروب * لكن (النبي ص) قد امر بإزالة
هذه الاوساخ والقذارات بغسل اليدين قبل الطعام وبعده وندب الى قص
الاذفار في الاسبوع ندباً مؤكداً *

(ومنها) ان من درس علم النبات . واطلع على ما يحف الخضر

من الحيوانات والميكروبات يورد على هذا الخبر المتناول عن الشعراني
ان غرز السيد الرسول (ص) شوك الخيل في اللحوم وتجنبه عن
الأكل باليد ان كان لاجل التحرز عن جراثيم اليد وميكروباتها
فان هذا التحذر عنها به غير مجد ولا مفيد بل فرار فيه من المطر الى
الميزاب ومن الفاسد الى الافسد . وان ذلك المحذور بعينه او بنحو
اشد ثابت في تناوله للحوم مع شوك الخيل ايضاً . . . حيث ان النيات
اصوله وقروعه موطن المكروب ومعدن الجراثيم .

(و منها) انفراد الشعراني بنقله اذ اصح هذا النقل عنه ولم يروه
احد ممن تأخر عنه او تقدم عليه من الذين كانوا (ولا شك)
اولع منه بجمع شتات الحديث . واطول باعا في رواية الاحاديث
(ومنها) ان الأكل بالشوكه والسكين لم يكن متداولاً بين الشرقيين
كما اعترف به محرر الروضة ايضاً بل ولم يكن متداولاً بين الغربيين
ايضاً في القرون السالفة فلو كان والحال هذه يظهر من مثل
النبي محمد ص هذا الفعل الغريب لشاع ذكره واتخذته الالسن والاقلام
عنه كما اخذت ما هو ادنى منه ولم يكن مثله يبقى خامل الذكر في صحف
الاولين .



(الجواب الثاني) بعض الاعلام

(١) سيدي ومولاي الملاية هبة الدين لاعدمنا امثالكم من اهل العلم
والادب في علماء المسلمين ما تنتم في مجلة العلم الغراء في الجزء المشتمل على
العدد الثاني والثالث عن احدهم تيرات الشعراني من الرواية عن الرسول (ص) انه
اكل اللحم بالسكين والشوكه وتطاع اللحم بالسكين وظهر منكم الارضاء بها (٢)
حتى سركم عرضها لي . سماع قراء المجلة الغراء ان تشهدا بآبها ما حاولتوه من اثبات
رجحان التجنب عن الاكل باليد اشبهه الفهر المنبعث عن مظنة التصديق المكرويات
الجالبة للامراض باليد مخالف لما دل عليه من الاخبار المعتبرة المسفحة من ادل ايات
المصحة عان استجاب اطع التصحيح . وخص الاصابع بهذا الاكل فمنها ما روى عن الصادق عا
انه قال قال رسول الله (ص) اذا اكل احدكم فخص اصابعه انى اكل
بها قال الله عز وجل بارك الله بك . وقل ايضاً كان رسول الله (ص)

(١) نتشكر من فضيلة صاحب هذا الانتقاد حيث وافقنا في الانكسار
على المقالة انى نقلناها في العدد الثاني والثالث من مجلة العلم من مجلة
روضة المعارف وبذل اجتهاده في انتقاد ما فيها . سيما ادت اليه برادة يراعه .

(٢) لا يتقضي العجب من فضيلة حضرة المنتقد حيث يوجه خطابه اليها
مكرراً في كل منى . ومثبت كمن زعم اشتداد انشاء تلك المقالة ايضاً فهل
يجوز لي مثله انه لا يفرق بين الناقل وبين القائل ??

يلقى اصابعه اذا اكل وقال . كان رسول الله (ص) اذا فرغ من طعامه لقم اصابعه في فيه فمصها . وقال ايضا كان رسول الله يلقي القصعة ويقول من لطم قصعة فكأنما تصدق بها . وقال ايضا انه كره ان يمسح الرجل يده بالمديل وفيها شيء من الطعام تعظيما للطعام حتى يمصها او يكون الى جانبه صبي يمصها الى غير ذلك من الروايات المستفاد منها ان راجعها ان الاكل بمباشرة اليد كان من سيرة صاحب الشرع وخلفائه عا حتى ورد في بعض الاخبار عن الصادق عا انه قال اني لالحس اصابعي في المادوم حتى اخاف ان يرى خادمي ان ذلك من الجشع الخبر . وقال ايضا اني لا لقم اصابعي حتى ارى ان خادمي يقول ما اشره مولاي . وايضا يخالف الاخبار الامراء بشرب الماء بالا يدي كما في الوسائل . عن محمد بن يعقوب مسنداً عن ابي عبد الله عا قال مر النبي ص بفوم يشربون الماء فانوا هم في غزوة تبوك فقال النبي (ص) اشربوا بايديكم فانها من خيرائتكم وايضا عن ابي عبد الله عا عن ابيه عا قال كان اصحاب رسول الله يتبوك بعيون الماء فقال اشربوا في ايديكم فانها من خيرائتكم ولما دل ايضا على استحباب الاكل بثلث اصابع او جميعها دون اصبعين ولما دل على عدم كراهة اكل العنب والرمان باليدين بل لعل يستفاد منه استحبابه . وايضا يخالف لخصوص النقل الضحيح والنص المزيج المروي في ثل عن ابن ابي عمير عن زيد بن علي عن ابيه قال نهى رسول الله (ص) ان يقطع اللحم علي

المائدة بالسكين فكيف باسيدنا يجوز لنا رفع اليد عن هذه الاخبار المعتبرة المتظافرة بمجرد خبر يرويه الشعراني الذي غاية ما تنضم اليه بعض الاستحسانات الخالية عن شواهد الصدق عليه بل المتصفح لخبارهم عا والمتتبع لاثارهم لا يكاد يعتريه الشك وبلحته الرب في ان سيرة صاحب الشرع ونوابه عا كانت على خلاف ذلك ومع ذلك لا يبعد حمل خبر الشعراني على صورته حرارة اللحم المانعة عن استمساكه باليد او كونه نيا غير مستوي لا يطاوع الاكل في قطعه بيده كما لعله كان المتعارف والغالب في مطابخ العرب في الزمن السالف فمن اين يستأنس بالرواية المذكورة بعد تسليم صحتها وعدم طرحها لمعارضتها لما عرفت الباعث له التجنب عن مباشرة اليد لمظنة وجود المكروبات المدمرة للنفوس الجالبة للأمراض ثم الخطب الالاف والذاء الانجع وما هو من ذلك اشنع ما وشحه موضع اخر من المجلة من ان المراد بالطير المرسل على اصحاب الفيل في قوله تعالى فاسرسل عليهم طيراً ابابيل هو المكروب الجدري الذي اصابهم وان اطلاق الطير عليه اما لكونه بطير محمولا للهواء لشدة صفوه او من باب التشبيه لانه كان حيواناً طائراً في الحقيقة فان مثل هذا التحمل يخالف لظاهر الكتاب بل صريحه الذي لا بد انيه شك وارتباب ولا يكاد تمسه يد التأويل ولا ينظر في الشهة والذليل الواضحة الدلالة بدابة على كون المرسل من قبلة تعالى الى حيواناً من جنس الطيور حقيقة غير المكروب الموهومي

مع قطع النظر عما ورد فيه من الاخبار والتفسير من اهل الذكر واما بالنظر اليها فيغني عن التكلم في رد هذا المقال ودفع هذا الخيال . فمنها ما رواه في البحار عن تفسير علي ابن ابراهيم الم ترالم تعلم يا محمد كيف فعل ربك باصحاب الفيل وذكروا نزول السورة في الحبشة وقصة مجيئهم بالفيل لهدم الكعبة الى ان قال هو قوله تعالى (فارسل عليهم طيراً ابابيل) قال بعضها على اثر بعض (ترميهم بحجارة من سجيل) قال مع كل طير ثلاثة احجار حجر في منقاره وحجران في مخاليبه وكانت ترفرف على رؤسهم وتري في دماغهم قيدخل الحجر في دماغهم ويخرج من ادبارهم وتنفض فكانوا كما قال (فجعلهم كدخان) الخ . ومنها عن العياشي باسناده عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله قال (ع) ارسل الله على اصحاب الفيل طيراً مثل الخطاف او نحوه في منقاره حجر مثل العدسة فكان يحاذي براس الرجل فيرميه بالحجارة فيخرج من دبره فلم يزل بهم حتى اتت عليهم قال واقلت رجل منهم فجعل يخبر الناس بالقصة فيدنا هو يخبرهم اذ ابصر طيراً منها فقال هذا هو منها قال فحاذي به فطرحه على راسه فخرج من دبره . وفي كثر الكراكي مستنداً عن هرون بن خارجه عن ابي عبد الله شاعن ابائه عا وهو حديث طويل يتضمن قصة الفيل وفي اخره فاقبات الطير الا بابيل في منقار كل طائر حجر وفي رجله خمران فكان الطائر الواحد يقتل ثلاثة من اصحاب ابوه كان باقي الحجر في فتراس الرجل فيخرج من دبره وقد قص

الله تبارك وتعالى نياهم في كتابه الخ وما رواه في الكافي مستنداً عن هشام ابن ابي سالم عن ابي عبد الله (ع) وذكر قصة مجيئ صاحب الحبشة بالفيل وفيها قال وبعث الله عليهم الطير كالخطاطيف في مناقيرها حجر كالعدسة او نحوها وكانت تحاذي براس الرجل ثم توصلها على راسه فيخرج من دبره حتى لم يبق منهم احد الا رجل هرب فجعل يحدث الناس بما راي اذ طلع عليه طائر منها فرفع راسه فقال هذا الطير منها وجاء الطير حتى حاذي راسه ثم القاها عليه فخرجت من دبره فمات وكلمات المفسرين والمؤرخين ايضاً مشحونة بذلك ففي البيان حتى اذا كان مع طلوع الشمس طلعت عليهم الطير معها الحجارة فجعلت ترميهم وكل طائر في منقاره حجر وفي رجله حجرات واذا رمت بذلك مضت وطاعت اخرى فلا يقع حجر من حجارتهم تلك على بطن الاخره ولا عظم الا اوهاه وثقبه وثاب ابو مكسوم راجعاً قد اصابته بعض الحجارة فجعل كلما قدم ارضاً انقطع له فيها ارب حتى اذا انتهى الى اللين لم يبق شيء الا اباده فلما قدمها تصدع صدره وانشق بطنه فهلك الخ وعن عبيد ابن عمر اللين لما اراد الله ان يهلك اصحاب الفيل بعث الله عليهم طيراً نشأت من البحر كانوا الخطاطيف كل طير منها معه ثلاثة احجار ثم جاءت حتى صفت على رؤسهم ثم صاحت والئت ما في رجليها ومناقيرها فاما من حجر وقع على رجل الاخر من الجانب الآخر وان وقع على راسه خرج من دبره وان وقع على شيء من جسده خرج من الجانب الآخر . وعن عكرمة عن ابن عباس

قال دعا الله الطير الابايل فاعطاها حجارة سوداء عليها الطين فلما حاذت بهم رميتهم الى ان قال وكانت الطير نشأت من قبل البحر لها خراطيم الطيور وفي البيان ايضاً وكانت لها خراطيم كخراطيم الطير واكف كاكف الكلاب عن ابن عباس وقيل لها انياب كانياب السباع عن الربيع وقيل طير خضر لها مناقير صفراء عن سعيد بن جبير وقيل طير سود بحرمة فحمل في مناقيرها واكفها الحجارة عن عبيد الله بن عمر وقتاده ويمكن ان يكون بعضها خضراً وبعضها سوداً وعن ابن موسى بن ابي العائشة كانت الحجارة اكبر من العدسة واصغر من الحصه وعن عبد الله بن مسعود صاحت الطير فرميتهم بالحجارة فبعث الله ريحاً فضرب الحجارة فزادتها شدة فما وقع منها حجر على رجل الاخرج من الجانب الاخر فان وقع على رأسه خرج من دبره وقال فبذلك بعضهم واستهلك الطير بالجندل حتى كأنه مرجوع وعن بعضهم ان الحجارة اذا وقعت على رؤسهم وخرجت من ادبارهم بقيت اجوافهم فارغة خالية حتى يكون الجسم كقشر الخنضلة فشبّهه عن رجل بالعصف اي ورق الزرع المأكول يعني كأنه قد اخذ ما فيه من الحب فاكل وبقي لاصب فيه او بمعنى كزرع وتبين قد اكلته الدواب ثم راثت فديست وتفرقت اجزائه شبه تقطع اوصالهم بتفرق اجزاء الروث الى غير ذلك من الاخبار وكلمات المفسرين التي تنادي بلسان فصيح وبيان صريح بان الرسول على اصحاب الفيل كان حيواناً من جنس الطيور

وفي التشبيه بالخطاف واثبت الاكف لها كاكف الاسد او الكلاب واثبت المتقار والمخالب له وحمل الحجر بها والقائه عليهم وابصار بعض المعتدين اياها واخبره بان هذا هو حسيما تضمنتة النصوص وكما تنهم المزيورة منع اكيد واباء شديد عن التاويلات المذكورة فان الحيوان المكروبي حسيما يذكره مشبهوه احقر من ان يشاهد بالحس الا بواسطة الآلات النظرية كما اعترفتم بانه لشدة صغره يكون محمولاً للهواء فكيف يحمل ثلاث حجرات واحدها اكبر من العدسة واصغر من الحصه ويتميز خرطومه ولونه بل لون منثاره انه اصفر او اخضر ففي دعوى ذلك طرح لهذه الاخبار وخروج عن نص الكتاب والسنة بلا داعي بوجه غير الاستحسان بلا شاهد وبيان ويظهر من جميع ذلك شناعة ما تكلفتم من حمل حمل (ترويههم بحجارة من سجيل) على محض التشبيه على حد قول القائل رماء بالقذائف النارية اذا لم يرمه بسوى الكلام المولم فانه مخالف لصريح ما مر من وقوع الرمي عليهم حقيقة بالحجارة من سجيل وسجيل معرب سنك وكل والظاهر كونه من منخ العذاب المرسل على قوم لوط الذي اخبر الله عنه في سورة هود بقوله تعالى (وامطرنا عليهم حجارة من سجيل) الذي وصفه بكونه منضودة موسمه الخ . ولعمري لا يكاد ينقضي تعجبي من هذه التأويل والتحملات مع ان المعلوم من التواعد المقررة عدم جواز الخروج عن ظاهر الكتاب والسنة الا بالاطهر فكيف عن النصوص القاطعة بلا موجب ولا سبب وان هذا

الا الانحراف عن الطريق المستقيم واتباع النهج الغير القويم لا يسلك اليه من له ادنى روية بل لا ينهجم عليه من هو عرى عن الخبرة والدرية فضلاً عن مثلكم الذى نال من العلم والادب الحظ الاوفر وحاز من النضل والكمال الشطر الاكثر ولا يحمل الكلام على سوء ادب فان مثل ذلك . معفو في مقام المناظره (نجف) (بعض الاحباب)

باب الاختراعات والكشفيات الجديدة والاخبار العلمية

هذا الباب لا يحتاج الى بيان فوائده ومس الحاجة الى فتحه =

نور الانسان او شعاع الجسد

قالت جريدة (الهدى) الامريكية ان بعض حكما فرانساً قد توفى اخيراً لاكتشاف اساسي عظيم وهو ان الجسد البشري يشع من النور الطبيعي ما يؤثر على الزجاجة الفوتوغرافية : وقد انكر عليه بعضهم صحة هذا الاكتشاف وبمحت الجمعية العلمية الفرنسية عن هذه الحقيقة سنة كاملة ولم تهتد حتى الآن الى نتيجة منه مقبولة .

وقد قام الفونندان (دارجه) نصيراً لراي هذا الميكشاف وقال (ان جسد الانسان يشع نوراً يؤثر على زجاجة التصوير ويشبه في عمله هذا ايضاً اشعة (رونتجن) . . .

واحتمل الميسيو (غليوم ديفوتيني) فيه ان هذا الشعاع صادر من رطوبة

الجسم وشفافيته .

العلم

فلما اذا لا يظهر من غير ابدان البشر من ساير الاجساد الرطبه والاجسام النديه .

الهدى

وجربت اجذى النساء هذه الحقيقة بان وضعت اربع اوراق سود على زجاجة فوتوغرافية لتتجب النور عنها . ثم وضعت كفها فوق الاوراق فرسمت اثار اصابعها على سطح الزجاجة رسماً واضحاً .

العلم

قد بحث موسيو (بلوندلو) عن هذه الحقيقة منذ سنتين وخاض عباها بفكر دقيق حتى كشف حقيقة النور الجسدي وسماه اشعة N (ن) وقال ما خلاصته ان الجسم البشري يبعث من حوله شعاعاً خاصاً يشبه شعاع الراد يوم والمواد المعدنية الماثلة له . وقد تلقى العلماء هذا الاكتشاف بالشك والارتباب اذ حضر الى مدينة نانسى مقر الميكشاف جماعة من علماء الانكليز وطلبوا الى الميسيو بلوندلو للميكشاف ان يطلعهم عليها فلم يجيبهم الى طلبتهم وعادوا من حيث أتوا خائبين ثم مضى زمن بعد ذلك أفضى الامر فيه بلولئك العلماء الى تصديق ما ادعاه العالم الفرنسي بل ذهب أحدهم وهو الدكتور

(مبتس هوكر) الى القول بان تلك الاشعة شوهدت واكتشفت من قبل
أن يشاهدها ويكتشفها المسيو بلوندلو وانها كانت تسمى عند السلف
بالمغناطيسية الحيوانية الخ . وقد أكد هذا الدكتور أن الاشعة الواناً تختلف
باختلاف الناس وطبائعهم وحالتهم وتكون زرقاء غامقة عند الانسان
المفكر وزرقاء اردازية عند متوسط الذكاء والهم وخضراء باهته عند
حسن الاخلاق والسلوك وسمرء واضحة عند الكسول وخضراء قائمة عند
الشرير وشرس الاخلاق . فليبحث كل انسان عن شعاعه ليعرف حقيقة
نفسه وليبحث بالاخص عن شعاع جاره وصاحبه

(اكتشاف حربي)

ابن احد ضباط المدفعية صلاح الدين افندي انه قد اكتشف
واسطة لتدمير تجهيزات وموثة عسكر العدو واحراقها عن بعد ٢٠٠٠
كيلومتر وذلك بواسطة التوجات الكهربائية الهترزية (كثر الله تعالى
مثال هؤلاء النوابغ فينا وايد الله من يساعدهم بما تمكن) .

❖ اسمع ضربات القلب من بعيد ❖

اكتشف احد مخترعي الانكليز آلة جديدة طبية ستفيد العلم والطب
فوائد عظيمة وهي عبارة عن سمع كهربائي يستعين به الطبيب على سماع
ضربات القلب من مسافة بعيدة بواسطة التلفون ويقال ان الدكتور

(يوفسور مايلي) من مشاهير اطباء الانكليز وصل هذه الالة بليفون
ثم وضعه على قلب مريض في مستشفى لندره فتمكن به من سماع ضربات
قلبه وهو في جزيرة (وايت) وبين وايت ولندره مسافة ١٦٠ كيلو متراً
(تسخين اللبن مضر)

اعلان الاستاذ (بهرنغ) ان شرب اللبن نيئاً من دون ان تمسه النار اولي
فان غليانه وتسخينه بالنار يفقده العناصر المصلحة .
(فوائد التمشي للبدن)

اجمع الاطباء من المتأخرين والقدماء على ان المشي المنتظم انفع شيء لصحة
البدن وتقوية البنية وهو لعمرى دواء لكل داء ولا يكلف صاحبه ضرراً
مالياً ابداً وقد اعلن اخيراً الدكتور (مارشيه) مقالة في فوائد المشي المنتظم
لامراض استنفاد تجربتها مثل الورم الناشي من رخوة النسجة العروق التي
تعرض في الاغلب لتي الصناعات والمجدين في الاعمال الشاقة ونحوه وقد اد
هذا القول الاستاذ (شتمس) وقال ان العلاج بالمشي المنتظم والتكيس
ضروري في امراض العروق وينبغي ان يكون المشي سريعاً اي يكون في كل
دقيقة ١١٠ خطوات الى ١٢٠ خطاوه ثم يابث مدة كساعة في الايام الاولى
ثم يزيد هذه المدة تدريجاً حتى تبلغ في اليوم الخامس عشر ساعتين ونصف .
اقول * واما الامراض الناشية من كثرة السكون مثل ضعف قوة الهاضمة
والكسل والباسور والصداع ونحوها فينفعها المشي المنتظم ولكن يقع

المالك كان معدل ما يحصله الانكليزي في السنة ٥٠ جنيه والامير يكي ٣٠ جنيه والالمانى ٢٧ جنيه والفرانسوي ٢٥ جنيه والمصري ٥ جنيه

* احصاءات متفرقة *

(الكتب في لندن وبرلين وباريس)

تحتوي المكتبات العمومية في لندن قريبا من سبعة ملايين كتابا :
فاذا قسمت على سبعة لندون الذين يقرءون من سبعة ملايين كان حظ كل واحد منهم كتابا واحدا : واذا قسمت كتب مكتبات برلين على سكنتها كان حظ الواحد منهم كتابين :
واذا قسمت كتب مكتبات باريس على سكنتها كان حظ الواحد منهم اربعة كتب

* الوفيات في طهران عاصمة الفرس *

قدمت ادارة تحرير النفوس في طهران لائحة الى ادارة التنظيم يظهر منها موت ٣٤٣ شخصا في مدة ٢٥ يوما

* احصاء عدد المسلمين في الهند *

ترجمته جريدة (المفيد) الفراء عن مجلة (العالم الاسلامي)
الفرانسوي هكذا

انتشر الاسلام في الهند سنة ١٠٠١ ميلادية وقد ازداد عدد اتباعه

حينما تقلصت سيطرة الاسلام في تلك الديار وامتدت سلطة الاحتلال الانكليزي خلافا للأموال وهو يمتد اليوم على صورة مدهشة فقد كان عدد اهله في الهند سنة ١٨٩٧ واحدا وستين مليونا ونصف مليون فأصبح عددهم سنة ١٩٠١ ثلاثة وستين مليونا منهم ٩٧ في المئة من اهل السنة واليك تفصيل العدد :

٥٤ مليونا في الولايات الهندية الشرقية الانكليزية كبنجاب ومدراس
٨ ملايين ونصف في الولايات التابعة كحيدرآباد
٢٧٠٠ الفا في المستعمرات الانكليزية كسيلان
٧٣٠٠ الفا في البلاد التي لم تدخل تحت الاحصاء كولايات أوريسا
وقديوجد من المسلمين في المقاطعات الفرنسية الهندية ٢٠ الفا وفي المستعمرات البرتغالية ٨ آلاف ونصف الف وفي المستعمرات الالمانية ١٠ آلاف من الهنود والفرس والعرب والافريقيين
اما عدد المسلمين في الولايات المستقلة فاليك بيان : في ولاية نابل ثلاثة ملايين ونصف مليون وفي ولاية بوتان اربع مئة وفي ولاية أفغانستان ٦ ملايين

واما بحسب المذاهب فعدد المسلمين في الهند ينقسم الى اهل سنة وشيعة فأهل السنة ٦٦ مليونا و٢٢٢ الفا و٥٠٧ واهل الشيعة مليونان و٥٧٧ الفا و٤٢٩ والمجموع ٦٨١٧٩٩٠٩٣٦

فاذا اعتبرنا زيادة مليونين في الولايات الهندية الانكليزية يكون عدد المسلمين في الهند سبعين مليوناً
أما حركة هذه الملايين الاجتماعية والسياسية فقد كانت بطيئة الا انها ابتدأت تؤثر في الدولة الانكليزية فلا تمضي مدة الا ويحدث حادث لهذه الدولة من هذه الجموع ولو كان المسلمون متحدين الاتحاد المطلوب لما أقام الانكليز ساعة في تلك البقاع على ان التكافل بينهم قد بدأ طلع فاتحد فريق كبير منهم وبدأوا باعداد القوة وسيجتازون عما قريب كل عقبة وصعوبة انتهى

﴿ السنيون والشيعة ﴾

قال تعالى (وتزعنا ما في صدورهم من غل اخواناً على سرر متقابلين)
قالت (الرياض) الزاهية اتصل بجريدة الدين ديلي تلغراف ان التفرق القائم بين السنيين والشيعة في مدينة لكنو بالهند قد بدأ يزول ويحل محله الاتحاد والوئام بحسن مساعي الفريقين سعيهما في استئصال شأفة اليغضاء التي ارتتهما صائب غير قليلة مرارا كثيرة .

﴿ فزع الناس من مذهب هالي ﴾

قد تكلمنا في ص ١٠٠ على السفهاء الذين يخوفون الناس عن مذهب هالي وتأثيرها في ارضنا بكسرها اوتخني اهلها واوضحنا بطلان هذه الخرافات وانها لا مدرك لها من العلم ولا من الدين
ونعجب مع ذلك اشد العجب مما تحمله الينا الصحف من جزع الناس وفزعهم خوفاً من صحة هذه الخرافة التي لازالت مشوشة للافكار * في اكثر

الاعصار والامصار مثلاً اخبرته جريدة (الحضاره) البهية ان راسماً صعد الى سطح داره ليحصد النجم المذنب فارتعد وسقط على الارض ميتاً من شدة خوفه ٠٠ وان شاباً اخر عمره ٢٥ سنة شق نفسه عند مظنة الاصطدام واختار الانتحار على الموت مسموماً بجاهض كرونيك استخرجته مخيلته ٠٠٠ وان امرأة رمت بنفسها من النافذة الى الزقاق بعد ما ألقت اثاث بيتها وكانها رامت الناسي بكرة الارض (ألقت ما فيها وتخت)
وقد اخبرتنا بقية الصحف ما هو اغرب من هذه بكثير
(اطول الاسماء في العالم)

يوجد مكان في نيوزيلندا يدعى بلدة الموريي (تاماتو كاكا)
تتجها كانكانكو) وهذه الكلمة مختصرة واصحاب اطول مما ذكرناه
ثلث مرارة

— باب العمليات والصناعات والحرف —

« مشوال »

رفع البنا بعض الفضلاء الاحرار هذه الاسئلة الثلاث يطالب الجواب عنها
(١) من هي الامة الجاهلة (٢) ما دوائها
(٣)

من البين ان الانسان في حياته الديني لا بد ان يتوصل بسبب من الاسباب لاجل ان يحصل قوته فما اشرف الاسباب الموصل اليه

* الجواب *

اما عن السؤالين الاول والثاني فقد عثرنا في جريدة الزهور الزاهية
عدد ٢٤ على الجواب عنهما وحيث وجدناه وافيا لمن قنع عطفنا عنان
الجواب الى السؤال الثالث فقط وابدئنا رأينا القاصر فيه

توطئة للمقال

ان الوسائل لتحصيل المعاش غير محصورة كما لا يخفى . وان تجد
احداً من البشر وغيره الاوله طريق يستدر قوته من سلوكه غاية الامر
اختلاف تلك المسالك . والله در من قال .

كما في الوجود يطلب صيداً (انما الاختلاف في الشبكات)

ويروى عن النبي (ص) حديث (كلكم حارث وكلكم همام) ابي
لامور معيشته . ولا خصاصة في ذلك بالانسان بل كل مستظل تحت لواء
الحيات . من افراد الحيوان والنبات يطالب القوت بالضرورة . ونكشف
القناع عن محيا هذه الضرورة بقولنا . ان كلما يرسم نفسه في دفتر
الناميات يستلزم ارتقائه ونموه ان يلبس من حلل المواد ما يزيته ويلايمه
فيكتسب من دقايقه المتعاقبة ما يستلذه ويقتات ويظهر بصيانه اثار
الحياة ويخلع عن نفسه خلماً توشح بها قدماً وارتدى بها . ومص منها صافي
لعابها . وناموس حفظ الكيان في كافة الناميات سبب جليل يقتضى
استبدال ما تحال وانقضى . وما هذا الاستبدال الذي ينتج بتجده كل
يوم حالة النمو . الا الاصطياد الحقيقي او الاغذاء التحقيقي الذي نجد اطواره

وصوره كثيرة الاختلاف في اصناف الحيوان والنبات واليه ينظر قومه
(كما في الوجود يطلب صيداً)

ولو اطاعت على تحيل النبات في كسب رزقه واختلاس قوته وصيده
من الماء والارض والهواء لعذت الحيوان في خمره . وعذرت الانسان في
تحيلاته وتحيلاته *

واما الانسان فمن كثرة حوائجه وفرط ذكائه وشدة بأسه وقدرته فقد
اظهر من اصناف الوسائل والوسائط لاستيلاط معيشته ما يعجز الانسان
بيانه وخير العقول في انتخاب افضلها واختيار اكملها . فلا غرو اذا اتجاء
احدنا الى استشارة صحبه فيها واسترشاد العقلاء في التوصل الى خير وسائل
المعاش . سنة الله واوليائه التمسك بالافضل

ان وسائل المعاش التي يتوصل المتوصل بها على قوته اللازم له
كثيرة بل غير محصورة ولكنها تتفاضل باشتغالها على مزايا يرجى منها الظفر
على غايات حميده فوق منزلة تحصيل القوت كالعزه . والشرف . والجاه .
والثروة . والاماره . والشهره . والاثر التاريخي . وكمال النفس . والراحة
الديني . والفوز الاخروي . وغير ذلك فكل وسيلة جمعت بعد تحصيل
القوت هذه الصفات وابلغتنا جميع هذه الغايات فلا ريب لدينا في كونها
افضل الوسائل واشرف الوسائط ودون ذلك ما حاز بعضها دون بعض
والنفوات في الفضيلة عدا في لا يكون الا حسب النفوات في حيازته لتلك
الاولويات وشدوذا عنه

والتوجه الكامل في هذا المقام انما هو نحو تعيين الوسيلة الجامعة من فضلها كل تلك الصفات . ورأيي القاصر عن اراء الفضلاء يؤدى في مقام تعيينها الى هذه القضية .

ان مدرسى العلوم في المدارس العالية فايزين بالعزة والشرف والجاه والثروة والسلطة والشهرة والاثار التاريخية وكال النفس والاستراحة في دنياهم ونيل المنامات العلية في اخراهم .

(١) لا يوجد للنفس كال قط (كما لا ينكره احد) الذواهي ولا انسب وابقى من تحصيل العلم واثباته في القلب بعد السنوح . واستحضاره لدى الوجدان والذاكرة بعد الوضوح . حتى انى لا ارى للنفس كالا حقيقياً اولياً سوى العلم نفسه او ما يرجع بالوسايط الى العلم مؤخرأ فدققوا النظر واعذروني من الايجاز في القول . وهذه المنزلة الشائخة والخاصة التى لا تناله ايدي الاماني تناله ايدي المدرسين فقط والذين ينتفع الناس بعلومهم .

(٢) كلما اتى المعلم على التلميذ درساً ما كان قد بذل لفهمه واتقانه مجهوده قبل ذلك . زاده التكرار حال التعليم شرحاً وتثبيتاً في دفترالذهن لا يضل عنها ولا يندى . فكما انتق الى قراء العلم من لثالي بحره ازدادت لديه ريباً ونمواً فهو مستكمل حل التكميل ومستفيد عند افادة الاغيار قاي وسيلة توجد لتكميل النفس مثله .

(٣) ان الرجل اذا كان معلماً في المدارس العلمية المنظمة في البلاد المتمدنه يتعين له جزماً راتب (معاش) يكفيه مئونة عيشه وينضل عنها اذ المدرس عندهم بسبب ما يرجون من فوائده الجائلة النوعية يعددون

درجته اعلى المراتب ويخصصون له معاشاً من اغلى الرواتب فهو في عرفة جمع المال وتحصيل الثروة ان كان مديراً . ولم يكن مديراً .

(٤) ليس في وظيفة التدريس عمل يتعب الجوارح كما في بقية الوظائف والاشغال (غاية الامر) انه يتصدر لالقاء دروس على تلامذته قد حفظها واتقنها في مواقيت لم يزل فضائها الرغب وصيحاً لعمل الحفظ والاتقان فهو حال التقلد بهذا العمل واستعمال هذه الوظيفة هادي القلب مستريح الجوارح في اتم روح وراحه بالنسبة الى بقية الوظائف .

(٥) اوقات وظيفته ليست بازيد من اوقات بقية اصحاب الوظائف والاشغال لو لم تقل بانها اقل من اوقاتهم وان مرافق العيش له اجمع من غيره كما لا يخفى .

(٦) يحصل لاصحاب التعليم بمجرد هذا العمل السهل جاه جليل بين الانام . وقد رخطير عند التلامذة وتلامذتهم : يستوجبون به طاعته على انفسهم فتصبح امارته وسلطته ليست باقل ثوذاً من سلطة الملك وشان كبير في الاندية والمجتمعات وصيت ذي لسان صدق يسمع الاخرين مناقبه . وذكر جميل يمثل في الثنوس رسمه . بعد ما اتى الدهر جسمه واثار تاريخية تنلى على صفحات الصحف وصفاح الكائنات مدى الايام

(٧) ان المدرس والعالم المفيد لغيره من علمه يفوز بلا رية في العالم العلوي والنشأة الاخرى بدرجات سامية ان تناله شهداء ترفيه العباد ولا اضاحي سبل الاصلاح . وفاهيك ان المتحابين بالاديان والمصدقين بعود الارواح الى موقف الجزاء يعترف الكل منهم ولا استثنى .

اهل شريعة) بان العالم من ابناء دينه ارقى شأنا واعلى مقاماً من جاهلهم . خصوصاً اذا كانت ممن ينفع الناس بعلمه كالمدرسين ولا يخالف في التعليم وجدانه . فانه صاحب الزافة والمنام الاسنى لديهم في النسائة الاخره .

فصاحب العلم النافع اضحي محل وفاق ومقد اتفاق على كونه اولى الناس جميعاً بالمفاز والزاني عند كل متحل بدين وفي كل شريعة واسعدهم حالاً (يوم تبرى الناس سكارى وماهم سكارى ولكن عذاب الله شديد .

ومكافات اهل العلم بالخير تثبتها العقول كافة في مقدمة احكامها الضرورية . . انى لست ممن فاز بهذه الرتبة العظمى او حاز منها نصيباً . ومع ذلك اظهر من دون تامل فضلها وادعوا من يستشيرني نحوها (والمستشار مؤتمن) ولست في هذا المقام جارياً منهج العامة على عادتهم السيئة حيث يمدحون ماهم فيه . ويتدحون فيما ينافيه (والسلام على من اتبع الهدى)

* اوليات متفرقة *

اول من كتب شيئاً عن مرض الجدري (هو الرازي) ورسائله فيه مشهوره كتبها سنة ٩٠٠ وهذا المرض ظهر في جنوبي اوروپا في ايام الحروب الصليبية ثم اخذ يمتديطو في الجهات الشمالية وفي سنة ١٥١٧ م انتقل الى سان دومينكو بواسطة الاسبانيين ثم الى المكسيك التي فتك فيها فتكاً ذريعاً (عن جريدة المهاجر الاميركية)

(وفي المقتطف الاغر ص ٦٨ ج ٢)

اول من كشف طعم الجدري (ادورد جنر) الانكليزي سنة ١٧٩٦

اول من اخترع (الثور بيدو) (داود بشنل) الامريكي سنة ١٧٧٦ وفيه ص ١١٧

اول ما صنعت البندقيه في ايطاليا سنة ١٤٣٠ م واما المدفع فكان مستعملاً في بلاد الانكليز قبل ذلك بمئة سنة وقال المسيو (بارافى) الفرنسي ان المدفع والبندقيه كانا مستعملين في الصين قبل الميلاد بنحو ٦١٨ سنة

* باب التقرىظ والانتقاد *

فتحنا هذا الباب لفوائد جليله كاعلام القراء الكرام بظهور كتاب نافع او صحيفة مفيدة زينت عالم المطبوعات حتى يطلبوها ويستثمروا منها وكذلك انتقادنا في مسئلة علميه ينفع القارئ عسى ان يصلح به فاسد او تنكشف به حقيقة ولا ترهب من كلمة الانتقاد فانها تكون في الخير والتفخيم كما تكون في الشر والتوهين ويسمى هذا الباب عند الافرنج

(CRITIE) اى ابداء الراى فيما يقرء ويكتب حسناً او قبيحاً

(تاريخ طبع كتاب)

(الهيئة والاسلام) (١)

تألق البرق نذل السحاب ام شقت الشمس اديم الضباب

(١) قد تم ولله الحمد طبع هذا الكتاب الشهير في ٣١٤ صفحه وبقرب مع لواحقه واشكاله ٣٣٠ صفحه بقطع هذه المجله وبورقها وثمنه مجلداً (مجيدي واحد) يطلب من ادارتنا بالتجف ومن وكلائنا في الجهات

ام اشراق البدر فضاء الدجي
نعم كتاب قد اتي فيه من
السيد ابن السيد المجنبي
محمد بل هبة الدين من
ابرز للناس كتاباً زهت
مذهب الهيئة بالعلم والا
قم شنف السمع بالفاظه
وسرح الطرف بمجانبه
جواهر المعنى به رصفت
كأنما الاحرف في سبكها
ورونق الاسطر في طرجه
ذا فلك الدنيا ترى كم به
يا صاح مذ اشرق اراخت با

(بغداد)

عبد الرحمن

تاريخ ظهور مجلة العلم

اعلم محمد ام سلك برق
وما نور يشع وليس برق
وليس البدر حين يشع ضوء
فضوء البدر ياخذ بالتداني
نطالع نوره في كل افق
كنور شع بالافاق برق
بابهج منه في غرب وشرق
وضوء العلم ياخذ بالتروقي

بدت فيه الرقاب من معان غدت فينا تحرر كل رق
به شفت وتر العلم ارخ (بفلم محمد نشأ الترقى
(التجف الاشرف) (عبد العزيز الجواهري) سنة ١٣٢٨

الحصون المنيمة

اسم لرسالة ظريفة صغيرة الحجم كثيرة الفائدة لمؤلفها الفاضل
العلامة الحر التقي حفرة السيد محسن العاملى نزيل دمشق الشام وهو من
المجتهدين في اصلاح احوال الامة . طبعت في ١٢٠ صحيفة بطبع لطيف
وتطلب من ادارتنا . هذه الرسالة تبحث عن مباحث متنوعة وموضوعات
مختلفة (منها) الرد على بعض المنعصبين الذين كتبوا مقالات في مجلة
(المنار) الغراء يتعرضون لفرقة الشيعة وينسبون اليهم بعض ما هم بريئون
منه وبعض ما لم ينزه عنه غيرهم ايضاً وقد ذكرنا ص ٦٩ وجود البدع في ابناء
كل شريعة وطريقة .

الزهور

اسم لمجلة شهرية عربية علمية ادبية لصاحبها الفاضل الاديب انطون افندي الجميل
يصدرها في مصر القاهرة بشارع الفجالة نمرة ١ في ٤٠ صحيفة وثمن اشترى كم السنوي ٣
مجدييات في البلاد العثمانية وه افرنكا في الخارج ٠٠٠ وافانا العدد الاول منها
خالفتنا طائفة بالمقالات المذهبة . والقصائد المطربة . ورسوم جمع من المشاهير
خرجوا من الله تعالى لصاحبها الثبات وتدعو لها بالرواج والانتشار .

اسم جريدة اسبوعية عربية تركية عاجية سياسية تخدم الله الاسلاميه
والجامعة العثمانية لصاحبها الفاضل حضرة محمد صفا بك اتندي المصري
يصدرها في استانبول بشارع نور عثمانية نمرة ٢٢ وثمن اشترائها السنوي
١٢٠ غرشا في البلاد العثمانية و ٣٠ فرنكا في الخارج وينصف القيمة
مع اجرة البريد لطلبة العلم

اهداءها اليها يدبرها المحترم فائقيناها بالشكر والثناء حيث وجدناها
مفيدة بكل معنى الكلمة فترجوا لها الدوام والنجاح

كوكب افريقا

نهى فضيلة صاحبها حضرة السيد محمود كحول بدخول جريدته النافعه
في سنتها الرابعة ونتمنى لها الاقبال والنجاح اكثر مما سلف حيث انها والحق
يقال جريدة حرة صادقة البهجة بينة المحجة لاتالوا جهدها في سبيل
الاصلاح ونشر المعارف والفوائد في قومها ببدل اشتراك زهيد وهو (ثلث
ريالات مجديه) في الخارج وعنوان مراسلتها هكذا ٠٠٠ افريقا الجزائر ٠٠٠

شارع ٠٠ بيليس ٠ نمرة ٣

تم العدد الرابع من السنة الاولى من مجلة العلم على يد مؤلفها الجاني هبة الدين
الشهرستاني ومديرها المستول حاج عبد الحسين الازري

طبعت في مطبعة الشابتندر * في بغداد

لم سقطنا وبم نرقى

الاجوبة عن هذا الاخراج

الاسلام مستعد بذاته للاثارة

لا سلام في افريقا

مقصد المائيا من نشر الاسلام

شور الخور

المسكرات تورث السل

ضررها بالبدن والعمر وانسل

والاخلاق والمال

رد تاويل طير الميرل

الاكل بالسكين والشوكة

الجواب الثاني عن هذه الامور

الانسان اوشاع الجسد

تشاف حربي

سمع ضربات القلب من بعيد

سجين الابن مضر

فوائد التمتع للبدن

١٧٨ الحول وعدد شعر الراس

١٧٨ عدد اللغات واستكلمون بها

١٧٩ روضة الملل وتقرهم ووارداهم

١٨٠ اكتب في مكتبات العواصم

١٨٠ الوفيات في طهران

١٨٠ احصاء المسلمين في الهند

١٨٢ اختلاف اهل السنة والشيعة

١٨٢ فزع الناس من مذهب هالي

١٨٣ طول الاسماء في العالم

١٨٤ اشرف وسائل المعيشة

١٨٨ اوليات متفرقة

١٨٩ تاريخ طبع (الهيمه و لا - لام)

١٩٠ تاريخ انشاء مجلة (العلم)

١٩١ تقریظ الكتب واصحف

في النجف الاشرف من قطر العراق آخر رجب سنة ١٣٢٨
(العدد الخامس)
(المجلد الاول)

قال النبي (ص)
ضرب العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة

اطلب العلم من المهد الى اللحد
قال النبي (ص)



اطلبوا العلم ولو بالحنين
قال النبي (ص)

مكتبة المتحف

مجلة شهرية دينية فلسفية سياسية علمية
(العلم انفس شي انت ذاخره) (من يدرس العلم لم تدرس مفاخره)
(اقبل على العلم واستقبل مباحثه) (قول العلم اقبال وآخره)

[الرجاء]

من وصلت اليه اعداد المجلة ان يخبرنا بكونه مشتركاً ثم يدفع بدل
المشارك الزهيد نقداً او حواله على البريد او تسليمها لوكيلنا الذي يسلمهم
ساعات الاشتراك والافليد اليها ما وصل اليه من الاعداد حتى لا نعدده مشتركاً
رسمياً على حسب القانون الرابع

العلم

قد تم والله الحمد طبع

كتاب الهيئة والاعلام

الذي قامت لروياه نفوس الانام . وهو اول واحسن كتاب
استبانت مسائل الهيئة الجديدة من ظواهر القرآن والاحاديث
طبع على ورق وقطع وسبك تشبه مجلة (العلم) في
وبضع عشر صحيفة من دون اوراق اللواحق والاشكال الفالكية
الكتاب النفيس مجلداً (ريال مجيدي واحد) اي (٤ فرنك)
في النجف من ادارة (العلم) وفي الخارج من وكلاء (مجلة العلم) فاستبشروا
ببيعكم . .

تشكر

يشكر القائمون بمصارف (مجلة العلم) من الذوات المحترمة الذين دفعوا
بدلات الاشتراك مقدماً واظهروا حسن معاملتهم وسيرتهم المرضية فجزا
الله احسن الجزاء . .

نظرة واجبة في قوانين مجلة العلم

- (١) ثم اشترك (مجلة العلم) عن سنة (مجيدي واحد في النجف الاشرف ومجدي ونصف في الخارج و ١٥ قران في ايران و ٤ روبيات في الهند و ٧ فرنكات في اروبا و ثمن العدد الواحد ٢ غرش صاغ في الداخل و ٣ غروش في الخارج و انما قنعنا باستيفاء المصارف خدمة للاسلام وابنائنا ومحبة لانتشار العلم فيهم
- (٢) تدفع القيمة سلفاً ومقدماً عيناً او حواله على ادارة البريد او غيره ولونارسال (اوراق نوط) او تسليمها الى الوكيل
- (٣) من شاء الوكالة عنا في قطر او بلد فليخبر ادارتنا وله منافع على حسب القانون الخامس
- (٤) من قبل العدد الواحد ولم يردده عد مشتركاً والا فليرده اليانا وله المنة
- (٥) يعطى للوكلاء بدل لا عن دفع كل عشرة ابونة ابونة واحدة
- (٦) قيمة الاعلان على المجلة من المشتركين بدلاً عن كل سطر غرش صاغ ومن غيرهم غرشان
- (٧) نقبل المقالات المناسبة لمباحث المجلة نثراً كانت او نظماً وتدرجها مجاناً لدى افرصه ولا نردها مطلقاً
- (٨) يجب التوضيح في خطوط المقالات وامضاء الاسامي وعناوين مراسلة الشركاء وايخبروننا عن تبدل مكانهم
- (٩) المجلة مستعدة بعون الله س للجواب عن الاستوالات المناسبة لباحثيها العائد نفعا للشعب كذلك الانتقاد عليها والاقتراح
- (١٠) لا يعتبر اعضاء بدلات الاشتراك الا الى من يسلم سند الوصول

المجلد

المجلد

في النجف الاشرف من قمار العراق آخر وجب سنة ١٣٢٨
(العدد الخامس)

(المجلد الاول)

قال النبي (ص)

طلب العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة



قال النبي (ص)
اطلبوا العلم ولو بالعين

قال النبي (ص)
اطلبوا العلم ولو بالعين

مجلة شهرية دينية فلسفية سياسية علمية صناعية

(العلم انفس شي انت ذاخره) (من يدرس العلم لم تدرس مفاخره)
(اقبل على العلم واستقبل مباحثه) (فاول العلم اقبال وآخره)

[الرجاء]

ممن وصلت اليه اعداد المجلة ان يخبرنا بكونه مشتركاً ثم يدفع بدل اشتراكه الزهيد نقداً او حواله على البريد او تسليمها لوكيلنا الذي يسلمهم سندات الاشتراك والا فليرد اليانا ما وصل اليه من الاعداد حتى لا نضدده مشتركاً
وسمياً على حسب القانون الرابع

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحكم بكفر المسلم

شر موارد الاضطهاد التكفير بلا حجة

فتحت اعصر الاضطهاد على هذه الامة المظلومة ابواباً جمت منها عليهم عوامل الفناء . جوالب الذل . عواصف التفرقة . اسباب الجهل والخرول . منابع البغضاء : وغرست في المسلم من اصول اعرضية وبذور اسيئة لا تنجم الا عن اغيث شجر . . وانفس ثمر : ومن تلك الابواب والبذور امر لا يقر عن سائر ان لم يكن هو الاشد والافوى . وذلك الحكم بكفر المسلم من دون حجة وروية * اتحسبونه هيناً وهو عند الله عظيم *

ولا تقولوا لمن اتى اليكم السلام است مؤمناً *

خط شارع الاسلام . عليه السلام . حول المسلم دائرة اقية قطرها اوسع مما بين السماء والارض حفظ في مركزها عدالة المسلم وسد ثغورها بخصون متبعة وابواب من حديد لا يكاد ينفذ ظن غيره في حدود عدالة بقليل قوة . فقال عليه السلام مود بالناس وميئنا صعوبة الهجوم على عدالة المسلم (احمل فعل اخيك المسلم على سبعين محمل ولو شهدت عليه اربعون

قسامه) و (كذب ممك وبصرك) (وحرمه المسلم اعظم من الكعبة) اى لا تنظن سواً بـ لا تحمل قوله او فعله على خلاف الدين لاول وهلة بل استعمل ظنك في توجيه قوله وفعله نحو الحامل الصحيحة وان اعينك الحامل كثرة او بعداً . .

هذا صنيع الشارع في صيانة عدالة المسلم وتحسين سيرته

واما صنيعة (ع) في صيانة اصل الدين ومنع الهجمة على ناموس ديانته ورميه بالخروج عن رتبة المسلمين فاشد واعظم مما مر بما لا يكاد يعرف حده . . وهو الذي يقتضيه اب السياسة . وحق الامر . وعين الصواب وناموس نظام الاجتماع . واستحكام قوائم الاسلام . وبقاء جامعة المسلمين . .

ن قذف المسلم في دينه اشد من قذفه في عرضه وقذفه في عرضه اشد من القدح في شأنه وفي اخلاقه قال تعالى * ولا يغتب بعضكم بعضاً ايحب احدكم ان ياكل لحم اخيه ميتاً * وقال من * الغيبة اشد من الزنا * فانظر الى تهديد الشريعة في ارتكاب القدح الاخلاقي الخالي عن تهمة او كذب . تعرف عظمة الامر واستغفاله في ما فوقه بمراتب

لب الاسلام ومدار الاحكام

اطلب من بين الرجال منصفاً حراً الضمير لا يهولته حملة الخصم . بصاحبني فترحم لي لكشف هذه الحقيقة الى مبداء الاسلام وتحرى سيرة النبي

ص وصحبه وعترته عليهم السلام حتى نرجع من مغرتنا الى جهال قوامنا
ونقدم لهم الكشفات الصحيحة التي اوضحناها هذه السفرة التاريخية
وكانك تسمعا نقول جعل النبي ص لب اسلامه . ومدار احكامه . اظهر
الاعتقاد بنبوته والتوحيد انفي الشهادة بان (دآله الا الله . وان محمداً رسول الله)
كما حدث به الامام جعفر ع * ان الاسلام شهادة ان لا آله الا الله
والتصديق برسول الله به حققت الدماء وعليه جرت المناكح والمواريث وعلى
ظاهره جماعة الناس الخ *

فكان (ص) هو وامنائه يمرون احكام الاسلام على كل من اتخله ودخل
باظهار الشهادتين في زمرة المسلمين (واكم في رسول الله اسوة حسنة) حتى
الذي لم يظهر الاذعان في ماعدا التوحيد والنبوة كابن السكواء وغيره ممن
كان باقى الشكوك الدينية والبحث عن كل اصل وفرع يبضاعته المزجاة .
وفوق ذلك المنافقون الذين اظهروا الايمان واضمروا الجحود بالآيات
وبين ازلت عليه : فان الاسلام قد عمهم بعنوانه وباحكامه : مع ان
الله (س) جمعهم مع الكافرين في منزلة واحدة يوم يجازى المحسن والمسيى
ونار الحرب والقتال كانت تشب بين الفئات من المسلمين ولا يرفع
العدو عن عدوه سائر اثار الاسلام ولا يخرج من ظل لوائه الظليل كل
ذلك حفظاً لشرافة الاسلام ورعاية لخطه الشرع الخفيف .

= تجنب العلماء الربانيين من التكفير =

عج بنا الى عصر التابعين : وعهد العلماء الربانيين : تجدهم بخوضون في
فروع الدين واصوله غماراً لا تستطيع مماعها او حديثها فضلاً عن البحث
فيها وتري لهم حرية قول وضمير وشجاعة ادبية لا ترى نظائرها للمتأخرين
قاطبة ...

كانوا اذا خاضوا عباب البحث انكروا بجرئة وشجاعة صحة اشياء من
الدين ادخلتها الشهرة في زى المسلمات والضروريات واوضحوا للناس كافة
انها خرافة غير صحيحة او بدعة في السنة وما كان يحسر عالم ولا جاهل
ان يلوث اذيالهم المقدسة بتهمة المروق عن الدين بل ولا كان يرتاب احد
مع ذلك كله في عدالتهم ونبالتهم فضلاً عن اصل ديانتهم .

هذا بطل الاحرار : وغرة رجال اصلاح الشيخ المفيد (قدس)
خالف من تقدم عليه ومن تأخر في عدة امور اعتقادية نظرية لا يحسر على
مجرد نقابها الا من مهد فخمه لتواطى السهام فكيف حال من استقل في
اختيارها .

مثل انكاره عالم الدر والميثاق وان الله خلق الارواح قبل الاجساد
بالنبي عام فانه طاب ثراه بفسر الارواح بالملائكة واشباههم كالانبياء
والاوصياء على ما قل في البحار وفي المسائل السروية وشرح عقائد الصدوق .
وهذا الشريف المرتضى علم الهدى انكر حضور علي (ع) والائمة عند

المختصر واول اخبارها بمشاهدته آثار ولاته لهم (ع) ان كانت موالياً وبالعكس في العكس على ما نقل في ثالث البحار ويظهر ذلك من شيخه المفيد (ض) ايضاً في بعض مقالاته .

وهذا الامر لم يزر بشأن المرتضى «ض» ونبأته فضلاً عن عداك وديانته بل كان كما كان علماً يهتدى به مطاعاً في اصلاحاته الادبية ناظراً على الفرقة في الداخلية والخارجية يتكلم في كل غامضة بضمير حر وفكر مستقل لا يستوحش في الطريق : اذا فقد الرفيق : واني استعظم منه مقالة اخري اكثر مما ذكرته وهي قوله «ان اكثر ما نزل على الدين من البلاء انما هو من اصحاب النك ومظهري الصلاح» .

وهذا الصدوق شيخ المحدثين الاتيائه «ض» جوز السهو والسيان على حامل الوحي وحافظه كالنبي «ص» واوصيائه «ع» وخالف جمهور اصحابه في ذلك بقلب غير خائف وما مس ذلك عطف عداكته وشأنه المنيع بل كره العلماء من مغال تجاسر عليه بقوله «ان الصدوق كذب في هذه المسئلة» .

ولا يقتصر عما ذكرته انكار الشريف المرتضى اخبار الطينة على ما نقله السيد الجزائري نعمة الله انعمه الله باتواره في انواره .

وانكاره طاب ثراه تسليط الشيطان على بدن ايوب النبي «ع» كما

في «تنزيه الاتيائه» .

وتأويله الرجعة بالقيامة او يرجوع الاحكام لاشخاص الائمة «ع» على ما في «غية البحار» .

وانكار الفاضل القزويني «ملا خليل» والسيد الجليل «سلطان العلماء» وجود الجن بعد النبي «ص» حسبما نقله السيد الجزائري .

وشهرة نسبة انكار البداء الى علامة المحققين نصير الدين الطوسي . وهو «ض» قد وافق الحكماء وخالف جمهور اصحاب الحديث في عدة امور منها اختيار كون ارادة الله «س» من صفاته الذاتية الراجعة الى علمه تعالى الى غير ذلك . ومن اطلع على تفسير الفاضل الكاشاني المولى حنين وما يرتكبه من التأويلات الركيكة البعيدة بكاد ينسى القرآن ويتوح بقلب مقروح = الغاية مما مر =

ارى ذوى الاغراض السيئة . والمبتلين بسوء التفاهم «الدين في قلوبهم مرض وزادهم الله مرضاً» الذين يرون اول الحامل للفعل المسلم وقوله اسوء الحامل وابعد الحامل يهيجون في هذا المقام ويؤمنون ذهالي مذهب هؤلاء الثقات في هذه الاختلافات فتباً لهذه الصفة السيئة صفة سوء الحمل . وسوء التفاهم . وعدم التفرقة بين الناقل والتأثر .

اتنى «والله على ما اقول شهيد» «وليس من الظالمين بعبيد» لا يخاف من غير الحق «س» ولا اتنى صاحب باطل في حق

التي لم أقصد مما قدمت الا تنبيه بعض المتسرعين في نسبة المروق عن الدين الى كل عالم يخوض تيار البحث في الفصول العلمية والاصول النظرية ويقتدح بزناد البرهان والحجة نازحاً حتى تأكل كل باطل وتمحو اثر كل بدعة وتلتف ما يافكون .

اقصد تسهيل السيل لاكتشفي الحقائق .

اقصد اظهار صعوبة الوقعة في ديانة المسلم وعقائده .

اقصد حفظ ابناء هذه الملة عن القلة وصيانة ناموسهم من الذلة .

اقصد ان امثل للناظرين تاريخ صدر الاسلام وسيرة العلماء الربانيين وما كانوا يظهرون من الجرئة في محاربة المشهورات وابداء الراي الشخصي والفكر المستقل بحرية تامة : ولاشيء يردع فكرهم عن الجولان : او يعقد لسانهم عن البيان : ولا تمنعهم وحشة الانفراد عن كشف المراد

اقصد ان امثل لكم حسن التأدب وحسن الظن وحسن العشرة والمباينة التي كانت تظهر من العموم بالنسبة الى رجال الاصلاح وحملة العلوم وحسن التحمل عند سماع تلك الغرائب الاعتقادية تلك الغرائب التي لا يستطيع سماع ماديونها اعيان الرجال في عصرنا .

ولا يمنعك تقدم الدربة والبرابة عن تصديق من يدعي استناد تقدم العلوم والمعارف في تلك الاعصار وترقي الاداب . والاخلاق . واستنارة

الافكار . واماطة برفع التقليد عن محيا العقول من حرية افكارهم كل ذلك قد كان ولا ريب من فضل حرية الافهام في العلوم والمسائل النظرية وفضل الشجاعة الادبية في كشف الحق وبيانهم وميز السليم من السقيم ونقد المنتج عن العقيم .

= نقطة مهمة =

وعند ختام الكلام . والقنوع بما حصل من تصديق قرائنا الكرام . اودع الجميع واردهم نصيحة واي نصيحة . تسد لهم كل ثمة وتستمر منهم كل فضيحة . ان اوعوها ورعوها رعاية من يحفظ الدواء القمالي . لداه قتال .

هؤلاء يا ذوي الخبرة والعلم . واولياء الدكام والنظر : لهم الشعث وتأليف الشعب . وتوفيق الكلمة . وجمع اشقات العلماء . كي نتعاون في استكشاف الحقائق المهمة العلمية . وخفايا اسرارنا الدينية بدل ان يردع احدنا صاحبه عن الخوض في هذه الابحاث الحافظة للدين اصله وفرعه وتعاوض في دفع الشكوك والشبه عن عقائدها الحقة . . . بدل ان تصرف الثروة والاهم في ابطال مناعي نوابغنا . والانتقاد على فلتات جزئية مطوية في افعالهم او اقوالهم واخفاء المزاي واظهار المساوي من الزوايا .

وينساعد بعضنا بعضاً في اصلاح الفئدة وتجريد العوائد عن البدع
وقتزبه العقائد عن الخرافات .

ونحفظ اخواننا من حملات الزيف والباطل من حملات احد عشر مليون
داع يدعو الناس الى ترك الاسلام : حملات الوف من الصحف الدينية
التي هي من ديننا القويم بمرصد ما تترصد له كل دائرة ونكبة ونرى
العالمين صفائر هذا الدين بمنابر التثوية والمغالطة كاعظم الحبال .

ونتوازر في صيانة اوطاننا من مكائد الاعداء ونجتهد في تكثير عدة
احرارنا وتوفير رجال السياسة والاصلاح وتوفيرهم . بدل ان نرضخ كل
حر صادق يبيع من بين الالوف بتهمة وخيانة . فنشفر العامة من ارائه فلا
تساعده في قول ولا عمل . فلا يقوم لقومنا سوق . ولا يستقيم فيهم نظام
وتتلبب المعلمات عند تدبر رجاها . ولا ترى ثمة من رجال .

فتدور الامور اما على رضى الجهل : واما على محور آمال الخصم : وختم
الحالين اسوء نذير . على كل تقدير . فتمضى انملة الندامة حيث لا يلحظنا
الندم .

وايم الله سبحانه لو مس كلامي آذانا صاغية وقلوبنا واعية . من حماة
الدين . ورجال المسلمين . لاقام القاعد . واثار القاتم . وايقظ البعض
من سبات عميق . وقال الكامل منه منالا اخلد ذكره الجليل في الآخرين

والعاقبة للمتقين . والسلام على انصار الحقيقة اجمعين .

تحرير العبد ناصر الحق وخادم الحقيقة « هبة الدين »

الشهرستاني في الخبف من قطر العراق ٥ ارجب

١٠ تموز سنة ١٣٢٨ هـ سنة ١٩١٠ م

* الاسلام في روسيا *

نشر الموسيو (كاميل فيدل) مقالة في رسائل الشرق عن الاسلام تأتي بملخص منها لقرائنا الكرام . قال :

يبلغ عدد المسلمين في امبراطورية الروس عشرين مليوناً وهم منشقون في كل البلاد ولما حدثت الحركة في روسيا سنة ١٩٠٤ سمى المسلمون الى التكتاف والتآزر وعقدوا مؤتمرات عديدة في بطرسبرج وغيرها من البلدان وقام ٣٦ نائباً عنهم في مجلس الدوما يؤيدون مطالبهم ٠٠٠ ثم الفوا جمعية اتحاد المسلمين الروسين لتبحث في شؤونهم السياسية والاقتصادية وزادهم الانقلاب العثماني الاخير اقداً لانهم قرروا حينذاك بعد اعلان المساواة بين العناصر والمذاهب ان يتفصروا عنهم غيار الخمول ليسير المسلمون في روسيا حسب مقتضيات المدنية الجديدة فيجمعوا نجاحاً كبيراً ٠٠ لانهم وجهوا عنايتهم الخاصة الى مشكلة التعليم واضعين نصب اعينهم ان كل نهضة تتم بين الشعوب يكون اساسها العلم والتهذيب فتفتحت المدارس ووضعت لها بزمناحات علياً احدث طرز ٠٠ وقامت الجمعيات الخيرية فتفتح المدارس المجانية لتتوير العامة وتثقيف عتول الشعب ٠٠ وكانت نتيجة ذلك ظهور عدد كبير من الجرائد لانقل عن الثلاثين واهمها جريدة (مسلمانيين) وهي ترمي الى توسيع نطاق النهضة العقلية بين مسلمي روسيا واهالي القفقاس ويسعى

الى جمعهم وتسييرهم في طريق الترقى والعمل حتى يجاروا ارقى الشعوب حضارة

وقد كتب محرر هذه الجريدة في المدة الاخيرة مقالات عديدة في ما يزعمه البعض حتى من المسلمين من ان الاسلام يحول دون التقدم والترقى ومما قاله انه اذا كان شيخ الاسلام وامامهم الاكبر يصرخ علناً بان المستور يطابق روح الشريعة الفراء كل المطابقة فكيف يصح القول بان هذه الشريعة تدفع روح العلم والتربية (الى ان قل ما معناه) ٠٠ كل هذه الاعذار يتحياها فريق من المسلمين ليبرروا كسلهم وخمولهم في السير في الرقي العمراني فالذنب علينا وليس علي ديننا ٠٠٠

واستشهد الكاتب علي ذلك باراء المرحوم مصطفى باشا كامل رئيس الحزب الوطني المصري الذي اشد احتجاج على ذلك الوهم المضر وهو ان الاسلام يحول دون التقدم والتعليم ٠٠ وقال :

لانجب اذا كان الاورديون — وهم يجهلوننا — يوجهون الينا هذه التهمة ساعة نرى ان فريقاً منا يعتقد مثل هذا الاعتقاد الفاسد ٠٠ بل هذا تاريخ الاسلام في عهده ومجده بعدا بلغ تفنيد هذه المزاعم فكم من الخلفاء والسلاطين قد خدموا العلم والادب اجل الخدم ٠٠٠

وبعد ان ذكر الكاتب كلمات مصطفى باشا كامل من ان الاسلام هو عدو العنف واشد وصادق العدل والعلم والحضارة ختم بقوله ان العيب

في المسلمين لافي الاسلام . . .

ولنعم ما قال في هذا المقام الشيخ المفق محمد عبده انت الاسلام محبوب

بالمسلمين وقال الشاعر الفارسي

(اسلام بذات خود ندارد عیبی . . . هر عیب که هست از مسلمانی مآست)

هذا بعض ما يورد في الجرائد الاسلامية الروسية . . .

ويقول الكاتب الفرنسي الذي غلصاعته هذه المقالة ان مثل هذه
التهمة تدل على رغبة المسلمين الروس في الترقى بواسطة العلم فلا يمح ان
نوجه اليهم تهمة التعصب وهم يصرحون بامانتهم لوطنهم الروسي ومحافظتهم
على قوانينه ويعملون على خدمته بكل اخلاص بل ان جزيدتهم الكبرى
التي ذكرت سابقا شيئا من مقالاتها قد جعلت بروغرامها السياسي (الدفاع
عن مصالح الجندية والبحرية الروسية والمساعدة على تاليف قوى البلاد
العسكرية)

✽ اسلام عالم فرنساوى ✽

دان بالاسلام الموسيو (اللمان) من الكتاب الفرنسيين المشاهير الحائز
لقب اسناذ في الاداب من كلية (النوربون) في باريس

(المقتبس) عدد ٣٧٨

✽ الاسلام في افريقيا ✽

انفاد البرق من (لندن) ان انتشار الاسلام في افريقيا ام موضوع تداول

فيه موثمر اعمال الرسالات (الدعوة) وقد تقرر زيادة الموظفين وخصوصا
في الرسالات الطيبة واسف خطباء المدارس المسيحية لتشجيع الادارة
الانكليزية للاسلام وعمر قلة المسيحية

(روترو) في ١٦ حزيران

✽ العلم ✽

ان المطلع على خفلة المسلمين ولا سيما ارباب العلم منهم والروحانيين ومما
فيه من السبات العميق وبالاخص مشكلة الدعوة الاسلامية ليكرر على صفحات
قلبه ولسانه هذا الشطر (فتح بواد والعذول بواى)

✽ الوثنيون في السودان ✽

جاء في جريدة السودان الصادرة بتاريخ ٦ يونيو الجارى ما بانى لا يزال
يوجد في هذه البلاة ٣٦ قبيلة من الوثنيين هذه اسماؤها : — (١) نجمبارا
جبالا واعلى بحر الجبل (٢) جور بلى جنوب رمبيك (٣) بولندا على نهر
الجور (٤) جولو قرب واو (٥) دجور قرب واو ايضا (٦) نونجو على
نهر النونج (٧) شات بقرب تسكشك (٨) كرش بترب ديم الزبير (٩)
فرتيننا وافي جبال بحر الغزال الغربية (١٠) مندالا الى شال كوسنجا (١١)
نجلو لوافي كسنا (١٢) النوبة في جنوب كردوفان (١٣) فراو وم سكان
دار فور الاصليون (١٤) بير على نهر البير (١٥) باريا في مديرية منقلا
(١٦) بيرى في جبل لافين

هذه أسماء وامكنة القبائل الوثنية المجهولة أما القبائل المعروفة فهي —
البشارون والمهندو والذويون والقونج والبرون وبرتيا على حدود الحبشة
وشيا ومكرا كوموميتو واوراجه ومتو ومتدار اوازندي وديجاوي نجمنجر
واندوجو ويندا والشوك والدنكا والذوير

ولكن هذا المدد سيزيد بالنظام مقاطعة اللادو على السودان وجميع

سكانها تقريباً وثنيون

قال (المريد) الاغر قد افشحت حكومة الودان للمبعوثين المسيحيين
الطريق وسهلت عليهم الوسائل ان ينشروا دينهم بين اهل السودان حتى
غيروا وتغييرهم من الواجب ان تفصح لدعاة الدين الاسلامي الطريق ايضاً
ومن الواجب على هؤلاء ايضاً ان يسعوا لنشر دين اجمع الباطنيون واهل
الفطرة السليمة انه اسهل الاديان قبولاً لدى سكان افريقية وانه لينتشر وحده
بقوته اكثر مما ينتشر غيره بوسائله ودعائه

✽ العلم ✽

ان الداء الضال : والهمز القتال . انما هو غفلة علماء المسلمين واستهانتهم
امر الدعوة الاسلامية لمساعدة الحكومة السودانية : فلوفرختها ما مهدت
السييل لدعات الاسلام فقط فهل يقوم من علماء المسلمين ووعاظهم احد
لتحقيق هذا المقصد الاسنى ؟؟ او هل ترسل من المراكز بعثات دينية - لتووير
القلوب بترايع احكام شرعنا اليها وازالة البلاد بتعميم نور الاسلام ؟؟

✽ ابن كنا واين صرنا ✽

✽ قال النبي (ص) ان من الشعر لحكمة ✽

ليس يخفى على الخبير اننا نتشع في هذه السنة بابالاديات الحضة
والغزليات والمزليات التي تفقد الاخلاق والنفوس اكثر مما تصالحها ولكننا
ذكرنا في قوانين المجلة قبول ما يناسب ايمانها نظماً أو نثراً من هذه القصيدة
الغراء لفضيلة صاحب امضائها كثر الله فينا امثاله

✽ ابن كنا واين صرنا ✽

قم فجد من حزمك الاجنادا وادع بالعزم واقمده جدوادا
وتفقد من صائب الفكر سيفك واتخذ رايك السيد نجاداً
ورد الروح واقم غمرات المسموت واملأ صدر الفضاء طراداً
واذا خارت القوى فادع بالباس تجدد منه عندك الامدادا

صاح طال القود في ظلمات المود فادح من النهوض زنادا
وتذكر اباة آباءك الصيبد وما قلدت به الاجدادا
لست من هائم اذا لم تقدها شرباً توقد الوغي ايقاداً
تطأ الشوس بالسنايك منها وتدوس الملوك وانقادا

نحن ابناء قادة الناس واليه م تركنا منا اليها القيلاد
بعد ان ندع من الارض شرباً لم تنطه الجيوش منا جهاداً

فكسرنا جيوش كسرى (بذي قار) وثقلنا بالرغم منه المراد
وترصنا عليهم البيض يشرب حداداً ثيابهم السوداء
واعدنا نير انهم بعد ان كانت تظلي على الزمان رمادا
وثقلنا عرش الملوك بني الاصفر لمالم يسمعوا الارشاد
ودخلنا الامصار داعين لله جيوشاً لاستطباع عدادا
نحمل السلم للذي يطلب السلم او الحرب ان اصر عدادا
فلكننا جل البسيطة باليف ومسننا بالعدل فيها العبادا

شهدت بالي لنا امة الغرب وهل ينكر الفني الاستادا
واقرت بمجد ناهيت منا المجد نالت طرافه والتالادا
قدنلت منا العلوم فالتسابجا قدنلت استعدادا
غذيت من لبانا فانثقلناها وعافت تحت الحضيض الولادا
اخلق الدهر جده العلم منا مثل ما اهلك الردي الامجادا
فعدا عندها الكساد رواجاً وانبري عندنا الرواج كسادا
بددت شملنا الليالي على حين امننا من الليالي البدادا
فاحلت فينا الدمار مريعاً وانثقلنا جماعة وفرادا
حايق عندنا من المجد شي غير ذكرى تشق منا القوادا

فلثنا السهول خيلاً ورجلاً وارقيقنا بجيولنا الاطوادا
مل جميع الانام عنا اذا شئت وحل ان اردت عنا البلادا
كم قطعنا من البحار عباباً واملنا من الملوك عمادا

اصبحت خيلنا (باندلس) فارنج قطراً وضاق عنها وهادا
واناخذت على مراتب (قسطنطين) فانقاد اهلها استعبادا
فازلنا بمدنا الظلم عنها بعد ان لم ندع بها استبدادا
ونفخنا بها من العلم روحاً وبثنا بعد الضلال السدادا

نحن قوم تريد بالناس خيراً ليس نعري لغبر ذاك الجيادا
للدطبعنا على الفضائل ما اوجد الله خلقه ايجادا
لانرى صرح خلة من خلال المجد الا تراه فينا مشادا
بهذا امتدى الانام ولولا نالضلوا حتى القيام جمادا

نحن قوم اوفى الانام عهداً ان وعدنا لا نخلف اليعادا
واذا سلمنا الموان اخوانكم ايننا لحكمه الانتقادا
تدسكا البيداء دهرأ طويلاً وارثفنا دون التمر الثمادا
ورضينا بعيشنا ذلك النكد فراراً من الاذي وبعادا

مكذا شاء ربنا الواحد الفرد ولا مانع لما قد ارادنا

*

بل قعدنا عن المكارم عجزاً والنذنا بعد السهاد الرقادا
فاصطبانا النعيم والانس والراحة حتى لم نلتحق الا وغادا
اين كنا واين صرنا اما آت لما مرات نراه معادا
اتمنى قبل الممات معادا لاغيض الاعداء والحسادا

*

يال فهر اخضت منك رجلاً يال فهر لم تحفظ الاولادا
ليت قومي الاولى ترى اليوم ما حل بنا اوتشاهد الاخذادا
قد هبطنا والضد في الجو ينمو مصعداً في فضائه مرتادا
قارة يركب البخار وطوراً يمتطى الكهرباء والمنطادا
مغرم بالافلاك بأمل عزمنا ان يلاقي مريخها الوقادا
كل يوم تري اكشفاً جديداً واختراعاً من ككشفه مستقادا
يوقف الرأي حائراً لا يزي عنه مناصاً ولا يطبق حبادا
هذه الغاية التي تركتنا لانطبق الاصدار والا يرادا

*

هيتي للعلوم بالمة الشرق نهوضاً وللرقي اتحادا
واستغني من رقدة الجبل والتي العجز جنباً واستبد ايه اجتهادا

واذا ما طلبت سابق مجر فاعدي على النفوس اعتمادا
لن تلي بغير نفسك مجداً فانركي الاعتراض والانتقادا
لايهم المرء المعاصفة اذا المضى تعاسفة من سقمه اوترادى
ان هذا السقام يردك حقاً طالما يستريب منك الودادا
فمسي تسمي نداء نصبح لم يزل طالباً لك الاسعادا
✽ تزيل الجزيرة ✽ ✽ السيد خيرى الهنداوي ✽

✽ باب العقائد الاسلامية ✽

لا يحتاج فتح هذا الباب المهم الى ذكر فوائده العظيمة

رجوع الى بحث النبوة

اني فتحت باب البحث عن مسائل النبوة في فاتحة المجلة ص ١ او كانت غايي
حنه توضيح حقائق مهمة مستبها ايدي العناد والجدل للغشوش بتعصب
من علماء الشرايع ودعاة الاديان فكان ممي الاقصى توجيه الانهام
المستقيمة اليها واستخراج الحقيقة بفكر مستقل وبراير حر براعي الاداب
والنصفه اذ ليس يخفى على كل كامل ان العقول الراقية عشاق الحقيقة
وليس بينها وبين التقاليد والمشهورات ادنى رحمة حتى تتجاهر لما بالاعتصاب
والخمية

ولكنه حال يبتنا وبين الوفاء بالموعد اشغال اوجبت علينا التأخير

حتى ذكرنا من لاهور احد علمائها جزاء الله خيراً عن المسلمين فنحن نقدم الآن مقالة في اعجاز القرآن ثم نأخذ اطراف قول سابق والله المدين

﴿ القرآن سيد الايات والمعجزات ﴾

اني اكرر قولي (القرآن سيد المعجزات) في ديباجة مقالتي تكرار من يثبت قوله بالبرهان والحجة المقنعة للمنصفين لا تكرار من يقصد تقريب الافهام من قوله بمجرد التكرار

لكنني استطيع القارئ ان يعيرني طرفه برهة من وقته الثمين ثم له الخيار ان شاء قنع وان شاء رجع

ان المعجز الذي اضمي عند المتدينين آية التصديق بنبوة مظهرها اذا تحدى وادعى الرسالة انما (هو فعل يعجز الماهرين فيه اظهار مثله بحيث يعدونه فوق طاقته البشر) هكذا عرف وعرفناه فلكل معجز افعال من مستحسنة تشابهه ناقصة غير كاملة يمتاز النبي باظهار كاملها

فاذا كان القبل الذي يعد المعجز فردا عالياً منه بعبد المثال عسير الحصول لم يرق المعجز الذي من مستحسنة في اعين الناظرين اجمع ولا يكون شديد الظهور قوي الحجة عند الجميع كابرأ البرص والاكمة واظهار العصا حية نسي اذ العرف بعد الاول من مسخ الاعمال الطيبه كابرأ ساير الامراض وغاية الامر انه اكل الافراد فلو خلى وجدانه لاعتقد ان مبرئي البرص والاكمة من حذاق الاطباء لكن الطيب بقدر هذا القبل قدره وبعده معجزاً

حت غدت اعمال الاطباء لديه محدودة صبح بتصديق الاطباء وذوي الخبرة في هذا الفن بو من العارف والعوام به تعبداً وتقليداً

وكذلك ظهار العصا حية تسمى فان العرف لا يميزه عن بقية افعال الساحرين بفهمه البسيط بل بعده فرداً من السحر كاملاً من بين البقية بحيث ان العرف لا يعرف كنه السحر حتى يدعن بتعالى هذا العمل عنه او ان المماثلة بينه وبين البقية في مجرد الصورة لا غير . . . ولكن الخبير بفن السحر يعطي هذا العمل الجليل حقه وشأنه ويعترف بسرعة انه خارج عن حيلة السحر وعن قدرة كل ساحر عالم ولو آمن غير السحرة فلا يذعنون الا تقليداً لذوي الخبرة والدرابة بهذا الفن الجليل

فكلما صعب عمل قل ذروه . وندر عالموه فحينئذ اذا كان معجز مرسل قريب الجنسية من عمل صعب المثال كان المصدق للمعجزته منحصرأ بجملة ذلك العمل فقط . . . وهم قليلون كما فرضناه وكان ايمان السواد الاعظم تقليدياً ناشئاً عن حسن الظن بخبرة اوائلك المهرة كما في خصوص ابرأ عيسى (عم) الما برهن واظهار موسى (غم) عصاه حية نسي

وكلاما - هل عمل واستيسر للناس تقلده كثر ذروه وانتشر عالموه فحينئذ اذا كان معجز مرسل قريب الجنسية من مثل هذا العمل الميسور كان المصدق بمعجزته اكثر فرداً وعدداً من الاول وقل عند ذلك الايمان التقليدي كما لا يخفى .

٢٠ لا ترى ان المحاسب والمنطقي اذا دخل مدينة لا رواج اعلم المنطق فيها فان اهلها لا يصدقون مهارة المنطقي الا بعد تصديق حكماهم اياه بللمهارة . ولكنهم يصدقون مهارة المحاسب بسرعة فان اكثر الناس ذوو حظ من علم الحساب بمقدار ان يعرف الماهر فيه من القاصر فتكون معرفة مهارة المحاسب في هذه البلدة اكثر واكثر من مهارة الآخر للفرق الواضح بين التصديق التقليدي والتصديق الفلحي وهكذا امر معجز يكون من جنس عمل صعب المال قليل المال بالنظر الى معجز يكون خلافه .

ولعلك لو حققت النظر فيما كتبت عرفت السر في كون آيات الانبياء ومعجزهم مختلفة في كل عصر . ومصر . فيكون لعيسى (ع) معجز غير معجز موسى (ع) والخليل (ع) فان الاعمال يختلف تداولها وكثرة اعمالها باختلاف الاعصار والامصار ترى الشايع في عهد نبي عمل غير ما هو الشايع في عهد الآخر . . . فيظهر النبي في كل عهد معجزاً للناس يكون من سنخ ما هو شايع فيما بينهم ليكثر المصدقون به قابلاً ولباً : ويعبر نفعه وتكمل حجته : حيث ان العمل الشايع اكثر حزبا من غيره فيكون العرفاء بحدوده في عهده وطرق امتياز ناقصه عن كامله وحقه عن باطله اكثر من عهد غيره كما اشرت اليه .

والترض مما القيت ذكره هو امر واحد بسيط لا اخاله يحتاج الى مؤنة غير التنبه عليه . وهو ان المعجز كلما كان من جنس عمل سهل

المثال كثير العمال كان اقوى دليلاً واعظم حجة .
بقي علي ذمتي ذكر امره اخر جليل . وهو ان القرآن اظهر فردا واضح مصداق لهذا المعنى وانى استوفي القول حقه في توضيح هذه الحقيقة وماله علاقة تامة بها فاستعمل قرائنا الكرام الى صدور الاعداد الآتية .

(لما بقية)

❖ باب الاختراعات والكشفيات الجديدة والاخبار العلمية ❖
❖ هذا الباب لا يحتاج الى بيان فوائده العظيمة ❖

= باروت بلا دخان =

افاد (روتر) خبر نجاح مخترعه وقد حكى ان الحكماء كانوا قد اعتدوا قبلاً الى صناعة بارود بلا دخان حال اطلاقه من فم المدفع والبنادق ولكن استعصى عليهم علاج النور الساطع من ميسر البنادق عند اطلاقها القادي نظر العدو اليها .

وقد احدى مستر (مارتسين هال) الانكليزي الى تلافى هذا الخلل فاجرى امتحاناته في لندن بحضور الملحق العسكري من سفراء الدول .

= اختراع موحش : وسلاح مدهش =

نقل الراي العام اختراع الموسيو (بنجرتو) مدفعاً جديداً الطرز مربع

الاطلاق يستطيع ان يطلق في الدقيقة الواحدة ٣٠ الف قذيفة و ١٢٠٠ مليون قذيفة في الساعة وذلك بدون صوت .

— العلم —

ان التمدن كلما ينجح الانسان علماً وقدره وفطنة وقوة فانه من فساد اخلاقه يصرفه في اذئع المصارف اعنى به السعي في هلاك اخوته ومسرعة ائلاف ابناء نوعه فهو يدأب سعيًا في تفريق الجامعة وتشيت شمل الافراد والاقوام باسم الاصلاح وتأسيس النظام والانظام ويغرض بمجوعة الممجيه بزي تكميل المدنية ..

اتدرى يا ترى ما ذا يكون اذا طلبت حكومة معنلة المزاج بيبوسة الغرور او سخونة الغضب او رطوبة الطمع او يرودة الجهل حرباً عمية من حكومة اخرى واستعملت بينهما امثل هذه الآلات الحربية المستحدثة وما ذا تنتج .

تراق آلاف الآلاف من المهج وتقتل ملايين من النفوس في اسرع وقت ويسود الافق من زهوق الارواح وتنجي الواقعة من خسارة مالا يحصى من انفس النفوس واضاح تسبح في بحار الدماء بازاء اي مهم وفداء لاي مصلحة في سبيل الهوى والعناد لا غير .

— الاشعة الخفية — — الرصاص المنير —

قد تكلمنا في العدد الماضي صفحة ١٢٥ في اكتشاف نور الانسان

او الشعاع الجسدي وكيفية الاستدلال بظواهره على احوال النفس الانسانية واخلاقيها ويجدر بنا الآن ان نتكلم في نبذة من الاشعة الخفية الباقية المكتشفة في هذه الاعصار .

(فمن جملتها شعاع الرصاص) ذلك الجسر الكثيف المظلم الذي لم يكن يخطر في ببال احد يوماً ما انه يرسل نوراً او شعاعاً حتى يظهر للباحثين كانه ونور انيته .

فالنور للعلم الذي يظهر هذه الانوار والنور للنفس الانسانية التي تكشف هذه الكمالات وهي التي من بركاتها وهذا صار الجمادا كثر فيضا ونها من الحيوان واصبح الحجر من علومها نيراً والرصاص مشعاً وقد امتحناه عند تحديد نوره بصنع اناء من رصاص ملئوه هواً مرشحاً حسب القواعد الفنية التي تشفيه فوجدوا انه يتولد فيه كل ثانية من ٢٣ الى ١٦٠ من الذرات المختلفة في كل سانية متر مكعب .

واستقر بوا بذلك قوة الرصاص من القوة المودعة في الراد يوم . واعتقدوا من هذه الظواهر ضعف قوة الرصاص تدريجاً من حين استخراجهم من معدنه ولولم يظهر تغير واضح في قوته وتشكلم بعون الله (س) في شعاع الراد يوم واشعة ارنجن في الاعداد التالية .

❖ علميات برقية ❖

— اخطار البالون ومهاويه —

كاد البالون لمسترد تشكيد (وهو البالون زبلين السابع) يتلف في

عاصفة في ايرجوا) متغاليا وقد غادر دوسله دورف متجهاً الى الغرب وهو يقل ٣٧ راكباً فكانت الريح تقاومه وعطلت الاله فخاد ١٢٥ ميلاً شرقاً ورفعت الريح الى علو ٤٥٠٠ قدم ثم نزل بسرعة الى مسافة ٢٠٠ قدم عن الارض فزحف الركاب الى الارض وقد خارت قواهم واصيدوا بروض وجرحوا بمحطام زجاج نافذة المركبة المعلقة بالبالون .

(روتر)

= وايضاً =

سقط البالون (ديتشلند) على غابة من شجر الشوح فخرقت اغصانها المركبة والغلاف وبقي البالون مستوياً على الشجر فنجار كابه وكلهم من الصعافين وكسرت ساق احد الميكانيكيين والمظنون ان البالون تلف تماماً .

(روتر)

= نجاح الطائرين ونيلم الجوائز =

نال (كورنيس) جائزة ١٠٠٠٠ ريال في امريكا وضعتها جريدة (نيويورك وورد) حيث طار بطيارة (آيروبلان) ١٥٠ ميلاً في ١٢٠ دقيقة .

« روتر »

طار البالون زبلين السابع من (فردر كسهافن) الى « هويدورف » والمسافة بينها ٢٤٠ ميلاً في ٩ ساعات ماراً بما نهم وورمس وبنجن وغيرها قد حسبوا ان مجموع المسافة التي قطعها بالدورات التي دارها ٣٠٠ ميل لم تكن الاحوال

الجوية على ما يرام عند قيامه وقد هتفوا له في كل مكان وهو اول بلون حسيثقل الركاب .

« روتر »

وقطع «روزلز» ٥٠ ميلاً على ارتفاع متوسط قدره ١٠٠٠ قدم حين عودته وبالنسبة للضباب الذي كان منتشرًا اتخذ الشمس دليلاً وقد دار على شكل دائرة حول قصر دوفر وقد رجع الكاس الذي شتمها ٨٠ جنبها جائزة من فرنسا وهذه اول طيارة ذات سطوح اجتازت بحر المانش ولما كان فوق مدينة سانحات التي ثلاث خطابات تحمل تهانيه لمجتمع الطيران بفرنسا .

« روتر »

— قروود جدد —

اكتشف جديداً نوع من التمردة ذات الاطراف العليا الطويلة من صنف النيجريتيو في الجزر الهولاندي من غينا الجديدة اكتشفته بمشة انجائيزة تبحث عن الحيوانات الهائلة

روتر ٣ يونيه

= مهجرة النساء من انكلترا =

من المسائل الهامة الاجتماعية ان النساء الانكليزيات عاملات على المهاجرة الى المستعمرات بطابن الارتزاق والزواج وقد تألفت غير جمعية لتسهيل المهاجرة عليهن ومن اهم الاسباب الباعثة على ذلك زيادة عدد النساء على الرجال في تلك المملكة فان الاناث فيها يزدن على الذكور اكثر من مليون ومن اكثر من الرجال في اكثر ممالك اوروبا واخذ علماء

الاجتماع يبحثون في سبب هذه الزيادة فلم يظفروا بجل مقنع وبمعكس ذلك في المستعمرات فان الرجال فيها اكثر من النساء فهاجرة الانكليزيات لسد النقص . « الملأل » ص ٥٠٩

احصائيات متفرقة *

يجب نكي الحكومة المصرية ان تخذ وسائل تنفعها جداً في مسألة موازنة المواليد والوفيات في بلادها وتبذل الجهد في قلع اصول الامراض ورفع مواد الملل التي تدعو على كل مزاج بالويل والثبور : ومن اخص تلك المواد وامسها بضعف البنية وهدم اركان الصحة المسكر والاشربة الكحولية التي لاتزال تزداد ا شرباً وشرأ في القطر المصري عكس البلاد الاروية

وقد انذر الاحصاء المدقق في (مايو) الماضي منبهاً للحكومة على بلوغ عدد المتوفين في اسبوع واحد منه ٦٠٦ وبلغ عدد المتوفين ٥٩٨ وهو لمصري نذير سوء اذا بقي نسج الاحوال على هذا المنوال

احصاء جرائد الشرق والغرب *

المعروف عند علماء الاحصاء ان الصحف التي تنشأ في بلاد الغرب والشرق عموماً تبلغ ٦٣٠٠٠ ما بين مجلة وجريدة على اختلاف انواعها ٢٠٠٠٠ منها في امريكا والبقية في القطع الاربع

ولكن الذي استفدته من الاحصاءات الاخيرة ان الصحف في آسيا ١٤٩١

وفي افريقا ١٠٠ وفي اوروبا ١٣١٣٣ وفي شمالي امريكا ١٠٧٨٢ وفي جنوبي امريكا ٦٢٥ وفي استراليا ٥٦٥

واما احصائها حسب الممالك الشهيرة فهو هكذا
 ايران ٤٠ هندستان ١٠٠٠ الصين ٤٠ اليابان ٣٥٠
 بريطانيا ٧٩٠٢ فرنسا ٢٤٠٠ المانيا ٣٩١٣ اوستريا ٣٨٩
 سويدن ١٤٥ بلجيكا ٢٩٠ روسيا ٢٨٠ يونان ٤٧
 برتغال ٩٧ اسبانيا ٣٢٨ كندا ٧٨٤ الولايات المتحدة ١٥٩٠٤ مصر ١٤٤

احصائيات عجيبه عن نيويورك *

ذكرت مجلة (بهار) الزاهره معلومات غريبة عن مدينة نيويورك اعظم مينة (ندر) في العالم وهاك ترجمتها .

ان معدل ما يدخل نيويورك في كل ٤٠ ثنيه مهاجر واحد : ويولد مولود في كل ٦ دقائق : وتدفن جنازة في كل ٨ دقائق : ويحصل زواج في كل ١٣ دقيقة : وتنفق شركة في كل ٤٨ دقيقة : ويقع حريق وتتحرك من ميناها باخرة : ويتجدد بناء في كل ٥١ دقيقة : وترد عليها القطارات في كل ٥٥ دقيقة : ويموت انسان في كل ساعة و ١٥ دقيقة ويقلس تاجر في كل ٧ ساعة وتقع اتجار في كل ٨ ساعات انتهى

* العلم *

وتزيد على كلام هذه المجلة معلومات احصائية دقيقة تتعلق

بمدينة نيويورك لا تقصر في الغرابة عما ذكر وقد غدى امر هذه المدينة
العظمى مدحشاً للعقول وينتظر العلماء ان تتقدم على كافة المدن : وهالك ما وعدناك
يحدث في كل ثابنتين تليفون : وفي كل ثانية يمر في ادارة البريد ٢٥ مكتوباً
وفي كل ثانية تستنزف المدينة ٣٧٥٠ غالون من الماء : وفي كل ثابنتين يزج في السجن
شخص فيكون عدد الذين يحبسون في الساعة ١٨٠٠ نفس : وفي كل دقيقة
تحمل قطارات التفتق والسكة المرتفعة (١٣٠٧) نفس الى اشغالهم : وفي
كل دقيقة تحرق المدينة ٤٠ طنّاً من الفحم الحجري : وكل ٥ دقائق تحدث
ولادة وفي كل ٦ دقائق تموت نفس وفي كل ٨ ساعات يحدث طلاق ويوجد
للتليفون فيها ٥٦ ادارة عمومية يدير شئونها ١٠٠٠٠ مستخدم ويوجد فيها
٦٥٠٠ رجل لاطفاء الحريق وكان مدخول ادارة بريدها في العام ١٩ مليون
ريال ويخمن عدد سكان نيويورك حالياً خمسة ملايين نسمة وسيبلغ في
المستقبل القريب عشرة ملايين (والله العالم) وسنذكر في الاعداد
الباقية امثال هذه الاحصاءات عن المدن الشهيرة الاميركية بتوفيق الله تعالى

احصاء الوفيات بالطاعون

اصيب بمرض الطاعون في الشهر الماضي ضمن اسبوع واحد في بلاد الهند
قريب من مائة الف نفس ممن دخل تحت الاحصاء وهالك تعدادهم
٥٢٦٩ في پنجاب و٦٣٢ في الناحية المتحدة و٧١ في راجبوتانه و٢٣٦
في بمبئي و١٢٩ في برما و١٠١ في بنغل و١٤ في مدراس و٦ في ميندورو و٦ في

باب اوليات والتاريخ

جيدر اباد و ه في او الاسط الهند و في نواحي او اسط و في كشمير
والله الخبير

باب اوليات والتاريخ

اول من اخترع التلسكوب (النظارة البصرية) جيمس هيويس من اكبر وبيرون
ليبري وزخر باجنس من اهل ميد ابرج سنة ١٦٠٨ م وتلدتم في ذلك
الفيلسوف غاليله سنة ١٦١٠ واخذ في تكيله

الهلال سنة ١٨

اول من استخرج العلوم الكلدانية الى اليونانية المعلم (بدر وروس)
سنة ٢٨٣ ق م فكافاه اليونانيون في اتيما بان البسواتشله عندهم ذهباً وكان
من المرمر

اول من علم بان العالم متروك من الذرات الملم (او كوس) الفينيقي
واول امة انتقلت معرفة مير البحار ونشر التجارة والادارة في الاطلو
الفينيقيون وهم انتخبوا النجمة الشمالية المسماة باتطب والمبار دليلاً لاداءاتهم
في اسفارهم البحرية حينما كانت خرق البحار من الامور المستحيلة رادتهم
في اعمالهم غابات لبنان فنحتهم الاخشاب العظيمة لصنع السفن
الجسيمة

باب العمليات والصناعات

قد ذكرنا فيما سبق من الاعداد منافع فتح هذا الباب لانه الوطن
فلا نطيل القول باعادة ماصر

صناعة الطبع بالجلالين

ابسر اجناس الطبع عند الناس انما هو الطبع بالجلالين مما قصدت
استكثار نسخة او ورقة عدداً وبتجوزل في بيوت العشرات بمصرف قليل
فاعمد الى معرفة الطبع بالجلالين واستعن به بعد اتقان صنعه ولا تحصى
صور صنعه من الكثرة لكننا نذكر ما اتخذناه وجر بناه ورأينا اكل صور
وانهها واسهلها وهو هذا :

تاخذ من « جاسيرين » مقدار اوتحميه بنار خفيفة وتاخذ من غراء
السك « مريشم ماهي » مقدار الاقل من تسع الجاسيرين تذيبه مع
ال « جاسيرين » تدريجاً وتصيف من الماء الصافي عليهما بمقدار القراء
حتى يشتد قوامه ثم تفرغه في قالبه وهذا القالب حوض من حديد او شبهه
يلغ غمقه عرض اصبعين ١٥ سنتيمتر واما سطحه فيبلغ مقدار ما تريد
من طول الورق وعرضه

فاذا افرغته في قالبه فذره على حاله في موضع مستو من الارض
حتى يجمد

ثم تكتب ما تريد طبعه على ورقة بشرط ان يكون الحبر احمر
او بنفسجياً غليظاً ممزوجاً بالصمغ قدر ربع منه وبالامانيك ايضاً كذلك
ثم تضع الورقة على سطح الجالين الجامد وجهها بوجه تحت شيء ثقيل
فتجد الخط قد انتقل الى السطح فتضع الاوراق على ذلك واحداً بعد واحد
مضطوطة تحت جسم ثقيل مسطح فينتش مواثيقه الى ٤٠ او ٥٠ نسخة

فاذا ضف الحبر غسلته بماء فانزومسحته بخزقة ناعمة ثم تعيد العمل
عليه كما سبق تنجح فيما قصدت

باب التقريرض والانتقاد

تقريرض مجلة العلم

الحضرة الفاضل الاديب السيد محمد المأمون مدير جريدة (المدينة المنورة)
الغراء زيات الحجاب بدرجة امثالا لطلبه :

سعيد الياي قد اتاح لي البشري متى مارأت عيني بحبك الغراء
بها لاح بدر (العلم) يشرق في الوري فاصبحت بها الايام باسمه ثغراء
واهوت نفوس الخلق في كل عالم بارشادها السامي وآيتها الكبرى
فمن روضها تجني اللطائف والصفاء كما تجتني الانوار من روضة زهراء
اضاء صماء الفخر نير طرزها فاطلع في عليائها انجما زهراء
فلاغروا ان فانت مجلات عصرنا فنشئها شهر علا في الوري قدرا
همام تعاني في المكارم شأوه فاصبح وجه العصر مبتهجا بشراً
لعمرك ما الابداع الاطوالع تسامت بها العليا وكنت لها بدرأ
ايكن ان يحصى صفاتك واصف وان نثرت الفظه في الملا درا
اعلامه النطر العراقي انني لاهدي الى عليائك الحمد والشكر
حظت مداتي نورا بلثم معالم فظليت طول الدهر منشراحاً صدرأ

(المدينة المنورة) (محمد مأمون الحسيني)

= كتاب « الهيئة والاسلام » = (١)

اهدانا حضرة العلامة افاضل الشيخ محمد الشيخ طاهر الساوي
دام ظله ترضين يشتملان على مواد تاريخية لطبع هذا الكتاب احدهما

ادارة مسلم النظام ام مبسر بارحه اللثام

ام مصحف ابان من دلم السما ماجهاته قبله الاقوام

جاد علينا « هبة الدين » به كما يجود بالحميا الغمام

فليفتخر العصر بمثله اذا ما فتحت من مغى الاعوام

فليشكر الافصال للتاريخ قد اشرقت « الهيئة والاسلام »

او بشكر النفل له مورخا هذبت « الهيئة والاسلام »

« ١ » ان كتاب « الهيئة والاسلام » نافقت لرواياه نفوس الانام اول

واحسن كتاب في امتنباط مسائل الهيئة الجديدة من ظواهر القرآن

والاحاديث وقد طبع ببغداد في ٣١٤ صحيفة ويقرب مع لواحقه واشكاله

الفلكية من ٣٥٠ صحيفه وثمنه مجلداً في بلاد الشامانية ٤ بشالك وفي ايران ١٠

قران وفي مصر ٦ اغرشاً مصر باو في الهند ٦ روبية ونصف وفي روسيا ٢ مناط

وفي اوربا ٤ فرنك ومن شاء فليطلبه من ادارة « العلم » في النجف ويرسل

الثلث طوابع بوسطه اونوط او حواله دلي البوسطه بدل الكتاب اليه

سريعاً في اي مكان اراده ومن اشترى نسخاً كثيرة فله بكل عشرة نسخ

نسخة مجاناً وبكل مئة نسخة عشرون نسخة مجاناً

خطتنا في تقرير الصحف

ان اكثر الصحف التي يشرفنا بزيارتها حضرات الرصفاء والزملاء
الاكرمين ٠٠٠ ولا تقرض الصحف الشهيرة التي تداولتها اكف الازم
منه في اكثر الامكنة وذلك حفظاً لشانها العالي وتاد بالقامة المتبع بالنسبة
الى مجلتنا الجديدة التي لم تخرجها الا شهر فضلاً عن السنين من دور صياستها
ونعومة اظفارها « نعم » اذا دخلت تلك الصحف الشهيرة في سنة جديدة
ذكرناها وقرضناها بصورة التهنئة والتبريك وادبنا واجبت فخرها ونحن على كل
حالت نترك الاطناب والاطراء المستلزم للكذب والاغراء ونقنع باظهار
الحقيقة مهما تيسر ولا يفوتنا حسب الامكان بيان القيمة والعنوان
كما يفوت ذلك اكثر الصحف عند التقرير

الكوكب العثماني

جريدة عربية وتركية اسبوعية علمية سياسية مصورة يصدرها
في الاستانة حضرة الكمال محمود زكي افندي بقيمة ٩٠ غرشاً فيها و ١١٠
في غيرها و ٢٥ فرنك في سائر الجهات وادارتها في مطبعة روشن بمجادة
شرف غمرة ٣٣ ونأمل لها الرواج والعمر الطويل جرياً على السنة التكوينية
اذكل كوكب طال اخفائه يطول ظهوره وبقائه وقد كانت هذه الجريدة
مجانبة بضع عشر سنة

﴿جرايد خراسان﴾

يصدر في مدينة طوس مشهد الامام علي رضا «ع» في خراسان ثلاث جرايد فارسية «خورشيد» و «طوس» و «بلد الامين» وكلها اليوم في ايات طفوليتها نتي لها وفرة الساعد وكثرة المساعد ولا صحابها النجاح وثمن الاولى ١٢ فرنك وثن الثالثة ٦ فرنك

﴿تهنية مجلة «الكوثر» القراء﴾

نقدم التبريك والتهنية لقراء هذه المجلة الزاكية : بدخولها في سنتها الثانية : ملازمة خطتها القويمة . غير مقصود في تقرير المعاني الدقيقة والافكار المستحدثه بايجع قلب من التعبير قاعة من مشتركها بزهد القيمة اعنى « ١٠ » فرنك في السنة . ولا يسع المصنف « اذ الحق يقال » غير الاعتراف بكونها ارقى مجلات بيروت فيما عرف وكيف لانتهى من يستقى العلم من الكوثر ذلك المنهل العذب الصافي من كل كدر : ونهني بالاختصاص فضيلة منشيها : وناسبح ابرادها وموشبها : حضرة بشير افندي رمضان صانه المولى وكوثره عن طوارق المحدثان ونحت قراء « العالم » على اجتناء اثار المعارف من جناها . واقتطاف ازهار الادب من وجناتها

﴿بهار﴾

امر مجلة فارسية شهرية علمية سياسية اجتماعية تاريخية اخلاقية ادبية.

هي اول مجلة صدرت في مدينة طهران عاصمة بلاد ايران لفضيلة منشيها وناثر اثارها - حضرة الفاضل الكامل اعظم الملك وعدير سياستها حضرة السيد جواد اقا

اهدى اليها العدد الاول من هذه المجلة الغراء التي تبهى الناظرين ترقى مطبوعات ايران ونمو افكار ابناؤه وقد وجدناها بعد التامل الدقيق حاوية مباحث جليلة ومقالات علمية نافعة فتعني لها المروج والدوام

وقيمتها السنوية زهيدة جدا ادنى « ١٤ » قران في بلاد ايران و « ١٦ » قران اي ٦ فرنك ونعف في الخارج وتعالى من كسبها « ترتيب » في خيابان الناصرية

﴿كرمانشاه﴾

جريدة فارسية اسبوعية سياسية تصدر من مدينة كرمانشاه في ايران فن اراد الاطلاع الكامل على احوال تلك الناحية لا يجد مأخذاً او نهى من هذه الجريدة وثمنها السنوى في الخارج ١٠ فرنك نرجوا لها الدوام والنجاح

﴿جمالية﴾

جريدة فارسية اسبوعية سياسية علمية تشجلى في مدينة همدان في ايران بقطع ظريف واسلوب لطيف بثمن ٦ فرنك في السنة فنرجوا لها الفوز والرواج

الانديا كرت شبهه

امر الجريدة اسبوعيه متفنية تصدر باللغة الهندية « اردو » في مدينة
لكهنور مركز العلم في الهند بثمان ٣ روييه في السنة

وهي لسان حال جمعية علماء الشيعه في الهند اسمها « كافر نس ال اند
بانيمه » وتشرح هذه الكلمات لتكون على بصيرة « كافر نس » في الاكلان به
بمعنى المجلس « ال » بمعنى الامل و « انديا » اسم القطر الهندي و
« شبهه » فرقة من المسلمين بشابون خلفاء النبي « ص » من اهل بيته فقط
والامل وطيد بارتقاء احوال هذه الفرقة في القطر الهندي وتقديمهم
في هذا العصر الجديد ببركة هذا المجلس الجليل وابتنافهم مع اخواننا من
اهل السنة وباقي فرق المسلمين

ونشير عند فرصة الى انما نحن هذه الجمعية المقدسة واعمالها المفيدة ومن
يتطلع هذه الصحيفة بطلع على الحقيقة

رفع شبهة

ذكر بعض الاحبه اني ادعيت بين جماعة انه لا توجد جريدة ولا
مجلة سميته اسمها « العلم » غير هذه المجلة فرد على بعض العارفين بانه تصدر من
القاهرة جريده اسمها « العلم »

اقول ان تلك الجريدة اسمها « العلم » بفتح اللام والعين علي وزن

لم سقطنا وبم نرتقي

القلم بمعنى اللوا وهي تنوب عن جريدة « اللوا » الغراء في خدمة
الحزب الوطني ونشر مطالبه ولذلك سميت العلم لتكون كاللوا عنوانا
وشائنا

واما مجلتنا هذه فاسمها (العلم) بكسر العين وسكون اللام على وزن الحلم
ومعناه الادراك واليقين . ادر كنا الحق بفضلها عند ما ياتينا اليقين

لم سقطنا وبم نرتقي

اقترح مهر

على العارفين بما تقتضيه الاحوال وعلى الدارمين العوامل الفعالة
في الشعب مدى الاجيال وعلى السياسيين الذين خاضوا بحار اسباب
ارتقاء الشعوب وانحطاطها حتى استخرجوا البايها وعلى الحكماء الذين
مضفوا فلسفة تاريخ المال من كل قطر وفي كل عصر وابتهلوا العالما
نرجوا ممن يبلغه هذا السؤال المهم والاقتراح اللازم . . . ان
يعرب لنا عن اعتقاده . ورايه المنوط باجتهاده . . عن بيان صحيح . بيان
فصيح . . ويبين السبب الوحيد الذي قضى على اوطاننا بالويل والخراب .
والانحطاط والانقلاب . هل هو الجهل او النفاق او النقر او الجبنه او الكسل
او غيرها حتى تستعد الامة بكتابها وخطبائها تدفع ذلك انداء العليم . . .
ويبين لنا الخطة المرضيه . . والنقطة الحتميه . . والسبب الوحيد للترقيـ

والعروة الوثقى التي اذ لو تمسكنا بها نجينا الوطن .. من حبيج الفتن ..
وارتقينا بها من حضيض النقص الى ارج الكمال ومن كان رايه اقرب
للقبول . ووافق بضروريات العقول قدمنا لحضرته (مجلة العلم) هدية
الى سنة

الجواب الرابع

لفضيلة حضرة السيد محمد علي القباقي محرز مجلة (روضة المعارف)
الفراء صاحب مقالة تواخي الدين والطب التي نقلناها صفحة ١٢٤ وقد
جرى في جوابه على سنة (خير الكلام ما قل ودل) قال :
(س) (لم سقطنا)

(ج) بسبب تركنا كتاب الله وسنن نبيه (ص) (بنى العمل بهما)
(س) (وهم نرتقى)
(ج) . بانباعهما

(الجواب الخامس)

من انعم النظر في تاريخ العلم والعمران ير للعرب اليد الطولى
والتدح المولى في العلم والحضارة ويرى ان اوربا اقتبست من العرب
ما تراها عليه اليوم من العلوم والفنون بعد ان كانت تائهة في قفار ظلمات
الجهل الخالكة والخرافات التي ما نزل الله بها من سلطان الى ان انتشئت
فيها العلوم ووصلت الى هذه المكانة من الارتقاء

وقد ثبت ان العلم هو السبب الوحيد
المؤدي بالعقول الى اكتشاف الحقائق الراهنة وان فائدته تظهر في الحال
والمستقبل والامة التي تشر المعارف بغزارة في بلادها تكبر الامة
العظيمة بين الامم ان لم تكن في اليوم فتي الغد

ايوز في شرع الغلاء انقطاع شئ العلم لهذا الحد حتى صار
طلبه وخدمته يعيشون اسوأ عيشة اورأت البلاد انه ليس من بينها
الأحرار فتبذته ظهريا . او حسيته بضاعة مزجاة فطوت عنه كسحا
ونظرت اليه شزراً .

* ما الفضل الا لاهل العلم انهم على الهدى لمن استهدى ادلاء *
هل كان هذا شأن العلم في الايام السابقة لم يكن الخلق يصبون الماء
على ابدي العلماء ويتضون لوقاتهم بين الدناتر والمحاور وينون بيوت العلم
كما ينون بيوت العبادة وانت ابنا الامم الراقية لماذا تنفخين النفقات
الطائلة على العلم والتعليم ...

نعم قد ارشدك التاريخ لما به الخير لك
و تعلمت من دولة فرانس لما انتضت عليها جرمانيا فبالت لماذا لم تجد
فرنسا رجالا اكفاء ساعة الخطر فاجابها لسان الحال قائلاً : لانها املت
امر المدارس . ثم بذلت قصارى الجهد للتعليم وحرفت ملايين من الاصفر
الوان في السنة وصارت تعهد بوزارة المعارف الى اكبر علمائها : قال

ارسطو : كفى بالتجارب نادياً ، وبقلب الايام عضة .

وهذه امة اليابان ما الذي رفعها من حضيض الذل الى اوج العز وانقذ بلادها من مخالب الجهل وهي في اقصى الشرق نعم انها لم تنهض نهضتها التي حيرت العالم المتمدن في برهة يسيرة الابهمة علماء دولتها ورجالها وكل باحث يعلم ان نجاحها كان بتقدم العلوم والمعارف في بلادها وقد تقدمت في ميدان الحضارة تقدما عجيبا ادهش العالم بأسره ولم تزل تقطف اثمار العلوم اليانعة ولم تقصر بانتتاح جملة مدارس للبنين والبنات لغرس بذور التربية والتعليم في عقول رجال وامهات المستقبل

وليعلم ان كل امة تطرح العلم جانبا ولا تعتني به اعتناءها باعزما عندها ولا تخصص له النفقات الوفيرة من دخلها لايرجى له فلاح ولا نجاح ولا تقدم

كل يعلم ان اثار السلف الصالح تشهد لهم بما شاء واسن المعاهد العلمية التي لم تزل اثارها ظاهرة لذي عينين على انها وان درست فان الايام ستعيدها الى مجدها الاول ولوبعد حين اذا قام اهل العلم وشدوا ازروهم لاظهارها

وبالجملة فان العلوم هي التي تثقف العقول وتمحووا الهمجية قال ارسطو لاسكندر . . .

انك ان لم تصبر على تعب العلم صبرت على شقاء الجهل : لاقية

لامرئ بلا علم ووجدان طاهر منزه عن الغايات والاغراض الشخصية
وحب الذات . . . (دمشق)

(ضغط روسيا)

(او تعصبا على المسلمين)

= اصدرت روسيا امراً الى عموم المسلمين الروسين تأمرهم بتعليق صورتي القيصر والقيصرة في مساجدهم ومدارسهم فاعترضوا واحتجوا منكبين على حكومة روسيا هذه المعاملة والمسموع ان ناظر الداخلية الروسية لم يهتم لشكاوهم وهذا اغرب ما سمعناه عن خروب الظلم ومن يجهل ان تعليق الصور في المعابد بما يحرمه دين المسلمين (الاتحاد العثماني) ٥٦٥
(العلم)

لو علم المسلمون ما ينلو هذا الامر لما تعدوا عن انقاذ كل قوة دون اجراء هذا الحكم الا يامن احدكم اذا قبلوا هذا الامر الممنوع في شرعهم ان تأمرهم بتعليق صورة المسيح (ع) والسيدة مريم (ع) والتوجه اليهما في كل عبادة وقربان فان (روسيا) تقدمت في سياسة المسلمين على القيسين

(المسلمون في روسيا)

كتب من بطرسبورج الى جريدة عثمانيشر لويد ما يأتي :

ان المسلمين الموجودين في روسيا يتدرون بثلاثين مليوناً وحالتهم
تزداد سوءاً وصعوبة من يوم الى يوم لان الرجعيين الروسين يصرفون
كل جهدهم للاشاة حقوق المسلمين او تجديدها والمسلمون هناك لا
يستطيعون بقوتهم الذاتية المدافعة عن حقوقهم المضومة لذلك هم يوجهون
وجوههم الى الحكومة العثمانية ويبتغون منها الغوث والاسعاف وذلك
بان تسمى لدى الحكومة الروسية لاجل انصافهم

وقد حركات الصحافة الاسلامية الروسية كل اهتمامها الى الدعوة الى
انشاء اتحاد اسلامي مقابل الاتحاد الملائقي يدخل فيه رؤساء الملل
الاسلامية فيكون مؤتمراً اسلامياً يبحث فيه عما يعود بالخير والفائدة على المسلمين
ويكون مركزه في الاستانة وتقول تلك الصحف ان حالة المسلمين الحاضرة
لا يمكن الصبر عليها وان مجلس النواب قد وضع هذه المسئلة قوانين تجرح
عواطف المسلمين وتضر بهم فمن ذلك انهم يضطرون المسلمين على
الاتقاع عن العمل في الاعياد المسيحية ويجبرونهم على الشغل في اعيادهم
الخصوصية . في ذلك من الخلف بالظلم ما لا تأنيه حكمة عادلة .

وقد احتج المسلمون في كافة انحاء روسيا الشرقية على هذا القانون
احتجاجاً هائلاً وارسلوا لجنة خصوصية لزيادة تأثير هذه الاحتجاجات
ولكن الحكومة لم تلتفت اليهم بل التفت احتجاجاتهم بازدياد واحتقار
ولما رفعوا اصواتهم بالشكوى ناوا نصيلاً وافراً من الاهانة لذلك تدعو

الصحافة الاسلامية الروسية الى تأليف ذلك المؤتمر في الاستانة وهي
في انت الحكومة العثمانية تستحسن هذا الرأي وترضى باخراجه الى
حين العمل

واختتمت تلك الجريدة المقالة بلومها حكومة روسيا لاسانها الى ثلاثين
مليوناً من شعبها وذكرت ان المسلمين وان كانوا اعظم سند للحكومة
انما الاختلال الروسي فلقد سبقت المسامحة لهم ولم يصدر منهم فيما بعد
ما يدل على عدم استقامتهم وتزاهتهم فلم يبق من داع الى احتقارهم واضطهادهم

(تقدم) ١١٩

== العلم ==

== اسمي يا ايران واعتبري ==

ان في جمال الامة الايرانية من بهتقدون بالمدول العظام انها على حياد وجانب
بعيد عن الدين والصبية ولا تبخل ببرها على احد ولا تخصص رأتها بتوم
دون قوم ورسوم امثال هذه الخرافات اقدمتهم من الاتفاق في اخراج
خصمهم الالد

فاسمعي يا ايران نداً مخلص لك واعتبري بما ذكرت وتذكرى صنيع
اسبانيا مع اخوتك في الاندلس واسمعي يا ايران نداً على مسلمي جاره وانظري
بجارتك تفتاز

مع ان امرك اشد حيث يفتي مذهبك باستفادهم ونجاستهم والتجنب عليهم وهي اشد النواعل في تحريك عصبيتهم وجرح عواطفهم عليك فان لم يقصارى جهدك في حفظ ابتائك وصيانة استقلالك ودفاع الاجانب عن تربيتك ان قبل باقى عليك (والعباد بالله) يوم تعضين فيه انامل الندم

(هبة الدين) الشهر سناني المدير المسئول حاجي عبد الحسين الازري

طبع في مطبعة الشاندر * في بغداد

مكتبة المتحف العراقي

في النجف الاشرف من قطر العراق آخر شعبان سنة ١٣٢٨
(العدد السادس) (المجلد الاول)

قال النبي (

طلب العلم كالموسم ومسلمة



قال النبي (م)
اطلبوا العلم ولو بالعين

اطلبوا العلم من المهد الى المهد (م)

مجلة شهرية دينية فلسفية سياسية علمية صناعية

(العلم اقدس شئ انت ذاخره) (من يدرس العلم لم تدرس مفاخره)
(اقبل على العلم واستقبل مباحثه) (فاول المسلم اقبال وآخروه)

[الرجاء]

عن وصلت اليه اعداد المجلة ان يخبرنا بكونه مشتركاً ثم يدفع بملكه اشتراكه الزهيد نقداً او جواله على البريد او تسليمه لوكيتنا الذي يسلمهم سنداً الاشتراك والا فليرد علينا ما وصل اليه من الاعداد حتى لا نعدده مشتركاً رسمياً على حسب القانون الرابع

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

== باب منافع احكام الاسلام ==

== شهر رمضان وآدابه النافعة في نظر الهتل ==

قد اسفر عن وجهه الهلال برقع الخفاء وابدى عياه بيشروتهال
لناظرين اليه . ينادى بلسان حاله المقرون بالاشواهد . انا شهر الخير .
انا شهر السعة والبركة . انا شهر الامان والراحة . انا شهر الصلح والشفعة
انا شهر العدالة والاخوة والمساوات والمواساة . انا شهر العفو والغفران .
انا شهر التوبة والاستغفار . انا شهر العبادة وتلاوة القرآن .
وقد سن شرع الاسلام لهذا الشهر الشريف تعاليم قدسية وادابا كثيرة
الجدوى تنفع الشخص والنوع ويقوم بها نظام الهيئة الاجتماعية وتقوى
به اصول العمران .

« منها »

وجوب الصيام =

وانه (واجتهق يقال) انفس ناموس ادبي للشخص والنوع واجمه
لغزائد المتنوعه وقد قمت في العدد الثالث صفحه ١٢٢ باشارة اجماليه الى
منازعه الهلدة الى نظام الاقتصاد والاجتماع والصحة التي تدور عليها رحي
الانتظام النوعي واليك التفصيل عنها بما يتدار مناسبتا نظر الخالي .

= فوايد الصوم السياسية والاجتماعية =

ان تشريع الصوم وجوباً على كل فرد قادر عليه لمن اتفق الادوية
المعنوية وانجها لتوايد روح الاجتماع وحنو الاغنياء على الفقراء حيث
بذوقون مرارة الجوع والعطش فيحنو عليهم قلبهم بالضرورة وينكسر
من تجسم احوالهم لدى مثولاه .

واي تجسم اقوى من ابتلائهم بمثله او اصدق من شهادة وجدانهم
عليه ؟

قيل ان بعض ملوك انفرس « واظنه والد انوشروان الملك المادل
الشهير » لم يرض الحكما من وزرائه بولاية عهد السلطنة لابنه الا بعد ما
حبسوا الولد في سجن ردي ندي ثمة ايام واذقوه مرارة الجوع والعطش
ثم اوقفوه في اذل موقف في مجتمع عام حافيا حاسراً تصهره الشمس طول
النهار ثم ارجعوه ضرباً وخوفوه بالقتل ثم وضعوا تاج الملك على رقبته
وخروا له تعظيماً .

كل ذلك اينذيقوه كل شدة ويلاء حتى اذا استوى على العرش
وطاش يوم اغضبا وغيظا وامر بسجن مسكين او امة شريف او قتل بري
يكون قد ذاق مرارة هاتيك الشدايد فيتذكر خشونة ما جرى عليه
قبل سلطنته .

فتنهج رحمته وعاطفته ويرتدع عن متابعة الهوى واذاي الناس .

ومن ذلك ما راى اوشروان ملكا طبق الخاقين صيت عدله واستراح قومه

صارحت لو ، فضله .

ومكنا يكون ايجاب الصيام بالنظر الى تنبيه الاغنيا والمثنيين
الذين لا تجد معدتهم مجالا او فرصة لهضم ما يتراد عليها من المطاعيم
المتنوعة . . . فتجلب من دون مناص لصاحبها الشفاء والجشاء والتخمة

متى يمتلئ شبه الم الجوع ؟؟

اذا كتب عليه الصيام والامساك من الطعام . . . عند ذلك يمتلئ
ويصدق ما يحكى على البائس المسكين . . . فتدعوه العاطفة البشرية الى
برعاية والاشراك معه فيما نعم الله عليه وتسخر نفسه لبذل شيء على اخيه
الفقر ليد به خاتمه . . . ويبالغ جوعه ومسكنته .

فاذا عمت هذه العاطفة والمواساة من ناحية الاغنيا واصحاب التجمعة
على العاجزين وذوي الباساء رجلا ونساء شباب الدبش سوبا في تلك
الليلة . وانتعش هيكل الاجتماع . يروح هذا الاشتراك وامن النوم
من هلاك شطرهم بداء التخمة وشطرهم بالجوع او افساد بعضهم بافراط
الثروة والبعض الآخر بافراط العدم والمسكنة .

= على هذه النطقة يدير الاسلام رحي النظام الجامعة البشرية =

— منافع الصوم للصحة —

❖ قال النبي محمد « (صوموا تصحوا والصوم جنة من النار) ❖

لا شك في ان الامراض تاتي اكثر مما يفسد . . .
وتراكم الاطعمة . والتبا كها بالاغذية المتنوعة واستحالة الم بهضم خلطا
فاسدا متفنا .

(تلك التجربة على ان عسر الهضم اكثر ما يوجد في لاغنيا واصحاب الثروة)
ولا شك ايضا في ان الدواء النافع لرفع اكثر الامراض انما هو
الامساك والصبر عن الطعام . . . اتفق على ذلك الاطباء فاطبه ودل عليه
دين الاسلام .

قال النبي محمد (ص) (المعدة بيت الداء . والحمية رأس كل داء
الحمية الامساك عن الاكل قال المؤرخ الفاضل بجي
افندي زيدان في بعض اهله لم ينطق البغاء ولا جاء الحكا على خلاف
الاعمر والاجيان بعبارة اكثر تطبقا على الحقيقة من هذا الحديث
التبوي فقد قيل منذ نيف وثلاثه عشر قرنا والطب لا زال طفلا
رضيعا شب الطب وشاخ ولم يزد لها الا اثامنا وتحققا لان المدة عضو
رئيسي للهضم والهضم قوام حياة الانسان وفي صحتها صحته وسعادته وفي
اعتلالها شقاؤه وباليته والمعدة دخل كبير في اخلاق الناس فمن
تلبكت . . . منه ضايق خلقه وساء ظنه واحتد طبعه وقد تبلغ هذه الامراض به
الى درجة الوحشة ولو احدثت المازعات الاعتادية لرايتها ان يحدث
بعد الطعام اذ تكون معدته ملاءة . . . ويظهر ذلك على الغالب في اهل الترف

المكثرين من الوان الطعام بحيث تمتلئ معدة وتحتقر او عبتها فيحدث
التلبك فيضيق الخلق : وكم من حروب انتشبت بين مملكتين لم يكن
سببها الاخصا ما بين زعميها ولو تدرت سبب الخصام لانتبت الى سوء
ظن منها تسبب من التباين المده - وباشقاء امة احب ملكها
بالسياسة (عسر الهضم) فانه فضلا عن عجزه عن ادارة شئونها قد
يجر عليها الوباء بما يثيره من الضغائن بضيق خلقه وحدة طعمه .
ويكون تأثير ذلك شديداً اذا كان الملك مطلق التصرف كما كان
اكثر ملوك الارض قديماً . يوم كتب ارادة الملك شريعة المماكة . اما
الان فقد قيدت ارادة الملوك بشوراهم في اكثر الممالك فاصبح الخطر
قليلاً .

ولكن المده ما زالت ذات تأثير كبير في الاندبة السياسية . الى

آخر مقامه اقراء

— الغرض من هذا التفصيل —

ابن تفتح مفتاح ابواب الامراض على الانسان انما هو الاكثار
في الاكل او في تنوع المأكول وان الامساك بها تيسر افضل طريق
واقوى عامل في دفع الامراض وردها فحقق ما اقول . وصدق المنقول عن
الرسول (ص) (صوموا تصحوا) وان الصيام نافع الاستقامة القوية
العقلية وكمالها وتهذيب الاخلاق وصفائها . وحفظ البنية واستوائها .

وصحة الذلوى البدنيه ونمائها . وسلامة الشخص والنوع من كل مرض وان
وان نسبت ما قدمته صفحه ١٢٢ فاني اذكر ك ما جدد ذكره المولى اليه
في صفحه ٥٠٥ من امله هذه السنه فانه قال :

= حفظ الصحة بالصوم =

— راي سالكار —

الادبان تفرض الصوم على الناس من وجه ديني ولكنه مفيد من
وجه صحي ايضاً وقد قام بنصرة هذا المبداء الآن المستر سالكار
الانكليزي ومدحه في ذلك ان الانسان اذا اصاب انحراف مهما يكن
نوعه سواء كان انحطاطا في القوى او سمنا او هزالا في الجسد ما عليه الا
ان ينقطع عن العظم فيعتدل مزاجه وتعود اليه الصحة التامة واليك
فذلكة من مقالة له في هذا الموضوع قل :

قضيت عشر سنين في درس ضعفي وضعف من حولي من الرجال
والنساء فوجدت الملة وكثفت العلاج . وجدت الامراض ينتج اكثرها
عن كثرة الغذاء وان الصوم مفتاح الشفاء والسبيل المؤدى الى الصحة
التامة وهو سر العلاج الحقيقي وعده الامراض . وقد يتوهم القارئ اني
ابالغ فيما اقول ولكنني لا اقدر ان اذكر رجلا جرب الصوم في المعالجة
الا وهو يقول مثل قولي .

وتعاليل ذلك اننا نتناول من الطعام فوق ما تحتاج اليه ابداننا

١٠ فينولد من فضلات الغذاء سموم الخنثارية لا تقوى الاعضاء على احتلالها
١١ فالحالما ينقطع العليل عن الطعام يذوق الأبراز ويرتاح الجهاز الغذائي
١٢ وتحول القوة التي كانت تنصرف في التغذية والتشيل الى تنقية البدن
من تلك الفضلات السامة ويميتها على التنظيف شرب الماء . فيكتسب
الأسان في اول الامر عشاء ايض ويثقل التنفس . ولا يزال ذلك
حتى ينضج الجسم ما فيه من المراد المرضية فينظف اللسان ويرتاح التنفس .
١٣ ومعدل الخسارة التي يخسرها الجسم في اثناء الصوم زطل كل يوم
فهيذا الخسارة اولا في المراد الدهنية ثم في العضل والاكثر ان تكون
مدة الصيام من ٤٠ الى ٥٠ يوما وقد شاعرت كثيرين صاموا هذه المدة
واطول مدة علمت بها صيام ٧٢ يوما وقد يظهر ذلك غريبا على القراء
والسكنه الواقع والجسم يعود في اخر مدة الصيام الى وزنه الاعلى ولا
يعود السان بعد هذا العلاج الى سمنهم واما الضمائم فيزيد وزنهم بعد
الصيام رطلا كل يوم في مدة شهر كامل .

وقص سانكلار ما عناه بنفسه من امر هذا العلاج وكان يدينًا قوى
البناء لا يشرب شايًا ولا خمرًا ولا يدخن تبغًا لكنه لم يكن ينظم اوقات
طعامه ولا مقاديره فاصيب بعسر الهضم حتى عجزت معدته عن هضم المين
فعمد الى الصوم قائ : (فشعرت في اليوم الاول بجوع شديد خف
باليوم التالي ثم ذهب بالكلية ولم اعد اشتهى الطعام كافي لم اذقه قط

وكان قد اصابني قبل الصيام الم في رأس تكرر يوميًا لمدة ثلاثة اسابيع
فانقطع في اليوم الثامن من الصوم ولم يعد .

فشعرت في اليوم المذكور بضعف فخرجت من البيت وتعرضت
لشمس طول النهار وانا اقرأ واعدت ذلك في اليومين الثالث والرابع فزاد
في الانحطاط لكنني شعرت بصفاء الذهن وبدأت في اليوم الخامس
استرجع قوتي وامشي مسافات طويلة وأميت قارًا على الكتابة ولم
يدهشني شيء في اثناء هذا الصوم مثل صفاء ذهني ونشاط عقلي * فصرت
اقرأ واكتب ما لم اكن اجسر على مثله من قبل من وقد خسرت
في الايام الاربعة الاولى ١٥ رطلا من وزني . وعلمت بعد الاختيار
في هذا العلاج ان ذلك نتج عن ضعف في الانسجة . وفي يوم الخامس
صارت الخسارة رطلين كل يوم في ثمانية ايام وكنت انام في اثناء ذلك نومًا
هادئًا . واتجر بالضعف في منتصف النهار فاعمد الى التمسيد والاستحمام
بالماء البارد فاعود الى النشاط ولم اكن اتناول في اثناء الصوم غير الماء
القراح وصرت في اخر الامر اذا مشيت شعرت بضعف في الفخذين فخوفًا
من الاتجاء الى الفراش قطعت الصوم في اليوم الثاني عشر بشرب عصير
البرتقال فشربت عصير ١٢ برتقالة في يومين . ثم عمدت الى شرب
اللبن بمقادير تدريجية فكنت اتناول كباية لبن سخن كل ساعة في اليوم
الاول ثم كباية كل ثلاثة ارباع الساعة في اليوم الثاني ثم كباية كل نصف

خاتمة الى اليوم الرابع

ولاشك ان هذه المقادير اكثر كثيراً مما يقدر الجسم ان يهضمه او يمثله ولكن وزني كن يزداد كل يوم . وبانت الزيادة في اليوم الثالث اربعة ارطال ونصف وبلغ مجموع الزيادة ٣٢ رطلاً في ٢٤ يوماً وكنت في اثناء هذه المدة بعناية النشاط اقراء واصكب بالراحة واخيراً شعرت بالحاجة الى الرياضة البدنية

واكد المستر انكلار ان صيامه هذه المرة تنفاه من كل ما كان يشكوه من عسر الهضم والتلبك والم الرأس والحمول وظهر رونق الصحة في وجهه والقوة في اعضائه وقد جرب هذا العلاج مرة اخرى في نفسه وجربه صراراً في كثيرين من معارفه واهله رجالاً ونساء فكانت النتيجة صادقة في الجميع انتهى

وعند ختام القول اذكرك قوله (من) (صوموا) ثم اختتم مقاله مصابيحاً على خاتم الرسالة

باب المطالب الديني

انحن المعتصبون ام انتم

حقيقة التعصب

التعصب نوع اعتداء على الحق . وظلم على الحقيقة لا يتصف به انسان كامل ومن ظهرت منه لوايحه انحط قدره بين الناس مهما كان عالياً

وحقيقة التعصب انما هي العمل فوق ما يقتضيه العلم والاعتقاد بما له اوجبه له وفيه ويستلزمه الاعتداء على الحقوق والحقوق والظلم على ارباب الخلائق كما ترى في اعتداء الانكليز على الهنود واصريه بن واعتداء الروس على الغرس بالعصية الوطنية فان تغاير الاوطان لا ينتفي لجفاء واتلاف الحقوق : والاستعمار لا يدعوا الى الاستحقاق :

ونظير العصية لوطنية ما قاسيه من التعصبات الدينية والعباد بالله ان العقل والعقلاء قد اطبقوا كافة على ذم التعصب وازرائه بشأن الانسان الكامل او الامة الكاملة وقال نبينا محمد (ص) (ليس من امن دعى الى عصية) وضد العصية التسامح وهو العمل باقل ما يقتضيه العلم والاعتقاد فهما بالنظر الى حد الحكمة والاعتدال طرفاً افراط وتفریط وجانباً تعدى وتقصير لا يلبق باكمل الا انما هو الوسط المعتدل من بينهما

انحن المعتصبون

لم نزل الالة الغريبة نذم الامة الشرفيه ونرميها بالتعصب الذي تارة وبالتعصب الديني اخري وتمدح نفسها بالتقديس عن هذه الخصلة الذميمة وكذلك النصارى لم يزالوا يزكون انفسهم بفقد التعصب الديني واذمون المسلمين بكونهم معتصبين . . . ونحن بعين الانصاف وكشف الحقيقة كلما نجيل الطرف في الغرب والشرق نجد بعض الشواهد الباطنة بقصد وان التعصب غيرنا كن المدو يقصد من شدة تديده علينا بتهمة

التعب... افرطه في التساهل بحيث يستولى على جميع ما نحن فيه ويقضي
مآربه... ونحن لانعارضه قدر اثملة ولا نطلب منه عوضا حتى كنجح
بموضحة

تعب الصغاني منهم

لانزل شركة (روتر) اوتيس اوغيرها من بداء انقلاب ايران
والدولة عليه تغض الطرف عن الحوادث الاحلالية التي تظهر في الملكين
بما لا يحمي والاخبار السارة لكل حر مؤيد للدستور كان في ذنبها صمم
اوفي لسان برلمانيكم
اكنها اذا وجدت حادثة جزئية غير نظامية لا تخلوا عواصم الدول
المتحدنه عن اضمائها كية وكيفية

تراها عند اذنتقل الاخبار الموحشه كأنها تنظر اليها باقوى (مكر
وسكوب) فتربك الحبة جيلا... والقمل جملا...

هذه الصحف الدينية التي لهم بفرقونها في جميع الافطار ويهطونها
للجهال والسوقيين مجانا ولا ياولونها علاننا ولو بالاشتراك فيها وكفاك
ان عدة من اصحاب صحفهم الدينية قد اخذوا هذه المجلة ولم يرجعوها اليها
ولا بعثوا اليها صحفهم... بالمباركة... لو ظلوا على هذه الصفة... باسائهم
ليظلم بعض ماخني هذا مع ان الجرايد الثمينه والمجلات الراقية قد بادرت
بإظهار القمل والادب في المبادله ونشركم سلفا

وما تنسي فلا تنس ما فعل صحافيو المسلمين بمبعث ابيد (عبدالله)
صاحب جرلة العرب مع جلالة لا... نه نحكم على الميعير... بنسائهم
وشرفهم ففعلوه بما المهانة واتفقوا على خذلانه وابادوا كل عزله وشرف

عصية النمساو المجر على المسلمين

انتشار الاسلام

الب اسد الاساندة البجيكين كتابا عن الديانة لاسلامية جاء
فيه ان انتشار هذه الديانة في ازدياد خصوصا في جهات اسيا وان الاسلام
البدى كان الاوروپيون يتوهمونه خطرا كبيرا ينتشر انتشارا مريباً في
الشرق الانعبي وجصوصاً في الصين حتى انه لا يبعد الوقت الذي ينتاب فيه
على الديانة البوذية... في الصين الآن عشرون مليوناً من المسلمين... وفي
الهند والسند يزاد عدد الداخلين في الاسلام زيادة مهمة وتفيد الاحصاءات
الرسمية ان عدد المسلمين ارتفع هناك في ثلاثين سنة من عشرين مليوناً
الى ستين مليوناً... وفي اوروپيا كذلك نجد الاسلام في تقدم...

(تقدم) ١٣١

الاسلام والارمن

كثر دخول الارمن في دين الاسلام فلا يكاد يمضي يوم حتى يدخل
فيه واحد او اكثر وفي هذه الايام تضاعف القبال الارمن على اشتاق
الاسلام حتى فلتت بطريقتهم ودارت فيها احاديث لاعل لما منا

واثبتت ذلك جريدة (جهانك) الارمنية وقالت ان البطريكية وضعت تقريراً بهذا الخصوص وعمدت الى ارساله للحكومة وقد كتب هذا التقرير الدكتور سفغوسيان افندي من اعضاء المجلس المالي الارمني وبعد وضعه عرضه على المجلس البطريكي وعلى المجلس المي فصدقا عليه (الاقبال) ٣٤٩
(وذكرت الرغائب) مثل ذلك وقالت كثر في هذه الايام اعتناق الارمن للدين الاسلامي كثرة فلفت بطريكتهم وقد وضعت تقريراً بذلك خلاصته اسناد ذلك الى الحكومة ونقول الصحف رداً عليهم ان اعتراضها يناقض حرية الادبيات وبخالف حرية الضمائر في العصر الدستوري الخ

❖ العلم ❖

ان اقوى يدامات الاتهام عن مجاديين الاسلام في هذا العصر حتى جعلته كالبيت حرام مطاباً لرائدي الحق ومناخاً لركب عشاق الحقيقة انما هو امر واحد وهو ظهور موافقة الدين الاسلامي للعلوم عند العموم ودعوته الى المدنية الفاضلة ولم يكن الاجانب فيما سبق يرفقون هذه المزية الكاملة لشرع الاسلام حتى ينعطفوا اليه ليعطاف النايه نحو المنهج القويم بل قام فئة من كذابين وخطباءهم من يلقنهم ان السلام عدو العلم والترقي (والياذ بالله) وقد زال هذا الوهم من اكثرهم اليوم بسعي نوانغ

كتابنا وذوي المهتم العملية من رجال اصلاحنا واعداد الملة واركان الدولة من علمائنا فلولم نصادف مسير افكارهم الحرة عشرة ادبية لوجدت الاسلام مستقبلاً زاهراً وضياءاً باهراً

❖ اسلام مستر فارمن ❖

ورد خبر من (مدارس) بين ان مستر (فارمن) الانكليزي مع زوجته في (كاليكوت) قد اعتنقا الديانة الاسلامية وسمى نفسه عبد الله وسمى عقيقته آمنة

(روتر ٢١ جولاي)

❖ القرآن سيد المعجزة والايات ❖

قدمت الى القراء الكرام مقالة في العدد الماضي صفحة تحت هذا العنوان اوضحت فيها بقدر ما اقتضته الاحوال ان معجز النبي مهادخل في جنس ايسر اعمال البشر زاده ذلك شانا ورقيا وصار اعجازه اظهر انوراً اشد تائيراً وزاد وثوق الناس به عن اعتقاد لايشوبه تقليد : وذكرت لتوضح هذه القضية امثالا وشواهد صادقة . . . ولا اظن عارفا بعد ما تأمل فيما قدمت بمجاداني في ان ما يتصف بكونه معجز البشر اذا اصبح من جنس ايسر اعمالهم المهمة اضحى سيد المعجزات ووضح والايات
❖ القرآن معجز مع كونه من جنس ايسر الاعمال ❖
بقي اثبات كون القرآن من هذا القبيل : وصغرى محققة لكبرى

الدليل :

❖ فاقول ❖

لأنك في ان الفعل الاختياري بعد العزم عليه . انما يصدر من العضو المختص به بسبب توجه النفس اليه . فكما كان العضو اقرب الى كرمي سلطة النفس ومورد امرها ونهياها كان ذلك الفعل اسرع حصولا واهل صدورا من غيره .

❖ ضرورة ان الاقرب الى مبدء الفيض اسرع اكتسابا واوفر نصيبا من الابد .

ولسانك ايها الانسان اقرب الاعضاء الفعالة الى الدماغ الذي هو كرمي سلطة النفس واكثرها ارتباطا بدمغك بوسيلة العروق التي تفيض نفسك منها على لسانك كل قوة وكال دائما . . .

يتوجه البخار القوى (الروح الحيواني) المنبعث عن قلبك دائما من طريق الاورده والعروق المتسعة كالوريدين نحو دماغك .

وتتوجه الحرارة الغريزة من سطوح كبلك من طريق فقرات الظهر نحو دماغك ايضا .

فيحصل منهما في الدماغ دم ما اصفاه واقراء تقسمه نفسك لاجل تدبير نظام ملك البدن الى عروق مخفلة لا تجدها عند الفحص الا اصول الجوارح والاعضاء .

وتفيض على كل عروق قدرا خاصا به حتى تقتدر على استخدام ذلك العروق او العذو وتقدر منه ما يناسبه . . .

اما العروق المتصلة باللسان من لدن مقسم الفيض . وموضع التوزيع فهي اقصر العروق واوسعها لا يصل الفبوض والقوى من دماغك الى لسانك باسرع وقت واوفر حظ . . .

ولذلك نجد المرء لا بكل ولا يمل من الكلام مثل ما بكل ويمل من سائر الافعال : ولا يتعب لسانه قط : (نعم) يتعب الفك من كثرة الحركة اذا تكلمت كثيرا ولا يتعب اللسان يوما . .

وقد اختص من سائر افعالك بسبب كثرته حتى عد مميزاتك دالاعليك بل جزء من حقيقتك وقصلا لاهيتك : فقالوا عند ما عرفوك : الانسان حيوان ناطق :

= حكمة كون اللسان اقوى جارحة في الانسان =

ان الحكمة الداعية لذلك قد تكون كثرة حاجة الانسان الى اظهار ما في فكرته وانهام الغير ما في نيته ولا ريب في ان الترجمان كلما كان اقرب الى من يترجم عنه كان اكثر انفعالا واوفي لاغراضه : وكذلك لو صار الترجمان لا بكل ولا يمل عن اداء وظيفته بعدما فرض على التحقيق ان يترجم عنه اللسان اعنى نفسك هي ايضا لا يمل ولا تكلم من افكر والادراك بشاتا بل لا تنفك نفسك عن التفكير (في نوم ولا في يقظه هي من

عالم لا نصب فيه ولا نصب

— نتائج الكلام وختمه —

إذا انتضح لديك أن اللسان أقرب الأعضاء إلى مجمع القوى ومبدي الفيض واسرعها أكثر سابا من فيوضاته وأوفرها نصيباً وأنه لا بكل عن حراك ولا يميل عن ترجمة ادراك وإن حاجة البشر إليه أقوى وأكثر فقد انتضح لديك بالملازمة أمران (أحدهما) أن التكلم الذي هو فعل اللسان في نوع الإنسان أسهل أعمال البشر لما مر (الثاني) أن الكلام أكثر أعمال الناس عامة .

ومنى ثبت أن القرآن من جنس الكلام والكلام أسهل وأكثر أعمال الأمام فقد بلغت الغاية والغرض واستنجدت من ثبوت صغرى الدليل ههنا ومن ثبوت كبراه فيما تقدم أن القرآن سيد المعاجز والآيات فإن معاجز الأنبياء (ع) جميعاً وسائر معجزات نبينا محمد (ص) أيضاً إنما كانت من صنع الأعمال الشاقة والمهن الصعبة لنوع لبشر والنادرة بينهم كالسحر والطب والتغم .

والقرآن لا غير معجز من جنس الكلام الذي هو أكثر وأيسر أعمال الأنام .

فاذا صار مثله مع كثرة أشباهه وسهولتها مورثاً لعجز الناس كافة . صار لدى المنتصفين أكبر معجزة بأمره وأقوى آية ظاهرة في صدق

تؤدي المنتهى إليه وصار السواد الأعظم يتقادون إليه بسرعة مؤمنين به إيماناً لا يشوبه تقليد ولا ريبه كما سلف مني يئانه .

ولعل هذا السر كان السبب الوحيد لاسرعة انتشار الإسلام وكثرة المؤمنين به في زمن قصير فتسمى المسئلة العوايصة الأورباوية (أعني الفحص عن السبب التكويني لاسرعة انتشار الإسلام) منحلة منكشفة .

— باب الشريعة والفلسفة —

= الهيئة العصرية : والشريعة الإسلامية =

ترجع عندي أن اذكر في باب الشريعة والفلسفة طرقاً من ظواهر الكتاب والسنة المنطبقة على مسائل الهيئة الجديدة وكشفياتها الظهيرة لاسرار الدين الخفيف وصحته وترويحاً لهذا الفن الشريف في انظارنا المفتاحة إلى نيل المعارف : وقد استحسنت كثيراً مقالة شيخنا العلامة فيلسوف الدين ورئيس المجتهدين المحقق الخراساني مد ظله حينما سأله بعض المحتاطين عن جواز قراءة الهيئة الجديدة وافى له بجوازها قل دام ظله أنها هيئة غير جديدة كما يظهر ذلك لمن طالع كتاب (الهيئة والإسلام) وكنت قد شرعت في البحث عنه لبعض الأخوان على نمطه الحديث مشيراً في مسأله بعد ذكر دلالتها إلى موافقتها لظواهر الآيات والاحاديث فرجحت أن أنشر على صفحات المجلة خلاصته من مهمات ذلك البحث ليعمر قعقه للأفانين والحاضرين والناشئة المقبلة فاقول (وما توفيقي إلا بالله عليه

توكلت واليه المصير

١ — (الهيئة اسم لم يبحث عن الافلاك والفلكيات وواحدة الكمية) ومن ذلك يدعى بعلم افلاك ايضا وتدخل الارض في زمرة الفلكيات عند المتأخرين .

١ — الفلك في اصل اللغة الشيء المستدير حسبما صرحوا به . ولو كانت استدارته عرفيه . وكان القدماء من علمائنا يذكرونه اسما لجري النجوم من السماء ومدارها في جوف الفضاء راسع اقوالهم في (الهيئة والاسلام) صفحه ٤٢ هل برعوا في فلفة الفن ؟ او اخذوه من ظواهر الشرع بفهم حر ؟

٣ — اختلف علماء الفلك في حقيقة فذهب ارسطو وبطلميون واصحابهما الى ان الفلك جسم كروي بسيط شفاف ازلي ابدي لا ينتقل ولا يفصل متحرك بالعشق على الدوام والنجوم مركوزة في تحفة كالمسامير في السفينة وتشاركه في اكثر الاحكام

ونظير عند فرصته مهانة هذه الاراء وبطلان مداركها بمعونة من

الحق (س) . . .

وذهب طاليس وذا مقراطيس وفيثاغورس وشيعتهم من اليونان الاندمين ومتأخري الافرنج الى انه ليس بجسم كذا وكذا وانما هو مجرى الجرم السماوي ومدار سيره من الفضاء بمنزلة الجادة لسير الدابة وحولاء يوافقون

شراح الاحداث كما قدمت .

١ — ان هؤلاء يرون الحركات المحسوسة لنفس النجوم حقيقة وحس لا لاجسام كروية تضمها ضم الاخشاب للمسامير (غاية الاسر) ان الوهم يفرض لكل جسم يدور حول شيء مداراً مخصوصاً به يسمى فلماً للاستدارته كما تفرض الدابة تدور حول شئمة مرات مداراً هناك مخصوصاً بها تجري فيه .

قس على ذلك سير الكواكب حول الشمس او فحولها في كل مدة مرة — ٥ — ان دلائل سير الارض حول الشمس مرة في كل سنة وسكون الشمس عن تحركها السنوي . . . وسيرها في الفضاء نحو النجم الجاثي على ركبتيه وانكشاف زهره وعطارد وفلكان بالشمس وانكشاف الشمس بها . وانكشاف مشاغل الشمس وموادها العنصرية ولحواف المذنبات حول الشمس كاسفة لها ومنكسفة وطلوعها من المغرب مساء في يوم غروبها في المشرق صباحاً وخرقها لانفلاك النجم السيارة صعوداً ونزولاً . . .

وغير ذلك كله دلائل تردع الحر الفطن من قبول راي بطلميوس وتفسير الفلك بما استنصوبه وتجذب الانهام السايمة نحو الراي المختار في هذه الاعصار .

٦ — ان الفلك على اجماله امر منفق عليه بين اهل العرف والشرع والفلسفة من القدماء والمتأخرين قاطبة وانما الاختلاف واقع في حقيقة

ومسألة ولم يرد في الدين ما يشرح معناه

(نعم) نجد الاكثر من ضواهر الدين يتنافى راي بطليموس ويناسب راي الاخرين ناطقاً به ومنطبقاً عليه وكما تتلوه في الشرع يتنادى بان الفلك محوري ومدار: لسير السيار: وان الجرم يسبح فيه سبع الحوت في الماء وفي البران (واقعد خلقنا فوقكم سبع طرائق) اي سبع طريقة تسير فيها النجوم اين هذا من الاجسام الحاضنة للنجم الساكنه المستوعبه لغضااء العالم كله - والله اعلم

وخذ بقية آيات هذا الباب واحاديثه مشروحة مفصلة من المسئلة الاولى من كتاب (الهيئة والاسلام) (١)

٧ - ذهب الجميع اتباعاً لظاهر الحس والبرهان الى استدارة الافلاك كانه استدارة فلسفية ومن ذلك دام اضطرابهم واختل حسابهم حتى قام كبلر في القرن السادس عشر وابت شهامته دوام تلك الظلمه على امته حصر بعد الاجتهاد كل الخطأ في ٨ دقائق من النوس وضل يفترض

(١) طبع هذا الكتاب النفيس في ٣١٤ صفحه ويبلغ مع لواحقه واشكاله الفلكية ٣٥٠ صحيفة بقطع هذه المجلة يطالب من ادارة العلم في النجف ومن وكلائها ورصفائها في الخارج بثمن ربالب مجيدى واحد (٤ فرنك) في الخارج وثلاثة ارباعه (٣ فرنك) في داخل ولاية بغداد طلب ومن نسخا كثيرة ونقما بالفا

الاشكال والصور لافلاك النجوم ٨ سنين حتى اخذ شار من بين ١٩ صورة ان الافلاك بامرهما بيضية الشكل فاستقام الحساب عند اذ تماماً وايدته قواعد الجاذبية والشواهد العلمية وانقاد لرايه الخلف

٨ - خير الطرائق واسهلها لرسم الشكل البيضى مهما اردت طوله او عرضه ان تربط طرفي خيط بدبوسين تفرزهما في الصفحة بمساحة قل من طول الخيط نفسه فيترخي الخيط لجولان القلم اذا ادير في فسطحه معتمداً عليه

ثم تقبس القطر الاطول من البيضى بمنتهى مجل ذلك النلم في حضادة ذلك الخيط طولاً وتنبس القطر الاقصر ايضاً بمنتهى مجل النلم عرضاً ثم ترسم بالنلم على اثر الخيط خطاً منحياً من مبدء الطول الى منتهاه ثم تنقل النلم الى الطرف الاخر وترسم به على اثر الخيط خطاً مثله يظهر شكل بيضى مستدير كما تروم وتضعف استدارته كلما قل مجال الخيط وتضعف اهليجيته كلما اتسع المجال

ويسمى مفرز الدبوسين شترفاً وكانونا (البقية تاتي)

باب الكشفيات والاختراعات الجديدة والاخبار العلمية

علميا برقيه

اخطار الطيران ونجاة

نجح اسبوع الطيران في ريمس نجحاً لم يسبق له نظير فان عشرين طيارة

من ذوات السطوح تطير بلا انتطاع مع بعضها . وفي كل بقوز كثير من
و يقول العارفين ان السرعة المدهشه التي وصلوا اليها تدل على جواز
انشاء طيارات كلها من المادن فيها الات مديره (موتورات) ذات قوة
عظيمة قادره على قطع مئة ميل في الساعه

وقد كان في الصف الاول من الناجحين الفرنسيين (موران) و
(لابوشير) والبلجيكي واليسلاجير
(روتر من باريس ١١ يولييه)

وافتح فصل الطيران في بورتموث في احسن الاوقات وجهور المنفرجين
عظيم ويوجد ١٤ طياراً انجليزياً وخمسة من الاجانب
(روتر من لندن ١١ منه)

وبينما كان الطيار (رولز) يدور بآلته على شكل دائرة في الفضاء
حول المنبر الاكبر في (بورتموث) اذ سقطت الاله من علو ٤٠ قدما والسبب
انه حينما كان على وشك النزول الى الارض امام المنبر الاكبر واذا بذيل
الاله كانه سيدكسر فزاغت الطياره زبانا شديدا وسقطت على الارض
بسرعه وهي تدور على نفسها

وقد وجدوا الطيار في الجزء الاعلى من الاله وساقاه مغفلتين في الاطار
نحاصوها بسرعه واحتراس بليغ وحارب الاطباء عبثا اعادته للحياة وكان
الموت قاضيا في الوقت على اثر ارتجاج في العمود الفقري وقد شهد الحادثة

جمهور عظيم ولكنهم انقصوا سرعيا

(روتر ١٢ منه في لندن)

وسافرت الطائرة المسيرة الحريه من الدرشوت ودارت حول برج
(سان بول) وعادت الى مقرها دون ان يحصل لها اي حادث

(روتر ١٢ منه)

وانكسر محور هذه الطائرة الحريه المسيرة من الدشورت واسمها
(بيتا) فعاقبها الانكسار دون ان تصل الى مقصدها (بورتموث) فنزلت
في (اندوفر) دون ان يحدث عايها خطر

(روتر لندن ١٤ منه)

مات الطيار رولسن بعد ماسقط وكسر كاحله وخلع كتفه .
ومات الطيار كينيت بعد سقوطه ومات الميس سينسر مخترعة مائة
السقوط بعد ماسقطت في كوفنتري

(روتر ١٥ منه)

ووصل ملك بلغاريا وقد طار هو ووالده بالتعاقب على طائرة مزدوجة
السطوح (ييلان) وقد فرحوا جميعا بهذه التجربة

(روتر ١٦ من بروكسل)

وطائر موران على طائرة مفردة السطح (مونوبلان) وطائر دريكسل
على طائرة مزدوجة السطوح (ييلان) من (بورتموث) الى (نيدلز)

ذهابا وايابا وقد ربح الاول جائزة السرعة حيث قطع ٥٠ ميلا في الساعة
(روتر ١٦)

الذهب في الطبقة المعدنية

يؤخذ من التقارير الرسمية التي اصدرتها البعثة المرسلة الى ستيوارت
لاختبار طبقات الارض . ان الطبقة المعدنية المنكشفة اخيرا عبارة عن
مستودع متسع لمعدن البوريطس . على ان هذه المادة قليلة فيه جدا
ومخلوطه بالحجر ولا يوجد فيها من الذهب الطبيعي الا على سطحها
(روتر ١٣) بوليه من لوندرة

باب التقريض والانتقاد

سجلات من لا يـهـو

وقع منى سهو في صحيفة ١٠٨ من العدد الثالث ضمن احصاء الوفيات
في كل سنة نقطت (والصحة لله وخاصة اولياء) فكتبه ٣٠٠٠٠٠٠
والصحيح ٣٢ مليون و ٤٠٠ الف نفس

قوائم الكتب

قد اجتمع لدينا قوائم (فهارس) كثيرة تحوى اسماء كتب نفيسة مطبوعة
في كل علم وفن قديم او حديث مثل قائمة (مكتبة الهلال) ومكتبة الفوائد
(والمكتبة الاهلية) و (مكتبة المهاجر) و (مكتبة الاداب) وقائمة (مطبوعات
المنار) وفهرست (كتابخانه مظفرية) و (كتابخانه تربيت) وغيرها فمن

شاء الاطلاع عليها او طلب شئ من كتبها بواسطةنا فيشرفنا فاننا لانقصرمها
بتسريتنا في خدمة الدين والعلم ونشر المعارف والكمالات وتربية الامة
والدعى في سبيل ترقى الارطان . . . بل نجتهد ونجيب من طلب شيئا من
الجرايد والمجلات العربية والفارسية من كل قطر وننوسطله في تحويل الاثمان
اليهم بانسب وجه وبالاخص الصحف الراقية كالقطف . والحلال .
والمنار . والمؤيد . والمقتبس . والعرفان . والكوثر . وبهار . والحضارة
وغیرها (ادارة الم) في التجف

تاريخ ظهور مجلة الم

لفضيلة حضرة العلامة الجليل الشيخ محمد حسين آل كاشف الغطاء (ض)
(حبة الدين) انا
بمعلوم مستفيضه
وله التاريخ (اهدى)
طلب العلم الفريضة (١٣٢٨)

الشعب

نهى الذوات المحترمة اجلا (حلب) قولياء امور (الشعب) الاغ
تجهيد عقد خريبتهم الحناء وجر يبتهم الغراء كما نهى عموم قرائها
الكرام بارئفاء صحيفتهم الوعنية العربية اليومية السياسية العلمية الادبية
التجارية التي عرفت عند الخاصة والعامة بكونها الشعب ومن الشعب الى
الشعب ولم تزل حتى الان لازمة اقوام منهاج فتمنى لها مزيدا انماء والرواج
سيما وفيتمها زهيدة (٣ مجيدي) في بلادنا و ١٤ فرنكا في الخارج

❖ الحضارة ❖

جريدة اسبوعية عربية سياسية علمية ادبية تصدر في الاستانة بشارع نور عثمانية نمرة ٣٧ برباع منثيا الكامل الاديب حضرة (عبد الحميد) افندي الزهراوي بثمان (٣ مجلدات) في بلادنا و (١٥ فرنكا) في الخارج

اهدى الينا اعداد منها فوجدناها قوية الخطه قوية القلم في نشر المغالات السياسية المنوره لافهام العموم طافحة بالاخبار المتنوعه في قطع كبير وطبع لطيف فلا غرابة ان قلت انها ارق الصحف العربية في الاستانة فنحت القراء الي اقتناء قوائدها وتدعوها بالدوام

❖ مصباح الشرق ❖

جريدة اسبوعية عربية سياسية ادبية اجتماعية تاريخية غنية الالفاظ راقية المضامين قوية المنهج فضيلة منشئها الاديب الكامل الحاج عبد الحسين الازري وثمانها الزهيد في البلاد العثمانية ٥ ارباع المجيدي وفي الخارج (٨ فرنك) وادارته ببغداد عند (مطبعة الاداب)

نحت الادباء الي اقتناء ثمارها الشهيد ونتمنى لها الثبات والافبال ونرجو ان تكون مصباح تدور الشرق ومفتاح تقدم اهله حقق الله (س) امالنا

❖ حكمة كون اللسان اقوى جارحة في الانسار ❖

❖ مرشد الامه ❖

جريدة عربية اسبوعية علمية سياسية تخدم الملة والوطن نجطة قوية لصاحبها الكامل الوجيه حضرة سامان افندي الجادوي تصدر في تونس الغرب وثمانها السنوي (١٢ فرنك) في البلاد المصرية والعثمانية و٥ فرنك في ساير الجهات وعنوانها - تونس - بنهج ابن زياد - حذو سراي المملكة عدد ٥٦ فترغب الادباء الي الاشتراك فيها وبالاخص من يطلبون على احوال المسلمين المتباعدين عنا في تلك الافطار المظلمة - الايام -

جريدة عربية اسبوعية سياسية علمية جامعة تبحث عن كل موضوع مفيد تصدر في بيروت بقلم صاحبها الجرافيور فائق فرغور وبديل اشترا كما عن سنه كاملة «٣ مجلدات» في الخارج فالرجاء رواجها وتداولها بين طلاب الكمال وما انسب لورسهم المومى اليه عن عنوانهم هذه الكريمة «وتلك الاباء تداولها بين الناس»

« مرقعة الهندي : او : البصرة الفيحاء »

جريدة عربية تركية اسبوعية ادبية فكاهية انتقادية لصاحبها الاديب الكامل احمد حمدي افندي يصدرها من البصرة في العراق بقلم حر لطيف وبديل اشترا كما السنوي ٣٠ غرشا وافانا العدد ٣٦ واذا به واهلها قد تغير (بالبصرة الفيحاء) وعلى كل حا

نتمنى لها الانتشار ولاصحابها النجاح

— ابونواس —

جريدة عربية اسبوعية فكاهية هزلية انتقادية لصاحب جريدة (مرشد الامة) وتطلب منه وبدل اشتراكها في السنة لخارج تونس والجزائر « ١٠ فرنكات » والمشتري في مرشدي الامة النصف فترحب بها ونرغب اليها ونرجوا لها الاقبال والنجاح

— احصائيات . في المواليد والوفيات —

آخر احصاء مدقق انتخاب من صحف العالم في المواليد والوفيات الحاصلة في الاقوام والامم هو ما تقدمه الى منظر القراء الكرام اما المواليد فهي ٥٦ مليوناً في كل عام من جميع البشر واما الزواج على قياسه فهو ٣٠ مليوناً

واما الوفيات فهي على قياسه ٤٢ مليوناً بحيث لو وزعت هذا العدد على اجزاء الزمان من السنة لكان نصيب كل ثابنتين من ساعات السنة وفاة واحدة

وعدد المرضى والمعتلين من العالمين في كل عام ٦٠٠ مليوناً نفس بامراض مختلفة وتشمل العائيه والبرء جميعهم الانقرأ قليلا لا يبلغون نصف البشر من هذا العدد

واما الوفيات في الممالك والامم وكذلك المواليد فيهم فالمضبوط

بالنسبة الى كل الف منهم انما هو هكذا

« مواليد افراد الامم والنسبة الى كل الف »

مصر ٤٥ ألمانيا ٣٣ إيطاليا ٣١ انكلترا ٣٦ فرنسا ١٩

❖ عدد الوفيات من كل سنة ❖

مصر ٢٥ فرنسا ٢٠ إيطاليا ٢٠ ألمانيا ١٨ انكلترا ١٥

السويد ١٤ الزوج فالويل لفرنسا والبشرى للانكابر وما ذلك

الا من كثرة تهتك فرنسا في الفجور والخبور وعفة الانكليز

— عدد وفيات الاطفال —

في كل الف طفل ممن لم يكملوا السنة الاولى

مصر (٣٣١) الزوج (٩٦) السويد (١٠٠) ايرلاند

(١٠٦) ابقوسيا (١٢٩) الدانيمارك (١٣٢) فنلندا (١٣٩)

سويسرا (١٤٣) هولاندا (١٥١) بلجيكا (١٥٨) إيطاليا

(١٦٨) بروسيا (١٦٨) فرنسا (٢١٥) المجر (٢١١) النمسا

(٢٢٦) ورتمبورغ (٢٣٣) بافيد (٢٥٧) ساكس (٢٦٦)

ومتوسط الوفيات في الاطفال الداخلين في السنة الثانية ١٧٠ في كل الف

اي ١٧ في المئة

— احصاء عدد المسلمين من البشر بالتخمين —

ترجمناه من جريدة (حكمت) التركية وخلاصته ان في الممالك

العثمانية ٢٥٠٠٠٠٠٠٠ وفي مملكة ايران ٨٠٠٠٠٠٠٠٠ وفي قفقاز وروسيا
التيالية ٤٠٠٠٠٠٠٠٠ وفي الامارات الخارجة عن سلطة تركيا السياسية
من اعراب افريقا جزيرة العرب ٣٠٠٠٠٠٠٠٠ وفي الافغان وبلوجستان
٧٠٠٠٠٠٠٠٠ وفي جاوه وسومطره والجزاير الاوقيانوسية المتجاورة
٤٠٠٠٠٠٠٠٠ وفي الصين ٤٠٠٠٠٠٠٠٠٠ وفي الهند ٢٥٠٠٠٠٠٠٠٠ وفي
البربر والزنج وغيرهم ٤٠٠٠٠٠٠٠٠٠ فيكون المجموع ٣٠٥ مليون مسلماً
٥٥ مليوناً منهم حايرون شرافة لاستقلال ٢٥٠ مليون منها اسراء تحت لطة
الكافرين

— العلم —

وقد نكت عدد (بهار) الفراء من الدكتور (زير) مدير
احصائيات (سانكرت) وفي «ورقة ورغ» ان المسلمين في العالم
١٧٥ مليوناً لكنها غابت عن مجلة «اللال» الفراء فانها بعدما روت هذا
الاحصاء عنه اوضحت خطأ هذا الحكم

وقد عدم في الكل والفصل ٣١٠ ملايين ولكن للأسف على
تباعد البلاد واقتراق الكلمة واتساق العصا والعصاة واختلاف الاراء
والمشارب وقد التربية الصحيحة وقلة العلم والتواني عن العمل نثل
الله (س) ان يدل بياتهم حسنات ويلمهم حب العلم فانه الباعث
لعمل والمهذب للاخلاق والعوايد والمحرك نحو ائتلاف القلوب والاتاق

المشارب فيجدون في سبيل الاتاء بكل قوة

— بقية كتابنا في فن الهيئة الجديدة —

٨ — ذهب الجميع فيما الظاهر الحس والبرهان الى استدارة انلاك
النجوم كانه استدارة فلسفية ومن اجل ذلك دام اخيارايم واختار
حسابهم حتى قام الحكم كبلر في القرن السادس عشر وات شهادته دوام
تلك الظلمة على امته فحضر الرب في ثلث دقائق من القوس وغل
يفترض الاشكال والصور لانلاك النجوم ثمانية مئين حتى اختار من
بين ١٩ صورة ان الانلاك يغية الشكل فاستقام الحساب تماماً وابتد
تواعد الجاذبية والشواهد العامة وانقاد رأيه الخلف

٩ — خير الطرائق واسهلها لرسم الشكل البيغي مهما اردت بوجه
او عرضة هو ان تربط طرفي خيط بدبويه تنز زمناً في العجينة سانة
تكون اقل من طول الخيط فيد ترخي الخيط لجولات القلم اذا ادير في نسجه
معتمداً عليه ثم تنيس الطر الاول من البيغي فيتمى بحل ذلك
القلم في حضانة ذاك الخيط طولا وتنيس النظر الاتعمر منه ايضاً بتمى
بحال القلم عرضاً ثم ترسم بالقلم على اثر الخيط خطاً منحنياً من يده الطول الى
منتهاه ثم تنقل القلم الى الطرف الاخر وترسم به خطاً على اثر الخيط مثله يظهر
شكل بيغي مستدير كما شئت وتضعف استدارته كلما قل بحل الخيط
كما تضعف امليجيته كلما اتسع بحاله ويحيى نمرز الدبويه من عترة

وكانونا وفوتوكراً

١٠ — ذهب هرشل ومن تأخر عنه الى تحرك الاجرام العالية قاطبة في الفضاء الواسع وان الثوابت في الحقيقة سيارات في افلاك وسيعة جداً بحيث لا ندرك سيرها من قصور مشاعرنا نخلها ثابتة والافاجرام الكون تسبح في بحاره تمام ثابتها وسيارها شمسها واقمارها مذنباتها واحجارها ولكل واحد منها مدار خاص حول مركز مخصوص (وكل في فلك يسبحون) قد كشف العلم قليلا من تلك الاوضاع والافلاك وبقى الاكثر تحت

غشاوة الجهل يرتقب الادوات المستقبلية والنباشئة المقبلة

١١ — لاحد لعدد الافلاك عند هؤلاء في نفس الامر : نعم : انما المحصور افلاك سيارات شمسنا في ارضادنا والمدارات المملوءة في نظام نحن فية على حسب ما ندريه كمدارات السيارات القسع ١ فلكان ٢ عطارد ٣ زهره : ارض ٥ مريخ ٦ مشتري ٧ زحل ٨ ارانوس ٩ نبتون ومدارات اقمارها حولها :

واما مدارات الشمس وثوابت النجوم وافلاك المذنبات والرجوم فلا يحصيها غير باربيها وصاحب الدار ادرى بما فيها

(هيئة هبة الدين)

« البقية تأتي »

= علميات برقية =

— ركوب المناطيد والطيارات —

كان عدد ركاب البلون المسير من بلين السابع ١٣ نفساً وقد اخذته شركة تنوب ان تنقل الركاب به « من برلين روتر ٢٣ يونيه » كان الطيار كودي بطير فوق سهل لفان بطيارة جديدة خفيفة فهبهت الريح وقذفته الى الارض فتحطت الطائرة واخرج كودي منها وهو غائب عن الصواب وفي رأسه جرح خطير « روتر لندن ٢٣ منه »

سميت الطائرة المسيرة زيلين السابع باسم دوتشلاند وقد قامت بسفرتين امس قريبا من ديسلدروف وفيها ٣٢ راكبا دفعوا اجرة ٠٠ وهذه فاتحة التجارة الهوائية « روتر برلين ٢٥ منه »

سقط بلون ار بلوك قرب باتشيد عن علوشاق فقتل خمسة من ركابه ومنهم موسيو ار بلوك الطيار الشهير صاحبها ومخترع البلون المتغير الذي اشترته نظارة الحربية وقد كانت ربح حائزة غرودت بنت سنه ١٩٠٧ « م » وقد شوهدت جنث التلى تشويها مريما وتحطم البلون وينظر ان الحادثة وقعت بسبب الضباب وانفجر غلاف البلون من ضغط الهواء « روتر كولون »

= ومن لوندريه في ٢٤ يوايه =

طارامس جراهام وايت فوق الانطوبل مجتمعا في خليج ماونتس
ارسات الباخرة ساردينيا من خط اللان التي سافرت من
هافر قاصدة مونترويل يوم ١٨ الجاري نيا بالتغراف اللاسلكي انه
يظن ان كريبين ورفيته موجودان على ظهرها

ويقال في سكو تلاديارد ان مفتش الشرطة دريو بمخترق
الان المحيط الاصلانطبق

يقال انه قبل سفر الباخرة ساردينيا بساعتين حضر رجل من
رجال الاكليروس وركبها تحت اسم روبنسون وكان الاول
يلبس نظارة ويحمل حية طويلة بلا شوارب واهم مافي ملامحه ان
حواجه غريزة ولم يشبه احد في هذين الشخصين حتى لاحظ احد
خدمة السيفنة ان احد هذين الحاجبين لم يثبت بثبوتا محكما فراقب
الشخصين ولاحظ ان الذي يدعي انه ابن الاخر ان هو الا امرأة وبعد
ذلك ارسل قبطان الباخرة نيا برفيا للبوايس الفرنسيين يعلمه بالامر
ويذهب الناس الى انه لما راى كريبين ورفيته انهما قد اشتبه في امرهما
افترقا في جنوب فرنسا واجتمعا في مرسيليا ومنها ذهبوا الى هافر عن
طريق البحر

= المقذوفات من الطيارات =

جرب المستر كرتس الاميركي وهو في شهارته رمى مقذوف مدمر
على مركب قدمرها وكانت سرعة الطائرة ٤٠ ميلا في الساعة وتعلو
في الافق عن الارض ٤٠٠ قدم
— وايضا —

جاء في تقارير ضباط البحرية وباقي الجيوش عن التجارب التي
احربت وهي القاء القنابل من الطائرة على هدف يمثل مركبا حربيا
تصريح مفاده انه مامن جيش بشطيع مقاومة الطيارات التوربيديه المتقنة
وتم يظنون ان هذه الطيارات التوربيديه ستستعمل في الاساطيل
الدولية في العام اجمع قبل مضي خمسة سنوات

سماعة

ACOUSTICON

من الاختراعات الجديدة : الآلة التي سمينها « سماعة » وهي نظيفة
الشكل خفيفة الحمل ذات « نمر » مختلفة مثل « العوينات » نظارات تعطي
لطالبيها بحسب خفة سمعه وثقله

عمت فوائدها العالم الغربي واعادت لخفيف السمع سمعه الاصل بعد يعطى
استعماله لها مدة وذلك بفعل الكهربائية التي تعطيه القوة تدريجيا

الذين يحضرون للمعبد ولا يسمعون كلام الخطيب او الواعظ او يكون
وجودهم في الاندية العمومية بعيدا عن المتكلم . يمكنهم بواسطة هذه الساعة
ان يسموا ما يقوله كأنهم بالقرب منه

بعد التعب الكلى استحضرننا جميع انواع هذه الآلة ليستفيد منها العالم
الشرقي ايضا فن اراد تجربتها او زيادة الايضاح عنها فليراجع
بيروت في ١١ آب سنة ١٩١٠ الوكيل العمومي لها

في سوريا ، حلب ، بغداد وانحاءها
شهر رمضان

« العلم »

ارسل الينا هذه الاعلان صديقتنا منشى مجلة (الصكوثر) الغراء ولا
اظن يخفى عليه مرغوبة هذه الآلة في بلادنا ولو عين لبيعها وكيلا
في النجف الاشرف لراج سوقه كثيرا حيث ان الشيوخ والعجزة كثيرون
فيه والخطب والدروس العمومية ومجالس الوعظ وتعزية الحسين (ع) دائمة
الانعقاد وبعد المأبر عن السامعين يسبب كثرة النفوس امر عام البلوى
فلا اظن مدينة في العراق يحتاج ادلوها الى السماعه اكثر من كربلاء والنجف
فالامل وطيد بنجاحه اذا بعث الى وكيله انخوذاً منها مع بيان ثمنه وجميع
ما يتعلق به

استحضار الارواح

كثيراً ما سمعنا الناس يتناقلون اخباراً مدهشة عن هذا الفن الحديث وما
يؤمل ان يناله العلم من الاكتشافات الهامة بواسطة - التي اشد اصبح الشغل
الشاغل لكثير من العلماء والمدققين وامتلات الصحف والمجلات بموادته
وقد وقفنا في جريدة المؤيد الغراء على نبذة وصف فيها كاتبها مدام بلاديو
احدي العرفات المشورات وما تقوم به من الاعمال العجيبة في هذا الفن
فاثرنا نقلها تفكه لقراءتنا قال :

ساذجه الى حد الجهل . ومتقدمة في الفن الى حد الشبهوخة وفيهجة
الوجه الى غاية تساعدها على بلل جائزة الشهادة وزوية في هيتها ولباسها
وسائر احوال معيشتها مما يحمل رائيتها على الاستكف من التأمل فيها بالرغم
عما يتسبب اليها من الغرائب والعجائب

ذلك بعض الشيء من وصف مدام بلاديو العرافة بلغة العهد القديم
والوصيصة بلان اهل هذا الزمان وهي امرأة ايطالية تدعى استحض
الارواح حي بها من ايطاليا الى نيويورك بعد ان امتلات اوربا
باخبارها وانها تستحضر ارواح المائتين وعلى الخصوص روح مائت من
معارفها ياتيها عند الطاب ويعطيها في كثير مما تأمره به او تطالبه منه وبعد
ان صدق بها فلا ماريون افندي الفرنسي اعترف لها بالايمة الروحية
كل مغرم بحكايات الارواح في سائر البلدان المتعدنة

واخذوا بتجربة ما تدعيه من القوى واختبار ما تقوم به من الحركات الروحانية واهتم لها الادباء من رجال الصحافة والعلماء من اساتذة الكليات وجمهور كبير من الذين لا عمل لهم غير البحث عن الشيء الذي لا وجود له او ما لا يري بالعين المجردة ويمسك باليد

فكذبها قوم وصدقها اخرون شأن سائر بني آدم في كل صاحب دعوة يقوم فيهم وكانت اهتمام الذين حاولوا تكذيبها مماثلاً في الشدة لاهتمام العالمين على تأييدها وقامت بين الفريقين منق جدال رنت به الاندية وغصت به اعمدت الصحف والمجلات اباماً طوالاً

وكان اخر من تصدى لاختبارها احد محرري جريدة الوردانيو يوركية نذهب بنفسه الى غرفتها مستصحبا معه احد السحرة الطائري الشهرة وبعض العلماء وغيرهم من اهل الجامعة والادب الذين عهد اليهم المراقبة الشديدة لكل مصدر حركة تبدو في الغرفة ابان غيبوبة المرأة بلاديانو

وجاست مدام بلاديانو امام طاولتها واستغرقت في سبيلها العميق وامسك المحرر واسحابه يديها ورجليها لكي لا تتمكن من استعمال احد اعضائها في رفع الطاولة او نقل حاجتها من مكان الى اخر . ووقب الساحر قبالتها لكي يري ما يجري خلفها وحولها ويعترض اذا لاح لعينه ما يدعوا الى الاعتراض وتفرق الباقيون في الزوايا وخلف الستائر وكل منهم يجتهد في اكتشاف خديعة اينال الفخر في هناك اسرار الوسيطة وصدقها الروح . وكان من

جملة ما اشترطوه على مدير الغرفة انقاء الانوار مشعشة فبقيت كذلك فبعد هنيهة ارتفعت الطاولة المواجهة للوسيطة ارتقاعاً بيناً عن ارض الغرفة وبقيت معلقة في نضائها دقائق معدودة ثم عادت الى الارض وتعالى ارتفاعها وهبوطها كذلك مراراً عديدة حتى دهش الحضور . وكان على كمنجة هي في جملة الادوات التي يلعب بها روح فارتفعت من مكانها لذاتها فجأة وانطرحت في موضع اخر من الغرفة

وفي تلك الساعة احس المحرر يند لطيفة لطمته لطمة خفيفة على جبهته فمريده قبالة وجهه والتفت ذات اليمين ذات الشمال فما اصطدمت بده شيء ولا رأي شيئاً فارتجبت جسمه وتواءم الحيرة من غرابة ما جرى . كل هذا والوسيطة في غيبوبتها لا تبدى حكا ولا تنبى بكلمة الا ما كان من قبيل مناجاة الروح

وحدث غير الذي ذكرته اشياء كثيرة من مثل انقلاب الكراسي ووثوب بعض الاوعية الزجاجية من اما كنهم مرتبة في جهات الغرفة الاربع مما زاد في دهشة الحاضرين ونفى من رؤسهم الشكوك التي خمنهم على عقد تلك الجلساء الخصرية ليمتحنوا الوسيطة ويثبتوا كذب دعواها . فكشف الاسرار والحيل التي حسبوها تلجأ اليها لتغش الناس حتى رجال العلم منهم ونطبع في غورسهم الاعتقاد بمقدرتها على استحضار الارواح

وقد نشر المحرر المشار اليه اختباره هذه في جريدة الورلد كما رأها بعينه معلنا اعتقاده الراسخ بصحتها وانه لم يازجها خداع وقال له قبل ان استغرف مدام بلاديو في سباتها العميق فخص هو ورفاقه ارض الغرفة قيراطا قيراطا وجدرانها وسقفها وفنش وراء ستورها وسائر ما حولها فلم يجد شيئاً يدعو الى الريبة وكنت عند ارتفاع الطاولة يمر عصاه من فوقها ومن تحتها ليرى ان كانت مناطة بملك او اداة ما لترقع بها فلم بعثر على شيء من ذلك

على انه لم يستطع ايضاح الطريقة التي تستعملها تلك الوسيطة لاجراء تلك الحركات فهو مع كل الذي رآه لا يزال بين مصدق ومكذب لدعواها معجب بما تم على يديهما من الغرائب ولكنه يهزأ بما يقابل عن حضور روح احد الاموات ليجرى امام الاحياء امثال تلك الحركات المضحكات (الشعب) ١٤٧

= العلم =

لنا مقالة فلسفية مبسوطة جداً في مخيلة الارواح واستحضارها ومكائبتها واثبات تجردها والمقربات لهذه الامور والمبعدات لها والاديان والاقوام القائلين بها والمنكرين ايها وسبب انكارهم والاسباب المثبتة لها والكاشفة عنها وكيفية ثبو الاعتقاد بالروح في الطبيعيين من الافرنج ومسئلة تصوير الارواح وتحقيقنا في اصل الارواح بحيث يتطبق على كثير

كما ذكر خاق هذا العدد من ذكر شيء منها فلفت الانتظار — باب التفريظ والانتقاد —

= انتقاد على ذبح الهنود للحيوان =

تشكر بعض الافاضل حيث ذكر لي انتقاده على ما كتبه في الجزء الثاني ص ٧٧ في النقض على الهنود المحرمين ذبح الحيوان بقتل هنود امريكا مجانبينهم وقتلهم فرس ميتينهم اشنع قتلة وخلاصة انتقاده على هذا النقض

« ان هنود امريكا لا يشتركون مع الهنود الوثنيين الشرفيين في الدين ولا في امر جوهرى وانما يشتركون في اطلاق اسم الهنود عليهم بمناسبة ان مكتشف امريكا انما سافر من اوروبا بقصد اكتشاف طريق الى الهند الشرقى فعثر على ارض اميركا فسمها هندا غربا وصما اهلها هنوداً فاذا لم تكن بين هؤلاء واولئك جامعة دينية ولا قومية لم يصح النقض على اوائك بافعال هؤلاء ومن راجع (النخبة الازهرية) في فن الجغرافيه يذعن بهذا الانتقاد

— العلم —

راجعنا ميطان هذا البحث من «النخبة الازهرية» فلم نجد فيه ما يدل على تباين الهنود الغربيين مع الهنود الشرقيين في خصوص الشرايع والدين بل ذكر فيه ص ١٦٧ واما القبائل الهندية الاصيلة فلم

تزل في توحشها تعبد الاوثان والاصنام الخ

نعم ليس فيه تفصيل عاداتهم من تجوز قتل الحيوان وعدمه : لكن من علم بانقسام الهنود الوثنيين الى بوذيين وبرهنيين وآريائيين وقسم يعرفون (دهر) على وزن (ابل) وعرف ان البوذيين والاريائيين قد امتازوا بين الوثنيين يتجوز قتل الحيوان لكنهم لم يعرفوا في قارة غير اسيا : حيث ان الاريائيين منهم فرقة مستحدثة في عصرنا ولم تبلغ دعوتهم امر يكا فيما نظن والبوذيين فطنوا بلاد يرمه والحين واليابان وبعض بلاد الهند وتزحوا اخيرا الى اميركا للتجارة : مهم غير نود امريكا الاصليين

فاذا لم يكن هنود اميركا من هاتين الفرقتين المجوزتين لذبح الحيوان وثبت كونهم وثنيين عباد اصنام : ترجع كونهم من احدى الفرقتين الباقيتين (رهن) (ودهر) اللاتي تعد من اقدم فرق الوثنيين ظاهراً ويمتازون هؤلاء بمنع ذبح الحيوان وبسحقرون بقية الوثنيين فلا يتزاوجون معهم :

فلى هذا يصح النقض على الهنود الشرقيين المحرمين ذبح الحيوان . . .
فعل الهنود الغربيين حيث ظهر اشتراكهم في الديانة والمشرع :

لكفي وجدت في ٥٦٦ من (النخبة) (ان هنود اميركا الاصليين لم يزالوا على الحالة الوحشية القديمة بمضون اوقاتهم في الحروب والمعارك

التي كادت يثدمن عن اخرم) فبطهران هؤلاء . . . مردون على قتل الانسان : فضلا عن الحيوان : وان عادات هؤلاء غير عادات اولئك وان اشتركوا في اصل الديانة والفحص بحق الخلق : والامل من حضرة الفاضل : ومن بقية الافاضل : ان يتصفونا بما لديهم في هذا الباب من التأييد والانتقاد على ان يوضح الامر حقه (والله الهادي)
الى العلم : الى العلم

الى متى يا كرام القوم ننظر
رحماكم الشعب كالانعام ليس له
وكلكم عالم بالداء والاسق
جعلتم لهوى التعاليم صبيكم
فلا سبيل لاعمار البلاد سوى
واراقبوا الله في شعب ومملكة
ردوا لها العلم تغدوا خير مملكة
اليس بيلم تقوى يا كرام كما
اليس بالعلم تقري يا كرام كما
امان الجهل صرنا بالخفيض وقد
اما من الجهل صار الشعب مفترقا
اما عجيب وانكم فهل بقيت
والوقت يذهب والاشياء تستمر
سوي العلوم والاخلاق التدر
وان ذا الجهل لا يبقى ولا يذو
ماذا ينهد وهذا الجهل منتشر
نشر العلوم الا بانقرب فاعتبروا
اضاعت العلم حتى جاقها الخطر
بخير شعب تقر العين وانظر
بالجهل فمحي فلا عين ولا اثر
بالجهل تغدو اذلاء ونفتقر
كنا بهاء على الاغيار نفتخر
وان بالعلم روح العدل تنتشر
لنحسن باقية فبنا ونستمر

اذلا اري ما نعا يا قوم يمنعكم
فالشعب بالجهل اضحي وهو مختلق
صرنا ولا احد في الارض يسبها
مع ان ذا العلم عنا احروزه وقد
البس يا قوم رب الشعب يسألكم
ان كان بنقصكم مال فلا احد
وتجعلوا صرفه لاكنوة لاهبة
وهينوا لجن الاهلين ترفه
فان فعلتم فتعم الرأي رأىكم
الصارخ المكثوم — بل الصائح المكاوم

(الشعب ١٤٨)

* باب الاخبار العلمية والاكتشافات والاختراعات الجديدة *

— ضرر الكهرباء —

— ولا بد دون الشهد من الابر النحل —

اقتب بعض الحكماء ان النور الكهربائي يسبب في بعض الناس
نوعا من الرمد كان استعمال التايفون يسبب في بعضهم آفة سمعية (فلاورد بلاشوك)
— عمل يجعل الشيخ شابا —

اكتشف بعض دكاترة فرنسا مادة اذا حقن بها الشيخ تحت

جلده تنهت قواه فشر من نفسه بنشاط كمنشاط ايام الشباب وتجددت
كمالات حواسه وهذا المادة من خصيتي الجرذ المعروف بمختبر غينيا
تدققت مع جرمها من الماء المقطر و يرشح الماء ويحقن به تحت الجلد
حالا فيعود الى الشيخ ما اتلفه من القوى في غضون شبابيه فيسكت عن
تكرار هذا القول

(يا ليت ايام الصبا رواجعا) وقد حقنوا بها رجلا عمره ٧٦ سنة في
عضلات صدره فلم يلبث بثبت ١٥ دقيقة حتى زاد نبضه ١٢ ضربه واحمر
وجهه وقال انه يشمر من نفسه انه اصغر مما كان ٣٠ سنة

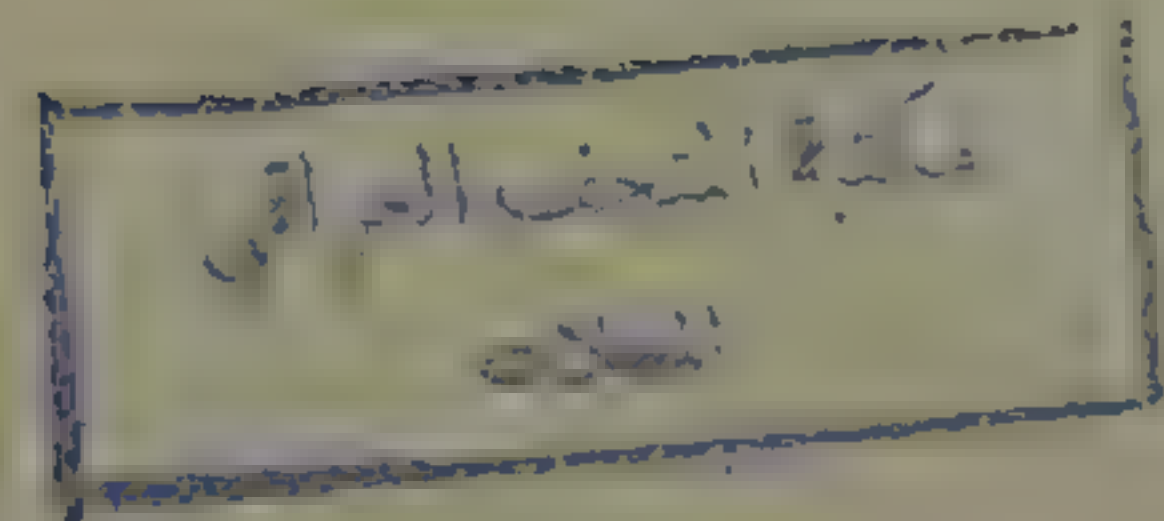
والاسف انه عاد بعد نصف ساعة الى حاله الاولى غير نشاطه
النفسي واستصغاره نفسه فانها لم يزلا عنه الى اليوم التالي وامتنعوا ذلك
في كثيرين غير مره والذي سلموا له فيه ان هذه المادة اشد المبهات
القوية في ارجاع كمالات القوى الحيوية فلا ينبغي لشيوننا السكوت من
تكرار قوله (يا ليت الشباب يعود يوما فاخبره بما فعل المشيب

— اقتلوا الخمر قبل ان تقتلكم —

لا يغيب عن نظر القراء ما كتبناه غير مرة عن مسكرات
وآثارها الفاسده في النفس وما يلوذ بها وقد استنهضنا في العدد الرابع
همة دولة حضرة الوالي دامه الله (س) في اذلال بطش المسكرات
ثم عاقنا بعض المهات عن التكلم في هذا الباب حتي بشرنا احد

الراء العظيم من (الاستانة العلية) انه قد تشكلت جمعية عظيمة
فيها (ولله الحمد) غرضها ايضاح مقصد الخمر والسعي في منع الناس
عنها قرأت على نفسي من الواجب ان انضم صوتي الى صوت هذه
الجمعية الجليلة عسى ان يكون في ذاك تأثير في قلوب الامة ايقضها
الله من سباتها

لها بقية



فهرست مطالب

العدد السادس من المجلد الاول من مجلة العلم

صفحة	صفحة
٢٦٧ تاريخ كهور مجلة العلم	٢٤٢ باب منافع احكام شريعة الاسلام
٢٧٠ احصائيات في المواليذ والوفيات	٢٤٣ فوآدا صوم السياسية والاجتماعية
٢٧١ عدد وفيات الاطفال	٢٤٤ منافع الصوم للصحة
٢٧٢ احصاء عدد المسلمين من البشر	٢٤٧ حفظ الصحة بالصوم
بالتخمين	٢٥٠ باب المطالب الديني
٢٧٣ بقية كتابنا في فن الهيئة الجديدة	٢٥٢ تعصب الصحافي منهم
٢٧٥ علميات برقيه	٢٥٣ انتشار الاسلام
٢٧٧ آلة سماعة	٢٥٤ الاسلام والارمن
٢٧٩ استحضار الارواح	٢٥٥ الاسلام مستر قارمن
٢٨٣ باب التقريض والانتقاد	٢٥٥ القرآن سيد المعجزات والايات
٢٨٥ الى العلم الى العلم	٢٥٨ نتائج الكلام وختامه
٢٨٦ ضرور الكهربية	٢٥٩ باب الشريعة والفلسفة
٢٨٨ اقبلوا الخمر قبل ان تقتلكم	٢٦٣ علميا برقيه
	٢٦٦ باب التقريض والانتقاد

إعلان

قد تم ولله الحمد طبع

كتاب الهيئة والاسلام

الذي تافت لروايه نفوس الانام . وهو اول واحسن كتاب في استنباط مسائل الهيئة الجديده من خواص القرآن والاحاديث . طبع على ورق وقطع وسبك تشبه مجلة (العلم) في تشتمله . بضع عشر صحيفة من دون اوراق اللواحق والاشكال الفالكيه . ومن هذا الكتاب النفيس مجلداً (ريال مجيدي واحد) اي (٤ فرنك) فليطلب في النجف من ادارة (العلم) وفي الخارج من وكلاء (مجلة) العلم (فاستبشروا) ببيعكم . .

تشكر

يتشكر القارئون بمصارف (مجلة العلم) من الذوات المحترمه الذين دفعوا بدلات الاشتراك مقدما واظهروا حسن معاملتهم وسيرتهم المرضيه فجزاهم الله احسن الجزاء .

في النجف الاشرف من قطر العراق آخر رمضان سنة ١٣٢٨
(العدد السابع) (المجلد الاول)

قال النبي (ص)

طلب العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة



قال النبي (ص)
اطلبوا العلم ولو بالهين

مجلة شهرية دينية فلسفية سياسية علمية صناعية

العلم انفس شي انت ذاخره (من يدرس العلم لم تدرس مفاخره)
(اقبل على العلم واستقبل مباحثه) (فاول العلم اقبال وآخره)
(الرجاء)

من وصلت اليه اعداد المجلة ان يخبرنا بكونه مشتركاً ثم يدفع بدل اشتراكه الزهيد نقداً او حواله على البريد او تسليماً لوكلنا الذي يسلمهم سندات الاشتراك والا فليرد اليها ما وصل اليه من الاعداد حتى لا نعهده مشتركاً رسمياً على حسب القانون الرابع

محمد بن حسين

الشهر الثاني

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ فوائد الأحكام الإسلامية ﴾

قد ذكرنا في مقدمة العدد الماضي مقالة ضافية الذيل في فوائد آداب شرعنا الأقدس : في هذا الشهر المقدس (شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن) واسمنا القراء منافع الصوم فيه لعالم الصحة والسياسة ونظام الاجتماع الذي هو غاية الغايات ومنتهى اغراض افعال المتكلمين والحكماء

وها أنا الآن اخذ في التكلم في منافع تلاوة القرآن العظيم المؤكد في في هذا الشهر الشريف وعوائده لنفوس البشر سياسة وتهذيباً وتنظيماً . . . الخ فاقول

(منها) كثرة تلاوة القرآن

أكد الشرع الشريف تلاوة القرآن العظيم سيما في خلال آناء هذا الشهر المبارك إذ نزل فيه إلى البيت المعمور أو على قلب النبي (ص) وقد ورد أن (لكل شيء ربيعاً وربيع القرآن شهر رمضان) ولا يخفى على أحد منافع هذا الحكم وحكمه الجليله فان القرآن أكبر

عامل تهذيب النفوس وتحريرها من أسر الجهالة وتقويم اخلاقها وعوائدها (ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم) وانه الهادي إلى الخير والمرشد إلى طريق النجات

والداعي إلى اتحاد الاقوام ورفض البغضاء والحصام

وانه الناشر لواء الاخاء العام والسلام التام على كافة الانام

وانه باعث الافراد والملا نحو طلب العلم والاجتهاد في العمل

وقد وصفه النبي محمد (ص) خير وصف قائما يعرف القرآن

من خوطب به فقال (ص)

(اذ التبت عليكم الفتن كقطع الليل المظلم فعليكم بالقرآن

فانه شافع مشفع . وماهل مصدق . ومن جمعه امامه قاده إلى الجنة

ومن جمعه خلفه ساقه إلى النار . هو الدليل يدل على خير سبيل

وهو كتاب فيه تفصيل وبيان وتحصيل وهو الفصل ليس بالهزل

وله ظهرو وبطن فظاهره حكم الله وباطنه علم ظاهره انيق وباطنه

عميق له نجوم وعلى نجومه نجوم لا تحصى عجائبه ولا تبلى غرائب

مصباح الهدى والحكمة ودليل على المعرفة لمن عرف الصفه الخ)

هكذا روينا الحديث عن الامام جعفر ع عن ابائه الكرام عن

جدهم النبي (ص)

(انظار سياسيته في تلاوة القرآن)

ان الحكومات العريقة في العلم والمدنيه وضعت تعليم قوانينها

امراً اجبارياً على افراد ملتها حتى يعرف الكل وظيفته وحقه
وحقوق مواطنيه ومجازاة المعتدين على الحقوق ولئلا يعتذروا
بالجهل اذا خالفوا تلك القوانين

والقرآن اعظم منه ومذكر لقرارتيه يرشدهم حقوقهم وحقوق
اخوانهم في كل دار وعلى كل حالة وينذركم جزاء المعتدى والمخالف
لقوانين شرع الاسلام

فتلاوته في اثناء الليل واطراف النهار ولو في كل عام مرة يقوم
مقام ذكائك التعليم الاجباري بوجه احسن

(ارجو النظرة الدقيقة فيما اقول)

ان الذكر يجلب الفكر والفكر يجلب العزم والعزم يجلب
العمل والعمل مفتاح كل رقي

فما تظن يقوم بذكرون اصول الاخلاق والحكم ومبادئ
الرقى المادى والادبى يوماً قيوماً او عاماً فعاماً

هلا يتسابقون بعد رسوخها في قلوبهم رسوخ النقش في الحجر
الى تهذيب الاخلاق والعوايد وتحصيل العلوم والمعارف وركوب
الاعمال التى تنتهى بهم الى منتهى المجد والارتقاء وان صعب طلبها
وخشن مركبها ؟

بلى ولكن الاسف كل الاسف على غفلة مسامحي اغصارنا عن

هذه النقطة المهمة وتهاونهم بالقرآن العظيم قرائته وحفظاً فنبذنا
الكتاب ورائنا ظهرياً فاتخذنا اعداؤنا نصب اعينهم يعملون بما
يرشد هم اليه ويترجمونه بكل لغة من لغاتهم ويكررون طبعه ليزيد
انتشاره فيما بينهم

وقد حذرنا (على) امير المؤمنين (ع) حينما قام خطيباً
لالوف من الغافلين منادياً (الله الله فى القرآن لا يسبقنكم بالعمل به
غيركم الخ) فما اجبتنا نداء ولا التمسنا هداية

ما ظنك بالذى يذكر قوله (س) (ولا تركنوا الى الذين ظلموا
فتمسككم النار الخ) و (ان الله يامر بالعدل والاحسان) وقوله (س)
لنبيه (ص) (وشاورهم فى الامر)

افلا يسمى بجميع قواه العقلية والبدنية الى تقييد حكومته
بالعدل والشورى ويهتم لتكميل الدستور ؟ بلى وذلك (اساس كل
صلاح واصلاح)

ما ظنك بالذى يتلو فى كتاب الله قوله (س) (واعتصموا بحبل
الله ولا تفرقوا ولا تنازعوا فتفشلوا ويذهب ريحكم انما المؤمنون
اخوة و . . . و . . .)

افلا يجتهد ويجتهد فى اتفائه مع اخوته المؤمنين واتحاده معهم
فى كل غاية ترجع الى عامة المسلمين ويترك التفاق والتخاذل الجاهل

لكل سوء وذل ؟ بلى والله ذلك ركن الدين والمدنية

ماظنك بالذى يمر على سمعه او يبصره قوله تعالى (انا وجدنا ابائنا على امة وانا على اثارهم مقتدون) اوسائر ما يذم المتمسكين بالعوايد والالوهام بمجرد الشهرة او تقليد الاباء او العظماء من دون اقتضاء دليل ولا حكم حجة

افلا يترك تلك الالوهام والبدع ويؤمن بالحقايق الراهنة والاحكام المبرهنة وماتدعو اليه العقول ويمشئ بعصى الاستدلال ويتبعه حيثما مال بفكر مستقل وضمير حر

بلى وذلك اول خطوة وحظوة في سبيل الارتقاء

ماظنك بالذى يذكر قوله (س) « ليس للانسان الاماسى » « ولكم ما كسبتم » وامثالهما من الايات التى تحت الافراد على احتمال الاتعاب .. وتحصيل المقاصد بالاسباب ..

افلا يهتم ويسعى فى اكتساب المفاخر والاداب والكمالات بحجده واجتهاده ويترك التقاعد والكسل . ويضرب بالخرافات والاباطيل وجه الحايط فلا يعقد آماله على احكام البخت والصدقة ولا دع كلام الله منسياً ويصنى الى من يقول (نصيبك يصيبك) نعم (يصيبك بالسنى ما يكون نصيبك) وهذه (ثانى خطوة فى التقدم الشخصى والنومى)

ماظنك بالذى يقرء فى كتاب ربه قوله س (وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا انا اكرمكم عند الله اتقاكم)

افلا ينفض ثوب كبريائه ويرفض لباس البنى والتفاخر واستعباد الانام . ويرى نفسه مساوياً لكل انسان بل اقل منه واذل

حيث يعتقد ان الكرامة عند الله (س) انما هى بالتقى والخضوع لقوانين الدين والمحافظة لحدوده وليست بالجاء ولا بالثروة والجمال وكثرة الاقربين

بلى : وذلك (عين النظام والغاية المرغوبة منه)

فاقبلوا رحمكم الله على تلاوة كتابه الذى لا يأتى به الباب من بين يديه . ولا من خلفه . تفوزوا بكل خير وسعادة وتمسكوا خزائن الرحمة ومفاتيح النجات . ولا تنسوا مقالة امامكم واميركم « الله الله فى القرآن لا يسبقنكم فى العمل به غيركم » فيرمونكم بسهام اخذوا منكم نصالها (حتى تلقوا اليهم السلم اذلاء صاغرين) (وانما يذكر اولو الالباب)

محاربة الغربين مع الخمر

ان اوربا منذ عهد بعيد تحارب المسكرات وتعتقد لدفعها ومنعها المؤتمرات وينشر كتابها وحكماؤها المقالات الضافية فى آفات

الخمر - واضرارها بالصحة - بالنسل - بالمال - بالعمر - بالاداب -
 بغيرها ولم ينقل اليها حتى اليوم معشار ما كتبوه ولم تزل اعمدة
 من صحفها مشغولة بقبائح هذه الميشومة .. وتنتشر في اسواقها
 صور العائلات السكيره بافضع الصور واقبح المناظر من حماقة
 العين وتشويه الخلقة واثار العله والعتة والجنون
 ويعتقد العقلاء منهم ان الخماره في بلد هي كقلعة تحارب الفضيله
 والادب تستزف دم اهلها :

وكذلك امرىكا حتى نساها تستعمل القوه في منع الخمر حتى
 انها قد تشترط على الزوج حينما تعقد عليه ان يقول (ومن الشروط
 لا اشرب اى صنف من المسكرات والبيرا)

فهلا تكون البلاد الاسلاميه اخرى بان تضرع ناز الحرب
 والقتال : مع هذا الداء القتال . الرجس الخيث . المؤكد منعه
 في الايات والاحاديث

وقام في العام الماضى الدكتور الشهير (جال برتيليون) من مشاهير
 اطباء باريس يحارب الخمر بتقريراته وتذكر منها ما اعلن به في تقرير
 رفعه الى اعضاء المجمع الطبى الفرنسوى (ان المسكر موثر في النسل
 بدليل ان السكر قلما يرزق بعد الزواج اولاداً اصحاء الاجسام
 وزد على ذلك انهم في الاكثر يكونون مصابين بالامراض العصيه

كالشلل والصرع والنسل نفسه)

وقال ايضاً في تقرير آخر (ان المسكر آفة الادب) فانما اذا
 بحثنا عن حالة الاحداث المتشردين في الازقة او الذين يعالجون
 في مستشفى المجاذيب راينا فيهم اثاراً خلقية ظاهره ورثوها عن والديهم
 واكثر اسبابها تعاطى الكحول :

وقد دلت الاحصاءات الرسميه باقطع دليل على ان تعاطى
 الكحول هو السبب الاساسى في ازدياد الجرائم

(قيا ايها العقلاء قوا انفسكم وابدانكم واخلاقكم واعماركم
 واموالكم واهليكم وذرايديكم من شرور الخمر قاطبه فانها لا توثر
 غير الفساد) والعاقبة للمتقين

انتشار الاسلام

قد ذكرت فيما سبق تحت هذا العنوان وساذكر فيما سياتى
 ايضاً ما اطلع عليه من المقالات والاخبار التى يظهر منها استعداد
 دين الاسلام بذاته للانتشار في الاقطار بلا تحشم دعوة الداعين اليه .
 ولا انفاق الالوف والملايين عليه . بل يروج بين العموم رغماً
 عن مساعى مزاحيه والمتحيزين المتحزمين على اطفاء نوره (والله
 متم نوره .. الخ

الاسلام في افريقيه

(بقلم سائح افريقى)

لا تزال مشكلة الاديان من اعقد العقد التي اعترضت العالم الانساني في طريقه الى الوئام والاتحاد فقد مضى على هذه القضية قرون واجيال وهي مطروحة على بساط بحث الباحثين وتدقيق المدققين ولم يهتد احد الى ايجاد دواء شاف وعلاج نافع لمرض التحاسد والتزاحم الدينى الكامن فى جسم النوع البشرى يجتهد كل معتق لدين من الاديان التى انزلت للناس فى بث الدعوة لدينه وتزيينه للغير ليتوصل بذلك الى اجتذبات القلوب اليه واكتساب جزء من الناس الى صفته وفكرته واعتقاده. ان المسيحية التى توسطت بين اليهودية والاسلام هى الرافعة لعلم النزاع الدينى والمذهبي فى الوقت الحاضر

نزلت المسيحية لقوم سيدنا عيسى (ع) لم شعنهم واتحادهم عند كلمة الحق فلم تلبث ان تفرق انصار عيسى (ع) شتاً والقبائل يعتقد كل فريق مذهباً خاصاً به . واعظم الحركات التاريخية فى حياة المسيحية وتقريب كلمة المسيحيين هى التى قام بها (مارتن لوثر) (بروتستانتزم)

انشأ ذلك القسيس الكبير مذهب البروتستانتية فبعه كثير من

الامم الاوروبية خصوصاً الشماليه منها واصبح هذا المذهب ديناً رسمياً لحكومات اوروبية كثيرة .. كان البابا فى القرون الوسطى صاحب السلطة العليا فى المسائل الدينية والسياسية : ولكن تلاشت تلك القوة واندرس اثرها واصبح متزويماً فى الفاتيكان برومية يرأس جماعة الكاثوليك ديناً لاسياسة

كان لهذا الانقسام فى المعتقدات والمذاهب اثر عظيم فى تاريخ المسيحية فقد انصرف انصار البابا بكلياتهم وجزئياتهم الى حمل الناس على اعتناق الكاثوليكية والردة عن البروتستانتية تارة بالقوة وتارة بطريق الحيلة والدهاء وقام كل فريق منهم فى اول الامر بدعو خصومه الى مذهبهم بكل الوسائل الفعالة وكانت الحكومات (ولا تزال الى اليوم) تساعد على انتشار المذهب الذى اتخلته بنفسها . ففى اسبانيا انشئت محكمة التفتيش على اساس الرهبة والتمثيل بالبروتستانت تمثيلاً وحشياً لا محل للخوض فيه هنا وتأسست جمعيات الجزويت للدعوة الى الكاثوليكية ايضا

وبمثل ذلك قام انصار (مارتن لوثر) فثارت على مرسح الانسانية روايه التسابق والتنافس المستمرين طائفتين من دين واحد ولو ان النزاع وقف عند هذا الحد لما زادت النفرة بين المسيحيين والمسلمين واليهود ولما اصبح العالم الانسانى فى صراخ دائم لاحدله

رأى كل فريق ان ينشر دعوته بصفة عامة الى جميع مخالفيه في مذهبهم الديني بدون تفريق بين مسلم ويهودي وكاثوليكي وبوذي وما كانوا لينجحوا في عملهم والوصول الى غاياتهم الابنث افكارهم في جميع الجهات والامصار بواسطة بعثات دينية تقوم بالتبشير على ما يوافق مذهبها.

فانتشرت البعثات الدينية المسيحية في الشرق والغرب بين كاثوليكية وبروتستانتية وغيرها.

كان خط افريقيه من هذه البعثات كبيراً فلقد رحل المبوعون الى مجاهلها وانبثوا بين الطوائف والقبائل التي لا دين لها واخذوا يلقون على هؤلاء القوم دروساً في الانجيل ليرغبوهم في اعتناق المسيحية :

اما المسلمون فقد تركوا دينهم وتبعاعدوا عن دعوة الناس اليه بالمعروف واخذوا السبيل للبعثات المسيحية وتعاليمها حتى بين معتقى الاسلام والراسخين فيه :

اول دخول الدين الاسلامي في افريقية كان في خلافة ابن الخطاب اذ فتحت مصر وانتشر الدين الاسلامي انتشاراً كبيراً في قبائل افريقيه الشماليه وامتد الى السودان وغيرها من البلدان

اندهش المسيحيون من انتشار الاسلام وتهافت القبائل التي

لا دين لها في مجاهل افريقيه عليه لمجرد دعوة بسيطة من مسلم واحد لم يبعث لهذا الغرض ولم يزود بالدرهم والدينار لقضاء مثل هذه المأمورية من المساحين في اى جهة كانت :

ثم يندهش المسيحيون من ذلك ولو عرفوا ان الاسلام دين الفطرة لما عجبوا وقاموا بمقدون المؤتمرات الدينية للبحث عن الطرق التي توصاهم الى نشر المسيحيين في افريقيه والوقوف في سبيل الاسلام والاستغاثه بالدول المسيحية ولوم بريطانيا العظمى على عدم ضرب الاسلام ضربة تقضى عليه في افريقيه

اعتاد الاوروبيون ان يعقدوا المؤتمرات لحل المشكلات السياسية التي تعترض العالم السياسي وحذا حذوهم رؤساء الدين المسيحي فاخذوا يعقدون المؤتمرات لحل المشكلات التي تقف امام التبشير ونشر المسيحية في ربوع العالم وسحق الاسلام .. اجتمع مؤتمر المرسلين ونظر في الاسباب التي دعت الى انتشار الاسلام في افريقيه دون المسيحية حتى يتسنى لهم الوقوف في سبيلها ولو كلفهم ذلك ما كلفهم حمل اليها البرق نبأ هذا الاجتماع في ١٦ يونيو - وحيث جاء فيه ما يأتي :

[لندره في ١٦ منه]

(كان انتشار الدين الاسلامي في افريقيه اهم المواضيع التي

نظر مؤتمر المرسلين فيها فاشير الى وجوب زيادة المرسلين ثلاثة اضعاف لاسيما الزسالات الطيه والمدارس المسيحيه واعرب الخطباء عن اسفهم لان الحكومة البريطانيه تنشط الدين الاسلامى وتعرقل الدين المسيحى) قالدواء الذى يراه المؤتمر شافياً لداء عدم انتشار المسيحيه فى افريقيه ومحيطا لانتشار الدين الاسلامى هو زيادة المرسلين الى ثلاثة اضعاف وطلبهم من بريطانيا العظمى عرقلة الدين الاسلامى والوقوف فى سبيله حتى ينتشر دينهم وتبشود المسيحيه فى العالم باجمعه

يعقدون المؤتمرات ويقولون بالصراحة التسامح انهم يريدون ايقاف انتشار الدين الاسلامى ثم بعد ذلك كله يقولون ان المسلمين متعصبون ويسعون لعمل جامعة اسلامية ويتخوفون منها : يقولون كل ذلك وينسبون الى المسلمين التعصب من غير حق وهم هم المتعصبون الذين يقولون ويفعلون معتمدين على قوة دولهم وجندهم وبحرياتهم .

لو ان المسلمين حذوا حذوهم والفوا البعثات الدينيه فى مجاهل افريقيه وفى اوروبا كما يفعل المسيحيون فى الشرق فماذا كنا نسمع من سياسته اوروبا وصحفهم ؟

والجواب عن ذلك اننا نقرأ المقالات الضافيه عن الجامعة

الاسلاميه والتعصب الاسلامى الى غير ذلك مما يطول معه الشرح ولكن قام فى مؤتمر المرسلين الخطباء وعابوا على انجلترا تنشيطها للدين الاسلامى يريدون بذلك ان تكون لهم نصيره فى الشرق على ترويج دعوتهم الدينيه فهل تحرك احرار اوروبا وسياستها المتصفون ويقولون كلمه حق عن هذا التحرش بالمسلمين ودينهم واغراء بريطانيا العظمى عليهم ؟

اننى لا عجب كثيراً من ان يقف الخطباء فى مؤتمر المرسلين ليعربوا عن اسفهم لان الحكومة البريطانيه تنشط الدين الاسلامى وتعرقل الدين المسيحى) هل صحيح ان الحكومة البريطانيه تنشط الدين الاسلامى وتعرقل الدين المسيحى ؟

وجواباً عن هذا السؤال اذ كر حضرات اعضاء مؤتمر المرسلين بحادثه الفتى الازهرى والمرسلين فى القاهره وما كان من امر اللورد كرومر وانتصاره للمرسلين انتصاراً صريحاً معيلاً ايضاً لان معتمد بريطانيا السابق ابدى انه لا يقدر المسلمين فى بلاد اسلاميه بحته حق درهم بل جرى معهم فى مصرهم على صراط الشدة والقوة البريطانيه .

ان القسيس (جوين) رئيس المرسلين فى الخرطوم يكاد يكون حظه من الحكومة السودانيه الانجليزيه المصريه حظ رئيس

مصلحة من مصالح الحكومة .

لما وصلت في سياحتي في افريقيه الى السودان وتزلت بعاصمته استوقف نظري بناء فخيم على النيل الازرق قيل لي انه سراى حاكم العام واخر قال انه كنيسة انجائيه فمشيت في طريقى الى ان وصلت الى بناء ناقص لم يتم فقبل لي انه جامع المسلمين . قابلت الموظفين والاعيان من التجار ومحادثت معهم في شؤون شتى حتى وصل بنا الحديث الى الاحوال الدينيه في السودان فعلمت من مجموع ماسمعه من القوم ان بسراى الحاكم العام كنيسة يذهب اليها كبار المستخدمين المسيحيين يوم الاحد من كل اسبوع : وعلمت ايضاً ان كل مدير يرسل تقريراً شهرياً عن الحالة التى عليها مديريته انشاء الشهر ويتكلم اغلب المديرين عن اثر البعثات الدينيه المسيحيه ونجاحها وما يراه موصلاً لخير الدين المسيحى ونجاحه وايدلى ثقه ان مكتب السكرتير الملكى يرسل لكل مصلحة صورة مما يتعق بها من تقرير المدير وترسل صورة عن اعمال المراسلين وافكار المديرين فى العوامل التى تنجح بها التبشيريين الافريقيين الى القسيس (جوين) ان القارى اعجب من هذا التصرف الغريب وتداخل الحكومة الانجائيه المصريه السودانيه فى الاحوال الدينيه وتعريضها القسيس (جوين) وبما استبعد القارى هذا الخبر وانا

اؤكدته تاكيداً تاماً وهى وان كانت اسراراً طال عليها الزمن عندى الا انى اعلنها الآن للمسلمين والمسيحيين وعلى الخصوص حضرات اعضاء مؤتمر المسلمين حتى يعلموا انهم مخطئون فى ظنهم ان الحكومة البريطانيه تنشط الدين الاسلامى وتعرقل الدين المسيحى فليهدأ روع المرسلين المسيحيين وليعلموا ان الحكومة البريطانيه وان كانت اكثر الدول المسيحيه تسامحاً فيما يتعلق بالاديان الا انها لا تنسى انها مسيحيه وانه يجب عليها تنشيط الدين المسيحى لا الدين الاسلامى كما تذهبون فى خطبكم .

اقف بقلمى الان عن هذه النقطة على امل ان ارجع الى الموضوع فى فرصة اخرى (وان غدا لناظره قريب) (المويد) عدد ٦٠٩٨

✽ الاسلام فى نيازا الاند ✽

وصل السير الفريد شارب حاكم نيازا الاند الى لنديرا بالاجازة فقال بشأن انتشار الاسلام فى افريقيا .

لما زرت نيازا الاند منذ ٢٠ سنة لم يكن الاسلام موجوداً الا فى بقعة اوبقتين جاءها به بعض العرب ومن ذلك الحين انتشر الاسلام انتشاراً عظيماً خصوصاً فى السنوات العشر الاخيرة وقد امتازت قبيلة (الياوس) بالميل الى الاسلام ونشره واما القبائل المقيمة غربى بحيرة (نيازا) فليس بينهم من لم وقد تقابل البعثة الاسكوتلاندية

الدينية هناك قال القوم الى النصرانية ميلاً عظيماً اما الاسلام فقد كان انتشاره من ساحل افريقيا الشرقى وليس من السودان والفضل الاعظم في نشره لعرب جاءوا من زنجبار وقد تمت هذه النهضة الاسلامية بدون مساعدة وليس فيها شئ من قبيل الدعوة الجامعة وفي جميع بلاد (باو) من بحيرة نيازا الى الساحل الشرقى يوجد في كل قرية تقريباً جامع وامام وليس في هذه النهضة شئ من التعصب او العداء فان جماعة اليساوس يميلون الى الحكومة ولا تزال هذه النهضة حتى الآن خالية من كل اذى على انه مما لا ريب فيه دائماً ان الاسلام معارض للنفوذ الاوربى اما الحكومة فقد جرت على خطاة النزاهة فلم تفضل ديناً على دين آخر ولا خوف من هذا القليل مادامت هذه خطاة الحكومة ولا اظن ان النهضة الاسلامية تنشر الى جنوبى زمبابوى نظراً لقوة النفوذ الاوربى هناك اهـ

(الاتحاد العثمانى) ٥٧٣

— دعوة الاسلام في لاهور —

ذكرت جريدة (بيسه اخبار) الهندية انه قد تشكل مجتمع اسلامى (في لاهور) تدعو الى الدين الاسلامى وقرر ارسال اربعة من ذوى المعرفة باللغات واصول الدعوة ومبادئ الدين الاسلامى الى بلاد اليابان لنشره فيها

وقد قام المجتمع بما يلزم هؤلاء من المصرف واعدوهم ان يهينوا لهم اصدار صحيفة دينية هناك اذا وافقهم الاجوال ونحن نقدم في المستقبل لقرائنا الكرام مساعى هذه الجمعية واحوالها مع الشكر لأعضائها الاشراف سلفاً

بحث مهم جزى في مجلس الدوما

المسلمون في روسيه وسياسة الحكومة

ايها السادة : سألتمكم عن سياسة الحكومة مع المسلمين في لست اجد حاجة للبحث عن سياسة الحكومة العامة بعد خطابات ما قلاقوف وغيره من المبعوثين وانى اعلم ان السكوت والكلام سواء لان الحكومة والنظار لا يسمعون اسماءهم اثناء الامنة ولا سيما للمسلمين ولكنى ارانى مضطراً الى الكلام خشية ان يجعل سكوت المسلمين دليلاً على رضاهم بحالة الفوضى الضاربة اطنابها في كل مكان في ايها السادة انى غير ذا كر لكم الحوادث المؤلمة النازلة بالمسلمين ولا سيما اطفال المدارس وطرد المعلمين وائمة الدين واحدة واحدة ولكنى سأبحث عن سلوك الحكومة هذا السبيل . ايها السادة : ان المسلمين متضررون وواقعون تحت حيف الحالة الحاضرة والاختلال في روسيه وان مسالمتهم وضعفهم وحلمهم كل ذلك جعلهم عرضة لمصائب ورزايا اعظم واكبر (هرج ومرج في المجلس) :

الرئيس : ارجو التزام السكوت والسكون .

(مقصودوف) ان مصيبة المسلمين بالمبشرين هي اعظم ما ينقص حياتهم وقد تتولى الدهشة رفقاءنا اعضاء المجلس لهذه الشكوى ويقولون كيف تستأون من بضع مئات من الرهبان والقسوس وهم لا يرغونكم بالقوة على قبول دعوتهم واتحال دينهم بل ينشرونها بالوعظ والارشاد ولكن لو اقتصر الامر على ذلك لما تضجرونا ولا تدمرنا ولكننا نتضجر ونتأفف لا لدعوة بضع مئين من الرهبان والقسوس ولكن لانهم يرمون الى غاية سياسية من وراء ذلك . فهم لا يكتفون بالدعوة الدينية بل يتفنون من وراء ذلك صبغتاً بالجنسية الروسية . فنحن لا نشكو من وعظهم وارشادهم ولكن من ما رب الحكومة باتخاذهم آلهة لتنفيذ اغراضها منا

لا يحنى عليكم جميعاً ان الحكومة في سياستها للمسلمين منذ نحو عشرين او ثلاثين سنة كانت على خطة « بوييد انوسيجف » وكما كان هذا واعظا كان ايلامنسكى مبشراً . فعملاً بأفكار هؤلاء افقت مدارسنا وضيق على ظهور صحافتنا ثم املنا عقب اعلان المساوات الدينية والمدنية في القرار العالي بان تنجو من وطأة الرهبان واغرائهم الحكومة بنا

ولكن خاب منا هذا الامل لان الحكومة لا تزال تصتقي وتعمل بما يمليه عايتها الرهبان وما تريدان تعامله من احوال المساكين ترجع فيه الى الرهبان . ومما يجدر بالتأمل في مثل هذه الامور التقرير الذي رفعه المسيو « الكسى » ناظر مدرسة الرهبان العليا في قزان الى نظارة الخارجية ولو وقف الامر عند هذا الحد لاضربت عن ذكره . ولكن دائرة الاديان الاجنبية من نظارة الداخلية تهتم به اهتماماً عظيماً :

ومما يستدعي النظر انه قد الفت جمعية غايتها الوقوف على حركة المسلمين والحيلولة بينهم وبين امالهم الملية

وايكم فكر الناظر (الكسى) وملاحظته (ان مسامى روسيه متجهجون سبيل الاتحاد الاسلامي وهم يؤسسون المدارس والجرائد والمجلات ويقبلون على التعليم وبالاختصار فهم دائبون وراء استتارة افكارهم وترقية مداركهم وغاية ذلك الاتحاد الاسلامي) ولا اصل على ما علم لما يذكره ذلك الراهب من انتشار فكرة الجامعة الاسلامية بل ان استتارة الافكار والسنى وراء الترقى لالعلاقة له بذلك كما لا يحنى

ثم ان الاسلام في نظر المسيو (الكسى) عبارة عن الجهاد وسفك الدماء ويزعم ان النابتة الحديثة تستحسن هذا الامر

فاعلموا أيها السادة ان حكمة الاسلام وسيرته تنقضان هذا الزعم وانما غاية الاسلام الترقى والمدنية والتاريخ شاهد على ما قامت به بغداد والاندلس من رفع منار العلم وما يتبعه المسلمون ليس الاتحاد الاسلامي وانما هو الترقى والمدنية واصلاح حالتهم الاجتماعية.. فان كان هذا مما لا يرضى عنه الراهب فذاك امر اخر ...

ثم اذا كان المسلمون ينشئون الجمعيات الخيرية فاقى دخل لهذا بالجامعة الاسلامية ان كل من يظن ان لهذا الراهب الذي قدم تقريره لنظارة الداخلية وقوفا على احوالنا فهو مخطئ لانه يجهل لغتنا وكل ما كتبه عنا مترجم مما كتب بالفرنسية ...

ونظارة الداخلية تبني سياستها نحونا على امثال تلك الكتابات وهي اخذت في وضع خطة جديدة نحو المسلمين وبها تريد تفريق الدين عن القومية فهي لا تهاجم دينهم الاسلامي بل هيئتهم القومية ايها السادة ان الدين والقومية واحد في المسلمين ولا يمكن تفريق احدهما عن الاخر ولم يفرقا منذ عصور وفي موقفي هذا قد اعلنا واعلن رفقاؤنا مراراً وتكراراً ان مسلمي روسيه انما هم شعب مسلم اي انهم ليسوا روسيين مسلمين فهم امه يجدر بها ان تعيش كامة وقد قلت ذلك ولا ازال اعيدده حتى يلجم لسانى

ويكم فى ...

وسنحافظ على قوميتنا نحافظه لانخرج بها عن دائرة الاخلاص لتابعيتنا فسنحافظ على لغتنا القومية وسندأب على ترقية شأنها ورفع ادائها شان كل الامم

وانى اصرح للحكومة بان كل ما يضره في سبيلنا من العقاب والموانع وما يعدونه من التدابير سيكون عميقا ، لاننا نعد المعارضة لقوميتنا تصد لدينا وعلى ذلك فلا الحكومة ولا دائرة المذاهب الاجنبية تقدر ان تفصل ديننا عن قوميتنا وان تضعف احدهما وتحمده الاثنى .

فنحن سنعيش اولاً كمسلمين وثانياً كشعب بمقومات خاصة في روسيه وانى واثق اننا سنقاوم التدابير الجديدة التى تعدها دائرة المذاهب الاجنبية ضدنا بنفس الروح التى اظهرناها في مقاومة « ايوان غروزنى » الذى حاول تنصيرنا بالسيف

ايها السادة : اننى اختتم كلامى بان اعلن باننا نحن مسلمي روسيه سنعيش كشعب حري في روسيه الحرة (تصفيق في الجناح الايسر) (المنار الاغر)



باب الفاسقيات

— دفع الشكوك عن تحرك الارض —

سؤال

وردنا هذا السؤال من احد افاضل طهران عاصمة ايران
وكان باللغة الفارسية فترجمناه الى العربية : وهاك خلاصته
ان اتباع الحكيم (بطليموس) يتدلون على امتناع تحرك
الارض بان الارض لوجاز عليها التحرك لكانت الحركة اما حول
مركزها مستديرة او الى جهة من الفضاء مستقيماً فقط وكل الفرضين
باطل اما التحرك مستقيماً الى جهة من الفضاء فلاستلزامه البعد
عن اجرام كانت خلفها والقرب من اجرام كانت امامها ..
والارض لم تزل ولا تزال متساوية البعد عما في جهاتها الست فلا
تقرب من جهة ولا تبعد عنها ابداً ..

واما الحركة المستديرة حول مركزها فمستلزم لتضاد
المبدئين في الجسم الواحد وهو باطل قطعاً

(وهاك شرح تضاد المبدئين)

ان الجسم لا يخلو امره فاما ان يكون فيه مبدء ميل مستقيم
اي مسبب الحركة المستقيمة كالخجر والدخان وسائر العنصریات
فانها حائزة لمبدء الميل المستقيم فقط اما صعودا او نزولا فلا يتحركان

بذاتها على استدارة

واما ان يكون الجسم ذا مبدء ميل مستدير (اي سبب الحركة
المستديرة) كالفلك وما فيه فانه لا يجوز عليه في ذاته الا التحرك
الدوري ..

وبعد ذلك نقول ان الارض (كما ثبت لنا بالحس والاتفاق) فيه
مبدء ميل مستقيم لان اجزائه كالخجر والدخان يتحركان باستقامة فالحال
اعني مجموع كرة الارض ايضا غير منفكة عن حكم جزئها فلا يجوز مع
ذلك ان تتحرك دورياً الا بعد فرض اجتماع مبدئين متضادين فيه وهما
مبدء التحرك الدوري ومبدء التحرك الطولي وهو غير جائز باطلان
اجتماع المتضادين بالضرورة وهذا البرهان الجلي اقوى مانع
لفهم الحكيم من تجويزه التحرك على الارض ولا تزال في عجب منكم
الا ان ترون ما لا ترون (طهران) (على المازندراني)

(الجواب)

لم تزل الحقايق العلمية بين اعلام الدهر واقعة تحت البحث
والفحص تتناوشها الالسن والاقلام ونتائج الافهام بالنقص والابرار
فلا تعجبوا ابداً مني ولا من غيري اذا سمعتم منه رأياً غريباً
او اصراراً على امر تزعمونه باطلاً اذ مقادير الافهام لم تزل متفاوتة
والخزونات الفكرية لا تزال مختلفة بين العالمين

وقد ذهب قبلي كثير ممن كان اذكي مني واذاكي فهماً واعلم
الى امور واضحة البطلان في عصرهم ثم استبان للورى صوابهم
ورشدهم

(فلنعد الى البحث)

وعندى فيما تفضلتم على بتقريره انظار عديدة قد تكون
تصالح للجواب عنه (منها) ان برهانكم المذكور مبنى على مقدمات
غير مسلجة عندنا فتفضلوا علينا بايضاحها واثباتها قبل الكل حتى
يجوز لنا تصديق ما ذهبتم اليه مثل قولكم ان الجسم لا يخلو امره الخ
فان الجسم عندنا يجوز خلوه في ذاته عن مبدء كل حركة اذا كان
ساكناً كما يجوز ان يتحرك لاعلى استقامة ولاعلى استدباره كالتحرك
الهلياجي او غيره من انحاء التحرك .

وليت شمرى ماذا تقولون في مركز الارض وفي نقطتي قطب الفلك
وفي الكواكب بانفسها على مبانيكم فانها امور متقدمة دون استحالة
تحركها ابدأ فضلاً عن كيفية الحركة .

ومثل ما ذكرتم في بطلان تحرك الارض الى جهة من الفضاء
(بان الارض لم تزل ولا تزال متساوية البعد عما في جهاتها) فان
هذا ما قد انكشف بطلانه في هذا العصر بالبراهين والحس
المساح بالادوات الكاملة فيدركون اختلاف منظر الشمس وغيرها

صيفاً وشتاء وهم في موضع غير متغير وضبطوا الكواكب التي تبعد
عنا والكواكب التي تقرب اليها على صفة لا يجوز حملها الا على ابتعاد
الارض عنها او اقترابها اليها حال مسيرها بضميمة النظام الشمسي
في الفضاء الماهول . حول المركز المجهول

ماذية

ومثل انكم تفرضون التحرك المستقيم في اجزاء الارض كالحجر
والدخان .. ثم تجرون هذا الحكم على الكرة الحاوية لاجزاء كذلك
فاي ملازمة انعقدت بين الكل واجزائه في جميع الاحكام سيما الاجزاء
التي لا تجد لها شأناً قوامياً في الهيئة الاجتماعية .. وكم خالف الكل
جزئه في الحكم والخاصية .

ومثل ما مثلتم بالفلك وما فيه ابيان ما فيه مبدء التحرك الدوري فان
ما في الفلك عندكم لا يجوز عليه التحرك بذاته وانما يتحرك بواسطة
الفلك الذي هو مركز في ثخنه فالاجرام الفلكية عند القدماء لا فيها
مبدء تحرك دوري ولا مبدءاً تحرك استقامي :

واما اصل الفلك فالذي يرى تحرك الارض لا يعتقد بانه جنم مخين
كروى كذا وكذا كما فيسره به بطليموس :

بل يعتقد ان الفلك نفس مدار الكواكب في الفضاء وطريقه
الذي يسير فيه مستمرا وفقاً لبعض الاقدمين وجيهود المتأخرين
وعامة المحدثين واللغويين كما شرحنا القول فيه في غرة المسئلة الاولى

من كتاب (الهيئة والاسلام)

نظرة تحقيقية في ابطال البرهان

وهي ان الجسم عندنا في حد ذاته خال عن كل مبدء عرضي وان الحركة امر عرضي طارئ عليه . بعد توجه سببها اليه واما الجسم بنفسه فلا يقتضي الحركة ولا السكون الذي هو عدم الحركة :

ولو كان في ذاته مقتضيا للحركة لما جاز سكونه ولو كان يقتضي السكون لما جاز عليه الحركة فليست الحركة ولا عدمها المعبر عنه بالسكون بالنسبة الى ذات الجسم الا كالوجود والعدم بالنسبة الى الماهية الممكنة فكما ان الممكن لا يقتضي بذاته وجوداً لنفسه ولا عدماً . بل يتبع السبب الاجنبي عنه .

كذلك الجسم في ذاته لا يقتضي حركة لنفسه ولا سكوناً . بل يتبع السبب الاجنبي عنه . فاذا اقترن به ما يقتضي الحركة تحرك او مقتضى السكون سكن ولا يكون قط في جوهره وذاته مبدء اصل التحرك فضلاً عن مبدء نوع خاص من التحرك حتى تقولون ان الارض في ذاتها مبدء الحركة المستقيمة .

وعلى هذا التحقيق يكون الجسم عرضة لاسباب السكون فان عرض عليه ما يوجب الحركة الطولية تحرك طولاً صعوداً كانزولاً او العرضية تحرك عرضاً او الدورية تحرك دورياً انتقالياً او محورياً وان عرض

عليه المانع عن ذلك سكن .

ولا يغرنك دوام تحرك الحجر بنفسه الى الارض ودوام تحرك الدخان بنفسه الى الهواء فان ذلك ليس ناشئاً عن مبدء ثابت في ذات الحجر او الدخان . وانما اقترن بهما سبب خارجي اجنبي لا يتفك عنهما مادام قريبين عن كرتنا الارضية .

واما اذا ابتعدا عنها الى خارج مستقر ارضا زال عنهما التحرك الطولي وتغير وهذا مقام يستجلب دقة النظر ﴿ واقول ثانية ﴾

ان الحركة في نفسها عرض امتدادى تدريجي بسيط قابل لان ينقسم الى صور كالمستقيمة والمستديرة والبيضية والاهلياجية والمربعة وصورة الحية وغيرها

وهنالك الحركات في الامور التدريجية كمنزلة الخطوط في الامور الثابتة فان الخط عرضي امتدادى ساكن بسيط قابل لان ينقسم الى اشكال مثل الخط المستقيم والمستدير والاهلياجي والبيضي والمربع وغيرها .

فالحركة بنفسها كالخط بنفسه امر بسيط لا مباينة بين مستقيمة ومستديرة الا في الصورة دون الحقيقة

فاذا تصورنا فرضاً للارض مبدءاً تحرك فغاية ما يقتضى ذلك السبب الداخلى انما هو تحرك الارض والتحرك عرض بسيط

قابل الاشكال والصور بالعوارض الخارجية . فلا يتكفى السبب الداخلي صورة الحركة . نحو خاض لا غيره ويضمن معارضة العوارض الاجنبية .

وعند ذلك لا تنافي بين تجويز الحركة المستديرة على الارض وبين القول بوجود مبدء التحرك في نفس كرة الارض

لكن ذلك المبدء غير مقيد بالتحرك الدوري او غيره بل هو باق على اطلاقه المناسب مع الفردين (تدبر المعنى جيداً)

﴿ واقول ثالثة ﴾

(مع تسليم هذا البرهان بتمام مبادئه المتخذة)

انا فرضنا ان الارض في ذاتها وجوهرها مبدء ميل مستقيم كالحجر والدخان ومع ذلك لامتناعات بين هذا الاعتقاد وبين الاعتقاد بتحريك الارض مستديراً على مركزها (بيان عدم التنافي)

﴿ انظر دقيقاً فيما اقول ﴾

لا ريب ان الشيء وان اقتضى بذاته وطبيعته حالة خاصة به : ولكن مع ذلك قد تلجئه الاسباب الخارجية الى اظهار حالة مضادة لحالتها الذاتية فيقولون عندئذ ان الماء مظهر البرودة طبعاً وقد يكون مظهر الحرارة قسراً اذا غلب النار .. فلم لا يجوز ان تقتضى الارض بذاتها الحركة الاستقامية طبعاً : وتقتضى الحركة الدورية قسراً .

بقوة اجنبية كما ان الحجر المرمى الى فوق او الحجر الذي حطه السيل من علو يتدحرج ويدور على نفسه مع انه ذو مبدء الميل المستقيم بل هو اظهر افراد هذا المفهوم وقد حكمتهم على كرة الارض بانها ذات مبدء الميل المستقيم فقط بواسطة مشاهدة ذلك في الحجر قط فمثل هذا الحجر نراه قد يتحرك مستقيماً وقد يتحرك في كفة مستديراً .

غاية الامر : انك تنسب الاول الى طبع الحجر والثاني الى القاسر والسبب الاجنبي فما يضررك لو قلت مثل ذلك في كرة الارض وانها من طبيعتها لا تقتضى الا التحرك الاستقامي ولكنها متحركة فعلاً على نحو الاستدارة بقاسر خارجي ومبدء تحريك اجنبي : فلا ترتفع الكف عن برهانك ولا تنكر دورة الارض : وبشرارك في الموافقة ان القائلين الى تحرك الارض لم يدركوا حتى الان مبدء تحريك الارض وانه سبب فيها داخلي او عارض خارجي وفيما ذكرت كفاية لذوى البصيرة والتفكير (والسلام على من اتبع الهدى)

[عقود الجواهر]

« في تراجم من لهم » تاليفاً فاكثراً ،

اهدانا حضرة الفاضل صديقنا الكامل (جميل بك) افندي العظم محاسب المعارف في بيروت الجزء الاول من هذا السفر الجليل

الفاقد للجميل . فزادتنا مطالعته اعترافاً بمهارة مؤلفه في التواريخ الشرقية وسعة باعه . وكثرة اطلاعه . وقوة يراعه . وقد احاط الكتاب مع ان صحائفه ٣٤٠ بترجمة ٤٠ رجلاً من مشاهير المؤلفين من جميع طبقات القدماء والمتأخرين . واسماء مؤلفاتهم تماماً على ترتيب احرف الهجاء وفي طليعة كل ترجمة يذكر اسم المؤلف ونبدأ من صفاته ومعرفة

طبع في المطبعة الاهلية ببيروت في قطع مجلة (العلم) على ورق جيد طبعاً لطيفاً فبحث على اقتنائه كل كامل وسيتلوه الجزء الثاني في الطبع وفي فاتحته ترجمة الفيلسوف الشهير (نصير الدين محمد) الطوسي (ض)

وقد قام حضرة المؤمى اليه بخدمة عظيمة تمنى ان يساعده عليها كل قادر

وهي استدراك ما فات عن (كشف الغنون) من اسماء الكتب والفنون

(مناظرة الحاتمي والمتني)

رواية عربية ادبية اخلاقية لطيفة اتخينا منها بعض كلمات ارسطو في هذا العدد

قامت بمصارف طبعتها (مطبعة الآداب) ببغداد على ورق

وقطع مجلة (العلم)

نمن النسخة غرث واحد تطلب منها ومنا ومن ادارة (مصباح الشرق) الازهر

• الحاجيات والكماليات •

خطبة بليغة للدكتور كامل سايان افندي الحوري في نادي الحرية بحمص تتضمن اصلاح الزراعة والصناعة والاخلاق والتعاليم تطلب من مطبعة التوفيق ببيروت

• مجلة (المقتبس) الغراء •

نقدم التهنئة والتبريك الى عموم قرائها الكرام والى فضيلة منشيها وناشر ثنائها صديقنا الشهم الفاضل والحر الكامل حضرة محمد افندي كرد على كثر الله فينا امثاله . فانها قد دخلت في دورها الخامس غير مفارقة لمهجعها القويم من استيفاء الكلام في موضوع سير العلم والتاريخ والاجتماع وغرائب الغرب وتربية الاخلاق وتنمية اللغة العربية في حجم ٨٠ صفحة في غرة كل شهر عربي فنرغب قرائنا الكرام الى اقتناء فوائدها الجمه وبذل اشتراكها في دمشق الشام ٢ ريال مجيدي ونصف وفي الخارج (١٣ فرنكاً)

(جريدة (المقتبس) الزاهره)

لحضرة المؤمى اليه صاحب مجلة المقتبس الغراء صدر في دمشق

يومياً بحجم كبير تحوى المقالات البليغة والاخبار النافعة في مباحث
السياسة والتجارة وما فيه ترقى الوطن وتقدم ابناءه
فقد قدم التهاني الى حضرته لتموها في عقدها الثانى وتداولها
بافخر حلة ولم يزل يدل اشترى كها ليرة عثمانيه تنمى لها الدوام
والانتشار فلتسحي المقتبس وليعش صاحبها الحر الشهير
تنوير الافكار

برز (والله الحمد) من افق مطابع بغداد ثانى مجلة عربية
شهرية دينية ادبية سياسية يقوم بتحريرها نخبة من الكتاب الفضلاء
خدمة للدين والوطن وتنويراً للافكار والفطن ورئيس تحريرها
حضرة الفاضل عبد الله افندى الاعظمى ومديرها حضرة نعمان
افندى الاعظمى وصاحب الامتياز حضرة السيد عبد المهادى
الاعظمى .

فتمنى لهم ولأولاد الذوات المحترمة ظهور مجلتهم ونشكر حسن
خدمتهم ونرجو لهم الفوز والتجاح ولصحيفتهم الرواج والانتشار
سيما وبدلها زهيد جداً بالنسبة لفوائدها الكثيرة حيث ان
الثن السنوى اشترى كها (مجيدى واحد) في بغداد و ٢٥ غرش
في غيرها و ١٠ فرنكات في الخارج وصحافتها ٤٠ في كل شهر بحجم
كحجم مجلة العلم

زهور

تقدم رسوم الود الخالص في تهنئة قراء هذه الجريدة الزاهرة وتبريكهم
لاجل تجدد سنتها غير مغيرة لسنتها ونبارك بالاختصاص فضيلة منشى قسمها
العربى حضرة الاديب الفاضل الحر الكامل (رشيد الدين) افندى
الصفار زاده : زاده الله (س) علماً وتوفيقاً وبالحرى انتمنى بنى
دار السلام بحر غيور مثلهما شاهدنا من حرصه على تهذيب الامه
وترويج سوق العلم ورفع الخرافات والبدع من بينهم ... ومن تحرى
هذه الجريدة الاسبوعية وما تحويه من غرر المقالات العلميه والادبيه
والسياسيه باللغتين العربيه والتركيه اذعن بخفة بدل اشترى كها
السنوى الذى هو في بغداد (٤٠ غرشاً) وفي غيرها من البلاد
العثمانية (٥٠ غرشاً) وفي الخارج (١٦ فرنكا) تنمى رواجها
ونجاحها

مذكرات في ادبيات اللغة العربيه

لحضرة العلامة الفاضل الكاتب الكامل الشيخ طنطاوى
الجوهري صاحب المؤلفات الجمه في الموضوعات الدينيه والادبيه
على الطراز المرغوب في هذا العصر

اهدى سيادته هذا السفر الجليل الينا فالقينا بعد شرح النظر
في رياضه الناظره كتاباً مهنذا نافعاً قد جمع الرايق والرقيق من اشعار

العرب . والكلمات والخطب .

ومن ذلك تقسيمه النظم في مفتحه على عشرين قسمًا الغزل والوصف والفخر والحماسة والمدح والشكر والذم والأدب والثناء والزهد والعتاب والاعتذار والوعيد والتحذير والاعتراف والمسالحة والزهرات والحكم (السير والناس والوصف والسؤال والجواب والمجون وذكر لكل منها اشعاراً لطيفة

والكتاب نفيس المفزى جيد الطبع والورق يحوى ١٢٢ صحيفة كبيرة يطلب في مصر من مؤلفه أو من ناشره خليل افندي صادق صاحب مجلة مسامرات الشعب بقيمة زهيدة بالنظر الى ما حواه الكتاب كلها بلغت وسوف ترى تقريراً بقيته كتيبه المفيدة

— مجلس —

اسم جريدة رسمية فارسية كبيرة مصوره تصدر في الاسبوع ثلث مرات موقتا بصفحات ذوات اعمدة خمس على الورق الكبير تنشر فيها جميع مذاكرات مجلس نواب ايران وجميع اخبار بلادها الداخلة والاخبار المهمة الاجنبية والاخبار العلمية والاعلانات المهمة فمن شاء الاطلاع على اخبار دولة ايران تفصيلا عن اصح طرقها او على ما يدور في مجالسهم النيابي من المحاورات والاختيارات

او على اهم اخبار العالم واصحها فليشارك في هذه الجريدة الفريدة (فكل الصيد في جوف الفرا)

وبدل اشراك هذه الجريدة سنويا خارج ايران (٣٠ فرنكا) وهو زهيد بالنظر الى ما تحويه

دخلت هذه الجريدة المعتبرة النافعة : من منتصف شعبان في سنتها الرابعة : حيث انها تأسست في سنة ١٣٢٤ عام افتتاح المجلس النيابي وسراية روح الدستور في هيكل ملك الفرس وقد تزينت اول صفحة من اول اعداد هذه الجريدة لسنتها الرابعة بتمثال فاقد المثال من جلالة حضرة السلطان الاعظم احمد شاه القاجار الملك الدستوري في ايران بارك الله س لهم به وله بهم ولنا بالجميع ورزقها النجاح التام والاقبال والدوام: ونحن نقدم التهانى والتبريك لقراء هذه الجريدة الفريدة وبالاخص لحضرة منشيها ونائبها لثانيها الفاضل الكامل الشيخ يحيى الكاشاني ولجناب صاحب امتيازها الفاضل الاكمل الامثل عماد الاحرار المخلصين حضرة السيد محمد صادق ابن حجة الاسلام دعامة الدستور في ايران ابن عمنا الاجل حضرة السيد محمد الطباطبائي دام ظله العالى؟ وعنوان طلب هذه الجريدة هكذا ... طهران ... في ايران ... خيابان ناصريه ... (جريدة مجلس)

(باب المأثور والمثبور)

انتخبنا من رسالة مناظرة الحاتمي والمتبي كلمات تجلب كل خير
لمن يجعلها نصب عينيه وقد نسبها مؤلف الرسالة الى معلم الفلاسفة
واساس الحكمه ارسطاطاليس الشهير وهي ١٤ كلة - ١ - علل
الاقهرام . اشد من علل الاجسام (٢) . الديننا تطعم اولادها وتاكل
مولودها (٣) بعدما نظر الى غلام حسن فاستنطقه فلم يجد لديه
علما فقال نعم البيت لو كان فيه ساكن (٤) على قدر الهمم
تكون الهموم (٥) اقرب القرب مودة القلوب وان تباعدت الاجسام
وابعد البعد تنافرها وان تدانت (٦) اذا كان البناء على غير اساس
كان الفساد اليه اقرب من الصلاح (٧) من لم يرفع نفسه عن قدر
الجاهل رفع الجاهل قدره عليه (٨) بالغريرة تتماق الاداب لا بتقادم
السن (٩) ايس من الحزم قتل النفوس في طلب الشهوات بل في نيل
الدرجات (١٠) خوف وقوع المكروه قبل تنهاى المده جور في الطبع
الآخر افراط المتوقى اول مورد الخوف (١٢) لا غناء لمن ملكه
الطمع واستولت عليه الاماني (١٣) اعجز المعجزه من قدر ان يزيل
المعجز عن نفسه فلم يفعل (١٤) تخليد الذكر في الكتب عمر لا ينفد
وهو في كل يوم جديد.

والعلم

انا نعترف بكمال المعجز عن تقدير ائمان هذه الدرر الفرر وعن

شكر هذا الفيلسوف العظيم ومساغيه الجميله في تمهيد سبيل العلم
في العالم ونكتفي بتلاوة قوله س ومن يؤت الحكمه فقد اوتى خيرا
كثيرا

﴿ الانسانيه ﴾

مجلة عربية نصف شهرية علمية ادبية اخلاقية اجتماعية عمرانية
في (١٢)

حملها الينا يريد هذا الاسبوع وهي تختار بمقالاتها الزاهية
المفيدة : ومباحثها العلمية المتضمنة الافكار الجديدة : (منها)
في التعصب وكونه طبيعيا ومضاره ومنافعه و (منها) مقتضيات
الانسانية وانها مجموعة في قوله (ص) (لا يؤمن احدكم حتى
يحب لاخيه ما يحب لنفسه) و (منها) تحقيق حالة اليقظة وحالة
النوم والرؤيا على رأى المتأخرين و (منها) تحقيق في النفس
وتجربتها على رأى القدماء وصفاتها الكاملة و من
المطالب النافعة فمنى حضرة منشيا الفاضل حسن افدى الرزق
ونحث القراء على اقتنائها سيما وثمنها السنوى زهيد جداً (٢٥ ضرسا)
في بلادنا وثمانية فرنكات في الخارج وصفحات كل عدد منها ٣٢
فخرجوا نجاحها

(سؤال)

من هو مصنف كتاب (الانوار المضية : في الحكمة الشرعية)
 وهل رايتموه مطبوعاً او مخطوطاً اولاً وكيف وجدتموه في بابہ ترجوا
 من جنابكم الجواب (مدراس)

(على جواد النقوى)

[الجواب]

ان كتاب (الانوار المضية في الحكمة الشرعية) كتاب جليل
 عديم النظير : قدرتب فيه القرآن المجيد على ترتيب العلوم من
 اصول العقائد الى فروع الدين والفقه وبقية الفنون التى تكلم فيه
 القرآن على الترتيب ويفسر الايات كذلك : ولم اجد على اسلوبه
 حتى الآن . تفسيراً ولا قرآناً :

وقد حظيت بمشاهدة هذا السفر النفيس بمكتبة شيخنا المحدث
 النورى (ض)

وكانت النسخة جيدة الخط والورق مذهبا تاريخ كتابتها سنة
 ٧٧٧ هجرية في يوم الاحد ١٧ جمادى الاول

وقد ذكر المؤلف اسمه ونسبه في واسط هذا الكتاب هكذا
 السيد على بن عبدالكريم بن على بن محمد بن على بن عبدالحميد بن
 عبدالله بن اسامة بن احمد بن على بن محمد بن عمر بن يحيى بن

الحسين بن احمد بن عمر بن يحيى بن الحسين ذى الدمعة ابن زيد
 الشهيد بن على السجاد (ع) بن الحسين الشهيد (ع) بن على
 (ع) بن ابيطالب ...

ويظهر من هذا الكتاب ان هذا السيد من اجلة علماء الشيعة
 وانه من مشايخ الشيخ احمد بن فهد الحلى الشهير وانه كان قاطن
 النجف الغربى الاشرف .. ولم ار فى الكتب الرجاليه ترجمة لهذا
 الفاضل قط : قالامل ان تقعوا منا بما سطر :

(المكاتب فى البلاد المقدسه)

ان البلاد المقدسه التى يؤم زيارتها المسلمون من كل فج عميق
 ومرمى سحيق فى كل عام وجيل ومن كل صنف وقيل وان كان
 اهتمام البعض منهم الى البعض منها اكثر .. انما هى اربعة (مكة
 المكرمة) بالحجاز وفيها بيت الله الحرام والكعبة المعظمة التى يتوجه
 كل مسلم اليه فى صلاته وقربانه فى كل مكان يكون

ثم (المدينة المنوره) بالحجاز وفيها قبر النبي (ص) وقبور
 كثير من خلفائه الراشدين وذريته الطيبين سلام الله عليهم اجمعين
 ثم مدينة (النجف الاشرف) فى العراق وفيها قبر وصى النبي
 (ص) واحد خلفائه الطاهرين عليهم السلام (على ابن ابيطالب) (ع)
 ثم مدينة (كربلا المعلى) فى العراق ايضا وفيها قبر سبط النبي

(ص) الامام سيد الشهداء (حسين ابن علي ابن ابي طالب (ع)
وهذه المدن الاربع يعمدها المسلمون بلاداً مقدسة (اى
شريفة التربة عظيمه الرتبة) ويقصدها في كل عام مئات الالوف
من المسلمين لاجل زيارة مشاهدتها المقدسه وطلب الخير والبركة
والغفران من الله تعالى في تلك الاماكن الشريفه فقط حيث يعتقدون
سرعة حصول ما يرجي ويدعى بها من الله (س) وان العلماء
والروحانيين ورجال الدين من المسلمين وهذه المدن الاربع اكثر
من غيرها في الاغلب بالنظر الى استعداد المدينه

وان العلوم الشرعيه اكثر فيها طابا ورواجا وان احوال هذه
هذه البلاد ورجالها تعد في الاغلب بين عامة القايدين اليها وغيرهم
قدوة متبعة و (پروغراماً) يعمل به ومنوالاً ينسج عليه لما
طبع العموم عليه من الاقتداء ببناء هذه البلاد ولا سيما ابناء الشيعة
بالنسبة الى مدينتى كربلا والنجف

حيث يعتقدون ان مجارى الامور الشرعيه والتربية الدينيه بيد
اعلامهما الروحانيين وهم لا يأمرون الا بما امر الدين به

(المقصد المهم مما ذكرته)

كلنا نعلم ما عليه بلادنا المقدسه من الاهمية الكبرى والحاجة
العظمى الى تاسيس مباني الرقى وغرس بذور العلم واصول التقدم

فيها مادياً وادبياً

فانها قواعد البلاد الاسلاميه ومصادر قواد الامه ومنابع الاحكام
ومراجع الانام ومراكز مجد السلف والخلف ومحال الرحال
ومعاقدا لآمال سائر البلك الحرام (مكة) ام القرى وعاصمة الاسلام
والجميع العام في كل عام . وهم منها واليها فينبغي الاسف والالهم
بل الموت غيرة وحزناً على هذه المراكن المقدسه لورأيانها فاقدة
الترقى متأخرة عما دونها صورياً ومعنوياً : مادياً وادبياً : فان
جرائم الجهالة وريح البطالة تنتشر وتتفشى منها بسرعة عجيبة الى
البلاد الاسلاميه طرا جرياً على ناموس الاقتداء والتقليد كما يتسرى
الخير والعلم منها الى سائر البلاد بسرعة

فاذا غرس المصلحون في مراكننا المقدسه بذوراً صالحة واصولا
صحيحة فبشرهم بحجى ثمارها الطيبة الشهيديه من كل مدينة وقرية
باسرع ما تنحاله من الوقت

واذا اسس القادرون منا ورجال ملتنا في تلك المراكن مباني
الكمال والعلم وشادوا المكاتب والمدارس : واحيوا بالعلوم الحديثه
ربوعها الدوارس تقدمت البلاد كلها اقتداءً بها واتقت باهلها
من خضيض الذلة الى ذروة الشرف وزهت اراضى القلوب بأثمار
الصنایع وازهار المعارف واشجار العلوم وفرتنا بالسبق عند مبارات
الامم الزاقيه

سؤال

ان اسم سلمان الفارسي (ض) صاحب النبي (ص) اشتهر بالاسماء العربية منها بالفارسية المحضة فهل كان له اسم غيره فبدلوه نرجو التفضل بالجواب
بحرين : مستفهم

الجواب

اني تفحصت عن ذلك كثيراً حتى ظفرت على كتابة قديمة على نسخة كتاب تفسير عتيق جنداً وكانت الكتابة بخط الحافظ ابي المؤيد ابراهيم بن ابي العلا عبد الله بن ابي المعالي فتح الله بن ابي الفضائل عبد الملك الواعظ سنة ٩١٠ هجرية تتضمن اشتراء النبي (ص) اياه من عثمان بن اشل اليهودي ثم عتقه وكتابة على (ع) صك العتق وشهادة الصحابة (ض) عليه وكان في ذلك ان سلمان اسمه الاصلى ماهيه بن بدخشان بن آذر من اولاد منوچهر ملك الفرس واصله من اصفهان من قرية يقال لها (جيان) جرى بين يديه امر يستحق القتل عليه ففر من المعجم الى نواحي الشام وتنصر بعد المجوسية ولم يزل ينتقل من دير الى دير حتى استعبده عثمان بن الاشهل ثم اسلم على يد النبي ص فاشتراه النبي ص منه وعتقه ولم يزل يرتقى بين الصحابة درجات اتقى والكمال

والخاصة باهل بيت الرسالة حتى قال ص فيه (سلمان منا اهل البيت) وكفاه ذلك فخراً .

احصائيات متفرقة

بلغ مقدار الذهب المستخرج من الارض في العام الماضي نحو ٩٠ مايون جنيه .

عدد الجنس الزنجي في العالم نحو ٢٠٠ مايون نفساً

عدد الجنس المغولي في اسيا ٥٠٠ مايون نفساً

الصيني يعمل ١٥٠ يوماً في السنة والهندي يعمل ٢٢٠ يوماً

في السنة والزنجي يعمل ٢٨٠ يوماً في السنة

احصى جديداً سكان مدينة (حلب) التهباء فكان ١١٩٨١١

والمسلمون منهم ٨٣٠٢٧٩ والبقية اسرأيليون ومذاهب مسيحية مختلفة

واحصى ايضاً رسمياً نفوس ولاية (موصل) المذكور المحررين

فبلغت ١٦٦٠٦١٧ مسلماً و ١٠٠٠٣٩٠ كلدانياً و ٦٠٨١١ يهودياً

و ٣٣٨٠٠ كاثوليكياً و ٢٦١٩٠ سرياناً و ١٤٠٠٠ پروتستانتياً و ٩٣٠ ارمنياً

و ٢٢٠ رومياً والجملة ١٨٨٩٩١ نسمة غير الاناث وغير من لم يحرر

واحصى جديداً سكان نيويورك [اعظم مدينة في اميركا]

فكانوا ١٨٨٣٠٧٦٦ نفساً فزادوا ١٠٣٢٩٠٦٨١ في عشر سنوات

﴿ احصاء ابناء الطريقة الكاثوليكية في اوربا ﴾

بلجكة	كاثوليك	رهبان	النسبة الى
٧٠٢٧٦٠٤٦١	٣٧٠٩٠٦	٥٢	
٣٩٠٢٥٢٠٦٢٨	١٥٩٠٦٢٨	٤٧	
٢٠١٣٠٠٠٠٠	٦٠٤٤٨	٣٠	
٢٢٠٦٠٩٠٦٤٤	٦٤٠١٧٤	٢٩	
٣٠٣٠٨٠٦٦١	٩٠١٩٠	٢٧	
٧٤٠٥٧٧٠٣٩٤	٢٧٧٠٣٤٦		مجموع

﴿ زيادة الكاثوليك في الولايات المتحدة ﴾

روت جريدة [البشير] انهم زادوا سنة ١٩١٠ م عن سنتهم السابقة ١١١٠٥٧٦ وزاد عدد كهنتهم ٤٥٥ وزادت كنياسهم ٣٦٦ وهو لعمري نجاح عظيم ينبغي ان يعتبر غيرهم من ذلك كثيراً

ضحايا الطيران

قرأنا في جريدة الهدى اننى تصدر في نيويورك هذه الحادثة بلغ من ولع الناس بالطيران في هذه الايام انهم باتوا يقيمون السباقات الهوائية في اوربا وامريكا واعظم من ذلك ان النساء رغبين في الطيران رغبتهن في اعظم شيء يدعو الى سرورهن

حدث بالامس سباق في الطيران في ديمس من اعمال فرنسا وكان بين الطائرين الباروتس دى لاروش التى نالت شهرة بعيدة في الملاحة الجوية وصارت تعرف بانها من قادة المناطيد الهوائية .

وقد كانت انبارونه المذكورة قاصدة ان تجتاز مسافة بعيدة في الفضاء وبينما كانت تحاول اتقاء اصطدام بمنطاد اخر تشبعت اعصابها وانقلب منطادها بطناً لظهر فهوت من علو مائتين واربعين قدماً الى الحضيض فاندخ رأسها وانكسرت احدى يديها ورجليها فنقلت الى المستشفى حيث تضمنت جرحها وزال الخطر عنها .

ومما يقال عن هذه المرأة التى هى من بنات البيوتات الكريمة الفرنسية انها اول امرأة فرنساوية انصرفت الى فن الطيران ونالت شهرة بعيدة في عالم الملاحة الجوية

ومن ابناء (الغاشكين) في روسيا ان المنطاد اربسلوه هوى في اثناء طيرانه من علو الف قدم فقتل من فيه وهم اوسكار اربسلوه الهوائى الالماني المشهور الذى ربح الجائزة في سباق سانت لريس عام ١٩٠٧ . واربعه رفقاء له ومما يقال عن هذا المنطاد ان طوله مائة وستة وسبعون قدماً وعرضه ثلاثة وثلاثون وان القوة المحركة فيه تساوى قوة مائة وخمسة وعشرين حصاناً وتجعل المنطاد يجتاز ثمانية وعشرين ميلاً ونصف الميل في الساعة وقد ابتاعت نظارة الحربية الالمانية مؤخراً منطاداً من شكله

— تخفيف قيمة مجلة العلم —

او

— شكر الحكومة العثمانية —

نحن قد اعلنا في اول اعداد هذه السنة ان بدل اشتراك مجلة العلم ٢٥ غرش في بلادنا العثمانية والارانية وكان قصدنا تسهيل الاقتناء الموجب لانتشار العلم في وطننا الاسلامي : ولكن اجرة البريد لما كانت كثيرة توجب خسارة ادارة العلم كثيراً عدلنا في بقية الاعداد الى جعل البدل في جميع البلاد ٣٠ غرشاً عدا ولاية بغداد .

ثم ان الدولة العلية العثمانية دام ظلها الظليل انعمت على الملة نعمة عظيمة تستوجب ارتقاء صحفها غداً وعدة واستنارة افاقها بانتشارها وسهولة اقتناء الوطنيين مطبوعاتها المهدية لانفوس

وتلك النعمة تخفيف اجرة البريد الى خمس ما كانت عليه وانما والله منحة يقصر البيان والبيان عن اداء شكرها : فتزلفنا نحن ايضاً للوطنيين في القيمة السنوية الى ما كانت عليه اولاً ٢٥ غرشاً فانه متى ما زال المانع عاد المجنوع : ونرجو من سائر اصحاب الصحف ان يراعوا ما راعته الحكومة في هذا التخفيف المدهش .

بغداد طبعت في مطبعة الاداب [منشأ] هبة الدين الشيرستاني

فهرست مطالب

العدد السابع من المجلد الاول من مجلة العلم

فوائد الاحكام الاسلاميه	٢٤١
محاربة الغربيين مع الجمور	٢٤٦
انتشار الاسلام في افريقيا بقلم سائح افريقي	٢٤٨
الاسلام في بيازالاند	٢٥٦
دعوة الاسلام في لاهور	٢٥٧
بحث مهم جرى في مجلس الدوما	٢٥٨
دفع الشكوك عن تحريك الارض . سؤال	٢٨٣
الجواب عن ذلك	٢٦٤
باب التقريظ والانتقاد	٢٧٠
باب الماثور والمنتور	٢٧٧
سؤال وجواب عن حقيقة كتاب (الانوار المضية في الحكمة الشرعية) واسم مؤلفه	٢٧٩
الميكاتب في البلاد المقدسة	٢٨٠
سؤال عن اسم سلمان الفارسي قبل الاسلام والجواب عنه	٢٨٣
احصائيات متفرقة	٢٨٤
احصاء ابناء الطريقة الكاثوليكية في اوروبا	٢٨٥
زياده الكتلوك في الولايات المتحدة	٢٨٥
فحايا الطيران	٢٨٥
تخفيف مجلة العلم وشكر الحكومة العثمانية	٢٨٧

إعلان

قد تم ولله الحمد طبع

كتاب الهيئة والاسلام

الذي تاق لرواياه نفوس الانام . وهو اول واحسن كتاب في استنباط مسائل الهيئة الجديدة من ظواهر القران والاحاديث طبع على ورق وقطع وسبك تشبه مجلة (العلم) في ثلثه وبضع عشر صحيفة من دون اوراق اللواحق والاشكال الفلكية وثمان هذا الكتاب النفيس مجلداً (ريال مجيدي واحد) اي (٤ فرنك) فليطلب في النجف من ادارة (العلم) وفي الخارج من وكلاء (مجلة) العلم (فاستبشروا) ببيعكم . . .

تشكر

بتشكر القائمون بمصارف (مجلة العلم) من الذوات المحترمة الذين دفعوا بدلات الاشتراك مقدما واطهروا حسن معاملتهم وسيرتهم المرضية فجزاهم الله احسن الجزاء .

في النجف الاشرف من قطر العراق آخر شوال سنة ١٣٢٨
(العدد الثامن) (المجلد الاول)

قال النبي (ص)

طلب العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة



اطلبوا العلم ولو بالعين
قال النبي (ص)

اطلبوا العلم من المهد الى اللحد
قال النبي (ص)

مجلة شهرية دينية فلسفية سياسية علمية صناعية

بالعلم انفس شيء انت ذاخره (من يدرس العلم لم تدرس مفاخره)
(اقبل على العلم واستقبل مباحثه) (فاول العلم اقبال وآخره)

(الى متى)

تكرر الرجاء من بعض الشركاء في ارسال اثمان اشتراك هذه المجلة وقد مضى عليها اكثر من نصف السنة وهم متقاعدون عن ارسال الاثمان الى الاداره وعن تسليمها الى الوكلاء افلا يقضون معاملتهم كما قضينا ما علينا ؟ (ادارة مجلة العلم في النجف)

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ الحجة البالغة ﴾

(او)

﴿ استنهاض العلماء الربانيين ﴾

لايحة جليلة لفيلسوف الاسلام ونادرة الايام السيد جمال الدين -
الشهير بالافغانى نورالله ضريحه (مفتاح الحركة الاستقلالية
في الشرق)

اتخذنا فضيلة حضرة الشيخ ميرزا موسى الرشتي دام فضله
بهذه الخطابة الرنانة مطبوعة في ورقة عتيقة امضاء منسجها في اخرها ..
.. ك ه ف ... ق س ط

وادعى المؤمى اليه سند روايتها الى سيادة ذلك الحكيم موصول
الاسناد بالاسناد

وكان عرفاني مذاق المرحوم ومساق خطبه داعياً الى التصديق
(سيما) بعد ان قامت على ذلك البيئة المصراحة وهي انطباق عدد
امضائه المرموز على عدد اسمه : فان كلمة (كهف) بحساب المجد

المعروف توافق كلمة (السيد) وكلمة (قسط) به ايضا توافق
جملة (جمال الدين)

وانما نشرنا هذه الخطابة خوفاً من اندراسها اذ نسجت عليها
غناكب القدم اوتارها : ولأجل ما فيها من العظة والتذية الشديد
لقاطبة الشرقيين عموماً ولكافة المسلمين والاييرانيين خصوصاً
(وهما هي بالفاظها) بتد فيهما علي (ناصر الدين) شاه ايران
وحكومته الاستبدادية وعلى وزرائه الخونة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حماة الدين . وقادة المؤمنين . حزب الله في العالم وجنوده
الغالبة على الامم نصر الله بهم الاسلام . وخذل بعزائمهم اعدائه
الطغام آمين ...

كلت البصائر ووقفت المشاعر . وشخصت الابصار وبافت
القلوب الحناجر ... ها ان بلية شوهي قدحات حول الاسلام
واخاطت به من جميع جوانبه وكادت (لولا عون الله تعالى)
ان تطمس شعائره وتمحق معالمه ... الشاء في قلبان جنونه قد جلب
على الديانة المحمدية واهلها انواع المصائب واصناف الرزايا . وفتح
عليها هوساً منه وعثا ابواب المهالك والبلايا ... ومهدت زندقة

وزيره سبيلها وازاحت العوائق التي كانت تدافعها في سيرها
(وامحمداه)

قدغدا الإسلام بين ثورات الجنون ونزقات الزندقة في خطر عظيم
اين حملة القرآن اين القائمون باعلاء كلمة الله واين الذين
لا يخافون في الله لومة لائم ولا يخشون الجبارة في الحق وال سيف
قائم ...

ان الدول الافرنجية في اغتصابها البلاد يزاحم بعضها بعضا
ويدافع كل منها الاخرى . والقوى غالبا متكاثفة ... وليس لدولة
ان تهجم على قطعة من قطعات الارض الا بحجة تقيم لها عند سائر
الدول حقا على استملاكها

ولذا لكدر هذه الدول اثناء الليل واطراف النهار في ابداع
الوسائل التي تسوغ لها ان تسبق في مضمار فتوحاتها وتدحض بها
حجج اكفائها في مباراتها

كل منها تعرض نفسها على الحكومات الشرقية كيداً منها ومكره
هذه تقدم لها دنانيرها ديناً . وهذه تلتزم مكوسها وضرائبها
على ذمتها نقدا . وتلك تشتري منها حقوق العباد في متاجرهم سلفا
والاخرى تعهد ان تستخرج لها المعادن وتبني الجواد والمسالك
وهلم جرا ...

هذه كلها خدع . وانما الغرض منها ان تثبت لنفسها حق
استملاكها وعلى هذه اوتيرة قد جرت سنة الاقربح في اغتصاب
جزائر الغرب وتونس والهند وبلاد ماوراء النهر ومصر وسائر
ممالك المسلمين ... وكانت الاقطار الايرانية في امن من عراقيل
هذه الغوائل الى ان بدا سلطان الجنون والزندقة ففتح عليها ابواب
الحن والمصائب وجلب الاخطار على الاسلام وحوزته من كل
جانب ...

اتفق جنون الشاه وزندقة وزيره على بيع حقوق المسلمين
واملاك المؤمنين بحازقة فاغتصمت الامم الافرنجية هذه الفرصة
لاستحصان الوسائل التي تمكنها من بث سلطانها في ارجاء البلاد .
وكانت الامة الانجليزية في مقدمتها

ولما ارغم العلماء انوف الزنادقة المتجبره وكفوا بقوة الحقيده
الجور عن التطاول على اموال المسلمين واغتصابها وزالت غائلة
التبذك جاش الشاه واختببط فالتزم للشركة الانجليزية على نفسه
(غرامة الجنونه وجريمة لزندقة وزيره) خمسمائة الف ليرة قبل
ان يطالبها بفسخ العقود التي عقدتها مع الشركة الفرنسية لبيع
التبذك في البلاد العثمانية وفتح بسفحه هذا على البلاد الايرانية
ابواب غرامات لا يمكن لاغنى الدول ان يقوم بها (كغرامة القرعة

وغرامة البانك وغرامة المادن وغرامة السكك والجواد وغرامة
سائر العقود الباطلة التي عقدها مع الافرنج وهم يطالبونه بها
وهو يعجز عن انفاذها فيضطر جرياً على سنة السيئة التي سنها
بجنونه ان يقتبل غرامتها)

ثم زاد شرا على شره (لتنجير بالله) وترك المكوس (الكمرك)
وهو مسكرته للدولة الانجليزية الى اربعين سنة عوضاً عن الغرامة
التي التزمها على نفسه ...

ها هي الاخطار الهائلة التي كنا نحذر منها قبلاً . ولقد جلبها
على الاسلام ادلاء الكفر سفها وعمداً

ان الدولة الانجليزية قد انشبت بهذه المعاهدة الجديدة اظفارها
في سواحل البحر وايلة فارس وبلاد الاهواز ومستلزم الشاء
بعد آونة بغرامة باهظة عن عقود باطلة اخرى يتعذر قيام
المسلمين بها وتجبى ان يترك لها جباية تلك الاقطار وضرائبها
عوضاً عنها فتستملكها بلا جدال كما فعلت بالهند قبلاً
وان الروسية قد خفت من اعطاء المكوس للانجليز مجازفة

وتارت وهي الان تقيم الحجة على الشاء في قتاله وتطالبه بحقوق
سبقت وعهود تجددت وتبتنى ببعثها ان تكون حصتها اجزل واوفى
لانها اشد واقوى وامامها الحراسان والاذريجان والمازندران ...

هذه هي الاسباب قد عجلت بالبلاد الايرانية واغرث الدول على
مقاسمتها ... هذه هي الدواهي التي قد جلبها الجنون والزندقه على
الاسلام (واحمداء)

كيف بنا (نحن المسلمين) اذا نظرنا باعيننا ان الافرنج
تتهب اموالنا بالوسائل المتقدمة واقتصب حقوقنا المشروعة وتزدرى
بشريعتنا ... كل هذا واقع لا محالة ان لم تدفع حماة الدين سريعا
هذه الداهية التي قد احدثت بحوزة الاسلام ولم تنزع البلاد بقوة
الشرع من براثن الجنون ومخالب الزندقه ... ماذا تجيب قادة الامة
امام الله تعالى عن العباد والبلاد اذا وقع الامر المر (استنجير
بالله) وقد كان التدارك ممكنا من قبل ...

واي عذر لعلماء الملة اذا تقاعسوا عن صيانة الدين عن هذه
الاخطار الهائلة وحاجتهم العامة يوم القيمة وقدمت حسن امتثالها
لهم ودوام طاعتها حجة عليهم ... هل لنا في الشريعة فريضة اعظم
من حفظ حوزة الاسلام اليس العلماء احق بهذه الفريضة من عامة
الناس هذا هو الوقت .. وليس بعده الا الاوم في الدنيا
والسخط في العقبى ... هذه المقاولات التي اقلت البلاد في ادمالك
عقود شخصية تحل بزوال القائم بها ... فاذا زال الشاء عن كرمي
الملك سقطت هذه الحقوق الباطلة كلها ... واذا كل دولة من الدول

الأفرنجية التي لاحظ لها في هذه القيمة أثرى في اقتسامها حيفا في سهمها تحتاج الآخر بهذه الحجة وتكفيها عن اعتدالها حرصاً على منافعها الخاصة وحفظاً للموازنة العامة ... فتبقى البلاد الإيرانية سالمة من شرها بلا قتال ولا جدال

فعلى العلماء العظام ان يجمعوا امرهم على خلع هذا (الحارثية) ضيافة لحوزة الاسلام وحفظاً لحقوق الانام (ولا علاج سوى الخلع)

ولو لاحظ الانسان الفظائع التي تكبدتها طبقات الامة الايرانية من هذه الحكومة القاسية الحرق وما جلبت عليها من الهلاك والدمار وامعن النظر في المساكر وسوء احوالها وان كلا منها يجهد نفسه في الاعمال الشاقة طول يومه لان ينال كسرة لسد رمقه وتأمل اضطراب احوال الامراء وشدة قلقهم في حيواتهم خوفاً من استلاب اموالهم وخشية من اراقة دماهم .. ثم نظر الى نفوذ كلمة العلماء في النفوس كافة وانقياد العامة لهم جميعاً لحكم بان خلع الشاه عن كرسي جثونه اسهل من خلع النعال ...

ان البواعث الدينية قد قضت وان الدواعي الدنيوية قد حتمت وان النفوس قد هاجت من مضض الجور ومراة الضنك واستعدت فاذا صدع اخبار الامة بالحق لخلعه الناس ولا يناطح فيه عثران

ولا تراق في نزعة عن الملك محجمة دم ...

ولربما يحسب الجاهل ان الخلع وان كان سهلاً ولكنه يوجب الفوضى ويقضى بالهرج والمرج (لاولا) ان الايرانيين لا يصون العلماء امراً خصوصاً لو علموا ان الفرض حفظ حوزة الاسلام وصيانة بلاد المسلمين عن اطماع الاجانب ...

وفي كل بلد طائفة من العلماء قد اتخذهم الناس ملاذاً في الدين والدنيا ... فاذا عزم اخبار العتبات المقدسة (سيد الطائفة وشيخ العصبة وفتية القوم) على انقاذ الاسلام من شر جنون الشاه وزندقة وزيره فليعلموا علماء الاقطار والمتدينين من امراء البلاد حتى يبلغوا العامة اوامرهم السامية واحكامهم الالهية . ويعلم كل ان الاسلام وحوزته في خطر عظيم ولا يمكن رفع الخطر الا بخلع الشاه وتبديل هذه الحكومة القاسية المارقة بدولة عادلة شرعية ... وبعد هذا قلياًمروا قواد الجيوش وامراء العساكر ان يختاروا للملك من ابناء الشاه واخوته عفيفاً ديناً مقدماً يرضى به رؤساء الدين ولا تنفر منه قلوب المؤمنين . ويحلف في محظر علماء طهران على مشهد من الناس ان لا يميل اذا تولى الملك عن صراط الحق في احكامه ولا يجحد عن سبيل الشرع في الجبايات والجنايات وما يتعلق باحوال الرعية ومعاملاتها ... وان لا يتصرف

في بيت المال (اغنى الخزانة) الا بما حكم الله به في كتابه وبينه
ائمة الدين ومضى عليه احبار الامه ... وان لا يعقد امرا ولا
يحل عقدة الا برأى العالما العاملين ومشورة العارفين بالسياسة
الالهية من افاضل الامه وابرارها . حتى يكون (وهو على كرسي
الملك) خادماً للتشريعة المحمدية ومنفذاً لحكامها

... فتو صدر الحكم من الاحبار العظام بخلق الشاه على هذا النمط
المحكم وبهذه الطريقة السديدة لوقوع الخلع لا محالة بلا قلق ولا
اختلال .. وامتت البلاد من شر الاجانب .. وصارت حوزة الدين
حريزه وكلمة الاسلام عزيزة .. وخلص الناس من احجاف المارقين
واعتساف الظالمين ... وبدأت طليعة دولة محمد وآله (عليهم
الصلوة والسلام) على دعامة القسط والعدل

ولان فرطوا في هذه الفريضة وتراخوا عن خلعهم وفاتتهم هذه
الفرصة لوقوع الامر وحلت الداهية وتبددت حوزة الاسلام شذر
مذر وليس يومئذ المفر

(هذا هو الحق اليقين)

لقد اثار الكفر والفواية على محبة الرشد والهداية .. اما
الحية واما الدنية .. وانما الفوز بقوة الايمان والخيرة في ضعف
الجنان . والقنوط من عون الملك الديان . ونحن نمج العلماء الربانيين

هذه الوصية

هذه حجتنا عند الله على الناس اذا حلت القارعة وانقضت
الوقت وظهر الكفر على الاسلام وزاغت عن الحق قلوب الانام
هذه حجة للذين لا يخشون في الحق لومة الائميين وفريضة المارقين
الذين يقعدون عن امر الله ولا يذبون عن دينه القيم وهم
رون

خجة قائمة لا يأتى عليها من الدهور . وبينه ثابتة لا يطعمها
تصور

(ولقد انذرنا قهلا من مذكر)

هذا هو البلاغ المبين . والسلام علينا وعلى عباد الله الصالحين
... ك ه ف ... ق س ط .

(العلم)

ان المرحوم السيد جمال الدين كان من بعد (ملكم خان)
ل من نفت في روع (ايران) بروح الدستور وحث الملة وزعمائها
طلب الحقوق ومزاحمة استبداد (ناصر الدين) شاه ايران
لما اخرجته الشاه من بلاد ايران الا بعد ان غرس بذور الحرية
صول الدستور في اركان عاصمته وعقد اندية فيها خفية : وهذب
سوا كثيرة على مشربه ومبادئه واخذ من قلوبهم فضلا عن الستم

مواثيق الجرى على بروغرامه وتعاليمه ولقى من ملة ايران مقابله
حسنه عكس مالتى من حكومتها حسب مآرايته فى كتبه الى العالم
رئيس الشيعة فى عصره (ميرزا حسن الشيرازى) طاب ثراه
الحكومة او عزت الى جهلاء (لافى الصورة) ان يتهموا بالباب
تارة وبالدهرية تارة اخرى

مع ان المرحوم الف كتابا وطبعه قبل ذلك فى رد الدهر
وابتغال ما يمسكون به وذمهم ذمما بليغاً وتكلم فيه على اليا
(خذاهم الله تعالى) ايضا واتهم ما بدعوا فى الدين وما اذ
عليه من المفساد وذمهم كثيراً : ولسان حاله ينشد بالفارسية
ابن سينا الرئيس

(ذر دهر چو من يكي واهم كافر) (پس در همه دهر يك مسلمان)
ثم ضربوا سيادته واهانتوا جلالته وسحبوه وسجنوه وقاد
سلالة الرسول ومجسمه الاسلاميه فى بلاد المسلمين مغلولاً اسير
كما قادت يد الاستبداد والظلم خده الامام على بن الحسين (ع
السيط فى معابر دمشق ولسان حاله يقول

(اقاد ذايلا فى دمشق كاتى) (من الزنج غيد غاب عنه نصير)
وتاريخ هذا المرحوم طويل الذيل يقرح القلوب : ويهيم
الكروب

كانت سياسته فى ايران تدور حول قطبين اوتقوم على ركنين
صليين وهما : استنهاض علماء الدين فى اقامة دعايم الدستور :
عزل ناصر الدين شاه عن سلطنته : ولقد كان رد مصيباً فى هذا
التحباب الذى يشف ويكشف عن تنامي سياسته وتدبيره وحيطة
الى دقائق احوال هذه المملكة عن فلسفه صحيجه

فان السواد الاعظم فى ايران المعبر عنهم بالملة او الامه لم يكتسبوا
للمنفوايد الدستور ولوازمه ومقدماته ومقاصد نفوذ الاجنبى فيهم
بلرق التحفظ منهم وسد ابواب نفوذهم حتى يبعثهم هذا العلم نحو
ممكن ولو منهم الف مانع اورادع :

بل السواد الاعظم فيها نفوس مجدة فى الاعمال التى استورتوها
ان السلف حسنة كانت اوسيته ولا يتبعون غير القائد الدينى :
لهم لا يدعوهم الى عمل ما الا ويذكر اهم ابتداء حث الدين
سبه خصوصاً او عموماً فيقتحمون فيه : فكيف يعقل فى ملة هذه
سيرتها ان تنهض من نفسها الى طلب الدستور الذى لم يطرق سمعهم
وما الا بكسوة افرنجيه

(نعم) ينحصر نيل هذا الامر الجليل بدعوة رجال الدين افراد
الله نحو ذلك بكسوة اسلاميه

بمثل ان العدل فى الحكم واجب والظلم حرام واستشارة الامير

قومه سنة نبويه امر بها الله (س) نبيه فكيف بمن دونه ومساوا
العموم واجبه في الاحكام العموميه من غير فرق بين الفنى والفقير
والرعيه والامير وان الزعماء مسئولون عن مصارف اموال المساكين
وما يتعلق بالدماء والفروج والمضالم كما كان ذلك باسره سنة
(ص) وصحبه قبل استيلاء استبداد الامراء وان الناس احرام
في مطالبه حقوقهم ودعاويهم وشكاياتهم : احرار في الانتقاد على
الامراء : احرار في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر بالايدي
والالسن والاقلام : احرار في جلب المنافع الشخصيه والتويعه
ودفع المضار ما لم يخالفوا القوانين الموضوع اساسها على ديان
المملكه وتعزيز قوة الامه بلحاظ مداومه العدو . . . و
ينقاد السواد الاعظم من ذكر هذه الامور للدستور ولوازم
تمام الانقياد : ويبذل في سبيله النفس والنفس . . . وكانت
عثره عظيمه في سبيل الامه وهي سلطه ناصر الدين شاه الذي
لم يكن يخضع للمله من غروره وخيالاته وطيشه التامى عليها منذ
نعمه اطفاره : ولا كانت المله تقدر ان تحاربه وتنزع منه سلطه
لدهائه وشده وطااته ونفوره في محاربي امور الملك بكل معنى الكلمه
فلم يكن في نظر (جمال الدين) المصيب فيه الا امر واحد وهو
اتفاق علماء الشيعه (وهي الفرقة الغالبه في ايران) على وجوب

خلع الشاه فان هذا الحكم من علماء الدين الاسلامي يؤمن كل
قوة عظيمه تكون للشاه فلا يطيقه احد من الخدم والعسكر بل لا
تطيعه عند ذلك زوجته ولا اولاده .. (كان هذا ولا غيره) ..
لب سياسة السيد جمال الدين في ايران ولقد اصاب الحقيقه وكان
يرمى ويومي في جميع اقواله وافعاله وحركاته وسكناته نحو هذين
المبدئين

(وقد كان هناك طريق آخر)

وهو بحث حر فدوى مخلص يضحي نفسه لمصالح قومه فيقتل
الشاه كما صدر من تليذه (ميرزا رضا الكرماني) مذقل الشاه
في (عبد العظيم ض) لكن الجواب عن ذلك ان الامر لم يتسنى
له يومئذ ولوازم مرام السيد ومرمى طلبة ما اخذت مجاريها الطبيعه ولم
تكن المقدمات اذ كان السيد في طهران آخذة في التقرر ولم يكن
السيد عندا مطمئن القلب ساكن الجاش من موافقه رجال الدين
والفقهاء التي هي كانت المحور الوحيد لدوران سياسته في قلع جرائم
الاستبداد وقطع عراه

(قضى السيد نجمه : وجئنا ثمر غرسه بعهده)

يمر علينا معاشر الايرانيين فقد جمال الدين مثل هذا اليوم

الذى مهد ذلك المرحوم لنا اساسه وغرس اصوله وزرع بذوره
وسبقه افكار تلامذته البiale على يراع (كالليل يذهب بالاوتاد
والعمد)

ومن انعم النظر وامعن الفكرة فى انقلاب ايران وجواده..
براهها دائرة على المحور الذى بناء والنهج الذى ارتناه فان اقبال
ملة ايران نحو الدستور والافكار العصرية لم يحصل معظمه الا من
دعوة رجال الدين وخطبهم وكتبهم واحكامهم الاكيدة : ثم اتفاهم
على عزل الشاه (حفيد ناصر الدين محمد على القاجار) وخلعه
بتقدم رئيسهم المجتهد الاكبر والعلامة المشتهر الشيخ ملا (محمد
كاظم) الخراساني دام ظله وكثر مثله فانه (والحق يقال) ابهر
المقول فى اقداماته [١] الخالصة فى سبيل الدستور وتنظيم الامور
وحفظ الثغور مع ما كان يماينه ويقاسيه فى خدمة الاسلام والوطن
فجزاه الله عن قومه خيراً ورفع له فى الاخرين ذكراً

[١] ان فى هذا الكلام تفصلاً لما علقته الصحف التركية
فى الاستانة مثل مجلة (صراط المستقيم) الزامره عدد ١٠٠ وجريده
(حكمت) القراء عدد ١٦ بما نصته (ايران مجتهد لرئيسك انك
نفوذ ايلرو ونجف كبر بلاده بولونمقده اولوب اغفالات اورانزه قدر توسع
ايدلديكى آكلاشيلور بوياده چوقشى بيلورسه فده سويلته سنده

نظرة سياسية

- نجات ايران عن شدايدها -

طال ماسئلنا الثائى والقريب عن نظرنا السياسى فى عواقب
ايران والخوض فى هذه اللجة الصعبة ونحن لانبدى فى هذه المويصه
حركه لسان ولاقلم لموارض تمنعنا من دون تقصد ونرى صحف
الاغيار والاباعد يضربون تقمماً واوتاراً مختلفة فى امر سياسة
ايران فنقضى الحيرة والمعجب بمن فقد الخبرة والاطلاع بخصوصيات

برقائه تصور ايتيورز . نجف اكابر علمائندن ميرزا سيد
محمد على ، ميرزا رحيم بلبله بادكوبه شريف رشتى وامثالى حيتمندانك
هممات ومساعى جميله لرى بوتون ايران علمائنى ايقاظ ايدى جكنى
اميد ايدىيورز

والامل وطيد بان لا يعود اصحاب الصحف القائده لافكار
العموم الى امثال هذه المباحث التى تشف عن التباس الحقيقة لديهم
واختلاط الحابل بالنايل واسناد افعال بهض المفسدين الى المجتهدين
فانها تخدش عواطف المراكز وتولد النفرة بين الامة وسواسها
وتهييج وسواسها : انها وايبك ادعى الى الفتنة وضغف المليه واختلال
اساسها : فان الله ...

قطر وسيع مختلف المناطق والسطوح مختلف الاخلاق والعوائد
لامدرك للاجنبي في اخبارها الا عن لسان برقي اجنبي تلغمه
وتلونه اغراض سياسية من حكومته المراقبه او عن لسان صحف
انكلترا وروسيا وشانها عن البيان غنى

— داء ايران ودوائها —

نشير الى طرف من الراى في داءها العضال وفي دوائها الفعال
على سبيل الاجمال

كان لايران في زمن سابق علل مزمنه واسقام مهلكة كسيطرة
حكام الجور وخفقان لواء الاستبداد ونحوها وقد برئت الان (ولله
الحمد) من تلك الاسقام لكن ضعف البنية في المريض قد يبليه
بعلة اخرى بعد رفع العلة الاولى

فسقام ايران ودائه الفعلي امر اخر عارضى وهو حلول العسكر
الاجنبي في ارجائها فان ذلك اضحى يولد انواع الاسقام والعلل
في جثمان المملكة كتوليد الخلط الفاسد والمادة الاجنبية انواع المفاسد
والعفونات المهلكة والامراض في مزاج الصحيح وان بقاءه في
ايران يمنع توطيد الامن واطمينان القلوب ويجرح عواطف ملة
نجبية متحابة كايران مع الاجنبي نفسه فلا يصلح البقاء له ولالهم

وانى ارى قريباً رسوخ منافرة شديدة في قلوب افراد امة الفرس
وانتشار ذلك وتفشيهِ بين العموم حتى يكاد يثيرهم خيماً على البناء
والتواطى على الجهاد الاقتصادى فيجر ذلك على (روسيا)
خسرانا تجارياً وتأخراً في نفوذه وربحها عظيم لساير الدول
التجارية فيضطر يومئذ الى سحب عساكره والرجوع بخفي حنين
فتبره [ايران] عنداذ من كل علة (وهذا واقع في نظر
السياسى لاحاله فذاك اليوم داء ايران وهذا دوائها وهي التي
تقوم بنفسها بالعلاج علتها لاحاله وسوف ترى العواقب [والله ادرى
بها] . ان المريض الفطن اذا يأس من ادوية الطبيب نهض بنفسه
يعالج نفسه بما يلهمه الله وتوحي اليه طبيعته الساذجة والطبيعة
الساذجة في ملة ايران دين بأمرهم مع العدو بحسن المجادله والمجادلة
اولاً ثم بزجر في القول وخشونة في الكلام ثم بالجهاد المالى
والحرب الاقتصادى ثم بالافتداء والجهاد النفسى والحرب الدموى
فهذه الطبيعة القوية او الحس الدينى يبعث ملة ايران نحو الحرب
الاقتصادى [] وان يمنعهم الف مانع من حكومتهم بل
وان يمنعهم الروحانيون فرضاً لان ذلك امر واضح حسب ديانهم
ومسلم عند كل امة تنوى حفظ قوميتها وصيانة جواهرها عن غيلة
العدو القوي فتري لايران يومئذ عاقبة جيله ولا ييأس من روح

باب احكام دين الاسلام ومنافعها

الاسلام والمرأة

نقلت بمجلة (تنوير الافكار) الفراء جملة مما نشره بعض الكتاب في المؤيد الاسبوعي عدد ١٧٠ في المرأة المسلمة زعموا منه انها مغلوبة على حقها ومهضومة من جهات وذكرت منها ستة (١) ان الطلاق بيد الرجل مثله وحده (٢) توث نصف الرجل (٣) شهادتها نصف شهادة الرجل (٤) الرجل يتزوج عليها بثلاث وهي لا تتزوج الاب (٥) انها مقبورة في حجاب كثيف (٦) يعطى الرجل المصلى في الاخرى من سبعين الى سبعين الف من الحور وهي لا تعطى الا زوجها قرأت من الواجب على كل مسلم الجواب عما نشره وبيان فلسفة هذه الاحكام الشرعية الدال عليها صريح القرآن والاحاديث وفي العزم ان ساعدني التوفيق تأليف رسالة في المرأة المسلمة وحقوقها وماعليها ولها واليك الان الجواب عن الامور الستة على وجه الاختصار .

تمهيد

عليك ايها القارئ الكريم بكتب التواريخ وعلى الاخص

تواريخ العرب قبل الاسلام لترى حال المرأة وما كانت عليه (نعم) كانت تعد من بعض الائمة والخدم بل حكمها حكم الحيوانات والبهائم يحكم فيها الرجل وعليها بما شاء وشاء له الهوى حتى بالقتل ودقتها وهي حية وكان الآباء يتجرون بالبناات كتجارهم بالرقيق والدواب فيواعد الاباهل بيته بالمال والزوجة عند تزويج ابنته وكان الرجل اذا جاءته بنت لا يخرج الى اصحابه حياء كأن ذلك ذنب عظيم وجناية مافوقها جناية والى ذلك اشار عز من قائل (واذا بشر احدكم بالاتي ظل وجهه مسودا وهو كظيم يتوارى من القوم من سوء ما بشر به ايمسكه على هون ام يدسه في التراب الا ساء ما يحكمون) فلما جاء الاسلام ورأى ماعليه المرأة من الاضطهاد سن لها قوانينا واخرجها من الذل والهوان وخولها حقوقا بمقدار مالها دخل في الهيئة الاجتماعية وحث المسلمين عموماً وخص الآباء والاولاد والازواج بحسن معاشرتها ومودتها وصحبها بل وتقديمها على الرجال في بعض الاحيان وفرض على الابناء اطاعة الامهات كما فرض عليهم اطاعة الآباء وجعل بين الزوج والزوجة حقوقا لا يجوز لاحدهما تجاوزها وامرها بتبازل تلك الحقوق واوصى الرجال فوق ذلك بمن خيرا قال صلى الله عليه وآله (خيركم خيركم لنفسه وانا خيركم لنفسائي) وعن ابي عبد الله الصادق عليه السلام

(اتقوا الله في الضعيفين يعني اليتيم والمرأة) وفي وصية امير المؤمنين عليه السلام لولده محمد بن الحنفية (فان المرأة ريحانة وليست بقهرمانة فدارها على كل حال واحسن الصحبة لها يصفو عيشك) ورفع عنها الجهاد وتحمل اعباء الكسب وقرضهما على الرجال وبالاجمال ان الناظر في وصايا النبي صلى الله عليه وآله في حق المرأة يعلم مقدار اهتمام الدين الاسلامي بالمرأة حيث سلك في حقوقها واحكامها الجادة الوسطى وما اقتضته نوااميس الاجتماع من اعطاء كل من الرجل والمرأة حقه .

اصل الطلاق ولزومه

الطلاق هو ازالة قيد النكاح وحل عقدة الزواج من قولهم طلقت القوم اذا تركتهم واعرضت عنهم وليس هو خاصا بالاسلام بل كان قبل ذلك في اغلب الامم كما انه اليوم موجود عند غير المسلمين حتى في اوربا ولو بتغيير الاسم والشروط ولا مناص للهبة الاجتماعية عنه اذ رغد عيش الزوجين بصفائهما وتبادل المودة بينهما بل ان سعادة وشقاء احدهما بسعادة وشقاء الاخر ومن المعلوم اختلاف الاخلاق والاداب الموجب لحدوث ما يوجب التفرد والكدورة بين الزوجين بحيث لا يمكن الاصلاح ويتسر التوفيق بينهما وطالما رأينا اختلافهما ونزاعهما وعدم امكان الاصلاح ففي الفرض اما ان يدوما ويبقيا

على هذا الحال ولا يجوز لهما الفراق وهو البلاء الذي ما فوقه بلاء . ولقد تذكرت قول المتنبي في المقام ومن نكد الدنيا على الحران يرى عدواً له ما من صداقه بد . واما ان يجوز الفراق لهما وترك احدهما الاخر فلما ان يكون لذلك قانونا معيناً يجري عليه كل من الزوجين واما ان يجعل مرسل لا قانون له يجري كل منهما على ميله وهو اهواء

لا ريب في بطلان الثاني وفساده لما فيه من المفساد الاجتماعية والمضار الحيوية فلا بد من قانون يضمن سعادتهما

الطلاق في الاسلام

مع ان الدين الاسلامي سن للطلاق قوانينا محكمة وامر بعدم تجاوزها فقد سلك في تقليده حذرا من كثرة وقوعه طرقا عديدة الاول انه ينفذه وكرهه في اعين المسلمين فقد جاء في بعض الاحاديث عن النبي صلى الله عليه وآله (ابغض الحلال الى الله الطلاق) وعن الصادق عليه السلام (ان الله يحب البيت الذي فيه العرس ويبغض البيت الذي فيه الطلاق وما من شيء ابغض الى الله من الطلاق) فهل ترى مسلما يطلب رضا الله عز وجل ويحذر من غضبه وسخطه يقدم على طلاق زوجته اختيارا من غير ضرورة توجب عليه ذلك الثاني انه امر بالاصلاح بين الزوجين عند حدوث شقاق بينهما

وارسال حكم من كل طرف لهذه الغاية

قال تعالى شأنه (وان خفتم شقاق بينهما فابعثوا حكماً من أهله وحكماً من أهلها ان يريدوا اصلاحاً يوفق الله بينهما ان الله كان عليماً خبيراً) وعليه سيرة علمائنا اجمع فهل ترى يقع طلاق بعد ذلك الا لضرورة

الثالث الشروط التي منها وحكم ببطلانه بدونها ومنها ان تكون المرأة مستبرئة اى ان يقع الطلاق في طهر لم يواقعها فيه فان اغلب المشاجرات الحادثة بين الزوجين الموجبة للطلاق انما تقع في زمن طهر المرأة وقبلما يتفق الزوجان لم يواقعها فيه والصبر الى انقضائه مما يوجب طبعاً زوال غضبه ورجوعه عن الطلاق .

الرابع انه امر بالاستطلاع عن حال المرأة التي يريد زواجها ومعرفة أهلها وقومها وأخلاقها وكآلها وجمالها وعفتها ونجابتها واختيار من جمعت مكارم الأخلاق ومحاسن الآداب فهل ترى هذه المرأة تشاجر زوجها باقل سبب وهل يوجد بين زوجين قد كملت أخلاقهما وأخذاً باطراف الشرف ما يوجب افتراقهما .

الخامس انه حث الزوج على تحمل مالا يلائمه من أخلاق زوجته والصبر على اذاها وهكذا العكس فالدين الاسلامي يأمر كلا من الزوجين بحسن الصحبة للآخر وغض النظر اذا رأى من صاحبه

مالاً يلائمه من خلق الآخر قال صلى الله عليه وآله (من كان له امرأة تؤذيه لم تقبل صلواتها ولا حسنة من عمامها حتى تعينه وترضيه وان صامت الدمع وقامت فاعتقت الرقاب وانفقت الاموال في سبيل الله وكانت اول من ترد النار) ثم قال صلى الله عليه وآله (وعلى الرجل مثل ذلك الوزر والعذاب اذا كان لها مؤذياً ومن صبر على سوء خلق امرأته واحتسبه عند الله كان له بكل مرة يصبر عليها من الثواب مثل ما اعطى ايوب على بلائه الحديث) انظر اليه كيف يؤدب امته ويأخذ لهم باطراف الخير لو كانوا يعقلون .

السادس ان اغلب المشاجرات القائمة بين شخصين او اشخاص انما تنشأ من جهل كل بوظيفته وحقوقه اما اذا فرض تعيين ذلك فلا يكاد يقع تشاجر وخلاف الا نادراً ومن هذا القيل الزوجين فقد عين لهما الشارع المقدس حقوقاً وحدوداً في جميع احوالهما وشؤونهما فعلى ما يتنازعان الزوجان المسلمان العارقان بحقوقهما؟ .

السابع وهو عندنا معاشر الامامية اشتراط اشهاد عدلين ضرورة ان ذلك يوجب عدم تمكن الزوج من الطلاق في اى وقت ومكان شاء اذ من العلوم ان حضور شاهدين عدلين ربما احتاج الى زمان طويل ولا اقل خروج الزوج من داره الموجب غالباً لزوال غضبه او اصلاح الشاهدين بعد السؤال عن السبب بين الزوجين ولولا اشتراط

الاشهاد في الطلاق لكثرة الطلاق كثرة عجيبه فهل ترى من ينقم على الدين الاسلامي هذا القانون الذي لا ياتي به الباطل من بين يديه ولا من خلفه ولا عن سائر جهاته كلا ثم كلا؟؟

فوائد الطلاق

صرفت الطلاق الشرعي ولزوم تشريعه وازيدك بيانا ان له مع ذلك فوائد اجتماعية كثيرة .

(الاولى) ان بعض الصفات لا تظهر الا بعد الزواج ككون الزوجة عقيمة لا تلد وطلب الاولاد وتكثير عدد الامة امر مرغوب اليه عقلا وشرعا فما يصنع هذا الزوج العيس الحظ مع هذه الزوجة العقيمة : نعم له احد طريقين اما العقد على اخرى مع ابقاء الاولى او مع طلاقها : واما الصبر على ذلك وحرمان الزوج من زينة الحيات الدنيا وربما لا يمكن الزوج الاتفاق على زوجتين فلا طريق غير الطلاق .

الثانية ما عرضته في لزوم تشريع اصل الطلاق من ان التشاجر بين الزوجين يؤدي الى نكد عيشهما وتكدر حياتهما وفيما لا يمكن الإصلاح والتوفيق بينهما هل له طريق في خلاصهما عن هذه التهلكة ورجاء بالهما غير الطلاق وبذلك رعد عيشهما وصفاء بالهما وتسريح كل منهما باحسان .

(الثالثة) ان الزوجه اذا خانت زوجها وعلم بذلك كانت عليه لاء عظيما وعبا ثقيلا واحسن طرق خلاصه هو الطلاق اذ به سترها حفظ شرف قومها وعشيرتها وسائر الطرق بعضها حرام شرعا بعضها يؤدي الى الفضيحة وبعضها ليس بالامر اليسير.....

لا يقال اغلب ما ذكر من الفوائد انما هو مبني على التشاجر التنازع بين الزوجين ومنشأ اختلافهما في الاخلاق والطباع فلو ابيح لهما الاختلاط قبل العقد ليعرف كل واحد اخلاق وطباع الآخر فيصح التشاجر المؤدى الى الافتراق .

لا نقول اولا ان الفائدة الاولى باقية وهي كافية نظرالما فيها من تعدد الاولاد وكثرة النسل العائد بالخير على الهيئة الاجتماعية فاننا ان الاختلاط غير مفيد كيف وبعض الصفات الباطنية التي لا يمكن الاطلاع عليها الا بعد اختلاط الزوجين اختلاطا كاختلاطهما بعد الزواج .

لان كلامهما يظهر محاسنه ويخفي معايبه طلبا لجذب وجلب قلب الآخر اليه وتجليب نفسه عند صاحبه .

وثالثا النقض بان الاختلاط قبل العقد لو كان مفيدا فبالايدى باكثر الطلاق والافتراق فيها بين الزوجين مع اباحة الاختلاط عندهم اختلاطا تاما من كل جهة .

الطلاق بيد الرجل

قالت الاطباء وعلماء التشريح ان المرأة ضعيفة الوجدان رقيقة القلب سريعة التأثر والانفعال قال بعض فلاسفة مذهب الاسرار (ان وجدان المرأة اضعف من وجداننا بقدر ضعف عقلها من عقلنا ولا اخلاقها طبيعة اخرى غير طبيعة اخلاقنا قال شي الذي تحكم عا بالحسن او القبح لا يكون عينه ما يحكم عليه الرجل كذلك الى ان قال شي الذي تحبه اكثر من كل شي وتعبد هو الامتيازات والخصوصيات وقالت دائرة المعارف على ما في كتاب (الاسلام روح المدين) (ان الرجل اكثر ذكاء وادراكا واما المرأة فكثر انفعالا وتوهم غير ذلك من شهادات الحكماء والفلاسفة ويكفي في المقام ما نشاهد من احوال المرأة العالم التي صرفت اوقاتها في المكاتب والاختصاص مع الرجال قانا نجد فيها تأثرا سريعا وضعفا طيبيا ورقة خلقية ولو فرض وجود امرأة هي كالرجل اوقوى واعقل منه فلا يسمح الحكم على النساء عموما بذلك وفيما تقدم من وصف امير المؤمنين عليه السلام ايها (بريحانه) كفاية واشارة لطيفه :

كل ذلك والرجل اقوى قلبا ومزاجا وابعد تأثرا واصبر على احتمال الاهوال والمصائب واكثر روية واقل طيشا فالشارع المقدس لاحظ هذه الجهة وجعل حل عقدة النكاح بيد الرجل وفيه قائد

له الطلاق لصبر الرجل وتحمله اكثر من المرأة ولو كان الطلاق بيد المرأة وحدها او بيدها على وجه ان يكون هذا الحق لكل منهما استقلال يحل هذه العقدة حيث شاء لرأيت اندية الطلاق اكثر حيا من غيرها والنساء والمطلقات يتكففكن في الازقة والشوارع لانها سريعة التأثر فتطلق نفسها بادنى شي من غير التفات الى المفاسد المترتبة عليه وسوء العاقبة وتفصيل القول انه يلزم من جعل حل عقدة النكاح بيد المرأة مفسد اجتماعية

الاولى كثرة الطلاق لسرعة تأثرها وانفعالها باقل شي حتى لو طلبت من زوجها ذراع خاتم فضلا عن غيره وابطأ في اجابتها الثانية اختلال امر العائلة الموجب لاختلال الهيئة الاجتماعية ضرورة ان انتظام العائلة وادارة المنزل من وظائفها فلو ساء حالها اختلالها رأيت ضجة العائلات قدعات السموات من كثرة الطلاق واختلالها الثالثة عدم استقامة المرأة الجميلة عند زوجها ضرورة ان جمالها يوجب ميل الاغيار اليها فيوغرون الى المجاز (رسل السوء) اغراء تلك الجميلة وتطعيمها وهي سريعة الانفعال والتأثر فتطلق نفسها ويحرم منها زوجها المسكين ويفوز بها الاخر وهل هذا الا ظلم ظاهر

الرابعة العسر والضيق على الزوج ولزوم تكليفه بما هو ليس

بإمكانه وتحت قدرته لأنه إذا علم أن الزوجية هذا الحق ويمكنها تطلق نفسها وعرف سرعه تأثرها تكلم في قضاء جميع حاجياتها سيما إذا كان يحبها وحوائج المرأة كما يعرف الجميع لانتهاج لها إذا عرفت أن هناك من يقضى حوائجها جميعا وربما كان الرجل - الثروة بل الأغنياء في جنب قضاء حوائج المرأة قليلوا الثرى وهذا البلاء العظيم على الزوج والشريعة الإسلامية تأبى ذلك (يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر) وقال ص (بعثت بالشريعة السهلة السمحة) وإنما لم يشترط رضا الزوج في الافتراق كما اشترط رضاها في الاقتران لوجهين

الاول ان الطلاق راجع الى الزوج وليس للزوجة فيه دخل اذ هو عبارة عن رفع يده عن الاستمتاع الذي هو من حقوقه الخاصة واما سائر الحقوق فهي من آثار وفروع هذا الحق وليست مبنية بنفسها حتى يقال ان انحلال الزوج عن حقوق الزوجة يحتاج الى رضاها اذ حقوقها فرع الاستمتاع الذي هو من حقوقه يضمه ويرفعه فلا دخل لها فيه ليأخذ رضاها شرط فيه بل هو تسريح لها ورفع حق عنها

الثاني سلب اختيار الزوج وبإلأه اذ طالما دعت المصالح الاجتماعية التي لاتدركها المرأة الى الطلاق وربما كان السبب مما يمود وباله

على الزوج خاصة كما في حال نشورها وعدم تمكينها او خروجها خائنة في نفسها او في بيت زوجها وتحصيل رضاها في القرض ضرب من المحال وبقاء الحالة لا تخفى مفسادها والاخذ ببعضد المرأة ليس باولى من الاخذ ببعضد الرجل وترجيح جانبها ليس باحرى من ترجيح جانب الزوج

هذا وقد جعل الشارع المقدس لها موارد تسهل عليه الامر كاشراط التوكيل في الطلاق في ضمن العقد او بذل المهر او جبر حاكم الشرع الزوج على الطلاق في بعض الاحوال بل ربما طلقها الحاكم بنفسه وطرده الزوج وراح الزوجة بل والزوج من تبعات الشقاق

ارث المرأة

من المعلوم اختلاف البشر في الاستعداد والقابلية والذكاء الموجب لعدم التساوى بينهم في الوظائف واعطاء كل واحد بمقدار استعداده وقابليته حفظاً لنظام الهيئة الاجتماعية والالتعطلت المعامل وضاعت الصنایع وظلم البعض وفاز الآخرون والدين الاسلامي نظرا الى ما عرفت من حال الرجل والمرأة

فرض الجهاد والانفاق والمهور وسائر ما تحتاجه العائلة من المعاش على الرجال دون النساء فهم احوج الى المال منهم فجعل للمرأة

نصف نصيب الرجل في الارث ولوتأملت في هذه القسمة العادلة
لرأيت ان فيها ترجيح جانب المرأة اذا ما محتاجه فهو على الرجل
ولاشئ عليها الا الزوائد ومع ذلك جعل لها نصف مال الرجل :
روى الاحول قال قال ابن ابي العوجاء ما بال المرأة المسكينة
الضعيفة تأخذ سهماً واحداً وتأخذ الرجل سهمين : قال فذكر
ذلك بعض اصحابنا لابي عبد الله الصادق عليه السلام فقال (ان
المرأة ليس عليها جهاد ولا نفقة ولا معة له وانما ذلك على الرجال
فلذلك جعل للمرأة سهماً واحداً وللرجل سهمين) وعن يونس
بن عبد الرحمن قال قالت لابي الحسن الرضا عليه السلام كيف
صار الرجل اذا مات وولده من القرابة سواء يرث النساء نصف
ميراث الرجال وهن اضعف من الرجال واقل حيلة فقال (ان
الله عز وجل فضل الرجال على النساء درجة لان النساء
يرجعن عيالا على الرجال) وعن محمد بن سنان فيما كتب اليه
الرضا عليه السلام في جواب مسأله (وعلة اعطاء النساء نصف
ما يعطى الرجال من الميراث ان المرأة اذا تزوجت اخذت والرجل
يعطى فلذلك وفر على الرجال وعلة اخرى في اعطاء الذكر مثل
ما تعطى الانثى ان الانثى في عيال الذكر ان احتاجت وعليه ان
يعولها وعليه نفقتها وليس على المرأة ان تعمل الرجل ولا تؤخذ

بنفقته ان احتاج فوفر على الرجال لذلك وذلك قوله عز وجل
الرجال قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض وبما
انفقوا من اموالهم) وعن الصادق ع في جواب سؤال عبد الله
بن سنان عن العلة في جعل ميراث الانثى نصف ميراث الذكر
(لما جعل الله لها من الصداق) وايضاً فان ازدياد الثروة
والمال مطلوب : اذ لو لا ذلك لما قام للهيئة الاجتماعية سوق وقد
علمت في اول المقالة ان الرجل اقدر على العمل واكثر ذكاً
وعقلاً فهو اقدر على تحصيل الثروة وزيادتها والعامل كلما ازداد
راس ماله ازدادت ثروته وكثر ربحه ففرض للذكر مثل حظ الانثيين
انظر دعاك الله الى النساء اللواتي يأخذن نصف ما يأخذ
الرجل هل قام نصف نظام العالم بهن وهل كانت ثروة المعمورة
نصفها منهن حتى في اوروبا؟؟ لا والله وانما يصرفن ما يأخذنه في
حوادثهن الشخصية مضافاً الى ما يأخذنه من ازواجهن فلو فرض
للمرأة مال الرجل نقصت الثروة العمومية فتقص القوى الادبية والمادية
بمقدار نقصان الثروة والمال وايضاً فان المرأة اذا اخذت ما يأخذ
الرجل وتساوت معه في الميراث ونرى بالوجدان كثرة النساء لزم
اعطاء النساء بنظر العموم اكثر مما تعطى الرجال كذلك وهل هذا
الا ترجيح لجانب هذا الجنس اللطيف الرقيق على الجنس القوي
العامل مع ان غاية ما يقال ان نظام العالم قائم بهما وعمل كل من
الجنسين بالنسبة الى الهيئة الاجتماعية سواء فكيف يجوز تفضيل

احدهما على الآخر وهما في العمل متساويان
وظنى ان احد علل جعل الميراث كذلك هو تساوى الجنسين
في الارث اذ الوحظا ينظر العموم دون الاشخاص الخاصة ان لم
نقل ان فيه ايضاً ترجيح لجانب المرأة

شهادة المرأة

الشهادة والقضاء من اهم مباحث الفقه كيف وعليها مدار
الحدود والديات واثبات الحقوق واجراء التمزيرات وبها يفوز احد
المدعين بالحق ويحرم الآخر بل لولاها لما قام للهيئة الاجتماعية
سوق ولساد الهرج والمرج ولذا اهتم الشارع المقدس فيها اشد
الاهتمام وجعل لها شروطاً وحدوداً لا يجوز تجاوزها ومنها جعل
شهادة المرأة نصف شهادة الرجل نظراً لما تقدم من رقتها وسرعة
تصديقها وتأثرها ونسيانها لتذكر احداها الاخرى قال سبحانه
وتعالى (ان تفضل احداها فتذكر احداها الاخرى) قال الفاضل
المقداد اشارة الى سؤال مقدر تقديره لم جعل امرأتان مقام رجل
فاجاب جعل ذلك مخافة ان تفضل احداها اى تنسى فانهن لضعف
عقولهن ويرد مزاجهن اميل الى النسيان بخلاف الرجال فانهم
ايعد عن النسيان لزيادة عقولهم وحرارة مزاجهم انتهى .

هذا وقد اجازت الشريعة الاسلامية شهادتهم فيما لا يجوز للرجال
النظر اليه او فيما لا يعلم الا من قبلهن كفى استهلال الصبي والبكرة

والحيض والاستحاضة والنفاس والعذرة وعيوب النساء بل في بعض
الاخبار عن النبي صلى الله عليه وآله انه اجاز شهادة النساء في الدين
وليس معهن رجل وتقبل شهادتهن ايضاً منفردات في الوصية بالمال
فثبتت الوصية بشهادة اربع نساء وربمها بشهادة واحدة فالربع
بواحدة والربعان بأنتين والثلاث ارباع بثلاث والجميع بالاربعة وكذا
ثبتت جميعها بشهادة امرأتين واليمين .

تعدد الزوجات

كلما اعمت النظر واغورت الفكر في الاسباب التي دعت هؤلاء
للاعتراض على تعدد الزوجات لم اجد لها سبباً فضلاً عن اسباب
غير ما يتداخل المرأة من الحسد والكدر عند اقترانها بضرورة كيف
ومن طبع النساء ذلك وليس لاحد انكاره ولكن العاقل اللبيب
لا يلبق به التسرع بالاشكال بمجرد مشاهدة هذا الخلق من النساء
بل الذي يليق به ملاحظة ذلك مع الفوائد الاجتماعية والعمرائية
المرتبة على تعدد الزوجات والمفاسد التي تنشأ او نشأت من الاقتصار
على زوجة واحدة كل ذلك مع ملاحظة العدل والمساوات بين
الزوجات وعدم ترجيح احدها على الاخرى من جميع الجهات
والدين الاسلامي وان جوز ذلك : ولكنه اخذ على المسلمين
عهوداً ومواثيق في ذلك والزمهم بحدود وشروط : نذكر هنا
بعضها .

شروط تعدد الزوجات

ان الدين الاسلامي اجاز تعدد الزوجات ولكن بشروط
الاول ان لا يزيد زوجات الرجل عن اربع فلو عقد على خامسة
بطل العقد ولو دخل بها كان زانياً قال تعالى شأنه ﴿ وانكحوا
ما طاب لكم من النساء متى وثلاث ورباع ﴾ وعن الرضا عليه السلام
(لا يجوز الجمع بين اكثر من اربع جزاً) حتى ورد في بعض الاحاديث
ان من كانت عنده اربع نسوة فطلق احدها رجعيًا لم يجز له ان
يتزوج اخرى حتى تنقضي عدة المطلقة فان تزوج بطل العقد
الثاني في العدل في الاتفاق من حيث اللباس والمسكن والمأكل
والمشرب فيلزمه المساوات بين الجميع في ذلك من غير ترجيح
احدها على الاخرى سيما اذا كن في بيت واحد

الثالث العدل في الاستمتاع لجميع اقسامه فقد جعل الشارع المقدس
للزوجة حق المضاجعة مع الزوج في كل اربع ليالى ليلة والثلاثه
فان كانت له امرأتان اخذتا ليلتين لكل ليلة وبقيت له ايلتان فان كن
ثلاثه اخذن ثلاثه وبقيت له ليلة فان كن اربع استوجب حقهن الليلي
الرابع فيلزمه القسمة بينهن بالسوية ويستحب ان يقرع بينهن اذا
ارادا استصخاب بعضهن في السفر

هذا وسابقه هو المراد من العدل في قوله تعالى [وان خفتم
الا تعدوا فواحدة] لا العدل والمساوات في المودة والمحبة اذ هما من
من الامور القلبية القهرية ولا اختيار له فيها وعلى هذا حمل العلماء

كافة العدل في قوله تعالى [ولن تستطيعوا ان تعدلوا بين النساء
ولو حرصتم] بقريته قوله تعالى بعد ذلك ﴿ فلا تميلوا كل الميل
اذ الميل من الامور القلبية والتفريع شاهد على ان المفرع عليه
من نوعه

وانت خير بان اغلب المشاجرات الحادثة بين الزوج وبين
الزوجات او بين الزوجات انفسهن انما هي لعدم العدل بينهما فمع
العدل والمساوات لا ترى غير صفاء ورغد عيش وطيب خاطر
وراحة بال

وايم الله ان اغلب المشاجرات التي تحدث مع تعدد الزوجات
انما هو من ترك الازواج العدل بينهما ولقد بلغ اهتمام الدين
الاسلامي بالقسمة حتى قال المحقق الشهير صاحب كتاب شرايع
الاحكام لا يزور الزوج الضرة في ليلة ضررتها وان كانت مريضة
جازله عيادتها فان استوجب الليلة عندها هل يقضيها؟؟ قيل نعم لانه
لم يحصل المبيت لصاحبها وقيل لا كما لو زار اجنيداً اقول هذا فيما اذا
كانت له زوجتان او ثلاثه اما اذا كانت له اربع فلاشكال مجال لعدم
امكان قضائه فلا يزور الا باذن صاحبة الليلة لها بقبه

كربلا السيد صدر الدين

الجواب السادس

لصاحب الامضاء قال

(لم سقطنا .. وبم ترتقى)

اقترحت مجلة (العلم) البنية في عدها الماضي

على كل غيور يحب لترقى وطنه ان يكتب في هذا الموضوع رأيه . واذ علمت ان الافكار اذا تحكك بعضها ببعض ارسلت اشعة من التور تخفى عندها اشعة رتجن ويخجل مخترع الكهرباء لدى ظهور شعاعها عملت بقول القائل
« ولكن القى دلوك في الدلاء »

وها انا ذا القى بدلوى واسطر على صفحات هذه الجريدة ما بدالى ولعل صاحب (العلم) يديرها جانباً من الالتفات فيعلم كل مانحن بافتقار اليه

فاما سقوطنا وانحطاطنا فنأشى عن اشياء عديدة اهمها تهامل الحكومة المتصرمة في تلك السنين الطوال وعدم اعتنائها بالعلم وذويه وهذا ما لا يختلف فيه اثنان

وليس يصح في الاخبار شئ اذا احتاج النهار الى دليل ومن اهم الاسباب التي هي سيف يقطع اوداج الرقى ونار تحرق جرثومة العمران احتكار هذه الشرذمة المستبدة اموال الامة في جيوبها وتفريقها بين العناصر والمذاهب بحيث تعمل ما تستطيعه من الوسائل في سبيل جعل العنصر العربى مثلاً عدواً للعنصر التركى والتركى عدواً للعربى والكردى للارنوذى والارنوذى للكردى وقس على ذلك غير هؤلاء من العناصر ، وبحيث تضرم نيران

العداوة والبغضاء بين المذاهب كما هو مشهور عنها وباقية اثاره الى اليوم من ان بعض السنين يفضون الشيعة وبعض الشيعة يفضون اهل السنة وهذا ولا شك من عوامل الانحطاط وعدم الالتفات نحو الرقى بل انه لم يكن الا بيد تعيسة توقد شعلوله وتثير ضرامه خوفاً على منصبها من اتحاد هاتيك الطوائف ووثام هاتيك الاحزاب الذين باتفاقهم يزعمون صرشتها المتين وحرصاً على ما لها من ثلوى المنزلة واهمية المركز وما تملك وايك الايدى جاسوسة يديرها من نعمه وتعلمونه...

ولا ينكر من فيه مسكة من عقل مانحن عاينه من التأخر والتقاعس وان ذلك لم يسببه لنا الا ضعف مدارسنا ونفور بعضنا من بعض وحياتنا الاتكالية

نعم اقول ولا ازال اقول . ان حياتنا الاتكالية هي تلك الارضة التي تخرق بقوتها صحف التقدم فتجعلها هباء منثوراً وان ضعف مدارسنا وتنافر الاحزاب والمذاهب بعضها من بعض هو ذلك الداء الدفين والبلاء الشديد

فمن هنا يستتج صاحب « العلم » ان لارقى الاعم الشرقية ولا نهوض الا بما ذكرناه من سعى حكومتها باعلاء شأن العلوم والمعارف وترقية الصناعة والزراعة والتأليف بين الاحزاب والعناصر والسعى بتعميم المدارس العلمية ولائسى هنا ما ذكرته في مقالة عنوانها الرقى انى لم اختر لرقى الشعب الا المال عملاً بقول نابليون الثالث حين سئل عن اهم الاسباب لسمو الاعم ورقها فاجاب

المال المال المال ولكنني اعلم ان المال قد يوجد ولا يعمل به فيما يجب
واكبر دليل عن ذلك ما شاع في كل قطر من سعة مالية الدولة المنصرمة
وان ذلك لم يكن الا من حظ تلك الجيوب الاستبدادية واولئك
الجواسيس الخونة فما نفعها المال قليلا وانما زادها عتواً وتضايلا
قان اعنت الحكومة اليوم بهذه الامة التي اثرت بها تلك
الهجمة الطويلة فانهمك قواها العقلية والجسدية وصحا ذلك الشعب
من غفوته لزم المال وسهل الحصول عليه

دمشق . خير الدين الزركلي . ابابيل ٧٨

- مخابرة الارواح صادقة ام كاذبة -

ذكرنا غير واحد من المشتركين العظام تميم الكلام في مسألة
الارواح حسبنا وعدناهم في العدد الاول والثاني ثم فالتنا فرصة
العود الى ذلك البحث النفيس الذي اصبح اليوم ذا اهمية كاملة
في العالم المتمدن فنشكرهم سلفاً على هذه التذكرة مع تقديم
المعذرة .

- ونقول -

ان المراد من الارواح في عرف علماء عصرنا النفوس التي كان
القدماء يصفونها بالناطقة المجردة عن الماديات : ويدخل في هذا
الغنى ارواح الملائكة والانس والجن : ولا يراد من الروح
ما شاع اصطلاحه بين الاطباء القدماء اعني : الجسم البخاري المنبعث

من القلب لتحريك بقية الاعضاء

- الاحزاب الروحانيين -

ان الاعتقاد بوجود الروح (اي النفس الناطقة المجردة في كل
انسان حي) قديم جداً ولم تزل الاديان تؤكد هذا الاعتقاد وتبين
لخاصة الناس ولعامتهم (ان الانسان فرد في الظاهر وزوج في الحقيقة
مؤلف من نفس مجردة وجثة مادية ينمو ويفعل الجزء المادي
منه بافاضة وتأثير من الجزء المجرد فيه . وان المادي منه يقنى ويبلى
بعد الموت واما جزؤه المجرد (اي الروح الناطقة) فانها تبقى في
الكون خالدة ابد الدهر اما في نعيم دائم اذا كانت سعيدة في حياتها
الدنيا او في عذاب دائم ان كانت شريرة في تلك الحياة
وانها تتكامل بالعلوم وتهذب بالاداب والاخلاق الحسنة وربما
تبلغ في كمالها مبالغاً راقياً يتأتى منها عند ذلك ما لا يتأتى من
غيرها كاظهار خبي او كشف خفي او اخبار عن مغيب او ارائه
امر غريب يخالف العادة او نحو ذلك الخ . .)

وهذه امور اطيقت الاديان على صحتها الا ما ندر
ولاسيما الدين الاسلامي فانه من اشد الاديان اصراراً وتأكيذاً
بجميع ما نقلناه حتى ان المتفحص في آثار هذه الديانة يجدها غير قابلة
للمد كلما تنادى بوجود النفس المجردة الى اخر ما ذكرته
وكذلك الدين المسيحي والشرع الموسوي فان عهوده القديمة
والجديدة ملائمة من الاثار الدالة على ما نقلته

وكذلك كلمات الحواريين والاباء المسيحيين وتعاليمهم كما يظهر من كتابات (كلنت) و (اوريجن) و (يتيان) و (شلخ) و (توما) وغيرهم

ويشهد على ذلك عقايد روحانيهم والمتدينين منهم الى هذا العصر ويقال ذلك ايضاً عن كهنة المصريين القدماء والهنود الوثنيين ايضاً .

واما كتب الديانة المجوسية المقدسة لديهم فانها مشحونة من الكلمات الصريحة الشارحة لجميع ما نقلناه طبق ما تقتضيه فلسفة الحكيم (ارسطاطاليس)

واما الفلاسفة القدماء من اليونانيين فالشهور بل الجمهور منهم يذهبون الى النتائج التي نقلتها (غير الفقرة الاخيرة منها) فانها موضع انتقاد لدى بعضهم ..

واما الامور المقدمة عليها فقد ذهب اليها حتى من نسب اليه منهم انكار الواجب سبحانه (راجع كتبهم المطولة في الفلسفة) نعم كانت بينهم اختلافات عرضية لا تعدى سطح المسئلة . وقد انقرض من بينهم سريعاً الحزب المادي الذي كان لا يقول في عالم الوجود بشئ غير المادة :

والفلاسفة المتأخرون من الافرنج قد تهتك كثير منهم في انكار الروح بعد النهضة القوية منهم في العلوم الطبيعية وصاروا لا يذعنون بشئ الا بما ينقاد لسيطرة احدي الحواس الخمس وقد نشعب من

بناتهم هذا ابطال النواميس الشرعية التي اتت بها الرسل من قبل وابطال الكهانة والزيوجة والملئكة والارواح الشريرة كالجن والشياطين والدار الآخرة وما فيها من العذاب والنعم والاطلاع على الغيب والنبوة على الارض وخوارق الطبيعة وامثال ذلك .

(٣) نمو القول بالروح في متأخريهم

ان الحكماء الطبيعيين في القرن التاسع عشر (قرن الكهرباء) اخذوا يقتربون من الاعتقاد بوجود الارواح وثبوت ما وراء الطبيعة والمادة وغدى الكثير منهم لا يمكن عقلة على ما وصل الحس اليه فقط وكثرت فيهم الكتاب والخطباء المدافعين عن ثبوت الارواح ... وما كان ذلك الا من فضل الكهرباء وما اكتشفوا من ظواهره وفنونه ومن بركات الاشعة الخفية X و X. وغيرها فاذعنوا من من دون محيص ولا بد ... بامور خارجة عن حدود الحس لتعليل جملة من الظواهر الطبيعية المهمة مع شكوى العقول من صعوبة ادعائها بافضلاً عن الحواس .. كما قول بالليكترون : وتالف الجواهر الفردة من القوى الكهربائية السلبية والاييجابية : وامتلاء الفضاء من الاثير الذي لا تعيه اذن ولا تعرفه عين وايتلافه من جواهر فردة غير قابلة للتجزى : وامثال ذلك مما عاد التصديق بها اصعب من التصديق بالارواح والمجردات عن المادة بكثير (وهذه الامور سهلت سلوك السبيل الى المطلوب من حيث انها اباحت للافهام تجويز ما قصرت عنه الحواس لتعليل المشكلات الطبيعية) :

ثم تتابعت الاكتشافات العلمية بتتابع الاختراعات العلمية ونسخ كثير منها كثيراً مما تقدم عليها : ونفى بعض ما ثبت منها لاحقاً بعض ما بنوا عليه قديماً : كبطالان الرأي الجوهري الذي اعتمدوا عليه دهرًا طويلاً في حل المشكلات بالرأي (الاليكترونى) الذي اوضحه لهم اكتشاف الراد يوم :

ومثل القول بوحدة العنصر بعدما قارب الثمانين احصاؤه : بل القول بوحدة العالم كله كما يعتقد العرفاء من حكمائنا من عهد بعيد) وامثال هذه التبدلات في افكارهم ومبانيهم اوهنت ثقة المشتغلين باصول العلوم الطبيعية وصاروا الكامل منهم لا يكافح المعتقد بالارواح كثيراً بل يتنازل معه في البحث ويسلم له بامكان وجود الارواح وان الطبيعيات قاصرة عن ايضاح نفى ما بعد الطبيعة كما هي قاصرة عن ايضاح اثباته ايضاً (وكان هذا الامر ثانياً خطوة تقدم به المعتقدون بالارواح على منكريها في سباقهم .

وقد اشتهر بالدفاع عن اثبات الارواح والاعتقاد باعمالها فضلاً عن اثبات وجودها حكماء عظام من اساطين علم الطبيعة مثل (ولص) الذي وازت شهرته شهرة (دارون) ومثل (كروكس) الممدود في مقدمة الطبقة الاولى من اصحاب الكيمياء والطبيعة (ومندليف) الكيمياوى الروسى الشهير والدكتور براديس الطيب الشهير وغيرهم من عظماء الحكماء

ثم استفحل الامر واكتسب القول بما وراء الحس أهمية كبرى

لدى الباحثين عن اسرار الطبيعة : عندما ظهر عمل التنويم المغناطيسى (الهينوتيسم) (١)

وفن قراءة الافكار (التليانى) وارتباط النفوس المتباعدة والفنون الغريبة المغناطيسية . تقدم القول بالروح خطوات وسيرة بغتة : وفتح اصحابه على منكريه اقواها كالبراكين لا يقاوم مقذوفاتها منهم احد فصار الجمهور يمتدحون بوجود شئ عد المادة مجهول الكنه والحقيقة يمر عنه البعض بالروح والاخر بالقوة العاليه و . و . باختلاف في التعبير وذهول عند باب الحقيقة

ولكن الاسف كله ان الامر لم يبق بينهم على حد اعتداله بعد ما ظفر على خصمه قليلاً ونجى من افراط منكريه

بل اخذ منبتوه حانب الافراط ووقعوا في مبحث تسخير الارواح واستخدامها في اظهار الغرائب واكتشاف المغيبات

(١) التنويم المغناطيسى (او الهينوتيزم) والاستهواء والذهول

عبارات عن امر مفرد وهو الحالة التي تعرض الانسان بالاعمال المغناطيسية المعهودة فتتحرف بسببها من المعمول به وظائفه العصبية ويصير بها كالتائم فيرى ويسمع مالا وجود له في الخارج بحسب ما يقوده اليه الوهم او يوعز به اليه من نومه : وعلى هذا ترى النساء المجتمع لاجل (الزار) ما لبراه غيرهن بحسب تلك الحالة العصبية والاهام المؤاية عليهن : وعليه ايضاً يرى اصحاب المنديل والمسحورون اموراً خارقة العادة لا يراه غيرهم (هامش هبة الدين)

وخلطوا بين امرين متغايرين: احدهما قوى البرهان واضح الدليل وهو ثبوت النفوس المجردة عن لوث الطبيعة: وثانيهما امر ضعيف الحجة صعب القبول على العقول وهو استخدام البشر المادى تلك الارواح المجردة لامور سخيفة في غاية المهانة كإظهار الغرائب لضحك الناس مثل المشعوذين بل هم هم اوبيان المغيبات التي لا اهمية لها لاجل استدرار الذهب والنقضة من العموم

ولعمري ان مزج هذا الامر الباطل بذلك الامر الحق هو الذي ضير الحكيم ينفر من مسألة الارواح مطلقا وضرب على مصباح الحقيقة سترأ كفيفاً

وهذه سيرة الكون في كل حقيقة فانها متى ما ظهرت امتزجت باباطيل وتمويهات تورثها خفاء ونفرة عند عشاقها (اذا تم امر بدى نقصه)

فقام افراد بل جوع لاغراض هي للسوء والباطل اقرب جانباً منها الى الخير والحق فمزجوا الامر الثاني بالاول اغنى الباطل بالحق فاشغلو العالم المتمدن وتركوا العقول حيارى في كشف تمويهاتهم وكان الركن الاصيل : وعماد هذا القيل : مسترسيد كما سيتلى



القائمین لمخبرة الارواح

تألفت سنة ١٨٨٢ في انكلترا (جمعية البحث عن الارواح) جعلت همها جمع الشواهد المعينة بالزمان والمكان نشرت بعضها

مجلة المجلات الانكليزية في اوائل سنة ١٨٩٢ وعاق عليها منشيتها الشهير مسترسيد فصولاً مطولة استنتج منها اثبات وجود الارواح والمسترسيد انشأ مكتباً لمخبرة الارواح سماه (مكتب جوليا) باسم فتاة انكليزية زعم انها كانت تخاطب من عالم الارواح منذ ١٥ سنة وتلح عليه بانشاء ذلك المكتب شفقة على نبي الانسان فتوسط لهم في ايصالهم الى عالم الارواح فيتخاير العالمان كما يتخاير اروبا مع سكنة امريكا بالبرقيات مثلاً

وقد انشأ هذا المكتب بعدما اُلت عليه (جوليا) كثيراً وهو واقع في شازع (نورفولك) بلندن واصبح الناس رجالاً ونساءً يتوافدون اليه من كل فج عميق بين تاكله وارمل ويتم وفقيد . ولا يعود احدهم عن المخبرة الا بجواب يرضيه حسب حاله . وترى على جدران ذلك المكتب صوراً فوتوغرافية للارواح المجسمة لديهم عند المخبرة

وانشأ جديداً مكتباً ثانياً لتلك الغاية سماه (مكتب لومبروزو) باسم صديقه الفيلسوف الشهير الايطالي وادعى ان روحه خابرة بعد المفارقة على يد جوليا تهديه سلامه قائلة انها مسرورة في ذلك العالم وانها ستتضم الى رجال البحث في مكتب جوليا فتشتغل مع (مايرس) وغيره في تحقيق القوانين المتعلقة بالتجسد والانفصال عن الجسد

ان مسترسيد يقرع هذا الباب منذ ١٥ سنة ولم يقصر في كتابة

المقالات وانشاء المكاتب والجمعيات وتمهيد الاسباب والادوات في نيل مقصده العظيم وقد ابان في مقالاته اموراً غريبة مختلفة ينقاد العقل الى بعضها من موافقته مع معلوماته واصوله المسلمة عنده ولا ينقاد الى جملة منها بل يتفر ويقر منها الى نظرياته المقررة عنده ونحن نتحف القراء الكرام بمقالة من مقالاته نجدها على هذه الصفة : فنقول قال (مسترستيد) ان النفس خالدة لا تموت وما كان الموت غير انتقال من عالم الى عالم اخر اهم وابق بما لا يقاس ان الارواح من بعد رفضها للهيكل الارضى تتجلى في هيكل لطيف روحاني ويمكنها مخاطبة الاحياء من سكنة الارض وتتمتع بكل مظاهر الحياة النفسية بكيفية ارق مما هو مألوف على الارض

لهابيه هبة الدين

اعتذار

قد وقع سهو في اعداد صحايف العدد السابع من المجلد الاول من هذه المجلة وكان ينبغي ان تكون اعداد صحايفها من عدد ٢٨٩ الى عدد ٣٣٦ فذلتهم القراء الكرام عذراً ونرجو تصحيح ذلك السهو

بغداد طبع في مطبعة الآداب

منشها هبة الدين الشهرستاني المدير المسؤول حاج عبدالحسين الازري

آخر ذي القعدة الحرام سنة ١٣٢٨ موافق ٣ ديسمبر سنة ١٩١٠

(العدد الثامن) من (المجلد الاول)

قال النبي (ص)

طلب العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة



مجلة شهرية دينية عليه

سياسية صناعية ادبية

لانشها السيد [هبة الدين] الشهرستاني

وقال (ص) اطلبوا العلم ولو بالعين

واطلبوا العلم من المهد الى اللحد

المراسلات يجب ان تكون باسمه وعنوانها (نجف) بالعراق

نقدم هدية لطيفة (كتابا مفيدا لم يتكرر طبعه) الى الاماجد المستقيمين في

اشترائهم المودين بدل اشتراك مجلتيهما قبل تمام السنة وهو (مجدي) في

بغداد والنجف و (مجدي وربع) في البلاد العثمانية و (اقران) في ايران

و [٤] رويات في الهند و [٧] فريكات في غيرها

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إلى ذوى العلم والديانة والحمية

(بالاجتماع نعرف الذاء وبه نمانح) [١]

ظاهر الاسلام على مظهره السلام واثناس في فرقة وبعاد
وتباغض وعناد (وهى انحصال الميده لكل امة) فاجتنبهم
بالمعجزات الباهرات ونصيحهم بالآيات البينات ونزع عن صدورهم
كل غل وغضاخة (فاصبحوا بنعمة اخوانا) يخفوا كل منهم قول

[١] هذه خطبة اتت بها عند مهاجرة عسكر الروس على

بلاذيران الشماله وتليت مرارا فى المجمع العام الذى عقده انما
فى مدرسه (حجة الاسلام الطهرانى قدس سره) فى واسط
جنادى الثانيه سنة ١٣٢٧ ووقع دويافى عالم الاسلامى وما انقضى
حتى بشزهم اسان البرق بخلق (محمد على خان) . . . ولاجل
تأثير هذه الخطبة فى نفوس السامعين تأثير اعظيما طلبوا تكرار
هالتيوم فى حفلة الاتحاد الاسلامى التى انتقدت بهمة الاحرار الشمانيين
احمد افندى وشيايك ومصطفى افندى فى دار حفرة الكيلدار
دام ظله بمحضر حجج الاسلام وعلماء النجف يوم طبق الافاق

عدوه وقوله . ويؤمنه بان الاسلام يجب ما قبله

وعندما تم عند الاخاء وتعدد المؤمنون بسيد الانبياء رام ان يجمع
شملهم عن البداد ويلم شعهم بهد الاجساد ليكونوا كالبيان
المرصوص بشد بعضه بعضا او كالسدا الحى يحتفظ الجزء منه بالاجزاء
فسن فيهم سنة مابغة فيها سابق . ولا يستور فى تعداد منافعها
ناطق . وتلك هى الصلوة مع الجماعة ليجمع النادى شمل المؤمنين
به فى كل يوم فيتحدثون ويتقوى امتزاجهم ويشدد ايمانهم
مخبرج المسلمين وغوغائهم على تهديد انكاثرا (مدعية السلام
والعدل العام) لدولة ايران باتتهاجم على تربتها التى اختضبت من دماء
ابنائها المراته فى سبيل استقلالها وانظامها تلك الوجوه التى كتب
حب الاوطان هايم بالدم بطرين (ايران او الموت) (الاستتال
ولوبانتال) ومن استعلى قاره الى ماير الافاق انوره بالاسلام
نزداد حيرته واندهاشه اذ يرى على كل وجه او خطأ وقطة من هذا
المخطط انكبير الاسلامى خطين قد خطتهما جامعه الدين بدم احمر
يشف عن صدق الله به واتحاد القلوب (لارايه الارايه التوحيد
و (لا قانون اولى من الاسلام) فعن هاتين الكلمتين فتن نجد
(والليل حبلى فما يدريك ما تله)

ويفكر الناقل منهم فيما يجري على أخيه من أذى أو داء أو فقر أو بلاء فيعينه وينقيه مما يهلكه وواقدر ومتى قدوا واحداً منهم سألوا عن تأخره وغيبته فيطلعون على ما ناله سواته ثم يتعاضدون على إنجته من كل شر هاجم عليه

فبالاجتماع يدرك الداء وبالاجتماع يكون الدواء
ثم لما زاد المسلمون وامت انوار وجودهم دور المدينة مع
لغزى والضياح وحلت انفرقة بين الافراد والانواع وخيف على
نظامهم وحقوقهم من الخلل والضياح اذ صار لا تربط شرقي المدينة
لغريبها رابطة ولا تجمع شمل البلدى مع انبىوى واسطه
سن الاسلام لهم سنة جامعة اخرى اعظم من اخيها واخرى
وتلك هي الصلوة في الجمعة يجتمع لها المسلمون في جامعهم كل اسبوع
مرة من كل دار وقرية فتتلف انواعها ففاضلا عن الافراد ويمتزجون
اشد الامتزاج ويعرف المبتلى فيهم والعافى والمستريح من المشتكى
فيهتم القادرون على نجات الضعيف واحيا حقونه المشرعونه وتعاضد
الجماعات لخلاص الجماعة الواحدة ان طرقها داهية كما تعاضد
الاشخاص لنجات شخص واحد

فبالاجتماع يعرف المبتلى وبالاجتماع تدفع البلى

ثم انتشر الاسلام وكثر معاقبوه واستظلت الاقطار تحت
رايته البيضاء وخرت الامم لحكومته العادلة خاضعة فصارت لا يرى قوم
قوماً ولا تطالع بلدة او امة على ما ناب اخيها

فمن شرعنا القويم سنة قوية اخرى وفريضة جامعة عظيمة لا يحدن
غيرها مظهراً لشوكة الاسلام . . ولا حافظاً لبيضة عن الانصدام . .
الاوذلك حج البيت على من استطاع اليه سبيلا

يجتمع المسلمون حول منشأ دينهم ومصدر قوفيتهم . وما من
خائفهم . . ونقطة توجههم كل صباح ومساء وقيامهم وناديتهم العام
ومرجعهم في كل عام من كل فج عميق ومرمى سحيق تمارج به
انواعهم وتاتلف افرادهم يتحدون ويتعاضدون فيأخذ كل شعب
او نوع من اخوته حظا كان فاقده ويشجده عند ذلك الابلام
روح عظيمه وروح لا يوصف وتنادى السنة عقول السياسيين في
ذلك انادى (بعش دين الاسلام وبحي ابناءوه سايدين على
الانام الى يوم القيام)

وفي ذلك المتدى امام تنكشف الضماير وهناك تباي السرائر
ويعرف المباني من الصحيح والمشتكى من المستريح وتبدو همم
شروب الاسلام وهمومها وسرائرها وضرائها ومالها وما عليها

فيتم انقادرون لاغاثة المظلومين من اخوانهم واعانة العاجزين من
بنى جاراتهم كما يستخلص المستريحون من ابتلا ويجهدون في
نجاته قولاً وعملاً فيعيش اقربم بالاقوام كما يعيش الفرد بالافراد
(فبالاجتماع تحيا الامة وبالاختماع ترفع كل غمة)

فالمسلمون باسرها اسر قواحدة وعائلة مفردة كبيرة واجزاء
بنيان اساسي فريد يشد بعضها بعضا والشعوب الاسلامية كافة اعضاء
جزء اجتماعية عظيمة اذا ابتلى منها عضو تحركت له الاجه سائر الاعضاء
وبهذه المزية الدينية يبقى دين الاسلام الى يوم القيام ولو بقي على
اليسيطه دين اخر فلا بد له من استعمال السنن الاجتماعية الاسلامية
واوبصورة اخرى وزى غريب

وان يجد الباحث في شريعة سننا تكفل بقاء النوع وتحفظ القومية
مثل هاتيك السنن الثلاث

ولكن الاسف كل الاسف من سيطرة الغفلة ورسوخ الجهالة
في طباع المسلمين فهم اليوم بين مهاون في نواويس شرعه الاقدس
ومهاو كالذباب على انقشر دون الباب

تجتمع في الجوامع الجماعة والجمعه ولا تعرف المقصود منها كي نفوز ونرقى
هذه الاقطار الاسلامية تطايرت من بيتنا من يوم انفجار بركان النسيان

الغريبه فهل سمعنا من بيتيه المسلمين نباحاً عليهم فضلاً عن اغاثتهم
وتبليهم دعوتهم ؟

غلب الكفر على (اندلس) ذلك القطر العظيم النير بالعلوم
والاحكام الاسلامية وفعل بمسلماته ما فعل حتى اذا استولى على امله
نبتا مهود وورائه وشدد عليهم الحكم حتى اخذ الحظ الاوفر منهم
الى شريعته

فهل اثرت اخوانهم اشجيه في رجال المسلمين وحمالة الدين ونحجج
الاسلام واقطاب الانام والروافد الاعلام ؟ وهل هاج قطر او
ماج او صاح لهم احدوناح

فتقوى الكفر علينا جرأة وجرياً وتسرى على سائر املاكنا
المعظمه واطنانا المحترمه شيئاً بعد شيء ودب فيه انيرهم ونفذت
بها سياستهم في زى تجارتهم واستبدلوا خير مالنا بادنى مالم وحسناتنا
بسيئاتهم والاصول بافضول والمواد بالصور والحقائق بالافهام
حتى غاب ناقوسهم على الاذان وانجيلهم على القرآن وثابتهم على
اتوحيده والشعائين على العيد والميلاد على المجره والتبع على العمام
والزنانير على التمام

فهل تحركت شجرة على جلد مسلم ؟ او نبض عرق الحية في شمس

اونهض مصالح ؟ اوغار موثمن اوتاردین ؟ کلابل اخذنا مضاجعنا
قائلین (ان للیت ربأیحیه ولامدخل لنا فیه) فازداد الاعداء نشاطا
وزدنا جیئا واحتیاطا حتی اخذت امواج سیاستهم بمناکنا الوسیه
الی لجة نیرهم واستلموا ازمه الامور ووضفوا بنا ... وابتلوا
لنا ...

شاهدنا باعین الراس فی اثبت الحرام شعوباء الاسلام علی
محیاهم وضمنه الذل والانصدام واتهمینا عنهم بانفسنا قائلین علینا
ان نحفظ انفسنا وعلیهم ما علیهم مکان ان نقدیهم بالمال والاهلین قائلین
لنا الهم وعلینا ما علیهم (کان لم یکن بین الحجون الی الصفا) (اسیر ولم
یحضر بمکه مسلم)

تالله ما تلقی الیوم ما تلقی الامن خذلان اخوتنا بالامس واتلف
فی غد

ابن ققاز وقازان ؟ واین بخازی و عمان ؟ واین مصر والسودان
واین بلغار وقبرس ؟ واین الجزایر وتونس ؟ واین الهند واندلس
واین واین واین . طرقهم شوم الین . فما بنا . وما مانا
هل یمر علینا یوم اشد واتعن من هذا یوم ؟

نعم الیوم الذی نقول فیه ابن ایران واین گرید . ابن کلمه
التوحید

وهل یكون ذلك ؟ ای والله اذا اخذنا الصمت شعارا وانقل
دثارا وحب الذات افتخارا

هذه ایران کادت ان توبه ان تقاربها او انشب العدو بمحابها مخله
وهل عرفنا (ایران) حق العرفان هی منهاج الغرب تغلبه علی
الشرق وذریعة الاعداء لتفریق الجابهة الاسلامیه وهی اقدم الدول
وانجب المال واطوعها لعلم والدين هی الجارقاتی لم نراع لها حقاً
ولم ندفع عنها ضیما کلها لم تعاقدنا عتد الاخوان فی الشدة والرخاء
اونسینا تعالیم الدین واهملنا وصایا ید المرسلین (ص)

لا لا یشر فی الامل بالمسلمین انهم اخذوا ققاز عبرة فی کرید
واخذوا اندلس لایران مثالا وتذکره وسر الجمعة والحج دلیلا فی کل
سبیل فلا یسمحون للاغیار بأوطانهم وشرافتهم الا اذا صبغوا
حواقر الخیل من قوس الاعدای او نذت منهم اکبرزیه لقوادم
الاسیاف وذلک حین تبث السماء دخان الموت فی شرق الارض وغربها
وتضحی الكرة صولجان القتال والله اعلم بعواقب الاحوال

باب منافع احکام الاسلام

(تابع صفحہ ٣٧٣)

(الاسلام والمرأة)

[فوائد تعدد الزوجات]

قد عرفت الحال في تعدد الزوجات والشروط التي اخذتها الشريعة الاسلامية على المسلمين والتيك بعض الفوائد المدنية والاجتماعية والعمرائية المترتبة على تعدد الزوجات وترك الاقتصار على واحدة

١

الاولى ان الرجال اقل من النساء لانهم معرضون للاهوال والمصاعب والجهاد والحروب ووصون الاعراض والاموال والانفس عن تعدى الاغيار عليها وذلك مما يجب قصر اعمارهم وقلمهم اولان الانسان كلما كبر عقله وكثر عمله ازداد دمه وغمه حتى قيل (هم الانسان بقدر عقله)

وقد عرفت ان الرجل اعقل من المرأة وانه المكلف بالانفاق ولا يخفى ما في طريق ذلك لصاحب العقل من انواع المشقات والتعب سيما في الشرق . والهم والغم مما يجب قصر الاعمار كل ذلك والمرأة غير معرضة لكل ما يجب قصر عمرها وتلفها فهن اكثر فلو فرض اقتصار الرجل على امرأة واحدة لبقى الكثيرون من النساء بلا زواج معطلات كارض قابلة للزراعة والاستنتاج ولا صاحب لها

وهذا تعطيل لما خلقه هذا الجنس اللطيف من تكثير المالة بالذرية والاولاد بسبب الزواج وغدر خلق المرأة فلما خافت نعبش قرينة الزوج ويحبش قرينها

٢

الثانية ان اللفة والمودة بين افراد الهيئة الاجتماعية من اعظم اركان المدنية والعمراى والزواج من اقوى الاسباب للوصول الى هذه السادة كيف لا والرجل لزواجه مؤلف بين عشيرتين وقوين (وهذا من فضل المرأة) فصاحب الزوجة الواحد يأنف بين عشرة مثلا وصاحب الزوجتين يأنف بين عشرين وهكذا صاحب الثلاث والاربع هذا اذا لاحظ الشروط المقررة ولم يتجاوز العدل والمساوات بين الزوجات والا فليس عليه غير الوبال وليس له فائدة غير تحصيل الاعداء وعداوة الاصدقاء

٣

(الثالثة) صون النساء لان الانسان ومن افراد المرأة ذاقوة شهوة مبال الى قضائهما بالطبع وفرضان جنس النساء اكثر فقدم اقترانهم بالازم من توخيد الزوج وتحرير التعدد ينفى الى مفاسد اجتماعية وعمرائية ولرايت النساء المتبرجات المهتكات فوق الاحصاء

والنظر فيما عليه اروا بفنينا عن الشرح فهذه جرائدهم الحرة
تضج من كثرة الفاحشه ولا سبب لها غير توحيد الزوجة دون الحرة
كازمه البعض فان الحرية لانفس المرء بل تظهر الفساد

❦ ٤ ❦

(الرابع) كثرة النسل غاية ما يمكن المرأة ان تلد في كل سنة دفعة والرجل
يمكنه ان يستولد اكثر من امرأة واحدة وان يولد لها في كل عام
اربعة اولاد بهم برجو خير المستقبل له واقومه وتكثير النسل امر
مرغوب تم وصل اليه اروا بابد الطرق وتترك هذا الطريق
السهل لا يقال فما بال المسلمين لا يكثرون عددهم لاننا نقول ان اسباب
حفظ الصحة ليست على ما يرام في الشرق والاطباء ليسوا على ما
ينبغي من الحذافه والذرايه فتزيد الوفيات على المواليد او تنقص
نقيصة لا ياتر في ازديادهم مضافا الى ان تعدد الزوجات وان جاز
عند المسلمين ولكن الذين تعددت زوجاتهم قليلون لسر الشروط
اولا وعدم نهية اسباب المعاش ثانيا

❦ ٥ ❦

(الخامسة) حفظ حق الزوج فيما لو خرجت الزوجة عقيمة او انها اميت
بمرض لا شفاء لها فان الاقتصار عليها عدم تجويز التزويج باخرى

ضباع لحقه وحرمان للرجل من الاولاد (زينة الحياة الدنيا)
قل في تحرير المرأة ولا يحب ان يتزوج الرجل باسرة اخرى حتى
في هذه الحالة وامثالها حيث لا ذنب للمرأة فيها والمروءة تقضى
ان يتحمل الرجل ما تصاب به امرأته من العمل انتهى سلمنا ان المروءة
تقضى ذالك وترجى جانب المرأة ولكن نسل في المقام عما تقضيه
الهيئة الاجتماعية والنواميس امرأته فان تحمل الرجل يعود على
المرأة بالنفع خاصة دون العكس فان تحملها مشقة الضرة يعود بالنفع
على الهيئة الاجتماعية

❦ ٦ ❦

ان الرجل يمكنه الاستيلاء من زمن بلوغه الى ان يبلغ التسعين بل
اكثر من عمره والمرأة لا تلد الا زمن حيفها الذي لم يتجاوز الخمسين
والستين من عمرها وتكون بذلك من القواعد فذا يصنع الرجل
في السنين الباقية نعم لا بد له احدا لحصول الثلاث [الاولى]
طلاق الزوجة الاولى والعقد على الثانية [الثانية] الصبر على ذلك
[الثالثة] العقد على اخرى مع بقاء الاولى لا ميل الى الاولى كيف
والانسان به تأبى طلاق زوجة عاشت مع زوجها سنين او عواما واصبحت
صاحبة اولاد وافنت زهرة شبابها معه كما ان الصبر يوجب غدر حقوق

الزوج ونقصاً في الهيئة الاجتماعية فلا طريق غير الثالثة وهي اجمع
الخطا الثلاث وانترك القول هنا لبعض كتاب اوروبا وعلمائها
فن جملة خطبة القاها (كانن لير) في مؤتمر الكنيسة الانجائيزيه
ورددت صداها جريدة الشمس وذكرها في العقيدة الاسلاميه قال الخطيب
المذكور

واما تعدد الزوجات فمسئلة من الصعوبات قومى لم يحرمها وداود
انها و قال بها ولم يحرم في العهد الجديد الامن عهد غير بعيد ولقد
اوقف محمد الفلو فيها عند حد معلوم وعلى كل فان مسئلة تعدد الزوجات
امر شاذ كثيرا عن الدستور المعمول به في البلاد الاسلاميه المتعدنه
كبلاد اترك في اوروبا والجزائر والقطر المصري وتعدد الزوجات
بكل ما قيل فيه من اقوال الهراء والقي عالية من مقذوفات الهجاء
فلا يخلو من الفائدة قد ساعد على حفظ حيات المرأه واوجد لها
في الشريعة حسن المساعدة وتعدد الزوجات في البلاد الاسلاميه
اقل اثارا خف ضررا من الخبائث التي ترتكبها الامم المسيحيه تحت
ستار المدينه وان تعدد الزوجات الجارى حسب النصوص الاسلاميه
لاقل انحطاطا لامرأة والرجل بالكفاية من تعدد الازواج في النصرانية
الذى فشى امره في اكثر البلاد المسيحيه وصار فيها كفرة لا تطاق

وهو في البلاد الاسلاميه لا يعرف له اسم على الاطلاق وهو امرى
الحق ان ذوى هذا المذهب الذين ذهبوا في التنديد على تعدد الزوجات
كل مذهب ايس لهم ادنى مسوغ في اعتراضاتهم
انقصه ولا ان ينطقوا بذكره فانه يخرج يا قوم الخشبة التي في
اعيننا اولاً ومن ثم تقدم لاخراج القذى من اعين غيرنا الخ

ومن جملة خطبة القس (الوازون) الفرنسي الشهير في حاضرة
البلاد التونسية ونشرتها جريدة الحاضرة وذكرها في العقيدة الاسلاميه
قال الخطيب وابقى (يعنى النبي ص) لهم دستوراً لن يضلوا بعده
ابدأ وهو القرآن الجامع لمصالح دنياهم وخليخراهم الذى جاء به في اية
(وان خفتم الاتعدلو فواحدة) فبما يتعلق بمسئلة تعدد الزوجات
التي تنقدون فيها على المسلمين ظلماً وعدواً اذ لا شك في انكم تجهلون
عدل النبي بين ازواجه وحبه فيمن حبا متساوياً مما علم المسلمون الاتهام
الانصاف يبين على ان القرآن لم يأمر بتعدد الزوجات بل جاء بالخطر
مع الوعد لمن لا يعدل في الاية المتقدمة ولذلك اليوم جميع المسلمين الا القليل
لا ينزجون الا امرأة واحدة خوف الوقوع تحت طائلة ما جاء به
من الانذار في القرآن المجيد واذا سلمنا على العموم بان تعدد الزوجات
اوفق للمباشرة الدنياوية من تكرره فلان لم الاعتراف بذلك على

الوجه المتعارف اليوم في أوروبا من حصر الزواج بأمرأة واحدة
أدعاه القانون واتخاذ عدة أزواج أخرى وراء الجدار أحدهم
بالمخادعة و الأخرى بالمراوغة والأخرى بالملاعبة والأخرى
بالمداعبة لقضاء شهوة حيوانه أو لتعرض نفساني شيء أني ثم ينكشف
الحجاب فيناه بهدئ ان الواحدة امرأه رجل آخر وان انما به
بكر عذراء والثالثة اغترتها الظواهر والمخادعة ولا يلبث اشقى
الذي كان سبباً في تلك حرمة من ان يفرعن فيستج من ذلك طلاق
الواحدة واتتار الأخرى وهلم جرى الخ

ومن جملة خطبة للنفس المذكور

ولكن لا يبرح عن أذهانكم معشر المسيحيين ان هناك ما هو اعظم
ائماً وانما ضرراً ونكلاً من تعدد الزوجات الذي ترموز به
المسلمين الا وهو انقضاءكم امدة نساء تحت ستار الخبث وهو ما يترك
المرأة الاسيفة وولدها المسكين فربما لذلك لاحياء ولا مآوس
يعتزان به ان ذلك وايم الله انفسا عظيم في الاخلاق والافكار
والاداب والقانون فساد يذهب بكم في مذهب الشكوك الرب المقوض
اكانه متقداتنا معشر المسيحيين الخ

(تزوج المرثية باكثر من زوج)

٤٠١

تعدد الأزواج

عرفت فيما تقدم ان تعدد الأزواج اي تزوج المرأة باكثر من
رجل واحد قد نبش امره في اكثر البلاد المسيحية وصار كشرية
لانفاق كاذل الخليل المتقدم ذلك بفضل لاقتصار على زوجة واحدة
حيث وقعوا في اعظام بمافروا منه بزعمهم ولم يعرف المراد من قول
المسلم المتعرض (وهي لان تزوج الابن وحده) فان اراد ان الدين
الاسلامي حرم على المراه الاكثران ازواج كثيرة في ازممنة
مختلفة فهو كذب صراح كيف ولما ان تزوج في كل سنة اشهر

بعد الطلاق والعهدة وان اراد ان يكون ذات ازواج في زمان

واحد بحيث يصبح عذوا واحد ونسبى عند آخر فذلك قول من لم

يدرك حقيقة القول لم اعلم من اين جندبه حيث ان أوروبا لا تقول به

بعم ان المقلدين من انشريعين اذا اخذوا بعض اخلاق واداء أوروبا زادوا

في الطيب ورفعة وفي الطين والافتداد ازواج اذا لم يمنع عنه الشرف

والغيره والانسابة مما يفسد الانساب والمواريث ويصبح الرجل

بن الجمعية كما ينقل عن بعض بلاد اميركا في روى عن الرباع عليه السلام

عليه تزويج الرجل اربعة نسوة وتبريم ان تزوج المراه اكثر

من زوج واحد ان الرجل اذا تزوج باربعة نسوة كان الولد منسوباً

فيها وحديث الخليفة يدل على الجواز لا على التحريم لانه (ص)
 لم ينهاهما عن النظر اولا ولا امر بهما عند انما صرفه عنهما من
 خوف وقوع الفتنة ومع الخوف لا كلام في التحريم مع ان صرفه
 لوجهه نعم من كونه على وجه الوجوب فلا يدل عليه ويؤيد كونه
 ليس على وجه الوجوب عدم نهيهما عن ذلك باللفظ فان النهي
 عن المنكر واجب على الفور ولم يحصل منه ذلك وانما حصل منه
 فعل غير دال عليه ولم يأمروا على بعض الوجوه لاطلاقا كما بيناه
 (الثالث) جواز النظر الى لوجه ولكن على كراهة مرية لا ازيد
 وهو الذي اختاره المصنف والعلامه في اكثر كتبه ووجه الجواز
 ما تقدم • روجه تحريم الزائد عن المرة ان المعاودة ودوام النظر
 مظنة الفتنة لان شدة ان يحدث عنه الميل القلبي فيترتب عليه الفتنة
 دون الواحد فالتشبه غالبا لا عين داعية الشهوة والميل القلبي وهذا
 حسن ان تحقق من المعاودة احدا لمحتاورين والافقيه مامر وعليه
 فينبغي ان يراد بالمرة مالا طاعة لها عرفنا بحيث يتحقق الميل القلبي
 فان ذلك كالمعاودة لغيره ولا فرق بين اتحاد المجلس وتعدد ومحل
 الخلاف في المرة فواته عن قصد ليرتب عليها الحكم الشرعي اما
 ما يقع اتفاقا بغير قصد فلا يتحقق بها حكم اتفاقا ولا ريب ان القول

بالتحريم مع اتفاق طريق السلامة ونظير المراقبة الى الرجل كمنظرة
 البها وجود المنتفى وقوله تعالى (وقل للمؤمنات يغضضن من
 ابصارهن) فلا يجوز لها النظر الا الى وجهه وكفيه انتهى ما في
 المسالك • • • لا يقال فكيف قلتم بوجوب الحجاب على المرأة
 دون الرجل مع اشتراكهما في الحكم لا نقول قد سرفت ان الرجل
 هو المكلف بالاعمال الخارجية لا تقدم من انه اقدر على الاجمال
 الشائنة من المرأة فلو وجب عليه لستر ايضا بطل النظام
 هذا هو الحجاب الشرعي ومع ذلك فان الامتياز في هذا الزمان
 لقساد الاخلاق والجهل السائدان بين المسلمين وقد اجازت
 الشريعة الاسلامية نظر الرجل الى المرأة في مواضع (الاول) من يريد
 نكاحها قال العلامة الحلي في الفوائد ويجوز النظر الى وجه امرأة يريد
 نكاحها وكفيه منكرها والباقي قاتمة وماشية وان لم يستاذنها
 وبالعكس وروى الى شعرها ومخاضها وجسدها من فوق الثياب
 انتهى • • •

وقال المحقق في الشرايع يجوز ان ينظر الى بوجه امرأة يريد
 نكاحها وان لم يستاذنها ويختص الجواز بوجهها وكفيه وله ان
 يكرر النظر اليها وجسدها من فوق الثياب انتهى • • • • •

قال في المسالك لاختلاف بين مائت العلماء في جواز النظر لمن اراد التزويج بامرأة وقد روت الخاصة والعلماء عن الامة والنبي (ص) انه قال لرجل من اصحابه وقد خطب امرأة

(انظر الى وجهها وكفيها الحديث)

(الثاني) عند شراء الامه قال في المسالك لاريب في جواز النظر الى الامة التي يريد شرائها وانما الكلام في محله وموضع الوقوف منه وجهها وكفيها ومحاسنها وشعرها وان لم ياذن المولى صريحا لان عرضها لا يبيع قربنة الاذن وهل يجوز الزيادة على ذلك من باقى جسدها ما عد المودة ؟ ثم ذكر نجويزة العلامة واشترط الدروس اذن المولى ثم اختار الجواز مع توقف الغرض عليه والا فباذن المولى (الثالث) ارادة الشهادة عليها تحملا واداء

(الرابع) النظر اليها للمعاملة ليعرفها اذا احتاج اليها

(الخامس) لفصد والحجامة وما اشاكلها من الطيب ونحوه حيث

يحتاج الى شئ منه قل في المسالك ويختص الجواز في الجميع بما

تندفع به الحاجة ففي مثل الشهادة يكفي نظر الوجه واستثنائه من

المنع حينئذ على تقدير القول به مطلقا او مع انتقاره الى التكرار

وبغير كراهة او مع الحاجة الى الزيادة عليه لو فرض وفي مثل اطيع

لا يختص بموضع معين بل محل الحاجة التي
واما المقام الثاني من الحجاب فقد عرفت مكررا ان الاصلح بهال
الهيئة الاجتماعية تعيين وظائف كل من المراءة والرجل وعرفت ان
الرجل اقدر على الاعمال الشاقة والمراءة ارق واضع فالشريعة
الاسلامية جمعت انتظام امر العائلة في داخل البيت من وظائف المراءة
وفي خارجه من وظائف الرجل ولازم ذلك ان تكون المراءة ربة الخدر
وصاحبة البيت والرجل رجل السوق وصاحب الاعمال ولذا رقت
الشريعة الاسلامية بعض التكاليف من المراءة ولوانصفت في الحكم
ونظرت الى حال المراءة وتحملها لمشاق الحمل تسعة اشهر واهوال
التربية والارضاع رابت ان الحكم عليها باشتراكها مع الرجال ظلم
وتكليف بما لا يطاق اللهم اذا اشتراكا بجميع الوظائف والوجدان
يعحكم بعدم الكفاية ؟ هب انها اثمرت كافي انتظام العائلة داخل البيت
وخارجه فهل يمكنهما الاشتراك في الحمل والارضاع مع ان تعيين
وظائف كل منهما هو اقرب الى انتظام العائلة والتعيين الاجلامي
طبيعي

هذا ويجوز لها الخروج من بيتها الى العلم وزيارة المشاهد المشرفة

وملاقات ابيها واخيها واقربائها ورفقاتها من النساء مع اذن الزوج

والآن من وقوعها في الفتنة وإذا خرجت يكره لها المصنع في
لمشي فاهو القبر الذي جعله المعترض مقبرة فيه ولقد قرأت
في بعض أعداد مجله (روضة المعارف) انراء نقلا خافيا لبعض
سيدات اروبا بعد زيارتها دار السادة بناسب هذا المقام ولكنها ليست
فعلاتحت يدي فربما كان المعترض يتعمق بما نقوله اروبا ان لم يفتح بما نقوله
بماشر الشرقيين

﴿ فوائد الحجاب ﴾

قل حضرة الاديب الفاضل الشيخ مصطفى الفلايبي في كتابه
الاسلام روح المدنية (ان تحجب المرأة عن اعين الناس امر مفيد
بتدولاتكر الى ان قول جاني كتاب (مبدأ ارتباط المدن بدين
الاسلام) تليف صاحب الفضيلة (عبدالحيد افندي الجابري)
مع فوائد الحجاب وقد اخترت ذكر بعضها في اختصار
نما) انه يستدعي زيادة عزلة جنس النساء لدى جنس الرجال وزيادة ميل
لرجال و رغبتهم لعمومهم لما ان التحجب تمنع وانفوس تنطلع الى الايتذل
بها ويتصور فيه فوق ما احتواه من المعنى الاتي ان من اراد اكار
تقته واعتزاز شأنه يرى التحجب والانزواء من ملائمت مراده
مرامه ويعل على ذلك ايضا تنزل الرغبة في النساء لدى بعض الامم

اتى لم يتدنسائهم التحجب حتى الالامرفيين الى ان صرن هن يمنعين
الرجال ويستدعينهم اليهن ويدفن المهر اليهم من قبلهن فاصبحن
هن الطالبات والرجال هم المطاوبون على العكس مما اعتدن ذوات
الحجاب به و فرق بين الطالب والمطلوب

(ومنها) انه اذا كان في تحجب احد الطرفين عن الآخر تزيد
الرغبة بالتحجب كاذاك ادعى لطلب الاقتران وهو الواقع الا
تري ان اقوم الذين اعتادوا تحجب نسائهم هم ارغب في الزواج
من القوم الذين لم يعتادوه ولا يخفى ما في الزواج من الفوائد الاساسية
لقيام المدنية

(ومنها) اتقاء تنازع الرجال ببعض النساء وتنازع النساء ببعض
الرجال اذ بكثرة اختلاط الطرفين يكون هذا التنازع اكثر وقوما
واشد تاثيرا في النفوس وربما سبب هذا التنازع ضررا عظيما
بالتنازعين او المتنازعين به

(ومنها) اتقاء كثرة وقوع الزنا فان اختلاط الرجال بالنساء بتمام
الحرية مما يسهل وجود الروابط الخفية بينهما ويرفع حجاب
الحياء الحائل ويهيج شهوة كل منهما لاسيما عند خلوة المرأة بالرجل
خلوة تمنحها اياها حرية الاختلاط فلا يرون بهما باسا

(ومنها) اتقانهم المحصنات عما يخل بشرفهن لازمه والذان جبلت عليه الطباغ سيما مع الاختلاط بالنام سرا وجهرا
(ومنها) ان الرجل قد تكوز له امرأته حسنا يغار عليها من مخالطة ابنا جنسه من الرجال ويحرص من ان تطمح اليها انظارهم وقد تكون له امرأة قبيحة ينجله لدى امثاله من الرجال ان ترى تلك القرينة معه وكل من الرجلين ويأبى في نفسه حرازة من حضوره مع قرينته في المجامع التي احتوت انواع الرجال والنساء هذا الحسن قرينته حرصا عليها ممن لم يظفر بمثلهما وهذا قبح قرينته تغييرا بها مما لديهم خير منها وكلا الرجلين يكون يحجب المرآة خيرا له

(ومنها) تمهيد العذر عن نجس مشاق الكسب الذي من اضمف عن اقيام به من الرجال واراحتهم عن التكاف لغير الاشغال البينية المنوطة بهن اناطة طبيعية وتفرغهن لاتقان ما يليطن بهن الخ

(افول) ومنها رعاياهم لان الرجل ربما كان فقيرا لا يمكن ان يقوم بزينة زوجته كما يقوم الاخر المثرى الذي هو قرينه في الجاه والاعتبار ولا يجب اطلاع احد على حاله واسرارها وخروجها يوجب الاطلاع والفشل او تكاف الرجل المسكين فوق طاقتة وزيادة على قابليته ولا يتأص بنفس الرجل اذ لزينة واتجمل

وليس الشباب الفاخرة من شان النساء دون الرجال
(ومنها) ان النساء رقيقات انقلب سريرات الميل الى مسايرته سيما ما كانت من اقسام الزينة وانواع الاشباب وربما كان الرجل فقيرا لا يمكنه القيام بذلك وخروجها يوجب اما تكلف نفسها او الرجل فوق الطقة او الشقاق او اللجاج بينهم او انكد صفو عيشهما

(ومنها) ان النساء اضعف من الرجال قلبا وقوة وبدنا ولا يمكنهن الدفاع عنهن انفسن وردع من يريد ابتزازا حلوهم وزيتهم فاذا التقى بن في بعض الطرق الخالية من اخلاق له طمع فيما عليهم من الحلى والزينة فياخذها باقل تهويل وتخويف وتوسود المرثه بالخسران وملازمة صاحبها وزوجها له اداثا ضرب من الحال
(ومنها) ان النساء كما عرفت اضعف قلبا واسرع تائرا من الرجال وخروجهن واختلاطهن بالرجال يوجب احلا عن على الحوادث والوقايح المولمة والمؤثره في الانسان وربما جرى هذا التأثير والانفعال الى مرضهن وانحراف صحتهم ولا يتنقض بسماعن اذ الزويه ليست كالسماع (نمارى كمن سمعا)

(ومنها) الامن من خيانة النساء لازواجنهن في انفسهن فقد اثبت الاحصاء

ان النساء الخائفات لازواجهن في الماية سبعة في المانيا وستة في باجيك
 وخمسة في انكلترا واربعة في النمسا وواحدة في تركيا وما ذلك
 الاسباب الاختلاط في غير تركيا وببركة الحجاب فيها
 (ومنها) قلة الفاحشة ان اوروبا رأت من اللازم عليها ان ارادت
 صيانة النساء والشبان بعداءطاء المرأة الحرية اتامة تعيين امكنة
 خاصة لذوات الاعلام كي يحمي اليها الرجال عندما يرون في
 الطرق بعض النساء الجميلات وتهيج عليهم شهواتهم فلو قلنا
 بالحجاب امنان هذه الامور لم نلتزم بتج هذا الدور والفرار من
 شي والوقوع فيما هو اكثر ضرارا واعظم وبالا
 وانترك القول هنالي غيرنا قال الفاضل المتقدم ذكره في كتابه
 المذكور وجاء في مجلة (شجرة الدر) في الجزء السادس من السنة
 الاولى نقلا عن جريدة (الاسترن ميل) بقلم الكاتبة الشهيرة
 الانجليزية (آني رويد) ما ياتي
 اذا اشتغلت بناتها في البيوت خوادم او كان الخوادم خيرا واخف بلاء
 من اشتغلن في المعامل حيث تصبح البنت ملوثة باردان تذهب
 بروني حياتها الابد في البيت بلادنا كبلاد المسلمين حيث فيها الحشمة
 والعفاف والطهارة رداء الخادمة والرقيق الذين يتنعمان بارغد

عيش و ياملان معاملة اولاد رب البيت ولا يمس عرضهما بسوء
 نعم انه عار على بلاد الانكليز ان يجعل بناتها مثالا للذائل بكثرة
 مخالطة الرجال فالتا لانسي وراء ما يجعل البنت تعمل ما يوافق
 فطرتها الطبيعية كما قضت بذات الديانات السماوية من ملازمة بيت
 وترك اعمال الرجال للرجال سلامة لشرفها
 وذكرت المجلة السابقة الذكر مقالا للكاتبة الشهيرة (الادي كوك)
 نقلا عن جريدة (الايكو) ما ياتي ان الاختلاط يافى الرجال ولهذا
 طمعت المرأة بما يخالف فطرتها وعلى قدر الاختلاط تكون كثرة اولاد
 الزنا ولا يخفى ما في هذا من ارباب العظام على المرأة في ايلها الالباء
 لا يغرنكم بعض دريهمات تكسبها بناتكم باشتغالن في المعامل ونحوها
 ومصيرهن الى ما ذكرناه فلهن الاعتماد عن الرجال اذ لنا
 الاحصاء على ان البلاء الناتج من الزنا يعظم وبنة قم حيث يكثر
 الاختلاط بين الرجال والنساء الم نروا ان اكثر امهات اولاد
 الزنا هن من المشتغلات في المعامل ومن الخادمت في البيوت ومن
 اكثر السيدات المرضات الانظار ولولا الاطباء الذين يعطون
 الادوية للاسقاط ارايتا اضعاف ما نرى الا ولقد ادت بنا الحال
 الى حد من الدنائه لالم يكن تصويره في الكان حتى اصبح رجال من

بلاداً لا يقبلون البنت ما لم تكن محربة أعني عندها أولاد من لئلا
يتنفع بشغلهم وهذا غاية الخبوط في المدينة فكما قامت هذه المرأة من
مرارة الحيات حتى قدرت على كفالتهم والذي اتخذته زوجاً لها
لا ينظر لها ولا الأطفال ولا يتعمدهن بشئ ويلاهن هذه الحالة النعمة الخ
واذ قد عرفت الحجاب الشرعي تعرف أنه لا مانع للمرأة من
تعلم ما يؤهلها للسعادة في الدين والدنيا من تعلم مسائل دينها وواجباتها
ووظائفها وما عليها ولها من الحقوق وكيفية تربية الأولاد وإدارة
المنزل ومكارم الأخلاق ولا يحتاج إلى المخالطة التي يريد المعتبر
وبطالة النساء المسلمين وليت شعري أما ينظر إلى النساء المحجبات
هل منعهن الحجاب عن الأرواح إلى الحمام أو الحضور في المآتم
ومجالس العرس حتى ينفذهن عن الاجتماع في المكاتب مع الأمن وعدم
خوف الفتنة والفساد فالحجاب الذي زعم المعتبر أنه يمنع المرأة
من شم الهواء وزيارة بني نوعها والاستئناس بهن والتعلم منهن إن كان
الحجاب الشرعي فقد عرفت عدم مانعته وإن كان غيره فمألينا
بعبادة شرقيه غير اسلاميه

❦ ثواب اعمال المرأة ❦

من راجع كتب الأحاديث والأدعية وما جعله الله سبحانه وتعالى

لأعمال عباده من الثواب والاجر رأى أن ثواب المرأة لا يقصر ولا
ينقص عن ثواب الرجل بل جعل لها سبحانه وتعالى عوضاً عن العبادات
التي رفع التكليف بهن في إطاعة الزوج وتربية الأولاد والأرضاع
ثواب تلك العبادات ولولا خوف الإحالة لذكرنا جملة منها فعليك
بكتب الأخبار والأدعية سيما مكارم الأخلاق وثواب الأعمال ولم
اعرف مراد المعتبر بقوله (وأما المرأة المصلية فلا تعطى الأزوجها)
كأنه رأى من اللازم أن يتحدث شخص أثواب والاجر فكما أعطى
الرجل في قبيل أعماله يلزم أن تعطى المرأة مثله من دون الثبات إلى
جواز الاختلاف مع الاشتراك في أصل الثواب كيف لا والثواب
والاجر أي ما بين به الله سبحانه وتعالى على عبده أزاء العبادة كالحديث
ولا يلزم أن يتحدث عدايا المالك إلى رعاياهم ومن صدق خد متهم
بل يجوز أن يعطى كل فرد شيئاً غير ما يعطى الآخر ولم يكن في فعله هذا
هاضماً لحقوق البعض والسلام على من اتبع الهدى

كربلا

(سيد صدر الدين)

❦ العلم ❦

❦ برائة الفاضل الزهاوي ❦

شاعت عن الفاضل الزهاوي البندادي جبل صدق الشهيرة مقالة

في الدفاع عن حقوق الميراث تدواتها نصف وادت حق ارد
عليها ومن انعم النظر في تلك المقالة وجدها ترمي الى اضمحلال
حق ميراث : حيث ان الاصلح بحال الميراث من دون ادنى ريبه هو
نفس ما يحق به دين الاسلام كما اعترف به جمهور عقلاء الشرق
والغرب قديما وحديثا

ويتضح من الرسالة التي اوردنا نقلم في المذنب الثامن والتاسع
من هذه المجلة جليلا وازرة العقل لحكم شرعنا الاقدس في تحديد
حق الميراث في عالم السيامه وتفضل شرعنا عابها مع مراعاة حال
الهيئة الاجتماعية ورعاية المساواة بين حقوق البشر جميعا رجالا
ونساء . . .

لكن الامر في صاحب تلك المقالة مشبه جدا : واتقول
باسناد اشائها الى الفاضل الزهاوي مزاحم بانكاره كونها منه اشد
المزاحمة : وادعائه ان المقالة مزورة عليه من بعض اعدائه في العراق
حسبما كتبه اليها بخط يده في تاريخ ١٩ تشرين الاول الماضي
وهاك نصه

قد كان يبرئ من صيدى الاستاذ ومسمع ما صابني قبل ايام من
الاضطهاد الذي احببته بعض المتعصبين بتكفيره اياي لقالة اجتماعيه

نشرت باسمي في احد اعداد المؤيد دفاعاً عن حقوق النساء
قبل ان يتحقق الامر فيعلم اننا كاتبها ام هي مكذوبة على من قبل
عدولي في العراق ؟ على ان ظاهر المثال (وان لم تكن هي) لا يفيد
(معاذ الله) طعن في الشريعة الطاهره بل جل ما فيها شبهات استفهاميه
كثيراً ما ياتي الكتاب بمصر وسوريه بامثالها يحجون وضعها
في موضع البحث ليظهر وجه بطلانها باقلام العلماء الاعلام نقمنا
الله بعادهم ولكن الجاهلين غاروا على الدين وخافوا عليه من الضياع
وهاجوا وماجوا كل الدين قارورة تنكسر باقل فسخه ولم يعلموا
انه ارسي من الجبال الشم لا تقدر معاول المبطلين ان تنحت من اصله
فغيروا وجه الكلام واشاعوا بين العوام ان كاتبها يقول بتعدد
الازواج وهو قول ينكره الشرع الشريف ويعافه العقل المنيف
. . . الى اخر كتابه الذي يشف منه روح اتدين وينطق بتمسك
كاتبه بعري الدين الحنيف . وقتنا الله لامثال احكامه المقدسه

نظرة ينبغي الالتفات اليها

لوقامت علي قائل تلك المقالة الوف من الصحف ونهض لرددها
الوف من العلماء الكتاب واقام كل كاتب الف دليل وبرهان
على ابطال مضامين تلك المقالة الردية

ودينه أشد من الهجمة على أعماله وأخلاقه

فمن أمرنا بحمل فعليه على سبعين محمل ونهينا عن تصديق مساويه وإن شهدت عليه . ٤ قسامه في عمليات المسلم المعترف بالشهادتين كيف يسوغ لنا رميه وقذفه بالمروق عن الدين لأول وهله وبمجرد نقل جريدة عنه مقالة شنيعه يتطرق اليها احتمال الكذب والافتعال احتمالا قويا . ايكون مثل هذا نقل حجة شرعية :

أيها الفقهاء الأعظم ؟ ولو ذهب الحديث مذهبه

اقتصدرون فتوى في ابواب القضاء والحدود وغيرها تعويلا على مثل هذه المدارك التي لم تباع بعد عند الفقهاء منزلة الخبر الواحد ؟ كلا ! فكيف تهجمون على ناموس ديانته المسلم الذي هو أعظم من كل ما ذكر بل أعظم من الكعبه المشرفة اعتمادا على نقل جريدة غير رسميه طالما نشرت بذاتها نواسخ مندرجات نفسها ونشر غيرها نواسخ مدروجاتها غير مره وانتم (دام ظلالكم) اعلم بحالنا الحاضر وقوائدنا كثير والايلاف . واطارنا قليل والاختلاف . . . ونسأل حضرة الزهاوي دام علاه أيضا ان يرشح على العالم الاسلامي بمذاق من فيض براءه . ويساعد دينه الخفيف بقوة علمه واطلاعه . ويقيم شكري على الجريدة التي نسبت

فهل يقصد من ذلك كله غير اظهار فسادها للناس ؟ وهل النتيجة المطلوبة من جميع ذلك شئ غير الختام المعترض واقناعه بان الاسلام دين قويم حق لا باطل في احكامه ؟ وان حقوق المرأة اقرب الى الصيانة تحت لواء الله الاسلام مما تخيلت انت في بادى قواك

هل نطالب من تلك المقدمات الالهذه النتيجة ؟

فاذا تحقق عندنا ان الفاضل الزهاوي ينكر صدور تلك المقالة من قلمه : ويعترف بفساد ما تخيل الناس من فاضلها . ويظهر ان الاحكام التي سننها شرعنا الاظهر هو الاصلح بحال النساء عقلا وعرفا : فقد بلغنا امنيتنا وظفرنا بتلك النتيجة على احسن صورته واقل مثونة وشعبي فاي برهان بعد ذلك على صحة احكام شرعنا اقوى من اعتراف من زعمناه مخالفا ؟ او اى وسيلة لردع المتسككين بتلك المقالة اتجمع وانفع من ذلك ؟

ثم لا يخفى على احد سيما قراء العدد الثاني والخامس من هذه المجلة . صعوبة تكفير المسلم المعترف بالشهادتين المدعى بما جاء به النبي (ص) ولو على وجه كلى قال الله من لا يؤمن بالله ولا باليوم الآخر ولا يؤمن بالله ولا باليوم الآخر . . . وان الهجمة على اعتقاد المسلم

اليه ما يهينه ويهين الدين . ويفضح عدوه العراق الذي تجاسر
عليه وعلى شرعائين . في تزوير هذه المقالة التي شوش الافكار
ظاهرها وخذش القلوب وزلزلها حتى يكون عتاب اولئك المقصرين
عبرة للمعتبر وتذكرة للمتحذر فلا يقدم احد مثله بعد ذال

﴿ مخابرة الارواح صادقة ام كاذبة ﴾

(بقية مقالتنا اابعة لصفحة ٣٨٤)

(ومن الشواهد على بعض هذه المطالب)

ان سيدة من صديقتي وعدتني قبل موتها اربعة مواعيد

(الاول) انها تستعمل يدي بعد موتها لتلني على حال كتابتي بعض

ما تلقى في العالم الاخر (الوعد الثاني) ان تظهر شهادة وتاييدنا

لواحدنا او اكثر من اصدقائي (الوعد الثالث) انها تمكن بعضهم

من تصويرها بالفوتوغراف (الوعد الرابع) انها ترسل الى رسالة

بواسطة بعض الناس وتثبت انها مرسلتها منها بامضاءها بعلامة اتفقت

معي عليها وتلك العلامة مربع وسط دائره وقد انجزت وغودها

فاستعملت يدي مرارا لكتابة رسائلها التي استلها على من العالم الاخر

وظهرت مرارا لصديقتين من اصدقائي احدهما اراة والاخر رجل

وظهرت مرة في غرفة طعام مزدحمة بالناس فلم يرها احد سوى صديقي

وقد صورت ست مرات او اكثر بعد موتها بقي الوعد الرابع
وقد ابطات في انجازه عدة شهور حتى قطعت كل امل من ذلك
وفي بعض الايام كان لي صديقة تغدي مع رجل اخر واذا فرغ من
الطعام جلس الرجل ويده قلم وحاول الكتابة التي يسميها اهل

النق (اوتوماتك) فجاءته هذه الرسالة وهي (قل لوايم الا

يلومني على ما صنعت اذ لم يكن في وسعي شي) ثم تلا اخر هذه

الرسالة شكل دائرة وسطها مربع ولم يكن احد غيري يفهم معنى

هذه العلامة وكنت انا لا اعرف الرجل الذي جاءت الرسالة عن

يده ولا كانت صديقتي التي تغدت معه تنتظر رسالة من المتوفيات انتهى

وسوف نبدي اظنارنا في امثال هذه الاقاويل

﴿ نبذ من المذاهب المتأخرة في النفس ﴾

وقد اضحى نتيجة تلك الانقلابات والفوضى التي نظهرت في

مدينة العلم اراء متضاربة تقنع بالاشارة الى نبذها

مثل راي فلاسفه (المانيا) الحديثين وهو ان الانسب لمؤلف

من جسد يرتكب به الاعمال ومن قوة مستقلة عن الجسد

اعمالها روحية تتماوية بموتها الروح ومن قوة مستقلة اخرى

تصدر عنه اعمال الجسد كالمرءات والاعمال الحيوية وتعمل

في الاحلام ونحوها ومقرها الدماغ وتسمى النفس
وهذه على مراتب اكملها في الانسان وتسمى الناطقة :
ووسطاها في الحيوان وتسمى الحساسة : وادناها في النبات
وتسمى النامية

وليس هذا الرأي من مكتشفات حكماء (المانيا) فان حزبا
كثيرا من قدمائنا كانوا على هذا الرأي ويقولون بقلوب الانسان
من نفس وعقل وجسد وكانوا يعرفونها بما سبق من الوصف وكان
(افلاطون) وصحبه يرون تركيب الانسان من نفس ناطقة وجسد
ارضى وجسد مثالي يسمونه (هو رقلياني) هو في اللطافة

والنجرد برزخ متوسط بين النفس والجسد الارضى
وماورد في اخبار طينة الانسان في شريعة الاسلام قريوة
الموافقة لهذا الجسد المثالي الذي وصفه افلاطون

وقام في هذه الايام الاخيرة (توبه نبرج) يدعى وحي
الاله (س) اليه قدون في تعاليمه : ان الانسان مثلث في رزي
منفرد فهو انسان داخلي وانسان عاقل وانسان طبيعي : وقال
ايضا ان الانسان فيه طيبة روحية وطيبة جسمية وطبيعة
سمساوية :

وهذا المضمون رابته في كثير من مقالات امناوحي الشريعة
الاسلامية وقد بنى (شلخ) و (كلمنت) وغيرهما اساس
التثليث الاقنوي على كون الانسان مثلث الاقاليم :

لكن الخبير يعلم ان ذاك زرجة في القول الثمري يطلها
البرهان من كل جهة : ولا يستلزم كون الانسان مثلثا ان يكون
الرب مثلثا مثله : وكيف يكون البشر المثلث فرضا اقنوما
من المثلث (اعني الرب س) فيكون المجموع خمسا ان كان
الاثنان الباقيان واحدين او ينحل الى تسعة اقاليم ان كانا مثلثين
ايضا : وقد الزمنا (ناموس نجاذب المعاني) بالتخلف عما
وعده ذلك به من الاقتصار على الاشارة الى تلك المذاهب

ومن جملة الاراء راي جماعة من الحكماء الماديين الذين
ينكرون وجود جوهر مجرد في الانسان غير اجزائه المادية
وينسبون الاعمال العقلية الى نتائج الحياة كاستنتاج الحرارة
والكهربائية من احتكاك جسمين اجساميين او من تحليل
كيمياوي ونحوه

فلانسان عند هؤلاء مركب كيمياوي كالاكسام الاخر
(غايه الامر) انه اكل واجمع للقوى النفسية وتولد القوة

الماكلة المميزة فيه مع تولد الجسد وتلازمه كالحرارة للآثار الى مواته
وتنقل من الاب الى ابنته بالتناسل (البقية تاتي)

زيادة انواع الحيوان

وضع الاستاذ (شيلي) احصاء لاجناس الحيوانات قدمه الى
جمعية ترقى العلوم البريطانية بعد ان مر عشر سنوات على
الاحصاء الذي وضعه الاستاذ (كنتر) ولا حظ (شيلي)
ان انواع الحيوانات زادت مما كانت عليه قبل ٥٠ سنة
زيادة ظاهرة . . فزادت انواع ذوات الشدين من ١٢٠٠
الى ٢٣٠٠ والطيور من ٣٦٠٠ الى ١١٠٠٠ وانواع الفأدة
للمفترقات من ١١٠٠٠ الى ٣٣٠٠٠ والدبابات من ٥٤٣ الى
٣٤٠٠ الى غير ذلك من الانواع التي تزداد دائماً على راي هذا
الفيلسوف ستة بمرات



باب التقريظ والافتاد

(كتاب الانوار المضيئة)

قد ذكرنا في الجواب عن سؤال ورد علينا من بعض علماء
(مدراس) في خصوص هذا الكتاب ومولفه اننا لم نر لمولفه

ترجمة في كتبنا الرجالية ولذلك قمنا باعترافنا عليه ضمن ما في النسخة
التي رابناها وقد بينا بعض الفضلاء على ترجمته في صفحة ٣٩٩
من كتاب روضات الجنات بعنوان بهاء الدين على بن السيد
غياث الدين عبد الكريم فمن شاء الاطلاع الكامل على احواله
المفصلة فليراجع ذلك الكتاب

لوامع التنزيل : وسواطع التأويل

اكبر كتاب في التفسير وجدناه وابسط سفر جليل قرأته
أؤثقه العالم الكبير والحدث الفقيه الشهير سلاله المتردداً طاهره
وصاحب اوليات الوافره حضرة الفاضل السيد علي بن ابي التاسم
الرضوي اللاهوري قمع الله المسلمين بواب علمه
تحققنا بالجزء الثامن عشر من هذا التفسير الكبير الناقد للتأويل
فرايت به كنز علم وبحر حكمة اودائرة معارف دينيه لعامة الامة
لامنفي عنه الابه وعاليه تقاريض رناؤه من علمائنا المشاهير جمعت
في سفر كبير

يشتمل التفسير المذكور على ٣٠ مجلداً كبيراً وكل مجلد يتضمن
تفسير جزء من القرآن في اكثر من ٥٠٠ صحيفة كبيرة باللغة الفارسية
حيث انما اكثر اللغات الاجنبية تداولاً في بلاد الهند بل هي

الامة العلمية واتحريره فيما بينهم ويشهد هذا التفسير لمؤلفه الجليل
بسة الباع وكثرة الاطلاع فيما يناسب مشروعه وانه كثير الاجتهاد
في انجاز ما تحمله فتسئل الله (س) ان يوفقه ويؤيده من يؤيده
ويكثر في علمائنا من يصرف قواه في الاصلاحات المهمة وما
ينفع حاضرة الامة

وقد كفى حضرة كل من لا يريد من التفسير في كل ايه حيث
استوعب في شرحها جميع ما جاز الاستيلاء عليه من القراءات وما
ورد في تفسير الايات وتزييلها وتاويلها واستطرد ما يناسب
كل اية من اشياء افوايد والعلوم والامثال والتواريخ والتخصص
والشكوك وردها والاسئلة واجوبتها

وقد نهض من قبل لهذا المشروع العظيم والده العلامة المرحوم
واصدر منه عدة مجلدات ضخام ناقت على العشر فاعترض الردي
في سبيله ولم يدرك البدر يتلو الهلال وان بالانجبال تكمل اعمال
الرجال ولا سيما مثل هذا النجل الفحل

ليس بميت عند اهل التهي § من كان هذا بهض اثاره
فشر الخلف الصالح ساعد السعي مجدا في اكمال ذلك المشروع
مقتبئاته ومتبها منه دوره حتى اصدر عدة اجزاء اخرى توافق

الاولى موافقة باهره وسوف تنيد القراء الكرام بما تختاره من قوايد
كل جزء جزء اذا فرغنا بها - اجمع

وحينما (لم يسلم المرء من انتقاد § مهما تحرى منهج الرشاد)
عن لفكرى القاصر انتقادات على مسلك ذلك التاليف الشريف
قدمتها الفضيحة مؤلفه خاصه كما هو سيرتي في الانتقاد (دون البحث)
فاني ارى الانتقاد مهما كان جليا اذا اخبرت به المنقذ عليه دون
غيره كان ذلك استر لفضيحتي اذا كنت انا المخلى في الانتقاد
عليه (وكله من نظير) واستر لصاحبي ان كنت مضيقا لديه
واوقع في نفسه : وادعى لتداركه مما اذا شيعته عليه : واقرب الى
قصد الفضيلة والحقيقة وابعده من الرذيلة واتباع الهوى وشهوة الشهرة
والغلبه والوقية في المؤمنين

فان باب الانتقاد يحتاج الى جزء قوى من حرية الضمير وجزئين
من العلم و ٤ من العقل و ٦ من لطف التعبير و ٨ من خلوص
النظر عن النفسيات و ١٥ من حسن الاخلاق ومن لم يستوف هذه
الاجزاء كاهة قايه والاتباع على احد ثم اياه اذ يكون ما يفسده
اكثر مما يصلحه ويشير غبار عناد يستروجه انف حقيقته

وقيمة المجلد المذكور من ذلك التفسير (مجيدان) للاغنياء و

(٣٤- غرشاءثمانيا) - لفقراء وطلاب العلم

فنهت قراء (المعلم) لاقتناء اجزائه النفيسة وهي تطلب كباقي مؤلفاته ومولات والده المرحوم من ادارة هذه المجاه

الاسلام والحج

رسالة بالعربية وانتركيه صنية الحجم كثيرة الفايده في فوايد العبادات سيما الحج تاليف حضرة الكامل محمد صفا بك صاحب

جريدة (العدل) انفراد في الاستانه

منهج اقراءة العربية

رسالة عربية تتضمن القصص والامثال المقتنه لذهن الصبي المسماه له طريقة تعليم العربية قرائة وكتابه طبعها (مكتبة الفوايد) الزاهرة بيروت في جزئين تحت الطالبين لشراهما فيما والقيمة زهيدة جدا

اعتذار

قضت الاقدار بضيق نطاق اعداد المجاه عن تزويظ كثير من الكتب والصحف اتى اهديت الى (مكتبة المعلم) فتقدم اعذر الى اصحاب الكرام من تاخرنا بالاعطار عن اداء شكرها تيك المطبوعات النفيسة

واذ لا يستط الميسور بالمعسور عمدنا الى تعريض ما تيسر لنا على

مسيل الطي والاختصار والكريم من عذر

المصر الجديد

اسم لجريدتين عربيتين علميتين سياسيتين ادبيتين (احدهما)

اسبوعيه لحضرة محمد علي افندي البارودي يصدرها في (طرابلس الغرب) بيدل ٥٠ غرشا في بلادنا و ١٠ فرنكات في الخارج و (الاجري) يوميه لحضرة ناصيف افندي ابوزيد يصدرها في دمشق بيدل ليره عثمانيه في بلادنا و ٢٥ فرنكا في الخارج فنرحب بهما ونتمنى لهما دوام الاقبال لكثرة فوايدهما العلمية والسياسية والتجارية

جرايد فكاهيه

(الاخاء - حماره بلدتنا - جراب الكردي)

جرايد هنزايه انتماديه اسبوعيه يصدر الاولى في حماه حضرة جبران افندي مسوح بقلم حر برغب رجال الامه لطلب العدل والاخاء ويستنهضهم للعلم والاخلاق بيدل مجيدي ونصف في بلادنا و ١٠ فرنكات في غيرها ويصدر انثانيه نجيب افندي جانا عن ٢٥ غرشا في بلادنا و ٦ فرنكات في الخارج ويصدر الثالثه حضرة مري حلاج بيدل كالثانيه والمرجو نجاحها جميعا

جرايد بصرية

(ايقاظ - آتى - الرشاد - بصره)

صحف عربية وتركية اسبوعية سياسية ادبية تصدر في البصرة
بالعراق تدعو اليها بالتمو والارتقاء واولها الحضرة سليمان قيسى
افندى الموصلى وبدلها ٤٠ غرشا

والثانية لحضرة مكتوبى زاده عرفتوزى افندى وبدلها ٤٠ غرشا
والثالثة لحضرة السيد يوسف السامرى وبدلها ٣٢ غرشا
والرابعة رسمية للحكومة المحلية وبدلها ٧٦ غرشا

جرايد بيروتيه

(البشير - البرق - الحقيقة - ابابيل)

جرايد عربية اسبوعية وهى من صحف بيروت الراقية المفيدة للامة
بقالاتها النافعة واخبارها الوثيقة ومباحثها الجاليله ولذلك تترقب
مزبد وواجبها (والاولى) لحضرات الالباء البسويين
الكاثوليكين وهى اليوم فى سنه ٤١ وبدلها ١١ فرنكا والثانية
لحضرة بشاره افندى عبدالله الخورى وبدلها مجيدان فى بلادنا
و ٥١ فرنكا فى غيرها والثالثة لحضرة حسن افندى الناطور
وبدلها نصف ليره عثمانيه والرابعة لحضرة الشيخ حسين افندى

عبد الدين حبال وبدلها كالتاليه

جرايد فارسيه

(مظفرى - اصلاح - نوبهار)

اسماء جرايد فارسيه اسبوعية سياسيه ادبيه من الطائفة الراقية بنفى
مزبد الاقبال لها والنجاح (الاولى) فى بندر بوشهر لحضرة
الحاج ميرزا على اقا الشيرازى وبدلها السنوى فى ايران ٢٠ قران
وفى تركيا ومصر ٣ مجديات وفى غيرها ١٤ فرنكا والثانية
فى بمبى لحضرة ميرزا محمد رضا الشيرازى وبدلها ٤٠ غرشا والثالثة
فى (طوس) بابران لحضرة ميرزا تقي مالك الشعراء وبدلها ١٤ فرنكا
صحف تجديد دورها

(التقدم - حصن - الرغائب - صدى بابل - نيتوا)

جرايد عربية اسبوعية علميه سياسيه ادبيه يحكى محتوياتها تقدم
بلادها تصدر الاولى من (حلب) لحضرة شكرى كندى
افندى واخوته وبدلها مجيدان فليحى التقدم وليعيش فى تقدم
والثانية من (حصن) لحضرة المطران اناسيوس عطاء الله
افندى وبدلها كالأولى وهى بالمجلة اشبه منها بالجريدة
والثالثة من طرابلس الشام لحضرة حكمت شريف افندى

وبدلتها ٣ مجلدات في تركيا و ١٥ فرنكا في غيرها و الرابعة
من بغداد لحضرة داود افندي صليوالمعلم وبدلتها في تركيا ٣٠
غرشا وفي ايران ٢٥ قران • والخامسة من موصل لجناب
فتح الله افندي مرهم وبدلتها ١٠ فرنكات فبني اصحاب الكرام
بدخول صحفهم الزاهرة في عقد جديد وتتمنى لهم النجاح ولها الامر المديد
(الاتالى انقرويه) رسالة وجيزة عربية انشأها قريحة حضرة
الفاضل الجليل السيد مهدي البغدادي النجفي في مديح فضيلة
المعلم الكامل السيد احمد رفيق افندي قاضي النجف ادام الله
لنا اذ لم نر (والحق يقال) نظيره في كرام الخصال وانشيد
الرسالة نجوم باسرها حول قوله

قد عهدنا الغري جنة خلد وعلى لجنة الخلد قامم
فقد اصبحت سماء وقتدا احلة فوقها على الناس احكام

فليعش المادح وليدم المدوح امتين ابدا بالنعيم

تم العدد التاسع من السنة الاولى من مجلة العلم لمنشها وصاحب امتيازها
(هبة الدين) الحسيني الشيرازي
المدير المسؤول خدام الروضة الخيرية (السيد مسلم) ذوي زاده

طبعت في مطبعة (جبل المتين) بالنجف الاشرف

وقد اورث هذا المصطلح نفرة في الشركاء اذ رفض الاشتراك
منهم زهي منقشريك وعطل ادارتنا واجزائها برهة ثمينة وجلب
علينا لوماً ودنس مفا شرفا . . . ثبت هذه الشكوى ليعتبر الفطن
ولا يقدم على طبع شيء الامتي ما كانت المطبعة بين يديه وبمظارمته
ومخبردون ان يعتمد على كامل فضلاء الناقصين اياه ثم اياه وذلك
من بدخل (مكتبة العلم) يقره على جدرانها

(ماحك جلدك غير غافرك) (فقول انت نجيم امرك)
و (وانما رجل لدنيا وواحد لها) (من لا يعول في امر على احد)
ولانثى ما نزل على (العلم) من نشويش مواقع المسودات
وتكرار اعداد الصفحات وكثرة الاغلاط والاشتباهات حتى عد
في العدد الثاني ١٢٠ غلطة والخامس ٢٠٠ وفي السادس ٢٦٦ وفي
السابع ٨١ غلطة فاحشه مطبعيه : وكثرة الخسائر والتلفيات وغير
ذلك مما كان الواحد منها فخرية قاضية (للعالم) لولا مساعدة ذوي
الغرا يزوالهم وتنشيطهم ايانا بالقول والفعل ولهم من يد الشكر والاجر
وفيها صابغة عبرة وذكرى لمن كان له قلب او اتقى السمع

وترفع الوبة الشكر الى جناب سيد الاحرار والحكام وهيك
السياسة والديار حفرة مؤيد الامام مدير جريدة (جبل المتين)
الغراء جزاه الله عن الاشلام وخدمته افضل الجزاء فانه تحف

محيطنا ببطيخة كاملة سيكفيها ظهور مزاياها للقارئين مئونة التوضيف
انه (والحق يقال) فتح لنشر المعارف في العراق بل وفي أكثر
الافاق بأبأعظيما ومهداوطيد دعائم الحرية اماأجسيما سوف
يرى وترى آثاره وتسمع صداه واخباره واثانا في شاطئ وادينا
الايمن بقبس أضواءالم بنور (العلم)

فبشرى لطلابه وقارئيه في انظام اسره وسداده وانتشاره عند
مباداة ونستميحهم عذرا مما مضى (والكريم من عذر) ولهم
منازلة الشكر سلفا

وموف نجبر ذلك باثنتين تحسين الابحاث النافعه وتقديم هدية
لطيفه (كتاب مفيد لم يتكرر طبعه) لخصوص الذوات المحترمه
الذين استقاموا على اشتراكهم ودفءوا اليدل قبل تمام الجول
شوق

جريدته فارسيه اسبوعيه سياسيه تبحث عماينفع الامه وبمحفظ
به استقلال الدوله تصدر من مدينه تبريز لمديرها الكامل
رجح ١٠٠٠ ٠٠٠ ٠٠٠ رضا زاده بدل اشتراكها السنوي في
ايران ١٠٠٠ قران وفي الخارج ٤٠٠ قران ومجل ادارتها
(دروازه مهاده مهين دربند حيدر علي خان نمره ٥٤٥)
تقني لها الرواج والدوام

وقال (من) اطوب العلم والدين



مجلة شهرية دينيه علميه
سياسيه صناعيه ادبيه
تأليف السيد [عبد الدين] أشهر متاني

آخر ذى الحجة الحرام سنه ١٣٢٨ موافق ٢ جنوري سنه ١٩١١

(العدد الثاني عشر) من (المجلد الاول)

قال النبي (من)

طلب العلم فريضة على كل مسلم ومسلمه

واطلو العلم من المهد الى اللحد

المراسلات يجب ان تكون باسمه وغنوانها (نجف) بالعراق
تقدم هدية لطيفه (كتابا مفيدا لم يتكرر طبعه) الى الاما جد المستقيمين في
اشتراكهم المودين بدل اشتراك مجتتا قبل عام السنه وهو (مجدي) في
بنداد والنجف و (مجدي وربع) في ابلا دامانيه و (١٠ قران في ايران)
و [٤] روپيات في الهند و (٧ فرنكات) في غيرها

بجالات شهرية مفيدة

نرجوا المذره من ضيق نطاق المجلة عن مقدرة اظهار ودناها وهي
 (الحقائق) عربيه علميه اسلاميه في دمشق لحضرة السيد
 عبدالقادر افندي الاسكندراني بقلم نخبة من الفضلاء في ٤٠ صحيفة
 بيدل زهيد (٢٥ غرش في تركيا و ٧ فرنكا في غيرها)
 (النعمه) عربيه علميه تاريخيه نصرانيه في دمشق للجمعية البطريركيه
 الانطاكيه الارثوذكسيه في ٦٤ صحيفة ويتبعها نشره اسبوعيه في
 مواعظ الانجيل وبعض اخبار سياسته والبدل فيها قليل بالنظر الى
 فوايدها العلميه (٤٠ غرش في تركيا و ١٠ فرنكات في الخارج)
 (مجله العثماني) عربيه في الشعر والتاريخ لحضرة اصطفان
 ضوافندي الخوري في بترون لبنان ذات ٣٢ صحيفة بمجيديين في السنه
 (الحقوق) عربيه قضائيه تذكر قوانين الحكومات والشرائع
 وحقوق المال والحوادث لمديرها المحامي حضرة نجيب خلف افندي
 في بيدا لبنان وبدانها مجيديان في الوطن ونصف ليره في الخارج
 (خردلة العلوم) عربيه علميه ادبيه لحضرة رزوق افندي
 عيسى في بغداد العراق ضمن ٣٢ صحيفة بثمن (٢٥ غرشا)
 (اسبوعيه) قديمه في تركيه في احضار الارواح وما يتعلق به لحضرة
 بهاء الدين افندي في الاستاء ضمن ٣٢ صحيفة بيدل (١٥ غرشا)
 مطبعة حبل اثنين في النجف الاشرف
 نبشر العراقيين بهذا المطبوع فيها (العلم) وتتمنى رواجها

وقال (من) اطباء العلم ولواهم



مجلة شهرية دينيه علميه
 سياسيه صناعيه ادبيه
 منشها السيد [هبة الدين] الشهرستاني

واطلبوا العلم من المهد الى اللحد

آخر ذي الحجة الحرام سنة ١٣٢٨ ووافق ٢ جنوري سنة ١٩١٠

(العدد العاشر) من (المجلد الاول)

قال النبي (من)

طلب العلم فريضة على كل مسلم ومسلمه

المراسلات يجب ان تكون باسمه وعنوانها (نجف) بالعراق
 تقدم هدية لعاينه (كتابا مفيدا لم يتكرر طبعه) الى الامجد المستقيم في
 اشترائهم البودين بدل اشترائك مجتنا قبل تمام السنه وهو (مجيدي) في
 بغداد والنجف و (مجيدي وربع) في ابلاد العثمانيه و (١٥ قران في ايران)
 و [٤] روپيات في الهند و (٧ فرنكات) في غيرها

صورة قوى جميع الامام والروساء الروحانيين المقيمين في كربلا
والنجف وحكمهم بوجوب اعتصام قاطبة المسلمين بحبل الاخوة
والاتحاد ولجنتهم مايورث التباغض والعناد واتفق كلمتهم في
حفظية الامام وسمى المسلمين جميع فرقهم في قوتية الدولتين
الاسلاميتين (العشمانية) و (الايروانية) وحافظه حقوقهما وصيانة
استقلالهما عن تشبثات الاجانب كما يامر به شرع الامام
على صاعده السلام

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بمدح الله رب العالمين والصلوة والسلام على محمد خاتم
النبيين وعلى آله وصحبه المتحسين قد راينا ان اختلاف كلمة
العلماء في غير ما يتعلق باصول الديانة واشتقاق بين ساير طبقات
المسلمين هو السبب الموجب لانحطاط دول الاسلام واستيلاء
الاجانب على معظم الممالك الاسلامية
فلاجل المحافظة على النكلمة الجامعة الدينية والمدافعة عن الشريعة
الشريفة المجددة

تدائنات المتأوى من المجرمين النظام الذينهم رؤساء الشيعة

الجعفرية ومن علماء اهل السنة الكرام المقيمين بدار السلام
على وجوب الاعتصام بحبل الاسلام كما امرهم الله به فقال عن
وجل (واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا)

وعلى وجوب اتحاد كافة المسلمين في حفظ بيضة الاسلام وصون جميع
الممالك الاسلامية من العشمانية والايروانية عن مداخلات الاجانب
وتشبثهم

وقد اتحد اراى مناجيا تحتفظا على الحوزة الاسلامية ان يذل
تمام قواها وفقدنا في ذلك ولا نكف عن كل اقدام يتضيه المقام
واقين بكال اتحاد الدولتين العليتين الاسلاميتين وعناية كل منهما
بمحافظة استقلال الاخرى وحقوقها

وقد اعلنا لجميع المسلمين اتفاق قلوبنا واتحاد كلمتنا في ذلك
كما اعلنا لهوم الله الايروانية وجوب السكون والتعاون في حفظ
استقلال دولها العلية وحماية حرم ملكتها وصيانة ثغورها عن مداخل
الاجانب فيكونوا كما قال الله تعالى (اشداء على الكفار رحاء
بينهم)

وتذكر عامة المسلمين الاخوة اننى عبد الله تعالى بن المومنين
وقد ان لهم وجوب التحرز والتجنب عما يوجب اشتقاق والتفاق

وأن يذلوا جهدهم في حفظ نوااميس الامه واتعاون والتعاقد
وحرص المواظبه على اتفاق الكلامه حتى تصان الرايه الشريفه المحمديه
ويحفظ مقام الدولتين العليتين العثمانيه والايرانيه ادام الله (س)
شوكتهما بأبنى واله وصحبه المستجيبين

(نین) الاحقر محمد کاعلم الحراسانی § الجانی عبداللہ المازندرانی
§ الجانی شیخ اشریعہ الاصغریانی

(کربلا) اسماعیل بن صدر الدین العاملی و الجانی محمد حسین اما از ندوانی
مذکره العالم

(اى انكلترا وروسيا)

(بذرية من ذرية الكرام قاطبة واصحاب الصحف والاقلام)

نقدم الى الدولتين انخيمتين (انكلترا و (روسيا) والى
ساير الدول المعارضه لارتقاء المسلمين منكرة حقيقتهما الاضرار
او انصحيه بان تحرك المسلمين فى طرق الارتقاء اامادى والمعنوى
وتحرك الدولتين اعليتين اعثمانيه والايرانيه فى سبيل محافظة
استقلالهما واسترجاع قوتها واقطعيا ومتبع لاحواله ونافع للدول
الاروبيه غير مضر

ولكن اوقوف عشرة في سبيل هذه الحركة والممانعة عن كماها

بای زوی و صوره مضر من کل جهة لمن كانت مانعة ولا سيما لروسيا
وانكلترا (علی آنها ضرب من المعال)

فان هذه الممانعة والمعاندة ثم قاطع لجل حياتهما واللمة قاضية
على شوكتهما لاسباب ظاهره وخفيه تذكرهنا ونطوي عن
البقية كشفا

ان الهند ومصر ركننا شوكة الانكليز والهنود الصنيون (وهم
فوق ٢٠٠ مليون نسمة) قد اعياوا حيل الانكليز وتدابيره
في محافظة الهند وادمشوه من استعمال الديناميت والمهلكات
الخفيه ومن قتل اشراف الاسكلميز

يتصدون اخراج الانكليز من وطنهم حتى تكون حكومة الهند
مستقلة الهنديين

والمسلمون في الهند (وهم ١٠٠ مليون نسمة) لم يوافقوا الهندوس
في طرد الانكليز بل يتحاربون مع الانكليز ويعاضدونه وهو ايضا
مستظمر بهم وبأكثر من ١٠٠٠٠٠٠٠ مجوسني فارسي هاجروا ارض ايران
المقدسة عندهم وهم اليوم من ارق امم الهند علما ومالا وسياسة
اننى اناشد وجدانكم انصا دق فيما اذا تباهى الانكليز بمصادمة
ايران وتركيا هل يوجب حسب الشورى والدينى اتحاد الملة الاسلاميه

قاطبة على ضرر انكلترا وتحريك نهضة رجال الامه والدين في
 نهيج عامة المسلمين اولا يوجب ؟
 ثم هل ترى عند اذ مسلمي الهند وفرسها الدائرة بهم ادارات الهند
 يتقون على معاضدة الانكليز او يرفضونه رفض المتنبه للاحية المساواة
 ويعارضونه بما استطاعوا من قوة فوق ما فعل البنغاليون به ؟
 فهل ترى الانكليز حين اذ قادرا على ادارة الهند لنفسه والحالة ان
 الاهلين عموما يرفضونه من المسلمين والفارسيين واوثنيين ؟ كلا ثم كلا
 فيدور امر انكلترا بين امرين كل واحد لا محالة
 اما ان لا ترتدع عن خطتها الفعلية في ايران وتركيا وتودع امتلاك
 الهند (ذلك القطر العظيم الذي هو لا غيره اساس شوكة
 الانكليز ودولته) وتنتع بسواحل قليلة وبرقاعل من اراضي
 ايران فقط (لو تركتها لهما الدول المراقبة والايرانيون)
 واما ان تغير خطتها فتكذب مذكرتها لايران وتعترف رسميا
 عند الدول بعدم معارضة الدولتين العليتين في سبيل استقلالهما
 ابدا فتحتفظ لنفسها الهند وغيره وتنجلب الى سياستها وتجاريتها
 رغبة المسلمين قبل ان تطاير مستعمراتها واداراتها فان الجارى على
 هند جار على كل قطر ومصر

واما روسيا

فتجرى عليها هذه الموازنة ايضا بصورة اخرى قطعيا
 حيث ان نفوس روسيا تتشاطر بين ٣٠ مليون مسلما وعددا
 كثيرا من الارامنة واليهود وابناء جلدة الروس والجميع عدا
 المسلمين في غضاظة وعناد وثورة دائمة على حكومة روسيا بين
 طالب دستور ومحب جمهوريه وعاشق استقلال واشتراكيين و...
 ومن هنا مثل السياسيون احتجاج روسيا على ايران في تامين
 داخلها باعنى يعيب على اعور

فاذا بقيت روسيا على سيرتها الفعلية مع ايران وتركيا فلان شك
 في انعقاد الاتحاد الاسلامي المذكور وقيام رجال الكتابه والخطابه
 وحماة الملة والدين في استنهاض جميع المسلمين وتحريك مسلمي
 روسيا وبخاري وقفقاز على ضد حكومة روسيا فلا يبقى لداخلها
 انتظام ولا لسياستها نظام فتاخذ منها عنداذ خصمائها الرقباء نصيبهم
 ويفعل بها المتربصون لها دوائر السيوف ما يفعلون ؟

ونحن لانرضى في عالم الانسانيه لجارنا وان جار علينا ان يذهب
 اكلة وفريسة لاجلنا
 لكن امره دائر ايضا بين امرين كل واحد لا محالة

اما ان لا تترك خطبها الفعالية العدائية في تركيا و ايران حيث
لاتعبا ببقاء المملكة ولا تلاحظ العواقب ويذهب قطعيا املاكها
الوسيفة شذر مذر وتموت تجارتها وآمالها في الشرق كله
وبعداذ هل يبقى في يدهاشي من شمال ايران اولا ؟
امر يدع السياسي في حيرة و تفكر

واما ان تبدل سيرتها بسيرة المحبة والصفا وترجع بعساكرها
من ايران تماما وترفع وصية اتو حش عن محيا حكومتها العظيمة فتجلب
بذلك اليها واداد ٢٠ مليون ايراني و ٤٠ مليون عثماني بل ٣٠٠
مليون مسام ويرغب الجميع في تجارتها وماخذتها ويكون لها في الشرق
مستقبل جميل ويطمئن الشرقيون عنداذ عموما والدولتان
العتيان خصوصا في اعطاء اى امتياز لها على وجه المحبة و المساواة
§ ومن انذر فقد اعذر والسلام على من اتبع الهدى

باب اسرار احكام الاسلام ومناقضها

(ذم الخمر في الشريعة)

قد ذكرنا غير مره نهوض فلاسفة الاقربنج في محاربة المسكرات
وطلب منعها وتحريمها من حكوماتهم في خطبهم وكتيبهم وتشكيل
المجالس والمؤتمرات في مدافعة الخمر وبيان مفسدها وانذارها :

وقد فاتنا ما كان في تقديمه الوقع الخطير واثاثير الكبير في نفوس
الناس قاطبه : وذلك ثقل نبت من مقالات الشريعة الاسلاميه
الوارده على لسان شارعها المقدس او على لسان امنائها ومبلغها
عليهم السلام فان مكانة هذه المقالات ذات منزلة عظيمة في
نفوس المسلمين اذ يجعلونها منزلة القدس والعصمة عن كل زلل :
وفي نفوس عقلاء الشرق والغرب ايضا : حيث انهم يعترفون
في شان صاحب الشريعة الاسلاميه وامثاله الكرام بمظيم الكمال والفضله
ودقة الفكر وتمام الحكمة والمعرفة وهاك البند اليسير من تيار
محيط مقالات الشريعة

قال الله سبحانه وتعالى في القرآن العظيم عند ابتداء ردع الناس
عن تعاطي المسكرات (يستلونك عن الخمر والميسر قل فيهما اثم
كبير ومنافع للناس واتمهما اكبر من قعقهما) ثم تدرج في
جذب القلوب الى طاعته وتنفيرها عما يريد تحريمه ومنعه على
سبيل السياسة فبين منعه ومشقوعا بذكر بعض مفسد الخمر وما
يقضى نفرة العموم عنه . وقال (س) (اما يزيد الشيطان
ان يوقع بينكم العداوة والبغضاء في الخمر والميسر ويصدكم عن
ذكر الله وعن الصلوة فهل انتم منتهون) ثم اصدر المنع الرسمي

وانت حريم. انتبهي الشرعي المؤكد بمدامقر قلب العموم من
المسكرات واستظهر انتهاء الناس عنها اذا صدر المنع الالهي :
قال (س) (انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس
من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون) قصار لهذا المنع والزجر
وقع في النفوس ودوى في الاذان لم يخرجها عنها حتى الان
نعم كان ينبغي لذلك الدوى ان يصفى بمرور الايمان عليه
بمتغنى سنة الوجود في مظاهر الحركات والاصوات
لكن حفاظ الشريعة الاسلامية لم يبرحوا من تأكيد ذلك الدوى
وامدادته بقوة كفيه اعنى بها تلاوة ما تلقوه من صاحب الوحي
في مقاصد الخمر على مسامع الجمهور : وتذكارتها على راس المنابر
وابانها في بطون الدفاتر : مثل قول النبي (محمد) (س) (والله
لا ينال شفاعتي من شرب المسكر ولا يرد على الخوض) وقوله
(ض) (شارب الخمران مريض فلا تعودوه وان مات فلا
تحضره وان شهد فلا تزكوه وان خطب فلا تزوجه ولا تأمنوه
ولا تصدقوه ولا تشفعوه) اذ لا يامن الانسان من سلامة عقله وادراكه
فلا يجوز له شرعا وعقلا ان يصدق او يآمنه او يزوجه كما لا يامن
المرد من المجنون ولا يكون لمثله بعدا شرف او كرامه حتى يراز
حيا او ميتا

وقد اذن رسول الله (ص) شارب الخمر وعاصرها وبايعها
ومتقنيها وحاملها وساقيا وحرم بيعها وشراؤها واتداوى بها
وقال فيها الامام جعفر (ع) (من شرب مسكرا كان حقا
على الله (س) ان يسقيه من صديد فروج البياض) وهذا السقي
ان كان في الدنيا فهو كناية عن غاية ذل السكر لتلك المومسات
البغيه واتياده لشهواتهن وكل هذه الاحكام والاقوال ناظرة
الى امر واحد وهو ان العقل مفتاح كل خير وزواله مفتاح لكل
شر ومجلبة لكل سوء متصور : كما سمعت ونستسمع
السكر راس كل اثم والخمر مفتاح كل شر
قال نينا (ص) (الخمر ام افواحش واكبر الكبار من شرها
ترك الصلوة ووقع على امه وعمته وخاته) وقال (ض)
(الصلوة مفتاح كل خير واننيذ مفتاح كل شر) وقال (ص)
(والخمر راس كل اثم)
وقال امير المؤمنين (علي) (ع) (ان صاحب الزنا ربما لا يعدو
على غيره وان شارب الخمر اذا شرب زنا وسرق وقتل
النفس المحترمة وترك الصلوة)
وقال الامام محمد الباقر (ع) (ان الله (س) جعل للمعصية بيتا

ثم جعل لايت بابا ثم جعل للباب غلقا ومفتاحه شرب الخمر (وقال الامام جعفر (ع) (ما عصى الله بشئ اشد من شرب المسكر ان احدهم ليدع الفريضة ويشرب على امه واخته وابنته وهو لا يعقل) و (ان شارب الخمر كما بدوثن) و (انه مكذب بكتاب الله (س) و .)

العلم

قد اتضح من مقالاتنا السابقة وسيوضح مما سنكتبه في هذا الموضوع ايضا : ان المكر مفتاح الجرائم الادبيه : ومادة امقاسد المزاجيه وانما ام الخطايات ومنبع الرذائل وتفسد الامة جميعها كما تفسد الفرد وتجرع عليهم الولايات وتضر بمستقبل الامة اكثر مما تضر بحالها الحاضره فنطلب النجده وانهمضه الادبيه من ذوى الاقلام والصحف ومن نوايج الكتاب والخطباء ان يسموا في محاربة المسكرات ودفع الناس عنها وتنبية النافلين عن اضرارها بتوضيح مفاسدها الطليه والادبيه واطارها الشخصيه وانبوعيه فانها اليوم خدمة جليلة لبني اوطاننا وقروعنا المستقبله ولا تظنوا اخيه في هذه الخدمه او بطلوا تأثير فان مشروعنا لا يحتاج الى مئونة ازيد من تنبيه العموم وفيه لله رضا والامه خير جزيل ومستقبل جميل

والله حسبا ونعم الوكيل

النفوس في ايران بالاحصاء الجديد

ان معرفة كمية الرعايا ومقدار عدد النفوس في كل مملكة مفيدة لحكومتها ولابناء جلدتها ولرقبائنها وللدول المترابطة معها في تجارة اوسياسه فوائدها جليلة وتظهر شوكتهم اذا كثروا وضمفهم ان قلوا وتفيد الله عند انتخابها النواب والوكلاء وعند اخذ الرسوم والضرائب وتنجيد المسكر وغير ذلك من الفوائد العظمى وهي من مقدمات الترقى ولوازمه لعلامة دخلت في خطة المدينه والانتظام

ولاجل ذلك جنحت الحكومة الايرانيه من بعد انقلاصها الى الدستور عازمة لاحصاء نفوس داخلتها دقيقا فظهر اختلاف فاحش بينما ظبطته اليوم وبينما كنا نراه في الكتب الجغرافية وامباب اشتباه السلف مطووه والاصل في الاحصاء والكشف انما هو الاخذ بالاحداث و نحن نترجم لقرائنا الكرام احصائياتها من مدارك رسميه لما نراه من الفوائد العلميه الجسميه

احصائيات كلشان وتوابضها

اسم المكان	نقوسه	عائلاته	بدهاءن الولاية بالميل
كاشان	٤٤٨٥٠	٨٩١٠	٠٠٠
پشت مشهد	٩٩٨٠	١٣٨٠	
قری كاشان	٥١٤٨	٩٢٥	
فین	٣٤٣٠	٧٠٠	٣
لنجر	٧٢٠	٦٧	١
حسن اباد	٥٩٩	٩٣	٣
دیزچه	٢١٦	٣٠	٣
کزو خرم دشت	٢١٣	٣٥	١٥
آران	١٢٠٠٠	٢٢٢٠	٦
بیدکل	٧٢٥٩	٨٨٥	٥
نوش آباد	٢٠٩٦	١١١٠	٤
نصر آباد	١٤١٧	٦١٠	١٢
علی آباد	٥٧٠	١٢٠	٧
یزدل	٩٥٥	٢٤٦	١٥
طاهر آباد	١٥٤٠	٢٥٥	٦
راوند	١٧٥٠	٢٥٠	٦

(نفوس كاشان و توابعها)

٤٤٧

خزاق	٧٥٠	١٨٥	٦
رهو	٥٥٠	٩٩	٢١
قه	٣٥٢	٩٥	٢٧
مشكان	٣١٠	٧٥	١٢
جوشقان	١٧٤٠	٤٠٢	٩
علوی	٢٦٦	١٥٥	١٨
حسن رود	٥٩٩	١٥٥	١٨
باریکر سف	٢٠٣	٥٣	٢١
نیاسر	٢٠٥٠	٥٥٠	١٥
کله	٤٢٢	٨١	١٨
مرق	١٣٥٠	٣٤٠	١٤
وادقان	٥٩٥	١٣١	٢١
ساروق	١٧٠	٥٠	١٢
قصر و حولها	٢٢٥٧	٥٤	١٥
قزان	٦٥٠	١٧٦	١٨
ابوزید	١٢٧٠	٣٧٠	١٥
خم	١٦٤	٥٠	٦

برزآباد	٨١	١٢	١٨
جيرو	١١٠	٣٨	١٥
والبلد التي تضمها ولاية كاشان خمسة والقرى ٤٧ والنفوس			
٩٠٧ ١١٧ والمئات ٤٠٨ ٢٢			

(باب الشريعة والفلسفة)

من كتابنا في الهيئة الجديدة

(تابع صفحة ٢٧٤)

مقدمة مهمه

(بيان عناوين الاجرام السماوية اجمالاً)

١٢ - ان الجرم الفلكي المنفصل لدى المتأخرين لا يخلص له من دخوله تحت واحد من هذه العناوين السبعة (١) السيار (٢) القمر (٣) الشمس (٤) المذنب (٥) الشهاب (٦) السديم (٧) القنوان
اما السديم فهو كتلة من غاز حام حار منير بذاته لا دورانه على نفسه ولا يس له نظام . ولا حوله اجرام . فكانه لا يبلغ بعد مرتبة الشمس حتى يصبح تسميته شمسا ويرى في المناظر كقطعة من ضباب

درة	١٥٠	٤٣	٧
جزه	٤٠	١٤	٦
ارمك	٥٦١	١٢١	١٨
ازناوه	٢١٢	٥٠	٢١
قالهر	٣٣٣	٨٠	٣٠
درمچوقا	١٢٨	٢٧	١٤
سار	٤٤٥	١٧	١٨
ساديان	١٠٣	٢٥	٩
ازوارسده	٣٢	٦٠	٢١
ويدوجنده	٤٥٠	٨٠	١٢
ويدجا	٣٢٠	٧٠	١٥
استرك	١٠١٦	٣٠٠	٩
برزك	١٣٣٥	٤١٠	٢١
نسلج	٧٤٧	٥٧	١٥
اسحق آباد	٣٤٥	٦٠	١٧
ون	٣١٠	٦٧	٢١
مروش	٨٠	٢٠	٣٣

واما الشمس فجرم غازي شديد النور والحر فهي مديم اتخذت
شكلا كرويا من كثرة الدوران على نفسها واختصت بنظام .
وادارة اجرام . ومن اظهر افراده شمسة المبعرة .

واما السيار فانه جرم كثيف بارد مظلم مستغنى عن الشمس
بجذب لها دايروها كعطارد وزهره وارضنا والبقية
وكل منها ارض لما عليها و نجمة في نظر الخارج منها فيصدق
عنده هؤلاء على كل سيار اسم الارض وعلى كل ارض اسم سيار

واما القمر فله جرم كثيف مستدير بارد مظلم يصدق عليه
حد الارض والسيار تماما الا انه بجذب لنفس السيار ودائر حوله
وليس بجذوبا للشمس الا بواسطه السيار كذبابة حول مجروح
يدور حول النار

واما المذنب فانه جرم حار من سيار حول الشمس في مدار يخرق
افلاك السيارات و الشمس في ناحية من مداره كفاشة تقترب
من سراج متقد في دورها كثيرا فيؤذيها حره فتوسع نطاق
دورها وتبعده عنه كثيرا

واما الشهب فانها قطاع اجرام متقلته تسير في الجوع على اثر اسمائها
فتصادف حدود جاذبية الارض فتجذب نحوها فتحدث من

شدة اصطكاكها بها اثنا عذم دورها فيه صورة لهيب واشتعال
تشبه الاصم الناريه وتسمى رجوما ونيازكات
واما القنوان فانها قطع تری في الانظار كالغيوم ولكن القنارات
تحال منظرها الى نجوم كثيرة منفردة تخال من كثرة البهائم
مقاربه او متصلة مع انها متباعدة في الحقيقة جدا كما ان الناظر الى
(المجرة) يخالها غيما مستطيلة على مفرق القبة الزرقاء و الظاهرة
توضح كونها نجوم ما افره (تمت المقدمة)

في سيارات نظام شمسينا نسمة

— ١٣ —

احدى السيارات ارضنا التي نعيش عليها وتدفن فيها .
وانما قدمت تفصيل احوالها الى اخوانها لان احوالها امهل يانا
واظهر برهاننا واقرب قبولا . وانك بعد الاطلاع عليها بسهولة
تنتفع لديك احوال البقية بادنى تنبيه

في هيئة ارضنا وشكلها

— ١٤ —

انك في اول ماتتعد لمرفق شكل الارض تخال من اغواء النظر
انها مسطحة على محور الامتواء . مفروشة كقطع القيم في الهواء

ممتدة الاطراف الى حدود الماء او السماء

ليكن الحكماء بدارضونك في هذا المقام ويقولون . انك اذا عقلت
في حجرة كبيرة كره (قطرها) اى الخط المار في وسطها الخنثي
الخارج من طرفيها يكون اربعة اذرع وتركته مائة صغيرة تمشي
عليها . فهل تجد هذه النملة في نفسها انها تمشي على كرة . او
تخل انها تمشي على سطح سوى ممتد الاطراف الى جنووات
الحجره ؟ ؟

لاريب في انها تحسب ما تمشي عليه جسما مويا لانحناء فيه .
وهذا الزعم انما ينشأ من عدم استيلاء نظرها على تلك الكرة اغاية
كبر الكرة وخطيق مجال نظرها من سفرها (نعم) اذا وضعتها على
جدران الحجره واستولى نظرها على الكرة بسبب ابتعادها عنها :
جزمت النملة حين اذ باستدارة ما كانت تمشي عليه

افلا يجوز عليك ايها المستطام على الارض من غايه كبرها او صغر ك
وضيق مجال بصر ك ان لا تكون مثل تلك النملة الماهوده . فزعم
ان الارض مستوية السطح . فلو خرجوا بك الى كرة لقمر لا تقاب
زهرتك ورايت الارض عندا ذ كره منيره مستديرة مثل القمر
او اكبر ورايت سطح القمر تحتك مفروشا كسطح ينشأ اطرافه
الى السماء

اذا سمعت هذا التقريب منهم تشك بلاشك وتجب ان استدارة
شكل الارض جائز في العقل كما تقولون ولكن لا دلائل عليه اذ لا يمكن
ان تخرج منها الى القمر كمناله وضعت على جدار : حتى يتضح
لدينا امرها : فبقى متمسكين بما يحكم عليه ظاهر حسنا حتى
تظهر ادلتكم بطلان ما اعتقدناه

— ١٥ —

وعند ذلك يقولون اجل طرفك الى اطرافك الاربع وانت
على سطح ارض مستويه : ينتهي نظرك الى اشياء . ثم لا ترى
شيئا ورائها قطعا . ثم اصعد على مرتفع في ذلك الموقف فتري
وراء تلك الاشياء اجساما اخر ما كنت تبصرها قبل الصعود
ثم لا تجد خلفها شيئا قط : ثم ارق مكانا ارفع مما صعدت عليه
كثيرا في ذلك الموقف فيتسع مجال طرفك اكثر فتري اشباحا
اخر وراء ما كنت تراه في المرتين وهكذا كلما زاد ارتفاع موقفك
بعده منظر ك وابصرت ما لم تكن تراه على وجه البسيطة : وتزايد
المبصرات هكذا لا يكون الا من تحوب الارض وكروية الموقف
ولو كانت مستوية لا بصرت الجبع دفعه واذا تجزب ذلك في كل
بقعه ولا نجد اخلافا في الحكم نحكم بكروية ارضنا كمن يخرج للقمر

فيري منه أرضنا مستديره او كائنه التي شمرت باستدارة موقفتها
حينما اتسع مجال رؤيتها

مثال ذلك (ن) ثمة وقفت اسفل ابرة (١) مغروزة في
كرة منقوشة (ك) فمدت ما ابصرته من نقوشها عشرة فقط
فارتقت الى اوسط الابه (ط) فابصرت ٢٠ نقشا اخر لتوسع
في منظرها بالتسلط ثم ارتقت الى اعلى الابه (غ) فرات ٤٠
نقشا اخر غير ماس فتعرف ثمة انها على كرة بحجب تحجب مظهرها
مجال النظر فيما وراء الحجب حتى ترتفع فكما زاد ارتفاعها زادت
سلطنة البصر على ما وراء الحجب فتري الخفيات على حسب وصول
الخطوط الشعاعية بالمقابل (البقية تأتي)



باب الحكم والماثورات

قال نينا (ص) ان الحسد لياكل الابان والاعمال كما تاكل النار الخشب
وقال امير المؤمنين على (غ) كاذب الحسد ان يغلب القدر
وقال الامام جعفر (ع) ان المؤمن يغبط ولا يحسد والمنافق
يحسد ولا يغبط

قال (بقراط) (استهينوا الموت فان مزارته في خوفه)
وقال لزوجته عندما اشكت اليه رغبة ولده عن الاداب (انه
منى بدنا ومن غيرى نفسا فما صنع به)

وقال (افلاطون) ادفع ما في الراس بالسوط وما في الخاق بالفرغرة
وما في المعدة بالقي وما في الامعاء بالاسهال وما في الجلد بالفرق
وما في العروق بالفضد وهذه اصول الطب

وقال جالينوس (المنى قوة في عينيك ورجليك وشدة في عضديك
وروح في جنيتك والامر بيديك

باب الاخبار العلمية والكشفيات الجديدة

(انظروا اعتبر)

اطفال حكماء يخترعون

اصغر المخترعين في العالم (دونالد مورفي) اخترع لعبة وهو
ابن ست سنوات

(ومايل هوارد) اخترعت لعبة وهي ابنة احدى عشره

(والبرت سميث) اخترع آلة للتجذيف وهو ابن اثني عشر عاما

ونال جورج روهنستيد وهو في سن الصغر جائزه ٨٠٠٠ ليره

لاختراعه طريقا للنجاة من الحريق

واختراع صموئيل كوت مسدس الشهير وهو ابن خمسة عشر
واختراع ادسون سلاحه المتعدد الطبقات وهو ابن ١٧ سنة
وعين جرون فريزد وهو الان عجوز للضرب على الارغن في
احدى البكنائس سنة ١٨٢٠ م عندما كان فى الثامنة من عمره
وابتدات فيكه فور يافوكس بالظهور على المراسح وهى ابنة ثلاث
سنوات وقفت على المراسح لتقليد غناء امرته فى سن الخامسة والستين
وابتدات متى ترى الممثلة الاميركة بالتثيل وهى ابنة اربع سنوات
وكان ماشها الاسبوعى وهى ابنة ست سنوات عشر ايرات انكليزيه
والولد العالم الشهير كرتيان هنكن الذى توفى قبل ان يبلغ من العمر
اربع سنوات كان بقرا وهو ابن سنة وبكتب وهو ابن ثلاث سنوات
وكان بارانير اللغوى الشهير يتكلم الافرنسيه واللاتينيه والالمانيه
والانكليزيه وهو ابن خمس سنوات وقبل ان يبلغ العشرة الف قام وما
شهيرا فى اللغة العبرانيه ثم توفى سنة ١٧٤٠ ولم يبلغ من العمر عشرين
سنة فاعتبروا . . .

صندوق على ابره

اختراع افرنسي ابره تحمل فى راسها صندوقه صغيره تشبه صندوق
الفونوغراف فاذا شكت الابرة فى الارض وكان هناك ينبوع

مياه مهمالان عتمه سمع خرب المياح وقد اكتشف بواسطتهما
عدة ينابيع ووجدوا منها منافع تانيه اهم من اكتشاف المياح وهذه
المنافع هى استعمالها لمخاطبه عمال المناجم اذا طبقت عليهم الارض
نسيج الالباس من الخشب

تمكن الاستاذ كلايفير احدا ائذة كليه درسدن فى المانيا من
جعل الخشب صالحا لان يحاك منه اقشعة تستعمل للالباس وللعفروشات
فبعد ان ينشر الخشب يضيف اليه من ادوية تجليه شبيهة اشى
فى الاقطان وقد اخذوا يحكون منه اقشعة ومسجادا ويمسكون منه
البرانيط

ميكروب ياكل الحديد

اذا اطمرت مواسير الحديد من غير ان تدهن بدهان يتيها
فالغالب انها تتاكل وتنخر . . وقد بين بعضهم الان فى جرنال
الكيمياء الصناعيه والهندسيه ان سبب تاكل الحديد هو ان نوعا
من الميكروب يفرز حامضا يذيب الحديد حيث يصيبه ونوعا اخر
يكون فى الارض مادة حامضه تتحد بالحديد وتحله

(ميكروب التحط)

اعلن الدكتور (رومل) والدكتور (دونكنس) فى

الجمعية الطبية اكتشاف ميكروب من خواصه ائلاف امواد الملازمة
لخصب الارض وهو اكبر اكتشاف زراعى منذ ٥٠ سنة وقد
توصل اصحاب هذا الاكتشاف الى طريقة لاتلاف هذا الميكروب
بانحرارداواتطهير وهكذا تحفظ المواك المخصبة فيزداد محصول
الارض (روتر من لندن)

❦ احصائيات متفرقة ❦

(عدد المسلمين في جزائر الارخبيل)

يحقق العلم الهولاندى على ٤٠ مليون نسمة من المسلمين ٢٧٧٨١٦٧١
في جزائر جاوه و ٣٢٧٥٠٠ في صومطرا و ٩٨٥٤٤٠ في بورنيو
و ١١٤٠٠٠ في سيليب و ٨٦٥٤٠ في بانكا واعمالها و ٩٣٤٣٤
في ريو واعمالها و ٣٤٢٠٠ في يالينسون و ١٧٢٠٤ في اصبهان
واعمالها و ١٠٨٢٤٠ في ترانت وغانه الجديد واعمالها و ٣٤٦٥٠
في تيمور واعمالها و ٣٦٨٤١٨ في بالي وكومبوك
واما اجناس هؤلاء فهم كلهم ٣٣٩٣١٦٠١ وطينون ٣٣٨٦٠
عرب و ٢٥٣١ صينيون و ٥٠٦١ هنود و غيرهم و ٧٧٤
سوربون وآراك

❦ فائدة احصائيه في الوفيات بالازدحام ❦

يظهر من احصاء بعض البلاد العظيمة ان الوفيات تكثر على
حسب الازدحام على هذه الميزانية

اى اذا كان عدد السكان ١٦٠ في المثل المربع فتوسط الوفيات
بين ١٥ و ١٧ في الالف واذا كان عددهم ٤٠٠ في المثل فذلك
بين ٢١ و ٢٣ في الالف واذا كان عددهم ٤٠٠٠ في المثل فالوفيات
بين ٢٧ و ٣٠ في الالف واذا كان عددهم ٦٥٠٠ في المثل كما
في مدينه غربول فالوفيات بين ٣٧ و ٣٩ في الالف
❦ احصاء واردات ايران و صادراتها ❦
(منها الى الخارج و بالعكس في السنة)



(اوثروة ايران الطبيعه)

تقلا عن جريدة (ل ژون ترك) الاحلامبوليه عدد ٤٧ من
سنة ١٣١٧ بحساب (قران) المسكوك الفضى المتداول في ايران
وكل قران واحد اكثر من عشرين عثمانى و اقل من ثمن المجيدى
(نصف قرانك)

صادرات ايران	واردات ايران	الدولة الاجنبية
٢٢٩٨١٧٣٧٣	١٧٨٨١٧١٤٤	روصيا

انكلترا	١٤٨٨١٤٦٩٣	٣٣٩٨٩٤٣٤
تركيا	١١٨٤٨٤٥٣	٣٧٣٣٩٧٣١
فرنسا	١٢٦٦٩٩٧٦	٤٦٨٢٧٢٤
ايطاليا	١٠٧٩٩٦٦	٦٣٣٥٥٢٥
الصين	٣٢٤٨٠٤	٦٦٩٣٧٨٠
المانيا	٥٧٧٧٨١٢	٥٣٢١٥٩
افغانستان	٣١١٦٢٥٨	٢٧٤٥٩٢٢
بلجيكا	٣٦٠٨٥٢٤	٥٣١٩١٣
اوتریش	٢٦٢٨٨٣١	١٤٦٦٢
عمان	١١٦١٤٢٨	٢١٦٥٤٨٠
	٣٢٠٨٣٧٣٤٩	٣٢٠٨٣٨٣٧٠

العلم

اصبحت معرفة مقياس اغناء طبيعي وتفاضل ميزانية لتجاره بين روسيا وايران من الاهمية والاستطلاع بابلع مكان والذي ظفر (العلم) عليه ان المعجم يحملون الى بلاد الروس من اجناسهم القطن والصوف والخنز واقز والسنباب والابرسم والجوز والارز والسمن والسك والبيج والبرياق والخشب والذهب

والفضة والفيروزج وانفرش والريش والسجاجيد (قالى) والجلود والحريز والمنسوجات ومصنوعات الايدى وغيرها من اصول المعيشة الملاوشرباً ولباساً واهم المواد الزراعية والتجارية مما لا يحيط بذكره فضلاً عن وصفه

والذى يحمله الروسيون الى المعجم الشاى وادواته والقندوانفط ومصنوعات زجاجيه ومعدنيه ومنسوجات والات اللهروالزبرجه ونحوها من فضول الحاجات وزوايداتجارات التي حملت اليهم اصولها من ايران بالبحسن الاثمان هل تناولوا المعجم اذ اراوها لاية (هذه بضاعتنا ردت اينا) وكيف

ردت ؟ ؟

حملت بالدرهم وردت بالدينار... حملت بالارطال وردت بالثقال ويشهد لتربة ايران بالفتى والثروة الطيمية وفضلها على الروس في التجاره اشياء تقضى بنجاح ايران لو حاربت جارتها حرباً اقتصادياً وقاطعت بضائعها (منها) زيادة صادراتها الاصلية وفضلها على صادرات روسيا حتى زوايدها كما ذكرنا انفا

(ومنها) ان المحمولات من المعجم اصول مبادئ العيش والعمران لا معنى عنها الا بها كما مر وتحتاج اليها ملة الروس ومعاملتها اشد الاحتياج : بالخلاف مما يحمل الى ايران من خارجها فان وقوفه في درجة فضول العيش وزوايد انتمن يمنح المعجم سمة النشأة فيها واتزهد فيها قناعة بالاصول واللوازم بل حفظا لوجود وصيانة للنقود كما عليه الكثير من سكة القرى والبلدان الصغار من دون ان يعرفوا معنى البائقات (منع متاع الاجنبى

(ومنها) ان ابواب تجارة كثير من الاجانب مفتوحة في ايران وهم يتوسلون في رواجها بكل وسيلة وهي مسدودة على بلاد الروس غير الشاذ . فلو قطع الروس فروع تجارتهم عن المعجم استبدل هؤلاء كل ذلك بما هو خير منه وارخص في بضائع البقية . ولا يسهل مثل هذا الامر (لروسيا) اذا قطعت (ايران) عنها اصول محصولاتها فتعش ايران بنشأتها الطبيعية عيشة عز وشرف

(جيش الخلاص)

اتخذوا محاسن انجريين

انظروا الى امم الغرب اتمدنه كيف انشأت في بلادها الجمعيات

بعنوان الوطن واسم الدين او الادب وجعلت همها ترقية انعامه بالتعليم والخطب والارشاد واتربيته فخدمت بلادها خدمة حسنة نذكر مثالا من ذلك جمعية انكليزية انشأها رجل من اهل البر والاحسان سنة ١٨٦٥ اسمه وليم بوث بمها (جيش الخلاص) وهم يسمون انفسهم (المرسلين المسيحيين) لان غرضهم الاساسى نشر الدين المسيحى بين العامة وترقية شئونهم واعالمتهم وتهذيبهم فجعلته الجمعية جنرا لاثارة الى ان تلك الجمعية جيش لمحاربة الجهل وافتقر وجعلوا للاعضاء رتبامثل الضباط فى الجيش

واقطع الجبال بوث لهذه الجمعية وتولى رياستها من اول تأسيسها ولا يزال هو رئيسها الى الان وقد مضى على انشائها ٤٥ سنة تقدمت فى اثنائها تقدما عجيبا وتمددت فروعها فى اكثر انحاء العالم ولها كثير من الاندية والمدارس والجراند . اما اغراضها فهى :

١ اعانة الفقراء الذين لا يستطيعون الشغل

٢ تدبير الشغل لطلابها بالسمى لهم فى خدمة او صناعه

٣ مساعده طلاب المهاجرين الى كندا وغيرها للاشتغال فى الارض

٤ انشاء ملاجئ للمشردين

٥ انشاء بيوت صناعية لتشغيل النساء او الاولاد الذين لا عمل لهم

٦ تدبير ممرضات من أعضاء الجمعية لخدمة المرضى الفقراء

٧ تعليم الفقراء وتثقيفهم بالوعظ والارشاد

٨ زيارة المسجونين وتعزيزهم والتفتيش عن اساقطين في حوزة الرذيلة وارشادهم وغير ذلك مما يفيض امامة من حفيظ الجلال وانقر . ويشترك في هذه الاعمال الرجال والنساء على السواء وكلهم من أعضاء الجمعية وابداعاها بعشرات الالوف وهم متشرون في انحاء انكلترا وغيرها يطعمون الجوع ويكسون المرأة ويخدمون المرضى ويشغلون من لا شغل له ويمزون المسجونين ويعطونهم ويرشدون الظالمين الى التقوى ولهم مات من الاندية والمدارس والمستشفيات والملاجئ وغيرها والمساعدات تتوالى عليهم من الاغنيا وغيرهم . وجاني خلاصة اعمالهم لعام اناضي ان معدل ما يعملونه في الاسبوع الواحد هو انهم :

يعتدون ٤٦٠٠٠ اجتماع داخل المنازل

يحضرها ١٤٠٠٠٠٠ سامع

ويعتدون ٣٠٠٠٠٠ اجتماع في الحدائق واشوارع ونحوها

فيحضرها ٢٠٠٠٠٠٠ نفس

يعلمون ٣٠٠٠٠ طالب في مدارس الاحد

يزورون ١٥٠٠٠ بيت من البيوت المعنوية

منزل اعز به اهلهم وارشادهم ١٠٠٠٠٠٠

يشفون ١٠٠٠ نفس من المرض بالمستشفيات

يعلمون ١١٢٣٠٠ تلميذ في مدارسهم الالهية

ياوون ١٩١٠٠٠ نفس من المتشردين

يطفنون ٢٦٤٠٠٠ جام

يشغلون ٦٠٠٠ عامل لا شغل له

يزورون ١٥٥٠ سجين في مجازمهم

ينشرون ١٠٠٠٠٠٠ نسخة من الجرايد والمجلات

واعتبر ان هذا هو عمل الجمعية في الاسبوع الواحد فكيف يكون عملها في السنة وكم هو متباعد تأثيرها في ترقية العامة وتخفيف ويلاتهم وكم هو فضل انجز الوبث ووسس هذا مشروع ولا يزال بخدمة الى الان وله وحده الحق ان يسمى من يخلقه لما اجرنا ان ندى به وبامثاله من خدمته داني والانسانية ولا يتقصد هذا العمل غير المنة والاقدام

سؤال

ان عتولنا تهدي الى مرقا اباري (من) فكيف لا تهدي

الى معرفة حكم افعاله ومصالح احكامه

٢٥ جمادى الثانية (بغداد) (على حسن)

الجواب :-

نبدى رأينا الحاضر بعد تقديم المذره من تأخير الجواب

ولاندعى اصابة الحقيقة § من البديهي ادراك العقول كثير من
منافع افعال الله (س) ومصالح نظامه واسرار خلية ويكتشف
الحكام في كل عصر ومصر حكم ما يجريه الرب س على ايدى الفواعل
الطبيعية وفي ذلك يخوض علماء الطب والتشريح والفلك ولا
يزال علماء الاديان يتذكرون منافع احكام الاديان وفوائدها
ولاسيما الاسلام الذي كثر اليوم موازروه ممن يدعى كونه
أوفق الشرايع مع العقل والطبع بالنظر الى فوائد احكامه المقدسه :
فالبعث من مصالح احكام الله اتبكو بينه (اى اتى تعرب عنها
ظواهر الطبيعه) وكذا البعض من منافع احكامه الدينية (اى اتى
تفصح عنها ظواهر الشريعة) معارم لنا و لجمهور العلماء
والحكام من دون ريبه

نعم ان اردتم من سواكم جميع مصالح افعال الباري وتام فوايد
احكامه بتقريب ان العقول لم لاتدرك ذلك كله من دون ان يشذ

عن عرفانها شئ فالجواب حين اذ تقص العقول وقصورها
عن الاحاطة بغير انتهائى او بما هو فى الكثرة بمنزلة غير المنتهى
ولا يستوجب تفصيصا فى الاحكام او فى شاربها او بملامها

(عجز العقول عن معرفة الخالق)

واما قولكم فى السؤال (ان عتوانا تهتدى الى معرفة الباري س فنستوضح
ذلك قائلين ان معرفة لبارى عن اسمه منتسمة الى معرفة ذاته المقدسه وكنهه
حقيقته انفية والى معرفة صفاته وعناوين ذاته من مشاهدة آثاره
ومختصاتة التى لا تكون لغيره س) (والقسم الاول) من المعرفة وتسميه
الحكام (المعرفة بالكنه) يستحيل الفوز به لكافة العقول حتى من الانبياء و
المجاهدين قال (ص) (ان الله احتجب عن العقول كما احتجب عن الابصار و
ان الملاء الاعلى يطلبونه كما يطلبونه) وقال الباقى (كلما ميزتموه
باوها مكم فى ادق ما نيكم فهو مخلوق مثلكم مردودا اليكم)

وقد اعتضدت مقالات الشريعة ببراين عقليه قوية فى الحكم
باستحالة معرفة الباري عرفانا حقيقيا ولو طلبتم تحقيق ذلك فصلنا
بيانه (والقسم الثانى) من المعرفة وتسمى عند الحكماء (معرفة
بالوجه) جاز المحصول لنا بل يفوز به كل مدرك لآيات الله ولا تارة
حسب استعداده : وهذا العرفان هو لا غيره الذى تهتدى اليه

عزونا بعد تدبير في اثاره المختصة بذاته . . . ومن اجل نظره في التكوين
عبرة شهدت له الكائنات بامرها (ان لها موجد احكما قادرا
حيالديا هو اوجد اكون وسخر الطبيعة ونظم تواميسها وادار
العوالم ودبر اقوى وانواد على اكل نظام فتيار كائن احسن
الحالين)

يمتد المتبر ذلك من دون ان يهتدى عقله الى كنه حقيقة ذلك
الخالق المندبر وانما يهتدى الى اعتقاد وجوده (س) من شهادة
الاثار ويميز صفاته عن صفات المخلوقين فقط كما ان حكما عصرنا
يعتقدون ان اوجود اقل للانسان من شهادة اثار اقل المختصة
به ويميزون صفاته عن صفات بقية اجزاء الجسد ويحلونه في منتهى
رتب التنديس والكمال لكنهم لم يعرفوا حتى الان حقيقة كنهه
مع انه بعض مخلوقات الله (س) وكذا كنه حقيقة اروح واقوه
الكهربائية والاشير وغير ذلك

(فيك يا عجز به الكون غدي ان فكر كليا)

(كلما قدم فكري فيك شبرا فرملا)

فباب معرفة الذات مسدودة على كنه الكائنات . . . وباب
المعرفة بالوجه والصفة مفتوح على كل مدرك (غاية الامر)

اختلاف مراتب العرفان على حسب درجة استعداد الطرف
فذا عرفت انقسام المعرفة الى قسمين ممكن الحصول ومستحيله
يتضح لديك ان المقول انما يهتدى الى معرفة الباري (س) بتأهيم
صفاته لا بمحتافها فضلا عن حقيقة ذاته (لن تاله غوص النطن)
ونتيجة معرفة كنهه تميز الواجب (س) عن الممكنات امتيازاما
(توحيدة تميزه عن خلقه) واما الجواب عن سؤالكم الثاني
وانثالث فتريجه الى الاعداد ايايه

باب التبريد والانتقاد

(نهضة الامة وحياتها)

كتاب جليل لحضر العلامة الكبير . والكاتب المصري الشهير
اشيخ طنطاوي جوهرى دام ظله ويشتمل على ستين مقالة
فلسفية رايقة اللفظ قائمة المعنى شائعة من خالص الحكمة . كشافة
اسرار نهضة الامة تدعو فكريا لتأمل بعد تنقيفه الى استنباط مسائل
الحيات الكبرى للهيكل القومى ويرشد الافراد منهج الارقاء
وانهم بعد ذلك الحيات في مفكرتهم : وفتح الروح في ادمتهم
وقبيلة المومى اياه كثر الله مثله فينا يرمى ابدا كما يظهر من سبر
كلياته وسير مولفاته الى غرض مقدس اصيل لا يقتصر عن ذكره
ولا يفتقر من طلبه

الاول ذلك السعي في رقي الامه تحت لواذ دين الاسلام وتقوم
معوجها بقوانينه الموافقة للمدنية الصحيحة
هذه خطته الوحيدة وخطتنا وخطه اسلافنا المصلحين تلك الخطة
التي لا يحول عنها اليوم عالم كاتب ولا مصلح قائد الا ويقود
اتباعه في ظلمات الجهل الى حيث اقلت رحلتها ام قشعر
ونهي تربة مصر الطاهرة بشارها ونوابغها من امثال الشيخ
منطاولي و اساتذته وتلامذته الذين يجدون ولا يسأمون
من الجهد في الاصلاح وهداية الامه بكل وسيلة من خطابة او كتابة
والكتاب المذكور مطبوع بالطبع اللطيف على ورق جيد في ٢٨٤
صفحة نرغب لاقتنائه قراء (السلم) سيما و اثمن زهيد
(١٥ غرش) ويطلب منا او منه

خير التفاسير العصرية

(تفسير القرآن الحكيم)

للشيخ العلامة الاكبر : امام الازهر : وفياسوف الاسلام : الشيخ
محمد عبده مفتي الديار المصرية : و مفتاح النهضة الشرقية :
هنا هو التفسير الذي قسره القرآن من هو حيث هداية عامة
للشعر و موافق لمصلحة الناس في كل زمان ومكان بانطباق

دقائده على العقل وادابه على انقطره واحكامه على دره المفاسد
وحفظ المصالح وهذه هي الطريقة التي جرى عليها في دروسه
حفرة الشيخ المومي ايه في الجامع الازهر بقاهرة مصر
واعني لتاليفها وطبعها بالامه الكبير والكاتب المصالح الشهير السيد
محمد رشيد رضا منشى بمجلة (المنار) النيران الله (س)
بمناره ربوع الاحكام واصلاح ببراءه القوي حوادث الاسلام
وانتد شرف في سيادة مولاه في شهر الصيام بزيارة هذا
السفر الكبير فما وجدت نفسي ولوعه قط بكباب مثله فطقت
اسرح النظر في رياضة المناصرة واجتني قطوف ثماره واورداه
الزاهره . وصرت اتلو ما اتلوه في شهر رمضان من القرآن
في ضمن هذا التفسير الجليل كما هو عادتني في قرائته فاني اتلوه
ضمن الكتب التفسيرية لانه اوفق بالتدبر في الايات وتكميل
النفس بعلوم القرآن ومواعظه
وشهدت لهذا التفسير بالامتياز عن بقية التفاسير في امور مهمه
كانت تخطر في ضميري منذ عهد بعيد وازعم الخلل في
امور المسلمين حادثا من خلو تفاسير ناعها
(احدها) و صوح العبارة خالية عن كل تعقيد
وتقيد

(ثانيها) التجرد عن اوهام يحجب روح التدبر الحكيم
عن كل مطالع : كان اكثر المفسرين اقدمات يستعملونها في تفسير
الايات من دون مدرك وثيق : ولا تثبت او تحقيق : وكان
منتهى مبلغهم من التحقيق نبذ من الفلسفة القديمة يحملون عليها
ظواهر اية من الايات بضميمة تاويلات بيده لا تروى غلة
رايد الحق وطالب الحقيقة

(وثالثها) شرح علوم القرآن وفتح كنوزه : وكشف
اسراره ورموزه على مبادئ العلوم المضربة و المسائل التي
بالغ الغريون وغيرهم في استخراجها مبلا ترك النقول
في حيرة وذهول فمثل هذا التفسير الجامع لهذه المزايا يعرف
المسلمون حق ما يأمروهم به القرآن من استحضار وسایل الامران
وطريقة طاب الحقوق وصيانة الاوطان من تهود وساين الاعداء
ومعرفة نظام الاجتماع وخدمات الافراد للانواع وهناك
يعرف الفطن كيف يهدي القرآن لقي هي احسن وبمثل
هذا التفسير يطلع الاجنبى على فضائل شرعنا الاقوم وتزاح
به عن قلبه نهم طرقت سمع من محب جاهل اوعد ومناظر
وبمثل يفرس الاسلام بذره الصالح في قلب سليم اتى السمع
واتبصر بمحوه

ولقد تجلى من هذا التفسير حتى ان يوم في كسوة الطابع المجلد
الثنائي والثالث فقط والبقية تحت الطبع ويحوى كل مجلد
منه جزء من اقتران اشريف بطبع تخفيف على ورق لطيف ويشتمل
الجزء الثاني على ٤٨٨ صحيفه واثالث على ٣٧٦ يطالبان من
ادارتنا ومن ادارة مجلة المنار اغراء بمصراقاتهم ومن هذه المجلدات
التي نهيته زهيدة جدا نرغب قراء (امم) الى اقتنائها وتضمن كل
جزء مع اجرة البريد مضمونة مجيدي عثمانى بورق متوسط
وبخمس اربا بورق جيد واجرة التجار ربع المجيدي
الشيعة والناظر

اهدانا حضرة الكامل الاديب الشيخ احمد افندي عارف الزيني
صاحب مجلة (العرفان) اغراء رسالة بهذا الاسم تحوى الردود
التي كتبت على صاحب مجلة (الناظر) الغراء فيما نشره على
الشيعة وبيان البدع والشكرات التي تصدر منهم وهي قسمان في قسم
مفتري عليهم ممن لم يطع على احوال الشيعة كاملا بل ولا اتصا
ولا ترى نشر هذا قسم من فضيلة منشى انار الاعفلة نشته من
حسن فله بالناقل * وقسم صادق على عامتهم دون خاصتهم ولا
تسلامة من امم الاسلام او غيرها قديما وحديثا من امثال

هذه المنكرات التي تنشأ من جهل الأمة واختلاطها بالأمم انتوحشه وقاعد علمائها وزعمائها عن السعي في اصلاح احوالهم وتنظيف افكارهم وتحسين اخلاقهم وعوائدهم وقد اجتمعت عندي في آونة ذلك انتزاع رسالتان (احدهما) من احد اولئك الكتب الاعلام وهي عين ما طبعها منشئ العرفان بتغيير يسير والاخرى من احد فضلاء بغداد من اخواننا السنة يستهض فيها رجال اصلاحهم في تهذيب الأمة عن جملة اشياء اثبتوها في صف المنكرات والبدع كالرقص والدف والتبني واشهر ذات المعولة في مجالس الذكر وما يفعلونه في سبيل اعتقاداتهم باوليائهم واقطابهم و... لكنني اعتذرت من الترييقين بصغر حجم مجلة العلم وسيرها مسلك توحيد كلمة اهل التوحيد وان الدخول في هذه الاصلاحات الواجبة لا ينبغي ان يكون على هذه الشاكلة المشوبة بالصينية التي يهيجها لها واطف والافكار المذهبية بل يجب ان يقوم باصلاح فرقة اشيعه علماءها وكتابها وينشر جميع ما يتفق بهم في صحيحهم ويقوم باصلاح اخواننا السنة ايضا علما وهاو كتابا وخطبا وناشري وجميع ما يتعلق بهم في صحيحهم ايضا حتى لا تشور غضاظة وحمية عمياء بين ابنا الامم ورجالهم فان ذلك في حائزنا حافزهم فقال وداقتل نجابه بايدينا وقتل به انفسنا (نور ذبا الله)

وتد اخرجنا اطاب الكلام عن تزيين الرسالة وانها تحوى ٤٨ صحيفة بتطوع صدير وطبع لطيف وفيها مقدمة وتكميل لفضيلة منشئ العرفان وورد نظريه واجوبة علميه على المثالات المدرجه في المنار للامتين الشهيرين حضرت السيد محسن امين الدمشقي وحضرة السيد عبدالحسين المصري دام ظلهم والنسخه تباع وتطلب من وكلاء مجلة العرفان بثمان زهيد غررش ونصف

تزيين واثبات على مجلة العلم

لحضرة صاحب الامضاء وهو من اعلام علماء اشد وكبار فلاسفهم المحتتمين زينت الاداره صفحات (العلم) بنشره على حسب امره وتداختصرناه فخرجوا من سيادته المعذره

بسم الله حامدا ومصليا

(اما بعد) فقد استحل النظر واستجلي من مطالعة مجلة (العلم) انفراد انظاره من ناحية نجب المقدسه للفاضل التحرير العلامة الخبير انتاد في العلوم الشرعيه والعقايه العالم الرباني جناب السيد (هبة الدين) الشهرستاني ادام الله ايامه ورفع اعلامه ووجدناها مجلة جلست عن انشاء وتعاليت عن المديح كيف وهي شمس بهر عيون النقول شعاعها ونور اصناف الالهام ناعها

و تضاعف منها استعجابنا حیث ان (النجف الاشرف)

قد انقضی علیه قرون طویلہ ولم یهب فیہ من العلوم انجلیده نسیم
ولم یجدہ قط من طیب الافکار الحدیثہ شمیم حتی سالت الظنون
فی اہلیہ

ولکن انما ناضل لشہرستانی حق ان یسمی بعلہ اہل لنشر المعارف
الحدیثہ فیہ بل کاد ان یلقب بالعلم الاول فی العراق بلا مبالغہ
ولا اغراق

الا اننا نرجو من جنابہ ان لا یسبک عباراتہ علی الاسلوب المصری
الرایج فی صحفہم والعاری من الاداب القدیمہ فی امریہ

وايضاً نرجوا من جنابہ عطف النظر الی وطنہ العزیز (ایران)

فی ذکر فی المجلة ما یشرح مزایاہ الخفیہ علی الصحف العربیہ ویبین
رجائنا بایو یدہم فی صیانتہا لئلا یلحقها ولا یحرم انشروطیہ من افکارہ
فیہا کیف وان مجلہ الخراء ما ظهرت الامن بركات انشروطیہ
فان واجب علیہم شکرہا وادامتها

ولا یمیل اندسور الایزانی الذی کثرت استبدون ورضه الخائن الجاهل
وامام الغافل بل اواجب علی کل مسلم اوکل عاقل ان لا یضن
باغاثہا واثناہا ولو بدتم او قلم اورای او درہم عملاً بما یتغنیہ

حباً لاوطان انقروض من الايمان و الاسلام
(حرورہ شین الوجود المعنی مرتضیٰ الحسنی الشہری)
- السلام -

لا تلو بدايات فضلك غير ايات ثاث نجيب بها تربطكم
وانما اديكم

(١) وعين الرضا عن كل عيب كية

كما ان بين السخط تبدى المساويا

(٢) ولا عيب فيهم غير ان يفهمهم

بين قول من قراع انكائب

(٣) لقد استمت اذ ناديت حيا

ولكن لا حيات لمن انادى

الحكيم تولستوى وترجمته

نجمت الامة الروسيه في هذه الايام بوفاء اكبر حکماہا ومصلحہا

بل فجمع العالم الادبی بہ فخاص لقرانا الکرام تاريخہ وترجمتہ

(ميلاده وماتہ)

ولد اسکونت نيتولا تولستوى في ولايہ (طولا) في روسيا

سنہ ١٨٢٨ م في شہر آبوتزنی فی ١٩ تشرين الثاني الاقرنجی

سنة ١٣٢٨ هـ سنة ١٩١٠ م في مدينة (استوبوف) في روسيا
على اثر نزلة شديدة استوفت قديمه به سفره لزيارة ابته امترهيه
في احد الديور فاصداً مدينة (موسكو) فامطر الى انزول
من ! فطار مع زوجته الى تبغيه ولم تنجم به ادوية الاطبله اتقائه
من (بطريرك) وكان ابتداء مرضه في (ايزايا - يوميا)
قبل موته بخمسة ايام وذلك انه وجد في فرائه مضى عليه ودام
هذا الـ ست ساعات ثم افاق فاحس بضعف في جسده وزاد
به هذا الانحطاط تدريجاً واصيب على اثره بالارق في الليل فخرج
سائداً في جبال تنفس متكرراً في مناظرها الطبيعية وجاها البسيط
راغباً في الاعتزال عن احوال المنع ايميش بعيداً عن ضوضائهم
وتزاحمهم فقتله اماله ووجدوا كتابته في فرائه يقول فيها
اني اريد الانطباع عن العالم وصرف بتيه عمري في الزهد والعزله
فكانه مل ايميش في محيط مؤثره المتكلف والرياء وطلب لنفسه
وسطاً بسيط العيش ياذج الاخلاق بدوي اندنيه فاضطربت قريته
لاجله وارادت الاتحار (اي تلقتسها) مرتين لولا منع الناس
اياها ثم اتصلت به في سياحته حتى قضى نحبه عندها وهي تمرضه
وتبكي عليه وكان لموته رنة اسف عظيم في العالم وعذلت الحكومة

اكثر مراسع امثيل لوفاته ورفعت الدوما جلسها تعزیه له وباتت
روسيا كلها في حزن ولبست ابداء الحداد واصبحت المحطة اتقائه
فيها مقصداً للحجاج من اتباعه وفهم كثير من الفلاحين والملاح
نعيه قيصر الروس قال (اياهم تفده براقت)

منع مجلس (السينود) الروحاني الديني اجراء المراسم الدينية
عند دفته كما اخطروه بذلك حال تكثيرهم لهذا الحكيم وتنسيته
اياهم كما تذكر ذلك الانرا لكن الحكومة الروسية دفعت
ذلك لمنع والحرمان بحق تولستوى

وقتل نعشه الى (باسنايا - يوليانا) ودفن في (بكا) على
قبة زاوية من ابالاكه وحضر الدفن جمهور الفلاحين وهم يرتلون
لمن كان يندود عن حياضهم ويحيى حقوقهم ويشن الغارة على
حكومة بقله المرفف لاجلهم و اخر كلمة ترجمته عاطفته
لذويه خطابه لابنته (تاتيانا) (ان في العالم ملايين من الخلق
يتألمون لماذا اتم حولي) وحمل النعش ابناؤه وتلاميذته ودفنوه
والجمهور من حوله ركع واقام الطبله في كثير من المدن مظاهرات
تذكر له ويبحث الدوما ايضا في اقامه اثر في (مسكوه) تذكر له

ووردت على ارمته تولستوى رسائل تعزیه لانهصى وخصوصاً

من اغراندوخ تمولا (شقيق القيصر) ومن مجاس انوم اغرندوى
وغيرهما

وتدطوى قينا اعم والادب صحايف حيايه فى الثانية واثمانين
من عمره وموف ينشرا تاريخه صحايف حيات فضله الشامل على
عاهه! لبشر فى مستقبل الدهر و (اعم) بعد تعزية العالم بآله
ينشر تاريخ حيايه ومباده اعميه والاديه المواقه اعظم احكام
دين الاسلام فى اعداده اقبله ايفاهر لانس ان الاسلام يمشى مع
الضار واليسير والفسنه الحقيقه كفابكف وانما الكما الكاهين
اسامون حقيقون من حيث لا يامون (البقية تاتى)



تم العدد العاشر من السنة الاولى من مجلة اعلام لشيا وصاحب امتيازها
(حبه الدين) الحديثى الشهير تانى
الدير المسئول خادم الروضة الحيدرية (السيد مسلم زوين زاده

طبعت فى مطبعه (جبل الدين) بانجيف الاشرف ١٣٢٨

جرايد من وراء البحار

(الزمان) عريه كبيره نصف اسبوعيه علميه ادبيه اخباريه اجتماعيه
لجاعة من اكابر المهاجرين السوريين فى (بونس ايرس)
بالجمهورية انفضيه من امريكا الجنوبيه يدل ٢٥ فرنكا وهى
توى انتجاح البتمن قايق استعدادها المعنوى

(الاتحاد الاسلامى) انكليزية اسبوعيه بخبرك اسمها عن
موضوعها الجليل لاجد مسلمى مصر فى (توكيو) عاصمة اليابان
لترويج الاسلام فيهم وتنيه المسلمين يدل زهيد يقرب من (مجيدى)
(الوطن) عريه نصف شهرية سياسيه ادبيه اخباريه لخمسة
السيد عبدالله بن شيخ السقاى فى ستافوره باقى الهند عمره
١٤ فى شارع جنجالي وبدلما مجيدان ونصف

(الاصلاح) عريه اسبوعيه كالوطن فى الموضوع واتمن
لخمسة السيد كرامه بلدم فى نمبر ١١ ويلد رود ستافوره
(السياسة المصورة) اسبوعيه مصوره باحسن التصوير واقع
الصورة لخمسة السيد عبدالمجيد زكي يصدرها فى بولونيا من
مملكة ايطاليا يدل ١٥ فرنكا

مطبعه النرقان فى صيدا بيروت

تهنى السوريين بهذه المطبعة الكاملة وترجو لها واجهة (النرقان)
النراء الرواج والمخابره مع صاحبها خمسة اجد عارف افندى

الهيئة والاسلام

[١] وترجمته الى اللغة الهندية

نشكر هه ا لعلامه المحقق حضرة السيد مولوى محمد هرون دام
ظله على تشميره ساعد الاجتهاد لترجمة الكتاب المذكور من اللغة
العربية الى لغة (الأردو) الشامية في قطر الهند طلبا لمزيد
انتشار مطالبه ا لنافعه بين ابناء وطنه عموما : لاعتقاده ان ذلك
أكبر خدمة لدين الاسلام في مثل هذا العصر الذي اصبح الاسلام
فيه غريبا كعابده واعظم وشيله لنشر المعارف والافكارا الجديدة
وشرح معضلات الايات والاحاديث وانرض من اعلام
القارئين بذلات (بعد شكره على هه العلية) ان لا يقدم غيره على ترجمته
هذا الكتاب بهذه اللغة . الامن شاء ان يترجمه الى لغة اخرى
فانه ماذون فيه مشكور عليه . ونسئل الله (من) ان يوفقه على
انجاز عمله

[١] وهو اول واحسن كتاب في استنباط مسائل الهيئة الجديدة
من ظواهر القرآث والاحاديث طبع على ورق وقطع وسبك تشبه
مجلة (العلم) في ثلثائة وبعش عشر صحيفة من دون اوراق
الواحق والاشكال الفلكية وثمن هذا الكتاب النفيس مجلدا
(ريال مجيدي واحد) اي (٤ فرنك) فيطاب في النصف من
ادارة (العلم) وفي الخارج من وكلاء مجلة العلم

آخر محرم الحرام سنة ١٣٢٩ الموافق اول فبراير سنة ١٩١١

(العدد الحادي عشر) من (المجلد الاول)

قال النبي (ص)

طلب العلم فريضة على كل مسلم ومسلمه



وقال (من) اطابو العام والخاص

واطلبو العلم من الهند الى الهند

المراسلات يجب ان تكون باسمه وعنوانها (نجف) بالعراق

نرجوا من المشتركين المحترمين ان يعرفونا بالمراسل اليهم من اعداد
المجله بسبب قصير البريد او الموزعين . ونرجوا منهم ارجاع الاعداد
الزائده التي وصلهم مكررا . واعاد دفع بدلات الاشتراك فيحول على
وجدانهم وقد تكررت المطالبه مع ان قناتن لا يني بالمصارف من قلته

﴿ تزيين فيه تاريخ كذاب ﴾ ﴿ الميعة والاسلام ﴾

يا (هبة الدين) اقويم السامى بل علم الأئمة الاعلام

من غير مين فيما اجئت بما دق على الافكار والاحلام

نمجت نرجا بل بطاموس لم ينبج به فى صائف الاعوام

وكيف لا وهيئة انصرت به قدراقت (شرايع الاحكام)

جاء بها (محمد) التومر يسك فى (مسائل الافرام)

فاعترف اكلا لى بمجزاته لا دعى كلا من الاقوام

(محمد) كنت نسا زخوا (اذجت بالهيئة والاسلام)

(بغداد) (محمد كاظم الدجيل) ١٣٢٨

[المصنوعات المشتركة فى بغداد]

نصدع ذواتكم انشرينه بان تخبروا لاداره بمن دفعتم اليه ثمن المجله

وبعالم يصلمكم من اعزادها فان الموزع الذى سلمه له سندات الاشتراك

فى بغداد قدسنا فلتناقيه وتريدان تعرف الذين تفضاوا باداه

انتم حتى تعفهم بالكتاب الموعود وان تعرف من تسامح

فى ادائه حتى نذكره ان يرسل الينا بمقدار انتم طوابع لبريد (طمغات

الوسطه) جوف خط تهدى اذ لا وكيل لنا فى بغداد

ولتعرف الاعداد التى خان الموزع او البريد فى ايصالها

حتى ترسلها مع الممنونه وتنكشف الحقايق وشمس السنة الاولى

على وشك الافول (من ادارة مجلة العلم فى نجف)

آخر محرم الحرام سنة ١٣٢٩ الموافق اول فبراير سنة ١٩١١

(العدد الحادى عشر) من (المجلد الاول)

قال النبى (ص)

طاب العلم قريضة على كل مسلم ومسلمه



مجلة شهرية دينية علمية

سياسية صناعية ادبية

لمنشئها السيد [هبة الدين] الشيرستانى

وقال (ص) اطير العلم ولولاه بنين

واصلوا العلم من انهد الى اللحد

المراسلات يجب ان تكون باسمه وعنوانها ﴿ نجف ﴾ بالعراق

تقدم هدية لطايفه (كتابا مفيدا لم يتكر رطبعه) الى الاماجد المستقيمين فى

اشتراكمهم لمودين بدل اشتراك مجتئنا قبل تمام السنة وهو (مجيدى) فى

بغداد والنجف و (مجيدى وربع) فى البلاد العثمانية و (١٥ قران فى ايران)

و [٤] روپيات فى الهند و (٧ فرنكات) فى غيرها

بسم الله الرحمن الرحيم

المروة والاسلام

نشرنا تحت هذا العنوان في المدين الثامن وانتاسع رسالة
واقية بقلم فضيلة العالم الجليل حضرة السيد صدر الدين جانت
(وله مزيدا لشكر) اكل ما كتب في هذا الموضوع وبرهنت لقراء
(العالم) ان المروة تحت ارا دين الاسلام احفظ حقا واكل عيشا
واتم نفا وادبامها في سائر الشرايع وقد ذيلناها بمقالة حسنة
(وللحمد) مواد النزاع النائرة من ذوى الاقلام والعلماء
بين ظهرانينا لكن البراع لا يتر متجولا على القرطاس قاصدا اثبات
فضل الرجل على المروة من الجهة العلمية اى الفلسفة الحاضرة عسى
ان لا يتنع اهل (العلم) باستيفاء الجهرات الدينية والادبية والسياسية
والاجتماعية التى تكفلته الرسالة المتقدمة بافضل ما يرام

المروة فى الشرق

لم نزل الشرايع وانعام فى اشرق من سائف الدهر وغابره قطع
ربات التناع بانحطاطهن عن الرجال فى القتل والادراك والقوى

الحيوية . و تصف لما وهنا فى العزم وتصانى اراى وضعنا فى القوى
وقصورا فى الدين كما قال على (ع) (ان النساء نواقص العقول
نواقص الايمان نواقص الحفاوظ) هكذا عرفت التجارب والاديان
والانبياء والحكام المروة بين الشرقيين حتى نساهم (ولا ينتض
حكم النوع شذوذا الفرد عنه كما سبيل عليك

نشأ من هذا الاعتقاد افتراق العنصر المظلي اى المروة عن العنصر
القوى اى الرجل فى اكثر الاحكام الاجتماعية من وضع القتال عنها
وذم الشورى معها . وتأكيذا لفرق بها . وحجرا عن التبرج وعن
الاختلاط مع الرجال . وتشريع نتمتها او تسريحها على يد زوجها
وعدها نصف الرجل فى الميراث والشهادة . الى غير ذلك مما ينادى
باختصاصها لفضل والامر بالمعروف والنهي عن المنكر . نظر الى كفايته فى
الاعمال وارتقاءه العقلى وصارت المروة تختص باعمال التواعد
والضعفاء كديبر المنزل وتظيم العائلة وتربية الاطفال واتم جعل
لجلب خاطر الرجل وجذب ناظره وتعلم المعارف والصنائع البسيطة
اغلك بعد الالتفات الى تشريع هذه الوظائف للمروة الشرقية
تف على نكتة دقيقة طالما شغلت فضا فكري وهى (ان منزلة
المروة فى العائلة الفردية منزلة انظاره الداخلة فى العائلة النوعية

والمرء في تلك العائلة الصغيرة يتفوق في النظارة الخارجية في هذه العائيلة الكبيرة (نعليها التربية والتنظيم والتدبير وعليه دفع المؤذيات ومقاومة الأخطار وتمهيد وسائل التجارة وجلب التنايم ليكونا معا قطبي كرة الاجتماع يدور بهما محور ارتقائه (هذا ما كان عليه الشرقيون عموما والمسلمون خصوصا
نعم افترط من بينهم شعوب غلاظ القلوب سادتهم الجاهلية فاعتدوا على المرأة ومحتوا حقوقها واحلوا (وهي المرأة) محل الخلاء ونزلوها (وهي الانسية الحرة) منزلة الحشرة او بحري الكذب يوارونها ويتواون منها كما في القرآن (واذا المؤمنة او سئلت باي ذنب قتلت) (واذا بشر احدكم بالانثى فذل وجهه مسودا وهو كظيم يوارى من اقنوم من سوء ما بشره)

المرأة في أوروبا

لم تبرح مثلاً تساوى الجنسين وتفاضلها موقع نزال وحومة جدال في الترب منذ قرون طويلة . فن متجاذب طرف القلوب فيها يدعى تتقدم خلق الرجل على المرأة (في قصة آدم ع) توطئه وتسويه لسبل العيش حتى بتشرف المكون بعده بخلق المرأة فتزد على بساط عيش ممره لها خادما ؟ ومن متصمنا يثبت استبداد الذكور

في تشريع حقوق المرأة وتأخيرها عنهم في المنافع الاجتماعية . حيث ان الذي من تلك القوازين من جنس الرجال دون النساء ولا يزال هو المجرى والمقنن خاصة وهو المانع من شراكته نسبه اي الانثى في سلطته

ونهمضة النساء في هذه السنين فاثمة في أوروبا الى حد ترك دعات السياسة في وحشة واضطراب يجتهدون في اثبات فضل عنصرهن على عنصر الرجال في جميع القوى (العقلية والبدنية) ولا تبرح الصحف مع كل بريد حامله اعمالهن ومظاهرهن في امريكا و أوروبا سيما باريس ولندرا امام الحكومات والمؤتمرات يدعين الاولوية فضلا عن المساواة في النيابة والانتخاب والتبضع على ازمة السياسة وحيارة الرتب في المؤتمرات الراقية وما خسر من حزمهن واقدامهن شيئا حتى نلن بعض ما اعتدت عليه آمالهن (ونيل البعض من الشئ بحسب طالبه ويؤكد رغبتهم في تحصيل الجميع) هذه الست الشهيرة (كوري) المعلمة بـ مدرسة العلوم الكبرى في باريس وصاحبة الاكتشافات العظيمة نالت العضوية في احد المؤتمرات الراقية وسكنوا في مجلس الامم . وتلك عاتق (تروكتار) النائية في مجلس نواب حكومة زوج و.و.و.

قد الجأنا الظروف الحاضرة الى بسط القول وحل عقوده في هذه المسئلة بمقدار مناسبة الحال وسهولة المنهج . فان هذا الرأي تسرى الى انشورق ومحافل من ذقون او اكثر بصفتها اديبه ما نشأت حتى اتخذت صبغة دينيه ثم علميه وتمصب جمع عليها واخرون لها تليدا او عنادا او جهلا بالحقيقه ... وقام يدعى احياء حقوقهم آحاد من كتابنا خافوا عشرات يدافعون عنها زاعمين تحريرها مفتاح نهضة اديبه (لواقترن العلم بانثريه انصحيه ولم ترفع الشهوات استار احياء ولم تكدر صنو آدابها معاشره الاجانب (ولا يدين زينتهن الالبعوات من الايه) فلا مناص لنا والحاله هذه غير توضيح الحال واثبات نقصان انساء عن الرجال في العقل والادب وبقية الكمالات واتقوى الجسميه كما صرح به القرآن واعترفت به فلاسفة العصر الحاضر

فضل الرجل على المرأة في العقل

قال اكبر فلاسفة العرب في عصرنا الدكتور (شبلي شميل) في مقالة نشرها في المقتطف سنة ١٨٨٦ ان المعلوم لاهل انتقد من علماء طبائع الحيوانات ان الانثى اشد من الذكور في الحيوانات الساقلة واضعف منه في الحيوانات العاليه ومساويه له في ما كان

بينهما وذلك قاعدة مطرده الاقيما ندر والنادر لا يعتد به . فانثى النحل والزناير وافر اش وكثير من الاسماك والحشرات اشد من الذكر وانثى الطير والحيوانات الببونه وسائر ذوات الفتر العاليه اضعف منه غالبا . ويستفاد من هذا ان امتياز الانثى على الذكر من صفات الحيوانات المنحطة في سلم انشور وان امتياز الذكر عليها من صفات الحيوانات المرتقيه وقال علماء (البسيكو لوجي) اي علم مشاعر الانسان ان اتقوى اماقة تابعة لحالة الدماغ والدماغ مركز القوى العقلية باجماع الحكماء والطبيين . وقال (بروكا) (ان دماغ الذكر اقل من دماغ الانثى فدماغ ذكر (الكورولا) وهو نوع من القرودين ٥٥ غراما ودماغ انا ٤٧٠ و معدل وزن دماغ الرجل ١٣٢٣ غراما والمرأة ١٢١٠ والفرق ١١٣ غراما) ولا يحمل هذا الفرق على صفر قد انثى بالنسبة الى الرجل كما سياتي فان قامه للمرأة بالنسبة الى الرجل هي كنسبة (٩٢٧) الى (١٠٠٠) واما وزن دماغها فهو كنسبة (٩٠٩) الى (١٠٠٠) وقال (هيك) وقد اجمع علماء (الانثرو بولوجيا) اي علم الانسان على ان مقدم الدماغ الذي هو مركز اتقوى اتقاه اصغر في المرأة منه في الرجل سواء هذا او كانا على النظرة وهذا الفرق

٥٤ ستيتمتر امكبا واجهه من جانب الرجل وموخر الدماغ الذي فيه تتركز هذه المواطف هو اكبر منه في الرجل ولهذا قيل ان المرثه تحي قلبها اي بمواطفها والرجل يحي عقله . ونصف دماغ المرثه الايمن اكبر من الايسر . . . وقال (كوكرك) بعد تدقيق النظر في التعديل ان دماغ الذكور يزيد عن دماغ الاناث ٤٠ غراما عند الولادة ثم ٥٠ في السنة الاولى ثم ٧٠ في السنة الثالثه ثم ١١٠ في السنة العاشره ثم ١٥٠ في السنة ٢٠ الى مرثه ٦٠ و يتناقص بعد ذلك هذا التفاضل (اذا تم امر بدى قصه) فيتص دماغ الرجل في المرثه ٨٤ غرام من معدل وزنه عند مستي الثور ويتص دماغ المرثه ٥٩ غراما وهذا الفرق التشرحي يرافقه فرق في القوى العقلية والادبيه . وعلى هذه النسبه يجري باقي الفروق التي سنذكرها

و آراء الحكماء ما ذكرنا منها وما لم نذكر ترمي باجمعيها الى رجحان الرجل في قواه العقلية والعكرية الناشئه من قوة الدماغ وعظمته على جنس المرثه وبالاخص الى حدود الستين من سنه العمر

وقد اتقت جميع الشرايع على ان تعادل المرثه معاملة المتماصر المحتاج الى رولى كافل وقبم كابل لضعفاتها عن الرجال عقلا وبدنا ودينا وادبا ورايا وعيلا كما سيتضح لزاعم المساواة بعد ايمان النظر

ولاعبرة في النادر من نوع .

وعلماء الاخلاق ومنو المرثه بانتقلب وحب المهور وانطباع الخرافات في نفسها وتعلق الاوهام بها اكثر من الرجل وهي اهدر واخوف واشد تمسكا بالاعادات القديمة واميل الى التشبه والتقليد . وحسبك شاهدا قول (دلوئي) الفيلسوف الذي نشر كثيرا من مزاج النساء وفضائهن فانه قل عن التجار والصناع ان المرثه تنابر على العمل اكثر من الرجل الا انها الى ادراكا منه ويقترب عملها ان يكون ميكانيكيا اثر من ان يكون عقليا ففي المكتبات تحسن اعادة صف الكتب المطبوعه دون المخطوطه لانها لا تفهمها مثل الرجل واذا قيست المرثه بالرجل حتى في اوروبا وجدت المرثه متاخرة عن الرجل نحو قرن فيذما الرجل يشغل بالتاريخ والفلسفه والنام تشغل هي بمطالعة الاقاصيص والروايات وكتب الادب نعم حصل اليوم في اوروبا واميركا ثورة في خواطر النساء قهضن يطالبن الرجال بالاعمال التي انقروا بها وينازعنهم في المراكز العلمية وصار عدد كثير منهن طليات يديانهم سرن على خطواتهن مقبلات غير مخترعات . . . وقال (بروكا) العالم الاثر وبولوجي

ان المرثه اقل ادراكا من الرجل وقال (داروين) الطبيعي
الكبير ان الرجل والمرثه ان تجاريا فالسابق هو وهل يباع
الظالم شادو الضائع

الرجل والمرثه في الاخلاق والاداب

ونعتمد لحل هذه المسئلة على مباحث المتأخرين المبني أكثرها
على (الديموغرافيا) أي علم مقابلة افعال الانسان ومن المقرر
اتفق عليه ان المرثه اقل ارتكابا للجرائم من الرجل لكن هذه
الخصلة المحموده فيها هل هي من شدة خوفها وجبنها او من سلامة
نفسها واستقامة اعمالها ؟ قال (كوانث) الذي عنها هو الحياء
والخجل وغوايدها التي تحجبها وضعف جسدها ويؤيدها فن
في الغالب يرتكب الجرائم العظيمة اذا استمكن الامان لانفسه
ورفع ستر الحياء والخجل عنهن وقال غيره ان المرثه اخبل
من الرجل واخذع واكثر كذبا وتلقا وهذه الصفات الثلاث
اسلحة الضعفاء والسافلين الخائفين وقيل (ان استقوتك
استعظمتك يكانها وان استضعفتك قتلتك بكبريائها) والجمهور على
انها محبة محسنه لكن احسانها لا يغني ولا يطاق وقلمنا نفعه الا لفرض ديني
(اياه بقبه) (هبة الدين)

هتاف الاسلام

ابن الغياري وحماة الدمار
في كل يوم غارة عاديه
قد رخصت اوطاننا الغاليه
ايهنا انوم لا جفاننا
حتى م لانرى لا خواننا
كانت ترى ايران مستعمره
كانت لعمري غدره مضمرة
فروسيه محتله بالشمال
كي تتوى حجة الاحتلال
وقدمت اكثره في الجنوب
فاجب لقلب اسفلا يذوب
طامعه في نيل اخطارها
تروع الشعب باخطارها
ما يومنا من روسيا واحد
قد حان ان يتبسه الرقاد
في كل امر وقفت ضدنا
قال قوم قد جاسوا خلال الديار
وحمله ظالمه قاصيه
مد اسلحتها المرهفات الحار
والروس قد عاثت باوطاننا
ما هذه الجنوة ما الا عذار
لاروس واذني وانكاته
فبان ما كان وراي الستار
تغري رعاي الشعب بالاختلال
قالنقم منها ولما يستثار
برغم اهلها ودرغم الشعوب
من لوعة الوجد وروح الاروار
آمنة من هول اخطارها
تزعج انسد طريق التجار
والعدل من تاريخنا شاعد
ولا يذوق النوم الا غرار
وكم علينا ظاهرت خصمنا

فزقت ايدي سبا ملكنا
 قد فصلت بالرغم (بلاريا)
 واختاست (قرص) و (قرقازا)
 قادع الى انهضة كل البلاد
 نداء وارا ازم واري التواد
 يا مله الاسلام توحيدنا
 وفي ضلالت الله تايدنا
 قوموا قلبوا داعي الاتحاد
 به مالي مجدكم تستعاد
 هذا صريخ افرس قد جائنا
 اليس ما نذ سائهم ما اذا
 نعي الى الاسلام وهو انسب
 قنعطهم من حتم ماوجب
 فارة اليكروب ما لم ترد
 عند السيامي القياس المراد
 فاعتبروا بالهند كيف اعتدت
 قد كانت الحرة فاستعبدت

وهذه (مصركم) القاهرة
 وهي الى نصرتكم نا ظره
 وهذه اخواننا في (كريد)
 تاني فما ترضى بحكم جديد
 لا تبرقوا للدول الحاميه
 تقرر السود في (خانيه)
 قالوا اوروبا حرة عادله
 محبة السلم له كافله
 قلت من العدل وحب السلام
 يا ايها العدل عليك السلام
 نحن على غفنتنا راقدون
 كنهنا شادوا وشادوا حصون
 يا اسرة المجد الكرام الحدود
 الستم اشبال تلك الاسود
 اياكم الخذلان اياكم
 هنا كتاب الله ينهاكم
 يا علماء العصر يا من هم

قد اصبحت مقهورة حائرة
 طال عليها زمن الانتظار
 قد بقيت رهن عنا شديد
 كم صبرها قد فقد الاصطبار
 واءتجدوا ابارقه الماضيه
 اذا اوروبا علت با لقرار
 لم تر عن خطتها عا دله
 تردمن عن خطة الحق جار
 از عرفت ايران للاقسام
 اصبحت كالجور كثير العثار
 وهم على استملا كنا دائبون
 يا غير الدين استطيرى شرار
 نهضا فها هذا اوان القعود
 قد دواخوا البر وخاضوا ببحار
 يفسد دنياكم و اخراكم
 عنه وما الخذلان الابوار
 بجلى قلام الحادث المدمم

انتم عصام الخطيب المعتصم
 قوموا قياوا واحدا اجمعين
 النصر عند الله وهو المين
 امركم المسموع فينا المطاع
 ونظمو الشمل الشيت اشباع
 اترك والرب ويرانها
 هم اخوة والشرق اوطانها
 قد شخصت ابصار هذي الامم
 والقلم البارغ نعم الحركم
 قاتوا اقتسما الارض بالاتاق
 دون الذي رمت دما تراق
 نخافظ استقلالنا والكيان
 نحن الاولى في كل حرب عران
 (كربلا)
 (ابو المحاسن الحاج محمد حسن)

اجوبة مسائل

(من علم الهيئة على الراي الحديث)

اطلعت على امثلة تتعلق بثبوت الشمس عند اصحاب الهيئة

(اجوبة مسائل من علم الهيئة على الراي الحديث) ٤٩٥

الجديده ومركزيتها لادوار السيارات في المدين ٢١ و ٢٢
 من جريدة (مصباح الشرق) البغداديه بقلم فضيلة الشيخ
 مصطفى . مؤلف كتاب الحق المين دامت بركته فاحيت المسارعه
 الى الجواب عنهاراجيا من حضرتته المذره . حيث انه اتقاه على
 حينما كنت بغداد وطلب مني جوابها في الجمله فشغلتني عن ذلك
 انصراف الفكر الى شوائله . وذكر لي حضرتته انه اقترحها
 على (المتطف) ولم يحظ بالجواب . فنطلب المنو من
 تاخيرنا قصورا لا تعميرا

ثم ان الجواب عنها انما يتضح بعد تقديم مقدمة
 وهي :

ان الحكماء قاطبة بل كافة البشر . وكل ذي حاسة ومشعر
 متقنون على امرين واضعين (احدهما) ظهور الشمس صباحا
 من صوب مشرق ارضنا واختفائها مساء في صوب المغرب مرة
 في كل ٢٤ ساعة (الامر الثاني تبدل محاذات الشمس لبروج
 السماء في كل مدة بحيث ان ترى الشمس في كل شهر محاذية لانجم
 برج مخصوص غير برج حاذته في اشهر اسبق وغير ما محاذية في
 الشهر اللاحق . ثم يعود نظام هذا التبدل نفسه بعد كل ١٢ شهرا

هكذا فهذان امران . لا يختلف في ثبوتهما اثنان . (نعم)
قد حصل اختلاف واستمر من سائر الاجيال الى هذا العصر في
منشأ هذين الامرين او السبب الحقيقي الموجب لهما
فذهب جمهور فلاسفة القدماء الى ان انشاء ايس شيئا غير
تحرك الشمس حولنا وسكون الارض في مركز ادوار
السيارات

حيث ان الشمس تتحرك قسرا بسبب افلك الاعظم مع بقية
الافلاك والنجوم حول الارض في كل ٢٤ ساعة مرة . فترى
الشمس بسبب ذلك طالعة وغاربة كما سبق
وكذلك في خلال اشهر السنة تتحرك باقتضاء فلكها المختص
بمهاجها البروج الاثني عشر حول ارضنا الساكنة . فنخال
الشمس بذلك متملة من برج الى برج في كل شهر
رأى زاي الغربيين في المسألة

وذهب جمهور فلاسفة العصر الى ان السبب الخفي لتحقيق
لهذه الانوار المحسوسة ايس غير تحرك الارض وسكون الشمس
في الوسط

حيث ان ارضنا تتحرك محوريا حول نفسها في كل ٢٤ ساعة

مره والشمس ثابتة في رمى سحيق عنها ويتبدل في كل حين
مواقع اتور والظلمة على سطوح الارض بسبب دورانها .
فنخال الشمس والانجم دائرة حولنا (والحالة) انها ثابتة او
بطيئة لحركة وارضنا هي الدائرة الدائبة
(مثال ذلك)

نملة واقفة على ليمونه دابة على نفسها في فضاء حجرة متقوشة
الجدران ولديها سراج وهاج . . . فبينما النملة في ظلام داس
تحنسب لتقوش متجولة ان ترى السراج بسبب دوران الليمون ناطما
من طرف يسارها مثلا . ثم تراه يعاوانا فشيئا حتى يسامت
راسها . ثم تراه ينزل تدريجا الى يمينها حتى يختفي وراء الليمون .
ثم يظهر بعد هنيهة من يسارها ثانية كما مر
كل ذلك والحالة ان السراج ثابت كالقنوش لم يتحرك من
مقره قط . وانما دارت الليمونه فاوهمت لقاطنها تعاقب هاتيك
الاحوال

والارض في دورانها اليومي بمنزلة الليمونه والشمس كالسراج
وانملة مثال الانسان
وكذلك الحركات السنوية للشمس . . . حيث ان الارض

تدور حول الشمس في كل عام مرة . في فضاء ملوّه الأنجم
المختلفة الأشكال . ومتى استقبلت الأرض حال سيرها شكلا
منها كالميزان مثلا فليتنا حول الشمس في شكل يتقابل كالحل .
فإذا انتقلت الأرض إلى برج المقرب حسبنا الشمس بالضرورة
متتلة بنفسها إلى برج اشور . وهكذا كلما حاذت الأرض
صورة سماوية في سيرها زعمنا الشمس متتلة إلى الصورة المقابلة لها
(مثال ذلك)

انقله اواقفه على لبوّه دائرة حول مصباح في حلة مزينة .
فإذا صارت الليمونة حال دوراتها محاذية لزيد . فخيّلت انقله ان
المصباح انتقل إلى عمرو انتابل لزيد وهكذا تخيل في بقية الأشخاص
وانصروا ان المصباح يتتال بها وبالحقية لا يتحرك شيء هناك
غير الليمونة

إذا تليقتم هذه المقدمة يبدأ القبول استغنت بها وشرعت في تحرير
الاجوبة ببداسواتها هكذا

[س] هل صح القول بان الشمس ثابتة ليست لها حركة
فسرية يومية ولا ذاتية سنوية ولا احتمالية فصوليه ؟

[ج] نعم تحقق هذا القول خلافا لما عرفت من اصحاب الهيئة

القديمه . . وان فلاسفة العصر بنفون صحة اسناد هذه الحركات
للشمس : ويمتدون حصول الحركة اليومية من دوران الأرض
على محور نفسها . وحصول الحركة السنوية من سيرها حول
كرة الشمس . وتولد الحركة اليائية افصوليه من ميل دائرة
الحركة اليومية على دائرة الحركة السنوية بأكثر من ٢٣ درجة
وبذلك تخيل الشمس صاعدة في هواجز الصيف وهابطة في
هواجز الشتاء

[س] أليست الشمس من السيارات القديمة او الحادثة
المستكشفه ؟

[ج] كان السيار عند القدماء انما لنجم يسير باعتبار ذلك
الخاص حول الأرض في مدة يخطبها عمر انسان وكانت المذبات
والشهب خارجة عن جامعة السيارات في الاسم . حيث لم يعرفوا
لها فلكا . وكذلك الثوابت . كانت خارجة عنها . حيث
انها لا تسير بواسطة فلكتها الخاص حولنا مدة يخطبها بل
تسير بزعمهم في كل نيف و عشرين ألف سنة دورة واحدة
حول الأرض (نعم) تدور حولنا في كل ٢٤ مائة دورة
واحدة . لكن ذلك عندهم باعتبار تلك الاعنام دون فكهم الخاص

وكان السيار بهمذا وصف عند القدماء منحصر الافراد في سبعة
حصرا استراليا والشمس رابعهم
واما المتأخرون فالسيارات لديهم اجرام كثيرة طائفة حول
الشمس تجاه دايرة البروج بالتقريب وهي تسعة . خمسة منهم
السيارات المذكورة في الهيئة بتقديمه اعني عطارد وزهره والمريخ
والمشتري وزحل . واربعه منهم السيارات المذكورة في الهيئة
العصرية اعني الارض وارانوس ونبتون وفلوكس

وهم اليوم يعرفون القمر عنوانا كليا بازاء عنوان السيار
ويطلقونه على اجرام تدور به بتضيء من الشمس غير ذالقه القاهر
تبع مركز ارضها في السير والجنذب فتراهم يتولون (الارض
قمر واحد والمريخ قران والمشتري ثمانية اقار و زحل
تسعة وهكذا

وكذلك اسم الشمس يعرفونه عنوانا كليا كبقية عناوين اجرام
السماء المذكورة في صفحة ٤٥٠ من (العلم) فلا يصدق على السيار
ولا يصدق السيار عليه . وانما يقع اسمه على جرم كروي سماوي
يشع انور واثار بنفسه على عالمه . كشمسنا انبصره والكواكب
الثابتة المنتشرة

والافرض من هذا التفصيل توضيح ان الشمس ليست في الهيئة
الحاضرة من مقولة السيارات لامن الخمسة بتقديمه ولا من الاربع
المكتشفة حديثا . . انما هي من مقولة الكواكب الثابتة ولكن
لا في حيزها المعين بل في مركزها النظمي وسأنبه عليه بيده هذا
[س] ام للشمس حركة ذاتية سنوية بان تكون من السيارات
المعروفة كما قال صاحب مجلة (العلم)

[ج] لم اذكر في مجلة (العلم) ان للشمس حركة ذاتية
سنوية كما قاله القدماء . واما ذكرت في صفحة ٨٧ من (العلم)
وفي صفحة ١٥٧ من (الهيئة والاسلام) اتفاق المالكين بالتأخيرين
على تحرك الشمس حاكونها مركزا ثابتا للسيارات بحركتين
(احدهما) حركة وضعيه في مستورها وحيزها على محور
ذاتها مرة في كل ٢٥ يوما ونصف (الثانية) حركة انتقاليه
في الفضاء الممبول . حول مركز مجبول . جاره معها لفيف
سياراتها الدايرة حولها في مداراتها

وانى اجلكم من ان تذكر واعني ما لم اذكره وعبارتي هذه ساكنة
عن اثبات حركة سنوية الشمس حتى اعدها من السيارات
فاني لم اذكر لها غير حركتين محوريه في ٢٥ يوما . وانتقاله

لم تعرف حتى الآن صورتها ولا مدتها ولا ذاتيتها
ولا يذهب عن فطنتكم عدم المناقاة بين تحرك الشمس وخطها
وانتقالها وبين ثبوتها في مركز ادوار السيارت كما يلهج به
المتأخرون وية صدونه لا غير اذا حكموا بسكون الشمس ودوران
الارض

حيث ان المراد من ثبوتها في المركز دوران السيارت حولها
قاطبة حال كونها متوسطة بين مدارات من كالمحة في البيضة لا تخرج
من بين . سواء كانت دائرة في مركزها حول نفسها . او كانت
جولة في الفضاء مع بنائها الحافة بها بهيئة اجتماعية كما ترف العروس
المحفوظة باخذائها فلا يختلف نظام من سواء مشين او توقن (مل
ذلك الشمس لا ترى متخلطة من هذا الزك السيار بل هي
القايدة المساعدة

وان شئت قلت انها كالبيضة المتدحرجة تدور بمحتمها حول نفسها خوف
البيضة وتسير مع بقية الاجزاء على الارض . وهي في الحالتين
ثابتة في مركز ادوارها البياض والنطفه واتقشره لا يختلف وضعها
او نظامها مع ما حولها ونظيرها الشمس تدور وتجرى وهي
ثابتة في مركز ادوارها والحوام المنجذب اليها .

وتنظر نحوه هذا البيان جالة اذكرها احيانا . وعلى ان الارض ثابتة
في مركزها . متحركة في حيزها . فاعطوا للتأمل حقه
(لهايتيه) (نجف) (هبة الدين)

سؤال

(لاحد السادة الاعلام في النجف ٢٨ ذى الحجة)

بينما كنت اطالع ما كتبتموه جوابا لمن اعترض على تحرك
الارض في العدد السابع من مجتسمكم افراء اذخار في خاطري
شيء يتعلق بقولكم في ص ٢٦٩ (فلم لا يجوز ان تتنقى
الارض بذاتها السكون او الحركة الاستامية طبعاً : وتنقى
الحركة الدوريه تسرا بقوه اجنيه كالحجر الذي حطاه السيل
الخ) وقد صرح صدر الحكمة الشيرازي في ابواب الجنة من
كتاب الاسفار (ان ما بالتمس لا يدوم) فكيف اتوفيق
بين الكلامين

الجواب

ان اراد المولى الشيرازي من الدوام علم الانتقاء الحقيقي

ابدانهم كما هو ظاهر كلامه فلا ينافي ما قلناه اذ لا نقول بدوام
اصل الارض والعالم الشمس فضلا عن دوام حركتها وادغامها
وفقا لشريعتنا السديده ولاصحاب الهبة الجديدة

واذا اراد من الدوام معناه العرفي وهو لبك الشيء زمانا طويلا
فلا نوافقه فيما قال لان الارض قد يكون على المفارقة والامور
القسرية تتبع القاسر في القوة والضعف والدوام والانصرام :
مثلا : ذوا اليب المراكب تتحرك بالقسر اى بالقسرية البخار
او الزنبرك (قتر) او الكمبريا او الحصن لكن حركتها تابعة
لقاسر ضفا وقوة وسرعة وبطوة واقتطاعا ودواما .

ثم ان القدماء يثبتون لافلاك السيارة حركات قسرية من الفلك
الاعظم وغيره كالحركة اليومية للشمس عندهم وهي دائمة ابد
الدهر بزعيمهم اوفى مدة لا تنقضي باستقصاء اجيالها الرمال ومع
ذلك يقولون (ما بالقسر لايدوم)

لم سئلنا وبم نرقى

(الجواب السابع)

ارسلنا حضرة المسيح الكمال صاحب مجلة (المكتب البكندى)

البهيه من (مونتريال) مكتوبا بالتركية وافراندويه
والانجليزيه وخلاصته ان على بن ابي طالب (ع) يقول (فساد
العالم من فساد اخاصه وانخاصه تقسم الى اربعه اقسام (العلماء)
وهم الادلاء على الله (والزهاد) وهم الطرق الى الله
(والتجار) وهم امناء الله . (والملوك) وهم رعاة عباد الله
فاذا كان العالم طامعا وللمال جامعا فبمن تتدى واذا كان ازاحدا
راغبا فبمن نهتدى واذا كان الناجر خائنا فبمن تقتنى واذا كان
الملك ظالما فبمن نتجى فوالله ما هلك الرعية الا لعلماء الظالمون
والزهاد الراغبون والتجار الخائفون والملوك الجائرون فوالله
وانا اليه راجعون وسيعلم الذين ظلموا اى متقلب يتقلبون
(الى قوله) فهل يساعدنى صاحب مجلة العلم النرا على
معتدى في سبب سقوط الامه وارثاتها وان ذلك دائر على
علمائها فتصلح اذا صلحوا وتفسد اذا فسدوا اولا :

المعلم

ونحن نبدى رايانا في هذا القام في السنة الاثني اذ
وقفنا الله (س)

كلمات حكميه لامير المؤمنين على (ع)

[١] من صار خالق صرعه [٢] كل منتصر عليه كاف
 [٣] الحلم عشيره [٤] اتقى رئيس الاخلاق [٥]
 ازهد في الدنيا يصبرك الله عوراتها [٦] من طلب شيئاً له
 اوبهضه [٧] ما تقص النوم . لمزاج اليوم [٨]
 الناس اعداء ما جهلوا [٩] ليس بلد باحق بك من بلد خير
 البلاد ما حال [١٠] شر الاخوان من تكلف له [١١]
 ربهم فتون بحسن التول فيه [١٢] قليل مدوم عليه . خير
 من كثير مملول منه [١٣] من انجر بنيرقه فقد ارتطم في
 الرباق [١٤] علامة الايمان ان وثر الصدق حيث يضرك
 على لكذب حيث ينفعك (وان لا يكون في حديثك
 فضل على منك)

متطفات عليه

(اذا وهن اليوت ليت العنكبوت)

تأوا هذه الآية الشريفة في القران العظيم ونحال من ظاهرها
 ان الخيوط الدقيقة التي تسجها العنكبوت او هن من كل خيط
 يماثلها في الدقة : مع ان المراد من ظاهر الآية (والله اعلم)
 ان بيت العنكبوت او هن اليوت ولو كانت خيوطها اقوى مما

يماثلها في الدقة والرقه . فلا يضرب قابك مق سمعت من حكماء
 العصر ان كل خيط من خيوط العنكبوت مواف من اربعة
 خيوط ادق منه وكل من هذه الاربعة مواف من الف خيط
 يخرج كل منها من قناة خاصة في جسم العنكبوت على صغرها
 واعجب من ذلك ان بعض فلاسفة الامان دقق النحس في نسج
 العنكبوت فوجد انه لو ضم ٤٠٠٠ ٠٠٠ خيط منها ما ما كان غظيها
 جميعا غلظ شعرة من لحية . ولو سحب النولاذ واقوى الذرات
 مثل هذا السحب الدقيق الطيبي لفاقت خيوط العنكبوت على
 تلك الخيوط شدة واستحكاما ست مرات وكانت النتيجة القربة
 ان خيوط العنكبوت اقوى من خيوط حديدية مثلها بعشرة
 اضعاف . وان امة الصناعات يعجز من ان يسحب اى خيط
 بدقة الخيوط الاربعة للعنكبوت فضلا عن الاحاد المولاه هي
 منها الراية على المآت والالوف .

وصنع الحق سبحانه لايتناهى اذا صغر حسبما عرفت من نسج
 العناكب . كما لايتناهى اذا كبر حسبما يعلم من مقادير
 الكواكب

﴿ كهربائية الراد يوم ﴾

اذا وضع الراد يوم في انبوبة من الزجاج الذي فيه قليل من الرصاص شرب لون الزجاج الى البنفسج وتولد من الراد يوم شرارات كهربائية تتوالى نحو دقيقة من الزمان
﴿ حركة الارض تاخذ بالبطء ﴾

قدر (المور د كلن) ان الارض في كل يوم تاخذ حركتها بالبطء وتشايل سرعته الحركة عن يوم قبله وان ذلك ٢٢ ثانية في كل قرن (١٠٠ سنة) فهل ذلك ناتج من تناقص حرارة الشمس في كل يوم عما قبلها ؟ كما ظنه هو . او من تناقص حرارة جوف الارض ؟ كما افترضه انا . امر يجلب التدقيق للتفكر (والحق اعلم بالحق)

﴿ بدران في شهر واحد ﴾

لم يحتفظ التاريخ كمال انقمر مرتين في شهر واحد غير عربي
الافستين (الاولى) سنة ميلاد المسيح عليه السلام فان الناس شاهدوا البدر مرتين في شهر ديسمبر الذي ولد عيسى (ع)
فيه على ما يزعمون (الثانية) سنة ١٨٩٥ م فانهم شاهدوا القمر بدرا في ٢ ديسمبر ثم راوه بدرا في ٣١ منه

﴿ ترجمة الحكيم (تليستوى) ﴾

(بقية مذكراته من ٤٨٠)

سمعت نعي وقته والحوادث اوراقه عند تلك القاجه في العدد العاشر فاسمع الان احترام الامم لشخصه وتعظيمهم لهذا الحكيم الكامل الذي قضى عمره في خدمة الحقيقة ونصرة المظلومين بزي احد الفلاحين . وبمثل هذه الفعال المحموده بروح سوق الكمال عندهم وترقى شعوبهم . ولا يعرفون ذوى الفضل بالعلماء واتمايم والشية والهميه وسائر موهبات الحنية كما عليه امتنا النافله . .

بينما كان (تليستوى) يهدى الفلاحا لدى الروسيين . خرافيا عند الفيلسفين . زنديقا لدى كهنة الكنيسة بسبب انكاره تثليث الاقانيم

اذ شغل دوى موته المحل المموره ورثاه الالف من شعراء العرب والعجم والافرنج في مدة وجيزه (ثلثة اشهر) ووردت على ارملة بضع وعشرون الفك تتراف تعزيبها وكلها من ذوى الجاه والرتب والملوك والجميات . وستشارك المال في تملك موطنه بابياعه من روسيا

وبنوافي بلاد عظيمه آثار جليله تذكر له ونشر المبادئ والنواحيات
لاحياء آثاره وطبع مؤلفاته : وترجموا بعض كتبه حتى اليوم الى
نيف وحسين له . وجمعوا اعانات باهضة لطبع كتبه
وترجمتها الى اكثر اللغات الشايعة واحصوا حتى اليوم له ما يربو
على مئتين مؤلف او ان ترجمه يري .

واشاعت الصحف العنبر على تأليف من سماه (محمد) ض
الفه قبل وفاته وارصى بطبعه وهويشتمل على ذكر حياة صاحب
الرساله وشريعته الزرا التي سننها لامته قاله مؤلفه (تالستوى)
فيه (وستعم هذه الشريعه كل البسيطه لا يتلافها مع العتل
وامتزاجها بالحكمة والعدل قالت الصحف وميطع هذا مؤلف
عما قريب عملا بوصيته

واهم تأليفاته كتاب (سونات اقرو ويجري) و (الاقريتين)
و (رزوركيون) اي البعث بعد الموت) و (حجر جهنم)
وهذه الكتب ترجمت الى انريه والتركيه ايضا . و كتاب
الكنيسه والحكمه) و (السلامه عندنا) و (عيشه تالستوى)
و (مراضه الكنيسه) و (الشبويه) و (القوززاق)
و (الغزو) و (سبستبول) و (دحاما) و (لوسرتا) و

(البرت) و (اتتلى الثلاثه) و (الحرب والسلام) ثم
بعد عودته من مويسرا وفرنسا والمانيا الى روسيا انشاء مجله
تهذيبيه اخلاقيه وابنى مدرسة للشبان قام بنفقتها من كديمينه وعين
قاضيا هناك (البقية تاني)

باب الاوليات والتاريخ

قد فتحننا هذا الباب لاغراض مهمه ذكرناها في اول عدد واتبعناها
بمقالات مفيده في هذا المقام ثم حالت دون تجميعها موانع حتى
ذكرنا غير واحد من المشتركين العظام فمدنا الى انجاز
ها وعدنا

المتقدمون في كشف افريقا من الافرنج

اول سايج افرنجى اخذ في اكتشاف جنرافية قارة (افريقا)
العظيمه انما هو (مونجو بارك) الانكليزي مكتشف
(انيجه الاعلى) وقد امتدت مدة ضربه في اراضيها وكشفه عن
خوافيها وبواديها من سنه ١٦٩٥ الى سنه ١٨٩٩ م وتوفي
في (بوسا)

وقد اشتبه منشؤ المتكطف الاغر فيما احسب حيث اثبتوا
القدم و الاوليه لسايج الشهير (لفتستون) الا في ذكره

قانه اجتاز افرقا بد (مونجوبارك) المذكور بنفس واربعين
سنة (والله اعلم)

واما بقية الناهضين لاكتشاف جغرافية افرقا فهذه اسماهم
على ترتيب تاريخهم

[١] دينه كايه من ١٨٢٧ الى ٢٨ - فرنسوى اجتاز
السودان و الصحراء من سبير النون الرطنج و وصف مدينه
تمبوكتو

[٢] دابادى من ١٨٣٧ الى ٤٩ - فرنسوى اقام

١٢ عام فى بلاد الحبش العليا [٣] فنتستون من ١٨٤٠ الى ٧٣

انكليزى اقام ٣٠ عاما فى افرقيه سار فيها من الكاب الى لواندا
ومنها الى مصب الزمبيز . ثم اكتشف فى سفره ثانية بمحيرتى

شروه ونياسا . وفى سفره ثالثة بمحيرتى مويرو وينجويلوتوفى

على شواطئها ببلدة شيتامبوفى [٤] مايو ١٨٧٣ ثم تبعه شاقا

تورتوالسايج البرتالى [٥] بارط من ١٨٤٩ الى ٥٥ - المانى

اجتاز الصحراء من طرابلس الى كوكفى بخير تساد وسار من كوكا

الى تمبوكتو [٦] اندرون من ١٨٥٠ الى ٥٤ - اسوجى

توغل فى الجنوب الغربى من افرقيه

٧ فوجل من ١٨٥٣ الى ٥٦ - المانى اكتشف بعض جهات

بحيرة شادوتوغل فى بورنو وباجرمى وقتل فى ابشر

٨ بورن وسيك من ١٨٥٧ الى ٥٩ - انكليزى انكتشا

بميرفى نجنيقا وفكتوريانانزا

٩ سيك وعزرات من ١٨٦٠ الى ٦٣ - انكليزى

اكتشا منابع النيل ١٠ باكر من ١٨٦١ الى ٦٥ - انكليزى

اكتشف بحيرت البرت نيازا ١١ رولفس من ١٨٦١ الى ٨١

- المانى جاب مراکش وتوات وطرابلس والحشة وبحيرة شاد

وخليج غينا و صحراء ليبيا ١٢ شونثورث من ١٨٦٨ الى ٧١

- المانى توغل فى بحر الزال ١٣ نشيغال من ١٨٦٩ الى ٧٤

المانى توغل فى بورنو وباجرمى ووادى واداف-ور

و كرفان

١٤ ستانلى من ١٨٧١ الى ٨٩ - انكليزى سافر اولا للبحث

عن فنتستون . وثانيا لاجتياز افرقيه من زنجبار الى مصب

الكوتو . وثالثا لاكتشاف بلاد الكوتو . ورابعا لاجتياز

افريقيه من الكوتو الى زنجبار لتخليص امين پاشا

١٥ كامرون من ١٨٧٣ الى ٧٥ - انكيزي اجتاز افريقيه
من الشرق الى الغرب

١٦ دي براز من ١٨٧٥ الى ٩٦ - فرنسوى اكتشف جهات
اوجوى والكوتو

١٧ سربانتو من ١٨٧٧ الى ٧٨ - برتالى اجتاز افريقيه
الجنوبيه من ياجويا الى بورمال

١٨ جونكر من ١٨٧٧ الى ٨٦ - اجتاز جميع الجهات العليا
من نهرى النيل وويله

١٩ لثروت ١٨٧٩ الى ٨٠ - نمسوى اجتاز مراکش
والصحراء ومصر على تمبوكتو

٢٠ فليجا من ١٨٧٩ الى ٨٤ - المانى اكتشف انفل
نهرى النيجر ونهرى نيم ماوش الايطالى فى سنة ١٨٨٠

٢٢ فلاترس من ١٨٨٠ الى ٨١ - فرنسوى توغل فى الصحراء
الى نهر الجلامه فقتله الطوارق

٢٣ وسمن من ١٨٨٠ الى ٨٥ - لثانى قطع افريقيه
من لوانده الى زيمبار

٢٤ بوريللى من ١٨٨٥ الى ٨٨ فرنسوى توغل فى جنوب الحبشه

٢٥ دولس ١٨٨٧ فرنسوى قتل اثنا سياحه فى غرب الصحراء
٢٦ تايكى من ١٨٨٧ الى ٨٨ - هنكارى اكتشف بحيرتى
رودلف واستفانيا

٢٧ بنجر من ١٨٨٧ الى ٨٩ - فرنسوى توغل فى بلاد
النيجر الى خليج غينا

٢٨ كات ومنستر من ١٨٨٩ الى ٩٠ - فرنسويان
جابامه عشقر

٢٩ بريشيتى من ١٨٩٠ الى ٩١ - ايطالى اجتاز بلاد
السومال ٣٠ مونتى من ١٨٩٠ الى ٩٢ - فرنسوى اجتاز
الصحراء الى طرابلس

٣١ يامن ١٨٩١ الى ٩٣ - بلجيكي اكتشف فرعى اواولون
ولوالايا الذين يتكون منها الكوتو

٣٢ مستر من ١٨٩٢ الى ٩٣ - فرنسوى اجتاز بلاد ادماره
بين نهرى الشارى والكوتو

٣٣ فون جوتزن من ١٨٩٣ الى ٩٤ - المانى اجتاز
افريقيه واكتشف بحيرة كينو

٣٤ مرشان من ١٨٩٦ الى ٩٩ - فرنسوى اجتاز افريقيه

من لوانجوالى جيوتى

وكان من عظماء مكتشفينهم ايضا (ايقانس) و (كابو)
و (غليرب) و (ترفيه) واما المتأخرون عن هؤلاء
فلا يمكن احصاؤهم من كثرتهم

وانفضل فى اكتشاف افريقيا للعرب فى ابتداء نهضة الاسلام
كما يشهد التاريخ والمؤرخون لهم بهذه الخدمة العظيمة وحديث
ذلك طويل نحيله الى مواعده من كتاب (معجم البلدان)
ليانوت الجوى و (تاريخ ابن خلدون) و (تاريخ التمدن
الاسلامى) لجورجى زيدان وغيرها

احصائيات متفرقة

التواميس الانويه للانكبير طبع اول قاموس منها سنة ١٨٢٨
وكان فيه ٧٠٠٠٠ كلمة ثم أعيد طبعه سنة ١٨٦٤ فاحتوى ١١٤٠٠٠
كلمة ثم أعيد طبعه سنة ١٩٠٠ فاحتوى ١٧٥٠٠ كلمة ثم طبع
سنة ١٩١٠ فكان فيه ٤٠٠٠٠ كلمة وهم الآن يشتلون بطبع قاموس
يحتوى ٤٥٠٠٠ كلمة ولم تزل قواميسنا العربية حتى الآن على
ماهى عليه من الابهام المرخى على مزايها لتسا امتارا كثيرة
عدد التليفون فى العالم

يلغ نحو عشرة ملايين تليفون نصفها فى الولايات المتحدة
نفوس سيستان وكروس

يظهر من احصاء نفوس ايران جديدا ان عدد النفوس فى
ولاية (سيستان) ونوابها ... ١٠٠٠٠٠ وفى بلدة (كروس)
ونوابها ٩٤٦١١ وان (اروميه) تحوى ٣١٧١٧ عالة
وبردمها فى خاصه السنة للحكومة ٦٦٧٠٠ ريال مجيدى
التشالون عن الارثوذكسية فى روسيا

روت جريدة (نجف) عدد ٢٧ عن جريدة (تعارف
مسلمين) ما خلاصة ترجمته : ان اوراق النقارة الداخلة فى
روسيا تصرح بانتقال الارثوذكسين (فرقة من النصارى)
الى بقية الاديان من سنة ١٩٠٥ م الى سنة ١٩١٠ على هذا
الحساب (... ٥ قس) انتقلوا الى دين الاسلام و (٢٢٠٢)
الى القاتوايكية (فرقة اخرى من النصارى) (٣٤٠٠)
الى البوذائية (فرقة من الوثنيين) و (٤٠٠) الى اليهودية
و (١٥٠) الى المجوسية

و (٤٠٠٠) من المسلمين اقدمين تنصروا جبرا عليهم رجسوا فى هذه
السنين الى دينهم الاسلامى .. وكذا الذين انتقلوا الى البوذية

واليهودية والمجوسية فانهم كانوا من ابناء هاتيك الديانات من قبل ثم تنصروا بالاضطهاد عليهم . ورجعوا الى ما كانوا عليه بعد اعلان حرية المذاهب

واما المتتلين الى انقائويكيه فالسبب الخفي لانتقام ان حكومة (روسيا) بعد ما اعلنت سنة ١٩٠٥ حرية الاديان في المملكة استعظمت عدد المتتلين من الارثوذكسيه الى دين الاسلام فتبدت حكم حرية المذهب وخصصت الانتقال من الارثوذكسيه الى الاسلام بالمنع فصار من يريد اعتناق الاسلام من الارثوذكس يدخل اولا في طريقة القا تولى ك تمهيدا وتوطئة لعدم المنع ثم يتشرف بالاسلام بعد مده

العلم

فليس دين نيمو تحت ستار البقية . . يتشر مع القبط وانع والاضطهاد ويهدد كل دين يناطحه بالهلاك ويشتر العالم بالراحة والهدب والسلام

جمعية الارشاد الاسلامي

ذكر الراي العام ان ائالف النبورون من اهالي اسكندريه مصر جمعية دينيه بهذا الاسم غرضها رد مقتريات الدعاة المسيحيين

(جمعية احياء مدينة الاسلام) ٥١٩

الطاعنين في الاسلام بنير الحق واصدروا مجلة يوزعونها مجانا باسم المدينة الاسلاميه فنشكر جميعهم وغيرتهم ونسأله تعالى ان يقرن عملهم بالصلاح ويتمنى ان يتسدى بهم اهالي ساير المدن الاسلاميه الكبرى المبليه بامثال هؤلاء الدعاة

جمعية احياء مدينة الاسلاميه

روت (العرب) تاليف جمعية بمذالاسم في الامتانه وتعرف غايتها من عنوانها . وستعلن في القريب خطتها وان مقصدها الاسنى احياء المدينة القديمة الاسلاميه من حيث ما اشتملت عليه من الاخلاقيات والاجتماعيات والسعى الى حصول الائتلاف بين طوائف الاسلاميه وبين الامم غير المسلمه ليكون العالم الانساني في وفاق تام يتسنى له بواسطة التقدم في المدنية الحاضر . وربط جميع المسلمين في حركاتهم واعمالهم الادبيه بمركز خاص . ونشر العلوم والمعارف بينهم وتاليف الكتب المفيدة المشحونه بالآيات القرآنيه والاحاديث النبويه وتنقي جميع الشبهات بمحيص حقيقة الدين الاسلامي . ودفع افئنون السيئه عنه .

تتألف هذه الجمعيه من اعضاء (معاونه) بالاموال والافكار

و (عاله) تجرى مقاديرها السنية و ميثرون جويدين
بالمتين العربية والتركية . وتأسيس مكتبات عمومية وتامل
بجاء هذه الجمعية بمظاهرها وكثرة فروعها في كافة بلادنا
باب التبريز والانتقاد

(الجاذبية وتجليها)

اسم كتاب عربي وجيز الفقه الفاضل الفيلسوف الذائع الصيت
حضرة جميل صدق افندي زهاوي زاده البغدادي وتدور
ابحاثه على الحقيقة انما هي نظام الاجسام من الذرات والاجرام
وابتات انما هي القوة الدافعة دون الجاذبة التي ذهب اليها جمهور
المتقدمين والمتأخرين . فالحافظ للحجر في حيزه . او الجرم
الارض في مركزه . على هذا الرأي انما هو قوة مشعة من الاجرام
المحيطة به ولوعن بعد بعيد تغلب على بنية الدوافع المضادة لما فحرك
الجسم الى ضد ناحيتها او تستوقفه في حيز متوسط اذا لم تنل غلبة
على اخذاتها بل تكافأت وتساوت معهن . ويحتاج هذا التليل
الى شرح ربما اتينا عليه في فرصة مع الخوض في تقضه او ابرامه
ومما شبه الاختلاف في تليل هذه المسئلة بالاختلاف الواقع
بين جماعة من قدماء الفلاسفة في سبب اختصاص كرة الارض

بميزها المتوسط بين دوائر الافلاك من جميع الاطراف فاعلى
المية انما به . فكل البعض ذلك يجذب الجسم المتلكى الكروي
اياما من كل جهة . حيث ان امشق لديهم من لوازم الاجسام
الساوية وهو لا غير . المحرك بالافلاك . ومعلوم ان تكافؤ القوى
امتساوية في الجذب لشي من اطرافه يستوقفه في الوسط شبه
بندقة حديد وسط كرة مغناطيس مجوفة

وعلى الاخر توسط الارض بدفع افلاك اياما من كل صوب
حيث ان جوهري الارض مابين لجوهر المتلك فيدفعها ذلك من
كل سمت فتستوطن الوسط خضوعا لناموس تكافؤ القوى
المتساوية في الدفع

وقصدى من هذا تشبيه اتفاق فريقين على التتيجه وهي توسط الارض
في جوف افلاك واختلاف انظارها في تليل هذه النتيجة فقط بين عال
بالجذب المتساوي وبين عال بالدفع المتكافئ ومن هذا التليل ايضا راي
الفاضل الزهاوي في تليل انتظام الاحرام وحركات الاجسام فان النتيجة
المحسوسة منها موضع وفاق بينه وبين مخالفه وانما لا يتراق
في تليل هذه النتيجة وتحقيق سبب الخلفي الحافظ لهذا النظام
بين الاجسام هل هو جذب القوى للضعيف او دفعه اياه . .

وقد استوفى بحته فيه عن التوحيد والتثليث وبعض ما يمسك
اهلوهما به . فترغب ذوى (العلم) على طلب هذا السفر النفيس
الرخيص ثمينة . واغنى مغرته . وصافه ٨٠ . بطبع المطبع الصغير

(هلال الزوراء)

(تقويم سنة ١٩١١)

هذا هو التقويم النفيس الذى لدا علم (العلم) ظهوره فى العام الماضى فى
العدد الثالث . ونكرر اليوم طوعه من ائق مطبوعاتنا ثانياً .
ويشترنا نموه بما تاملنا فيه سابقاً من بلوغ الكمال . وسوف نراه
قرا بازغا

قد جمع مولفه الكامل المذهب حضرة ليون نورانس افدى
فى هذا تقويم روزنامه السنه وحوادثها التاريخيه باضافة متفرقات
مفيدة وذكر ما ينداد وابصره من المطابع والطبوعات والدوائر
والجمعيات والشركات والمكاتب وذوى المناسبات والمناسبات
واشياء ذلك

يخوى هذا التقويم ٦٠ صحيفه لطيفة الطبع نرغب اقراء الى
اقتنائه من مولفه او من ادارتنا بثمنه الزهيد (٥ غروش) .
وفى غرة هذا هلال صورة شمس نظام السياه الاسلاميه جلالة

وقدايد انواف رايه بادلته وانكر ادق من اسحر الحلال .
وارق من الماء الزلال . زاهية باعذب تبير تخوى ٧٢ صحيفه
بتطاع مجلة (العلم) متعارنه فوايد اخرى من مسائل انور
والكهربائيه بشمن زهيد (٣ غروش)

ابرهان المصرى . فى بشارت النبى والمسيح

اسم كتاب عربى وجيز . يخوى الاشارات و البشارات
انودعه فى اتوراة جامع نصوصه حضرة اناغل احمد افدى
ترجمان وتولى تحريره وترجمة آياته من العهد القديم العبرانى
فضيلة محمد افدى حبيب صاحب مكتبة برج بابل او حضرة عمر
افدى سليم بمرافقة عابدين من علماء اسرائيليه على صحة النصوص
العبرانية والكلدانية وفى الكتاب اثار فراعنة مصر مع بنى اسرائيل
ويشتمل على ٨٠ صحيفه تشبه مجلة (العلم) بثمن يسير غروش
ونصف وتطاب من مكتبات مهر

الحق المبين

كتاب عربى جليل فى جواب الرسالتين (دعوة المسلمين
و (سلامة الانجيل) الله العالم انفاخل انيقه . حضرة الزوراء
مصطفى البندادى ايدنا الله

السلطان الاعظم (محمد خان) وفي وسطه صورة دولة والى
بنداد حضرة ناظم باشا اعظم . وفي انائمه صورة مولدة ختم
الله بالحنى وبلغه ما معنى

تقويم دارالسلام سنة ١٣٢٩ هـ

هي الروزنامه الوحيد في بنداد تصدرها (مطبعة دارالسلام)
المشيرة بالصحة والاتبان في اوراق بعدة ايام السنة . تشمل
على التاريخ العربي والعبري والافرنجى مع ذكر مواقيت الفجر
والظهور والمساكين ومطامع البروج ثمنه غروش فير حببها وترغب اليها

المنار

بجمله شهرية عربية راقية تبحث في فلسفة الدين وشؤون
الاجتماع والامران . والفروع الفقهية وتفسير القرآن . وهي
اليوم في اكثر الاقطار . اشهر من النار على المنار

نهى قرائها انكرا . بل عامة ابناء الاسلام . بتجدد عقدها
الاربع عشر وبالاخص مقدم اطباق الثماني لحضرة منشيها
الامامة المصلح الجليل السيد محمد رشيد انندى رضا المجتهد
في طريق الاملاح الادبي بقلم شامخ وعزم راسخ لاثنية هوسه
انقدين ولا اعطها انتشين قلعش مشكور المساعي ممتا

بالتوفيق والفلاح وليدم (المنار) الاغراضها بمزيد الاقبال
وانجاح : وعلى اهل (العلم) ان يقتنوا مقالاتها الراية .
ومحتوياتها الفايدة وبذل اشتراكها (٧٠ غرشا في تركياو ٢٠
فرنكا في الخارج) والمخبرة مع ادارتها في شارع درب الجاميز
من القاهرة في القطر المصري

المنار

تقدم التهنئة لعامة قراء هذه المجلة الشهيرة الشهيرة العربية
العلمية الادبية الاجتماعية السياسية . بدخولها في دورها
التاسع عشر وتدرجها في سلم الارتقاء

(قال الشاعر)

واذا رايت من الهلال نموه ايقنت ان سيكون بدرا كاملا
لكننا ماذا نقول اذا راينا نمو (الهلال) بعد ما صار بدرا
كاملا ؟ قال اين يرتقى ؟ وهل يصير شمسا وهو اضعى من الشمس
وانقد منها شعاعا في منافذ القلوب لجاهله والم نوراء على سطوح
الاقطار اقاحله

واما فضيلة منشيها المورخ الفيلسوف حضرة جورجى انندى
زيدان فلا يحيط لسان راعى القاصر بشكره على خدماته

المعظمي لدين الاسلام في طي مقالاته ومؤلفاته وحسبك شاهدا
كاتبه (ائتمن لاسلامى) فبحث اهل (العلم) الى افتتاح
آثاره ومجلته الغراء والمخيرة مع ادارتها في شارع المعجالة
بقاهرة مصر وبدلها في تركيا (٦ مجلدات) وفي ايران
(٦٠ قران)

الشمس

مجلة عربية نصف شهرية علمية تاريخية زراعية تصويرية
اجتماعية يصدرها في قنا بمصر حضرة الناظر مسيحه افندى
خليل الجرجاوى المهندس بيدل زهيد ١٥ افرنكا في السنة
اهدى ايتا العدد الرابع فاقينا فيه مقالات ضافية تاريخية ونجومية
وفلسفية وادبية تشغل ٣٢ صفحة كبيرة قومنا منها افوز
والحيات ومزيد الانتشار لانها جها انطرق انقيدة وخوضها
في المباحث المرغوبة

السيارة الفلكية

مجلة عربية نصف شهرية علمية فلكية دينية ادبية مصورة منشية
الناظر الكامل حضرة احمد افندى موسى الزرقاوى وادارتها
في شارع البلاطة بقاهرة مصر نمرة ٣٩

(باب التقریظ والانتقاء)

٥٢٧

وايتا العدد ١٦ منها وفيه مقالات علمية . دينية . اخلاقية
مفيدة جدا تشغل ٢٤ صفحة كبيرة وبدلها السنوى (٢٠ قرنكا)
فترجوا لها انجاح من صميم اقلب
(طوامح الملوك)

مجلة عربية نصف شهرية فلكية جنسية روحانية علمية زيرجيه
مصوره لصاحبها الشيخ محمود افندي المشهور بالاخبارات الغيبية
واتنبو عن الحوادث قبل وقوعها كاخباره عن قتال بطرس باشا
غالى لكن السيارة افندي اخبرت عنه قبله . وكاخباره
وعن وفات ملك الانكليز . . . والناس بين معتد بصدق
تنبؤاته اذعان منهم بصحة مدارك الانجوميه والجنسية وبين
متكر يدعى استعمال منشية التدابير والحيل من قبيل استعماله
الا لفاظ الموهمة والمبهمة والجلل الجملة التي تصلح للموافقة مع
اكثر الحوادث نظير مناجاة تشبهها بعدة اشياء تناسبها
ومن قبيل التوفيق بذريعة الحساب بعدد الجمل على اختلاف صنوفه
وبالبيئات والزبر وغيرها مما لا ينضبط قانونه . ومن قبيل
الفرس بامور سبق اليوم اسبابها ومقدماتها التي تستلزم ظهور
تلك الامور في غد بالنظر السياسي او الحدس القوي (والله

اعلم بالحقيقة (وبديل اشتراك هذه النجاة) في تركيا
٩ مجديات وفي ايران ٩٠ قران (ولاهل العالم نصف
ذلك وصحيف كل عدد ٢٨ وادارتها بدرب الخلفة من قاهرة مصر

اصلاح

مجلة شهرية دينيه علميه سياسيه انتقاديه باللغة الهنديه
(اردو) تبحث عن الاصلاحات الاسلاميه السمي في رفق الاشياء
الجفرية يصدرها في (كجوه) ضلع (سارنسي) من بلاد الهند
حضرة العلامة الحكيم السيد علي اظهر صاحب بنو انجمله الفاضل
حضرة مولوي علي حيدر صاحب كماله دام توفيقه
يصدر مجلة اخرى باسم (الشمس) بنو انجمله الاخر فخرجوا
للجميع مزيد التوفيق والنجاح

ومن الاشتراك السنوي في الاصلاح (٢ رويه) اي ١٦ غرشا
عشانيا وهوزهيد بالنسبه الى قوايدها

ثم اعداد الحادي عشر من السنة الاولى من مجلة العلم لنشيه او صاحب
امتيازها (هبه الدين) الحسيني الشهرستاني

(مدير مسئول خادم الزوجه الجدرية (سيد مسلم) زوين زاده)

طبع في مطبعة (جبل النبين) (بالنجف الاشرف)

المتقدم

مجلة شهرية علميه اجتماعيه انتقاديه قفيه تفضيله
منشيتها الحرا الكامل حضرة ميرزا محمدافندي نجل العالم الادبي
الكبير المرحوم ميرزا باقر الشير .. كنت ميرزا باقر
والشيء بالشيء يذكر (من كبار فلاسفة ايران الذين قد قدم
الحكومة الاستبداديه الى الخارج (فيوم بيروت ويوم بلندرا
تزوج في هجرته الى بيروت بكرته من شيعه (جبل عامل)
ورزق منها (ميرزا محمد) المذكور ثم سافر الى (لندن)
فشهر بين علمائها بمرقة التاريخ وانشور وعلوم اشرقيه
وتلمذ عنده جماعة فاقوا اليوم مستشرق (بريطانيا) منهم الاستاذ
الشهير بروفير ادوار براون استاذ كليه كيمبريج . وقد حدثني
احد العلماء السامعين ان ميرزا باقر المذكور نظم قصيدة فارسيه
وانكليزيه في تبريك (ادوار السام) ملك انكلترا عند تزويجه
بالملكه (الكندرا) في حياة امه (فيكتوريا) فاختت
قصيده وفي درجات التحسين وصارنا دوى في انجام الادبيه
ووعده الملك (فيكتوريا) ان تعليه كما يقترح عليها
فاجابها اني لا اطلب من حضرتك الا ان تكفي كك الاستعمار
عن (مصر) فقط او عن الهند) فاعتذرت من ذلك بانه امر

خارج عن مذهبنا حيث يتوقف على رضا الامه ونوابها (هكذا
فليكن علماؤنا)

وحكى من اتي بنقله ان ميرزا باقر المذكور قدس الله نفسه
جمع القرآن على ترتيب ازمئة نزوله على النبي (ص) مبتدئ
بسورة الفاتحة ثم بسورة نزلت بعدها وهكذا حتى ينتهي الى آخر سورة
نزلت عليه (ص) وهي (المائدة) وترجم ذلك كله الى اللغة
الانكليزية فمظم ذلك على اكثر علماء الدين في ايران وتكلموا
عليه بالايلىق به وكان المرحوم من طبقة السيد جمال الدين وفي
عصره وترجمته معروفه وانما اخرجنا عما نحن بصدده شدة
شوقنا الى احياء ذكره ومآثره عسى ان يقتدى به ذوهمة ونجدة
ولقد طالعنا فيما اهدى الينا من مجلة (المتقدم) شذوات علميه
وفوايد اجتماعيه وقرائن ادبيه وتقارير تاريخيه ونكات دينيه
فتحت طلاب الكمال الى الاشتراك فيها سيما والبذل زهيد (٤٠
غرضا) وهي تحوى ٦٢ صحيفة با لقطع الكبير والطبع اللطيف
والورق الجيد وادارتها في بيروت بسوق راس المخازن في
(المطبعة المصرية) واشتمل لما مریدا الاقبال

آخر صفر - صفر سنة ١٣٢٩ موافق اول مارس سنة ١٩١١

(اعداد الثاني عشر) من (المجلد الاول)

قال النبي (ص)

طلب العلم فريضة على كل مسلم ومسلمه



مجلة شهرية دينيه علميه

سياسيه صناعيه ادبيه

انشأها السيد [هبة الدين] اشهرستاني

وقال (ص) اطبر العالم ولو بالعين

واطبر العالم من انهد الى اللحد

المراميات يجب ان تكون باسمه وعنوانها (نجف) بالعراق

طوبى بعد نشرنا هذا العدد آخر اشهر السنه الاولى شاكرين لفضل المولى

(س) على ان وقتنا بئذ الجهد في نشر العلم وخدمته وترويج الدين ونصرته

وقدم الشكر الجزيل لذوات المشتركين الذين وازرونا بالطاقم والحضرات

وكلائنا الكرام الذين اعانوا ادارتنا باقدامهم وعلى قرائنا افضل السلام

بسم الله الرحمن الرحيم

الظلمة حقيقة وجودية أم عدمية

بحث انيق وهو موضوع دقيق ينبغي كشف ستر الجلم عنه لمااسبة عرضيه
ذهب الكثير من فلاسفتنا قديما الى ان النور والظلام
عرضيات موجودان في الخارج وجودا في ضمن وجود جوهر
كالحرارة والبرودة ولكنهما متقابلان تقابل المتضادين
وكان هذا الزاى على الدوام مزاجا يرى آخر وهو
كون النور امرا وجوديا والحرارة والظلام امرين عدميين
اعنى (نفس انتفاء النور) وكذلك البرودة فهي ايضا
(نفس انتفاء الحرارة) فلا يكون للبرد والظلام حظ من
الوجود الخارجى بانما ويكون التباين عند اذ بين النور
والظلام وبين الحر والبرد تقابل التقيضين او تقابل العدم
والملك

وحينما نهض الغريوت بالفلسفة الحديثة ساد القول
الانسانى وتبين عندا لاكثر ان الظلمة ليست غير فقد النور
(اى انعكاسه) وان الحقيقة الثابتة فى الكون هي النور
والحرارة لكن الظلام عدم الاول والبرد قد الاخير

الا ان فلاسفة الغرب قد اختلفوا ايضا فى كون التور جوهر
موجودا او عرضا قائما بامر موجود فذهب اسحق نيوتون
الى ان الكبريت الى ان النور ذرات دقيقة تنتشر عن مادة المنير
بالبصر ما يكون من السير . . . وذهب هو بجنس وجمهور
المتأخرين الى كون النور كينية حادثة من سرعة تحريك المادة
الاثيرية فيكون النور عند نيوتون جوهر و عند هو بجنس
عرضا لكنهما لا يبرحان عن القول بان الظلام هو
نفس عدم النور فهما موازات للقول الثانى المتناول
عن القدماء

قول الفاضل الزهاوى بوجود الظلام

ان ناموس تبدل الاقار . وتتاب الافكار . لا يدع رايا
فى وادى العلم يبق غريبا فاقد النصر . كما لا يدع ذلك
الناموس عينه رجلا فى الكون يبق وحيدا لا يرفع عنه
وحشة الانفراد . (واليات من اعمق الامور لاجراء هذا
الناموس)

واليوم قد قام الخلق (جميل صدق) اندى الزهاوى
حسب اقتضاء ذلك الناموس عونا ونصيرا لمن كان يرى

وجود الظلام في عالم الميائت . خلاا لجمهور الفلاسفة
المتأخرين . . لكنه كمل هذا الراى باضافة منه بعد ما بذل
الجهد في ايضاحه بالادلة والمقربات

فانه اخذ الظلام حقيقة جوهرية موجودة في عالم الحس
بنفسها لاكتياف الاعراض او انصب واقام الحجج على ان
الظلمة قوة (كالنور على مذهب نيوتون) مؤلفة من
وحدات غير منحصرة تنتشر عن المنير بكثرة و سرعه لا
يشبهها في عالم الوجود شىء فيما نعلم ونحن نذكر بعض
انظواهر عن شريعة الاسلام تؤيد هذا الراى في ابتداء النظر
وان كانت تحت ستار الشك عندا بعد ثم نذكر المقربات
التي اوردتها الرسمى اليه لايضاح مذهبه مع الادلة التي
استكشف منها صحة ذلك الراى عن كتابه (الجاذبية وتعاليمها)
ثم نبدي (انوقفنا) بعض ملاح في فكرنا على هذا الراى وعلى ادلة

وجود الظلام وظواهر دين الاسلام

ان حسن انظن بل اليقين منى بحيطه شارع الاسلام و
اطلاعه على اسرار الكون وخفايا مظاهره . . يهتدى في كل
مبحث علمى او سر غامض لكنه ان اهتدى بهتدى بآياته

الكامنة في طى ظواهر السنه واقرآن العظيم . وارجع اليه
ولا ارى نفسى مجازفا اذا ادعيت ان اقرآن يحوى
لباب العلوم والحكم مع ما عليه من وجازة اللفظ . ولا ارى
فيك وحشة مما اقوله اذا انعمت النظر في (الهيئة والاسلام)
ومن تدبر في آى القرآن و جملة . وتأمل في
مفصله ومجمله . تفجرت من قلبه ينابيع احكمه وفاز باسرار
فلسفيه ما فاح طينها من قم خاطب . ولامن قلم كاتب

حتى ان من يختار كون الظلام امرا وجوديا اذا عطف
النظر نحو القرآت لا يرجع عن بحر نواله خائبا . فان
اول اية من سورة الانعام وهو قوله (س) (الحمد لله الذى
خلق السماوات والارض وجعل الظلمات والنور) مشعر
بكون الظلمة حقيقة معموله موجودة كوجود النور (نعم)
ليس هذا انما هو من الوجود شيها بوجود الارض والسما
فان النور والظلام من قبيل القوى الكيماوية عند الرهاوى
او من قبيل الاعراض عند القدماء . واما الارض والسما
فمن قبيل الاجرام واماديات كما لا يخفى عليك
ولاجل ذالك عبر اقرآن عن ايجاد الارض والسما بالخلق

ومن إيجاد النور والظلام بالجمل إشارة إلى اختلاف كيفية
الإيجاد حسب اختلاف الخلق المتعلق بها إيجاد الحق (س)
وأيضا قد يكون السبب في تعبير القرآن عن الظلمة بصيغة
الجمع وعن النور بصيغة المفرد مراعات أكثرية الظلام وغلبته
في الوجود على أنور أو كثرة مراتبه الفاقده للنهاية
(فان قلت) ان الجمل ههنا جعل بسيط على اصطلاح قدماء
الحكماء ولا يعطى الأوجود شيء ولو بوجوده وهي أو انزاعى
فلا يعطى المطالب (وجود الظلام حقيقيا جوهريا) والدليل
على ان الجمل في هذه الآية هو الجمل البسيط . عدم ذكر
المفعول الثاني لكلمة جعل ولو كان جملا مؤلفا على اصطلاحهم
لاقترب بمفعوله الثاني (قلت) الجمل سواء كان بسيطا
أو مؤلفا فإنه يتعاق بالامر الحقيقي تارة وبالفرضى أخرى
كما تقول في الجمل البسيط ط جاعل النور وجاعل السكون
وفي المؤلف جاعل الأرض مكنوا جاعل السكون راحة . . وايضا كل
من النور والظلمة في هذه الآية مجبول بالجمل البسيط فكيف تأخذه
في النور إشارة إلى كونه حقيقيا وفي الظلمة إشارة إلى أنه فرضي وهي
جناحيه عند الفجر فيستاق الظلمة من المشرق إلى المغرب (

واوضح بيا من هذه الآية الشريفة مذاة الامام على بن الحسين
البسيط (ع) في مناجاته التي ذكرت اسناد روايتها وشرح
مضامينها في صفح ١٤٠ و ١٩٥ من كتاب (الهيئة والاسلام)
وهي في سبحات تعلم وزن السموات « الى ان يقول » سبحاتك
تعلم وزن الظلمة و انور سبحاتك تعلم وزن النور والمواء
انح (فان اثبات الوزن اشى فرع ثبوت ذلك الشى ونعمته
والوزن اثر اصيل في الخارج لا يكاد يثبت لغير الموجود الاصيل
الا بطريق المجاز وهو خلاف ظاهر الكلام
نعم اذا ثبت بطلان كون الفى والظلام امرين وجوديين
وجب توجيه هذا نقلواهم الى معنى يناسب العلم (فان العلم
والدين يمشيان كتفا بكتف)
ومن تتبع في الآثار المنقولة عن شارع الاسلام يظفر بنواهر
كثيره تعطى وجود الظلمة وجودا جوهريا مثل قوله (ع) في دعائه
(خالق الظلمات والنور) وفي الآثار المنقول في (الكافي)
وغيره عن الامام (جعفر) ع (ان الله ملكا يغترف
الظلمة يديه وينشرها عند الغروب قليلا قليلا . . ثم ينشر
النور الخبير بمضمونه .

وقصدي مما قدمت اختيار الفيلسوف كون الظلام وجوديا
ليس امرا تقف ظواهر الاسلام عنده في سبيله ان لم تؤيده بل
علينا ان نسمي في التوفيق بينه وبين الاصول العلمية حتى
لا يكون البرهان عنده في سبيله : فان البرهان مناط
التصديق وصاحب الحل والعقد :

ولقد وفي الفاضل ازهاوى حق هذه الحقيقة العجاء توضيحا
واثابا بادلته لطيفة دمجها براءه

اما توضيح مسألة وجود الظلام

فقد قال في ذلك (لا خلاف في ان النور موجود وان اختلفوا
في كونه ذرات تنفصل عن المنير . او حركة في الاثير . كما انه
لا خلاف بينهم في ان الظلام عدم النور وان اللون الاسود
من نوع الظلام فلا وجود له : غير اني اخالفهم ادعى
ان الظلام مثل النور موجود وانه وحدات تشعها الاجسام
والاجرام : سواء كانت مشتملة او منقطعة . اما اذا كانت
مشتملة فتشع نوعين من الوحدات احدهما النور والاخر
الظلام وهذا الظلام مثل النور فمحس به بواسطة العين ولو كان

عدم النور ما يجسنا به (الى ان قال) وقد تعترض
قالا انك اذا نظرت الى الاسود في الظلام انداس بمكبر
لاتحس بانه قد كبر (والجواب) ان الظلام يعم حينئذ
كما انك ترى الضياء كذلك لا يكبر بالمكبر اذ انك اذا
نظرت بمكبر سكوب الى انقضاء النور ولواشع كل جسم في
اطرافك لو ان احمر بدل السواد لكانت الحرة مثل الظلام في
ليالي السحاب فم تنقطع ان تمشي دون ان تخط خط عشوا
(الى ان قال) (والسبب لبقولنا ان الظلام عدم النور
هو ان النور له مصادر خاصة فاذا زالت ظهر الظلام من
جانب وهذا لا يكبر دليلا على كونه عدم انور بل الظلام
وحدات تشعها كل الاجسام وهولون من الالوان غير ان
النور اذا اختلفت هذه الالوان . . . ولو كان الظلام يظهر
من مصادر خاصة مثل النور وكن النور مما يشع كل الاجسام
لحسبنا الظلام موجودا . والنور عدمه . ولو تعمق انتحري
لو جد لكل الالوان الخلف مخلوطة بالظلام على نسب
مختلفة

افرض انك في غرفة ملونة بلون اصفر وانك اشعلت

قنديلا أزرق اللون في طرف من القرنة فالك ترى القرنة
بها خضراء فكذلك الورايت لوانه لامتزيجا من وحداته المختف
سرعه ومن وحدات الظلام

وهل اذا كتب كاتب بحبر احمر في قرطاس مثله احمر بقدر ان
يقره ما كتبه كالا لادم اختلاف الكتابة عن المكتوب فيه
وكذلك الظلام لا نحس به الا اذا كانت في جهة منه
نور والالم يتميز

وقد ظن العلماء ان الكهرباء السالبة (الكترولونات)
لانهم راوها تنير اذا صادت جسما وارتقاوا في وجود
الوحدات الايجابية لانهم لم يروها نفسى ان تكون هي الظلام
المحسوس . والعين تنوى على روية الظلام الشديد لان
الدماغ قد انه اذ هو عام يحدث حتى من عظم الراس ومن
نفس العين

والذى يظهر لى ان الاجسام اذا تحركت دقائقها بسرعة
اشعت نورا وان سكنت اشعت ظلاما وكان انور والحرارة
والكهربائية من عائلة والظلام والكوب والبرد من عائلة

اخرى فكان هذه نوع من الكهر بائيه تخالف
النوع الاول

والنور في الخارج مثل الظلام ولكنه اذا دخل الدماغ اراه
وااما الظلام فالدماغ قد نشأ ينقله في كل وقت فلا يحس
بعدمه بالنور

والحق ان الظلام محسوس كما ان النور محسوس
(ليس في الكون قوة لا نحس ولكنها غافلون
عن بعضها)

العلم

لناتى هذا الراى وفي اداته بعض ملاحظات علميه لا يستعان الخوض
فيها الان . . وربما توقعنا نشرها في المستقبل . . او عرضنا لها
لتبريحه التماثل المستدل دامت معاليه . (و الحق ادرى
بالحقيقة)

فضل الرجال على النساء

(بقية مقالتنا في صفحه ٤٩٠)

الرجل والمرثه في اجزاء تركيب الجسد وانطقه
ويدور الكلام في هذا المبحث الكبير على المباني التشرحيه

(فيسولوجيا) وتذكر ما شهد به علماء التشريح في هذا

العصر بالرعاية لترتيب التركيب (١)

(اما الجمجمة) فقد شهد (بروكا) (وديس)

(وبافيس) (وهشك) وغيرهم على انها في الرجل من كل

شعب . اوسع منها في المرأة من ذلك الشعب . وكلمة

كانت الشعب ارقى كان افضل من طرف الذكور اعظم تجد

الفرق في الامثال ٣٧ شيمترا وفي الاصبي ٥٩ وفي

الفرانسوي ١٥٠ وفي البريتاني ٢٠٣ وقال (ليتريك)

بوقوف جمجمة الانثى عن النمو بعد البلوغ دون الرجل

(واما الناحية) فقد شهد (كواتل) و (توينار) على فضل

الرجل في اتاه عليها وان اخف من في ايدل قال الاول

بتنص المرأة عنه ٨٦ شيمترا و قال الثاني بتقصها عنه ١٢

(١) قد قاسنا شدة ما اوردنا شهادات علماء التشريح في

فضل دماغ الرجل على المرأة ان تذكر راي الأستاذ (مارشدر)

ان متوسط دماغ الرجل من سن ١٥ الى سن ٥٠ (١٤٠٠) غراما متوسط

دماغ المرأة في ذلك السن ١٢٧٥ غراما وهذا الفرق بين دماغها

اعظم من الفرق بين جسمها

شيمترا لكن افضل من جانبها مسلم بينهما

(واما القدم) ففيها اكثر انبساطا واقل تحدبا من قدمه

وهو معيب عند ارباب النظارة . و يستكشف منه الانحطاط

وامتجعات يجهدين في اخفاء هذا العيب بلبس احذية طويلة الكعاب

(واما اعظم) فتدق قال (ملن ادوار) ان عظام المرأة اخف

من عظام الرجل وفي عظامه من المواد التراية اكثر من المواد

الحيوانية . فيضرب من ذلك عظامة وبنية لاحتمال المصاعب

والمتاعب . وفي عظام الرجل من كربونات الكلس اكثر ومن

فصائنه اقل

واما الحرارة الفريزية واثارها وحرارة التمس في الرجل

اشد واظهر من المرأة وكذلك في انذكر من اغلب انواع الحيوانات

(وهذا هو عندى علم جميع الفروق والتفاضلات لاغيره)

(واما الدم) فتوة منقطة في الذكر اعظم منها في الانثى

و كرياتة الحمر اصالحة لتغذية هي في دمه اكثر من دمه

على مذهب (كونيكور) وفي المكعب من دم الرجل

حسب تقدير (ماسن) مايوت من الكريات الحمر فوق

ما في دم المرأة

(واما النفس) فهو اقوى في الذكور منه في الاناث على ما صرح به (كواتلت) واذا تساويا في اقامه فريه الذكور تسع من الهوا اكثر من رية الاناث بنحو نصف لتر وهم يتناولون من الاوكسجين انظهر لدم اكثر منهم وان كن يتنفس اكثر منهم في الكمية بحيث يزداد فيهن فيكل دقيقة نفس واحد من سن ١٥ الى سن ٥٠ (اوان انحطاط الحرارة العزيزة) لكن فضل نفس الذكور على تنفسهن في الكيفية والقره لا في العدد والرجل يفرز في تنفسه من الحامض الكربونيك المتحصل من احتراق الانسجه اكثر من الرثه في جميع الانسان (لهاتيه) ان ساعدتنا الظروف لتشرها

مخبرة الارواح صادقة ام كاذبة ؟

(بقيه مقالتنا في صفحه ٤٣٤)

ومن اقربيات القويه لما ذكرته في ص ٣٨٢ في كذب اكثر المخابرين والمستحضرين للارواح والمخبرين عن اسرار خفيه عن حواس الاحياء بتوسط ارواح الاموات . . انهم لا يتوسطون ولا يفعلون تلك الشعبذات والخزعبلات السخيفه الا لابتزاز اموال اناس واستدراار دراهمهم او اشباه ذلك من الاسباب

التي تدعوهم نحوها شدة احتياجهم اليها واكتساب الميث من ورائه . . فلو صدقوا فيما يزعمون وكنت الارواح مترددة اليهم . مسخرة لديهم تنبهم عن مستقبل الامور ونجيب اسئلة الجمهور . فلما ذالا يستلوث هاتيك الارواح ان ترشدكم طريقا ناعما يكتسبون منه ما هم اسهل مما تمسكوا به . وينفعون الناس كافة . من دون احتمال متاعب وذهل : مثل ان تعرفهم بمادن الاحجار اثميه . . و الاموال الدفونه . . ان تعلمهم اكتشافا كبيرا علميا او صناعيا . او يكتشفون بذريعتها الاسرار العلمية المختفية التي تقضى امل الراقبه في سبيل اكتشافها فقوموا بقيسه و اموالا باهضة ك اكتشاف جزائر المحيط الكبير الجنوبي و جبال اوراسيا افريقيا واحراشها . او كائنات السيارات و لبتعلمون لما من الارواح شواهد مقنعه فينفعون بذلك نوع الانسان : ويدخرون لانفسهم اتس حيات قاربنيه : يتمتعون بعمائم معززين مستريحين باهنا . حال . واهداء بال . بدل ان يقنعوا بفقر مصتع وذل دائم . لا يقنون ولا يستمعون انتفاعا حقيقيا : وقد قات فيهم وفي شركاء ساهمهم اعنى الفقراء الذين يقرعون ابواب الرزق بالقرعه و الجفر

والأكبر وتسخير اخوانهم الشياطين
رايت انما يدعون بهارة لانهم في الكيمياء وفي الجفر
وفي كشف مستور بنجم وقرعة واحضار ارواح ومعرفة السحر
وهم بين كذاب وصاحب جنة فحول الذوى خص البطون من القتر
فقات لهم انسا ظاهر عيشكم فعمل هذه الاشياء تنفع في التبر

حيل مخايرى الارواح

ولم تفت حل الوهماء وحياتهم في انما لهم بامهات
فكرة قوية و جذتها شهبذات وتمويهات لا تخرج عن دائرة
اصول الشيطنة وانشعبه وهي (استعمال اقوة النفس الطيبة
او الكهربية) (واستعمال القصور) (والا دوية
السحرية) و (الباقية في العمل بشطاره) و استعمال الخبر
الحنسي) و (استعمال الزنبرك) و (ما يورث النفس
ويقوى الودم) كالاصوات الموحشه والصور المدهشه حتى
يتجسم عند اقوة الوهماء ما دركه بصورة ضمنية واشهاد هذه الامور
وقد اوضح الفيلسوف (ويليام ماريوط) في مقالة المترجمه
في (الخلال) سنة ١٩١٠ كثيرا من تمويهاتهم وخداعهم
حتى كاد ان يقضى على رجحان القول بالروح

وان مع قوة انتقادي بوجود الارواح المبرده . وانكاري صحة
ما ياتي زعماء مخايرى الارواح لا اطعن بصدق دعوى (ماريوط)
ايضا في مقالة السيرة وراه كن اراد ان يظهر بطلان الكذوبة
بخلق كذوبة ضدها من تند نفسه

ومما يقرب لاي كذب ماريوط بي في محتويات مقاليته . او
ابنائه محتاجاته الخفية على نسق ووطن ظريف . ان ماريوط
انهر لناس فوتوغراف جاساته وصورا ثر ما جرى بينه
وبين وسطاء مخايرى الارواح عجبا في

من العلوم ان عجالي استعمال الارواح غير قابلة لاخذ صورها على رجه
نفي لا يشعرون به لنقد اكثر الاسباب اللازمة مثله ساد
وقلمة انما لا يتداران تلوح اشباح الارواح . وظائق الغبال
واقصره . ومراقبة الزعماء مع قلة الجانبين

وايضا بعد تصديق ماريوط . انه تصدى لتكذيب اعمال
هؤلاء بنفسه وينفرد في الحضور عند الوسطاء فمن كان ياخذ
له تلك الفوتوغرافات الخفية ؟ وعلى الخصوص في حالة تعطل
اعنائه اللازمه عن كل عمل مثل ربط وثجليه بالصور او
شد يديه او ربط يده بحبل كما راينا في فوتوغرافات هذه
الاحوال

وايضاً يذكر اننا عدة كثيرة من جاسائه ولا يصف جليلاً واحداً من الوسطاء انه من هو واين كذب ومن فعل وفي اي تاريخ ، ولا موقع للخوف من تسمية اولئك الكذابين نصابة شرك الصيد للبرية ، لاخوفاً سياسياً ولا اخلاقياً اذ فيه خدمة للمله والحكومة سواء كانوا بعد التحقيق ابالسة شيادين فيستريح الناس من انمراكهم : او كانوا من انصار الحقايق العلمية وخدامها فترقى احوال الامم بمعرفتها اياهم ، ارتقاء من عرف انقباض على ازمة سعادته ورغب اليه

لكن العجب تجد المربوط يصف ولا يعرف ، ويقول كان منى جماعة او كان في انبيت جمع حضور ولا يسمي واحدا منهم ، ولا يستشهد باحدهم ولم يشاركه في قتل اصابه غيره . . . فلا تستبعد ان المربوط نظر في تلك المناظر العجيبة ان ابداهما الوسطاء نارا واسفيا فوجء في فكرته ان صدور تلك الاعمال بتتفى البان العلمية والحقايق الطبيعية لا يكون الا على حسبها نقل من الكيفيات و المظاهر فرتب افكاره في حل المسئلة على نسق رومان لطيف

البقية تأتي ان توقفنا لخدمه في المنام الجديد

منافع الاحكام الاسلاميه

(المسكرات مفاتيح الشرور)

ان منع الشريعة الاسلاميه عن المسكرات ، تحذير الناس عنها ، وضعها الحدود الزاجره عن تعاطيها ، اثبات الجزا الديوى على شاربيها بعد مهلتها تشديد العذاب الاخرى الاله على انحرابها كل ذلك في شريع الاسلام ، بالغ حدا نهائياً لاتباع فيه ان قلنا انها تتبع المبكرات في هذه الشريعة واشد المحظورات لديها وقد كشف العصر الجديد ستر اغنيا من اسرار شرطنا الانور

ومنافع احكامه ونخص بالذكر منافع رفض الخمر والامتناع عن المسكرات وقد اتضح لدى فلاسفة العصر منذ اخذ الخب الحديث شاؤه في الارتقاء تضمن شرب الخمر جل المناسد الادبيه والصحية والاقتصادية والاجتماعية لان مدار اعتدال الجميع على استقامة العقل ومدار احتلالها على ذهابه

فاصبحوا اليوم من الداء المسكرات واشدهم تنديدا على تعاطيها وادقوا مع العلم كما اتفق العلم مع الدين في كنه (ان الخمر اما الخبائث) قهض آحاب الاقلام والنوابغ من كتابهم وخطبهم (لبت نوابغنا اقتصدوا باولئك في هذه الحسنات نوب

بعض السيدات) ينشرون توضيحات علمائهم في مفسد الخمر
والاشربة الروحانية : ونحن كما عهدنا فتتلف ما ينشرونه ولترجه
لقارئين ضمن مقالاتنا المتتابعة في هذا الموضوع
فمن ذلك شذرات في مفسد السكر بالجرائم والعوام
الادبية

١٠ كان فرنسا زارت في ٣٠٠ من المحكوم عليهم بالسجن
لجرائم مخافة فوجدت ان نحو ثلاثة ارباعهم من الكبارين
١١ وان المسجونين في او لايات المتحدة الامريكية يزيد عددهم
بزيادة عدد الكبارين وشيوخ الكركات ٢ فلاتش قولنا قاتل
(انقلو الحيات قتلو السجرات والمستشفيات)

١٢ وقد بين الاستاذ ما بين ان بين ادمان الكركات ومرض السل
علاقة انه تنديده حتى قد يستحيل المرض او احر الى الاخر
وقد ذكر الدكتور احمد عيسى في كتابه (صحة الرئة) تحت

هذا عنوان (الادمان على السكر او تسمم الكحول)
انه نتيجة الاستمرار على شرب الخمر سواء كان متابعا او متقطعا
وليس هو تأثير الوقت المتاح عن شرب كمية عظيمة منها آن
واحد العبر منه بانكر الذي تزول اعراضه بمجرد توزيع
المشروب في البنية

والادمان على السكر تأثير واضح في الشخص وفي سلالة
اما تأثيره على الشخص فهو للمدمن عليه



ضرر الخمر بالنسل والمستقبل الامه

اما تأثيره على النسل فان الشخص التسمم به ينتقل سمه وعمله
الى ذريته من بعده فهو خطر عليه وعلى عائلته وذريته معا
وعلى الامه والتنوع الثاني باتالي : وقد عرفت بان يمتد ان الكحول
يكن في اعماق الناصر التشريحية لجسم وعلى الخصوص في
الخلايا العصبية التي تضرب اذذاك تفديتها ووظائفها ويأخذ
هذا الاضطراب والاستحالة في وظائف الخلايا في الانتشار بطريق
انتليج واذ كان يندي في اخلاط الجسم وانسجته وبهذه العصبية
والمبيضين

فلا غرابة بعد ذلك ان تكون الحيوانات المنوية والبويضات
نفسها قد غشها من افساد ما نشبها او تكوّن ذرية المدمن قد
اصيبت بالمقوطة العصبي الذي يدل عليه سرعة الهيج والتشنجات
العصبية التي تحدث في سن الصغر والدمع وانبه وضف القوى
العصبية العقلية التي تحدث في سن الشيخوخة

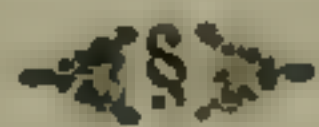
ومما يزيد الأدباء على السكر خطرا أنه بعد أن يفرغ الشخص
يذهب في نسله وفي ذريته

ومن يولد من أبوين مدمنين و ليس هو يمدن فانه يحمل آثار
الضعف البدني و يكون عرضه للاصابة باضطرابات قد تنهي
بالعته او الشلل السام او العقم وقد اثبت بتجارب هذه الورثة كل
من (توصيف) و (مارسيه) و (كروتر) و (لازيج) و (ديجرين) و
جبرينه و (فوريه) و (لانروه) و (فيرييه) و كثيرون غيرهم
وبا ان تأثير الخمر تكون بالاحص على المجموع العصبي فالولاد
الدمنين عليها يكونون في الغالب عصبيين فيصابون اما باقت
كثيره في المراكز العصبية

واما باضطرابات في الوظائف العصبية فقط وكذلك انه يصابون
بعلل وراثيه شاذه شبيهه بالعلل الوراثيه الزهرية او الدرنيه العديده
اقياس كالعلل الناشئه عن فساد التغذية (الديسترونيات)
ووقوف الجن و غرابية الخافه وللوراثه هنا كذلك تأثير

قال على الجنين وعلى الطفل بعد ولادته حتى انه قد تلاشت بذلك
عائلات باجمعها في عقين او ثلاثة اعقاب وزياده على ما تقدم من
العلل قد تصاب ذرية المدمنين بتشوهات متضاعفه كعدم تساوي

المجموعه او ضمورها او اسفقاء الدماغ او قصر اقامه او بتأخير او
انحراف في نمو اقوى العقليه كضعف الذاكره والمبط والباله
او تحفظ الحاله الصبائيه او ان تكون مريجه التبريج وانصب
وكثيرا ما تصاب كذلك بالاسترخاء وما يتبعها من العطل الحاسيه
واثفاسيه تكتل التوازن في اقوى العقليه وعدم الاكتران
وضعف الاداره وشدة الانفعال ونارة بحسن الاخلاق او فسادها
ومن التجارب التي عملت بنمائه ذلك ان جني بكبه تمت
الكحول ثم الملق عليها كلب سليم فولدت منه ١٢ كلابات
جميعها في ظرف ٦٧ يوما وكانت سبب وفاتها آفات في الحلايا
سببها الاستعمال الكحولي فيعلم من ذلك ومن كثره التجارب
ان عملت ان وراثه الادباء على السكر في حالة الخوف من
رجوع الداء اما لم يتبع صاحبه من الاستدرا فيه وكذلك متى
كانت النتائج اناجه عنه فانت خطر اقوى



متى يرتفع بلا السكر عن بلادنا ؟

اذ انهم الادباء العلماء ينشرون في الصحف فاسد السكرات
واضرارها ويذكرون للناس منافع تجنب عنها واخطار اقرب

منها : وقام الوعظ والخطباء يذنبون النوام وينصجونهم ويذكرونهم
بما ورد في المسكرات شرعا وفلسفة ورفضوا الناس كل شعر وشاعر
مدح الخمر والمكر وتغزل فيها وفي سائر المسكرات
تبدلت عند ذلك صفة الناس الى صفة اديبه مستخفنه فلا
يقدّمون شهادا على تلك الصفة العظيمة وتستريح الامة وتحفظ
كيان الافراد المتبقيه ايضا من دون ان تعتريه على الحكومه
ومعاداتها الاجنبيه مشكلة قط ، حيث ان الافراد يتركون
هذا بلا من تلقا انفسهم وهم احرار فيما يفعلون ويتركون
ولو كانت في ذلك ادنى تفاوت في الاجور والتقود الراجعه الى
الحكومه . فليها ان ترجب لهذا الضرر المالي اليسير الذي دفع
عن امورها اضرارا اخلاقية وماديه وصحية كثره : فبادت نظره
الرجاء في دفع هذا البلاء الى غير كتابنا العلماء وهمه اغلب
الصحن ولا يضرب اليأس اطنا به على قلوبهم فان المداومه واثبات
في كل مسلك يشرائح السالك يبلوغ التايه

اما ترى الخيل بتكراره في الصخرة السماء قد انرا
ويكفيك ان ساعد (العلم) مع قصوره وضعفه لم يكمل قرع هذا
الباب ثمانية اشهر الا واستبشر باتشكرات من جماعة واتصل به بشري
التاثير في جاء من اوجها بهم (من جدي في شيء وجد) (ومن لج على بابولج)

انتقاد على فلسفه سلاطه موسى (او) انتقاد على سلاطه موسى
سيدى لاريت

نشرة او كتاب مفتوح الى المتقطف قراته تدفع به الى خواطر
جهه سيقتف اقراء من كلتي هذه على بعضها

باول ناعره ان الكتاب اخطرت بنالي مسئله الانتقاد عندا
امة الشرق والالانعرف القرض منه ولا الكينه اني يجب
ان يظهر بها مما يدل على ان اراثا الاياميه لم تترق بعد عن
طرد اشاغبه واخيرا عن بل الحقيقة بالالفاظ القارعه

واخطرت ايضا مسئله اصبحت لهجة الحال اني مسئله
(الاراء الماديه ورجالها) ذلك حين قرات في النشره كلمة
لسلاطه موسى الفيلسوف الجديد . . قلت اكتب شيئا عن
افكار الرجل المستعاره عن مفكرى الافرنج في هذا شأن
فانقول عميدا

لم تبق الفلانه الماديه آرا اكبر من الاثر الظاهر على امم الغرب
فون المصريين والرومان واليونان والغرب وكثير من
الامم استلوا بهذه العلوم فتنبه لهم انطيسي وانطيسي والكيماري
وانفكي كما لم يعدموا وجود الاشتراكي والفوضوي والايادي

والمدى وغير ذلك مما هو مألوف في كل امة تزاول العلوم
الكروية وتبحث في فلسفة الاجتماع مع كل ذلك لم يكن
للهديين اثر يذكر في هذه الامم بالنسبة لا ترى في الامم
القريبة وتسايل ذلك غير معب على من درس حال اقربين
الاجتماعيه والم تاريخ نهضتهم واثباتهم الملى واسياسى
وقراء شيئا من علومهم العاليه

ظهرت في العالم الغربى على اثر الاغراق في التاليم الماديه
وطرح كل شى غيروا ولوكا حقيقه عقليه آراء سقيميه
عليه واجتماعيه واخلاقيه وعلى مبدى التقليد الغروس فى طبيعة
الشرق اخذ بعض ابدنه يتقنها ويدعوا اليها ومن هؤلاء
سلاسه موسى ولف رساله (السبرمان)

الكتاب اشتراكى اباحى مادى وبالذاتى مبطل معطل قرات
افكاره فى مقتطف وفي رسالته فاذا اكثرها يرمى الى هدم بناء
الاجتماع وتنويض اركان الانسانيه ورددها الى ادوار الممجيه
الاولى

الاشتراكيه حسنة ان كانت من قبيل فرض الزكوة فى دين
الاسلام واما اذا هضمت حقوق الاغنياء باغتصاب ما

ملكيت ايمانهم فانها ولاشك حين واعتساف قدس سلاسه (اوين)
وغيره من السوساليين كما يزعمون

رحمة العامل والفلاح واجبه اذها عمودا الصناعه والزراعه
بل ان من حقوقهما الطبيعيه نديمشا فى رخاء وسعاده لا تحيط
لا قايلا عن معيشة ارباب الاطيان والمعامل لا ان يمتلكا
ما لهؤلاء الذين اصبح استغلالهم الذاتى وحياتهم العمليه وبلا
عليهم يهددهم به دعاة الاباحه والاشتراك

اذا ارتقب الامه اصبحت قادرة على تكوين هيقها الحاكمه
كيف تشاء كما نشاهد ذلك فى الامم الغربيه الى ما زالت
تقدم نحو حكمها الذاتى اى جعل السلطه سلطه الامه امكن
مبادئ الاشتراكيين تتقيراما سلامه تناهين كل ذلك
اى انها ترجع بالحكم الذاتى او اول نمط من الحكم المطلق
تاتهم لا يعتمدون فى تنفيذ مشروعاتهم الاعلى حرابا بواس
وينادى الجنود ليهيا لهم سلب رجال المال فلا شأن لاهم
عندهم ولا قدر ولا مزبى بل يجب ان تقتل حريتها واستقلالها
ويانى صورتها تكون فريسة جشعهم القريب

اتربيه الاستلابه والاعتماد على النفس هما اول شهداء هذه

المبادئ الفطرية مبادئ سلامة ومن قلده من كبراء الشريعة
في الإباحة المطلقة والأشراك
سلامه يدعو إلى الإباحة ويجعل إمامنا هذه الآية التوجيهية عنده
(لنفعل ما نحب ونستطع أراحيات) أى سواء كانت شرعية
أو وضعية دينية أو مدنية فمن هذه الوجهة يريد أن لا يتناد
للحكومة في أراحيات قانونية ومن الوجهة الأخرى (كما تقدم)
يريد أن يعتمد على الحكومة في غضب الملك وأرباب المعامل
وفي قتل الضيف ومنع الاختلاط وفي تحرير الزوجة وإباحتها
لمن تشاء

قوات غير مره مثالات سلامة اتقى ينشرها استتطاف بدافع
حرية البحث لأنه يرتاح لما بل يعرضها على استثنين . .
والأفصاحا (استتطاف) (على ما يظهر) ممن يفت هذه
أشبه الساقطة من نفسها وح فهديد (النشرة) للمتتبع
بارد سمج لا يافت إليه أبسط قرائه خصوصا وأمثال هذه
الأقوال تطرق اجتماعهم منذ زمان فلم يهيجوا من إجلها
وايك الآن نبذة من آراء سلامة استخرجها من فلسفته
كما يقول (الخلق هو المعبود الذى تعيش فيه الأحياء . والآداب

وقرض الواجب الأدبي واصل الآداب ما يرضى الشهوات .
لا معنى للنسب ولا لامتياز المائلى أو القومية القريية . ولا قيمة
للشرف والفضيلة . يجب أن ينحل رباط الرعيمة بإباحة الزوجه
للاقوياء ليقوى الجنس الأتى . و الأزواج الجبرى خير من
الزواج الشرعى) لم يعلم أن الدين وعلى الأخص الإسلامى
يبيح للتربنين أن يتعارفا ويتحابا قبل انعقاد الزواج الشرعى
و يقول أيضا (رحمة الغضا ولو بمكانة ضعفهم هي عين
القوة بل يجب قتلهم والحماية متدسه لأن باعها طيبى .
ويجب أن نأقرب المريض كمانق الجرم فمريض أو الضعيف
أو الشحط هو المجرم المتبقى لا القاتل ولا الزانى ولا كل آثم)
(ومن الجرائم (يضحك) تهذيب الولد وتويع أخلاقه
بل يجب تركه للفرائز الطبيعية الكائنه فيه ينشأ كيف شئت
ولو كانت فاسده فن الغايد الطيبى فاسد فى الصورة وصحيح
أى يذيد فى الواقع وانشى الطيبى قوة لا تقاوم)
أقول كل التربية الأنغلانية وانقليه والدينيه اق دهن
من الجرائم لم توجد لها ووه كيد من أشروا الطيبية والأندان
بتربية فسه وفكره تقب على على الطبيعة المادى والآدبى

اوبعد هذا بعد اتريه جريه اولا يمكن ان يكافح بها شرور
الطبيع وناذا نستسلمنا وعندنا هذا السلاح الحاد ولاى شئ
نرغب هذا البشر اولا يمكن ملاقاته

والخلاصه ان نتائج الطبيعه باى صورة برزت مقدسه عند
سلامه وحسن ما تقعه انما انما الطبيعه ولو كانت قلا اوفجورا
اواى رذيله لكن يبرر ذلك ان الواسطه امرطبيعى والطبيع
اله مقدس اما هذه يا سلامه هي امباداة العمياء لادمك الجديد
ان الهنا (تعالى) لا يكلتنا ان نعبدك اكثر من ذلك انه لا يفعل
شرا فيقول قدسوه

(باحث)

(اتعجب)

النزاحم العملى

لولا مزاحمة الالام ما ارتقت هم تجاوزت النجوم الساريه
ولعاد منتظم النظام مددا وعروش هاتيك اموالهاويه
من يديع حكمة البارى ان جعل النزاحم بين الالام نشا تشييد
النظام بالمرامحه استيقظ الناس من سته اغفله ونشطوا من عقل
الخنول واجهدوا مطبا معيهم وراآما به يرغون ان تلك
العواذى انى خلت بهم رحالها وضربت عليهم خيامها حتى

اتقأت كواهلهم والجانهم الى البحث عما يتخوضون من
ربقة اخطارها وهول مآثرها فكم خبايا من الخفايا فى لزوايا
ابرزهاهم معاول البحث فاصبحوا آسفين من مخارف دهرهم
يتخوضون البحر صموبانها دون ان يعلمهم سواء ويركبون
متونها خاضعه ذليله على انها تروم انتياشهم كل ذلك بما بلانهم
اليه دواعى المزاحمه وقد علم الله ذلك منهم فنوعهم فى الخلقه
الى مانرى واودع كل نوع من اقوى وركب فيه آلاته
يقوى بها على تلك الصعوبات ليدفع عنه كتابها البراره ومن
هذا قلب الانسان وتدل فى اطوار شتى وزهى فى تمتاعه
بعدار كان هو وغيره من الميولات سواء يتنذى بعضه با بعض
ويهم فى الفلوات والاكلم يتنى اصبة مابه يسد رمق البوع
ويتقى الم البرد من نحو الريش واجلود وغير ذلك مما به
كايه حاجه حياته الضروريه ويتخذ الكهوف والمغارات
مساكنا ياوى اليها كل ذلك بما اودعه الله فى جسده من المنهات
والانسان بما ركب فيه من اصل الخلقه مزاحم تقيره
ولو لا تلك المنهات التى تحشه على طب حاجاته
استولت عليه النفله واشغته عن تحصيل حياته الابديه من دون

اختياره . ولهذا صار الانسان . ندما تحصل اغذية بموضع
 بها ما فنى وملابس ومساكن يتقربها الحروا البرد وكل ذلك
 يدفعه الى حب الاثرة والاختصاص بالانواع ومراحة من يتخيل
 انه ينف في طريقه ذلك حال كل انسان انه ميال بطبيعته الى
 الخروج عن حيز وضعه بما غرس فيه من الامل الذى جعله الله فيه
 رحمة ولولاه ما غرس غارس ولا بنى بان بنيانا
 وقصارى القول ان من ردد طرف البصيرة في نظام هذ
 الكون وما بدته يد القدرة يراها قد ركبته من اور
 تنوعت صفاتها وتغيرت مظاهرها وهى على اختلافها ليست
 فى الحقيقة الامادة واحدة عملت فيها عوامل القدرة فنصبتها
 على هذه الشرائط متنوعة الصنات مختلفة الاحوال حسبما
 تقتضيه طبيعة حياتها وحكمة وجودها لا يسه حال النظام وحلى
 الاحكام الذى يشهد لاحق جل شأنه بالتفرد فى صفات الكمال
 ومبدع حكمته انما انتقل الانسان من الوحشة الى المدنية
 اثبت له ذلك انتقال وجوب الاعمال ونادته الجملة حتى على خير
 انه ل قد دفع كل انسان الى الخبط بمهته والقوم فى حرته
 فذهب يعارك الجادات ويأشر الصناعات ويستصي الموجودات

ويارس العلاقات . وهكذا قد انحط الجمع فى سلك الارتباط
 وغرق الكل فى لجج الاختباط فكل طائر باجنحة الطيش يروم
 ان يقع بتلك الاجنحة افاق العيش فتدري ذلك يتوجع فى انهب
 وهذا يتوجع من الوصب واعينا تبكى من السرور و افواعا
 تضحك من اليسر فابصار الجميع شاخصة الى غرض واحد وهو
 طريق جلب الرزق فهم عليه متزاحون بواسطة مهن
 و ادباب مخلفة فالناس بين مراحة تقتضى تافر او مساعده
 تقتضى اتلاف وابسوا بذلك سرا (نجف) (محمد حسن الشيبى)
 باب الاول ولاجوبه

من مدنية (شيخ بوره) فضيلة حضرة النواب لاجل (على قاسم
 خان) دام اقباله - ١ - لو كان الغرض من الجبال والاوراد
 ربط الاجزاء الارضية بعضها ببعض وتحفظ سورة اتصالها عن
 التفرق والافصال كما فى صفحه ٨٤ من مجلة العلم لوجب ان لا
 يمتد تركيب الجسم من الاجزاء التى لا تتجزى حسب ما يعتقده القريون
 ولائلا معنى لاجتماع الاجزاء والصورة الاتصالية فيها كما لا يخفى
 والا فلا محص لهم من اختيار الملك الدينى راطبسى فى الجسم وقد
 يبرهن على ابطاله فى الفلسفة وليس لهم جواب عن تلك

الاشكالات واستنزام المحالات الى الالف (لما بقيه)

(الجواب)

جسم اراه ولا ادعى اصابة الحقيقة فيه كما لا ادعى اصابها

فيما ذكرته في المجله ايضا

ان المراد طبقا لظاهر الكلام من اجزاء الارض انها

اجزائه الحسية في نظر العرف دون الاجزاء التحليلية الكيميائية

التي عجزت عن اثباتها الفلاسفة وقصرت عن ادراكها الميكرو

وسكوبات العظام

مثلا اذا قلت ان المسامير تحفظ اجزاء الباب عن التفرق لا تتبادر

الى افهام السامعين اجزائه التحليلية الفاسفية قطعا بل تتبادر منهم النظم

الخشبية التي يتألف واحدها من الف جزء محسوس ويتألف ذلك

المحسوس ايضا من الف جزء فله في شئته البعض وينبغي الاخرون

ولا يجدر حينئذ حل كلامي على غير محمله العرفي كما

لا يخفى على فطن مثلكم

ثم الجواب عن سؤالكم بطريق آخر

ان القول بوضع الجبال اوتادا لحفظ الاجزاء الارضية عن التفرق لا يبدل

بمجرد اختيار قائله كون الاجسام موافقه من جواهر فرد

وباختيار تأليفها من اجزاء تتجزى بلا نهاية . . لان الفلاسفة

القائلين بكلا المذهبين بل كل انسان على وجه العموم لا ينكر

تأثير الاوتاد في تأليف اخشابها وصيانتها عن التفرقة سواء كانت

من القائلين بالرأى الاول او بالرأى الثاني وجوابي هذا

بالنقض عليكم اشبه منه بالحل

لكن الجواب عنه بطريق الحل ان الباب موافقه من اجزاء كبيرة

هي الاخشاب ولا يقضى بتأليفها شي دون المسامير ولاوتاد

ولها اجزاء دقيقة هي اجزائ تلك الاخشاب وتلك ايتلافها امر دقيق

اجراه الباري (من) على ابدى التوايس الطبيعية كما عند الايجائي

الكهربائي او القرة الجاذبيه او مزاج الجسم او النفس المدبر ذو

غيرها ؟

وكذلك الكلام في كرة الارض فانها موافقه من اجزاء كبيرة

صخرية يقوم بتأليفها الجبال ومن اجزاء صغيرة يقوم بتأليفها

الصخور ومن اجزاء حتمية بلورية تقوم بتأليفها الرمال واما

القائم بتأليف الدقائق البلورية او اجزائها التي تتجزى الى غير نهاية

فلم يحدثك يا صاح بما يحفظ دورها الانصاف افضل ظننت بما

القول بان الجبال وضعت اوتادا لحفظ تلك الاجزاء مع

ان الجبال ايضا مولفة منها كلائم كلاً فارجم النار
 ثم اقول جواباً لقراكم

(والمساك الذي قرطيس في الجسم قد برهن على ابطاله
 في الفلسفة الخ) ان المساك المنقول عن الحكيم ذيقرطيس
 وهو ابطال الجسم من اجزاء دقيقة غير قابلة للتجزئة ويسمونها
 الجواهر الفردة : لم يزل مـورداً للنقض والابرار بين
 الحكماء العظام

وجمهور المتأخرين يثبتونه بظواهر طبيعية امات عنها قبايع
 الخفاء علومهم الحاضرة والائهم الدقيقة واوضحوا رايهم بدرس
 نواويس تمدد الفارات ، وفل السبال الكم بأن . وزدوكة الجلد
 وركوز قطرات الضباب ودقائق الهباء وانعكاس الذر .
 وتكرره في الموشور . وخصائص المواد الكيمياء . وغيرها
 وكشفوا جواهر عناصر الاجسام وجعلوا قياسها جواهر غاز
 الهيدروجين ووجدوا ان بين جواهر المراد نسبة قياسيه
 برهن على وجود هذه الجواهر المفردة حقيقة لا رها ويتضح
 ذاك على امله . من مراجعة محله . وزعموا ان الجواهر
 الفردة هي منشأ دقائق العناصر وهذه الدقيق هي منشأ تموج

الاجسام وهي اصل المادة المولفة . وان الجواهر الفردة
 تنهز على نفسها ضمن دائرة لائتمادها بخلاف الدقائق المادية
 ودقائق المادة تتكيف شكلاً او طبعاً تبعاً للانساق اوضاع
 الجواهر . لا يذهب عن خاطر كم النير ان براهين الاقدمين
 في ابطال الجوهر الفرد قد ثبتت على مبانيهم واصولهم
 المسلمه عندهم

واما المتأخرون فقد اوهنوا اكثر مباني الفلسفة القديمة بحيث
 اذا ذكرت لم اقوى براهينك في المقام عمدوا عليك برضخون
 مباني الفلسفة اليونانية وبزيفون اصولها بارائهم الخاضرة
 والذي رجعت في الجوهر الفرد

عند ما كنت ابحت عن موضوعه النفيس وكذا ان يحسب
 راياً متوسطاً بين المأذنين هو ان دقائق اجزاء الاجسام تنحل الى
 مالا يتجزى عندنا ولو كانت صالحاً للتجزئة بالافتراض
 فان الشئ لا يتجزى الا بنفوذ ما هو اصغر منه فيه حتى
 يحزته فاذا انتهى الشئ الى آخر حد الصغر عند النظر المجرد
 او المسلح اوفى التحليل الكيمياء الدقيق فتجزئ مثله يحتاج
 الى انقاذ ما هو اصغر منه فيه وقد فرضنا ذلك الشئ غاية قدار

انحصر فنخلف الفرض الاول لو عدنا عنه فالجسم مركب من دقائق تنسج (عدنا لا في الحقيقة) الى مالا يتجزى واما في الحقيقة فلا ينف تجزئة الجسم عند حد فان التحليلات الكيماوية كما تتقدم في الكمال وادواتها كلما ترقى وتستدق تظهر تجزئة دقائق عدالت اظهره من المعتقدات .

وان ارتقاء (الميكروسكوب) اى انظاره المكبره يكشف ذوات جهالة عظمى عن البصيرة فضلا عن رفع استار القصور عن البصر فتري به لوداً من الميكروب مابحه في ثقاة ما نعلمها راس ابرة منيرة فكم يكون اجزاء هذا الماء الذى تسبح في اعراضها واعمالها البرف من الحيوان برهائيه ؟ ولكل منها نور وتوليد وادوات الخضم ويفترس بعضهم بعضا وليت شمرى هل في عروقهم دم ؟ وهل في دمعهم (كوبرول) الميكروبات السائيه في دماء ؟ وهل لكاوي لها اعضاء حيويه وهلم جرا (شئ يدع القول في ذمول) فليبحث من دبر عما مدنا كبيرا على راس تلك الابره ؟ فهل يلمن العقل والحالة هذه على امتناع تجزئ الدقائق ولا يستلزم عجزنا عن ذاك عجز الخالق

وضيق نطاق المجلة و تراكم المقتلات المهمة يوجب من استيفاء الكلام في هذا المقام وعلى ان تساعد القاروف لوفاء والكبيل اذ وفقت الله (س) لاصدار هذه المجلة في العام المقبل نستطيع عذرا من حضرة امثال الفاضل ومن بقية الافاضل

باب تقرير المطبوعات

سبحان الله

اسم كتاب عربى جليل لحضرة الفاضل الكامل شيخ محمد امين صوفى السرى باشكاتب مجلس الاداره في طرابلس وضه في فن الجغرافيه على اسلوب المتقدمين فان اقداما كانوا يقتصرن في كتبهم بذكر اسماء البلدان وما تحوى من آثار العمران ومواقفها وخواصها الطبيعه من غير ان يصوروا او يذاعها او يرضموا اشكالها مثلما يصنعه متأخر العلماء في هذا الفن طالبا لتوضيح الاحوال الخفيه و تقرب الاذهان بالتصاوير من اتقان معرفة الصور الفكرية

انحف (مكتبة العلم) ملتزم طبعه حضرة الكامل الشيخ عبدالله اندى الرفاعي مدير (مكتبة الرفاعي) في طرابلس

اشام الجزء الاول من هذا السفر الجليل فوجدناه مرات بلاد العالم
وترجمنا احوال الامم وادبنا العالم في سفره احسن ممن راي العالم في سفره
وفيه تفصيل جغرافيا لبلاد العالماته خصوصا سوريا ومختصر من بقية الممالك
وتتربق تفصيل البقية في اجزائه التسع الباقية ونرجوا من
فضيلة مولاه ان يطبع خرايط الممالك ورسوم البلاد ايضا
في بقية الاجزاء حتى يكون اكل كتاب واجمه في هذا
امن الشريف

وبدل الاشتراك في هذا الكتاب ربال مجدى ملنا وترسل
الاجزاء لا تشترك فيها متواليا وانما (والحقبة) قيمة زهيدة
لا تفتى بنتات الخبر والورق فالمتنى له مزيد الاقبال والمراجعة
الى (مكتبة الرقاع)

تقريب كتاب (الهبة والاسلام)

لفضيلة الفيلسوف العظيم المشهور صاحب الامضاء

حضرة الملامه المحقق الكبير السيد (هبة الدين) الشهرستاني

نعم الله المسلمين به لومه

اما كتابك (الهبة والاسلام) فقد مرخت انظر فيه فالفه
مفرا جليلا بجميع فروع العلم يوهبه مؤلف اخر من المؤلفات الفخمة

التي كتب في جمع شواردها علما العرب . . فهو امر الملق يوريد
كونا قران اعظم كلام الله المعجز . اذ ثبت ببارية واضحه
ان كثيرا من الحقائق الفلكية قد ذكرها الله تعالى فيه صراحة
او اشارة قبل ان يكتشفها المكتشفون من فلاسفة العرب

ويبرهن على ان العترة النبوية الاصفا (ع) هم السابقون
بعد جدهم النبي صلى الله عليه وسلم لظهور الحقائق العلمية قبل
كل سابق من علماء البشر

واما انت ايها الاستاذ فيسجل هذا المؤلف الجليل ذكره
في بطون التواريخ الاسلامية اذا حسن ما يؤيد به الدين
المبين هو طريقك في كتابك هذا من اثبات ان الدين ينهوى
على الحقائق العلمية التي اكتشفها المحدثون لا كما يعمل

بعضهم من انكار هذه الحقائق وزعم انها مخالفة للدين

وقد اعجبنى سعة اطلاعك على علم الفلك ذلك انما الذي

عز حتى في الغرب من يتضام فيه اعجابي بسعة اطلاعك

على نكات الايات القرآنية والاحاديث النبوية واسرار علوم

العترة الكريمة وغيرها من العلوم الاسلامية فيجزيك الله خير ما جزى به

احدایم العلامة (بنیاد) (جبل صدق الزهاری)

الدروس العثمانیه

انحنتنا مطبعة (الاقتصاد) هذا الكتاب النفیس المشتمل على اصول جدیدة فی کیفیة تعلم اللغة التركية والعربیة

تألیف الفاضل حفرة عثمان افندی ومضات ویقیننا عن الاطراف فی وصفه انتشار الطبعة الثالثة منه وكثرة طلبه وصحافته ٨٠ وثمن النسخة بشلک واحد ویطلب من (المكتبة الاهلیة) الزاهره فی بیروت

النبراس

مجلة عربیة شهریه تبث فی الاجتماع والعمران والعلم والادب والتاریخ و السیاسة لنضیة منشیه العالم الادیب الشیخ مصطفی افندی النلاینی مدرس اللغة العربیة بالمدرسة السلطانیة فی بیروت طالعنا العدد السابع والثامن فالتینا فیها مقالات فی مباحثها السابته ترتاح الیها النفوس فتمنی لها الزواج والذوام ولصاحبها الجلیل دوام التوفیق وبدلاً السنوی الزهید لغایه (٢٥ غرشا فی ترکیا و ٨ فرنکا فی الخارج)

لباب الخیار فی سیرة المختار

انحنتنا المطبعة الاهلیة الزاهره بهذه الوجیزه النفیسه المشتمله على زبدة تاریخ الاسلام فی عصر مظہرہ علیه السلام ولباب تاریخ النبی (ص) واسباب العرب بوضع طریف واسباب لطیف وطبع نظیف ببارات عربیة فصیحہ ومن علم ان مؤلفها فضیلہ منشی مجله (النبراس) الغراء فقد كفانا مؤنة وصف هذا اثر من دون ان نحتاج فی الترغیب نحوه الی الاستشهاد بتکرر طباعتها فنحدث ذوی الکمال لاقتنائها سیما وانثن زهید جدا غرشان ونصف وتحتوی ١٣٦ صحیفه

(الدروس العربیة) هی سلسله فی الصرف والنحو

والبلغة والانشاء وقرض الشعر والادیات واللغة من وضع حضرة الشیخ الغالیینی ایضا . وهو یحتوی على اقسام الاول من النحو موضوع على نسق جدید ومرتب ترتیباً متیناً مما یسهل تناوله على التلامذہ

انه وامیری اضاف الی کتبنا المدرسیه اتی وضعت حدیثاً کتاباً تضطر الیه ناشتتا اعریه اتی یجب علیها ان توی وابطهم سابقیه فتمننا فشکراً لدولف علی سعبه وکثر الله من امثاله

وتدبج في انطباعه الاعلى الزامه وياع فيها وفي كافة المكاتب
وتتمه غرض صاغ وهو نعم زهيد يكاد لا يوازي اجرة الطبع
فتؤمل ان تقبل عليه مدارسنا الوطنية

رسائل لاهية

(جناح الناعن) في احكام الموارث والفرائض منظومة
بدية رايته في ٦٣٩ بيت شعرا لفضيلة العلامة الجليل شريف
المتقين حضرة السيد محمد امين الجهد العالى الدمشقي دام ظله
(تحفة الاحباب) في آداب العلم والشراب لسيادته
ايضا و (رسالة في التجويد) لفضيلة العلامة المحقق الغني
حضرة السيد جواد العالى طاب ثراه و (رسالة خمايس
يوم الجمعة) للعلامة المشير الشيخ زين الدين الشهيد الثاني
قدس الله روحه ومعها (رسالة التحقيق والتتير فيما يتعلق
بالتأدير) لفضيلة كبرائهم حضرة الشيخ جعفر انجني طاب ثراه
اهدت اليها هذه الرسائل العربية المطبوعة جديدا فوجدناها
جديرة لترغيب قرائنا الكرام الى اقتناء مطالعتها

فيما وانما زهيدة جدا اي كل نسخة منها بقرش صحيح
وتناب من مكنتات اشام وجيل عامل ومن السيد محمد المحقق

في النجف ومن الشيخ حسن اليزدي في الكاظميه ومن الشيخ
احمد الشيرازي في طهرات (تيممها حاجب الدوله) وكل
رسالة من هذه الرسائل مفردة في بابها كالملة في موضوعها
كتب اجلنا تنارها

(فلسفة الشو والارقاء) (مقالات الدكتور شبلي شميل)
(دروس تاريخ الاسلامي) (الجزء ١٤ من تفسير (وامع
التنزيل) قد ضاق نطاق هذا العدد من ترتيب هذه المطبوعات
النفيسة فآخرنا ذلك الى العام المقبل ان ساعدتنا الظروف لهذه
الخدمة واعان المشتركون ادارتنا بارسال ما عليهم تنشيطا
لساعد العلم ومكافاة لخساراته العظيمة في خدمتهم

المؤيد اليومي

جريدة عربية كبيرة يومية علمية سياسية اخبارية تجارية
زراعية تبحث في اكثر الموضوعات اثناعة باقوى قلم وارسخ
قدم وقد صدق ولم يبالغ حضرة السليم بك في قوله (المؤيد
اسلامية قبل كل شيء) لكن مع الاحترام ما عرفنا صرامه في قوله
(العلم كل شيء قبل كل شيء) والمؤيد الاخر اجل واجلي
من ان يحتاج الى مؤيد ومعرف مثلي وقد قلبي في سبيل التقدم

عناثا شديدا اكثر مما قناه رصناؤه وزملاؤه وسياقي عواقب
محمودة فالاسلام و (العلم يشكرانه وبدل الاشتراك السنوي
فيه ليرتات انجليزيتان اي (٤٨ فرنكا) فتحت
الادباء على اقتناء فوائده وتمنى له مزيد الانتشار وعنوان
انتخابه (قاهرة مصر) شارع محمد علي . ادارة
المؤيد الاغر

الاتحاد العثماني

تمنى قراء هذه الجريدة التريده العربية اليومية بتجدد عتدها
وتعني صاحبها الكاتب الحر حضرة الفاضل الشيخ احمد حسن
افندي طباره المحرر في جريده ثمرات الفنون في مصر
اخبرني ونشكر همه المومي اليه في توسيع نطاق جريدته في
ابحاثها السياسية لعاله واخبارها البرقيه العموميه والخصوصيه
وتكبير حجمها والتمنى لها مزيد الانتشار والارتقاء

ونرغب القراء اني اقتناء فوايدها افرزه سيما
وبدل اشتراكها زهيدا بالنظر الى محتوياتها فانه ليره عثمانيه
وفي لاقتار الاجنيه (٢٥ فرنكا) وتطاب من (المكبة الاهليه)
في بيروت بالتارغ الجديد

الاقبال

بارك عموم قراء هذه الجريدة الراقيه العربيه الاسبوعيه .
بتجدد منظرها . جاريه على منشاها : وهي من جرايد بيروت
القديمه ونسبني بالاختص حفرة منشيا . وناسج ابرادها ووشيا
الشيخ عبد الباسط افندي الانسي . ونرجوا لفضيله دوام
التوفيق . ولاقباله مزيد لاقبال سيما وبدل اشتراكه (٥٠
غرشا في تركيا و ١٥ فرنكا في الخارج) زهيدا بالنظر الى
فوايده ابحاثه السياسيه والعلميه والعمريه واخبارها اوثيقه
ومقالاتها الاسلاميه ضمن ثمانية صحايف بطبع جيد على ورق
لطيف وهما يشهد ان مطبعته الكامله بالتقدم

الوصافه

جريدة عربيه نصف اسبوعيه سياسيه ادبيه اتناديه تمنى عموم
قراءها الكرام بتجدد عتدها وبارك بالاختص فضيله منشيا
الكاتب البارع حفرة السيد شندصادق افندي الاعرجواتي
كانت محررا في الارشاد ثم في الاقبال ثم في الروضه
وتعني لما اتموا والارتقاء والاقبال سيما وبدلا زهيدا (٢٥
غرشا في ابلاد العثمانيه و ثمانية فرائق في الخارج وعنوان

مخبرتها (بغداد . راس القريه . بجانب المحكمة الشرعية)

الحارس

جريدة تصدر في كل اربعاء وسبت ببيروت في ثمان صفحات
لصاحبها امين القريب من مشاهير الكتاب والجريدة غرض المباحث
جمة انقائه وقلم محررها يسيل غن فكره تشبع بالمبادئ الجديدة
وبدل اشتراكها ثلاث مجديات في البلاد العثمانية وايرها انكليزية
في البلاد الاجنبية

الاجيال

جريدة اسبوعية عمومية تصدر في دارابن اشام لصاحبها
طرية وشاغوري وكبروز ويازحي وهي في ثمان صفحات
طامحه باقتالات الراقيه والعبارات الصحيحة وبدل اشتراكها
بمجديات في الولايات العثمانية وفي الخارج نصف ليرة
انكليزية

ثم العدد الثاني عشر من السنة الاولى من مجله (العالم)
لمشيه وصاحب امتيازها (هبة الدين) الحسيني الشيرازي
والمدبر المسؤول خدام الروضة الحيدرية (السيد مسلم) زوين زاده

طبعت في مطبعة (جبل المتين) بالنجف الاشرف ١٣٢٩

(حكمت) نصف شهرية علمية ادبية سياسية تحوي ١٦ صفحة
يصدرها في القاهرة مصر فضيلة حضرة رئيس الحكماء زعيم الدولة ميرزا
مهدي خان الدكتور صاحب المصنفات المشهورة وهي اليوم من اقدم
الصحف الفارسية واللاهائية وبدلها السنوي ايرها انكليزية
فترجوا مع اترحيب بها مزيد الاقبال لها والوفيق لصاحبها
(جنوب) اسبوعية سياسية اجتماعية اخلاقية تحمي استقلال ايران
وتحمي عن حقوق ملتها النجيه سيما القسم الجنوبي منها
بمقتلاتها ايرها وبدلها السنوي في ايران ٢٠ قران وفي
الخارج ٣٠ قرانا اي ٨ رويات في الهند و ٧٠ غرشا في
تركيا وادارها في (طهران) بشارع لاله زار نمرة ٢٦
(جهره) جريدة فارسية اسبوعية معنونة سياسية تاريخية
تشمل ١٦ صفحة لمحررها الكاتب الكامل حضرة ميرزا عبدالمحمد
افندي الميرزا وقد اعجتبت سيرتها وسيرة اخاتها (حكمت) الماضي
ذكرها في اشهرها مقالات الادبية حيث تسمى كلاهما في تخيص
لغتهما عن نواب الميرزات الاجنبية تعود اللغة الفارسية الى
استقلالها القديم فالله تشبه المكره في نواحيها والاستقلال
وفي افلاطون كلاما شدد نفوذ الاجنبي فيها وامرجو اضرته
النجاح والاثبات والتمسك في المقالات واشتني لصحة انراة

مزيد الانشار وثمنها السنوي ٤ مجيدي في تركيا و ٢٠ قران في ايران
و ٢٠ فركا في انجيات و ادارتها في القاهرة مصر بمدرسة الجبر عدد ١٥٥
(جبل اتين) من اقدم الجرائد القارسية و شهرها واعذبها
لفظا واصوبها نظرا في السيامه واعدتها مسلكا و هي اسبوعية
تشمل ٢٤ صنحه كبيره لفضيلة مديرها الكامل الجبل حضرة
مؤيد الاسلام (السيد جلال الدين) انكاشاني الافخم
تحمي هذه الجريدة الغراء اهم اخبار اشركات البرقيه
في الاسبوع و ارقى امثالات الاضافية الثامه و غيرها من الاخبار
التي تمس الحكونه الايرانيه و خدمات مديرها الافخم لسياسة
العالم الاسلامي لاسيما الدولة العليه الايرانيه قبل انقلابها
وبعد مما لا ينيب عن نظر العموم فجزاه الله عن الدين واهله
اجل الجزاء وافرده وايده بالانصر والتوفيق طول حياته
والبذل السنوي عنها في افند ١٢ رويه وفي ايران
٤ قرانا وفي تركيا • مجديات وغيرها ٣٠ فركا
و ادارتها في (ككنه) من قطر الهند بشارع مديكل كاج عدد ٤
(الرشيد) حريده اسبويه تصدر في بيروت لصاحب امتيازها
و محررها صالح الباني واشتراكتها السنوي مجيديان في بيروت
وثلاثه في الخارج وفي الجريده مباحث عابيه

51. 1990. *Journal of the American Veterinary Medical Association* 148: 1511-1512.

1892

کتابخانه

عدد ۴۵

بسم الله الرحمن الرحيم

(حیات)

مَجَلَّةُ الْعِلْمِ

(في العام الاول)

تحرير العبد (عبد الدين) الشهرستاني

بند الحمد والصلوة . . . اقدم للقراء الكرام و الرصفاء
العضام وكافة ذوى الاقلام مقدمة موجزة نهى افكارهم الساميه
للتأمل فيما لقي (العلم) من الخير والشر والنفع والخير في سبيل
ارتقاءه ونشوه خلال ايام عامه الاول
ان علم التاريخ قد نال اليوم اهمية عظيمة لدى الافرنج والعقلاء
من المسلمين حتى اخذوا انفسهم اوفر حظه من المكاتب والمكتبات
واوقات التعليم والمؤتمرات والصحف وقد حث اليه الكتاب
والسنة حثا بليغا

كل ذلك لاجل التذكير والاعتبار بمن مضى وما جرى عليه
من الخير والشر وما وورثته فعالة من النفع والضر : وان يعرف
الانسان ما نال سلفه من صنيعه وعمله حتى يقدم عليه ان كان

خيرا ويحبته ان كان شرا ويلزم على الكامل بحكم العقل كما
يجب على المؤمن بفرض الشرع ان يامر بالمعروف وينهى عن المنكر
وينصح المستشير ويحفظ النافل ويرشد الجاهل الى كل خير يعرفه حتى
يفهمه : ويعرفه الشرح حتى يتركه (والدال على الخير في شرعنا كفعله)
اقدمت على اصدار مجلة العلم وانا غافل عن كثير من منافع
هذا الامر الجليل كما كنت غافلا عن اكثر مضاره ومتاعبه (مع
اني كنت احسب نفسي ادري واعرف بهذه الامور من ابني
محمدي)

وبعد ما ارتدبت بهذه العبوات الثقيل اخذت التجارب ترشدني في
كل شئ الى عدة امور مهمة : وتبصرت فيها سبل المصالح والمفاسد
فاستحسننت لنفسى ان اذكر حيات (العلم) وترجمت حتى يتبصر
منه غيرى ممن يقصد القيام بهذه الاعمال فيزن منافع انشائها
مع مضارها حتى اذا رجعت عنده المنافع نهض بامورها ثم يتفكر
في جواب المضار والخسائر التي اضطررنا في ركوبها فيحتريز
عنها مما يمكن واقتدر ولو سبقني احد الصحافيين في هذا الامر
ونشر للناس ترجمة صحيفته ونشوها الحيوى في كل عام اتبعنا وتبع
لجميع الجميع وامنوا كثيرا من الاخطار بتبينه دوافعها ولم يفهم اكثر
المنافع القائمة من كل محاي في مبدئه امره

(سبب انشاء مجلة العلم)

ذكرت في صدر العدد الاول من المجلة ما خفي الى اصدارها
واكرر الان خوضي في هذا الباب بطور آخر باذكرة هناك
عينا لانظار فيها سياسيه وانما عرضته بحضرة العلامة الاستاذ ملاذ
الشيء الشيع الشريعة دام ظله حينما سئلني عن غرضي من انشاء
المجلة .. في الاية الحادية عشر من شوال ١٣٢٨

اشرفت برهة من العمر على اعمال المبشرين ودعاة الاديان
المنتشرين في بلاد المسلمين وغيرهم و تشكيلهم الجمعيات الدينية
و ارسال البعثات و تأسيسهم للمكاتب و المكتبات و الملاهي
و المستشفيات و نشرهم الوف الجرايد والجلات وبذلهم ما استطاعوا
من القوة في سبيل ترويح دينهم ونحوير عقائد البسطاء والضعفاء
بكل وسيلة

حتى عدوا الجمعيات الموظفة لترويح ديانة (الآريايه) مثانا
والحالة ان شارعها حتى لم تدركه الوفاة بعد واما المبشرين من اليسويه
فحدث عنهم ولا حرج ولا تسأل عن عددهم وعدتهم وما دركوا
من النجاح

وقد احصت بعض الجرايد الانكليزية عدد ما يطبع في العالم
في صيغة كل يوم ونا على الاسلام بقلم اعدائه .. فناف على

مليون ورقة ما بين جريدة ومجلة ونشرة ورسالة وكتاب . . .
 فيساعد الله ديننا يكافح هذه الجمعيات والمصنف والمعامل ببساطة
 حقيقته من غير عاخذ ولا مساعد ولا ناشر ولا مبشر (نعم) ظهرت
 له في هذه السنين نزر من المصنف الديني لا يمدى تددا لأصابع
 دفعني الى ترويج الاسلام واذهب عنه بالاساليب العصرية دون الجدلية
 اني وجدته بعد البحث اصح الشرايع دليلا واقومها سيلا واقواما
 اصولا واقربها قبولاً وواقفها مع العقل والعلم والحضارة الحاضرة
 واسبقها بيانا للمشتقات الحديثة

وكونه مع كل ذلك محفوقا باعاديه والجهلاء من ابناءه وذويه
 فعزمت الى الاجرة من اهل وتربى الى الاقطار المتوحشة التي حلت
 بها بنتاتهم الدينية فادفع بما تمكنت واعي شبهاتهم واعتراضاتهم على
 هذا الدين او اتنرب الى احدي مدن النرب لادعوا قائلينها الى الاسلام
 واذكر لهم منافع احكامه ومحاسن تعاليمه وابرمهم لهم صحة اصوله
 وصدق مشرعه

واكن او هن هذا العزم مني امرات جيلي باللغات الاجنبية
 وعجزى عن مؤنة تعيين على قضاء ما ربي فرت على ايامي الياس
 (فما اصعب من على) وما تهيت فيها باكل ولا يشرب حتى سنج
 لي ان اظهر في مكاني على ما طلبته واويعضه فانشر ما عن لي من

الرد والترويج ضمن مجلة شهرية دينية علمية اخدم بها العلم والاسلام
 في الداخل والخارج حيث ان الميسور لا يسقط بالمصور وما لا
 يدرك جميعه لا يترك جميعه واسمها (العلم) حيث اني لم اجد في هذا
 العصر ناصرا للاسلام ولا عون له غير العلم وكفاه كما لم ار العلم ناصرا
 سواء ففرضت هذه السانحة على كثير فصولي اكثرهم و ما
 اشاروا الى محذور فيه ابدا غير محذور واجد حقير في زجاجة
 عيني المقعرة : كبير في الاواظر الحديثة : و هو اني لا انا
 معها الرياسة الدينية فقلت دونكموها فلا مغير فيها اذا اتمحق
 (والعياذ بالله) عين الدين او انمحي انره (ولا عطر بعد عروس)
 فما اتعن حال الرعاة اذا غفلوا عن الذئاب حافة باغذاسهم
 مختلس منها الآحاد والعشرات و هم قانون باستدرار البان البقية
 (كرك عدو يكايك از اين كله ميبرد)

(واين كله را بين كه چه آسوده ميچرد)

المنافع والمضار الثلاثة من (مجله العلم)

ان هذا الباب اكثر الابواب عظة وذكرى وتبصرة للسالكين
 لو كانوا يفتلون واهمية هذا الباب تاريخاً وادباً غنية عن تبجهم
 الاظهار من شدة الوضوح ويجب كشف الستر عن خفاياه بقلم
 حر لا غبار عليه وان لم يستبق احد اليه

(اما المنافع التوعية منها)

فانك بعد ما تعد آثار اخوتنا من المجلات تجد هذه المجلة قد
حازت من تلك المنافع نصيبها المناسب لطاقتها وحالتها الحاضرة
من قيد نشر المعارف والمدنية وترويج دين الاسلام ودفاعها
المعادين والمعادين وحث الناس الى تهذيب النفس والحد في
مبارات النريين وفي التقدم عليهم ودعوتهم الى التعاقد والاتحاد
ولاسيما المسلمين والمجلات السياسية حول حماية الوطن واشباه ذلك
من الموضوعات الكبرى التي يرمقها العالم الاجتماعي بين الاهمية
ويحظى المجتمع الانساني بثمارها الشريفة

(نعم) اقتصرت مجلة العلم من بين المجلات و الصحف بثمرات
مهمة مفيدة تربت عليها خاصة (احدها) نشر مواقة الشريعة
الاسلامية مع العلوم الحاضرة (وثانيها) اشاعة تقدم الاسلام
على فلاسفة المتأخرين في بيان الحقائق الخفية والاكتشافات
الفلكية والبيان المعصية ولا يخفى ما في ذلك من اظهار شرافة
الاسلام واثبات صدقه وصحته (وثالثها) نصرة ايران بمقالاتها
السياسية (ورابعها) خدمة مبدا الاتحاد الاسلامي (وخامسها)
تنوير الافكار العمومية في النجف الاشرف اذ كانت الصحف
في كل اسبوع تنهل على ادارة العلم من كل فج عميق ما بين

مجلة وجريدة ولا يحصى باللغات العربية والفارسية والتركية و الهندية
وقليل من الانكليزية والفرائسية بعدد يتراوح بين الخمسين واثنتي
الاف توزعها بين المكتبات العمومية ودور القراءة وبين الفضلاء
الاعلام او ترسل الى امثال ذلك في كربلا ونيرها : كل ذلك رغبة
الى تعميم المعارف وازالة الافكار المظلمة وتهذيب الناشئة وتبديل
السنن الاستبدادية وتحرير الوجع من اسارة التقاليد الباطنية
(وسادسها) ايجاد العلايق والروابط وتسهيل التراسل والوساطة
بين النجف الاشرف وبين البلاد الثانية والاقطار الاجنبية من
نوابضهم واعيانهم وحقهم ومكتباتهم وغيرها بنشر قوائم
الكتب وبرامج المكتبات وبروجرامات المكاتب وقوائم المطبوعات
ونشر هدايا مكتبة العلم والاعلامات وسائر اسباب التراسل وسبل
التواصل (وسابعها) رفع استبحاش معاملة الصحف عن كثير
من قضاة اقرى والبلاد ومن انتشفتين والزهاد حيث انهم احسنوا
الظن باكثر الصحف منذ ما انما بعيننا الحائرة التي تجلت
لديهم في منظر كتاب عامي ديني وكانوا من قبل يسيئون
الظن بالصحف قاذبة ويحرمون نشرها

حق ان بعض العلماء المشهورين كان يحرم قراءة الصحف
على ولده الذي ارسله الى النجف لتحصيل العلم ويحرم عليه

ايضا مطالعة المجلات على اطلاقها : لكنه يستثنى من بينها
مجلة العلم حسب حكاية ولده انا واما اشتراك ابيه (دام ظله)
في مجلة العلم فمعلوم لنا
(وايضا) ان بعض شيوخ العرب في الخارج كان اذا اتته صحيفة
احرقها بالنار فوراً من غير ان يتنبه الالفاظ المحترمة التي فيها
ثم من بعد اشتراكه في مجلة العلم تغيرت افكاره وهو الآن مشترك
في عدة من الصحف
(ونأمنها) نشر آثار الشيعة واخبار أئمة اهل البيت (ع)
بين يديه فرق الاسلام وبين الملل الاجنبية و قد سبق العلم
(العرقات) الاغر في هذه المخاصية الجليلة فله مزيد الشكر
ونبهل الى الله سبحانه في بقاءه سالما سبل الرقي
وقد كتب الينا بعض اقرباء اخواننا السنة من القطر الجزائري
ما مضمونه (ان الكتب التي كنا نعثر عليها من الشيعة كانت
مأى من مساوي الاداب ومهيجات العواطف و لاجل ذلك كنا
نتنفر ونباعد منها ولا نرغب الى مطالعتها فكانت يخفى علينا
بحر تيار من علوم اهل البيت (ع) وكثر نمين من آثارهم
الصادقة و فلسفتهم الصحيحة التي سبقت فلا سفة العرب
قبل الغرب

واما مجلة العلم فانها مع حسن بيانها ولطف آدابها عارية عن
كل عصبية و همجية فلاح انا من حرصنا على مطالعة انجاسها
بحر علم من اهل بيت الرسالة بعيد القعر والساحل (

(ونأمنها) نشر منافع الاحكام الاسلاميه وبالاخص بيات
مفاسد شرب المسكرات واضرارها بعالم الصحة والاخلاق والعدل
والعمر والاقتصاد وغيرها حتى ان بعض المشتركين كتب الينا
تركه اياها وتأثروا من مطالعة مساوئها كما ذكرنا ذلك في صفحة
٥٥٢ من مجلة السنة الاولى

(منافع اصدار مجلة العلم لشخص منشئها)
(احدها) شهرته في اقطار العالم وبلاده النائية بانتشار
نقشات قلمه

(ونأمنها) معروفيته بالعلم والدين عند الفضلاء والمتمدنين
(ونأمنها) نشر افكاره وتكثير احزابه من (قراء العلم)
(ورابعها) مجي كثير من الصحف والمطبوعات له مجانا
هذه فوائد الشخصية من انشائه للمجلة واما مضاره الشخصية
فدونك اياها

(المضار الشخصية الناشئة من المجلة لمنشئها خاصة)
(احدها) سقوطه عن انظار العوام واكثر المتقشفين وجملة

من رجال الدين سيما المستبدين
 (وثانيها) ضعف صداقة احبائه القدماء الا من ندر حيث
 لم يتخفهم بالمحنة مجانا
 (وثالثها) بغضاء من خالفه في مسلكه او ملك كتاب
 مقالته وهم عدة غير يسيرة
 (ورابعها) قصوره عن تكميل نفسه علما واخلاقا بسبب تراكم
 الشواغل عليها
 (وخامسها) قصوره عن أكثر المندوبات الشرعية لذلك السبب
 (وسادسها) قصوره عن ملاقات أكثر احبائه ومن ينتفع من
 علمهم واخلاقهم
 (وسابعها) تعب فكره المفرط بسبب تشتت افكاره في مسالكها
 المختلفة دائما وهو من اصعب الامور لدى التدقيق
 (وثامنها) تعب جوارحه وحواسه دائما من غير فتور في
 تحرير المجلة وتمهيد صروح سياستها من كل جهة وفي تحرير
 مكاتيب البلاد واجوبة مسائل لاتسع المجلة اولا تناسبها وقضا
 حوائج الناس بالمجاث وقد انذره أكثر اصحابه بآبائه في
 المستقبل بامراض فكريه وبذنيه صعوبة العلاج لاخلاله بضروريات
 صحته وعيشه

(و تاسعها) حسد جملة من الناس غليه و قعودهم منه بكل
 مرصد يتربصون عليه دوائر السوء وعشار القلم اذ يحسبون
 (الشهرستاني) رافلا في حل السعادة بالغنا من نيل مناه
 منهاه ، فقل تعاونا وانظروا جزءه من هذا العمل الذي يضحي
 عامله في سبيل امته ومقصده : و عاينوه كيف يتلظى على
 حجر المضرة والتعب ثم احسدوه اذا شئتم
 (وعاشرها) الحزن والهمل لا يبرحان خاطره ابدا على
 جزئيات عيوب المجلة و كلياتها سواء كانت في الطبع او التصحيح
 او التحرير او نظم الاداره او غيرها
 (الحادي عشر) خسارات يومية جزئية من كيبه تكون
 كلفة اذا جمعت في السنة وهو ياتي حسابها على تجار مجلته
 (الثاني عشر) مذلة اخذ البدلات والآبونات من سباحة المشتركين :
 فكانه يستعطي من بحر جودهم هذا الثمن الزهيد الذي لا يفي
 بالمصارف ويظهرون عليه المنة في احسانهم
 (الثالث عشر) قصوره عن ادارة اشغاله الشخصية بالكاتبه
 كقصوره عن استيفاء حقوقه الجسديه
 (الرابع عشر) توقع كثير من احبائه نجاح اغراضهم الذاتية من المجلة
 ببعض التقارير او المقالات او غيرها ثم يعادونه اذا لم يساعدوا عليها

هذه المنافع و المضار المترتبة على مجلة العلم ابانها القلم حسب
مقدرته على احصائها غير وجل ولا خجل من اظهارها : فالت
الفرض الكلى من هذه النشرة انما هو كشف الستار عن جميع
الاسرار لدى الناظر حتى يكون السالك في مسلك الصحافة على
بصيرة كاملة من امره دون ان يتقرب عمه لوم او ندامة او خسران
فلا يجدر بالقلم ان يكف لسان بيانه عن ذكر شئ للاحظات
اعتبارية واملئ بقراءها الكرام وبالرصفا واصحاب الاقلام ان
يرفقوا هذه النشرة التاريخية بنظرة ذات اهمية ويظهر واراهاهم
في هذه التذكرو والفكره المتكرره و يبدوا ما لها وما عليها
سعيها ورا : توضيح الحقيقة

قوانين مجلة العلم

نشرت مجلة العلم في اقلية اعدادها الاول مجلة من قوانينها
واتبعها بقوانين آخر ذكرتها في مواضع متفرقة وكثيرا ما سئل
ومعتبر في بقية الصحف ايضا وسوف ترى قوانينها لسنتها
الثانية على اقلية اعدادها الآتية وطى بعض صحايفها
(الاغلاط المطبعية الحاصلة في المجلة)

لا يمكن من احصائها ولورنا طبع صورة تصحيحها لاستوتبت قدر تمام
المجلة فالتيق احد بصحة تابعها الاولى ونرجوا التوفيق لتكريرها

(ماجرى على المجلة من المطابع)

لا يسع المجال بيان ذاك وقد نشرنا نبذة منه في غلاف العدد
التاسع ولم ينشأ اكثر ذلك الامن تسامحا مع اصحابها وعدم
تقييدهم في كل امر بمقاولة نظاميه كاتصحيح وجوده الطبع
وتلف الكاغذ والتاخير عن الموعد ونحو ذلك

مباحث العلم و فهرست مطالبه

(في السنة الاولى)

اخترنا صورة لارائه مطالبه لم تسبقنا اليها مجلة قط وهي جمع
مطالب كل باب تحت عنوانه فانه اسهل للتناول المطلب قطعيا
حيث ان المفتش عن امر طالما ينسى الحرف الاول من عنوانه
و غرته فيصعب عليه استخراجه ولا يصعب عليه في ترتيبنا

(باب العقائد الاسلاميه)

- | | |
|-----------------------------|-----------|
| وجوب النبوه ومعناها | ١١ |
| وجود الحراقات في كل ما | ٦٩ |
| وجوب محو البدع | ٧٥ |
| تهديد الحاكمين بكفر المسلم | ١٩٤ |
| تنجيب العلماء من التكفير | ١٩٧ |
| القرآن سيد الايات والمعجزات | ٢١٤ و ٢٥٥ |

٤٦٦	عجز العقول عن معرفة الخاق
	(الاحكام الاسلاميه ومنافعها)
١٦ و ٧٦ و ٢٨٣	نقض على مانع ذبح الحيوان
١٩	الحرام المخيئات
٢١ و ٦٣	ضرر المسكرات بالصحة والادب
٦١	كل مسكر حرام
٦٢	مضار المسكرات عند الافرنج
٦٥	رغبة الافرنج في الطلاق
١٢٢ و ٢٤٤	الصوم والصحة
١٥٨	شرور الخمر
٢٤٣	فوائد السوم السياسي والاجتماعي
٢٨٧	اقتلوا الخمر قبل ان تقتلكم
٢٩١	المنافع السياسي في تلاوة القرآن
٢٩٦	محاربة الافرنج مع الخمر
٣٥٦ و ٣٥٨	الاسلام والمرثه فوايد الطلاق
٣٨٦	منافع الحج والجماعه والجمعة
٣٩٤	منافع تعدد الزوجات
٣٩٤ و ٣٨٦	شرايط تعدد الزوجات ارث المرثه

٤٤٠ و ٤٠٢	دم الخمر في الشريعة فوائد الحجاب
٥٤٧	المسكرات مفاتيح الشرور
٥٤٩	ضرر المسكر بمستقبل الامه
	(الاسلام والاجانب)
٧٣	اسلام فلاسفة من الافرنج
٧٥	وجوع الكنائس عن الكنيسة
١٥٦	الاسلام رسول خير وسلام
٢٢٧ و ٣٠٨	ضغط روسيا على المسلمين
٢٥٣	انتشار الاسلام
٣٠٦	الاسلام في بيازالاند
٥١٢	المنتقلون عن الارثودوكسية في روسيا
٥١٩	جمعية نحيب، المدينة الاسلاميه
٥٠ و ١٥ و ٢٩٨	الاسلام مستعد بذاته الانتشار
١٥٥	ماقصد المانيا من نشر الاسلام
٢٠٦	اسلام عالم فرانسواي
٢٣٩	اسمى يايران واعتبرى
٢٥٣	الاسلام والارمن
٢٥٥	اسلام مسترقارمن

٣٠٧ دعوة الاسلام في لاهور

٥١٨ جمعية الارشاد الاسلامي

٥٢ الاسلام في اليابان

٥٣ و ٢٠٤ « في روسيا

٥٥ « في امريكا

٢٠٧ الوثنيون في السودان

٥٦ الاسلام في اوربا

٥٧ « في المانيا

٥٨ « في فرنسا

٥٩ الاسلام في انكلترا

١٥٢ و ٢٦٠ و ٢٩٩ « في افريقيا

باب توافق الدين والعلم

تحت عنوان الشريعة والفلسفة

٢٣ توافق العلم والدين في المذنبات

٨١ مخالفة الاسلام للهية القديمة

٨٢ لمنطق القرآن بسكون الارض

٨٣ معنى كون الخيال اوتادا

٨٦ توجيه ما ورد في تحرك الشمس

١٢٤ الدين يواخي الطالب

١٢٥ دلالة القرآن على الميكروب

١٢٨ الاكل بالسكين والشوكة

١٢٩ العدوى في الشريعة

٢٥٩ الهية العصرية والشريعة الاسلامية

٥٣٢ وجود الظلام وظواهر الاسلام

٥٦٢ جواب عن كون الجبال اوتادا

باب المطالب بالفلسفة

١١٢ العناصر عند القدماء والمتأخرين

١٢٦ الحى اتيفويديه واتشارها

٢٧٣ و ٤٤٩ مسائل في الهية الجديدة

٣١٣ رفع الشكوك عن تحرك الارض

٤٨٥ فضل الرجل على المرأة في العقل والدماع والاخلاق

٥٤٠ وفي الاعضاء وااقوى وغيرها

٤٩٥ اجوبة مشكلات من الهية الجديدة

٥٠٣ جواب اعتراض في حركة الارض

٥٣٠ اظلمه حقيقة وجوديه ام عدميه

٥٥٣ فلسفه سلامة موسى ورددها

٥٦٤ مذهب ديمقراطيس وادله

٥٦٥ راي العلم في الجوهر الفرد

باب الماثور والمنثور

١٣١ و ٣٢٧ و ٤٥٤ و ٥٠٦

باب الاقتراحات والاجوبه

لمسقطنا وبم نرتقى ١٣١ و ١٤٦ و ٢٣٣

جوابه ١٤٧ و ١٤٨ و ٥٠٥ و ٢٣٤ و ٣٧٤

جواب تواخي الدين والطب ١٦٣ و ١٦٧

منع لزوم الاكل بالسكين والشوكه ١٦٤

باب الكشفيات الجديده والاخبار العلميه

ظهور مذنب هالي ٣٢ و ٩٥ و ٩٨ و ١٨٢

مذنب جديد غريب ٣٥

مخاطبة الارواح ٣٦ و ٩٠ و ٢٧٩

٣٧ زلزلة خفيه لمجموع الكره

٣٩ حركة جديده للارض

٣٨ تمثيل حركة الميكروبات

٨٩ تلفراف في الجيب بلاسلات

٩٠ معنى بعض النفوس رجوعها الى الدنيا

٩١ استنطاق الروح من مجرم مذبح

١٠٤ قيامه الارض وانقراض البشر

١٠٩ اكتشاف تقليل احرف الطبع

١٠٩ مضار التدخين

١١٠ كشف عنصر البلونيوم

١١١ تبصر العميان من الراد يوم

١٧٤ نور الانسان اوشعاع الجسد

١٧٦ اكتشاف حربي لضابط تركي

١٧٦ استماع ضربات القلب من بعيد

١٧٧ تسخين اللبن مضر

١٧٧ فوايد التمشي للبدن

١٧٨ علاج حول العين

٢١٧ بارود بلادخان

٢١٧ ملاح مد هش

٢١٨ الرصاص المنير

٢١٩ اخطار البالون ومهاووه

٢٢٠ نباح الطائرین وجوانزهم

٢٢١ قروود جدد

٢٢١ مهاجرة النساء من انكلترا

٢٧٦ و ٢٦٣ اخطار الطيران ونجاده

٢٦٦ الذهب في الطبقة المعدنية

٢٧٨ سماعة

٢٨٦ ضرر الكهربية

٣٣٥ ضحايا الطيران

٥٤٢ و ٣٧٦ و ٤٢٠ مخبرة الارواح صادقة ام كاذبه

٤٢٤ زيادة انواع الحيوان

٤٥٥ اطفال بمخترعون

٤٥٦ صندوق على ابره

٤٥٧ نسج لباس من خشب

٤٥٧ ميكروب ياكل الحديد

٤٥٧ ميكروب القحط

٥٠٧ اقوى الخيوط للشكبات

٥٠٨ كهربائية الراد يوم

٥٠٨ حركة الارض تاخذ بالبطا

٥٠٨ بدران في شهر واحد

باب الاحصائيات الجديدة

٣٧ نفوس بغداد حسب المذاهب

١٠٨ مصروفات الابر في كل يوم

١٠٨ الوفيات في كل سنة

٣٣٤ و ٥١٦ احصائيات متفرقة

١٣٦ طلبة القوس في فرنسا

١٧٨ عدد شعر الراس

١٧٨ اللغات وعدد المتكلمين بها

١٧٩ مقدار ثروة الدول

١٨٠ كتب عواصم الغرب

١٨٠ عدد المسمين في الهند

٢٢٢ و ٢٢٤ و ٢٧٠ وفيات ومواليد

٢٢٢ عدد جرائد العالم

٤٠ اسهل باومتر واقدمه

١١٩ عمل حبر لاينمحي

١١٩ صنعة الحبر الصيفي

١٢٠ حبر لامطابع

٢٢٦ صنعة الطبع بالجلاتين

باب المطالب المتفرقة

١٣٧ تشكر من صحف بغداد

١٣٨ اعتذار من جريدة زهور

١٣٨ اعلان المواد التاريخية

١٨٣ اطول الاسماء في العالم

١٨٤ افضل وسائل المعاش

٣ معنى الصحافة واقسامها ومنافعها وتاريخها وشرافها

٢٠٩ ابن كنا وابن صرنا

٢٥١ التمصب والمتعصبون

٢٢٩ خطتنا في تقرير الصحف

٢٦٦ قوائم الكتب والمكتبات

٢٨٥ الى العلم الى العلم

٢٢٣ احصائيات عجيبة عن نيويورك

٢٧١ الوفيات والمواليد في العالم

٧٧٢ عدد المسلمين من البشر

٣٣٥ احصاء لكاثوليكيه

٤٤٦ قوم من كلشان

٤٤٥ و٥١٧ احصاء جديد لنفوس ايران

٤٥٨ عدد المسلمين في جزائر الارخبيل

٤٥٨ مقياس الوفيات في الازدحام

٤٥٩ واردات ايران وصادراتها

باب اوليات الحوادث

٢٨ معنى الاوليات ومدارها

٢٩ اوليات العلوم والفنون

١١٢ اوليات العناصر ومكتشفوها

١٨٨ اوليات في الجدرى وفي البندقية

٢٢٥ اوليات متفرقة

المقدمون في كشف افريقا

باب العمليات والصناعات

٣٣. المكاتب في البلاد المقدسة

٣٣٣ ما اسم سلمان الفارسي

٢٢٩ استمراض العلماء بخطبة الافغانى

٣٤٨ ترجمة جمال الدين الافغانى

٣٥٤ داء ايران ودوائها

٤١٥ تبرى الفاضل الزهاوى

٤٣٥ فتوا علمائنا بوجوب اتحاد المسلمين

٤٢٦ مذكرة العلم لانكلترا وروسيا

٤٦٢ جيش الخلاص

٤٧٧ و ٥٠٩ تولستوى وترجمته

٤٨٢ المارثه فى الشرق وفى الغرب

٤٩١ قصيدة هتاف الاسلام الى الاتحاد

٥٥٨ انزاحم العملى

٩ جنایة المطابع على (العلم) فى غلاف العدد

باب تقاريف الكتب

تقريب الهيئة والاسلام ٤٤ و ٤٥ و ٥٦٨

تقويم هلال الزوراء ١٣٤ و ٥٢٣

٣٢١ مناظرات الحامى

١٩١ الحصون المنيعه

٣٢٠ عقود الجواهر

٣٢٢ الحاجيات والكماليات

مذاكرات الطنطاوى ٣٢٤ الانوار المضيئه ٣٢٩ و ٤٢٤

لوامع التنزيل ٤٢٥ (الاسلام والحج) ومنهج القرائه (٤٢٨

الثالى الغرويه ٤٣٢ نهضة الامه وحياتها ٤٦٩

تفسير لشيخ محمد عبده ٤٧٠ الشيعة والمنار ٤٧٣

الجازبيه وتعاليمها ٥٢٠

تقويم دار السلام ٥٢٤

سمير اللبالي ٥٦٧ الدروس العشانيه ٥٧٠

(لباب الخيار) و (الدروس العربيه) ٥٧٧

رسائل السيد محسن وغيره ٥٧٢

تاريخ طبع الهيئه والاسلام ١٣٢ و ٣٢٣ و ١٨٩

وابضافى تاريخه ٢٢٨ وفى غلاف العدد ١١

(ابرهان الصريح) و (الحق المبين) ٥٢٢

باب تقاريف المجلات

العرفان ٤٥ درة النجف ١٣٣

تقريظ مجلة العلم ٤٧ و ١٣٥ و ٢٢٧ و ٤٧٥

تاريخ مجلة العلم ١٩٠ و ٢٣٢ و ٢٦٧

(الكون) و (بهار) ٢٣٠ الزهور ١٩١

المقتبس ٣٢٢ تنوير الافكار ٣٢٣

لا نسانيه ٣٢٨ النار ٥٢٤

الهلال ٥٢٥ (الشمس) و (السيارة الفلكية) ٥٢٦

طوالم الملوك ٥٢٧ اصلاح ٥٢٨

النبراس ٥٧٠ المكتب الكندي في غلاف عدد ١٢

المتقدم في غلاف عدد ١١

(الحقايق) و (النعمه) و (الحقوق) في غلاف العدد ١٠

(مجلة العشمانى) و (وخر دلة العلوم) و (اسبر تبز مه)

باب تقاريط الجرايد

صفحه

٤٦ الرقيب والروضة

١٣٤ نجف اخوة في غلاف الجزء الاول (نجف)

١٩٦ المدل وكوكب افريقيه

٢٢٩ الكوكب العشمانى

٢٣٠ (خورشيد) و (طوس) و (بلدالامين)

٢٣١ کرمان شاه و (جماليه)

٢٣٢ (آل انديا گزت شيعه)

٣٦٧ (الشعب) ٢٦٨ (الحضاره) و (مصباح الشرق)

٢٦٩ (مرشدالامه) و (الايام)

٢٧٠ (مرقعة الهندي اوالفيحاء) و (ابونواس)

٣٢٢ المقتبس ٣٢٤ الزهور ٣٢٥ (مجلس)

٤٢٩ العصر الجديد ٤٢٩ (الاخاء) و (الحماره)

٤٢٩ جراب الكردي

٤٣٠ جرايد بصرية) و (جرايد بيروتيه)

٤٣١ (جرائد فارسيه) و (صحف تجدد دورها)

٥٧٣ المؤيد اليومي ٥٧٤ (الاتحاد العشمانى)

٥٧٥ (الاقبال) و (الرصافه)

٥٧٦ (الحارس) و (الاجيال)

نفق في غلاف العدد التاسع) (پليس ايران) و (پيسه

اخبار) والراى العام وحكمه وجنوب وجهه نما و جبل
الثنين والرشد فى غلاف العدد ١٢ (الزمان) و (الاتحاد
الاسلامى) فى غلاف العدد ١٠ (الوطن) و (الاصلاح)
و (السياسيه المصوره) فى غلاف العدد ١١

اسماء وكلا مجله العلم فى البلاد

نخص بالذكر منهم المساعدين الاداره فى ارسال الثمن
ولهم مزيد الشكر

اصفهان حضرة العلامة الجليل الشيخ محمد باقر افانجى زاده
دام ظلمهما

(الحى) حضرة العلامة الجليل الشيخ عبد الحسين الحياوى المحترم
(دمشق) حضرة العلامة فخر المجتهدين السيد محسن العامل المحترم
(سماوه) حضرة العلامة الجليل الشيخ محمد الشيخ طاهر المحترم
(شطره) جناب الطبيب الكامل الحاج محمد افندى الحاج حسن المحترم
(صيدا) حضرة الفاضل منشى مجله (العرفان) افراد المحترم
(كاشان) حضرة الفاضل الجليل ميرزا على نراقى زاده المحترم
(كربلا) جناب الكامل الامجد السيد حسين الشهرستانى المحترم
(نجف الاشرف) جناب الكامل الحاج شيخ حسين المدير المحترم

قائمة مصارف مجله العلم فى السنة الاولى

المصرف	ريال مجيدى	المصرف	ريال مجيدى
للتابع والتصحيح	١٧٠	لورق المجله	٨٥
ورق اغلاف	١٠	لتغليفها وقصها	٣٢
للبريد (البوسطه)	٩١	لتلغرافات	٤
للاداره والاساسيه	٦٠	لواحق وعوارض	٢٤

(المجموع ٤٧٦)

قائمة المرسل من المجله فى كل شهر الى الداخل والخارج

الى المشتركين	المدى	فى البلاد الاجنبيه	العدد
الى المشتركين	٤٥	الى المشتركين	٤٤٥
مبادلات الصحف	٦٠	مبادلات الصحف	٤٥

الجله ١٠٠٠

والمطبوع منها فى كل شهر ١٥٠٠ نسخه والواصل اليها لهذا
التاريخ من اثمان الاشتراك ١٦٠ مجيدى واثمان الكتب المتحفه
لادارتنا للتقريظ ١٦ مجيدى تقريبا

مبادلات الصحف مع مجله العلم

نهدى شكرنا الى الرصافه الكرام حيث تفضلوا على صحتنا

بالمبادلة و التقاريط الرنانه و اركبوها غير سرجها من رتب
التمظيم و تقنع في هذا العام بذكر الصحف المشهورة المهمة
من الامصار المتمدنه و البقية معروفة لدى من لاحظ ابواب
تقاريط المجلة و اعلاناتها اما من الاستانه فالحضارة و العدل
و شمس و اسبر تيزمه

و اما من بيروت فالاتحاد العثماني اليومي و الراي العام
و الاقبال و البشير و الحقيقة و الحارس و البرق و مجلة
الكوثر و المتقد و النبراس و العرفان من صيدا و الحقوق
من لبنان

و اما من دمشق فالمقبس و العصر الجديد اليوميتين و مجلة
المقبس و النعمه و الحقائق

و اما من حلب فالشعب و التقدم و من اطرافها حص و مجلة
الانسانيه و اما من طرابلس الشام فالوجدان و الاجيال

و من العراق جميع صحفه و من قاهرة مصر المؤيد اليومي
و حكمت و جهرتنا و مجلة المنار و الشمس و السيارة الفلكيه

و من الاسكندريه الاكسبريس و من ايران اكثر جرايدها
المهمه و مجله بهار و من الهند ييسه اخبار اليوميه و جبل المتين
و آل اند ياگزت شيعه و مجله البيان و الاصلاح و البرهان
و من امريكا الزمان و من اليابان الاتحاد الاسلامي
و من فرنسا نهضة العرب و الهند الحره

و من ايطاليا السياسة المصوره و من ستغافوره الوطن و الاصلاح
و من تونس مرشد الامه و من الجزائر كوكب افريقيه و هكذا
من ساير الاقطار و البلدان ينهل الى ادارتنا مع كل بريد عدد
يتراوح بين الخمسين و المئه فنشكر هم اصحابها العاليه و تمنى
لجميعهم النجاح و لانفسنا دوام التوفيق

و لنقنع في هذا العام بهذا القدر و نتوسع بتوفيق الله في السنين المقبله
و نذكر فلسفه كثير من المنافع و المضار و نبدي نتايج تجاربنا و حايانا
لمن لقي السمع اليانا و الله على ما نقول و كيل

حوائج مجله العلم

نحتاج هذه المجله الى اشياء مبدوله في البلاد الراقيه ليكنها لا تظفر
بها مع السعي البليغ مثل اجناس الورق المختلفه في القدر و اللون
ليزدها العلم بالحجم المناسب له و بالجدول و الاغافه اللطيفه

ومثل اجناس الحروف للمطبعة على اختلاف في خشونة الحرف
 ونعومته للعناوين وغيرها واختلاف في اجناسه من العربية
 والفارسية والتركية والفرنسية ومثل انتظام لادارة البريد
 التي اتلفت شطرا كبيرا من مجلاتنا وخطوطنا
 ومن حوايجها ايضا اعانات موقه من عشاق تهذيب الامة
 بالعلم والدين فان الصحف مهما بلغت شأوها ونشوها فانها في
 حاجة ماسة الى مساعدة الاغنياء الامنياء حتى ان مجلة
 (المتقطف) التي هي ارقى مجلات الشرق واقدمها ترد
 الى ادارتها الجوايز والمساعدات وهي في حاجة اليها
 ولان وقتنا المولى (س) لاصدار حيات (العلم) في
 السنة الثانية وذكرنا سائر الحوايج اللازمة والصورة التي
 يجب على الصحافي ان ينظم ادارته عليها بحيث يشمل عليه
 كل غدير ويدنوا له كل بعيد ونذكر فيها اسما من اوهمت
 الناس شهرتهم بانهم اتقوا في المعاملات وماهم في الحقيقة الا
 خائنون ونذكر فيها مع الاحترام والشكر اسما الذين اعانوا ادارة
 العلم وساعدوا في اداء البدلات وايضا ما وسعوا في انتشارها بين الفضلاء

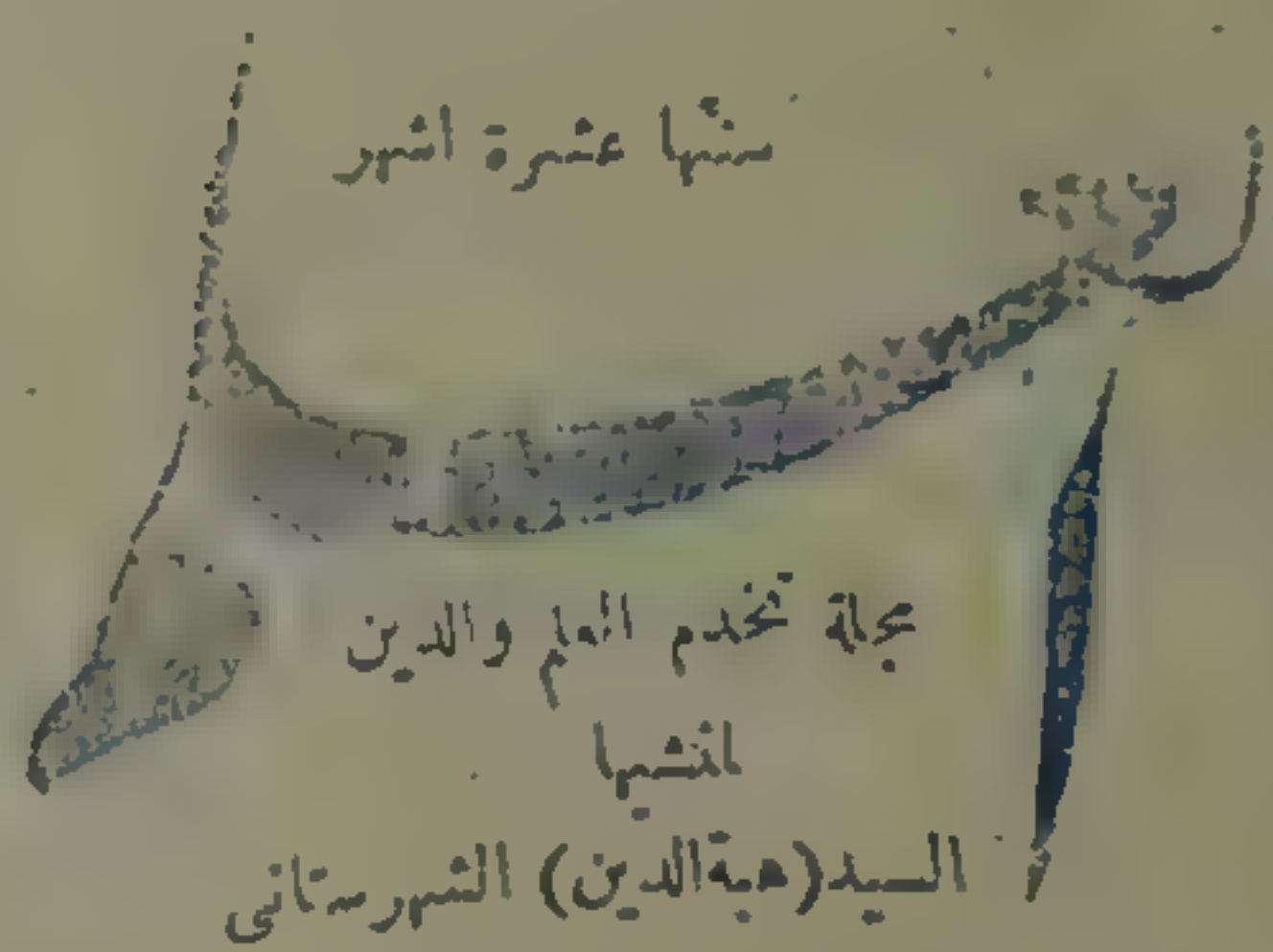
طبعت في مطبعة (جبل المتين) بالنجف الاشرف ١٣٢٩

العدد الخامس من المجلد الثاني

قال النبي (ص)

طلب العلم فريضة على كل مسلم ومسلمه

قال النبي (ص)
اطلبوا العلم من المهد إلى اللحد



قال النبي (ص)
اطلبوا العلم ولو بالعين

المراسلات يجب ان تكون باسمه وعنوانها النجف الاشرف بالمرافق العثماني

التمن السنوي في هذه المجلة ٣٠ غرضاً	* المجلة مستعمدة بعون الله لجواب
لبلايا العثمانيه و ٢٠ قراناً في ايران و ٦	الاستئلة المهمه و دفع الشبه ونشر المقالات
يه في الهند و ١٠ فرنكات في غيرها *	الناسيه وتقرير المطبوعات * اجرة
المسدد الواحد ٣ غروش * الاثمان	الاعلانات لكل سطر غرض من المشتركين
ند مقدماً * من قبل غداً واحداً	وغرضان من غيرهم لا تعتبر الاداره من
يجمعه عدد مشتركاً رسمياً * تهدي	طرفها شيئاً الا ما عليه ختمها * تقبل عوض
رة مطبوعاتها الصغيره مجاناً الى كل	اثانها طوايع بوسطة الممالك والحوالات
ك قدم اشتراكه	المعتبره

طبعت في بيغداد في (مطبعة الآداب)
المدير المسؤول الحاج (عبدالحسين) الازري

﴿ الجزء الخامس من مجلة العلم ج ٢ ﴾

يا علم في تفتاتي في انتشار الاسلام في غيرة فاضل على كتاب مصادر
الاسلام في الانسانية والوطنية في ياكلونا باسم البشرية في كفاضطهدونا
زدنا اتحاداً في فتوى علماء الشيعة واهل السنة بوجوب اتحاد المسلمين في
في سبيل الآداب في الملوك الراقصون في القيامه علينا في سبيل الجنازة في
تجريد النعم من العمل في المداواة بالجوع في يثبات لكشف افرقيا في
واسطه لحفظ اللحم في حفظ الماء عن الفساد في حفظ البيض من الفساد في
تفقات الاغنياء في سبيل العلم في اطول النساء عمراً في عمر الارض في
ثروة شاه ايران في ادبية ميكادو في تحويل المطر في مدفع تاريخي في
الى من يتسبب الاسرائيليون في كيف يدفع البق في هل الرحمة سابقة
من الله ام الغضب في التوم صباحاً في الشب في الثلج في متفرقات في
المشارك قديما في جائزة ادبية في لم سقطنا وبم نرتقى في سؤال في الثلج
مع جائزة تاريف مطبوعات في كانت على في المعاني الجميلة

الجزء الخامس من المجلد الثاني

العلم

من التجف بالعراق في اول ذي القعدة ١٣٢٩ الموافق ٢٤ أكتوبر ١٩١١

(يا علم)

سر العوالم فيك يا علم
كم قد كشفت لنا غيبته
ولكم لديك حقائق برزت
اصبحت تحكم كل فاضلة
قد رحت تبني وصدا نجبها
وركبت متن اليم عتقاً
وسلكت جرم محيط اسبلاً
سخرتها بعجائب ولكم
صوت اذ صعدت طائرها
وبعت افي الارض تافهة
ومددت اسلاك الحديد بها
فيك استقام الكون متظماً
بجهادك السلم اطمئن به
كم ضل قوم عنك اذ جملوا
رغم لهم من معشر افكوا
سر العوالم فيك يا علم
كم قد كشفت لنا غيبته
ولكم لديك حقائق برزت
اصبحت تحكم كل فاضلة
قد رحت تبني وصدا نجبها
وركبت متن اليم عتقاً
وسلكت جرم محيط اسبلاً
سخرتها بعجائب ولكم
صوت اذ صعدت طائرها
وبعت افي الارض تافهة
ومددت اسلاك الحديد بها
فيك استقام الكون متظماً
بجهادك السلم اطمئن به
كم ضل قوم عنك اذ جملوا
رغم لهم من معشر افكوا

من الكاظمي

الكاظمي

سياسة وفلسفة

(ثبثاتي)

آيات تدل وشواهد تبرهن وأمار عساها ان تكون مفاتيح التجاح
واسباب وان كانت بعيدة المسافة بينها وبين المسييات الا انها تبشر
بالسعادة فهللوا يا ارباب الاقلام ويا اطباء الاجتماع ويا من سبروا احوال
الامم الغابرة والحاضرة وتنبؤوا فهذا سوق عكاظ التنبؤات

ارى بين الرماد وميض جمر و يوشك ان يكون لها خرام
يتنى قوم ان يعفوه وياى الله الا ان تم نوره ولو كره المشركون
لبيولوجيين « علماء الحياة » ناموس يقولون عليه في اثبات كثير
من الحقائق ويستمدون عليه في تحليل اغلب الآثار والاخلاق والعوائد
والشهوات التي تتحد بها الابناء والاباء او تشابه اى يحملونه سببا في هذه
المتشابه وهذا الامر يسمى (بالاناقسيم) ومعناه الرجوع الى الجد ويرادفه
بالعربية التأسل وهذه الكلمة اشد انطباقا على المعنى المصطلح وله في
اصطلاح هؤلاء العلماء اسماء فتارة يطلقون عليه ناموس الرجعة واخرى
الدور الوراثى وهذا الانتقال الوراثى تارة يكون من جهة الاب واخرى
من جهة الام وطورا منها وربما لم يكن ذلك الخلق او الخلق الابوين
القريين بل هو من صفات البعيد منهما فلا يفتى بقطع المسافات من الاجيال
يتقل بالاصلاب والارحام فيلد الرجل العاقل الخنك المروء الهوس
وجميل الصورة باحظيا وطائى الخلق مادده ثم يظهر في نتاجهما البعيد
ويطل هذا الترتب بالظهور بكمون الطبيعة وهذه الاخلاق والآمار
الآثريه احسن طريق لمعرفة كثير من احوال الامم المظلمة التاريخ التي

لا يعرف من اخلاقها وعوائدھا الا التزرائف للمورخ ومن تتوق نفسه
لدرس عوائد الاجيال السالفة واخلاق ذوى العصور المتقدمة وبالجملة
فان هذا التاموس مفتاح كثير من الحقائق المغلفة عند هؤلاء العلماء
وليس هذا مقام استيفاء النظر فيه وفيما يترتب عليه ونحن الان بمعزل
عن تاريخه وعن ذكر اول من تبقه اليه وهل كان يعرفه علماء الاسلام
من ذى قبل او ان اول من عرفه المتأخرون فان كثير من الآراء التي قام
له العالم وقعد ولا تزال تقتخر بها صيغ الحقائق ويسموننا حديثه بمجدها
في طيات كلمات هؤلاء الفلاسفة ان انت راجعتها وتأملتھا فيأنى المتأخر
فيتقى منها ما يراه مرافقا لروح عصره من مقلاته ويضع له اسما ويؤيده
بما لعله لم يعرفه المتقدم ويدعى انه ابن بحثه ولو انصف لقال انى ضربه

وهذا التاموس لا يحتكره الابناء بالنسبة الى الابهاء فهم فيه والشعوب
سوايه فالولد كما يرث من ابيه القريب او البعيد الصفات الجسدية والمعنوية
فكذلك الشعوب والقبائل تتوارث العادات والاخلاق والاميسال ولا
يرحى عن الاذهان ان تلك الصفات تارة تظهر في الاولاد كاملة كما هي
في الابهاء وطورا تظهر فيهم ناقصة ثم تتدرج في الرقي فتكمل في ابنائهم
حتى ان بعض الابهاء اذا درس تاريخ حياتهم المادية والادبية ونظروا في بعض
ابنائهم نظراً محيط بكافه متخصاه يخيل لتناظر ان ذلك الاب وجد مرتين
او ان هذا الولد كان قبل كونه الحاضر اذا احطت خبرا بما اوقفناك عليه
من ان الشعوب والافراد شرع في هذا التاموس فما انا ذا كرك حقيقة
اقضى على بسطها بصارم الاختصار عملا بآية « اقلاله بنت الاطالة »
علما ان تجلب قناعة لمن تنبأ فيهم الرقي ان عملوا بها يعنى الاجتماعى والسياسى
ومن درس مصالح الامم ومقاييسها وعرف الفواعل التي تعمل في الافراد

والامم وقيا وانحطاطاً وسننا اجل يعلم ذلك اجتهدا ورواية عن تقدم
من السوسيولوجيين علماء الاجتماع الانساني ، ان الانسان مدني بالطبع
اي ان هذا الكائن المدهش لا يتأهل ان يعيش وحده ولا ان يعمل وحده
فهو في اجل ضروريته وغالب حاجياته محتاج الى ابن ترعه الفاعل والزارع
والمعلم ، ومن يغاضبهم من ارباب الصنائع والفناعات مثلاً يكون عمله مزدوج
المتفهم له ولغيره في آن واحد : قضية برهانها الضرورة والاختيار وانت
ايها الاجتماعي يتسرك بك بنظر البسيط ان تشارك الشعوب والقبائل مع
الانسان في هذه السجية التي يتدفق اليها بعامل الاستهواء الذاتي فتدعي
ان الشعب مدني بالطبع والقبيلة مدنية بالطبع اي انها لا يتم لها السير
في مدرجة الرق وحدها وما الشعب بالحصر الا حيوان كبير حتى تام
بشارع الفرد في كونه المادي واطواره الادبية سائراً تحت سيطرة ذلك
العامل اذن فهمجية الشعب اكبر سبب لها عدم احتكاكها بالشعوب
الراقية فانا ارشئ ان من منقذات الامة الاسلامية من هوة الانحطاط
احتكاكهم بغيرهم من الامم الراقية ضد من ينفذ غبار الشدة في حكمه
بان ذلك يفت بعضه وحسنهم ويكسبهم احوال الدائم وانا اعرف كثيراً
من يرتئون هذا الرأي

طال عليك الكلام ايها القاري وقلت العنوان غريب في محيطة هذا
المضون ابن نبوة هذا الكاتب ان عنوان مقاله طريقها التي يجب ان
لا تحيد عنه واطن هذا الكاتب تابع بعض كتابنا في ترك العمل بهذه
الاية فنقول انا لا نحتاج الى شهادة المؤرخ ومن سبر شؤون المسلمين وقتل
احوالهم خيراً في قرونهم الاولى على ما كانوا عليه من عظيم الشان وقوة
السلطان وقوة الكلمة وانهم كيف دوخوا العالم بحروبهم الدموية واجل

حروب ولكن لم تكن غايتها قهر الامم واراقة دماهم بدافع حب السلطة
والآثره كلاً من جيوشهم لا ترحفه على من لا يتحمل دينهم ويظهر لهم
العداوة والبغضاء الا وفي طليعتها جيش من العلم والاخلاق يغفر بدمويه
الجهل والهمجية ويدك عروشيها قبل ان تخنع من ناواها ، فان آثارهم
تكفينا دليلاً على ذلك وما الآثار الانقذارات مكبرة للمؤثر اذا قضى عليه
البعد الزماني بالاختفاء و آثارهم لا تدل على عظيم الشوكه واستفحال
القوة وشدة البطش بغيرهم من طادهم فقط بل هي شاهد عدل على
ان الاسلام ظهر مصباحاً هادياً لمن تاه في ليل همجته واغشى رعيته
وحشيته ...

ان افضل نظام في العالم هو الذي يبقى مائتاً للفرد وما للامة الامة وما
لشعب الشعب من الحقوق وديننا الخفيف ظهر وحقوق الضيف فرداً
وامه شعباً فريسة القوى وطعمته فكان هذا الدين سلاح الضملاء
يدافعون به عن حقوقهم ويذودون بوازعه عن شخصياتهم ثم اخذت
قوته تقضائل واعلام بحده تنظمس وعادت الامة من الامة فتكك به
فتكا ذريماً فلا تنفك تحرى كل وسيله لارهاقه شأن صيه المكاتب مع
معلمهم فان العبي يرى ان اعدى عدو له استاذة وهما انا اليوم ارى
حركة فكرية وجولة في حلبة الرق واضعارباً في جسم الامة الاسلامية
اتجه التذمر من الحالة الحاضرة وثورة عسى ان يكون لها صوت في المستقبل
وما الثورة بالحصر الا رياضة لجسم الامة فان الامة ترمض بنورها كما
يرمض الانسان بالعابه الجناحتيه ولاغروا فان امك الاسلامية اليوم
هي نتاج تلك الامة ذات المجد والسلطان فصى ان يعود لها شرفها
التالد بناموس الرجعة فترث ما كان لها من النز وتظهر فيها تلك القوة

والنفوذ وتتشربين أفرادها تلك المزاي والسجيات المدهشة لعالم الاجتماعى
باسره التى مرت عليها قرون وهى كامة فيها اتنى لها ذلك وأرجاة بكل
مأذكرة التحويون من ادوات اتنى والترجى : اللهم حقق لنا ذلك
بحولك وقوتك

(التجفد الاشرف) (صراج)

العلم

آمين آمين لا ارضى بواحدة ولست اقنع فى آلاف آمين

باب الاسلام وانظار الاجانب اليه

جاء فى « مجلة المبشرين » التى تطبع فى نيويورك بعددها الصادر
شهر اكتوبر الماضى تحت عنوان « انتشار الاسلام »
مترجمته بالحرف :

« ان القس « اونا دانيان » الذى كان من سلالة النبى الكاذب وكان
مولوياً ثم اهتدى وتعمد سنة ١٨٨٥ وصار مديراً للمدرسة الالمانية
فى بوتسدام التى ينشأ منها المبشرون المسيحيون ويرسلون الى البلاد
الاسلاميه - هذا القس ألقت نظر الرؤساء الانجلييين الى تعدى الاسلام
واظهر الخطر الحقيقى من انتشاره . وتكلم عن الصحف الاسلاميه فى
مصر والهند خصوصاً ، وقال بعد ذلك : « ان الانتشار السريع الذى
يلاقه الاسلام فى افريقيا وآسيا يجعل هذه الصحف تتخيل وتكتب عن
مستقبل الاسلام وتناق الآمال بان يصير يوماً الدين الحاكم فى كل العالم
وقد نقل عن بعض الصحف تقرير عن المؤتمر الاسلامى الذى
عقد اخيراً فى مدينة « دهللى » من اعمال الهند حيث امتدحت السياسة

الانكليزية لانها تمنع رعاياها المسلمين بالحرية التامة وتساعدهم وتعظمهم
فى كل مشاريعهم . وكانت نتيجة هذا المؤتمر انه تقرر فيه تأليف جمعية
من مسلمى الهند وروسيا ومصر لنشر الاسلام فى افريقيا وآسيا . وسيكون
بداية عملها وسفيا فى « اليابان » حيث عينت لجنة لترجمة كتاب

« روح الاسلام » الى اللغة اليابانية ،

وقالت ايضاً « ان الضابط اليابانى

(يامالوكا) الذى كان مرافقاً للجنرال (نوجى) فى الحرب الروسية
اليابانية زار الاستاذة اخيراً بعد ان حج الى مكة » -

الى ان قالت : وان الضابط يتكلم بكل حرية عن كيفية تدينه
بالاسلام وذلك ان المبشرين المسيحيين فى اليابان نشروا ذات يوم رسالة قالوا
فيها ان النبى (محمداً صلى الله عليه وسلم) رجل حرب وقتال يمسك
السيف بيده والقرآن بشماله ويهدد اثم الارض ، ثم قالت « فاجذبت
هذه الروح التى تحض على سفك الدماء قلوب (يامالوكا) ورفقه
الضباط مع ان المبشرين اتما ارادوا من رسالتهم ان يتفروا اليابانيين
« من الدين الاسلامى بسببها » وقد اسوا جمعية لدرس الاسلام
والسعى لنشره فى اليابان والهند والصين وعولوا على ترك الدعوة فى افريقيا
وقبائلها الآن لان التجار والقوافل التى تسافر اليها تلافى هنالك
نجاحاً عظيماً ،

« ثم لفت هذا القسيس الانتظار الى البلاد العثمانية وقال : انها
لا تزال تجهل معنى حرية الادب مع ان الدستور قد اعترف بها وهو
يمتقد ان الحاله اسوأ (الحقيقة ٣٠٣)

غيره فاضل على كاتبه

(ان تنصروا الله ينصركم)

قرآن شريف

كان الناس قبل الاسلام في اغشية من الغواية متكافه وأغطية
من الغباوة متكافره .

يسمهمون في دياجير الخيرة ويتخبطون في أودية الضلالة حتى بزغت
شمس ذلك الدين الحنيف فأزالت غياهب الجهالات وأبادت جبوش
الاباطيل وأبدت معالم الحق ولم يزل نورها في ازدياد وضيائها في امتداد
حتى أبصر الحق كل ذي بصيرة وهدى الى الصراط المستقيم كل من
كان له قلب واستعجب العجى على الهدى من طمست عين بصيرته
وفسدت مرآة قنشته فمرف بين العباد بالعناد ومده الكبر المهلك عن
سلوك سبيل الرشاد ولكن .

ماض شمس الغنى في الافق طالعة

ان لا يرى ضوءها من ليس ذا بصر

طفق أو تلك المساكين يلتمعون بالاسلام مشبهات هي أو هي من
بيت المنكيات بل أو هن من الهباء ونشو ان تلك الترهات تروج على
فغان التبلاء فجعل القرآن ينسفها نسفا لا يبق منها ولا يذر وبسحقها
سحقا لا يبق منه لها عين ولا أثر حتى رد كيدهم في نحورهم وأبكى
من حزن عيون أفقدتهم فصار منهم في جنائهم على أنفسهم

كناطح صخرة يوما ليوهيا فلم يضرها وأوهى قرنه الوعل
هناك خرس الستم وعكفت على الباطل قلوبهم فذاقوا عذاب
الحزى في الحياة الدنيا ولعذاب الآخرة أشد وأبقى — ما برحت تلك

الملة السمعة ترفل في حلال التكريم وتختال في حلى التعزير والتعظيم
لا يفوه ذوسفه في الفض من كرامتها بكلمة الانوقت اليه من الحجج
البالغة شهاب قاصفه ولا ينس متوس في الخط من شرفها بينت شفة
الا وجهت له من البراهين الدامغة صوارم قاصمه حتى اتى هذا الزمان
الذى كاد علم الدين فيه يندرس وكريت معاملة بمد كمال الظهور تنطمس
وعبد الناس الشهوات الا قليلا واسترقهم الزخارف الكاذبة فلم تدع
منهم حقيرا ولا جليلا حتى ظل الدين عند كثير منهم شبحا بلا روح
واسما بلا معنى ونام العلماء عن الاخذ بتأصره في مهاد الكسل يوما
عميقا — فهب الضياء يصيونه بأنفواه ألفت الزور واعتادت السباب اذ لم
تخش رقبيا ولم تجد لها من انفسها زاجرا شان كل ذي فؤاد مفلطور
على تزوين الباطل

رويدكم أيها الاغرار عن هذا الصخب العديم الجدوى فقد بحث
اصواتكم ولم تحصلوا الا على سخط خالقكم وسخرية العقلاء منكم
تالله انى لا عجب لانا يسيون ديننا مدبساط عدله على البسيطة
فاستقذ اهلها من مغلب الجور وخلصهم من دياجي التوحش وأخرجهم
من حضيض الجهل الى اوج العرقان

قواء سفاه على قوم انتكست قلوبهم عن السداد الى الخطاء واستبدلوا
الرشاد بالنى واعتقدوا الحق باطلا والباطل حقا وانتقدوا قوم شريعة
اخرجت للناس واحسن كتاب أنزل على افضل رسول في حين أنهم
يهدون بخرافات يراء منها الله ورسوله وملائكته وكتبه وسائر ارباب الالباب
وها هنا يحق لى ان أمثل بقول القايل

اذا وصف الطائي بالبخل مادر وعير قسا بالفهاهة باقل

وطاولت الارض السماء سفاهة وفاخرت الشهب الحصى والجنادل
وقال السها للشمس انت ضئيلة وقال الدجى للصبح لوتك حائل
قياموت زر ان الحياة ذميمة ويأنفس جدى ان دهرك هازل
ان تثبت مع شمس حقايق هذا الدين غياهب خيالاتكم ولن
تقاوم سطوة براهينه جيوش شبهاتكم مهلا مهلاً فالغبراء من تحنكم تضج
بما تفترون فخيجا والخضراء فوقكم تعج بما تختلفون عجيجا
حتام تسودون صخايفكم بهاتيكم الترهات

والام تشوهون وجوه الاوراق بالاكاذيب والتليسات طالما قرأت
في مجلاتكم وكتبكم من الانتقادات ما يضحك الشكلى ولولا انى اقرأه
بنفسى لما كنت اتخيل صدور بعضه عن من له ادنى مسكة من عقل
ونقد زادنى عجباً انى عثرت في هذه الايام على كتاب موسوم
(بمصادر الاسلام) حاصله على شدة اسبابه يرجع الى الطعن فى الاسلام
بان بعضه مأخوذ من الكتب الالهية السابقة وبعضه مقتبس مما كان
عليه العرب قبل البعثة الحمديه وان بعض القرآن المجيد مستمد من اشعار
بعض الجاهلية وبعض قصصه مأخوذ من خرافات اليهود

لا زيادة فى ذا الكتاب على ما ذكر سوى اتهامات اكذب من السراب
وتليسات لا تروج على البسطاء فضلا عن اولى الانباب فهو لم يفد مؤلفه
غير اخجاله بين ذوى النهى وامكنه افاد لاسلام فضل رسوخ فى قلوب
اربابه وتمكن فى نفوسهم فقد اعلن فضله من حيث اراد اخذاه وهكنا
كل سفر وضع للحط من كرامة ذلك الدين الاقوم فانه يزيد ظهورا على
ظهور ويكون احدى حجج فضله وآيات كماله

اعلن صاحب ذلك الكتاب المفعم بالترهات استيائه من انتشار الاسلام

فى هذه الايام واعتق الاولوف من الفضلاء له فهب يشمل نار حسده ياه
توهما انها تذهب ببعض رونقه فامكست الآية عليه حيث زادت نار
حسده ارج هذا الدين الاطيب عبوقا والارجاء وتعطيرا للانحاء

واذا اراد الله نشر فضيله طويت اتاح لها اسان حشود
لولا اشتعال النار فيها جاورت ماكان يعرف طيب عرف العود
وسنين مساوى هذا الكتاب ونكشف خفيات مثالبه فى فرصة
اخرى وكل آت قريب

كاتبه احمد على الطباخ بالعطف
بحيرة بمصر

باب فى الاجتماعيات

الانسانية والوطنية

ماهى الانسانية؟

الانسانية هى العاطفة العظمى الضامنة بقاء البشر بحالة اجتماعية
مع احترام بعضهم بعضاً بدون تفريق ورفع الكلفة الشخصية بين رجال
الحكومة وخدام الدين والتجار والفلاحين وغير ذلك من الفضائل
التي تقوى الاتحاد وتمنع الثورات والحروب والاستبداد واطن ان كل
انسان عاقل وحكيم ومتعلم العلوم العقلية الحقيقية يريد الانسانية ويفضلها
على الوطنية هذه هى الانسانية وبعض فضائلها وحسناتها — والوطنية
ماهى؟ —

والوطنية هى عاطفة قوية قابلة للتغير تابعة نظام بقاء الاصلح وقد

وجدت وظهرت أيام كان البشر يرقلون بالهمجية وإيام كانت القبائل
والرذائل تجري على قدم وساق حيث تقوم قبيلة على قبيلة وتسلب مآثره
من الغنائم والمواشي وتقتل ما تنظره من الرجال والنساء والأولاد
ولكن تلك الأيام قد ذهبت وذهب معها الجهل والهمجية فلماذا
نبقى محافظين على الأفكار والاعتقادات والتقاليد القديمة ومن ذا يقول
إن الاعتقادات والعوائد لا تتغير بعد أن يعلم جيداً بأن العوائد هي ثمرة
من نتائج عقل الإنسان وعقل الإنسان قد يتغير ويختلف باختلاف
الزمان والمكان

أنا أعلم أن الوطنية والعوائد الناتجة عنها وجدت لتلك الأزمان
الحوالي حيث كانت كل قبيلة مضطرة إلى المحافظة عليها لبقاء النوع والمحامات
عن الأملاك والأعراض

ولكن إيماننا هذه قد ترقق فيها المقول وكثر طلاب الآداب
ونجح علم الاجتماع ونالت الشعوب الحرية الاجتماعية والفردية وملك
بعض البشر ناصية البروق وعرفوا أسرار الكون واخضعوا الأثير
وسيروا مصراكيهم في البر والبحر والهواء وكثروا الآلات المهلكة التي
يقدر أي فرد من الأفراد على تدمير أكبر مدينة وقتل ملايين من النفوس
ببضع دقائق وهذه الآلات وجدت وتنافس في تحسينها الوف من العلماء
لاجل — الوطنية — لاجل سفك الدماء وسلب الأرواح ظلماً لاجل
أخذ الثأر أم لاجل اختلاس قطعة أرض ما يطمع أحد الملوك بضمها
إلى أملاكه

لماذا هذه الهمجية ولماذا هذا الوحش هل يجوز لنا أن نقتل أخنأنا
في الإنسانية طمعاً بسلعة ما أم هل الوطنية المقدمة تبيح الحروب والثورات

أما ماذا؟ لعمري إن الحروب والثورات التي تحدث في عصرنا هذا عصر
النور هي أثر من آثار الهمجية وضربة من الضربات المقوضة
الإنسانية وسوف يأتي زمان ليس يبعيد يقوم إبنائه ويكسروا تماثيل القواد
والملوك الذين نكرمهم إلى حد العبادة نظراً لحافظتهم على وطنيتهم
في عصرنا هذا نضحك ونستهجب كيف كان المصريون القدماء يكرمون القطط
ويعبدونها ويزينونها بالذهب والآلات ولكن سيأتي زمان يتمجب فيه
إبنائه كيف كنا نحن نكرم قتلة الأرواح وسفاكي الدماء وتنصب لهم
التمثيل فالحق أقول لكم أنه سوف يأتي وقت تمجى فيه كلمة وطنية من
القاموس وتبقى مكانها كلمة إنسانية كلمة تضامن كلمة سلام
بدلاً من أن يتغنى كبارنا وصغارنا أدياناً وشعراناً في هذه العوائد
القديمة ويرتموا ويتغزلوا بها ليتفتنوا وينشدوا الإنسانية وهي أعظم
شيء في هذا الوجود

إن كل متبصر في أمور الاجتماع يعلم ويستنتج بأن — الوطنية — قد
اضرت المجتمع البشري في هذه القرون الأخيرة وأحدثت تأخيراً ظاهراً
فإن تأملنا الحروب وحكمنا بالعدل نعلم القوائد التي تعود على الدول
المتحاربة كالمانيا وفرنسا وروسيا واليابان وحرب القرم وإيطاليا وغير
ذلك نعلم أنه لا يعود عليهم إلا بالذل وسفك الدماء والهوان ولا تعود
عليهم تلك — الوطنية — المنحوسة — إلا بالصغر وخسارة الجلود والحجائن
والتعصب الجنسي الذميين كلا الدوائين المتحاربتين وقتل الشمين أدبياً
وسادياً

خبروني هل الألماني من غير طينته الفرنسي أو العثماني ولد في
الأرض والإيطالياني نزل من السماء؟

فلماذا حتى هذا الوقت لم يتفق علماء الارض على تأسيس مجتمع
لحفظ السلم بين البشر وحجب سفك الدماء على كرتنا الارضية وما هي
الكرة من الوجود لتجزء الى كل هذه الاجزاء . اليس الكرة هي
مسكن البشر جميعهم فلماذا هذا التفريق وهذا الاستبداد المقبوت لماذا
ينتسب الانسان الى مسقط راسه اكثر مما ينتسب الى اى مملكة عظيمة
العل المكان الذى ولد فيه زيد مقدس والمكان الذى ولد فيه عمر ليس
بمقدس ام ماهو السر بذلك

كل عام يولد في الكرة ملايين وكل عام يموت ملايين والكل يرجع
الى عنصره الذى اخذ منه فلماذا هذه البهاة الفارغة . وما هي مرتبة
الانسان في هذا الوجود اليس هو دقيقة من دقائق الكون وجزء من
الكائنات الحية : فلو فرضنا ان بعد مئة سنة نجح المتطاد نجاحا باهرا
واستعمل لاجل اكتشاف الكواكب ووجد في بعض الكواكب اناس
مثلنا متمدين ام متوحشين واحب بعض سكان كرتنا ان يذهبوا ويعيشوا
هناك فانا بمنعهم او لو اراد بعض سكان الكواكب المجي الى كرتنا
فكيف نعاملهم هنا (يتكون عنداذ عنوانان ارضى ومرىخى)

ان هذا الفكر يدخل في العقول الراقية وليس باكبر من عقولنا
لانه كما في ارضنا يوجد بشر كذلك قد يعقل ان يكون في باقى الكواكب
بشر ايضا وكلنا نعلم ان ارضنا هي احدى التجويم السيارة التى تدور
حول الشمس واعلموا ان هذا الفكر سوف تكشفه العلوم العلمية
الجارية الآن على قدم وساق وقد كشفت مآثرته القرون الماضية وما
خباياه الهمجية الدائرة

وفي الختام لدى الان مسألة فيها نظرا وهي كثيرا ما تضيق الميثة ببعض

العالم تضطر الى المهاجرة من مملكة الى مملكة وقد لاني لهذه انبياء ابنا
في كلا البلادين . وانى اعرف عائلة ايطالية موالفة من شايين ولداني
ايطاليا وانين في الارختين وانين في باراغواى وانين في الاوريتال فلو
فرضنا انه حدثت حرب فيما بين الارختين وايطاليا فهل يخارب الاخوة
الاربعة وهل يهجم الاخ ويقتل اخاه فداء الوطنيه لعمري انه يهجم
ويقتله ولكن ليس فداء الوطنيه بل فداء احد الافراد الجالسين على
العروش فداء الملك فداء المرش فداء المجد الفارغ فما اكفر الانسان
(قتل الانسان ما اكفره) (الزمان)

(قواد حداد)

الحل

ابشر ايها الكاتب المجيد فقد تأسست مؤتمرات للصلح العام نشر
السلام بين الانام . مثل مجلس (لاهه) في هولندا و (مؤتمر الاجناس
في لوندرا .. ولكن مع الاسف اننا نراهم يوسون هذه المؤتمرات
السلمية فيوجهون انظار الشرقيين الى ناحيتهم ثم لا ترى قاذة من
هاتيك الجلسات الا وهي طائفة اليهم فقط لا اينا .. ترى انك لا
تشكل مؤتمر للصلح بين الاجناس ولا صراخ اهاتيك الاجناس الامن
نيرها ولا يفسبون تباغضهم الا الى دسايمها .. و ترى في هولندا مؤتمر
للصلح العام ولا حياة حقوق الضملاء اضمحلهم لانجدي اقوام المسلمين
قوما هم اتس حالا واشدا ضلما دأ من مسامى جاره (تلك المستعمرة
الهولاندين) فاذا كانت النتيجة من عقد هذه المؤتمرات العمومية ..
اجل ..

النتيجة منها انما تعود الى اوربا فقط ولا حظ للشرق منها غير
الذل والهوان . والاضطهاد والخمران : فان تلك المجالس تنعقد لتشر
السلم بين البشر والشرق لديهم غير محسوب من البشر

النتيجة منها اغتصابهم لحقوقنا بصورة فصل الخصومات وحل
المشاكل وليس الا ظلمنا في زى عدل ومماثلهم معنا الا كمثل الثعلب
الذى توسط بين الدب والذئب في تقسيم قطعة جبن كبير تنازعوا
عليها فقال لهما الثعلب اتى اشتهرت بين قومي بالعدل في القسمة حتى
انحصر الفصل والقضاء في دائرة حكى فقط فذروني اقسّم الجبنة
بينكما قسمة عادلة فان الله لا يرضى باعتداء حتى على حق حتى آخر
فرضيا بقسمته فكسر الجبنة نصفين واخذ وزن القطعتين بكفه وقال
قد زادت هذه على تلك بقليل فا كل قليلا من الزائد ثم وازنهما فقال
قد زادت الناقصة وا كل منها قليلا وفعل مثل ذلك مراراً حتى اتى الى
آخر القطعتين ثم قال نحن اخوة تلكه لسن الله جعل رزقي من هذا
الجبنة العفن وسيرزقكم من اللحوم والطيبات ثم ودعهم ومعنى

هذا هو حالنا مع الافرنج حذو العمل بالمثل كما اتضح النور لدى
عينين في مسئلة ايران والسودان وبخارا وعثمان والجزائر وتونس ومراكش
وقبرس وسيتضح في كريد وطرابلس : لكنه من يشتر ؟ ومن يتنبه
او يدكر ؟ (ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب)

﴿ كلما اضطهدونا ازداد اتحادنا ﴾

((قوى العلماء الاعلام بوجوب اتحاد الاسلام))

حينما قدمت انكثرتا مذكرتها لحكومة ايران في السنة الماضية ارتج

العالم الاسلامي لاجله وعقدوا المؤتمرات السياسية والدينية وشعر سكان
الارض بتجدد روح اجتماعيه في المسلمين اتشمش الشرق به جيماً كانهم
شعروا بدسايس الاجانب وتواطيتهم على خذلانهم وتمزيق اوطانهم ..
وعرفهم اطباء السياسة ان داء النفاق جلب اليهم هذا الخمران ايس
غيره .. ولا يرفعه عنهم غير ضده اعنى اتحادهم في السياسة اجمعين
(بالضد يداوى كل شى)

فقام الحر القيور (محمد ضياء بك) لاجل اخذ الفتاوى والاحكام
من العلماء الاعلام والفقهاء العظام في خصوص وجوب اتحاد المسلمين
وصيرورتهم يداً واحدة على الدول الاجنبية الممتدية عليهم وان يرفضوا
التباين الداخلى كما امرهم دينهم وندبهم (ص)

وقد اخذ امضاء الصورة الاتية من اكابر علماء الشيعة في العام الماضي
كما نشرناها في العدد العاشر من مجلة العلم في السنة الماضية وذيلناها باامضاء
حجج الاسلام اكابر علماء الشيعة مثل حضرة الشيخ مولى محمد كاظم
الخراساني § وحضرة الشيخ عبد الله المازندراني § وحضرة شيخ
الشريعة الاصفهاني § الذينهم في النجف الاشرف § وكذلك حضرة
السيد محمد القزويني في الحلة § وحضرة السيد اسماعيل الصدر العاملي §
وحضرة الشيخ حسين المازندراني واخوه حضرة الشيخ علي §
وحضرة الشيخ اقا نور الله الاصفهاني الذينهم في كربلا وقد اتحفنا
اليوم بفتاوى العلماء العظام من اخواننا (اهل السنة والجماعة) وامضاء
فقهاءهم لتلك الصورة الممهودة

وبمناسبة ما حل اليوم بالمسلمين من الايطاليين نجدد نشر تلك
الصورة التي اصبحت (والله الحمد) معقد الاتفاق بين علماء المسلمين

ونذيلها بالتحارير والامضاء الملحقة جديداً ليجلها المسلمون جميعاً
نصب اعينهم وينزعوا عن صدورهم كل غل وغضاضه ويصبحوا بنعمة
من الله اخواناً

ونرجوا من بقية علماء الاسلام في كل قطر ان يرسلوا الى ادارة
مجلة (العلم) صورة فتاويهم وتحريراتهم في خصوص هذه النقطة المهمة
حتى ندرجها ونشرها بين مسلمي الاقطار فحيا الله الاسلام وعلمائه

[اما الصورة المتفق عليها فهي هذه]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بعد الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على محمد خاتم النبيين وآله
وصحبه المتجيين قد رأينا ان اختلاف الفرق الخمسة الاسلامية في بعض
مالاته يتعلق باصول الديانة والشقاق بين طبقات المسلمين هو السبب
الموجب لانحطاط دول الاسلام واستيلاء الاجانب على معظم ممالكها
فلاجل المحافظة على الكلمة الجامعة الدينية والمدافعة عن الشريعة
الشريفة المحمدية قد اتفقت الفتاوى من علماء اهل السنة السكرام
المقيمين بسائر السلام ومن المجتهدين العظام الذين هم رؤساء الشيعة الجعفرية
على وجوب الاعتصام بحبل الاسلام كما امر الله تعالى به فقال عز وجل
واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا وعلى وجوب اتحاد كافة المسلمين
في حفظ بيضة الاسلام وصون جميع الممالك الاسلامية من العثمانية
والايرانية عن تشبثات الدول الاجنبية وهجمات السلطة الخارجية وقد
اتخذ الرأي متاجيماً تحفظاً على الحوزة الاسلامية ان نبذل تمام قوتنا

ونفوذنا في ذلك ولانكف عن كل اقدام يقتضيه المقام وانقبن بكمال
اتحاد الدولتين العليتين الاسلاميتين وعناية كل منهما بحفظ استقلال
الآخري وحقوقها وقد اعلن لعموم الملة الايرانية وجوب السكون
والتعاون في حفظ استقلال دولتها العلية وحماية حرم مملكتها وصيانة
ثغورها عن مداخلة الاجانب فيكونوا كما قال الله تعالى اشدها على الكفار
رحماء بينهم ونذكر عامة المسلمين بالاخوة التي عقدها الله تعالى بين
المؤمنين ونعلن لهم وجوب التحرز والتجنب عما يوجب الشقاق والنفاق
وان يبذلوا جهدهم في حفظ نوااميس الامة والتعاون والتعاقد
وحسن المواظبة على اتفاق الكلمة حتى تصان الراية الشريفة المحمدية
ويحفظ مقام الدولتين العليتين العثمانية والايرانية ادام الله تعالى
شوكتهما بمحمد وآله وصحبه خير البرية في غرة ذي الحجة سنة ١٣٢٨

واما اسماء الذين كتبوا امضائهم عليها

(من علماء بغداد فهم)

حضرة تقيب الاشراف السيد عبد الرحمن افندي السكيلائي §
وحضرة السيد محمود شكرى افندي الحسينى الالوسى زاده § وحضرة
نائب المركز محمد عاصم افندي § وحضرة السيد سعيد افندي النقشبندى
المدرس الاول في الاعظمية § وحضرة السيد عبد الوهاب افندي
الحسينى النائب في بغداد § وحضرة الشيخ عبد الرحمن افندي المدرس
في الامام (ابو يوسف) §

ومن علماء كربلا

حضرة السيد عبد السلام افندي البرزنجي نائب كربلا في حضرة
السيد وهاب افندي البغدادي مفتي كربلا وحضرة السيد محمد طه افندي
المدرس وخادم الاحية المقدسة النبوية (ص)
ومن علماء سامراء

حضرة الشيخ احمد عزت افندي المازني مفتي زاده النائب في
وحضرة السيد عبد الوهاب افندي المدرس الثاني في السيد طالب افندي
الحيني في السيد حسن افندي كليتدار حضرة الهادي (ع)
ومن علماء البصرة

حضرة السيد علي وهي افندي القاضي الحنفي في حضرة السيد
عبد الملك افندي المفتي في والشيخ قاسم افندي المفتي في الجزيرة في حضرة
الشيخ عبد المحسن افندي مدرس المصرف

❦ في سبيل الآداب ❦

عاش الانسان كداسة من الاحقاب في وسطه الطبيعي انساناً بسيطاً .
ثم ترقى ادراكه فشعر ان الطبيعة لاتسد طمعه ولا ترد جسمه فالتجأ
الى الصنعة واصطنع في مستهل ترقيه ما وجده ضرورياً ولم يكفه الضروري
فانتقل الى الكمال فابتدع واخترع واكتشف واطلع . اسر القوى الطبيعية
ولم يشأ ان يقف باطماعه قاتئ على الاصطناعية فذهب ولم يزل يتقلب
ويتلون ويتطور . ويتفنن كجالياته في الماضي حاجياته في الحاضر وحاجياته في
الحاضر لاتجزئه في المستقبل وهكذا عاف سبيل الاقتصاد الذي دعى اليه
واصبحت افكاره تحوم حول غاية غير محدودة فيما يظنون ؟؟؟
يطلب كثير من انصار الآداب ان لا يندفع الانسان وراء مفكياته

ومجملات ظاهرها اعادلة هذه الطلبة ام هي القاضيه على افكار المفكرين ؟
او يقدر الانسان ان يخترع ويكتشف اذا وقف عند ضرورياته ؟
هؤلاء المتألمون يستخرون من الهيئة الاجتماعية الحاضرة لانها اسيرة
الاستبداد الاقتصادي وهو ادهى وامر من الاستبداد السياسي الذي
تملص الاجتماع منه كما يقولون

تلكم الحرية وهذه المساوات والعدالة الالفاظ التي طليت بالرياء
والمداواة اصبحت تكال جزافاً بكل لسان لكل انسان وتكتب بكل
الاقلام لكل القرآء وتهضم بها كل الحقوق لكل الضعفاء .
ايتأتى للبشرية ان تسعد بالكافوء في الصحة وبتفريق الغناء والراحة
النور الابيض يطفح على كل الوجوه والذئب العليل يستشفه كل انسان
ويحقق في كل مكان

ايتأتى المساوات الحقيقية لهذا الاجتماع اتحد نسبة البقاء والثبوت
فلا بقاء للانساب ولا تنازع في البقاء !!

من اجل (بقاء الانسب) ستلاشى اشباح الضعفاء ولاجل (تنازع
البقاء) سيفنى الفقراء اعضاء الاجتماع الضامره تالله انك لقاتية ايها
الطبيعة واقسى منك قوم خضعت لافكارهم ومن قواك تمكنت اراداتهم
فانفذوا بالاسلاك نور الكهرباء الى مطارح الاغنياء وحملوا الخزائر في
اجواف الاناييب الى مخادع الموسرين فتجمدت دماء المقرورين
على من تنزل الكوارث ؟ وعن تغطط الحقوق ؟ عليكم ومنكم ايها
الضعفاء

من هم ضحايا القراءنة هيا كل الجبروت وآله الظواهر ؟ اتم
ايها المقلون

امرات مصر وابراج البابليين قناطر الفرس وسواري الفينيقيين
على رؤسكم تقعد وعليها تقوم ولاذلالكم بنيت واتم البانون
من الجنود من هم الفعلة والمعدنون والحوول المستعبدون؟ من هم
حمة عروش نمرود ونيرون؟ اتم ايها المعدمون !!

من البغايا؟ من اللواتي سقطن في اهووية الرذيلة ووقفن على شرفات
الجحيم؟ من اللائي قذفن تيار الاجتماع على شواطئ الموت؟ انتن يابسات
الفقر والفاقة والشقوة والتعاسة

محرمون ايها التعساء اتم حتى من النور والطهارة محرمون حتى
الطبيعة قست عليكم محرمون الا من الاختناق والظلمة الا من الالام
ومرات الحياة والامن انا الهيئة الاجتماعية التي تلتقي على كواهلهم
الضعيفة

شرس انت ايها الانسان وسبى في ملكاتك . اعطيت قوة (التعقل)
فطلت تفكر كيف تميم اخوتك الاضعفين فابتدعت الادوات وهيئت
اسباب القناء وسائك تعذيبهم الطويل فاخترعت مجالات الهلاك وضاعت
الارض بما رحبت على مذابحك الدمويه فنهضت للسماء تجعلها ميداناً
لكفاحك المييد وستلوث الفضاء الطاهر بدماء الابرياء اكل ذلك بقوة
(التعقل) التي افتخرت بها على العجماوات شريكك في الحيوانية والاقول
منك ارتكاب شر وجريمه !!

يعتقد شاق العيان ارتقاء الانسان بادياً كان فتحضر وتمدن فتور رفه
لنفسه ومهد سبيل السعادة ايقاظ اولئك ام هم في سكرات
الشموات ؟؟

سقط الانسان منذ ارتطم في مشكلات الاجتماع منذ تمرغ في وحول

المران فارق السعادة منذ فارق البساطة وانحصر في مضائق المدنية ونقبل
احكام الاجتماع المضطربة

فلاح في حقله وبدوى في قلاته اخف حملاً من اسر آء المدنية الاصطناعية
المفسدة للفطرة والمرتبكة فيها شئون الاجتماع والمقامة على الانانية المحضة
وحب الاستتار

من اجل الآثره تعباه الجنود وتمشى بطون المدافع ومن اجل التفوق
يحتكر المالى موارد الرزق ويحتكر المتشرع وضع القوانين ويحتكر الفرد
مصلحة الجماعات واخيراً يحيي الفرد بموت الجماعات فالهيئة الاجتماعية الحاضرة
نتيجة الاستبداد الاقتصادي ونتيجة نوع من الاستبداد الاداري اسميه
(التعبد بالقانون) او (الجمود التشريعي) واجر باجتماع يكون نتيجة
هذين العاملين الفاسدين ان يكون فاسداً تموت فيه الالام ويموت
الشعور العام ويضعف الدين وتموت المبادئ الادبيه ويمحى فيه ذكر
سقراط وابي ذر وابن المعره وذكر روسو وتواستوى

السعادة التي ضيعها الانسان والتي يتطلبها الى الآن لايجدها الا
في وسط الطبيعة وراحته التي فقدتها في ظلمات الاهويل الاجتماعية لايراهها
الا بتطبيق حريته على الفطرة وبتوفيق نظامه مع الفطرة وبصيرورته
انساناً فطرياً كما كان فانا لو فتشنا دوائر هذا الاجتماع لم نجد الا المجدد
الباطل والسلام (في خطه العراق) : انسان

باب سينات الافرنج

(الملوك الراقصون)

جاء في الاخبار الاخيرة الواردة عن واشنطن عاصمة الولايات

المتحدة ان حفلة حافلة اقيمت هناك حضرها رجال الحكومة والسفراء وان المسترقت رئيس الجمهورية كان بين الراقصين والراقصات اخفهم قدماً واسرعهم والطفهم حركة .

فدحن في هذه الديار عند ما نذكر ملكا ورئيس جمهورية اول ما يتبادر الى ذهننا ما في مركزه المفخم من الهيبة والجلالة ولا نريد ان نتصوره راقصاً يقفز كالسعدان الصغير من هنا الى هناك . لكن الاماكن تختلف ومثلها الاذواق والمشارب انما المسترقت زوجهم ضخم بهذا المقدار حتى لانشك في ان بين الاميركيين انفسهم قسماً كبيراً يدهشون متى علموا انه خفيف الحركة في الرقص . ونحن الذين تسنى لنا ان نراه مرتين في نيويورك نستقل حتى الاقتدار بأنه يريد ان يرقص اذا استطاع .

ولكن لاجل زيادة الفائدة نقول ان رئيس الجمهورية الاميركية يكون عند ذلك اخف حكام الدول في الرقص . وهذا مركز غير حقير لان كل الملوك والامبراطور يرقصون مرة بعد مرة غير الرقص السياسي ملك اسبانيا الشاب الفونسو الثالث عشر يحسن الرقص جيداً . وهكذا مانويل الثاني الذي كان ملكا على البرتغال قبل صيرورتها جمهورية منذ ثلاثة اشهر فانه في حالة خلعه واقامته منفياً في بلاد الانكليز لا يتمتع عن محاصرة بعض الحسان حيناً بعد آخر .

ادوارد ملك الانكليز السابق مع انه كان رقاصاً دائماً لم يرقص على الاطلاق بعد ارتقائه العرش — او عبارة اصح — بعد تعطيل ركبته في حفلة رقص عند البارون فردينان روتشيلد قبل موت والدته فكتوريا ببضع سنوات وكان على نسق زوجته الحقيقه السمع الملكة الكسندره

يكتفي بالدورة الكبرى التي تدار في بداية كل حفلة رقص رسمية البرت ملك بلجيكا يرقص كثيراً اما امبراطور النمسا فرانسيس يوسف الصاعن في السن فقد امتنع عن كل اشتراك في الرقص منذ اعوام طويلة نيقولا الثاني قيصر روسيا يرقص قليلاً . وهكذا فيكتور عمانوئيل ملك ايطاليا وغليوم الثاني امبراطور ألمانيا . هؤلاء الثلاثة يشتركون احياناً في الدورة الكبرى لكنهم لا يفضلون ذلك على الاطلاق في الحفلات التي هم يقيمونها في قصورهم .

ومن جهة ثانية قيصر روسيا الوالدة (لا الحالية) كانت اهم راقصة بين ملكات اوربا الى ان مات زوجها عام ١٨٩٤ وكانت تحب الرقص بهذا المقدار حتى اصبحت الحكومات الاجنبية تهتم عند ارسال سفرائها الى بطرسبرج في ان يكون السفير بنوع خاص ماهراً في الرقص .

من ذلك ان النفوذ الذي كان متمماً به الجنرال ديوادفر سفير فرنسا في عاصمة روسيا على عهد القيصر اسكندر الثالث — نفوذاً كان من جملة الاسباب التي اوجدت وعززت التحالف الثنائي بين الدولتين يمزى الى ميل القيصره ماريا الى مشاركة بالرقص في اكثر حفلات القيصر . اما بعد ترميل هذه القيصره فلم يرها احد ترقص على الاطلاق

امبراطورة ألمانيا شديدة التمسك بجلالة مقامها فهي لا ترقص في حفلات رسمية مطلقاً . ولكن قيل انها رقصت في بعض الحفلات التي اقامها ولي العهد في اول عام من زواجه وكان دائماً شركاؤها في الرقص اولادها .

الملكة اماليا البرتوغالية وحمايتها الملكة بياكاتنا ترقصان الى ان ماتت زوجها فقط وهكذا مر غريتا الملكة الايطالية فكتوريا ملكة الانكليز السالفه كانت تحب الرقص كثيراً في حياة زوجها . وقد رقصت ايضاً وهي ارملة لكنها في حفلات غير رسميه بل خصوصيه كانت تقيمها لخدمائها وحاشيتها وللرقص قواعد مشهوره عند الافرنج لاشك ان المتفرجين والمتفرجات يعرفونها . اما متى كان الملوك في حفلة فالمملكة لانتظار من الرجال ان يدعينا للرقص حسب العادة بل هي التي تدعو الرجل الذي تريده وعليه ان يطيع الامر مهما يكن قد تقدمه من الظروف وهكذا الملك عند ما يدعو سيده الى مخلصه يجب ان يطاع جبراً .

وفي بعض حفلات الرقص الملكية يستمر المكان الذي يرقص فيه ذوو التيجان عن انظار المدعوين وفي غيرها عند ما يبتدىء الملوك يرقصون يجب على سائر الموجودين ان يتوقفوا عن ذلك احتراماً . (الحارس)

العلم

فلينبه المتفرجون الى قبائح عادات الاقوام وحسانها . . خذوا يا قوم منهم الحسنات وارفضوا السيئات واليكم معارفهم ودونكم عاداتهم

[باب محاربة العادات السيئه]

القيامه علينا في سبيل الجنائز

لا يخفى على قرائنا الكرام ما كتبناه في مسئلة حمل الجنائز المتغيرة والعظام الباليه ونقلها من اقاصى البلاد وكشف الغطاء عن قبح هذا العمل عقلاً والنهي عنها في الشريعه فارتاح الى كتابتنا الفضلاء والعلماء واستحسنوا طبعها شبه رساله مستقلة حتى يتطلع على مضامينها العوام ويتسرع نطق هذا المسلك الاصلاحى (فان العلم) اكثر قرانه العلماء

والمتورين ولا نصيب للعامة منه وبعد ما انتشرت الرسالة « تحريم نقل الجنائز » بين العوام البسطاء فنجوا علينا فخبه واحده في بغداد ونواحيها وكان دولاب حركتهم بيد جماعه من ذوى الاغراض الشخصيه فتجاذبوا اطراف الحديث في حقنا فاصبح من يريد تنزيه دينهم المقدس كانه يريد ان يبدل دينهم او يبتدع فيه « والعباد بالله » وقد قال بعض المصلحين (الدين عند العامة هو ما اعتادوا عليه فاذا اراد مصلح ان يبدل عادة سيئه قالوا تريد ان تغير ديننا « انا وجدنا آباءنا ... »

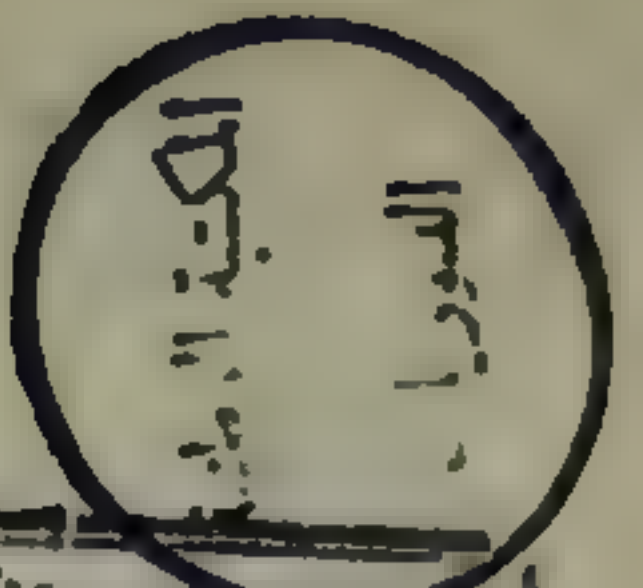
وقد وردتنا من افاض علماء البلاد مكاتيب ورسالات مختلفة المضامين بين مدح ونصح وتنشيط وتحذير ونشكر واستيضاح و . .

وحيث ان مشاغلنا المهمه حالت بيننا وبين اجوبتها الخصوصيه نعتذر من فضيلتهم ونرجوا من الله (س) ان يجازى الذين شكروا خدمتنا واخذوا بنصرتنا وسلكوا خطتنا افضل جزاء الصالحين المصلحين .

ونكتفى بالجواب عن تحذيراتهم ونصائحهم واستيضاحاتهم لتضمنها الفوائد العلميه والدينيه والادبيه فنقول

جاننا من احد علماء البصره اننا نسمع معارضة البعض منكم في شأنه وعلى اعتماده ؟ ثم انكم لو سكتتم عن امثال هذه الاشياء المخالفه لاذاق القوم ومشربهم لكان لكم النفع ولما قامكم المنع

— الجواب — ان المعارضين لنا في هذه المسئلة اكثر من ان يحصوا عدداً لكنهم ما بين ذوى اغراض خصوصيه وما بين بسطاء جاهلين يحركون من قلة معلوماتهم تحريك كل مكافح للحق ايق (ويأبى الله الا ان يظهرها) ولو كان لهؤلاء الثأرين ممسكاً علمياً او مدر كاشريعاً



غير ما اجبتا عنه لا تحفوه الى ادارتنا او الى بقية الصحف ونمحت
بانتشاره الحقيقة التي يجب على الجميع اتباعها ... ويلم الله اني لا مطمع
لي في هذه المسئلة فنياً ولا اثباتاً ولا مخافة .. ولم يمتني الى تعميها غير
مطامح بمرح (منها) بقيني براءة الدين والمذهب عن هذه الاحدونه
الشائعة كما صرح به العلماء الاعلام : ومنهم الشيخ في (جواهر الكلام)
فن كان لديه من الادلة والمعلومات ما يزيل هذا اليقين من قلبها عليه
ونكون لفضيلته من الشاكرين

(ومنها) الضرر الفاحش لصحة ابناء العراق من ورود هذه
الرقعة (العظام البالية) والجنث المتفنة . بحيث لو قدرت الحكومة
ما تنفع من رسومها وقدرت الاضرار اللاحقة للامة العراقية من الامراض
والاوبئة وتأخر صحة الاهالي لاعترفت بخسر ان نفسها وغبتها في هذه
الصفحة كما شهد على ذلك كثير من ذوي المعرفة بهذه الامور

(ومنها) قرة الاغيار وتشجيعهم على ديننا القويم اذا وجدونا متمسكين
بما تشكره العقول فعمل ما يمتدح السمع منه قبل البصر وتنسبه الى
الشريعة فيسخرنونا وينسرخنا زعماء ان محررنا نحو ارتكاب هذه
الاعمال انما هو ديننا المقدس من كل وصمه اورجال الدين والعلماء
ويتلو هؤلاء الاغيار ناشدنا المقبله المستيرة افكارها بالعلوم واخبار
ام الارض واخلاقهم قتها تستقيح من ذاتها مثل هذه الاعمال ثم تأخذ
بالطن على الدين ورجاله جهلاً منها بان روح الدين وعلماء الصالحين
في جانب بعد من هذه العريضات الملحقة

وبالجمله دعني هذه المطامح الانوعية لا غيرها الى كشف الغطاء عن
هذه الامور الوهمية ولا اسوغ لنفسى السكوت عنها في مثل هذا العصر

حيث لا يجد احداً غيرى يقوم بهذه الواجبات الكفائية او الفرائض
المهمة فربما اعملها اللاحقون كما اعملها السابقون واني ارى لنفسى
(بمون الله وتوفيقه) قدرة القيام بمسور لا يسقط به المسور .. ولا
تهدني (ان شاء ربي) قولات المبطلين وتخمرات المشتهين وقرة
البسطاء اوسباب الظالمين وامت كزسيلي كرزدمست نيت ، قتها
تخفف عني اوزاري . وتحكي فصلاً كانت تشبك على جنباني لو كنت بين
يدي جدي اثني (من) مدافعاً عن حضرة .. قول الدقاع عنه افضل
ام الدقاع عن دينه الذي كان (من) يذو النفس دونه (وان كانت
جراحات اللسان اشد من جراحات السنان)

ولو انعمت النظر في مقالتي والقلم وما يسطرون ، في العدد ٣٤ رقم
ان متابعة الجمال والسياسة معهم والمشي على مذاقهم اقبح شئ للعالم
وبالاخص في الدينيات وان ذلك يجلب اشد الهم والندم عليه عند ما
اصحو الامة من سكرة جهلها وتنفض عن عيا فكرها غبار الغفلة والتقليد
(يومئذ يربح المتجامل بالحق ويخسر المبطلون)

(ومن بغداد)

ان الملاة ياترون بك ليقتنوك او يهينوك حماية منهم لعاداتهم وان كانت
سيئة تخالف العقل والشرع فاسمع نصيح اخيك ولا تجهز في التمسك عن
التكر اني اخاف ان تكون حرصاً وبقوت منك اصلاحات جهه وخدمات
مهمه ترجاها منك في المستقبل

- الجواب - جزاك الله احسن ما يجازي به الناصحين .. ولا ينحب
عنك ايها الاخ ان الموت امر لا بد منه وان طعم الموت في سبيل الخير
والشر واحد ولا يكون في سبيل الخدمات النوعية باعظم المآثم في سبيل

الحوائج الشخصية لو لم يكن اهون اوالد واشي
وانك تعلم ان القتل في سبيل الدين لنا عادة : وكرامتنا (اهل بيت
النبي) من الله الشهادة وما مثل من يهددنا بالقتل الا كمن يهدد البسط
بالشط .. ونحن لانستفيد من الحياة غير ان نخدم الاممة والدين والا
فراحتنا في رواحنا الى عالم هو ابقى واتقى من هذه الدنيا ... اما والله
ربي العظيم وبحرمة جدي النبي الكريم (ص) اتى اموت عاجلا في
سبيل تقديس الدين وتنزيه المسلمين احب الى من ان ابقى حيا واراهم
في هذا الهوان والذل في هذه الخمول والجهل في هذه الخرافات والبدع
يسخر بهم الاجاب من كل جانب

ولو اتى اسمع منهم ما اسمع احب واهون على من ان اسمع عدوى
وعروهم في كل زمان وجيل ينسبون العادات المنكرة والتوحشات الهمجية
الى اصل الدين واب المذهب ويتهمون علمائنا اجمعين بالرضا والحث على
هذه العوائد

ولا يصعب عليك ياخاه قتلى فكم من المصلحين والناجين قد قتلوا قبل
ولنا بالافنا الصالحين المسلحين اسوة حسنة فكم قتلوا من اجدادنا
بين مذبح ومسموم واهينوا ؟ وكم طردوا من صلحاءنا الصالحين
واوذوا وكم هتكوا من العلماء الاحرار واصحاب الوجدان واذيقوا
جراح الالسن ؟

وكم كفروا من المصلحين وحماة الدين وفسقوا ؟ فليس هذا
ياعزيزي باول قارورة كسرت في الاسلام ،

— نعم — ان التشرقيين يغفلون ويغضون من يحارب طاداتهم
المنكرة ولا يرضون بمن يرشدهم الى الفلاح والصلاح او يبدعهم الى

الاصلاح كما خلت من قبلهم ام في الجهل انناهم واني والله آسف
واتلهف على قومي ان يكونوا مثلهم

لكن المسبب لذلك جهلهم وضيق مجال افكارهم واغترارهم بقول
كل مغر مغرض اذن فاحيلتي وما وسيلتي ؟ غير ان لا انخل عليهم بالنصح
والارشاد وادافع عنهم الاعداء واصبر على ما اتى من الطرفين حتى يتسع
ضياء افق العلم بعد انفلاق فجره

يستيقظ الجاهلون واصحاب القرايح الجامدة فيوددون الينا وهم من
اشد المؤمنين والواقين بمبادئنا الاصلاحية واكثرهم استغفاراً من اجل
وتواريخ الماضين تجدد النظائر للباقيين

(ومن النجف)

حضرة شيخنا العلامة حجة الاسلام شيخ الشريعة الاصبهاني دام
ظله قال انك ذكرت نواب الحجة (ع) وانهم دفنوا في بغداد ولم ينقلهم
احد الى المشاهد المشرفة حتى الى الكاظمين (ع) ولم تذكر اساطين
علماء الشيعة المعظام في الحلة كآل طاوس وغيرهم فانهم ايضا مع تأخر
اعصارهم دفنوا في الحلة حيث توفوا وما نقلت جنازتهم الى كربلاء
مع ان قرب المسافة بين البلدين يوجب الشبه غالباً في تقصير مسافريهما
وقال دام ظله ان العالم الكبير حضرة الشيخ اسد الله الكاظمي
(قدس الله روحه) كان يرى حرمة نقل الجناز مطلقاً وكان في عصره
العلامة المشتهر الذي كان يرى استحباب نقل الجناز حتى مع استلزام
تفسيخها وغيره فارسل الشيخ الكاظمي طاب ثراه الى خدمته من يستله

عن دليله ومستنده على رأيه اهودليل قعلى معتبر ؟ ام هو مبالغه ناشئه
من شدة الحب والشغف باهل البيت (ع) فجاء الرسول بسثله عن ذلك
نقال له نور الله مرقد.

يا هذا واهى دليل اوضح من ان مايجرى على الميت من الفسخ ونحوه
يهون عليه اذا كانت مقدمه اغفران ذنوبه فلما بلغ ذلك سمع الشيخ
الكاظمى قال (نعم) كان مقصودى من المبالغة الناشئه من شدة الحب
امثال هذه المعاني

ومن كرىلا

لاصديقك يا سيدى بمايجرى على الجناز المحمولة فى الصيف ولكن
اشير الى مايجرى عليها فى سراديب مهن الحسين عليه السلام حيث انها
توضع هناك مصطفاه احداها بحجب الاخرى من غير دفن شرعى
(لم) يشرح على بعضها الابن فقط . فاذا طنى الفرات واحاط الماء
حول هذه المدينة المباركة كما يتفق فى اكثر السنين تجدد سراديب الدور
واليوت تمتلئ من الماء المعروف (بالعزيز) وعند اذ كيف تكون احوال
سراديب الصحن التى هى اعرق من سراديب البلد ؟

بحيث يقدّر سطح الصحن مساويا لسطح سراديب اليوت تنفكر
فى عمق سراديب الصحن وهى حالة الجناز فيها اذا اذاب الماء لبانها المشرجة
فضلا مما يشرح الابن عليها ؟ وهل تطفوا الجناز على وجه الماء وتزاور
عائمة عليه ام لا ؟ وكيف تجدد العفونه وجراثيم الامراض فى ذلك الهواء
الراكد المتكاثف ؟ وهل يجوز لنا شرعا ان نهدم امواتنا الى هذه الاحوال
مع علمنا بها وبما هو اشد وانقض منها اولا ؟ ترك جواب هذه الاسئلة
الى وجباتك الصادق

(ومن الكاظميه)

استحسننا كثيرا تنبيهكم لمسئلة دفن الميت بعنوان الامامه وانها غير مذكورة
فى الكتب الفقهية . ونحن نوبدكم بذكر فتوى حضرة السيد محمد كاظم
اليزدى دام ظله فى حاشيته على رسالة حضرة السيد الطباطبائى بحر العلوم
زاده طالب تراهما قته يقول (واما الابداع على الوجه المعتاد فهو من
الافالط)

(ومن الكاظميه ايضا)

لم اعلم حينما جلت طرفى فى مجلتكم الزاهره ووقع على مقالتكم الباهره
فى ردع قلة الجناز : هل المقصود من وجهتم اليه خطابكم عوام الناس
او العلماء ؟ فان كان العوام فلا تريب عليهم لانهم لا يصدرون ولا يردون
الا عن امر العلماء والمجتهدين وهم مصيون وان اخطأ المجتهدون : وان
كان المراد العلماء فماذا تقولون له اذا اعتمد على اجتهاده وادى نظره
الى ذلك حسب ادلة قوية لديه وان كانت ضعيفه عندكم (الخ)
(محمد)

(الجواب) ان الخطاب كما لا يخفى على فصاحتك ايها الفاضل متوجه
الى القسمين باعتبارين :

اما العوام فانما تلومهم من حيث انهم تركوا اطاعة العلماء الحقيقين
واتبعوا اهل آاء انفسهم لان العلماء الكرام منذ غيبة الامام (ع) ما عدا
تزر منهم : لم يذهب واحد منهم الى تصحيح الثقل على الوجه السابع
ولم يقع منهم كما يعرف ذلك المتبع فى المسئلة فنحن تلوم الصوام اولا
لاتباعهم فى احكام الدين اهل آاء انفسهم وتركهم طاعة العلماء الكاملين
المتبحرين : انت يا ايها الفاضل تعرف ان العوام انما يخضعون لهذه

المتكرات لاجل اعتيادهم بها لادعوة العلماء اليهم (والى باقية) حتى
انهم يخالفون كل عالم لا يوافقهم في مشيئتهم

(واما العلماء دام ظلالهم)

فانما توجه الخطاب اليهم لاجل ان ندعوهم الى المجاهرة بالحق وتبنيه
النافلين اذا وافقونا في الرأي او ندعوهم الى اعادة النظر فيها وكشف
خوافيها اذا خالفونا فيه حتى تتضح الحقيقة لنا او لهم اذ لنا وليسوا
بمعصومين من الخطاء ولا بد لكل عالم ان يذكر غيره ويضم معلومات
نفسه بمعلوماته كي تظهر بارقة الحقيقة من اصطكاك افكارهم وهمل
للبعث والتدريس العموميين فمع سائق غير ممحيص الحقائق ولولم يحز
لاحد معارضة العالم في مستنده وقواه لاصبحت كتبنا الفقهية صاحبة
من كل جدال او مناقشة فيجب النظر والتتقيد وتوجيه الخطاب اليهم
والى كافة المسلمين لتذكر النافل او نتذكر ان كنا نحن النافلين

(باب الكشفيات الجديدة والاخبار العلمية)

[تجريد الشمع من العسل]

ذكر ان في جريدة اميركان اكر يكثرت من ماء عناه اذا اردت ان تجرد
العسل عن الشمع فضع الشمع في وعاء من تنك واضف الى كل اقة منه
ملقتين من الماء واسمه برفق حتى لا يغلي محركا اياه بين مدة واخرى
بشريط من معدن حتى يجمع ثم ضعه على ناحية حتى يبرد فيجعد الشمع
قرصاً على العسل . ثم خذ سكينا وادره في الوعاء حول القرص وارفع
القرص حالا لتلاقع منه نقط على مافي الوعاء وضعه في وعاء آخر فيق
العسل نقياً كالنخب لا لتصاق كل ما يشوبه من الاقدار بقرص الشمع

ويخزن في جرار مسدودة توضع في محل بارد ثم خذ القرص الشمع
وكسره واغسله بماء بارد لتقيه من العسل ثم ذوبه وصفه واذا اردت
ان تبيضه فاغله ساعة في ماء كثير فيه كالوريد السوداء ثم اتركه حتى يبرد
ومتى برد تماماً فارفعه من الماء وضعه في الهوآ حتى يجف ويبيض

[المداواة بالجوع]

قال الاستاذ كارنجتون من علماء النفس ان عامة الامراض يتيسر
شفائها بالجوع وان جميع الاسقام على اختلاف اشكالها ونشوها متشابهة
من حيث علاجها وما عدا بعض الاوجاع الناتجة من جراحات فان اسباب
الامراض هي انحباس مواد لم تفرغ في التركيب الانساني للسداد المصارف
الطبيعية امامها وما المرض نفسه الا عمل يجري في الجسم لعلى هذا الدفع
وعلى هذا فاذا ازيل السبب زال المسبب والاشياء الضارة تدخل الجسم
من طريق الريه باستنشاق هوآ فسد او من طريق المعدة يتناول شرب
ما يضر ويتبع من ذلك بانه ليس ثمة واسطة واحدة لاجراج المواد الضارة
الا وهي اسقاط الفضلات فيقتضى ترك الرائتين والمعدة تخلص من تلقاء
نفسها عما يوقها او يلقيا في خطر فتحتل اذا كلفنا المرض بالادوية بل
يجب ان لا ندخل على الجسم حينئذ مواد اخرى تزيد الكثرة فيه من
حيث الهوآ او الغذاء ولا يكون ذلك الا بدفع المرض عنه بان لا يستشق
هوآ فسد وان يمتنع عن الاكل بتأفلا يتناول المريض خاصة طعاما
حتى يقل ثقل رأسه فيقل ثقل معدته ويشعر بصحته تدريجاً

(بعضات لكشف افرقيا)

سيدي الاستاذ العلامة طالعت في مجلتك القرآ صفحه اسماء الذين

جاءوا ديار قادة (افريقيا) وجاسوا خلالها طلبا لاكتشاف رسومها
واطلائها حيث ان اضيف قطرة الى بحرك قدمت هذه الجمل لتكون
ذئابة بحك الوفي

(فهاك الجولات)

- (الاولى) جولة اللجنة الامية الافريقية على نهر ليفنسرين
 - (الثانية) الجولة الجرمانية من طرابلس الغرب الى السودان
 - (الثالثة) جولة اللجنة الامية من زنجبار الى ارمبو
 - (الرابعة) الجولة الفرنسية من زنجبار الى اهاذويواو
 - (الخامسة) الجولة الفرنسية من الجزائر الى تمبكتو ونجر
 - (السادسة) الجولة الفرنسية من سنيغال الى منيرج نجر الغربي
 - (السابعة) الجولة الايطالية في الحبش الى السودان
 - (الثامنة) الجولة الروسية واربابها يستعدون للجولان اعلى اتيل
- (قاهره مصر) (فارس المنشى)

(واسطه لحفظ اللحم)

وذكر فيها ايضا اذا اريد ابقاء اللحم على ماهو زمانا طويلا يغمر بماء
مملح ثم يوضع في الماء مملحة كبيرة من كبريتات الكلس واخرى صغيرة
من نترات البوتاسا (ملح البارود) لكل كيله منه ويترك اللحم الى حين
استعماله وقبل استعماله ليله يوضع في ماء بارد ثم يرفع منه فلا يزال على ما كان
كانه قد ابتاع تلك الساعه من الملح منه وكما اشتد الحزن زاد كيه الكبريتات
فيقي اللحم شهوذا بدون ان يمسه اثر من الفساد

حفظ الماء من الفساد

يذكر في جريدة السيتفك اميركان انه اذا وضعت قطع من الحديد

في ماء يراد ابقاؤه اياما عديدة منعت حلول الفساد فيه وتغير طعمه اه
(وذلك لان الماء لا يمتن الا اذا اتحدت المواد الآليه التي فيه بفراز
الاكسجين الداخل فيه ايضا وهذا ما يقال له بالتأكسد . فلما يمتن اذا
اكسدت المواد الآليه التي فيه ويزال ذلك بواسطة تجمل الاكسجين
يحدث في المواد الآليه وما يتم به ذلك وضع الحديد في الماء فان الاكسجين
يتحد به ويترك المواد الآليه فلا يتطرق الفساد اليها اما المواد الآليه
فهي المواد الحيوانيه او النباتيه

حفظ البيض من الفساد

قيل في الطيب قال الدكتور ديوراند من فرانس انه يمكن حفظ
البيض مدة سنة بتغطيته في محلول سلفات السوداء ثم تجفيفه

نفقات بعض الاغنياء في سبيل العلم

في السنة الماضية بلغت احسانات (كرنجى) الامريكاني الى المعاهد
العلميه ١٠٠٠٠٠٠٠٠ جنيه (ليرة انكليزية)

فاصبح ما بذله في سبيل العلم ٤٠٠٠٠٠٠٠٠ جنيه

اما (وكفلر) الامريكى فقد بلغت احساناته الى العلم في العام الماضى

فقط ٣٠٠٠٠٠٠٠٠ جنيه

فصار مجموع احساناته الى العلم في حياته ٢٧ مليون جنيه

اما ارملة (سايج) الامريكى فقد وهبت في العام الماضى ٧٧٨ الف

ليرة في سبيل العلم

فصار مجموع احساناتها من بعد وفاة زوجها ٥٠٠٠٠٠٠٠٠ ليرة

اما المستر (مورغن) التاجر الشهير فانه احسن سنة ١٩١٠ الى العلم

بمئتين وعشرة الاف جنيه

وقد بلغت احسانات الاغنياء الامريكيين في عام واحد للعلم ٣٥ مليون ليرة انكليزية (جنيه)
جريدة الحارس
في هذه السنة وهبت (دى بنت) الامريكية في سبيل توسيع العلم
١٠٠٠٠٠٠ جنيه

وايضاً احسنت (مسترامارجس) ارملة احد رؤساء المدارس
في خدمة العلم ١٠٠٠٠٠٠ جنيه

واحسن المستر (فرلييس خرين) في سبيل العلم ١٢٠٠٠٠٠
جنيه .
المقطف

وفي سنة ١٩١١ اوقف مسيو (لوتريل) من تجار (سويس)
على خدمة العلم من ماله الخاص سبعة ملايين فرنك ماعدا بقية نفقاته
على نشر العلم في زمان حياته
چهره نما عدد ٧

وفي سنة ١٩١٠ تبرع (الكسندر ماتناشوف) الروسى الارمنى
في سبيل العلم والدين ١٠٥٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠ فرنك (ايضاً عدد ١٢)
بلغ مااتفق مصطفى بك الجوريجى المصرى على العلم مايقرب من
١٠٠٠٠٠٠ جنيه

وقد رت نفقات الامير يوسف كمال المصرى على العلم والمعارف
٨٠٠٠٠ جنيه

وتبرع احد الاجانب في مصر سنة ١٣٢٥ هـ في سبيل العلم ٥٠٠٠٠
جنيه ولم يحب ان يذكر اسمه

ووقف حسن بك زايد من سرات مصر على العلم زهاء ٥٠ قدماً
من اجود اطيافه في المتوفيه تساوى ١١٠٠٠٠ جنيه

وبلغ ما جاد به الاغنياء الاميركانيون سنة ١٩٠٧ على العلم ٣٥٤ مليون

فرنك وبلغ ما جادوا به على المعاهد الدينية ٤١ مليوناً و انتخبس ، فوفق
الله من اغنيائنا الى مثل هذه الخيرات

بلغ ما جاد به الكرماء الامريكيون سنة ١٩٠٧ على العلم ٣٥٤
مليون قرانك وبلغ ما جادوا به على المعاهد الدينية ٤١ مليوناً

امراة عاشت ١٦٥ عاماً

قالت (الحقيقة) في عدد ٣٢٨ احيت امرأة من تليف بالثقفاز
عيد ميلادها وقد بلغت من العمر ١٦٥ عاماً ولا تزال قواها العقلية
سليمة .

عمر الارض

ان (توماس تشمبركن) رئيس قسم علم طبقات الارض في جامعة
شيكاغو اقل في محاضرة القاها جديدا ان عمر الارض ٤٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠
سنة وبني احصائه على بعض شواهد وجدها من اختراق صخرة اورانيوم
وهو قسم من المعادن المحتوية على الراديوم

ثروة الشاه

قالت التقدم .. تقدر مجموعة شاه ايران الموجود في مقر السلطنة
من الحللى والحلل والاحجار الكريمة سبعة ملايين ليرة انكليزية

ادبية ميكادو

يولف امبراطور اليابان كل يوم ٤ او ٥ اشعار

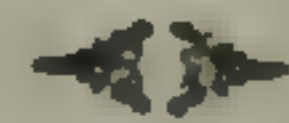
تحول المطر

اخترع احد الفرنسيين آلة لمنع البرد من السقوط وتحويله الى

مطر وهي تشبه المدفع ويوتر مفعولها الى علو ٥٠٠ قدم واتجهت بعد التجربة آثار مرغوبه

مدفع تاريخي

كان البعض يحفر اساس منزل في (غامنه بالاستانه) فكتشف على مدفع تاريخي يقال انه من عهد السلطان محمد الفاتح وقد ارسل المدفع الى الطوبخانه العامره ليبقى اثاراً



باب اجوبة الاسئلة الحضورية

س - من هو اسرائيل الذي ينسب اليه بنوا اسرائيل والامة الاسرائيلية .

ج - هو النبي (يعقوب) بن اسحق بن ابراهيم والد النبي يوسف عليهم السلام : كان اسمه اسرائيل واشهر وصفه بيعقوب لكونه كثير الاولاد والعقب : وحيث ان المؤمنين بموسى النبي (ع) كانوا من ذرية يعقوب سميت الديانة اليهودية بالاسرائيلية ايضاً

س - كيف يماذج دخول البق في مكان

ج - يحركون زلال بيضة بملقعة على سبيل الحنح حتى يصير كرفوة الصابون ثم يوضع فوقه ١٥ درهماً زيتاً ويدهن به المكان الذي يدخل منه البق ثم لا يدخله

س - ورد في الادعية ان الله (س) (سبت ورحته غصبه) فهل الرحمة تقرأ بالرفع حتى تكون هي الفاعل والسابقة او بالتصبي (تكون مفعولاً ومسبوقة وما يكون الشاهد لترجيح احد الوجهين

ج - لاشبهه فان الله تم ورحمته سابقة على كل شيء والشواهد على ذلك اكثر من ان تحصى فته خير محض وانه لا يريد لعباده سوء وانه كتب على نفسه الرحمة ولم يكتب النعمة ويكتب الحنة من حينها ويؤخر كتابه السيئة ويكتب الحنة بعشر امثالها ولا يكتب السيئة الا نفسها وجعل الجنة دار خلد لمن دخل فيها ويخرج من النار من ادركته الشفاعة والمغفرة وجعل ابواب الجنة اى وسائل دخولها ثمانية وابواب النار سبعة ويكتب الحنة من الصبي ولا يكتب السيئة منه ويكفر السيئات بالחסنات ولا يحبط الحسنت الا ببعض الذنوب العظام كالشرك وينظر صفار الذنوب من دون سبب ولا يبطل الحسنت الا باسياب قوية الى غير ذلك

(النوم صباحاً)

س - (نجف) انكم ذكرتم في مقالة (النوم صباحاً) في العدد الثالث من (العلم) ان الحيوانات جميعها تنام الليل وتستيقظ صباحاً الاستشاق العلف الاهويه الا الانسان المتفرنج فته يسهر الليل وينام الصبح ونحن وجدنا الكلب ايضاً ينام الصبح

ج - نعم اذا سهر الحيوان تمام ليله فلا بدله من النوم نهائياً وحيث ان الكلب يسهر تمام الليل لحراسة صاحبه وما يلوذ به فينام الصبح قهراً عليه قنومه هذا قسري لا طيبى ولذلك لو نام الليل ترك النوم صباحاً فلا يتقضى ما ادعيناه هناك ونوم الانسان المتفرنج ايضاً قسري غير طيبى له لانه يسهر ليله في المراقص والمرايح اوقيا يخالف الاداب المشروعه فيغلب النوم عليه صباحاً : ثم مدهى الانسان ان لا يقشبه

بالحيوانات الشريفة حتى تشبه بالكاب في هذه الصفة المذمومة

الشب في الثلج

— س — هل يتوقف عمل الثلج الصناعي على ان يطرح الشب
الابيض في ماء ؟

— ج — لا يتوقف ذلك عليه ابدأ وانما يطرحون الشب في ماء
ليصفو من كدره ولو صفى الماء من نفسه او بعملية اخرى استقوا عنه

متفرقات

ان ادارة العلم تحتاج من اعدادستها الماضية العدد ٦٥٥ و ٩٠ و ١١٩١
ومن اعداد هذه السنة العدد ٢٥١ فن كانت هذه الاعداد متكررة لديه
او يريد بيما فليفضل بها على ادارتنا واما الذين لم يدفعوا بدل اشتراكهم
في العام الماضي فهم اولى ان يرجعوا اليها

المشترك قد يسافر

يجب على من يحول من محل الى محل او يسافر من بلد الى بلد ان يخبر
الادارة بانتقاله وبمناواه كاملاً او يعين نفسه وكلاً في محله الاول حتى
لا تنهب اعداد المجلة وسائر مراسلاتنا اليه في كين الغير

ثلاث جوائز ادبية

نرجو من افضل الادباء تشجيع هذين اليتين او تخميسهما والجائزة
هذه من هدايا ادارة العلم
واليتان ينسان الى الامام زين العابدين على بن الحسين عليهما
السلام وهما

يارب جوهر علم لو ابوح به لقل لي انت عن بعد الوثنا
ولا تستحل رجال المسلمين دمي يرون اقبح ما يأتونه حسنا
(الكاظميه) (محمد)

لم سقنا وبم نرتقي

اقترحت مجلة العلم في العام الماضي على قرائها الافضل جواب هذا
السؤال قلبي فضلاء الاقطار طلبها واتحفوا ادارتها باجوبتهم ومقالاتهم
العلمية والسياسية والدينية والادبية نشرنا شطراً منها وحملت دون
نشر البقية موافق فستعدت الادارة في هذه الايام لعرض تلك الاجوبة
على ذوي المعرفة واتخاب الراى الاصوب من ارائها واجتباء المقالة
الراقية من بينها حتى تقدم الى صاحب الراى او المقالة جائزتها الموعودة
فلفت الانتظار الى الشهر المقبل

سؤال معه جائزه

كلما وضعت الثلج في قدح ماء وجدته يطفو على الماء حتى يذوب
فلماذا صار اخف من الماء مع انه ماء خالص ويقتضى ذلك ان يستقر في
اى موضع وضع فيه داخل ماء القدح : ثم ان البرودة تقتضى صيرورة
الشيء ثقلاً كما صرح به الحكماء جملة فينبى ان يرسب الثلج لذلك قرر
القدح وتحت الماء ابدأ فما علة كونه اخف من الماء طافياً عليه فان قلت
ان الماء انما يصير ثلجاً في حال غليانه وعندما هو بخار (فاز) فيجمد
بالعارض الطارى عليه فتبقى الاجزاء الهوائية في داخله ولذلك تراه اذا
ذاب صار ماؤه بعد الذوبان اقل حجماً منه قبل الذوب لمفارقة الهواء
المحبوس فيه عنه وهذا هو السر في كونه حال جهوده اخف من الماء

(قلت) انما يتم هذا القول في التلج الصناعي واما التلج الطبيعي فلا
يجمد ماؤه الا وهو هادي ساكن لا هواد فيه ولا بخار حتى يصح تعليقك
ومع ذلك نراه اخف من الماء طافياً عليه .. فيما ظلم نشر في مجلة العلم
جواب هذا السؤال وافياً لحل هذا الاشكال فاني ادفع بدلاً عنه ثمن
اشتراك هذه المجلة الجليله الى سنة

(قضاء الدليم) (اسعد)

﴿ باب الهدايا ﴾

الى

مكتبة العلم

(الآثار)

مجلة طامه عربية شهرية لمنشيا الفاضل الكبير والكاتب الشهير
عيسى اقدى اسكندر العلوف البنالي صاحب المقالات البديعه طالعنا
في اعدادها المرحلة النبا من الآثار الادبيه والتاريخيه ماله وطاب ومن
الفوائد العلمية الباب الشاغل للالاب واستاننا كثيرا بعباراتها العاريه
من القصور والاسباب ولا ضرر فميسر اقدى

ان آثاره تدل عليه فاعرفوا فضله من الآثار

ويشتمل الجزء منها على ٣٢ محينه وثمنها السنوي يساوي اتمان مجلة
العلم وتطلب من المطبعة الانطاكية بدمشق الشام

القراند

مجلة عربية نصف شهرية علميه ادبيه اجتماعيه روايه لمنشيا الفاضل

حضرة ابراهيم شحاذه اقدى فرح المحترم
اهدى الينا اعدادنا الاخبار فطالعنا فيها كل شئ مفيد من المقالات
العلميه والادبيه والتاريخيه وتمنينا لها من صميم القلب دواما ونجاسا
وبدلها السنوي ١٥٠ غرساً وهالك عنوانها بالعربيه
— امريكا — سان باولو — في البرازيل

الحقوق

رسالة اجتماعيه اخلاقيه لحضرة العالم الاصلاحى المشهر السيد صدر
الدين دام فضله

جمع فيها الحقوق الاجتماعيه الشروعه في الاسلام بين متحليه ندباً
او وجوباً فاجباً فيها منهج الاحاديث قاصداً منها تهذيب الاحداث وصيه
المكاتب فجزاه المولى احسن الجزاء وقد نالت بينهم (والله الحمد)
رواجاً وتأثيراً وطبعت المطبعة الثالثه وثمنها الزهيد غرسان وتطلب من مكتبتنا

فرماسون

جائتنا مجلة تركيه شهرية بهذا الاسم فايتها البحث والتقيب عن هذه
المسئله التي بلبت الافكار وشغلت الجميات والديار واضاربت فيها افكار
الاكابر وسودت في مدحها وقدحها صفحات الصحف والدها ترفن كانت
فيه رغبه الاشتراك فيها فايراجع مطبعة جريدة (حكمت) الزاهره
في الاستانة المطبعه العثمانيه

التوادر

جريدة عربية اسبوعيه سياسيه هزليه جديده يصدرها في بغداد
حضرة الكامل الوجيه المنفخم محمود اقدى التورده في المحترم بدلها
السنوي ١٥ غرساً وفي الخارج ٣٠ فلازال الدوام حليفها

﴿تقریظ کتاب (الهیة والاسلام)﴾

من حضرة العالم الجلیل فخر المجتهدین العظام فقه الاسلام السيد عبادة
البلادی دام ظله وهو من علماء ایران الاحرار فی بندر بوشهر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

نحمدك اللهم على عواطف الكرم ولشكرك على سوابغ التعمات
الها باری النعم ومكرم بنی آدم والهادی الى السیل الاقوم والتجی
عن الغواية والظلم والدلیل فی الدیاجی والبهيم ومعلم الانسان مالم یعلم
وماهیة الى ترصید العالم واتهندس فی جمیع اللوح والقلم والصلوة والسلام
على من كان علة نجاة اسراء العدم وازاحة المکاره عنهم والنقم وعلى
آله واولاده سادات الامم وسراة العرب والمعجم .

(اما بعد) فقد قال الله تعالى فی محکم کتابه المبین ومبرم خطابه المتین
(سترهم آیاتنا فی الآفاق وفی انفسهم حتى یقین لهم انه الحق) ولا یخفی
ان آراة الآیات وتمینها والعلم بها قد تكون بتوسط العقل من اولیاء
الوحی واوصیائهم وقد تكون ببركة العقل واتعمق فی الموجودات
واخلوقات من العلویات والسفلیات كما یتفاد من بعض الروایات حیث
قال « سیکون فی آخر الزمان اتعمقون فنزل الله تعالى (قل هو الله
احد) یعنی عند تعمق النظر فی معانیها وتدبر الفکر فی آیاتها ومبانیها
یقین التوحید على النهج السدید ومن هنا یعلم فضیلة التفکر حیث قال
« تفکر ساعة خیر من عبادة ستین سنة » لان التفکر والتدبر یمکونان
سیباً للنجاح والفلاح بالحجة والدلیل بخلاف العبادة والقراءة التي لا
تفکر فیها فانها قد تزول وتفسد العقاید والمقول ومن البديهی ان الله
تعالى اعلم بما خلق بیديه ثم نیه واوصیائه والموجود فی یدینا الیوم

وله المنة هذا الكتاب وتلك السنة وهما مفتاحان للعلوم المكنونة ولكن
الانسان بعد معرفته العربیه والیان یمتدح الى التدبر والعرقن بحدود
مشرعتهما ویبتدی بشریتهما فیقول بحسب استعداد عطشه من ماها
ویستضي من غطشه بشعاعهما ولم یجب التلاحقون عما حازه السابقون
لعدم تناهی تلك السواحل وان ترادفت تلك القوافل .

وقد تجمل الاسلام فی هذه الايام باتحاد (الهیة والاسلام) کتاب
السید الامام والعلامة القمقام المحقق المدقق سید المجتهدین وكهف
المتفقهین الحکیم الفیلسوف الجلیل حضرة السید محمد علی (هبة الدین)
الشهرستانی مد ظله الغالی الذی سابق تعینفه سنی عمره وله تصانیف
کثيرة وتالیفات خطیرة فی کل علم وادب وكلام وعروض ونسب منها
هذه الرسالة وقد کشف فیها عن ساق انظلم وشمع عن ساعد الحکم لله
در مؤلفها حیث برهن فیها من السنة والکتاب تطبیق الهیة العصریه
بالمآتورات الشرعیة ولم ار فیما اعلم من سبقه الى ذلك وقد بلغ المقاصد
اقصاها ورقی المراتب اعلاها واعطى الادلة اجلاها فجزاه الله تعالى عن
الاسلام واهله خیر الجزاء وقد استنبط من اصناف الآثار الثابته واستکشف
من معادن الحکمة غالیها واستخرج من کنوز علوم الاسلام عوالیها
وقد طال ما كانت متورة عن الانظار كنوزها ومحجوبة عن الافکار
رموزها لما وجد من الاختلاف التام بین مبانی الهیة السابقة وظواهر
الشریعة کاتفاقهم على سکون الارض ووحدة الشمس والارضین وقد
تعالى (وجعلنا الارض مهادا) (ومن الارض مثامن) وروایة على ابن
ابراهیم فی تفسیره فی تعداد الارضین والروایة الاخری فی تعداد الشمس
والارض فی قوله « ان وراء شمسکم هذه اربعون عین شمس » وفي

بعضها أكثر وتعدد العوام الى غير ذلك مما خالفت تلك المسالك وكل ذلك دليل على احاطة علومهم عليهم السلام واتصالهم بالمبدأ العلام قيا. هذا هذا التأليف اللطيف ونعم الكتاب الشريف وجدير بأن يكتب بمداد الثور على اوراق من صفحات حدود الحور ايد الله تعالى مؤلفها وسدد مصنفها وفق الله المسلمين لقراءتها ومضامتها والتدبر فيها حق التدبر فتحها مفتاح حكم الشرع الشريف وباب حصن الدين الخفيف ما احسنها وامتها فينبغي للمسلمين معرفة قدرها حق المعرفة والمرجو من الله تعالى التوفيق لمؤلفنا الامين آمين رب العالمين ... حرره الاحقر الافقر عبد الله ابن المبرور ابو القاسم الموسوي البليادي البوشهري

(عبر)

اهدانا فضيلة الشاعر الكامل الادبي حضرة ميخائيل افندي انطون الصقال الحامي قصيدته الضافية مطبوعة بعنوان (عبر) وجدناها حقيقة في الحقيقة الى الاقتناء والمطالعة لما فيها من العبر والحكم ومدح الشورى واهله وذم الاستبداد واهله بأسلوب روائي لطيف فندكره على هديته ونرجو من الفضلاء اعانته في اكمال مشروعه الجليل اعني (تاريخ الصحافة العربية)

باب جوامع الحكم

كلمات امير المؤمنين على (ع) في جمال المعاني

العفاف زينة الفقر . انشكر زينة التقى . الصبر زينة البلاء .
الاضاع زينة الحسب . الفصاحة زينة الكلام . العدل زينة الامارة .
الحيطة زينة العبادة . الحفظ زينة الرواية . خفض الجناح زينة العلم .
حسن الادب زينة العقل . بسط الوجه زينة الحلم . الايتار زينة الزهد .
بذل الجهد زينة المعروف . الخشوع زينة الصلوة . ترك ما لا يعني
زينة الورع (الكراچي)

العرفان

مجلة نصف شهرية جامعة تصدر عن صيدا لمنشأ احمد مارق الزين مجموع صفحاتها في السنة ١٠٠٠ صفحة وتطرق نحواً من عشرين باباً مهماً وتنفى عنانية خاصة بالباحث المختص في الشيعة يساعد في انشائها لقيف من مشاهير العلماء والكتاب والشراء وترجم بها عن اللغات الانجليزية والانكليزية والتركية والفارسية وقيمة اشتراكها السنوي ريالان يجيدان في البلاد العثمانية و١٠٠ فراكات في غيرها تدفع سلفاً ولها مطبعة خاصة تطبع فيه كل شيء وهي اول مطبعة راقية وجدت في جبل عامل (صدف التالي : في شجرة ابي العالي)

قد عزمت بتوفيق الله تعالى على اكمال هذا الكتاب الذي شرحت فيه لبنا الاصيل المتصل هموده الى الحسين ذي الدعة ابن زيد الشهيد ابن الامام زين العابدين على بن الحسين عليهم السلام وفصلنا فيه تراجم ابائنا الطيبين وسلفنا الصالح واستطردنا في خلالها تراجم بعض المشاهير والعلماء والاجله وبعض الحوادث وسيبرز بمدح حين انشاء الله في حجم كتاب كبير ذي اهمية في التاريخ والنسب بطرز مستطرف

نرجو من الفضلاء والاشراف ان يتفضلوا على ادارة مجلة العلم بما تيسر لهم من تراجم اولاد زيد وانسابهم وصورهم القصورافية لتدرجها في الكتاب وتحفهم به بعد نجاح طبعه ونودي شكر مساعدتهم وبهنا كثيراً ما يتعلق بذرية جدنا شيخ الاسلام ابي العالي ولهم اغصان في طهران في آل السيد صادق الطباطبائي وفي همدان واصفهان والبصرة والاهواز وشيراز : وكذا في بغداد في آل السيد عيسى وفي كربلا في آل مير سيد علي والطباطبائي والحكيم زاده وغيرهم .

وفي الحلّة وكذا في النجف في الطالقانيين : فن كانت عنده معلومات بالنسبة الى هؤلاء السادة الاشراف وتوارىخهم وذرياتهم وشهائهم واثارهم ومؤلقاتهم وغيرها فليفضل به على ادارة العلم ونحن نشكر جيله

العدد السادس من المجلد الثاني

قال النبي (ص)

طلب العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة

اطلبوا العلم من المهد الى اللحد
قال النبي (ص)



الاتحاد العثماني

جريدة يومية عربية سياسية عمرانية اصلاحية ذات اربع صحائف كبيرة يصدرها في بيروت الصحافي الكبير والفاضل الشهير حضرة الشيخ احمد حسن طباره وتبحث في الشؤون العثمانية عامة والاسلاميه خاصه وتسمى في نشر الانباء والآراء الفارسيه والمقالات النافعه ليران ولها تاليفات يومية لا تقل عن ١٥٠ كلمه ترد اليها خاصه من الاستانه عن اهم الاخبار الداخليه والخارجيه ولها عنايه خاصه بالمقالات الافتتاحيه سياسيه كانت او عمرانيه وقيمة اشتراكها السنوي خارج بيروت ليره عثمانيه وفي ايران ٥٠ قرانا وفي الهند ١٥ روبيه وغيرها ٢٥ فرنكا

الرأي العام

جريدة عربية اسلاميه سياسيه حرة لصاحبها الكاتب الكامل حضرة طه افندي المدور ولها مواقع كثيره تشهد بحريتها ودفاعها عن الوطن وتقاتلها في الذود عن حياض العثمانيه عموماً والمرب خصوصاً وهي لا تخاف في اظهار الحق لومه لانهم بل نهما المتابع العامه العائده الى الوطن وساكنيه وبدل اشتراكها السنوي زهيد بالنسبة لما حوته من الفوائد والاخبار التي تأتيها من اقطار العالم وهو ليره افرنسيه (عشرين فرنكا) فندعوا طبقات الشعب الى الاشتراك فيها لان لهجتها سهله للغاية يفهمها الخاص والعام

خورشيد

جريدة فارسيه نصف اسبوعيه سياسيه ادبيه اخلاقيه خطتها الدفاع عن الوطن وحماية استقلاله وتوحيد كلمه المسلمين وترويج الدين وهي الآن في سنتها الخامسه يصدرها من مدينه طوس (مشهد) في خراسان بايران حضرة الفاضل الحر الكامل محمد صادق التبريزي وبدلها السنوي ٢٤ قرانا في ايران و ١٤ فرنكا في غيرها

راسلات يجب ان تكون باسمه وعنوانها النجف الاشرف بالمرافق العثماني

التمن السنوي في هذه المجله ٣٠ غرشاً
البلاد العثمانيه و ٢٠ قرانا في ايران و ١٠ ربي
فيه في الهند و ١٠ فرنكات في غيرها
ن العدد الواحد ٣ غروش * الاثمان
خذ مقدماً * من قبل عدداً واحداً
م برجهه عد مشتركاً رسماً * تهدي
ادارة مطبوعاتها الصغيره مجاناً الى كل
شترك قدم اشتراكه

طبعت بمطبعة الآداب في بغداد
المدير المسئول سليمان الدخيل

العلم

هبة الدين

تأليف السيد

من النجف بالعراق في اول ذى الحجة ١٣٢٩ الموافق ٢٣ نوفمبر ١٩١١

(باب مدح العلم)

يا صاحبي وخير ما اعتق الفتى علم يميز به الرشاد من العما
لم الق مثل العلم هادر للفتى ومهذباً ومدرّباً ومعلماً
والعلم مصباح السعادة لم يدع ان ساد بيتاً بالشقاوة مظلماً
لاهمسوا امر البلاد فأتى اخشى عليها اليوم ان تنقسم
وابنوا لتا بين العدو وبينها بالعلم سداً قط لن يتهدما
طرابلس الشام (محمد فؤاد ملاح)

[العلم] جائزة في سبيل العلم

عرضنا الاجوبة الواردة عن اقتراحنا (لم سقطنا وبم ترتقى) على
كثير من الفضلاء فكان مختصر النتيجة افادة ٤٣ رأى اننا سقطنا
كبقيّة الامم بانتشار الجهل بيننا وترتقى كبقية الامم بتعميم العلم فينا :
واربعة آراء اتنا ترتقى بموافقة ديننا في العمل ولم نسقط الا بمخالفته :
وسياثي في هذا العدد وتفصيل الآراء وكيفية الانتخاب .. فاهدبنا
(العلم) في هذا العام الى حضرة (م . ن) لتقدمه في اظهار هذا الرأي
المصيب عند الاكثر . واهديتاه ايضاً الى فضيلة ليون لورانس افندى
حيث حازت مقالته شرف الانتخاب عندهم بين ٢٥ مقالة ونحن الآن
نجدد هذا الاقتراح لاهميته ونتنظر الاجوبة الوافية الى انتخاب آخر
في السنة المقبلة بمون الله ويكون (العلم) ايضاً خير جائزة في سبيل العلم

فهرست العدد ٦ من السنة الثانية لمجلة العلم

باب مدح العلم . (العلم) جائزة في سبيل العلم § باب الاجتماع
رفع سؤ التفاهم من بين العناصر § فتوى علماء الشيعة بوجوب اتحاد
المسلمين ودفاع ايطاليا § الامام يحيى اتحد معنا لدفاع ايطاليا § لا يح
شريعة اسيادة حضرة نقيب الاشراف ببغداد § باب اسرار الاحكام
الشرعية § الشيعة وترقياتها الحيرة لامة قول ٢٥٠ § باب محاربة البدع
والامادات السيئة § علماءنا والتجاهر بالحق § سؤال عظيم الاهمية
بخصوص نقل الجنائز § الاجوبة الاتية من العلماء بخصوص نقل الجنائز
§ باب في الادبيات § (بشارة عظمى) او موافقة حضرة السيد كاظم
اليزدي مدظله مع العلماء § معالجة المصاب بالوباء انتقاد على المجلة §

(الرغائب)

جريدة صربية نصف اسبوعية سياسية علمية ادبية لاتا واجهدها
في خدمة الملة الاسلامية ونصبحة الامة وتعليمها تهدياس الترقى والتقدم
يصدرها في طرابلس الشام فضيلة الكاتب الحر حضرة حكمت شريف
افندى المحترم وبذل اشترائها السنوى زهيد بالنسبة الى فوائدها وشذرات
مقتبساتها وذلك ٦٠ غرضاً عثمانياً في البلاد العثمانية و ١٥ فرنكا
في غيرها .

— باب الاجتماعيات —

(رفع سوء التفاهم من بين العناصر) (١)

تطلب ازالة هذا العائق العظيم عن موقفنا الحرج بنشر الصحافيين
هذه المقالة او امثالها

(الحرب ضرورية)

الحياة ميدان تنازع الاحياء في سبيل معايشهم دفعا للمضار اوجلبا
للمنافع ومتى اشتد هذا النزاع بينهم سمي حربا او قتالا فالحرب حالة
طبيعية وجدت في الكون منذ بدى الانسان على وجه البسيطة وتكاثرت
افراده والى غامض هذا السر تشير رواية قابيل وهاويل ابني آدم ابني
البشر (ع) وان تضع هذه الحرب اوزارها عن عائق الانسان وان
تكامل في رقيه المادى بل تشتد وطئها وتزداد احوالها واخطارها في الكم
والكيف . نعم مهما تكامل في الانسان رقيه الادبى وتوسع في الاداب
الاجتماعية العمومية خفت عنه ويلات الحروب وتجلبت يومئذ
جلبا با آخر ...

(لا فرق بين الحروب)

وايما رجل اجال البصر على تواريخ الحروب من مبدأ ادوار الانسان
يجد مخايفها ارجوانيه ملطخة بالدم ذات لون واحد غير مختلف وان
اختلفت اسبابها وتفايرت نزعات شبيبتها وتباينت دعوات اهلها فما
الحروب الدينية الا كالحروب الوطنية وليست الحروب السياسية الا مثل
الحروب الاقتصادية فانحمة الجميع تنازع الاحياء في حدود النفع والضرر
وخاتمة الجميع تلف النفوس نهب الاموال اسر الضعفاء (نعم) تختلف

(١) خطبة القايتها في جملة من محافل (بغداد) وصادفت من التحسين ما لم اكن اعلمه

دعوة الزعماء نحو الحروب فبعضا يتوسل دهاة الرؤساء الى استنهاض
الملة نحو الجهاد بندا الدين وما الغاية الا حفظ منافع الشعب الحى
ونارة يتوسل الساسة الى استنهاض الامه نحو القتال باسم حماية الوطن
وما الغاية ايضا غير صيانة منافع الشعب الناهض

(رفع سوء التفاهم من بين العناصر)

نرى ونسمع بعض ادعياء السياسة ينتقدون على نوابغ المسلمين
ملك (الاتحاد الاسلامى) ويظنون من اتساع نطاقه وانتشار دعوته
تفرق العناصر العثمانية حيث يزعمونه مبتتيا على تعصب دينى او تخرب
يؤول الى اختصاص المسلمين بالمنافع المشتركة وان الجامعة الاسلامية
لا تم ولا تقوى الا بنزعة وطنية لاختصاصه فيها لمسلم او مسيحى او ...
ولا اعربى او تركى او ... لكن جوابنا عن هؤلاء قوى الاساس واضح
الحيا من وجوه تتلى عليك

(الدعوة الاسلامية قوة تؤكد القوة الوطنية)

لا شك ان الدولة العثمانية مولفة من قوتين عظيمتين بتعزيزهما
كأخت ام الارض وناطحت دول الغرب والشرق . بتعزيزهما حازت
النجاح ونالت الدوام بتعزيزهما حفظت مركزها المهم بين القسارات
العظام واهم اقطار المسكونة آسيا وافريقيا واوروپا بتعزيزهما جابت
انظار ملوك الارض وقبضت على افكار ساسة العالم

وما تلك القوتان العظيمتان ؟؟ اولهما قوة داخلية هي رعاياها
المحافظة لامنيتها بلادها المجتهدة في ترقى افرادها وصيانة عرش سلطانها
مع اختلاف عناصرها وتباين اديانها . فهم اخوة يحافظون اباهم
السلطان الاعظم ويتقاسمون تحت نظارته موارد امهم بالسوية (اعنى

(منافع تربة الوطن)

والقوة الاخرى خارجية هي المسلمون المستظلون تحت الوية الاجانب
في شتات من الارض

في الهند والقفقاس والافغان ومصر والمغرب والسودان
وهذه تفوق القوة الداخلية تأثيراً في المشاكل الخارجية ولم يزل
اعدائنا في مراقبتها ورعايتها جانبها

فالعثمانيون على الدوام تلجهم المشاكل الخارجية الى تكثير الروابط
والعلاقات مع المسلمين المنتمين بعرش الخلافة عموماً لتشتد قوتهم
الداخلية بقوة لهم خارجية ويجب على جميع نوابنا حتى من غير المسلمين
ان يتظاهروا في خطبهم وصحفهم بالنهضة الاسلامية طلباً لاستجلاب
افكار مسلمي الارض وتأكيدها لقواهم الحاضره

فلا يزل المرجفون قلوب غير المسلمين في بلادنا اذا بلغتهم
دعوانا باسم اتحاد الاسلام وما شبه ذلك بل يجب على كل عارف ان يوضح
لهم مقصدنا وازالة ما يلقى العدو بيننا وبينهم من سوء التفاهم في موافقنا
الحرجه وكذلك ينبغي لنوابغ الشرق اجمعين ان يسموا في توحيد كلمة المسلمين
الاتحاد الاسلامي ينفع الشرقيين عموماً والعثمانيين خصوصاً

قد قيل ايضاً ان التضامن بين الملل الشرقية على اختلافها لا يتم
الا بالسير حول خطه وطنية كبرى لا يزعمها اختصاص فيها بدين
اولفه ولا ينصر اوزى قن الذي يقف تجاه تيار الاتحاد الغربي ليس
غير الاتحاد الشرقي ... لكننا الحنك في السياسة الشرقية يعترف بان
الشرق لا ينهض ابتداء الا بدعوة دينية ولاسيادة في الاديان الشرقية
الالدين الاسلام وله النطاق الاوسع والكلمة العظمى في الشرق عموماً

وفي العرب خصوصاً قلو اُرت في الشرق دعوة تنجية من سيطرة الاغيار
فانما هي الدعوة الاسلامية لا غير وقد صدق هذا الرأي احرار الهند
الوثنيون ايضاً فتوحيد كلمة المسلمين ودعواتهم الدينية تنفع كافة
الشرقيين عامة وعامة العثمانيين خاصة

نشارك في الغاية ونختلف في الطريق

كل عثماني يقور دمه متى بلغه تجاوز الاجنبي على تربته سواء كان
مسلماً او غير مسلم

كل عثماني ترى في قلبه دافعاً يدفعه الى حماية وطنه ومواطنيه ويتطلب
بكل وسيلة ارتقاء بلاده واحياء حقوق قومه هذه هي الغاية المشتركة
بين كل عثماني مسلم او غير مسلم عربي او غيره والجميع سائرون في
خطه القول والعمل الى هذه الغاية الجليله لكن المناهج والوسائل
الى نيلها تختلف فنوابغ المسلمين ينهجون سبيلاً دينياً ونوابغ غيرهم
ينهجون سبيلاً عمومياً لدواع الجئت كل واحد منهم الى مسلكه الخاص لكننا
الغاية بين الجميع مشتركة

وفي ختام الكلام وموادعة المخاطبين الكرام (مع التأدب وطلب
المسامحة) اكرر على مسامع قلوبهم ذكرى موقف الدولة العلية بين
الامم ومركزها الخطير في العالم واتها تستفيد من النهضة الاسلامية كثر
مما تستفيد اوروبا بالجامعة الغربية وان اهم قوانا اليوم روح الخلافة
المنبته في اجساد خمس البشر وهي الخائفه كالنسر المترصد على مستعمرات
الحوت والدب وغيرها ولا تتبعثر اوروبا ولا تقعدوا هباءً منبثاً الا اذا هز
هذا النسر جناحه المنشور .. على صفاح المعهورة .. والى الله ترجع
الامور .

[قتوى علماء الشيعة بوجوب اتحاد المسلمين]

[ودفاع ايطاليا]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

من علماء النجف الاشرف الى كافة المسلمين الموحدين ومن
جمعتاواياهم جامعة الدين والاقرار بمحمد (ص) سيد المرسلين .. السلام
عليكم ايها المحامون عن التوحيد والمسايقون عن الدين والحافظون لبيضة
الاسلام لا يخفى عليكم ان الجهاد لدفع الكفار عن بلاد الاسلام وتغوره
مما قام اجماع المسلمين وضرورة الدين على وجوبه قال الله سبحانه (انفروا
خفافا وثقالا وجاهدوا باموالكم وانفسكم في سبيل الله) هذه جنود ايطاليا
قد هجموا على طرابلس الغرب التي هي من اعظم الممالك الاسلامية
وامهها وخربوا عامرها وابادوا ابنتها وقتلوا رجالها ونسائها واطفالها
مالكم تبلغكم دعوة الاسلام فلا تحبون ؟ وتوافقكم صرخة المسلمين
فلا تفتنون انتظرون ان يزحف العدو الى بيت الله الحرام وحرم النبي
(ص) والائمة عليهما السلام ويمحو الديانة الاسلامية والدولة العثمانية
عن شرق الارض وضربها وتكونوا معشر المسلمين اذل من قوم سبا
قاله الله في التوحيد الله الله في الرسالة الله الله في احكام الدين وقواعد الشرع
المبين فادروا الى ما افترضه الله عليكم من الجهاد في سبيله واتفقوا ولا
تفرقوا واجمعوا كلمتكم وابذلوا اموالكم وخذوا حذرکم واعدوا لهم ما
استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدوا لله وعدوكم لتلايفوت

وقت الدفاع واتم خافلون ويتقضى زمن الجهاد واتم متناقلون فليحذر
الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتة او يصيبهم عذاب اليم
خادم الشريعة المطهرة (محمد كاظم) الخراساني (الجاني) عبد
الله (المازندراني) الجاني شيخ الشريعة الاصفهاني (الاقل على رقيش)
الجاني مع طق الحسيني الكاشاني (خادم الشريعة) محمد حسين القميشي ()
اقل خدام الشريعة حسن بن المرحوم صاحب جواهر الكلام () الراجي
عفو ربه الغفور محمد جواد الشيخ مشكور () الراجي عفو ربه محمد نجمل
المرحوم صاحب الجواهر () الجاني على التبريزي () محمد سعيد الجبوري
() الاحقر جعفر نجمل المرحوم الشيخ عبدالحسن

العلم

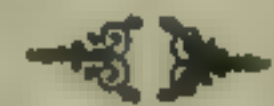
ليت شعري لم تر في اسماء علماء النجف اسم واحد من مشاهيرهم
فما اخبره عن الفوز بهذا الثواب العظيم والقيام بهذا الفرض الجسيم فان
موقفنا اليوم موقف هجم فيه الكفر كله على الاسلام كله ولا يقف تجاه
تيار الهجوم الغربي الاتحاد المسلمين والحث على اعانة العثمانيين لانهم
اذا انكسرت رايته (والعاذ بالله) في طرابلس فلا ترجى لهم قائمة بعد
ذلك (لا قدر الله ذاك) ونحن من صميم القلب نبتهل الى الله ان يمن
علينا باتفاق المسلمين من الرؤساء والرؤسين اذ ليس تأخرنا اليوم الا
من تقاعدنا امس ونرجوا ان تؤثر في القاعدين منا اليوم حركة العالم
الاسلامي من تونس وسنوسى ويماني ومصرى وهندي وتركى وعربى
وعجمى وسنى وشيى ومسيحي واسرائيلي ووثى عسى ان نسترجع سالف
عزنا ولا تتطير اوطاننا الاسلامية اكثر من هذا .. فالى متى لا نفق ؟

صورة فتوى حضرة العلامة

سيد المجتهدين الاعلام السيد ناصر البصري

بسم الله الرحمن الرحيم

لا يخفى على احد ما بليت به الدولة العلية العثمانية ادامها رب البرية
في هذه الايام في محاربة بعض الدول الاجنبية فيجب على كل مسلم المحامات
والذب عنها بالبدن او المال .. كتبه العبد الفقير لربه السيد ناصر
بن السيد احمد آل انسيد عبد الصمد



(الامام يحيى أحمد معنا لدفاع ايطاليا)

قد وقفنا على برقية بعثها للصدارة هذه ترجمتها :

بسم الله الرحمن الرحيم

بلغني ان بعض الاجانب يتجاوزون على طرابلس الغرب والحديدة
فاما على اهة الاقدام بمائة الف فدائي مبارز حتى يمن الله باعلاء كلمته
المتوكل على الله
امام اليمن يحيى

ورد نبأ من الحديدة ايضا يفيد ان السيد الادريسي استاء من
اعتداء الايتاليين وارسل كتاباً الى قائد القوة العمومية في اليمن يطلب
فيه مساعده للسفر مع اربعين الف مجاهد الى السواحل الايطالية
بالسابق للجهاد

لا يحق شريفه لسيادة حضرة نقيب الاشراف ببغداد

في وجوب اتحاد المسلمين

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن
والاه اما بعد فليعلم الواقفون على كتابنا هذا من اخواننا المسلمين كافة
جمع الله شملهم وهداهم والى الخير والصلاح وفقهم انه من الواجب على
عموم سكان الكرة الارضية من المسلمين الناطقين بكلمة التوحيد
المؤمنين بالنبي العربي الامي المنزل عليه القرآن المجيد ان يتحد كلمتهم
ويبذلوا غاية جهدهم في اعلاء كلمة الله العلياء وان اختلف اجناسهم ومذاهبهم
وكذا يجب على الدولة الايرانية وكذا سائر الحكومات العثمانية في مشارق
الارض ومقاربها ان يتحدوا مع الدولة العلية العثمانية الحائزة لمنصب
الخلافة الكبرى والمتشرفه بخدمة مهبطة الوحي الحرمين الشريفين
ويسلكوا معها في طريق السعادة والنجاح لهذه الامة الحمدية
ويجتوا ما فيه افساداً للمقاصد الحربية لهذه العصاة الاحمدية والا
فالاستقبل معاذ الله وخيم ونسل الله اللطف وهو الهادي الى الصراط
المستقيم

السيد عبد الرحمن

بغداد

المحض القادري

﴿ باب اسرار الاحكام الشرعية ﴾

طالما سألنا القراء كشف اسرار بعض الاحكام الشرعية التي تستمعها
وكنا نضرب عنها صفحاً لدواعي خصوصية وحيث اتنا هذه المقالة الجليلة

لم تكن هذه الفرقة ظاهرة في القرون الاولى الاسلاميه كاختها ويمكن ان تنسب قلم الى شيئين احدهما ان الرياسه والحكومه التي هي سبب ازدياد تابعي المذهب التي هي عليه كانت بيد الفرقة الاخرى والسبب الآخر هو القتل والغارات التي كانت تتوالى عليهم ونظراً لحفظ نفوس الشيعة حكم احد ائمتهم في اوائل القرن الثاني عليهم بالتقية فزادت في قوتهم لعدم تمكن العدو القوي الشكيمه من قتلهم والافارة عليهم بعد ان لم يكونوا ظاهرين وصاروا يمدون المجالس سرّاً ويبكون على مصائب الحسين واستحكمت هذه العاطفه في قلوبهم على وجه لم يمض زمان قليل الا وارتقوا حتى صار منهم الخلفاء والولاة والوزراء وهؤلاء بين من اخفى مذهبه وتشيعة وبين من اظهره

وبعد امير تيمور حيث رجعت السلطه في ايران الى الصفويه صارت ايران مركز فرقة الشيعة وبمقتضى تخمين بعض سواح فرنسا ان الشيعة فعلاً ستمس المسلمين (١) اوسبهم ونظراً الى هذا الترقى الذي حازته فرقة الشيعة في زمان قليل من دون جبر واکراه يمكن ان يقال انهم سيفوقون سائر فرق الاسلام بعد قرن او قرنين والسبب في ذلك هو اقامه عزاء الحسين الذي قد جعله كل واحد منهم داعياً الى مذهبه ولا يوجد اليوم مكان فيه الواحد او الاثنان من الشيعة الا وبقين فيه عزاء الحسين ويبذلون في هذا السيل الاموال الكثيره فقد رأيت في نزل (مارسل) شيعياً عربياً من اهالي البحرين يقيم ماتم الحسين وهو منفرد ويرقى المنبر ويقره في كتاب ويبيكي ثم يقسم ما حضره من الطعام والشراب على الفقراء

هذه الطائفة تبذل الاموال في هذا السيل وجهين على قسمين فبعضهم يبذل من خالص امواله في كل سنة بقدر استطاعته وصرفيات هذا القسم تزيد عن ملايين فرنك وبعضهم يعين اوقافاً لهذا المشروع لخصوص هذه الطائفة وهذا القسم اضعاف الاول ويمكن ان يقال ان جميع فرق الاسلام من حيث المجموع لا يبذلون في سبيل تأييد مذهبهم بمقدار ما تبذله هذه الفرقة في سبيل ترقية مذهبها وموقوفات هذه الفرقة ضعفاً اوقاف سائر المسلمين او ثلاثة اضعافها

كل واحد من هذه الفرقة هو في الحقيقة راع الى مذهبه من حيث يخفى على سائر المسلمين بل ان الشيعة انفسهم لا يدركون هذه الفائدة المترتبة على عملهم وليس في نظرهم الا الثواب الاخروي ولكن حيث ان كل عمل في هذا العالم لا يد وان يكون له اثر طيب في العالم الاجتماعي قصده الفاعل او لم يقصده لم تحرم هذه الفرقة فوائد هذا العمل الطيب في هذا العالم

من المعلوم ان مذهباً دعاه خمسون اوستون مليوناً لا بد وان يرتقى اربابه على وجه التدرج الى ما يليق بشأنهم حتى ان الرؤساء الروحانيين من هذه الفرقة وولاة سلطنتها ووزرائها لم يخرجوا عن صفة كونهم دعاة وسعي الفقراء والضعفاء في محافظة اقامة عزاء الحسين من حيث انتفاعهم من هذا الباب اكثر من الاعيان والا كابر لانهم يرون في ذلك خير الدنيا والآخرة

لهذا ترى جماعة كثيرين من عقلاء هذه الفرقة قد تركوا سائر اشتغالهم المعاشيه وتفرغوا لهذا العمل وهم يكابدون المشاق في تحري العبارات الرائقة والجل الواضح عند لقاء فضائل روساء دينهم ومصائب

اهل البيت على المنابر في المجالس العمومية ولاجل هذه المشتقات التي
اختارتها هذه الجماعة فاق خطباء هذه الفرق على خطباء جميع فرق
المسلمين وحيث ان تكرار الامر الواحد يوجب اشتمال القلوب وملها
وعدم التأثير تسمى هذه الجماعة في ذكر تمام المسائل الاسلامية الراجعة
الى مذهبهم بهذا العنوان على المنابر حتى آل الامر الى عوام الشيعة
يفضل هؤلاء الخطباء اصبحوا اعرف بمسائل مذهبهم من معرفة كل
فرقة من فرق المسلمين بمذهبها

كان اكتساب الشيعة واحترافهم بهذه الوسيلة وسائر الوسائل الراجعة
اليها ايضا اكثر من سائر المسلمين ولو نظرنا اليوم في اقطار العالم نرى
ان الافراد التي هي اولى بالمعرفة والعلم والفضة والثروة انما توجد بين
الشيعة والدعوة التي قام بها الشيعة الى مذهبهم اولى سائر الفرق الاسلامية
غير محدودة بل ان احاد وافراد هذه الطائفة دعاة وما دخلوا بين امة
الا وسرى هذا الاثر في قلوبها وليس العدد الذي نراه اليوم في الهند
من الشيعة الا هو اثر اقامة هذه المآتم

الشيعة لم تؤيد دينها بقوة ولا سيف حتى في زمن الصفوية بل اتهم
بالفوا هذه الدرجة من الترقى الخير لا مقول بقوة الكلام والدعوة التي
اترها امضى من السيف ولقد بلغ اهتمام هذه الفرق في اداء مراسم
مذهبها مبالغاً عظيماً حتى جعلت ثلثي المسلمين من اتباع سيرتها بل اشترك
مها كثير من اليهود والمجوس وسائر المذاهب ومن المعلوم ان بعد
مضي قرن ووصل هذه الاعمال بالارث الى ابناء اولئك الطوائف يذعنون
بها ويصدقون هذا المذهب وبما ان فرقة الشيعة تعتقد بان جميع المطالب
والمقاصد موكلون نجاحها الى اكابر مذهبهم وهم يفرعون اليهم في قضاء

الحوافج ويستمدون منهم عند الشدائد سرت هذه الروح ايضا الى سائر
الفرق التي اشترك معهم في تلك الاعمال والافعال ومن المعلوم ان بمجرد
قضاء حاجتهم وبلوغ آمالهم تزداد عقيدتهم بهذا المذهب رسوخاً

من هذه القران والاسباب يمكننا ان نقول لا يخفى على هذه الفرق
زمان قليل الا وتفوق على سائر المسلمين من حيث العدد وكانت هذه
الفرقة قبل قرن او قرنين تلازم التقية فيما عدا ايران نظراً لقلتهم وعدم
قدرة على اظهار شعار مذهبهم ولكن من يوم استولت الدول الغربية
على الممالك الشرقية ومنحت جميع المذاهب الحرية قامت هذه الفرق
تقيم شعار مذهبها علناً في كل مكان واستفادوا من هذه الحرية فأنه قام
حتى اتهم تركوا التقية

لهذه الاسباب المذكورة كانت هذه الفرق اعرف من غيرها بمقتضيات
العصر الحاضر واكثر سعيها باكتساب المآتم وتحصيل المصارف لذلك
ترى العمال في هذه الفرق اكثر مما تراه في سائر فرق المسلمين لاشتغال
الغالب منهم المستلزم لتأدية غير الغالب مضافاً الى ان منابرهم على العمل
عما توجب احتياج الغير اليهم كما ان اختلاطهم مع سائر الفرق وصالاتهم
الودادية مع غيرهم تلازم غالباً اشتراك الغير في مجالسهم ومحافلهم فيسمعون
اصول مذهبهم ويصفون الى كلماتهم وعباراتهم وبشكر ذلك يأثرون
بطريقتهم ومذهبهم وهذا هو عمل الدعاة والاثر الذي يترتب على هذه
السيرة هو الاثر الذي يتطلبه جميع سائر الفرق في دين المصحح (ع)
مع تلك المصارف الباهظة

ومن جملة الامور السياسية التي اظهرها اكابر فرقة الشيعة
بصفة مذهبهم منذ قرون وواجبت جلب قلب البعيد والقريب هو

قاعدة التمثيل باسم الشيعه في ماتم الحسين وقد كان قرز حكماء الهند
التمثيل لاغراض ليس هذا موضع ذكرها وجعلوه من اجزاء عباداتهم
فاخذته اروبا واخرجته بمقتضى السياسة بصورة التفرج وصارت تمثل
الامور المهمة السياسية في دور التمثيل للخاصة والعامه وجلبت القلوب
بسيه واصابت بهم غرضين تفريج النفوس وجلب القلوب في الامور
السياسيه

والشيعه قد استفادت من ذلك فوائد كامله واظهرته بصيغه دينيه
ويمكن القول بان الشيعه قد اخذت ذلك من اليهود وكيف كان فالآثر
الذى ينبغي ان يعود من التمثيل الى قلوب الخواص والعوام قد عاد ومن
المعلوم ان تواتر اقامة المآتم وذكر المصائب الوارده على اكابر دينهم والمظالم
التي وردت على الحسين مع تلك الاخبار الوارده في فضل البكاء على
مصائب آل النبي اذا انضمت الى تمثيل تلك المصائب تكون
شديدة الأثر وتوجب رسوخ عقايد خواص هذه الفرقه وعوامها
فوق ما يتصور وهذا هو السبب الذى لم يسمع من ابتداء ترقى مذهب
الشيعه الى الآن ان ترك بمضم دين الاسلام اودخل في سائر الفرق
الاسلاميه

هذه الفرقه تقيم التمثيل على اقسام مختلفه فتارة في مجالس خصوصيه
وامكنة معينه وحيث ان الفرق الاخرى قلما تشترك معهم في المجالس
اخترعوا تمثيلا خاصا وصاروا يدورون به في الازقه والطرقا وبين
جميع الفرق فتأثر قلوب جميع الفرق من القريب والبعيد عين الأثر
الذى يحصل من التمثيل ولم يزل هذا العمل يزداد اليه توجه الانظار
من الخااص والعام حتى قلد الشيعه فيه بعض الفرق الاسلاميه واليهود

واشتركوا معهم في ذلك وهو في الهند اكثر رواجاً من جميع الممالك
الاسلاميه كما ان سائر فرق الاسلام هناك اكثر اشتراكاً مع الشيعه في
هذا العمل من سائر البلاد وينقلب على الظن ان اصول التمثيل بين
الشيعه قد تداول من زمن الصفويه الذين هم اول من نال السلاطنه
بقوة المذهب واجاز العلماء والرؤساء الروحانيين هذه الاصول

ومن جملة الامور التي اوجبت رقى هذه الفرقه وشهرتهم في كل مكان
هو تعرفهم بمعنى ان هذه الطائفة قد جابت اليها قلوب سائر الفرق
من حيث الجاه والقوه والشوكة والاعتبار بواسطة المجالس والمآتم والشيعه
والاطم والدوران وحمل الرايات والالويه في عزاء الحسين ان من المعلوم
ان كل جمعيه وجماعة تجلب اليها الانظار والخواطر بدرجه ما مثلاً لو كان
في بلد عشرة آلاف متفرقين وفي محل الف نفس مجتمع كانت شوكة
الالف المجتمعين وابهرتهم في انظار الخاصة والعامه اكثر من العشرة الاف
المتفرقين مضافاً الى انهم اذا اجتمع الف نفس انضم اليهم من غيرهم
مثل عددهم اما للتفرج ولأجل صداقه ورفاقه او لاغراض اخر وبهذا
الانضمام تزيد شوكة الالف وقوتهم في الانظار وتتضاعف لهذا ترى
الجماعة القليله من الشيعه في اى مكان كانوا اضعفين ضمني كينهم وشوكتهم
وقوتهم عشرة اضعاف الواقع وهو السبب الوحيد في ترقى هؤلاء
ومعروفيتهم

ومن الامور الطبيعيه المؤيده لفرقة الشيعه في تأثير قلوب سائر
الفرق هو اظهار مظلوميه اكابر دينهم وهذا التأثير من الامور الفطريه
لان كل احد بالطبع ياخذ بيد المظلوم ويحب غلبة اضعيف والمظلوم على
القوى والطبايع البشريه اميل الى الضعيف والمظلوم ولو كان ميطلاً

من الظالم وان كان محققاً سيما اذا مرت عليه السنين والاعوام وهؤلاء مصنقاروا الذين ذكروا في كتبهم تفصيل مقاتلة الحسين مع اصحابه وشهادته مع انهم لا يستفدون بهم يذعنون بالظلمية لهم ويعترفون بظلم وتعدى قائلهم وعدم رحمتهم ولا يذكرون اسماهم الا مشتملين وهذه الامور الطبيعية لا يقف امامها شئ وهذا السر من المؤيدات الطبيعية لفرقة الشيعة

ومن الامور التي اوجبت اصلاح حال فرقة الشيعة وصارت لهم دليلا وبراسا في سبيل الترقيات المقترضة هو القول بالاجتهاد وانما لا يمكن من بيان معنى الاجتهاد وحقيقته في هذه الصحيفة على ما نقول به الشيعة ولكن الذي يمكن ان اقله هو ان الاجتهاد حفظ هذا المذهب وسيحفظه عن الانداس ومجتهدوا هذه الفرقة قلما استفادوا من فوائد الاجتهاد السياسي ولكن جميع ارباب المعرفة قائلون ان بفضل الاجتهاد قد وضعت اصول مذهب الشيعة على اقوى دعائم السياسة والاجتهاد في الامم التي تعتقد ان صلاحها وفلاحها بالامور الروحانية له حكم الكبريات الاحمر الاجتهاد يرفض النواقص المذهبية ويتبع مقتضيات الوقت ويحفظ المذهب عن الانداس الذي هو لازم مرور الاعوام والاجتهاد يحكم عرى الاتحاد بين الدولة والملة في المواد السياسية الاجتهاد يظهر الاحكام المذهبية متى ما رأى المقتضى بصيغة سياسية الاجتهاد لنظرة في مقتضيات الوقت لا يدع ظهور نقص في المذهب وفرقة الشيعة تعطي للاجتهاد اهمية كبرى حتى صار عندهم من اكبر اركان دينهم ولولم يقع اختلاف بين مجتهدى الشيعة وسلاطينهم وسمى الجميع عن بصيرة واتحاد في رقي الدولة والملة اتالوا كل درجة تليق بشأنهم من الرقي والعمران مضافا الى حفظهم من جميع

آفات الانقراض (١) ولكن بشرط ان يكون الطرفان من ارباب العلم والبصيرة ومن يسعى في طلب الخير لنوعه

ومن جملة المسائل المهمة السياسية الموجبة لامل فرقة الشيعة وفلاحها هو الاعتقاد بوجود المهدي (٢) وانتظار ظهوره على وجه لم يمتى احد منهم الا ويأمل ظهور المهدي عن الصبح وهم يعتقدون ان جميع الدول والممل يكتونون عند ظهور المهدي من التابمين لهم ويغلب على الظن ان كل فرد من افراد الشيعة سلطاتها وفقيرها رجالها ونسائها اذا امسى عليه الليل ينام بامل ان يصبح وقد اذعنت له الممل وفاز بكل ترقى ويعتقدون في المجتهدين انهم نواب المهدي وبما لا يخفى على ارباب البصيرة ان هذه العقيدة الشائعة في كل فرد من افراد هذه الملة الكبرى اذا رسخت في ذهنه لا بد وان تمهد لهم الاسباب الطبيعية في يوم من الايام

الياس والحرمان سبب كل بلاء وذل بخلاف الامل وقوة القلب عن اعتقاد جازم الذي هو في حكم الامور الطبيعية فانه سبب الفلاح والنجاة وبما ان العقائد المذهبية الشرقية ستأثر اثرها الكامل بعد قرنين يمكن القول بان فرقة الشيعة مع هذه الجمعية والاسباب الطبيعية ودواعي الترقى

(١) وقد اتفق ذلك كثيرا في اعصار مختلفه ومنها في السنين الاخيرة قصة امتياز التباك في ايران وتحريم حضرة آية الله الميرزا محمد حسن الشيرازي قدس سره ذلك

(٢) الاعتقاد بالمهدي وانه يملئ الارض قسطا وعدلا بعد ما ملئت ظلما وجورا لا يختص بالشيعة غير انهم يقولون بولادته وانه الثاني عشر من الائمة وغيرهم من المسلمين مختلفون في ولادته

المعارضيه يكون لها الحظ الاوفر من الرقي في هذه المدة ويصبحون في مقدمة الامم من حيث العدد والقوة والقدرة وبعد زوال الاعتقادات المذهبيه (والىاذ بالله) فهذه الفرقه لها قوة كافيه في حفظ شوكتها وقوتها واقتدارها وسلطتها مع قطع النظر عما وراء الطبيعه والقوى المعارضيه المذهبيه

(يقول المترجم)

ان الناظر في كلام هذين المؤرخين وكيفية بحثهما يحكم حكما قطعيا بان الكاتب والمؤرخ والخطيب لا يلقى به الا ان يخرج هذا المنهج ويخو هذا النحو ويبحث عن كل حادثه وامر بحثا دقيقا فلسفيا بذكر العلل والاسباب والاغراض والفوائد والنتائج حتى يكون الناظر كمن حضر الوقعه واطلع على حقيقه الحال نعم ليست الخطابه والكتابه عبارة عن سرد الحوادث والمسائل سردا بسطيا من غير نظر وتنقيب وتدبر وتبصر وبيان العلل والاسباب والاحاطه بجميع الجهات والاطراف فان هذا شان الفونوغراف (الحاكي) دون الانسان العاقل المتدبر المتبصر المتيقن

ان الله سبحانه وتعالى خلق الانسان واودعه قوة يتمكن بها من الوصول الى الامور الاجتماعيه والاسباب الفلسفيه والحقائق التاريخيه فما بالناس لانعمل معاشر المسلمين هذه القوة التي لا يمدلها شئ في العالم ونتركها سدى ونمر على الآثار والحوادث عمى العيون

ولقد سلك بعض مؤرخي الشرق هذا المسلك في حوادث معدوده ووقايع محدوده ويأجبنا لوهم ذلك جميع الكتاب والخطباء سيما فيما يتماق بالنبي ص وال خلفاء والا ئمة عند ذكر قصصهم وتواريخهم وكما انهم

عليهم السلام امرونا بذلك فقد ورد عنهم بطرق متعدده قوالهم (احبوا امرنا واعربوا كلامنا) وليس المراد من احبنا امرهم الا تمثيله للملا العام واطهار حقيقه كلامهم بقدر استطاعتنا

نحن نعتقد في النبي ص والا ئمة انهم حكماء عقلاء علماء معصومون لا ينطقون عن الهوى ولا يفعلون عبثا وينظرون في اقوالهم وافعالهم الى جهات المطالب ويقصدون مقاصد عاليه ومطالب ساميه فما بالناس نمر على آثارهم وتواريخهم من غير تدبر وتبصر ونقرنها كما نقرأ اخبار غتره بن زبيده قيا حبذا لو نهجنا نهج التحقيق والتنقيب في كل امر وحادثه فضلا عن تواريخ النبي والا ئمة سلام الله عليهم

الكاتب والمؤرخ والخطيب اذا ذكر الحوادث والتواريخ وبحث عنها بحثا دقيقا فلسفيا ونقب عن العلل والاسباب والنتائج فكانه احبا تلك الحوادث ومثل صاحبها للملا العام بخلاف ما لو سردها سردا بسيطا وذكرها على ابهامها فكانه امات تلك الحوادث واخرسها اي انها لا تعرب عن حقيقه الامر والحال

البحث في الآثار والحوادث على طريق الفلسفه يرشد الناظر فيها الى الحق والحقيقه فيعرف الحق من الباطل والحالي من العاقل ويزيد في علمه واطلاعه ويهديه الى صواب الاراء والطرق الموصلة الى حقيقه الامر ويرفع الغشاوه عن بصره وبصيرته

لوتأملنا في آثار وحوادث ائمتنا وبحثنا عن افعالهم وتواريخهم بحثا فلسفيا وتوصلنا بقدر استطاعتنا وما تدركه عقولنا الى مقاصد ساميه واغراضهم العاليه لاخذنا الشرف والفضل باطرافه ولا تبغناهم في سيرهم

واقوالهم واخلاقهم واحوالهم وعرفنا كلامهم وما يقصدون ولكن
بالاسف .

يكتب المؤرخ ويخطب الخطيب فيقص الحوادث والفضائل والمصائب
سردا بسيطا خاليا من كل تحقيق وبيان من غير ان ينظر اليها بنظر صائب
ويفكر في عللها واسبابها ونتائجها بفكر ثاقب وبحسب ان الفضل هو
ما كان له اسباب ما وراء العلوية والمصائب هي ما احتوت على سيف ونيل
اوسلب وضرب او قتل وصلب

يخجاني ان اقول انه لم يكتب احد من المسلمين ولا خطب خطيب
بمثل ما كتبه هذا المؤرخ العربي فان مؤرخنا وخطيبنا اذا اراد ان يذكر
الاسباب التي اوجبت قتل الحسين والفوائد المترتبة على اقامته المآثم
حصرها في دخول الشيعة الجنة من غير بيان علل واسباب هي اعظم
من هذه العلة ومقاصد ونكات هي اعلا من هذا المقصد بل ان دخول
الشيعة الجنة احد نتائج تلك الاسباب

انما يفيد ذكر تواريخ النبي والائمة عليهم السلام اذا ذكرت على
وجه التحقيق والتقيب واردفت بذكر الاسباب والنتائج والافراض
والاقتضاء يفيد التاثير فيه ولو ان المؤرخين والخطباء نهجوا نهج
الخطيب الذي قتل المسيو ماريين عنه خطبته لقوى الدين في قلوب
المسلمين واستحكمت صرى الاتحاد بينهم وتنفضوا تراب القتل والانحطاط
عن ابرادهم وسادوا الامم والشعوب ولذلت لهم الدول والممالك كما
ذلت لهم في القرون الاولى الاسلامية

ان الغرب لم يرتق الى ما هو عليه الان الا ببركة دين الاسلام ومعركة
فلسفة التواريخ الاسلامية والاحكام الاجتماعية المحمدية كما اعترف به فلاسفتهم

وقد اكتفينا نحن بقولنا (والفضل ما شهدت به الاعداء) وذكر امامنا الاول
هذا هو حقتا اليوم من احكام ديننا وتواريخنا والاعجب والانكى
بل المضحك والمبكي انا نفتخر بذلك ونميس طرفا في كتاباتنا ولو تأملت
حقيقة الحال رأينا ان ذلك فخر لديننا الاسلامي لا للمسلمين بل هو
اكبر سيئاتنا كيف وقد تركنا ما هو لنا لغبرنا واكتفينا بالقول دون
العمل والاسم دون الفعل لسئله الهداية والتوفيق
كربلا السيد صدر الدين الصدر

باب محاربة البدع والعادات السيئة

الى المسلك لالى السالك

ينبغي ان نطمع بالانقار (ايها السادة العظام) نحو المسالك العامة
والاغراض التوعيه ولا يصدنا عنها شان السالكين قط قال امير المؤمنين (ع)
(النظر الى ما قيل ولا تنظر الى من قال)

فذا كان المسلك ذاقدة مائدة الى الاممة فسلمكوه ولو دلکم عليه
ابنض الناس اليكم وتمسكوا به وان سبقكم اليه احقر الناس لديكم ومتى
كان المسلك في ذاته خلوا من الفوائد او حشوه المضار فإكم ثم اياكم
الاقتراب منه ولو ارشدكم اليه من يحبكم وتحبونه ولا تنقموا الامر النافع
نقمة منكم لمن قام به ولا تقبلوا على النبي الفاسد حبا منكم لمن يدعوا
اليه ... قالى المسلك الى المسلك لالى السالك ايها الكرام

(١) رسالة ارسلتها الى اعوانى في هذه الثورة الادبية ليسكنوا عن
معارضة المهوسين ولئلا يشتد الحسام والبغضاء عبثاً ونوجهها ايضا الى
كافة احزابنا في البلاد (هبة الدين)

والجدير بنا ايضاً ان لا نعادي احداً ممن يخالفنا في خطتنا الاصلاحية
وان ركب حنون المساوي بل ينبغي الصفح عنه والايتراف معه وبث
النصيحة لديه (نعم) يجب ان نعادي مسلكه اذا كان باطلا ونسعى في
ابادة مسلكه استيصالاً لشفافه الباطل فقاوموا ايها الاخوة وان نفس
الباطل دون المبطل ولا تملوا من يعارضكم بسوء و ...

﴿ لا تقتلوا الحفائق بسيف الاغراض ﴾

(اما ما ينفع الناس فيمكن في الارض واما الزبد فيذهب جفاء)
ان الاغراض الخاصة وشهوات النفس اقصر اعماراً من الظل قيل
الهاجرة واقرب الى الثلاثي من رماد اشتد به الريح في يوم عاصف .
ولواء البقاء انما يرقرف على تاج الحقيقة المناسبة للمجتمع البشري
(ان شيخاً من السودان اختلق للمتمهدي السوداني رواية تنطق
بكرامته وصحة دعوته طلباً للتحبيب اليه والانتفاع منه واستفاد المتمهدي
من شهرتها لقيادة الالوف من الناس اليه لكن حوادث الدهر حالت دون
نجاح المفترى (اذ من شان الحوادث انها تعيث بالشخصيات وتؤكد
النوعيات) فخرج المتمهدي قازياً وبات المفترى على جمر الفقر تناظري
بها جنوبه ثم ادركه الموت بعد مدة مقبولة في صفقة خاسرة في بضاعته
قد احتملت ذمته دماء الالوف وضلال الملايين الى يوم الدين لاجل
ترجيحه الشهوات الذاتية على المقاصد العامة الحقيقية

اذن يا اخوتي لا تخسروا آخرتكم الباقية بمراعاة حالات قانية ولا
تحمّلوا خطايا السب في ممر الاحقاب لمقاصد تتلاشى كفيوم بين ايدي
الريح ولا تمزجوا دواعيكم الخاصة بزالل حوائج الملة فان ذلك يكدر
المنهل الصافي للملايين من وراد ليس لهم اقل ذنب

دعوا من يحسم علينا القضايا ومن يلفق علينا الاكاذيب والمفتريات
التي ما كادت تخطر ببالي قبل ان اسمعها منه .. واتركوا الذين استبدلوا
السب والهياج والتمويه واللجاج عن الانصاف والاحتجاج ولا تمسوهم
بسيء القول او الفعل حتى تسكن قورثتهم ويسكت غوغاؤهم ويراجعوا
انفسهم عسى ان يندموا من فعل ما بعثهم اليه سوء التفاهم بيننا وبينهم
وعليكم ان تسموا في توضيح مسلكنا ومقصدنا لئلا يخفى الحق على
المنصفين .

(ان مسلكنا كما اطلع عليه القراء)

(انما هو اثبات ان ديننا الاسلامي او طريقتنا المثلى اوفق الاديان
والمساك مع العقل والعلم والمدنية وان المنكرات الشايمة بيننا اجنبية
عن الدين فلا يمترض بها احد على تقديس الاسلام او على موافقته لاصول
العلم والعمران والتهذيب ونستشهد بين الملا على ان مسلكنا بمنزلة عن
هذه المنكرات باحاديث اركان الديانة (ع) وفتاوى العلماء الصالحين
(ره) وان ارتكاب جهال المسلمين لا ينافي تقديس الدين ولا يستكشف
منه رضا العلماء به)

(هذا هو مسلكي ومسلك كل عالم حر)

وكل متدين عاقل وكل متور فاضل عليه احيا وعليه اموت وابعث
ولو عارضني فيه العالمين او القى مالتى وارى ان القائمين والمقاومين قد
دفعتم الى معارضة دوافع موقته اقصى اعمارها عدة من الايام
او الاشهر .

اذهي شخصية طارئة وتلاشي بالرغم على العزائم ويبقى ما ينفع

الناس ما كنّا بينهم وهو الذى ندعوا اليه وقد نقرر فى فلسفة التاريخ ان حوادث الكون تعبت بالشخصيات وتمزقها وتؤكد التوعيات وتريدها وينتج هذا المعترك بقاء ما هو الانسب للمجتمع البشرى (فمن مبلغ عنى المخالف قائلاً)

عناً يا صاح تهدم صروح مقاصد الملة بمعاول مقصد الفرد .. عناً تقطع الماء عن الملايين وتميتهم عطشاً لاجل ان تسقى حديقة الصغيرة .. عناً تنجى على الاسلام اكبر جناية وتنسب اليه اوضح المنكرات كتنال من بعض الجاهلين او المفرضين مثلاً وقتياً فتمسى كخفاق الكرامات للمتمهدين (خسر الدنيا والاخرة) مبطلاً لحقوق اقوام كثيرين من تبع الحقايق حذت عقباه ومن تبع هواه ساءت آخرته ودنياه

﴿ علماءنا والتجاهر بالحق ﴾

قلما حظى الزمان فى القرون الاخيرة الاستبدادية بعلماء مثل علماء عصرنا الزاهر قاتم (وايم الله تعالى) جددوا لنا عصر علمائنا الاصلاحيين كالشيخ المفيد والمرضى واحزابهم قاتم كانوا (والحق يقال) احرار الضماير احراراً فى البيان احراراً فى الاعمال لا يراعون رأى العام ولا تدور بهم مائلة العوام وكانوا ينطقون بالحق الصراح لديهم سواء وافق العموم او خالف وكان رأى العوام من شجاعاتهم الادبية تابعاً لرأيهم وكانوا هم المديرون لرأى الفرقة حيثما مال الحق

واما فى القرون الاخيرة فالسيطرة اضحت للرأى العام على رأى الاعلام والسبب لذلك هل كان استبداد الدولة او الجهل الفاشى فى الامة او ظهر كثير من الجهال او طلاب الدنيا فى ملابس العلماء ذلك امر

يطول شرحه فصار العالم والفقيه يتكلم من خوفه بين الطلاب غير ما يتلطف به بين العوام وبالعكس ويختار فى كتبه الاستدلال به غير ما يفهم به فى الرسائل العملية ويستعمل فى بيان الفتوى فتونا من السياسة والمجامة خوفاً من هياج العوام

حتى انه بلغنا عن فقيه سئله احد السواقين عن يهودى بكى على الحسين (ع) فوقت دمه على توبى هل نجس به الثوب ام لا فاجاب المسكين خوفاً منه ان جواب هذه المسئلة عند الزمراء (ع) وسئل سوقي آخر فقيها عن يشج راسه للحسين (ع)

فجابه كذلك الى غير ذلك لكن هذه الحالة تهدد الدين بانقراض معالنه واضمحلال اصوله لان جهال الامم يميلون من قلة علمهم ونقص استمدادهم وضعف طبعمهم الى الخرافات وبدع الاقوام والمنكرات فاذا اسكت العلماء ولم يجرؤهم اوساعدهم على مشيياتهم غلبت زوايد الدين على اصوله وبدعه على حقايقه حتى يتسنى ذلك الدين شريعة وثنية همجية تهزأ بها الامم

لكن عصرنا الحاضر (ولله الحمد) قد ضم بين جنبيه نفوساً ابيه من العلماء الصالحين والسنة حرة لفقهاء مصلحين يفتنى لنا ان نفتخرهم على كل امة فما نخلوا بالنصح لامتنا وان ائمتنا ولا نساهاوا عن كل اقدام فى تبديل حكوماتنا الجائرة الاستبدادية بالحكومة الدستورية العادلة ولم يألوا جهداً فى الامر باتحاد المسلمين وحفظ كيان الدين وترقى البلاد ونشر المعارف بين العباد وغير ذلك مما ينفع الامة وفقاً جوهرها ولم تزعزعهم ثورة العامة عليهم ولا اتبعوا العوام فى فتاويهم جنبا او سياسة حتى ان مسألة نقل الجنائز المتغيرة التى اعتكف العوام عليه منذ قرنين

واعتقدوا على انه من ضروريات الدين حتى على الاوجه الشنيعة لكن هؤلاء الابطال ابطال حومة الاصلاح واحرار شرعة الدين لم يلبثوا نحو الراى العام جنح بموضه وقاهوا بالحق نجهاً وصعدوا بالحقيقة عند مساس الحاجة والسؤال

فاتى بعد ما نشرت رسالتى فى تحريم نقل الجنايز ضج الجهمال على حماية اماداتهم الموروثة المألوفة لديهم وزعموا قردى فى هذه القيا وكادوا ان يمدوا من جهلهم رافع البدعة صاحبها فمزرت لهم دلائلى فتاوى العلماء الماضين فلم يقتنعوا الا بموافقة الحاضرين واستفتوا منهم جميعاً فاتتني منهم الاجوبة الموافقة لما ادعيت به ودعوت اليه مساعدة لسلاك سبلنا الاصلاحى ونحن نذكر لقراؤنا العظام صورة السؤال وكذلك الاجوبه لان الاطلاع عليها اليوم قد بلغ من الاهمية منزلة كبرى

— سؤال عظيم الاهمية —

﴿ من الفقهاء الاعلام وحجج الاسلام دامت ظلالهم ﴾

﴿ نشرته جريدة مصباح الشرق فى عددها ٥٣ هكذا ﴾

هل يجوز نقل الجنازة الى المشاهد المباركة مع استلزامه هتك حرمة الميت او تعفن رائحته او تفسخ اعضائه واهمال سنن الدفن فيه او لا يجوز نقلها فى هذه الصور — وهل يجوز حمل الجناز وتقل الموتى بعد دفنهم ولو نحو الامانة على الوجه الشايع ولا يجوز مثل هذا النيش ؟؟

بقاد جماعه

واتقنا الاجوبه من نواحيهم المحترمه هكذا وهى موجودة لدينا فطوطهم وخواتيمهم الشريفه

الجواب الاول

لحجة الاسلام وظهر المسلمين اعلم الفقهاء ورئيس المجتهدين آية الله فى الارضين حضرة الشيخ ملا محمد كاظم الخراسانى دام ظله العالى

بسم الله الرحمن الرحيم

لا يجوز نقل الميت فى هذه الصور وكذلك لا يجوز نقله بعد الدفن واما فيما لم يدفن دفناً شرعياً يجوز النقل ان لم يستلزم الهتك والله العالم نجف حرره الجانى محمد كاظم الخراسانى

الجواب الثانى

لحجة الاسلام ونصير المسلمين شيخ الفقهاء والمجتهدين العالم الربانى حضرة الشيخ عبدالله المازندراني دام ظله العالى

بسم الله الرحمن الرحيم

لا اشكال فى ان اصل دفن الميت واجب وتمجيده مستحب وانما يجب الدفن فوراً اذا كان البقاء موجباً لتعفن الميت وتلاشه وهتك وتأذى الناس به فحق وجب دفنه فوراً فلا يجوز تأخيره ولا نقله وان اوصى الميت به اذ الوصية لا تنفذ فى ترك الواجب او فعل المحرم واما مسألة ابقاء الميت امانة ثم اخراجه ونقله ان صار عظماً فلا علم لى بحكمها ؟؟ والله العالم باحكامه

الجواب الثالث

لفضيلة حجة الاسلام وفقه المسلمين افضل المحدثين استاذ الحكماء والمحققين العلامة الربانى حضرة شيخ الشريعة الاصبهاني دام ظله العالى

بسم الله الرحمن الرحيم

أما التل فلما أدى إلى ما ذكر في السؤال فلهذا عرف بين فقهاءنا الإجماع
عدم جوازه وهو الذي يلوح من أدلة الباب وكلمات الأطباء ولذا قيد بعضهم
كالشهيد في الذكرى استحباب النقل إلى المشاهد بالقرب (١) وعدم خوف الهتك
وقيد آخرون كابن إدريس والمحقق الثاني والشهيد الثاني وغيرهم بما إذا
لم ينش الفساد ينش على الميت وادعى بعض الأفاضل ظهور الاتفاق على
التقييد بما إذا لم يؤد التعطيل إلى ظهور رآئحته واتهك حرمة وضيق المجال
يصدلي عن اشباع المقال والاستعجاج والاستدلال بل ولو على وجه الإجمال
إلا أنه ينبغي الالتفات إلى أن النقل الذي غايته الاستعجاب كيف لا يسقط معه
وجوب الواجبات المهمة للتجهيز فلو تعذر المماثل (٢) أو المحرم المسلم
للاغتسال غسله اليهودي والنصراني (٣) أو دفن بلا غسل ولا ينتظر

(١) كما نقانا كلامه وذكر أيضاً قيود آخر راجع تعرف

[٢] أي المماثل في الدين كالمسلم أو في الجنس كالرجل للرجل والمرأة للمرأة
والمقصود من هذا الكلام أن الفصل واجب مهم بحيث أنه لا يسقط حتى
لوتعذر المماثل.

ومع ذلك يسقط هذا الفصل الواجب المهم عند استلزامه تأخير أمر
الميت كثيراً أو تعفنه فكيف لا يسقط معه المستحب.

(٣) فقد روى الشيخ بإسنادهم عن عمار بن موسى عن أبي عبد الله
الصادق (ع) قال قلت فإن مات رجل مسلم وليس معه رجل مسلم ولا
امرأة مسلمة من ذوى قرابته ومعه رجال نصارى ونساء مسلمات
ليس بينه وبينهن قرابة قال يغتسل النصارى ثم يغسلونه فقد اضطر. وعن

محيى بماتته المسلم بعد شهر أو سنة ولو مات (٤) السفينة ولم يقدرُوا على
الشط [٥] أو خيف عليه الفساد قبله ثقل والقي في البحر وقد لام
الصادق عليه السلام (٦) من أنزل عمه المصلوب زبدًا ودفنه مع
خوف هتك حرمة من الأعداء بقوله عليه السلام إلا أوقرتموه حديدًا
والقيتموه في الفرات ولو تعذر السدر والكافور لم ينتظر حصولهما بهر
مدة طويلة ولو تعذر الكفن دفن مجرداً إلى غير ذلك فهل يبقى بعد

المراثة المسلمة تموت وليس معها امرأة مسلمة ولا رجل من ذوى
قرابته ومعه نصرانية ورجال مسلمون قال تغتسل النصرانية
ثم تغسلها.

وروى الشيخ (ره) بسنده عن علي (ع) أنه قال أتى رسول
الله (ص) لفر فقالوا إن امرئاً توفيت معنا وليس معها ذو محرم فقال
(ص) كيف صنعتم قالوا صبينا عاها الماء صباً فقال (ص) وما وجدتم
امرئاً من أهل الكتاب تغسلها الخ؟ (هبة الدين الشهرستاني)

(٤) يريد دام ظله أن الدفن الذي هو أهم واجبات الميت إذا استلزم
تعفن الميت سقط فيترك الدفن ويلقى بالبحر عاجلاً ولا ينتظر
الوصول إلى الساحل بعد مدة ولهذا الحكم أخبار كثيرة من دون
معارض.

[٥] يعني بالشط جرف النهر العظيم وساحل البحر

[٦] رواه الكليني (ره) في الصحيح عن سليمان بن خالد قال قال أبو
عبد الله (ع) كيف صنعتم بمى زيد قلت أنهم كانوا يحرسونه فلما شف
الناس أخذنا خشبه قد فناء في جرف على شاطئ الفرات فلما أصبحوا
جاءت الحبل يطلبونه فوجدوه فأحرقوه فقال الصادق (ع) إلا أوقرتموه
حديدًا والقيتموه في الفرات صلى الله عليه ولعن الله قاتله (الحديث)

بعد ذلك نجال (٧) لان يحتمل او يقال يجوز او يستحب تأخير الدفن والامهال وان خيف عليه الفساد وتقطع الاوصال لتحصيل الجريدتين مثلاً (٨) المسقطين لاليم النكال وعظيم العذاب والوبال هذا كله اذا لوحظ الهتك بالنسبة الى الميت واما اذا صار سبباً لا يذاء الناس ومرضهم

(١) اقول يريد دام ظله من هذا الخبر الاستشهاد على اهمية حفظ حرمة الميت وصيانته جثته عن التقطع حيث ان الصادق (ع) اجاز القائه في البحر وترك الدفن الذي هو اهم واجبات الميت لئلا تذهب حرمة جثة عمه زيد (ع) وفي هذا الحديث دلالة على حسن حال جسدنا زيد الشهيد وبرائه ذمته مما قد يقال في حقه .

(٧) يعني بعد ان تبين ان الواجبات المهمة في تجهيز الميت تسقط جميعاً اذا زاحمت ظن فساد الجثة وانتهاك حرمة المؤمن وينقلب وجوبها الى التحريم شرعاً وعقلاً فكيف بها اذا زاحمها امر غاية الاستحباب اعني النقل الى المشاهد المباركة وكيف لا ينقلب مع ذلك استحبابه الى الحرمة والحق انه دام ظله اوضح الحق في هذا الكلام لكل من له اقل بصيرة .

(٨) يعني ان النقل الى المشاهد لو فرضنا افادته تخفيف العذاب فلا يكون حكمه الا كالجريدتين وبعض مندوبات اخر في التجهيز صرحنا احاديثنا بانها تنفع لتخفيف العذاب فكما ان هذه المندوبات الوارد في الشرع نفها للعاصي تسقط جميعها بل تحرم اذا استلزم انتهاك حرمة الميت او محرماً غيره كذلك النقل يسقط ويتبدل استحبابه بالحرمة اذا استلزم محرماً ولو سلمنا انتفاع العاصي به في تخفيف فاعليه

حيث لا يمكن لهم التفصى وسلوك غير المسلك المؤذى فيحرم النقل قولاً واحداً واما النيش بعد الدفن للنقل الى المشاهد المشرقة فلا قوى فيه التحريم واما الامانة المتعارفة فان صدق عليها الدفن كان اخراج الميت نبشاً محرماً وان لم يصدق عليه الدفن حرم ابقاء الميت من غير دفن ووجب تغيير تلك الامانة الى الدفن والله العالم بحقايق احكامه (نجف) حرره الجاني فتح الله الفروى الاصبهاني

الجواب الرابع

لفضيلة حجة الاسلام سيد المجتهدين الاعلام قدوة المتقين المحقق الرباني الحاج سيد مصطفى الكاشاني دام ظله العالي .

بسم الله الرحمن الرحيم

حمل الجنازة ولو الى المشاهد المشرقة مع استلزامه الامور المذكورة غير جائز عند الاصحاب رضوان الله عليهم الا من شذوذ وندر منهم ولا يبنى الاشكال في عدم جوازه . اذ غرض الشارع من ايجاب الدفن واجباب كون عمق القبر بمقدار يكتم رائحة الميت والتأكد الوارد في الشرع الاقدس في تعجيل [٩] تجهيزه وما ورد ان حرمة المؤمن ميتاً كحرمة

(٩) روى الشيخ بسنده عن جابر قال قلت لابي جعفر الباقر (ع) اذا حضرت الصلوة على الجنازة في وقت مكتوبة فبايها ابدأ فقال عجل الميت الى قبره الا ان تخاف ان يفوت وقت الفريضة ولا تنتظر بالصلوة على الجنازة طلوع الشمس ولا غروبها (الخبر)

حياً [١٠] حفظ حرمة المؤمن وكنم رأتخته العفنة وعدم مشاهدة الناس تغيراته المشوهة [١١] الموجبة للهنك والنفرة فتأخير الدفن الى عروض هذه الحالات مناف لقرضه وحكمهم باستحباب التعجيل المستفاد منه جواز التأخير انما هو مع الامن من عروضها والا فيجب [١٢] التعجيل كما صرح به جماعة من الفحول هذا مضافا الى ان واجبات التجهيز تسقط فيما اذا استلزمت هذه الامور كالكفن والسرور والسكفور وغيرها ولا ينتظر حصولها اذا لم تكن

(١٠) خبر لقوله اذ غرض الشارع يبنى دام ظله ان غرض شارع الاسلام من هذه الامور حفظ شان الميت فان حرمة الميت كما ورد في الاخبار اعظم من الكعبة وحيه وميته سواء وجته تتبع روحه (١١) وقد ورد في ذلك حكمه التكفين ايضا فقد روى الصدوق (ره) مسنداً عن الرضا (ع) انه انما امر ان يكفن الميت ليلقي ربه طاهر الجسد ولئلا ينظر الناس على بعض حاله وقبح منظره ولئلا يقسو القلب بالنظر الى مثل ذلك لاماهه والفساد الخ

(١٢) تأخير دفن الميت قديكون الى يوم ونحوه كما هو المعتاد في وجهاء البلاد فان جنازتهم تتأخر عن الدفن الى عدة ساعات بعد الموت انتظاراً لاجتماع المشيعين وتكثير سوادهم ويوقفون الجنازة احيانا .. وقد يكون الى اكثر من يوم بحيث يستوجب مثل هذا التأخير ظهور عفونة في الميت وتشوه في خليفته

اما التأخير في الصورة الاولى فتحمل اخبار تعجيل الدفن فيه على الاستحباب كقوله (ص) لا القين رجلا مات له ميت فانتظر به الصبح

موجوده بل ربما يتبدل وجوب بعض واجبات التجهيز الى حرمة مع الاستلزام المذكور كما في غسل الجروح والمجدور فيحرم اذا استلزم تناثر [١٣] لحمه او جلده ولو في الجملة [١٤] ويتم فما ظنك بالمستحبات كالنقل الى المشاهد

ولا رجلا مات له ميت نهراً فانتظر به الليل لا تنتظروا بموتاكم طلوع الشمس ولا غروبها عجّلوا بهم الى مضاجعهم .. الخ (ع) وقال (ص) (كرامة الميت تعجيله) وقال الباقر (ع) (اذا مات الميت فخذ في جهازه وعجله الخ)

واما التأخير في الصورة الثانية فظواهر الاخبار وكلمات الاخيار تنظر الى حرمة (نعم) يستثنى منها مشتبه الموت بغير فرق او نحوه فانه يؤخر الى ثلثة ايام فقط ثم يدفن وجوباً

(١٣) روى الشيخ بسنده عن ابي جعفر (ع) قال المجدور والكسير والذي به جروح يصب عليه الماء صباً وعن علي (ع) انه سئل عن رجل يحترق بالنار فامرهم ان يصبوا عليه الماء صباً وان يصلوا عليه ورواه الكليني وغيره وروى عن علي (ع) ان قوماً اتوا رسول الله (ص) وقالوا مات صاحب لنا وهو مجذور فان غسلناه انسلخ فقال (ص) يعموه ..

(١٤) انظر ايها النصف العاقل الى شدة احترام شرعنا لجثة المؤمن حيث انه يسقط وجوب الغسل وبقية المجيزات عنه كيلا يتأثر شيء من لحمه او جلده بل ولم يجوز ازالة شيء من شعره فكيف يعقل ان يجوز تقطيع اعضائه وكسر عظامه وتجريد لحمه وغير ذلك من الفضايح الوحشية لاجل النقل الى المشاهد الذي قايت الاستحباب

المشرفة واما ما يستدل به لجواز مطلقاً من الاخبار [١٥] فمع قصور سند بعضها وعدم دلالة الآخر ومعارضتها بما يدل على المنع منصرفاً عن الصورة المذكورة قطاً واما التوصل والاستشفاع بمشرفة في المشاهدة عليهم السلام فهو حسن اذا كان على الوجه المشروع فعلى هذا لو اوصى بالنقل في الصورة المذكورة بطلت وصيته وان قلنا بمتفوذا في امر دقته واما حمل الجنازة بعد الدفن فهو غير جائز فيما اذا استلزم النباش واما الامانة المتعارفة في هذه الازمنة فالظاهر انها امر مستحدث لم تكن في سالف الزمان (١٦) وتجوزها في غاية الاشكال لانها ان كانت دفناً لم لا يراعى فيها واجبات الدفن ؟ من الاستقبال المتعبر فيه وعلى تقديره لا يجوز نقل الميت من محله لاستلزامه النباش وان لم يكن دفناً فترك الميت

ومن يحضر المشاهد المشرفة يرى غالباً زواراً من الفرس والترك يحملون صناديق او اكياساً صفراء يضمونها امامهم او تحت اباطهم ويزورون لاجلهم واذا سئلهم عما فيها قالوا لك ان فيها آباؤنا واقاربنا فليت شعري هل كانوا اولئك صفراء من ذاتهم حتى وسعهم الاكياس والصناديق التي طولها مثل الذراع ام كبوا فيها وفسخوا عظامهم البالية .. الم تأمرنا الشريعة الاسلامية بالرفق بجثة الميت لئلا يتغير شيء منه قال ابو عبد الله الصادق (ع) اذا غسلتم الميت منكم فارفقوا به ولا تعصروه ولا تغمزوا له (مفصلاً الخ) قل بلى امرتنا الشريعة بذلك لكننا اعتدنا ذلك وترك العادات صعب علينا

(١٥) مثل خبر اليماني ونقل عظام آدم او يوسف (ع) وقد ذكرناها سابقاً واشرفنا الى ضعف اسانيدها
هبة الدين

— ١٦ — كما دعينا في العدد الثاني من المجلة — صفحة ٥٧

بالدفن [١٦] الى ان يتبدد اعضائه ويتلاشى جلده ولحمه واوصاله ونقل العظام البالية للدفن مما يستكشف عنه الشرع الشريف جداً فالظاهر عدم الجواز عندى وابسط المقال وتفصيل الاستدلال في هذا المجال محل آخر والله العالم

(نجف) حرره الجاني مصطفى الحسيني الكاشاني

الجواب الخامس

لفضيلة حجة الاسلام سيد المجتهدين الاعلام العلامة الرائي حضرة السيد اسماعيل الصدر الاصفهاني دام ظله العالي

بسم الله الرحمن الرحيم وبه تقى

السلام على جناب العالم والمذهب الكامل ايده الله تعالى المشهور بين العلماء الاعلام عدم جواز النقل في هذه الصور واما في غيرها فالجواز غير بعيد [١٧] واما النباش لذلك فبعضهم يجوز كالشيخ الفقيه الكبير كاشف الغطاء طاب ثراه .. [١٨] واما الامانة فان كان تمجيد الدفن

— ١٦ — لانه يخالف الظواهر الدالة على وجوب تجهيز الميت وحفظ جثته من التغير وانه لا ينتظر الميت الى ثلثة ايام او الى ان يتغير ويحمر في غير مشبه الموت كما تقدم

— ١٧ — يعنى (دام ظله) ان في غير فروض السئوال وهو صورة الامن من عروض التغير ونحوه من المحاذير فالجواز قريب وعدمه بعيد اذ لا محذور معه شرعاً ولا عقلاً

— ١٨ — لكن اكثر العلماء من المتأخرين والقديما قد خالفوه نظر الى قوة ادلة تحريم النباش وضعف شواهد التخصيص والتسوية حتى انها عدت من غرائب الفتاوى

مستحبا فلا حرمة فيها [١٩] والله العالم
حرره الراجي اسماعيل
بن صدر الدين العاملي
كربلا

الجواب السادس

لفضيلة حجة الاسلام شيخ الفقهاء الاعلام مرجع الاحكام
حضرة الحاج شيخ حسين الحائري المازندراني دام ظله العالي قال
بسم الله وله الحمد

في فروض السئوال لا يجوز حمل الميت .. ومع عدم الاهاته والهلك
والنبش [٢٠] الاحوط الترك مطلقاً والله العالم

كربلا حرره محمد حسين بن زين العابدين المازندراني

— ١٩ — يعني (دام ظله) ان الامانه اما ان تكون دفناً شرعياً
اولاً تكون دفناً فان كانت دفناً فيكون اخراجها نبشاً ومجوزاً نادر كما
تقدم وان لم تكن دفناً فقد اخروها عن الدفن مدة غير قصيرة فنرجع عند
ذلك الى المسئلة اخرى وهي ان تعجيل الدفن هل هو واجب او مستحب
فان كان مستحباً فلا حرمة في تركه فيجوز التوديع ولو على سبيل
الكراهية وان كان التعجيل واجباً فتركه محرم فيحرم التوديع
عند ذلك

ولا يخفى على من راجع الادله وتدبر في كلمات الاجله ان تأخير
الدفن الى ثلثة ايام لا يجوز الا في مشبه الموت كالغريق ونحوه او من امن
من التغير فكيف يجوز حينئذ ترك الميت بلا دفن وتجهيزه الى
ما فوق ثلثة ايام باسم الامانه من دون ضرورة توجبه شرعاً

— ٢٠ — يظهر من فتواه هذه (دام ظله) انه يرجع ترك الدفن
مطلقاً حتى مع الامن من عروض محاذير السئوال كما ذهب اليه
جمع كثير من العلماء ونقلنا ادلتهم في العدد الثاني من المجله

الجواب السابع

لحضرة حجة الاسلام وملاذ المسلمين سيد الفقهاء والمحققين
جناب الحاج ميرزا محمد علي الحائري الشيرازي دام ظله العالي قال
بسم الله الرحمن الرحيم

ان في فتاوى حجج الاسلام بالمنع كفايه لمقلديهم انشاء الله تعالى

من كربلا تحرير الاقل محمد علي بن

محمد حسين الحسيني الشيرازي

وجميع هذه الفتاوى موجودة عندنا بخطوطهم الشريفه وخواتيمهم
المحترمه ومن طلب منا اريثاء ذلك وانبتاها له حتى لا يبقى لديه ادنى
شبهة وكيف يجوز الافتراء عليهم (والعياذ بالله) مع انهم بين ظهرانينا
ورسائلهم وكتيبهم منتشرة ولتذكر لك ايها القارى فتاوى علمائنا
الموجودين نقلاً عن رسائلهم ايضاً ونكتفي في الاشارة اليها بما تفضل به
علينا فضيلة حضرة الشيخ محمد الكاظمي نجمل علامه المجتهدين الاعلام
حضرة الشيخ مهدي الخالصي في مقالة تحت عنوان

فتاوى العلماء وبعض البغداديين

(نقتصر منها على ما ترى)

قال دام فضله (ان الاسئلة من الجنائز قد كانت مقيدة بصورة
استلزام الهتك والنبش او تفسخ اعضاء الميت فاجاب علماءنا الاعلام
بالتحريم طبقاً لما في رسائلهم مثل آية الله الخراساني والسيد الصدر
والميرزا محمد تقي الشيرازي والشيخ حسين نجمل الشيخ زين العابدين
دام ظلهم اجمعين وعلى ذلك كانت فتاوى علماءنا الماضين طاب ثراهم

واما السيد محمد كاظم اليزدي دام ظله فقد صرح في رسالة العروة الوثقى بانه لا يجوز النقل اذا استلزم اذية المسلمين ولا شك ان تعفن راحة الميت يستلزم اذية المسلمين قطعاً ولا يمكننا فرض صورة يتمفن الميت فيها ولا يستلزم نأذى الناس به بالاخص الناقلين والمشييعين فالسيد اليزدي مد ظله يوافق البقية ايضا في هذه الفتوى . واذا اردت التحقيق فانظر الى فتواه في نجاة العباد صفحة ٢٢٥ فانه صرح بتحريم النقل في الصورة المبحوث عنها ويقول في رسالته (منتخب الرسائل) المتأخر طبعها عن طبع (العروة الوثقى) بسنة واحدة (١) في مطبعة (دار السلام) يقول فيها صفحة ٤٢ ما اللفظه (وبجبهة نقل بمشاهد مشرفة رجوع بغير كسند) ومعناه بالعربية (ان المقلدين يجب ان يراجعوا غيري في مسألة النقل الى المشاهد) فلا يكون جناب السيد اليزدي مخالفاً لبقية العلماء حينما يأمر اتباعه باتباع بقية الفقهاء

وايضاً صرح دام ظله بمثل ذلك في رسالة (مجمع الرسائل) الفارسية وصرح في حاشية على رسالة السيد محمد بحر العلوم زاده بتحريم الامانة على الوجه المتعارف وقال انها من الاغايط ولا يخفى ان التغير بالاغايط ابلغ من التحريم (٢) ثم لا تزعمو ان علمائنا الاعلام قد اقتصروا بتحريم اصل نقل الجنائز مطلقاً فانظروا الى فتوى آية الله الخراساني دام ظله في (ذخيرة المعاد) صفحة ٤٦ فانه يصرح بجواز نقل الميت اذا لم يستلزم الهتك والنبش او التفسخ فليتنى الجاهلون وليخش الله المقرضون

(١) فان العروة الوثقى طبعت سنة ١٣٢٨ ومنتخب الرسائل طبعت في صفر سنة ١٣٢٩

(٢) وذكر الشيخ في رسالة (نجاة العباد) عند ذكر مكروهات

باب في الادبيات

(ان من الشعر لحكمة) حديث شريف

التشطير الاول

لليتين المنسوبين الى الامام (زين العابدين) (ع) وقد طلبنا في العدد الماضي تشطيرها من الادباء فجاننا من فضيلة صاحب الامضاء (قوله)

(يارب جوهر علم لو ابوح به) للناس ضاع ولم تعرف له ثمننا
 ورب مكتوب سر ان جهرت به (نقيض لي انت ممن يعبد الوثنا)
 (ولا تستحل رجال المسلمين دمي) الحرام واشتركوا في سفكنا
 ولا يرون جيماً قبح ذلك بل (يرون اقبح ما يأتونه حسناً)
 كربلا (٣٨٩)

ولهذين البيتين زوائد في بعض النسخ ومن جعلتها هذا البيت

(وقد تقدم في هذا ابو حسن) (علي الحسين واوصى قبله الحسن)

الدفن . نعم لو استلزم النقل المثلث وهتك الحرم لم يحز على الاقوى وكذا النقل بعد الدفن الشرعي (ونجاة العباد) كما يعلم الجميع هي الرسالة الوحيدة في هذه الايام المعول عليها ولجميع علماء العصر على هذه الرسالة حواش يشيرون بها الى رأيهم وفتواهم اذا خالف المتن وليس لاحد من العلماء المعاصرين على هذه العبارة تعليق قيدل ذلك على امضائهم لهذه الفتوى حتى السيد اليزدي دام ظله فليتدبر المتصفون

كربلا (٣٨٩)

يحاول ولا يقوى

شكوت لهذا الناس بني والبلوى
فألى والايام ما أفكك صرفها
الم تعلم الايام انى ماجد
وان قناتى لاتلين لغامر
لعمرك قد حاولت منى شائخا
ومن لى بحر (النفس) يسمع لى شكوى
يشن لحرى دائماً خازة شهوا
وانى اخو جيد على الذل لا يلوى
ولى همة يخط عنها الهوى علوا
يدك له طور وثمان بل رضوى

....

يقولون دار الناس تأمن شرورهم
فقلت مدارى الناس يبنى رضاهم
عدا بعضنا بعضا ولم يبق سالم
خائلى والحل الوفى مساعد
لعمرك انى قناتى بين قومه
اخو فكرة لم يلف وسماً لنشرها
يحاول اصلاح البلاد واهلها
ينادى هلموا الامانة والوقا
وللمفرو والاشفاق والعز والابا
ويدعو لنشر (العلم) ابناء قومه
الى الدين والدنيا الى الارض والسما

الى (العلم) كى تسموا الى القايه القصوى
قلم ياف الا شاتماً اثر ناقم
وقالوا طيبي يريدون كافريناً
وما عرفوا سر الطيعة والفحوى

بني قوما مهلا فليست بكافر
رايت ذوى الاصلاح يدعون قومهم
فقلت كما قاموا بهذا الامر داعياً
لقد جاء بالدين القويم (محمد)

....

ابشكم نصحن وان ضاق بعضكم
عليكم بدين الله فالدين واحد
ولا تركنوا للمفسدين قاتهم
اذا عوا فروعاً منهم هى بدعة
يقولون نحن الشرع نفق بحكمه
فأوسعنى من خبت طينته هجوا
واياكم ان تقصروا نحوه الخطوا
بقولهم طراً كخابطة عشاوا
عن الدين ماصحت وبطلانها اقوى
وجلهم لم يدر ما الشرع والفتوى

....

دعوا الدعياء الدين ذا الضبط انه
حكمتهم علينا ان تقلد قوالكم
هبوا الناس فى جهل فلم لا بعلمكم
سيتقم الرحمن منكم بمدله
سلام على الاسلام والحق والهدى
سلام على العليا سلام على المنى
بغداد

حرام عليكم اى ومن علم النجوى
وما فيكم الا ال ومن
تنبهون ليل الجهل كى تحبوا النوى
بحماية فيها وجوهكم تشوى
سلام على الانصاف والعدل والتقوى
سلام على الدنيا سلام على المأوى
(كاظم الدجيلي)

(بعض المشيب شباب)

غصن الشـباب ذبلت يلاتورق
فارقت منك سواد ليل مسدق
حيث منه بين سعد طالع
فلقـد نما للشـيب فـرس موقق
والقت بدرأ كاملاً لا يحق
وفقدت منك غراب بين ينمق

فرض الظلام عليك فاصل برده
حاز اليها متألّفاً فكانه
او دعني هجراً وغرسى ذابل
استقلاً من مفرق في مفرق
لى منه ان صرت تواجد ازمة
عضب يصيح الموت فوق قرنده
لاغروان لم المشيب بمضرتي
هذا الهلال بيده طلعتني انحنى
(النجف الاشرف)
(عبدالعزيز الجواهري)

﴿ بشارة عظمى ﴾

او

(موافقة حضرة السيد كاظم اليزدي مد ظله مع العلماء)
في الحكم بوجوب السعي وبذل النفس والنفيس في سبيل دفاع ايتاليا
عن طرابلس واستخلاص ايران من مخالب الروس والانكليز وهذه
صورة فتواه مترجمة عن الفارسية حرفياً قال دام ظله العالي

بسم الله الرحمن الرحيم

في مثل هذا اليوم الذي حملت الدول الأوروبية على الممالك الإسلامية
كايطاليا على طرابلس الغرب من جهة والروس من جهة أخرى اشغل
شمال ايران بعساكره والانكليز انزل عساكره في جنوب ايران واحرق
بالاسلام خطر اضمحلاله فلهذا يجب على عموم المسلمين من العرب
والمعجم ان يستعدوا لدفاع الكفار عن ممالك الاسلام ولا يتقاعدوا بكل
صورة عن بذل انفسهم واموالهم في سبيل اخراج عساكر ايطاليا من

طرابلس الغرب واخراج عساكر الروس والانكليز من ايران فان ذلك
اهم الفرائض الإسلامية لكي يحفظ بمون الله المملكتان الإسلاميتان العثمانية
والايرانية من مهاجمة الصليبيين
حرره الاحقر محمد كاظم الطباطبائي

العلم

قد سبق منا في صدر هذا العدد ابداء الاسف من تخلف حضرة
المؤمى اليه عن بقية علماء النجف في امضاء صورة منشورهم الخطير في
وجوب اتحاد المسلمين ودفعهم عن طرابلس الغرب
ولكنه دام ظله بعد ما بلغه حضرة الحر المقدم عزيزك قائم مقام
النجف تمديت ايطاليا على طرابلس وتجاوزات الروس والانكليز على
الحدود الايرانية اعلن موافقته لحجج الاسلام في وجوب توحيد كلمة اهل
التوحيد لدفاع هاتيك الدول الثلاث ونشر هذه الفتوى التي قدمنا
صورتها الجليله لانظار قرائنا الكرام فليصدقوا ما قررناه في اعدادنا
الماضي وهو ان اعدائنا كدزادونا اضطهاداً ازدادنا اتحاداً وما كان اتحاد
الامامين بحبي والادريسي والسيد والسوسي وبقية امرآء العرب معنا
الا نتيجة اضطهاداتهم وتجاوزاتهم على اوطاننا فهذه الدول الأوروبية
في مجملاتها الظالمة على بلادنا اشبه بالباحث عن حتفه بظلفه ويخدموننا
من حيث لا يشعرون

وكم قدمنا المذكرات لهذه الدول المستديرة على المسلمين ونصحناهم
(لو كان ثمة اذان صاغية وقلوب واعية) وذكرنا ان معاداتهم للمسلمين
يوجب تنبيه الشعوب العام في العالم الاسلامي وهو خلاف ما يبتغون ولا
يمود خسرا ان ظلمهم علينا الا اليهم ويندموا حيث لا ينفعهم التندم
وعما قريب ليصبحن تادمين ولا يفلح الظالمون

باب الرسائل والمسائل

فيها فوائد مهمة

(معالجة المصاب بالوباء)

سؤال

نرى النطاسي الماهرين الافرنج يعالج مرض الهواء الاصفر (الكوليرا) باعطاء المريض مقدار غرام من الكلوردين (وهو سيال احمر غامق) لايقاف بطنه ومعدته ويسقيه بعد ذلك حليب البقر ومرق الدجاج لادرار بوله ونرى كثيرا ماالجوهم بذلك وشفوا حينما حدث الوباء سنة ١٩٠٤ وقد عم العراق وقازس وعمان والهند فهل وجد دواء لهذا الداء بسيط من هذا؟ وهل توجد وسائط تستعمل في بلادنا لقطع هذا الداء كما انقطع من اورويا بتشكير اللجان الطيبة وفتح الاكاديميات؟ وهل يحصل في قطرنا من يسمى بهذا المشروع المفيد لعامة البشر

(محمد الشيخ جابر)

(ناصريه)

(الجواب)

يظهر من كلمات الاطباء ان العمة في حدوث المرض الوبائي انما هو توجه الحرارة الفريزة الى خصوص المعدة ولذلك يحس المبتلى في معدته احتراقا والتهابا وفي ظاهر بشرته برودة فائقة واكثر علامات هذا المرض مسببة من ذلك كالعطش الشديد وفاق العليل وضعف النبض واختفائه وتشنج الاعضاء والقي والاسهال واحتباس البول وغور العينين واحاطة الهالة الزرقاء بهما وزرقة الجلد وغيرها

وليس اختلاف القدماء والمتأخرين لدى التحقيق الا في العمة المسببة لتوجه الحرارة باسرها الى المعدة فكان القدماء يظنون ان ذلك مسبب عن وجود مادة سامة في الجوف ولولا الانتقال اليه من الهواء او الماء

او من غيرها

واتفق المتأخرون بعد اكتشاف الدكتور (كوخ) للبشلس (صنف من المكروب) على ان السبب الوحيد لحدوث هذه العلة هو وجود هذا المكروب في المعدة والامعاء ومنها ينتقل بواسطة القي والبراز والكشافات الى الاصحاء او من الماء والهواء المتغيرين بالكشافات والعفونات الشديدة

فاذا كانت العلة الوحيدة لهذا المرض هي توجه الحرارة الى المعدة والامعاء خاصة سواء تسببت من المادة السامة او من البشلس وجب التوصل الى مايطرد لهيب الحرارة من المعدة الى الاعضاء الظاهرية حتى تبدوا علامات الشفاء وهي وقوف القي والاسهال وانفتاح مجرى البول وقوة الدم والنبض وسائر مايصدر العلام المذكورة اولا

واقرب الوسائل الى طرد لهيب الحرارة الجوفية اكل التاج وشرب المتاج او ما اشبهه طبيعياً كان او صناعياً وان تقيته ولا يوضع شيء بارد على ظاهر البشرة بل الاولى وضع (الفلانا) والخرديات واكياس من النخالة حارة على الظهر والبطن والساقين وبين الرجلين

وبالجملة فالذي استنتجه فكري القاصر من كلمات حكماً الاوائل والاواخر هو ان العلة الوحيدة المهلكة في هذا المرض هو توجه الحرارة الى المعدة والامعاء مدة مديدة سواء كان سبب توجهها البشلس او المادة السامة او بما يسببه سحق المولى (س)

وكما عرف الداء سهل الدواء اذيد اوى الشيء برافعه (بالضد) يعالج الضد ويرف (فسهل الروافع له بناءً على ما ذكر تبريد الباطن وتدفية الظاهر باي دواء كان اشد تأثيراً لذلك مع رعاية المناسبات

واتى لم اتكلم في هذه المسئلة الا تذكرة لمن يحب الخوض والتفكر فيها
ولم اقصد الارشاد نحو العمل بل ولا ارضى منكم العمل على مقتضاه
قبل الاجتهاد او اعضاء الاساتذة اياه فاني لست من اساتذة هذا الفن
ولامن اهله

واما قولكم (هل توجد وسائط تستعمل الخ) فجوابه نعم.. يوجد
لذلك دواء بسيط مفرد هو انفع الاشياء لهذا الامر ولكل داء يمتري
جثمان كل امه .. الا هو انتشار العلم بين عامة افرادنا اذ به تنال الامة
كل خير تهواه . وتتجو من كل شر تتوقاه . وبه تهذب الافراد فتصلح
لتأسيس الجمعيات وتناد المدارس وتمز الامة وبه تنال الثروة وترقى اوج
المدنية وبه تكافح امراضها المزاجية وامراضها الادبية وامراضها السياسية
واما قولكم هل يحصل في قطرنا من يسي الى هذا المشروع فالاخرى
ان اسكت في الجواب لعلكم بالحقيقة

انتقاد على المجلة

(سؤال)

منه ايضا

ذكرتم في العدد الاول من مجلة هذه السنة في صفحة ٢٩ آية (وجعلنا
لكل شي سببا) ففي اي سورة من القرآن هي ؟

الجواب

لم اذكر ذلك عن نفسي واتما نقلت هنالك خطبة مسيو مسمر في
فلسفة الاسلام وكانت مشتملة على الآية هكذا ذكرناها من دون
تصرف لاجل التثبت في النقل

العرفان

مجلة نصف شهرية جامعة تصدر عن صيدا لمنشأها احمد عارف الزين
مجموع صفحاتها في السنة ١٠٠٠ صفحة وتطرق نحواً من عشرين باباً
مهماً وتعنى عناية خاصة بالمباحث المختصة في الشيعة يساعد في انشائها
لفيف من مشاهير العلماء والكتاب والشعراء ويترجم بها عن اللغات
الافرنسية والانكليزية والتركية والفارسية وقيمة اشتراكها السنوي
ريالان مجيديان في البلاد العثمانية ١٠٠ فرنكات في غيرها تدفع سلفاً ولها
مطبعة خاصة تطبع فيه كل شيء وهي اول مطبعة راقية وجدت في جبل عامل
(صدف التالي : في شجرة ابي المعالي)

قد عزمت بتوفيق الله تعالى على اكمال هذا الكتاب الذي شرحت
فيه نسبنا الاصيل المتصل عموده الى الحسين ذي الدعة ابن زيد الشهيد
ابن الامام زين العابدين علي بن الحسين عليهم السلام وفصلنا فيه تراجم
ابائنا الطيبين وسلفنا الصالح واستطردنا في خلالها تراجم بعض المشاهير
والعلماء والاجله وبعض الحوادث وسيبرز بعد حين انشاء الله في حجم
كتاب كبير ذي اهمية في التاريخ والنسب بطرز مستطرف

نرجو من الفضلاء والاشراف ان يتفضلوا على ادارة مجلة العلم بما
يسر لهم من تراجم اولاد زيد والنسبهم وصورهم الفتوغرافية لتدرجها
في الكتاب وتحفهم به بعد نجاح طبعه ونودي شكر مساعدتهم
ويهمنا كثيراً ما يستعاق بذرية جدنا شيخ الاسلام ابي المعالي ولهم
اغصان في طهران في آل السيد صادق الطباطبائي وفي همسان واصفهان
وبصرة والاهواز وشيراز : وفي كربلا في آل مير سيد علي والطباطبائي
والحكيم زاده وغيرهم .

وفي الحلّه وكذا في النجف في الطالقانيين : فمن كانت عنده معلومات
بالنسبة الى هؤلاء السادة الاشراف وتواريخهم وذرياتهم وشهائهم وانارهم
وهؤاقتهم وغيرها فليفضل به على ادارة العلم ونحن نشكر جيله
(هبة الدين) صاحب العلم

الاتحاد العثماني

جريدة يومية عربية سياسية عمرانية اصلاحية ذات اربع صحائف كبيرة يصدرها في بيروت الصحافي الكبير والفاضل الشهير حضرة الشيخ احمد حسن طباره وتبحث في الشؤون العثمانية عامة والاسلامية خاصة وتسمى في نشر الانباء والآراء الفارسية والمقالات النافعة لایران ولها تاخرافات يومية لا تقل عن ١٥٠ كلمة ترد اليها خاصة من الاستانة عن اهم الاخبار الداخلية والخارجية ولها عناية خاصة بالمقالات الافتتاحية السياسية كانت او عمرانية وقيمة اشتراكها السنوي خارج بيروت ليرة عثمانية وفي ايران ٥٠ قرانا وفي الهند ١٥ روبية وغيرها ٢٥ فرنكا.

الرأي العام

جريدة عربية اسلامية سياسية حرة لصاحبها انكاتب الكامل حضرة طه افندي المدور ولها مواقف كثيرة تشهد بحريتها ودفاعها عن الوطن وتقانيها في الذود عن حياض العثمانيه عموماً والمرب خصوصاً وهي لا تخاف في اظهار الحق لومة لا تميل تهمها المنافع العامة العائدة الى الوطن وساكنيه وبدل اشتراكها السنوي زهيد بالنسبة لما حوته من الفوائد والاخبار التي تأتيها من اقطار العالم وهو ليرة افرنسية (عشرين فرنكا) فتدعوا طبقات الشعب الى الاشتراك فيها لان لهجتها سهله للغاية يفهمها الخاص والعام

خورشيد

جريدة فارسية نصف اسبوعية سياسية ادبية اخلاقية خطتها الدفاع عن الوطن وحماية استقلاله وتوحيد كلمة المسلمين وترويج الدين وهي الآن في سنتها الخامسة يصدرها من مدينة طوس (مشهد) في خراسان بإيران حضرة الفاضل الحر الكامل محمد صادق التبريزي وبدلها السنوي ٢٤ قرانا في ايران و ١٤ فرنكا في غيرها

العدد السابع

المجلد الثاني

قال النبي (ص)

طلب العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة



المراسلات يجب ان تكون باسمه وعنوانها النجف الاشرف بالمرق العثماني

<p>* المجلة مستعدة بمون الله لجواب الاسئلة المهمة ودفع الشبه ونشر المقالات المناسبة وتقرير المطبوعات * اجرة الاعلانات لكل سطر غرش من المشتركين و غرشان من غيرهم لا تعتبر الاداره من طرفها شيئاً الا ما عليه ختمها * قبل عوض انماها طوايع بواسطة المالك والحوالات المقترحة</p>	<p>* الثمن السنوي في هذه المجلة ٣٠ غرشاً في البلاد العثمانية و ٢٠ قراناً في ايران و ١٠ روبية في الهند و ١٠ فرنكات في غيرها * ثمن العدد الواحد ٣ غروش * الاثمان تؤخذ مقدماً * من قبل عدداً واحداً ولم يرجعه عد مشتركاً رسمياً * تهدي الادارة مطبوعاتها الصغيرة مجاناً الى كل مشترك قدم اشتراكه</p>
---	---

طبعت بمطبعة الآداب في بغداد
المدير المسؤول سليمان الدخيل

فهرست مطالب العدد السابع من مجلة العلم

هلال الحرم . فاجعة آية الله الخراساني وترجمته . سبب وفاته
وكيفيتها . مقالة ضافية من مستر توماس كارليل الانكليزي في فضل الاسلام
وفضائل نبينا محمد (ص) . اربعة اجوبة عن المسئلة الثمانية . سؤال
اخر معه جائزة . بدو استعمال النار وتكامل اختراع الشخاط . تصحيح
النسب . سلسلة نسب صاحب المجلة . الحيات والامال قصيدة . تشطيران
لايات الامام السجاد (ع) . تقرير مطبوعات . اكتشافات واختراعات
واخبار علمية . رواية خيالية . قصيدة .

الغائب

جريدة عربية نصف اسبوعية سياسية علمية ادبية لاتألواجهدا
في خدمة الملة الاسلامية ونصيحة الامة وتعليمها تمهيد اساس الترقى
والثقدم يصدرها في طرابلس الشام فضيلة الكاتب الحر حضرة حكمت
شريف افندي المحترم وبدل اشتراكها السنوي زهيد بالنسبة الى فوائدها وشذرات
مقبساتها وذلك ٦٠ غرشاً عثمانياً في البلاد العثمانية و١٥٠ فرنكاً في غيرها

العرفان

مجلة نصف شهرية جامعة تصدر عن صيدا لمنشأها احمد عارف الزين
مجموع صفحاتها في السنة ١٠٠٠ صفحة وتطرق نحواً من عشرين باباً
مهماً وتعنى عناية خاصة بالمباحث المختصة في الشيعة يساعد في انشائها
لفيف من مشاهير العلماء والكتاب والشعراء وترجم بها عن اللغات
الافرنسية والانكليزية والتركية والفارسية وقيمة اشتراكها السنوي
ريالان مجيديان في البلاد العثمانية و١٠٠ فرنكات في غيرها تدفع سلفاً ولها
مطبعة خاصة تطبع فيه كل شيء وهي اول مطبعة راقية وجدت في جبل عامل
(صدف التالي : في شجرة ابي المعالي)

قد عزمت بتوفيق الله تعالى على اكمال هذا الكتاب الذي شرحت
فيه نسبنا الاصيل المتصل عموده الى الحسين ذي الدعة ابن زيد الشهيد
ابن الامام زين العابدين علي بن الحسين عليهم السلام وفصلنا فيه تراجم
ابائنا الطيبين وسلفنا الصالح واستطردنا في خلالها تراجم بعض المشاهير
والعلماء والاجله وبعض الجوادث وسيبرز بعد حين انشاء الله في حجم
كتاب كبير ذي اهمية في التاريخ والنسب بطرز مستطرف

فترجو من الفضلاء والاشراف ان يتفضلوا على ادارة مجلة العلم بما
تيسر لهم من تراجم اولاد زيد وانسابهم وصورهم الفتوغرافية لتدرجها
في الكتاب وتحفهم به بعد نجاح طبعه ونودي شكر مساعدتهم
وبهمنا كثيراً ما يتعلق بذرية جدنا شيخ الاسلام ابي المعالي ولهم
اغصان في طهران في آل السيد صادق الطباطبائي وفي همدان واصفهان
وبصرة والاهواز وشيراز : وفي كربلا في آل مير سيد علي والطباطبائي
والحكيم زاده وغيرهم .

وفي الحلة وكذا في النجف في الطالقانيين : فمن كانت عنده معلومات
بالنسبة الى هؤلاء السادة الاشراف وتواريخهم وذرياتهم وشمالهم وانارهم
وهذافاتهم وغيرها فليفضل به على ادارة العلم ونحن نشكر جملة
(هبة الدين) صاحب العلم

الاتحاد العثماني

جريدة يومية عربية سياسية عمرانية اصلاحية ذات اربع صحائف كبيرة يصدرها في بيروت الصحافي الكبير والفاضل الشهير حضرة الشيخ احمد حسن طيارة وتبحث في الشؤون العثمانية عامة والاسلامية خاصة وتسمى في نشر الانباء والآراء الفارسية والمقالات النافعة ليران ولها تلغرافات يومية لا تقل عن ١٥٠ كلمة ترد اليها خاصة من الاستانة عن اهم الاخبار الداخلية والخارجية ولها عناية خاصة بالمقالات الافتتاحية سياسية كانت او عمرانية وقيمة اشتراكها السنوي خارج بيروت ليرة عثمانية وفي ايران ٥٠ قرانا وفي الهند ١٥ روبية وغيرها ٢٥ فرنكا

الرأي العام

جريدة عربية اسلامية سياسية حرة اصاحبها الكاتب الكامل حضرة طه اقدسي المدور ولها مواقع كثيرة تشهد بحريتها ودفاعها عن الوطن وتقاتلها في الذود عن حياض العثمانية عموماً والمرب خصوصاً وهي لا تخاف في اظهار الحق لومة لا تميل تهمها المنافع العامة العائدة الى الوطن وساكنته وبدل اشتراكها السنوي زهيد بالنسبة لما حوته من الفوائد والاخبار التي تأتيها من اقطار العالم وهو ليرة افرنسية (عشرين فرنكا) قدعوا طبقات الشعب الى الاشتراك فيها لان لهجتها سهلة للغاية يفهمها الخاص والعام

خورشيد

جريدة فارسية نصف اسبوعية سياسية ادبية اخلاقية خطتها الدفاع عن الوطن وحماية استقلاله وتوحيد كلمة المسلمين وترويج الدين وهي الآن في سنتها الخامسة يصدرها من مدينة طوس (مشهد) في خراسان بايران حضرة الفاضل الحر الكامل محمد صادق التبريزي وبدلها السنوي ٢٤ قرانا في ايران و ١٤ فرنكا في غيرها

الجزء السابع

من

المجلد الثاني

الحمل

تأليف السيد

هبة الدين

في النجف بالعراق اول محرم الحرام سنة ١٣٣٠ الموافق سنة ١٩١١

هلال المحرم

يرينا القلك طرفاً من ظفروه في هذا الشهر ارجوانياً كأنما جرح به قلوب المسلمين ذلك الجرح الذي لا يندمل بكر الغداة ومن العشي .. خدش الدهر (مع الاسف) قلب الاسلام وتلم في الدين ثمة لا تندس .. بماذا ياترى ؟ . بواقعة الطف سنة ٦١ هـ وشق العصا ايما انشقاق واتسع الحرق على الراقع . فترك الدماء تسيل والعيون تذرف بالدموع حزناً على قتل الحسين سبط النبي (ص) ذلك الامام العظيم الذي نصب نفسه الزكية في عين السالمين تمثالاً فخيماً للشهامة وعلواهمه تمثالاً لثبات على الرأي الحق والدفاع عنه تمثالاً للتنادي في المجاهرة بالحقايق وفدى بنفسه الامة حتى يقظهم من سبات عميق فدارت عاياه (والسفاه) رحي الاستبداد وسقى سيف الظلم ارض الطف من فيض نحره ودماء اهل وصحبه اصحاب الشرف شهداء الايمان اتباع الوجدان عشاق حرية قانون الاسلام عليهم السلام ولم تزل القلوب تذوب على مصائبهم الى يوم القيام وقد جدد القلك بهذا الظفر على قلوب المسلمين في هذا الشهر جرحاً خطيراً لا يسدل النسيان عليه استاره مهماسينا حوادث التاريخ .. الا وذلك . الجرح الخطير (هجوم الروس والانكليز على ايران) ليسلبوا هذه الدولة الشرقية النجيبة استقلالها ليحلبوا هذه الملة الشيعية المسلمة اضمحلها ليتقاسموا بذريعة الجوار املاكها واموالها وسنأتي على هذا المبحث المهم

ح اعظم الحوادث واشهر الرجال

خطب جنل

[فاجعة - حضرة آية الله الخراساني] [١]

هو شيخنا الاقبح واستاذنا الاعظم حجة الاسلام وعالمة الفقهاء الاعلام ناشر الوية العدالة والحريه باني مباني الشورى والمشروطيه المصاحح الاكبر والداية المشتهر المفتي بوجوب اتحاد المسلمين افضل المحققين ورئيس المجتهدين الاخوند ملا محمد كاظم الخراساني النجفي روح الله روحه ونور ضريحه

(اجمال القول فيه تمهيداً)

وفيه اشارة الى تاموس التحول الفجائي

تلمما يبدى الكون في مرور عصوره وكرور دهوره زبدة حركاته ونتيجة مقدماته فترى الذين يقذفهم الكون من افواه براكين الحايقة اشباه الرجال ولا رجال في الحقيقة

اني لافتح عيني حين افتحها على الكثير ولكن لا اري احداً لكنما ينزه الكون ويكذب نسبة البخل اليه بل يوجب التنازع عليه هو كون الكون مبدعاً فيمن اصطفاه وان قل مجيداً فيمن انشاه وان استعمل (وبنت الضفر مقالة نزور) فتعد بالاصابع امثال ارسطو وافلاطن بين الفلاسفة اوسقراط وبقرات بين الوف الاطباء او الممرى

[١] اقل هذه المقالة من كتاب الفته في ترجمة حضرة الفقيد وشرح احواله من ميلاده الى ما بعد وفاته بقلم ادبي فلسفي اخلاقي مثبت وسميته (طي الموالم في احوال شيخنا الكاظم)

والمتنبى بين ملايين الشمر آه اوميكادو وانوشيروان بين السلاطين طراً او كحضرة الفقيد بين الرؤساء والروحانيين اجمع بل لم نجد بينهم في كانه الاعصار وقاطبة الامصار مثل هذا الرجل العظيم الذي خدم العلم والاسلام بما سيقلى في صفحات الايام وضعى نفسه ونفيسه في سبيل حيات شعبه طلباً لمرضاة ربه ورعى بالمستطاع بل فوق الطوق في اعلاء كلمة الدين ونشر اعلام المدينه وجاهد في ارتقاء المسلمين واسترجاع مجدهم جهاداً يصعب تصويره فضلاً عن التصديق به حتى تجرع اكوساً من الضيم على ذكر ملته فمات شهيداً في سبيلها وستورته اعماله الجليله جيل الذكر في الآخرين

من هو آية الله الخراساني ؟

سؤال القيته على كل مالقيته لاجهلاً منى بكنز علم بلغ في الاشهار مبالغ الشمس في رابعة النهار لكنما القيته كي يستلذ السمع منه يرجع الصدا وتبتهج القوى من جواب هذا النداء فوجهت سؤالي الى كل حجر ومدر فضلاً عن طبقات افراد البشر وسمعت من كل رتانه ومدبحه بلغة معنوية فصيحجه

فقامت اعواد المنابر تروى لنا احاديث فضله وحسن تعبيره ومهارته في القاء الدروس حسب مسالك الافهام وبراعته في كشف الاشام عن قايمة المرام وسياسته في النفوذ والابرار

وافصح المحراب بيان تقاه وبدايع بما رآه من تهجده وكماله وتضرعاته الى الله

وطفقت صحايف الطرس تبسط لنا شواهد حكيمته ودهانه بالعيان

قبل البيان وتحيل الاعتراف بفضله الى المعرفة قبل الذكر والصفه وتسطر
لحضرة الفقيه حياتاً علمية من معاني كلماته حينما ترجم للناظرين حياته
الادبية في تعبيراته وتصوره انساناً عاشقاً لحقايق العلوم لا يفتقر عن تقييد
ما صاده الفكر من شواردها وارك لا تعلم ان هذه السجية نفسها عادت
عليه بكثرة التأليفات الجيدة (وقلما يجيد المكثرون)

واما قلمه المحدث في ارجاء العالم ذاك الصرير : فكلمة اطان في
مدح صاحبه اللسان فتمم بالتقصير : ولو انك اصفيت لهذا القلم شطراً
من العمر وجدته خير مترجم لحياة الفقيه واعماله العظمية اذ لم يجد
نفسه بين هاتيك الاصابع الا مستخدماً لا يوضح مبهمة او تقرير فذسفة او حل
معضلة او اصلاح مفسدة او رفع داهية او قضاء حاجة

هذه الالفاظ بعض من كثير اذكار الجمادات في نعت استاذنا الاعظم..
واما وصف الاحياء لتلك الذات الفاضله والنفس الكاملة فحدث عن عدم
تناهى تلك الاحاديث ولا حرج... اجل سلهم من اين نال فقيه الامة
هذه المنزلة الشاخنة والدرجة الرفيعة حتى يحببوك انه قد نالها باسبابها
الضرورية لا بالبخت والصرفه... نالها بالصدق في المقال والجد في الاعمال،
نالها بقوة الايمان وطاعة الرحمن نالها بملو الهمة والتفاني في خدمة
الامة : نالها بحرية الفكر بالجهر في الحقايق بايثار المصلحة العمومية
على مصلحة نفسه بمراقبة الحق بتقوى الله الا ان تقوى الله اساس كل
فضيلة ودعامه كل منقبه

فيمثل هذه الشيم والخلال الحميدة ببلغ الرجل ذروة المعالي لا بمجرد
سهر الليالي بها ملك النفوس واجتذب القلوب في حياته وبعد وفاته وتكلمت
عناوين الصحايف باسمه وتزينت حلل الابحاث بذكره بها صير نفسه الزكية

قدوة للبقية وتمثال المكارم في قلوب الاعاظم (ومن سار على الدرب
وصل)

(وفاته)

اذا مات العالم تلم في الدين تلمه لا يسدها شيء

(حديث شريف)

قضى الله (س) وما لقضائه مرد ان تفاجئنا هذه الفاجعة العظمى التي
هدت اركان الدين وهددت اعضاء السياسة والعلم (فقد مضى رجل
الدنيا وواحدنا) مضى امير الجيش ومحور السياسة وحسن الدين وقطب رضى
العلم فان رمت كشف اللثام عن مقزى الكلام اوضحت لك ان المتون
قد اخترم على حين غفلة حيات شيخنا العلامة الرباني آية الله
الخراساني يوم الثلاثاء ٢٠ من شهر ذى الحجة الحرام سنة ١٣٢٩ قبل
طلوع الشمس بساعة وطوى سجل حياته القدسية بعد ما قطع ٧٤ مرحلة
من بيداى العمر عن آثار عظمى ومناثر لا تعد واستترت شمس جنته في
افق اللحد قبل المغرب بثلاث ساعات في مقبرة حجة الاسلام الحاج ميرزا
حبيب الله الرشدي الواقعة عن يمين من يخرج من باب ساءة المصحن
الملوى (ع) وانما دفن هناك لرغبة كان يظهرها في ذلك أثناء حياته وما
دفن هناك وحده بل دفن التقى والعلم والجود والسودد والاخلاص معه..
وان دفن هناك رجل الدنيا فقد بقيت بعده خيراته نبراساً للمقتدين
(وذوالاثر الباقي ليس بقانى)

كيفية وفاته

كنا ليلة ارتحاله في محضره مع لفيف من اهل العلم من حينما صلى العشاءين
جماعة وهو في داره الى ثلاث ساعات من الليل وهو لا يشكو المأ ولا

سقماً بل كان مشغولاً بتصفية الحسابات وإداء الأمانات وموادعة الأجي
والوصية لصحبه وأولاده فإنها كانت آخر ليلة من ليلته في النجف أو في
الدنيا بالحقيقة فإنه طاب ثراه قد كان عازماً على الرحيل في عصر يومه الاتي
مع كافة العلماء والطلبة وغيرهم للسفر إلى إيران حفظاً لثغورها من هجمات
عساكر الروس والإنكليز ظلماً واعتداءً منهما على تلك الدولة الإسلامية
المستقلة (فاعرفوا الباري بفسخ العزائم ونقض الهمم) فكان يودع
ويوصي ويستبرئ الذم ويعمل أعمال من لا أمل له بالرجوع إلى موطنه
فبات كما بات الحسين (ع) ليلة مقتله عازماً على الموت في سبيل الدين ولم
يسعد أحد بعد الحسين (ع) بهذه الحلة

وعندما ذهب ربح الليل تفرق الناس عنه إلى دورهم لأن أكثر الناس
كانوا مثله متأهين للرحيل معه لكنه لم يزر عينيه الكرى بعد مفارقة
الناس أياه وأخذ شبه المفص في منتصف الليل فعا لجوء حتى خفت الوطئه
وعرق عرقاً كثيراً فقالوا له مرنا أن نحل أوزار المسير ونؤخر السفر
إلى يوم آخر حتى يستقيم مزاجك وتصفو لك الأمور فقال كلا ؟ أني
راحل غدا انشاء الله إلى مسجد السهلة فإن الاستجارة فيها إلى الله تعالى
محمودة ليلة الأربعاء فسيروا بي غداً إليها ولو اشرفت على الموت لئلا
يستوهن عزم المهاجرين بي ثم أخذ يوصي بما يحب ويرتب صورة
مسيره إلى دفاع الكفار حتى انطلق عمود الفجر وحيث قد بين في أول
الليل لأصحابه قائلاً (انني اشتهي أن أزور حضرة الإمام علي (ع) وأودعه
فاني لا أظن بنفسى الرجوع بعد هذا ونصلي صلاة الصبح في حضرته
قبل له أن يضعف مزاجك لا يسوغ لك الآن حركة ما صل الصبح
ههنا وخذ لنفسك بالنام راحة اذ لم تتم ليلك ولا نهارك ثم زر الإمام

عندما تنوى الخروج من النجف فاستحسن هذا القول وصلى الصبح
فريضة ونائله ثم اشتكى من حدوث انقباض في قلبه وإن أنه رقيقة
وتمدد كالغصن عاينه وتوفي وفاته هنيئة كما عاش عيشة شريفة فجاءوا بدكتور
الحكومة فلما لمسه وامتنحه عزى أهله وصحبه بوفات والد الأمة وضج
الحاضرون وذاع الخبر فأصبحت النجف فجة واحدة وخرج الناس حيارى
وسكارى لا يصدقون نعيه علماً منهم بكمال صحته واستقامته فتسللت أيدى
التون على ضرة من العالمين وانتشلت من صفوف الأحياء وهم في ذهول
عنه وغفلة (والموت إذا لم يطرقت بشفه أبواب الأحياء عن غفلة فانه يبعث
إليها برسالة عن غفلة وبداهة وهم الأمراض والملل)

ثم حملوا نعشه الشريف على الرأس بعد طلوع الشمس بساعتين
والسما تظلم عليه بفيضها . فكان يسرى نعشه كاليد وتلامذته كالأنجم
الزهر حوله منتزة النظام ولم تبت الشمس يومئذ وجهها للعالمين خجلاً
من ذلك المشهد العظيم المشتمل على الوف من الأنجم السيارة الزاهرة
لكنها أرسلت دموعها الغزار مدراراً من وراء حجاب السحاب كأنها
أسفة عليه

وكان في تشييعه آلاف باك ونائح ولاطم وصارخ من أرباب التقي والعلم ولم
يشهد التاريخ (كما قيل) لقطرنا العراقي حتى اليوم مثل هذا الاحتفال
لغيره نظراً إلى جلالته المعنوي فأى نش حفي به الألوف من الأفاضل
يبكون عليه بكاء التكللى ويحشون تراب الذل على مفارقتهم السامية يحزنون
لعقده وهم في دهشة وخشوع فواحد ينوح قائلاً

اليوم نامت أعين بك لم تتم وتهدت أخرى فمز منامها

وفهم من ينوح قائلا
لم تمت انت بل حيت ولكن مات غوث الاسلام والعلماء
ومنهم من ينوح قائلا .
تمر على الوادي فتثني رماله عليك وبالنادي فتثني ارامله
والكل منهم نافع عليه بالهجرة مخصوصه وحالة مضره لم ير لنفسه
مثيلا أثناء عمره .

واشترك في احتفاله اصناف الناس كلهم افرغوا تمام الجهد في ان
يكون تشييعه اظهر مثال للحزن واصدق مشهد للجلاله .
اما سبب وفاته

فالشايخ انه مات مسموماً يقولون ان رجلاً اتخفه بتفاحه صفراء
حينما زار كربلاء قيل وفاته باجودعين فكان يشكو الصبحه من ذلك
الحين انقباضاً في قلبه وانحرافاً في مزاجه .

واما الليلة التي توفاه الله فيها فالصفرة قد كانت هادية في وجهه ..
والجين منه يرشح عرقاً تمثل لثالي رصعت بها صفيحة من الذهب مع
ان طقس الهواء كان مشمولاً ببراد البرد الشديد (واعل ذلك من
اضطراب قلبه لاكل عمل خطير تحمته ذمته الساميه عند الخاق وخالقهم
ونصب نفسه دون البريه مديراً له مشمولاً عنه)

وقد ذكر الجماعة ثقات انه حينما بلغه اشغال (روسيا) لقزوين
ورشت وانهم يقصدون الهجمة على طهران احس بنزول شيء على قلبه
نزولاً غير طبيعي فصار بعد ذلك ينسب نفسه لذويه ويذكر لهم دنواجله .
ولم نره ابداً ايأ من حياته متوقفاً للموت مثلما رايناه في ذلك الاسبوع .
واما دكتور البلديه فقد قال بعد ما رآه انه متوفى بالحقاق القلبي .

واما اعتقادي فيه انه لم يقتله شيء غير هذا الهم الكبير (دفع اقوى
دولة برية بربريه واقوى دولة بحرية عن اضعف دولة فيهما) فاعدا
تلك الهموم العظيمة التي قاساها أثناء حياته ولا سيما بعد الانقلاب
الایراني والانقلاب الشيعي .. فقد كان يقتل في كل برید قتله ويبقى في
كل يوم سماً نقيماً من استماعه الأخبار موحشة عن امنه الاسلاميه
وابتلى بقومه بلاء الاولياء وضرب بينهم صبر الانبياء فكلمما بلغه حادثة
في احدى الاقطار الاسلاميه من قتل او ظلم او نهب او سلب او احتلال
او اختلال ذاب قلبه وجرت عبرته واهتم للدفاع عنها بالمال او المقال او بالقلم
او بتقديم المذاكرات للدول وحث عشار الحدود للمحافظة على الثغور
او اخطار اولياء الامور

وكان مع تفانيه في خدمة امته سياسة وعلمياً وديانةً ومالاً تبلفه
من جهالهم ما يفت بالمزايم من النقول عليه بالعظام وانواع السيئات
والشتائم .

فهل كان من هذه احواله وتلك اعماله محتاجاً في وداع دنياه
الى شربة سم اورمية سهم ؟ لا ورنى فلقد كان على الدوام يتجرع من
امض الفضص ما يكفي لتفتيت حصاة كبده عن شراب السموم ويبلغه
من جراحات اللسن ما يكفي لتمزيق حجاب فؤاده ورثته عن الالسة
والاسياف هذا كله عدا عما كان يلاقه من ذوى الحاجات والبائسين
اذا كان (طاب ثراه) كعبه القصاد من اقاصى البلاد وغوث العاجز
وغيث المعوز وكانت الارامل والايتام والفقراء لا يعرفون ملجأ غير
في كل حاجة وملمة فيعطى هذا ويمد ذاك ويظهر الخجل من اخر
اذا لم يساعده الدهر فتله الحقيق بان نجمل سيرته مكان الاسوء ويحمل

فيما محل القدوة ونضع اخلاقه موضع المظه واعماله نصب العين وتاريخه في منظره العبره وسعادته في مراتب الاغنياء وانتهى من قصور باعى واحتقارى لبراعى اترك للشعراء رثاء قطب رضى الخيرات ومحور الكمالات وادع استيفاء المقال في ترجمة تلك السياسة الاسلامية للمؤرخين واقتصر في كتابي على المهم الذي اختى عليه ان يهمل وعلى بقية ارباب العلم وانقل ان يمتلوا مقامه في نفوس امته ويذهبوا العموم لعرفان قدره وقيمه ليظهروا منزلة حضرة الفقيه المجهولة عند كثير من الناس .

ويبرهنوا على انه العالم الجدير بان يبكى لفقدته العالم ويندبه الافراد والجماعات وتؤينه صحف الامم وانه فاز بكل ما بعد في الفشائين سعادة حتى الشهادة (ومن يخرج من بيته مهاجراً الى الله ورسوله ثم ادركه الموت فقد وقع اجره على الله)
 ﴿ التابيع للتابع ﴾
 (قرآن عظيم)

تليد حضرة الفقيه .. (هبة الدين) الحسيني

الشهرستاني

﴿ باب الاسلام وشهادات الاغيار بفضله ﴾

(من كتاب الابطال وعبادة البطولة) [١]

(عن مجلة (البيان) المصرية)

(الغراء)

تصريحات مستر (توماس كارليل) الانكليزي بفضله الاسلام والقران

[١] كتاب الابطال وعبادة البطولة للكاتب الانكليزي المشهور

وصدق النبي محمد (ص) وكذب معانديه وفضايله ومناقبه) قال ما هذا تعريب الفاظه لقد اصبح من اكبر العار على اى فرد متمدن من ابناء هذا العصر ان يصفى الى ما يظن من ان دين الاسلام كذب وان محمد وصء خداع مزور وان لنا ان نحارب ما يشاع من مثل هذه الاقوال السخيفة المحجلة فان الرسالة التي اداها ذلك الرسول ما زالت السراج المنير مدة اثني عشر قرناً لنحو ما ثي مليون من الناس امثالنا خلقهم الله الذي خلقنا افكان احكم يظن ان هذه الرسالة التي عاش بها ومات عليها هذه الملايين الفاشية الحصر والاحضاء الكذوبة وخذعة ؟ اما انا فلا استطيع ان ارى هذا الرأي ابداً ولو ان الكذب والغش يزوجان عند خلق الله هذا الرواج ويصادقان منهم مثل ذلك التصديق والقبول فما الناس الا بهل ومجانين وما الحياة الا سخف وعبت واضلولة كان الاولى بها ان لا تخلق

فوا اسفاه ما اسوا مثل هذا الزعم وما اضعف امله واحقهم بالرثاء والمرحمة (وبه) فعلى من اراد ان يبلغ منزلة ما في علوم الكائنات

بالفلسفة والتاريخ (توماس كارليل) المولود سنة ١٧٩٥ المتوفى سنة ١٨٨١م وضع هذا الكتاب الجليل لترجمة اجوال عظماء الابطال من رجال الاصلاح نيا كان او شاعرا او اميرا باللغة الانكليزية على ادق الانظار الفلسفية في التاريخ واثق النقل الصحيح والمراعاة الاكيدة للاداب والحقائق وقد ترجم هذا الكتاب المشهور الى العربية الكاتب النابغة الضليع محمد افندي السباعي وطبعت الترجمة على ادارة مجلة البيان بمصر في نيف واربع مئة صحيفه واقتبسنا منها خلاصة ما كتبه في ترجمته نيتنا محمد المصطفى (ص) مع المحافظة على اصل الفاظه لاقادة قرأتنا المحترمين

ان لا يصدق شيئاً ثبت من اقوال اولئك السفهاء فانها نتائج جيل كفر
وعصر جحود والحاد وهي دليل على خبث القلوب وفساد الضمائر وموت
الارواح في حياة الابدان واعلم العالم لم ير قط رأياً اكفر من هذا والام
وهل رايت قط معشر الاخوان ان رجلاً كاذباً يستطيع ان يوجد ديناً
ويشهره مجبياً والله ان الرجل الكاذب لا يقدر ان يبنى بيتاً من الطوب
فهو اذا لم يكن عابداً بخصائص الجبر والجص والتراب وما شاكل ذلك فما
ذلك الذي بينه وبين بيت وانما هو تل من الانقراض وكثيب من الاخلاط
المواد

نعم وامن جديراً ان يبقى على دعائه اثني عشر قرناً يسكنه مائتا
مليون من الانفس ولكنه جدير ان تنهار اركانه فينهدم فكان لم يغن
بالامس وانى لاءلم انه على المرء ان يسير في جميع اموره طبق قوانين
الطبيعة والا ابت ان نجيب طليته وتمطيه بغيره

مثل هذا الرجل هو مانسميه رجلاً اصلياً صافى الجوهر كريم النضر
فهو رسول مبعوث من الابدية المجهولة برسالة الينا فقد نسميه شاعراً
او نبياً او الها وسواء هذا او ذاك فقد تعلم ان قوله ليس بماخوذ من رجل
غيره ولكنه صادر من لباب حقايق الاشياء لم هو يرى باطن كل شيء
لا يحجبه عن ذلك باطل الاصطلاحات وككاذب الاعتبارات والعادات
والمعتقدات وسخيف الاوهام والاراء وكيف وان الحقيقة لتسطع لعينه
حتى يكاد يعنى لتورها ثم اذا نظرت الى كلمات العظيم شاعراً كان او
او فيلسوفاً او نبياً او فارساً او ملكاً لا تراها الا ضرباً من الوحي والرجل العظيم
في نظري مخلوق من قواد الدنيا واحشاء الكون فهو من الحقايق
الجوهريّة للاشياء وقد دل الله على وجوده بعدة آيات ارى ان احدها

واجدها هو الرجل العظيم الذي علمه الله العلم والحكمة فوجب علينا
ان نصفي اليه قبل كل شيء

وعلى ذلك فلسنا نمدح هذا قط رجلاً كاذباً متصنفاً يتذرع بالجيل
والوسائل الى بغيه او يطمع الى درجة ملك او سلطان او غير ذلك من
الحقائر والصفاثر وما الرسالة التي اداها الا حق صراح وما كلمته الا صوت
صادق صادر من العالم المجهول كلا ما محمد بالكاذب ولا الملقى وانما
هو قطعة من الحيات قد تظفر عنها قلب الطبيعة فاذا هي شهاب قد
اضاء العالم اجمع ذلك امر الله وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله
ذو الفضل العظيم وهذه حقيقة تدمع كل باطل وتدحض حجة القوم الكافرين
(الى ابن قال)

كانت عرب الجاهلية امة كريمة تسكن بلاداً كريمة وكانما خاق
الله البلاد واهلها على تمام وفاق فكانت نعمة شبه قريب بين عودة
جبالها وعودة اسلافهم وبين جفاء منظرها وجفاء طباعهم وكان يلطف
من قسوة قلوبهم مزاج من اللين والدمامة كما كان ييسر من عبوس
وجوه البلاد رياض خضراء وقيمان ذات اموآه واكلاء وكان الاعرابي
صامتاً لا يتكلم الا فيما يمتنيه اذ كان يسكن ارضاً قفراً يباباً خرساء تحالها
بحراً من الرمل يصطلى جمره النهار طولاً ويكافح بحر وجهه نفحات
القر ليله

رأت رجلاً اما ذالشمس عارضة فيضحي واما بالعشي فيخضر
ولا احسب اناساً شأنهم الانفراد وسط اليد والفقار يحادثون
ظواهر الطبيعة ويناجون اسرارها الا انهم يكونون اذكياء القلوب
حداد الخواطر خفاف الحركة ثاقبي النظر واذا مسح ان القوس هم

فرنسيوا المشرق فالعرب لاشك طائفة (كذا في الاصل اي هم كالايطاليين)

والحق اقول لقد كان اوائلك العرب قوما اقوياء النفوس كان اخلاقهم سيول دقة لها من شدة حزمهم وقوة ارادتهم احصن سور وامنع حاجز وهذه وايكم ام الفضائل وذروة الشرف الباذخ وقد كان احدهم يضيقه الد أعداءه فيكرم مثواه ويحمله فاذا ازمع الرجل خلع عليه وحمله وشيمه ثم هو بعد كل ذلك لا يحجم ان يقاتله متى عادت به اليه الفرص وكان العربي اغلب وقته صامتا فاذا قال افصح : ويزعم ان العرب من عنصر اليهود والحقيقة انهم شاركوا اليهود في صرامة الجسد وخافوهم في حلاوة السمائل ورقه الظرف وفي المعية القريحة واريحية القلب وكان لهم قبل زمن محمد (عليه السلام) منافسات في الشعر يجرونها بسوق عكاظ في جنوب البلاد حيث كانت تقام اسواق التجارة فاذا انتهت الاسواق تنشد الشعر آه القصائد ابتغاء جائزة تجعل للاجود قريبا والاحكم قايمة فكان الاعراب الجفاة ذوا الطباع الوحشية الوعره تاحون للنفقات القصيدة ويجدون لراتها اي لغة فيتهاقون على المنشد كالفراس ويتهاكون

(الى ان قال)

وكان بين هؤلاء العرب التي تلك حالهم ان ولد محمد (ص) (صلى الله عليه وآله) عام ٥٨٠ ميلادية وكان من اسرة هاشم من قبيلة قريش وقد مات ابوه عقب مولده ولما بلغ عمره ستة اعوام توفيت امه — وكان لها شهرة بالجمال والفضل والعقل فقام عليه جده شيخ كان قدما من المائة من عمره وكان صالحا باراً وكان ابنه عبد الله احب

اولاده اليه فابصرت عينه الهرمة في محمد صورة عبد الله فاحسب اليتيم الصغير بمل قلبه وكان يقول ينبغي ان يحسن القيام على ذلك الصبي الجميل الذي قد فاق سائر الاسرة والقبيلة حسناً وفضلاً ولما حضرت الشيخ الوفاة والغلام لم تجاوز العامين عهد به الى ابي طالب اكبر اعمامه رأس الاسرة يمدد فرياه عمه — وكان رجلاً عاقلاً كما يشهد بذلك كل دليل على احسن نظام عربي

والاشب محمد وترعرع صار بصحب عمه في اسفار تجارية وما اشبه وفي الثامنة عشرة من عمره تراءفارسا مقاتلاً يتبع عمه في الحروب غير ان اهم اسفاره ربما كان ذلك الذي حدث قبل هذا التاريخ ببضع سنين — رحلة الى مشارف الشام اذ وجد الفتى نفسه هناك في عالم جديد از آمسألة اجنبية عظيمة الاهمية جدا في نظره — اعنى الديانة المسيحية واني لست ادري ماذا اقول عن ذلك الراهب سرجياس (بحيرا) الذي يزعم ان ابا طالب ومحمداً سكنا معه في دار ولا ماذا عساه يتعلمه غلام في هذه السن الصغيرة من اي راهب ما فان محمداً لم يكن يتجاوز اذذاك الرابعة عشرة ولم يكن يعرف الا لغة ولا شك ان كثيراً من احوال الشام ومشاهد ما لم يكن في نظره الا خيطاً مشوشاً من اشياء ينكرها ولا يفهمها (كذا في الاصل ولكن الغلام كان له عينان ناقتان ولا بد من ان يكون قد انطبع على لوح قواده امور وشؤون فقامت في ثنايا ضميره ولو غير مفهومة ربما ينضجها كراغداة ومر العنى وتحلها له يد الزمن يوماً ما فتخرج منها آراء وعقائد ونظرات نافذات قلل هذه الرجل الشاميه كانت لمحمد اوائل خير كثير وفوائد جمة

(الى ان قال)

ثم لانسى شيئاً آخر وهو انه لم يتلق دروساً على استاذ ابدا

وكانت صناعة الخط حديثه المهد اذ ذاك في بلاد العرب ويظهر ان الحقيقة هي ان محمداً لم يكن يعرف الخط والقراءة وكل ما تعلم هو عيشة الصحراء واحوالها وكل ما وفق الى معرفته هو ما يمكنه ان يشاهد بعينه ويتلقى بثوابه من هذا الكون المديم النهاية وعجيب وأيم الله أمية محمد نعم انه لم يعرف من العالم ولا من علومه الا ما يسر له ان يبصره بنفسه او يصل الى سمعه في ظلمات صحراء العرب ولم يضره ولم يزر به انه لم يعرف علوم العالم لا قديمها ولا حديثها لانه كان بنفسه غنيا عن كل ذلك ولم يقتبس محمد من نور أى انسان آخر ولم يفترق من مناهل غيره ولم يك في جميع اشباهه من الانبياء والعظماء — اولئك الذين اشبههم بالمصاييح الهادئة في ظلمات الدهور — من كان بين محمد وبينه أدنى صلة وانما نشأ وعاش وحده في احشاء الصحراء ونما هنالك وحده بين الطبيعة وبين افكاره

ولوحظ عليه منذ فتاه انه كان شاباً مفكراً — وقد سماه رفقاؤه الامين — رجل الصدق والوفاء — الصدق في افعاله واقواله وافكاره وقد لاحظوا ان مامن كلمة تخرج من فيه الا وفيها حكمة بليغة واني لاعرف عنه انه كان كثير الصمت يسكت حيث لا موجب للكلام فاذا اطلق فاشتت من لب وفضل واخلاص وحكمة لا يتناول غرضاً فيتركه الا وقد انار شبهته وكشف ظلمته وابان حجته واستشار دقيته وههنا يكون الكلام والا فلا وقد راينا طول حياته رجلاً راسخ المبدأ صارم المزم بعيد الهم كريماً برا رؤوفاً تقياً فاضلاً حراً — رجلاً شديد الجدة مخاضاً وهو مع ذلك سهل الجانب لين العريكة جم البشر والطلاقة حميداً مشرة حلو الايناس بل ربما مازح وداعب وكان على المموم نقى وجهه ابتسامة

مشرقة من فؤاد صادق لان الناس من تكون ابتسامته كاذبة ككذب اعماله واحواله — هؤلاء لا يستطيعون ان يتسموا وكان محمد جميل الوجه وضى الطلعة حسن القامة زاهى اللون له عينان سوداوان تتلاءم لاني واني لاجب في جبينه ذلك العرق الذي كان يتنفخ ويسود في حال غضبه (كالعرق المقوس الوارد في قصة القفازة الحمراء لوالتر سكوت) وكان هذا العرق خصيصه في بني هاشم ولكنه كان ايمن في محمد واظهر نعم اقد كان هذا الرجل حاد الطبع ناري المزاج ولكنه كان عادلاً صادق النية كان ذكي اللب شهم الفؤاد

لو ذعياً كانما بين جنبيه مصاييح كل ليل بهم
ممتلئاً ناراً ونوراً رجلاً عظيماً بطرته لم تتقفه مدرسته ولا هذبه
معلم وهو غنى عن ذلك كالشوكه استنقت عن التقيح قادي علمه في الحياة
وحده في اعماق الصحراء

وما الذي وما اوضح قصته مع خديجة وكيف انه كان اولاً يسافر في تجارات لها الى اسواق الشام وكيف كان ينهج في ذلك اقوم مناهج الحزم والامانة وكيف جعل شكرها له يزداد وحبها ينمو ولما زوجت منه كانت في الاربعين وكان هو لم يتجاوز الخمسة والعشرين وكان لا يزال عليه امسحة من ملاحه ولقد عاش مع زوجته هذه على اتم وفاق والفة وصفاء وغبطة يخلص لها الحب وحدها وما يبطل دعوى القائلين ان محمداً لم يكن صادقاً في رسالته بل كان ملقاً مزوراً انه قضى عنفوان شبابه وحرارة صباه في تلك العيشة الهادئة المطمئنة لم يحاول اثناءها احداث شجيرة ولا دوى مما يكون وراءه ذكر وشهرة وجاء وسلطة ولما يك الا بعد الاربعين

ان تحدث رسالة سماوية ومن هذا التاريخ ينبغي حوادثه وشواذه
حقيقة كانت او مختلفة وفي هذا التاريخ توفيت خديجة نعم لقد كان حتى
ذلك الوقت يفتن بالعيش الهادي الساكن وكان حسبه من الذكور
والشجرة حسن آراء الجيران فيه وجعل ظنونهم به ولم يك الا بعد ان
ذهب الشياطين واقبل الشيب ازقار بصدرة ذلك البركان الذي كان هاجما
ونار يريد امراً جليلاً وشأناً عظيماً

ويزعم المتعصبون من النصارى والملاحدون ان محمداً لم يكن يريد
بقيامه الا الشهرة الشخصية وما خسر الجاه والسلطان كلا وايم الله لقد
كان في فؤاد ذلك الرجل الكبير — ابن القفار والفلوات المتوقد
المقاتين العظيم النفس المملوء رحمة وخيراً وحناناً وبراً وحكمة وحجى
واربة ونهى — افكار غير الطمع الدنيوى وتوايخلاف طلب السلطة
والجاه .. وكيف وتلك نفس صامدة كبيرة ورجل من الذين لا يمكنهم
الا ان يكونوا مخلصين جادين فيمتارى آخريين يرضون بالاصطلاحات
الكاذبة ويسبرون طبق الاعتبارات الباطلة اذ ترى محمداً لم يرض ان ينفع
بمالوف الا كاذب ويتوشع بمتبع الا باطيل لقد كان منفرداً بنفسه العظيمة
وبمحققات الامور والكائنات لقد كان سر الوجود يسطع لعينه كما قلت
باهواله ومخلوقه ورواقه ومباهره لم يك هنا لك من الاباطيل ما يحجب
ذلك عنه فكان لسان حال ذلك السر الهائل يناجيه ها اما ذا ، فقل
هذا الاخلاص لا يخلو من معنى الهى مقدس وما قلته من هذا الرجل
الا صوت خارج من صميم قلب الطبيعة فاذا تكلم فكل الاذان برغمها
صاغية وكل القلوب واعية وكل كلام ماعدا ذلك هباء وكل قول جفاء

وما زال منذ الاعوام الطوال منذ ايام رحله واسفاره يحول بمخاطره آلاف
من الافكار : ماذا انا وما ذلك الشئ العديم النهاية الذى اعيش فيه
والذى يسميه الناس كونا وما هى الحياة ؟ وما هو الموت ؟ وماذا
اعتقد ؟ وماذا اقبل ؟ فهل اجابته عن ذلك صخور جبل حراء
او شماتة طود الطور او تلك القفار والفلوات كلا ولا قلبه الفلك الدوار
واختلاف الليل والنهار ولا النجوم الزاهرة والانواء الماطرة لم يبه لاهذا
ولا ذاك وما للجواب عن ذلك الا روح الرجل والا ما ودع الله فيه
من سره ؟

وهذا ما ينبغي لكل انسان ان يسأل عنه نفسه فقد احسن ذلك
الرجل القفرى ان هذه هى كبرى المسائل واهم الامور وكل شئ عديم
الاهمية فى جانبها وكان اذا بحث عن الجواب فى فرق اليونان الجداية
او فى روايات اليهود المبهمة او نظام ونبيه العرب الفاسد لم يجده وقد
قلت ان اهم خصائص البطل واول صفاته وآخرها هى ان ينظر من
خلال الظواهر الى البواطن فما العادات والاستعمالات والاعتبارات
والاصطلاحات فيبذلها جية كانت او رديئة وكان يقول فى نفسه هذه
الاورقان التى يعيدها القوم لاد من ان يكون ورامها ودونها شئ يدهى
الا رمز له واسارة اليه والانهى باطل وزور وقطع من الخشب لا تضرب
ولا تنفع ، وما لهذا الرجل والاصنام والى تؤثر فى مثله او تان ولو
رسمت بالنجوم لبالذهب ولو عبدها الجعاجع من عبدان والاقبال من
حبر اى خير له فى هذه ولو عبدها الناس كانه .

انه فى وادهم فى واد هم يممون فى ضلالهم وهو مثل بين يدي
الطبيعة قد سطت لميقية الحقيقة الهائلة فاما ان يجيبها والا فقد حبط

سميه وكان من الخاسرين فلنجبها يا محمد أجب لا بد من ان توجد الجواب
أيزعم الكاذبون انه الطمع وحسب الدنيا هو الذي اقام محمدا واثاره حق
وايم الله وسخافته وهو ساي قاندة لمثل هذا الرجل في جميع بلاد العرب
وفي تاج فيصر وصولجان كسرى وجميع ما بالارض من تيجان وصوالجة
واين تصير الممالك والتيجان والدول جميعها بعد حين من الدهر افي
مشيخة مكة وقفيب مفضض الطرف او في ملك كسرى وتاج ذهبي
الذوايه منجاة للمرء ومظفرة كلا اذن فلنضرب صفحا عن مذهب
الجارين المائل ان محمدا كاذب ونعد موافقهم عارا وسبه وسخافته وحقا
فلنرباه بنفوسنا عنه ولنترفع

وكان من شان محمد ان يمتزل الناس شهر رمضان فيقطع الى السكون
والوحدة داب العرب وعاداتهم ونعمت العادة ما اجل وانفع ولا سيما
لرجل كحميد لقد كان يخلو الى نفسه فيناجي ضميره صامتا بين الجبال
الصامته متفتحنا صدره لاصوات الكون الغامضة الخفية اجل حينذا
تلك عادة ونعمت فاما كان في الاربعين من عمره وقد خلا الى نفسه في
غار بجبل حراء قرب مكة شهر رمضان ليفكر في تلك المسائل الكبرى
اذن هو قد خرج الى خديجة ذات يوم وقد كان استسحبها ذلك العام
واتزاها قريبا من مكان خلوته فقال انه بفضل الله قد استجلى قامض السر
واستار كامن الامر وانه قد انارت الشبهة وانجلي الشك وبرح الحفاء
وان جميع هذه الاصنام محال وليست الا اختبايا حقيرة وان لا اله الا الله
وحده لا شريك له فهو الحق وكل ما خلا باطل خلقنا وبرزقنا وما نحن
وسائر الخلق والكائنات الاطل له وستار يحجب النور الابدي والرواق
السرمدى الله اكبر والله الحمد ثم الاسلام وهو ان نسلم الامر لله ونذعن

له ونسكن اليه ونسوك عليه وان القوة كل القوة هي في الاستراحة
لحكمه والخضوع لحكمته والرضا بقسمته اية كانت في هذه الدنيا
وفي الآخرة ومهما يصيبنا به الله ولو كان الموت الزؤام فلتتلقه بوجه
مبسوط ونفس مقبضة راضية ونعلم انه الخير وان لا خير الا هو ولقد
قال شاعر الالمان واعظم عظمائهم «جائى» اذا كان ذلك هو الاسلام
فكلنا اذن مسلمون نعم كل من كان قاضيا شريف الخلق فهو مسلم وقد
ما قيل ان منتهى العقل والحكمة ليس في مجرد الاذعان بالضرورة —
فان الضرورة تخضع المرء برغم انفه ولا فضل فيما ياتي به الانسان مكرها —
بل في اليقين بان الضرورة الالهية المرة هي خير ما يقع للانسان وافضل
ما يناله وان لله في ذلك حكمة تلطف عن الانهزام وتدق عن الاذهان
وان من الافن والسخف ان يحمل الانسان من دماغه الضئيل ميزانا
لذلك العالم واحواله بل عليه ان يمتد ان لا يكون قانونا عادلا وان غاب
عن ادراكه وان الخير هو اساس الكون والصالح روح الوجود والنفع
لباب الحياة نعم عليه ان يعرف ذلك ويعتقده ويتبعه في سكوت وتقوى
اقول وما زالت هذه هي الخطئة المثلى والمذهب الاشرف الاطهر:
وما زال الرجل مصيبا وظافرا وحرأ وكريما وسائرا على النهج الاقوم
وسالك سبيل السعادة مادام معتصما بجبل الله متمسكا بقانون الطبيعة
الاكبر الامكن غير مبال بالقوانين السطحية والظواهر الوقفية وحسابات
الريح والخسارة نعم هو ظافر اذا اتبع ذلك القانون الكبير الجوهرى —
قطب رضى الكون ومحور الدهر — وليس بظافر اذا فعل غير ذلك
وحقا ان اول وسيلة تؤدي الى اتباع هذا القانون هو الاعتقاد بوجوده
ثم بانه صالح بل لاشئ غيره صالح ! وهذا يا اخوانى هو روح الاسلام !

وهذا هو ايضاً روح النصرانية (الصحيحة) والاسلام لو تفقهوا ضرب
من النصرانية (الصحيحة) والاسلام والنصرانية يامراننا ان نتوكل
على الله قبل كل شيء وان نعلم النفس عن الشهوات ونهمل القاب
عن الهوى وان لا نجح في عنان المني وان نصبر على البث والاسى وان
نعرف اننا لانعرف شيئاً وان نرضى من الله كل ما قسم ونعدها يدا بيضاء
ونعمة غراء ونقول الحمد لله على كل حال وتبارك الله ذو الجلال والاكرام
ونقول : انا بقسمة الله راضون ولو كان ما قسم لنا المذون .

فن فضائل الاسلام تضحية النفس في سبيل الله وهذا اشرف
ما نزل من السماء على نبي الارض نعم هو نور الله قد سطع في روح ذلك
الرجل فانار ظلماتها هوضياها بامر كشف تلك الظلمات التي كانت تؤذن
بالخسران والهلاك وقد سماه (محمد صلى الله عليه واله) وحياد
« جبريل » وايضا يستطيع ان يحدث له اسماء الميحيى في الانجيل ان
وحى الله يهبنا الفهم والادراك ؟ ولا شك ان العلم والنفاذ الى صميم
الامور وجواهر الاشياء اسر من اغرض الاسرار لا يكاد المتعقبون يلمسون
منه الاقشوره وقد قال نوحا ليس : اليس الايمان هو الممطرة الحقة الدالة
على الله ؟ فشعور محمد اذا اشتعلت روحه بالهيب هذه الحقيقة الساطعة
بان الحقيقة المذكورة هي اهم ما يجب على الناس عاينه لم يك الا امر ابدىها
وكون الله قد انعم عليه بكشفها له ونجاءه من الهلاك والظلمة وكونه قد
اصبح مضطراً الى اظهارها للعالم اجمع — هذا كله هو معنى كلمة محمد
رسول الله ، وهذا هو الصدق الجلى والحق المبين

ويخيل اليان الصالحة خديجة اصبقت اليه في دهشته وشك ثم آمنت
وقالت : اى ورى انه خلق . . . ونسوه ان محمد اشكر له اذلك الصنيع

ورأى في ايمانها بكلمته المخلصة المقدوفة من بركان صدره جيلا يفوق
كل ما اسدت اليه من قبل فانه ليس اروح لنفس المرء ولا ائليج لحشاء
من ان يجبد له شريكا في اعتقاده ولقد قال نوحا ليس : ما رأيت شيئاً قط
آكد لي يقينى واثق لا اعتقادى من انضمام انسان آخر الا في رائى ، نعم
انه لصنيع اغر ونعمة وفيرة وكذلك ما تفك محمد يذكر خديجة حتى اتى ربه
حتى ان عائشة زوجته الصغيرة المحبوبة تلك التي اشتهرت بين المسلمين
بجميع المناقب والفضائل طول حياتها — هذه السيدة البارة الجمال
والفطنة سألته ذات يوم : الست الا افضل من خديجة ؟ لقد كانت
ارملة مسنة قد ذهب جمالها وارك تحببني مما كنت تحبها . فاجاب
محمد كلا والله لست افضل منها ، وكيف وهي التي آمنت بي والكل
كافر ومنكرو لم يك لي في هذا العالم الا صديق واحد — وهذا الصديق هي
وامن به مولاه زيد (بن حادثة) كذلك وعلى وهؤلاء الثلاثة اول من
امن به وجعل يذكر رسالته لهذا ولذا كان يصادف الا جودا وسخريه
حتى انه لم يؤمن به في خلال ثلثة اعوام الا ثلثة عشر رجلا وذلك منتهى
البطء وبئس التشجيع ولكنه المنتظر في مثل هذه الحال وبعد هذه
السنين اثلث ادب مادية لاربعة من قرابته ثم قام بينهم خطيباً فذكر
دعوته وانه يريد ان يذيعها في سائر انحاء الكون وانها المسئلة الكبرى
بل المسئلة الوحيدة فايهم يداليه يده ويأخذ بناصره ؟ وبينما القوم صامتون
حيرة ودهشة وبث على وكان غلاما في السادسة عشرة وقد كان غاظه
سكوت الجماعة فصاح في احد لهجة انه ذاك النصير والظهير ولا يحتمل
ان القوم كانوا منابذين محمدا وابو على ولكن رؤيته رجل كهيل امي
يسينه غلام في السادسة عشرة يقومان في وجه العالم باجمعه كانت مما بدعوا

الى المعجب المضحك فانفض القوم ضاحكين ولكن الامر لم يك بالمضحك بل كان نهاية بالجد والخطر اما على (ع) فلا يسعنا الا ان نحبه ونشغفه فانه فني شريف القدر كبير النفس يفيض وجدانه رحمة وبراً ويتناظى فؤاده نجدة وحماة وكان اشجع من ليث ولكنها شجاعة ممزوجة بركة ولطف رافة وحنان جدير بها فرسان الصليب في القرون الوسطى وقد قتل بالكوفة غيلة وانما جنى ذلك على نفسه بشدة عدله حتى حسب كل انسان ماد لامله وقال قبل موته حينما امر في قتاله ان اعش فالامر الى وان امت فالامر لكم فان آرتهم ان تقتصوا فضربة بضربة وان تعفوا اقرب للتقوى ،

وكان في عمل محمد هذا (يعني انذاره لمشيرته الاقربين) هذا اسائه ولا شك الى قريش حراس الكعبة وخدمة الاصنام وانضم اليه منهم رجلا ن او ثلثة اولوا بأس وقوذة وسرى امر محمد ببط ولكن سرعان على كل حال وكان عمله بالطبع سي الوقع لدى كل انسان حيث جعلوا يقولون من هذا الذي يزعم انه اعقل منا جميعاً والذي يعفنا ويرمينا بالحق وعبادة الخشب واثار عليه ابو طالب ان يكتم امره ويؤثر به وحده وان يكون له من نفسه ما يشغله عن العالم وان لا يخطط النوم ويشير غضبهم عليه فيخطر بذلك حياته فاجابه محمد والله لو وضعوا الشمس في يميني والقمر في شمالي على ان ترك هذا الامر حتى يظهره الله او اهلك فيه ما تركته كلا فان في هذه الحقيقة التي جاءها لشيتاً من عنصر الطبيعة ذاتها لا تفضل الشمس ولا القمر ولا اى مصنوعات الطبيعة ولا بد لتلك الحقيقة من ان تظهر برغم الشمس والقمر ما دام قد اراد ان تظهر وبرغم قريش جميعها وبكره سائر الخلائق والكائنات نعم لا بد من ان تظهر ولا يسعها

الا ان تظهر بذلك اجاب محمد ويقال انه واغرو وقت عيناه لقد انفس من عمه البر والشفقة وادرك وعورة الحال وعلم انه امر ليس بالمبين اللين ولكننا امر صعب المراس مر المذاق

واستمر يؤدي الرسالة الى كل من اصفى اليه وبشر مذهب به بين الحبيج مدة اقامتهم بمكة ويستميل الاتباع هنا وهناك وهو ياتي اثناء كل ذلك مناوذة ومناوأة ومناصبة بالمداهة ومجاهرة وشرا بادياً وكامناً وكانت قرابته تحميه وتدافع عنه ولكنه عزم هو واتباعه على الهجرة الى الحبشة فوقع خبر ذلك العزم من قريش أسوء موقع وضاعف حنقهم عليه فنصبوا له الاشراك وبشوا الحياثل واقسموا بالالهة ليقتلن محمداً بأيديهم وكانت خديجة قد توفيت وتوفي ابوطالب وتعلمون اصلحكم الله ان محمداً ليس بحاجة الى ان ترثي له وحاله التكرام اذ ذاك ومقامه الضنك وموقفه الحرج ولكن امر فوا معي ان حاله اذ ذاك من الشدة والبلاء كالم ير انسان قط فاقعد كان يخني في الكهوف ويفر متكرراً الى هذا المكان والى ذاك لا مأوى ولا مجر ولا ناصر تهدهد الختوف وتتوعد الهلكات وتفقر له افواهها المنايا وكان الامر يتوقف احياناً على ادنى صغيرة — كاجفال قوس من افراس اتباع محمد — فلو حدث ذلك لضاع كل شيء ولكن امر محمد — ذلك الامر العظيم — ما كان لينتهي على مثل تلك الحال (اللاحق لللاحق)

— باب المسائل الفلسفية —

سؤال معه جائزة

اقترح احد المشتركين العظام في العدد الخامس صفحة ٢٣٥ سئوالاً

على قرآء (العلم) يستلهم عن سبب خفة الناتج مع انه ماء متجمد فكيف يطفوا على الماء وتمهد المقترح لمن يجيب عنه اشتراك هذه المجلة الى سنة وقد اتنا اجوبة كثيرة لا يخلوا اكثرها من مناقشات وتكون الجائزه قيمثل هذه المقامات لاول من يجيب ان كان مصيباً ولقد سبب نشر هذا الاقتراح سؤال بعض مشتركى (المقتطف) من اصحاب تلك المجلة لراقية لكنهم اجابوه بجواب لا يفي بال مطلوب بل يرد عليه بعض ما ذكرناه فى سؤال مقترحنا المحترم كما لا يخفى فلنذكر الاجوبة المرسله

الجواب الاول

اختصرناه مع تصرف فيه

لا شك ان الخفة التى تعرض للماء المتجمد انما هى من تخالل هو آء جديد بين اجزآء ذلك الماء المتجمد ويشهد على تخالل الهو آء الاجنبى فيه أمور (منها) انتفاخ الماء بعد الانجماد اكثر منه قبله بحيث يحس بذلك كل انسان (ومنها) انكسار وعائه غالباً اذا لم يكن شديد الصلابه وسبب انكساره انجماد مقدار عظيم من سطح الماء فيمنع نفوذ الهو آء فى الباقي فاذا اخذ الباقي فى التجمد انقطر الجانب الركيذ من الوعاء ليدخل الهو آء فيه (ومنها) اننا اذا ملئنا قدحاً ماءً ثم وضعنا القدح فى طست فارغ نجد فيه بعد انجماد الماء مقداراً من صباية الماء منجمداً ولا تنصب تلك الصباية الا من دخول الهو آء الخارجى فيه فمدخول الهو آء الخارجى فى الماء امر ضرورى ثابت لكن السؤال قديقع عن كيفية دخول الهو آء فى ذلك الماء مع ان الماء فى الناتج الطيى راكد والهو آء ايضاً ساكن فى بعض احيان التجمد والجواب عنه ان الماء يحصل فى اجزائه شبه اضطراب

خفى رقيق فيمهد للهو آء سبيل النفوذ بينها وانى قد شاهدت ذلك بالعيان ولكن ههنا سؤال آخر وهو ان السبب الطيى الموجب لهذا الاضطراب فيه او الموجب لدخول الهو آء بينها حال سكونه وركوده هو ماذا ؟؟
(كرىلا)
الحاج حسين قلى

الجواب الثانى

ان شدة البروده تؤثر فى الجسم خاصية الامتداد فكان شدة الحراره تورث فيه امتداداً فاذا اوجب شدة البرد امتداداً فى الماء افرج للهو آء سيلاً حتى ينفذ فى الماء ويخلل بين اجزآءه وعند ذلك يجمد الماء حافظاً بين دقايقه كمية من الهو آء المجاور فيصير اكبر حجماً واخف وزناً
(كرىلا)
(احد الافاضل)

الجواب الثالث

الناتج ماء يجمد بسبب تأثير البروده فيه اذا بلغ ٣٩ درجة بحسب ميزان الحراره (الترمومتر) (فهرين هيت) ويصير مصحفاً شفافاً شيئاً بالاجسام المتبلوره وتبلور اجزائه يكون على الشكل المسدس وحيث ان وزنه المخصوص ٩١٨٩ ٠٠ بالنسبة الى الماء الذى هو المقياس لتعيين اوزان الاجسام لاجله ترى الناتج يطفوا على الماء ولا يرسب فيه
(بوشهر)
(حافظ الصبحه السيد عبد لرضا)

الجواب الرابع

ان المقتضى لذلك ضغط الهو آء فان الهو آء المحيط يضغط جميع الاشياء ضغطاً غير مختلف ولكن الاشياء تختلف فى قبولها هذا الضغط بحسب امتدادها

والماء السيل غير قابل للضغط مادام سيالاً وهو قليل الانضغاط بحيث لا يحسن ضغطه ... لكن الثلج (أي الماء المتجمد بسبب تخلصه وانجماده بعد نزول الحرارة الى حد ٣٠ درجة يصير أخف من الماء بمائتين جزء تقريباً في كل ١٠٠٠٠ جزء فيمتنع عن الرسوب في الماء فيطفوا عليه كما نجده عند وضع الثلج في الماء فإن الماء محصور ومحكوم عليه بالضغط من كل جهاته والثلج غير قابل للضغط فيضغط الماء الثلج فيخرج مقدار من حجم الثلج عن الماء لتدارك ضغط الهواء الماء فهو من قروع مسائل (ضغط الهواء) لا غير فيعود الامر واضحاً بعد التأمل

(بوشهر) (السيد عبدالله بن أبي القاسم البلادي)

سؤال ثانٍ معه جائزة

كيف يتبلور الماء المتجمد ولماذا تكون اجزائه المتبلورة مسدسة الشكل نرجوا من قرائكم الفضلاء الجواب على صفحات مجلة (العلم) الغراء واتقوا بذل وجه الاشتراك في مجلة (العلم) الى سنة بدلاً عن اول من يجيب مسئلتى جواباً وافياً

(بوشهر) (السيد عبدالله بن أبي القاسم البلادي)



[بدوا استعمال النار وتكامل اختراع الشخاط]

سؤال

من هو اول من انتفع بها وبأى واسطة ارشد اليها وكيف كان الناس

قبل استعمال القدح بالزناد ومن هو مخترع الكبيرت (الشخاط) المعروف الآن

(الناصريه) (محمد الشيخ جابر)

الجواب

الظاهر ان الانسان دوره المعروف بالحجرى لم يكن يعرف من النار عينا ولا اثرأ حتى يستفيد من استعمالها . واول ما ادرك شيئاً منها كان من جنس النيران الطبيعية الجوية مثل النار النازله من البروق او انشعب التيازك التي تأخذ اذيالها واذنابها اجساماً ذهبية مستمدة الاشتعال او النيران الطبيعية الارضية الخارجة من افواه براكين الارض بعد زلزالها او الحادثة في ضمن المواد الفسفورية والبتواسية او نحوها ثم اهتدى منها الى النار الاصطناعية كما سنذكره

واول نار اهتدى الانسان في دور توحشه نحو اصطناعه واستعماله حسبما يستقر به فهمي القاصر انما هي النار المنثبقة من صخور الجبال والاجسام الصلبة المشتملة على المواد السالف ذكرها .. باصطكاكها الشديد او الضرب العنيف عليها شبيهة بما يحدث من قدح الزناد

ومن مشاهدة منظرها الجميل استانس به الانسان الوحشى في ظلام ليله الدامس معجبا بزونها وبهاثها فتتبع اثرها وحاول الاستكثار منها وصادف تجاربه اشتعال بعض المواد المستعدة للاشتعال بها المجاورة لها فشاهد من ذلك فوائد كثيرة بيته دعت الى تنظيم ذلك العمل وتكميله فرتب من بعضها زناداً ومن بعضها مقداحاً يورى له النار متى ضرب الزناد عليه واحرقت ناره المواد المستعدة المجاورة لها فاكتمل من

هذا العمل فوائد عظيمة رغبته الى التنقيب عن خفايا هذه الاعمال في
مر الاجيال

لكنه كان مع ذلك شديد الحاجة الى ايجاد شمعة باقية يزيل بنورها
ودوام اشعاعها وحشته في ظلام لياليه الليالي ويمتد بها الى جانب ما يطلبه
او التجنب عما يتفر منه فجمع بالتدرج المواد القابلة للاستتار واستمد
بها النار لتأجيج كما يريد ورتب امر الفحم والحطب والاشباب والاعواد
وعرف ان الاعواد اليابسة هي التي تحفظ له الشمعة الباقية التي كانت
ضائته المنشودة لكنه كان يفكر في مرقعة المادة التي تنقل له شمعة نار
المقدح الى العود بحيث تشتعل العود فتمر ضمن تجاربه على مادة
الكبريت فتأخذها خير وسيلة الى مطلوبه ووجد بمرور الاعصار عود
البردي اصالح الاعواد لسرعة الاشتعال وليس بيان هذا التدرج في كشف
الشخاط حداثاً مجرداً منى بل وجدت له في تدرج شموهنا المتوحشة
ما يقوى هذا الحدس

فارتقى في مرور المصور وكرور الدهور على البشر امر النار
الصناعية وسميت العود المشتعلة بواسطة الكبريت من نار المقدح
(شخاطاً)

واول ما اخترعه الانسان المتمدن من نوع الشخاط الثقاب في (نمسا)
سنة ١٨٢٣ وكان على عودته مادة كالجين مركبة من الفسفور وكلورات
البوتاس والصمغ

ثم في سنة ١٨٣٧ عوض عن كلورات البوتاس اكسيد الرصاص
البرغوثي سمي بذلك لمشابهة لونه لون البرغوث او اشباهه في سرعته

انبثاقه وشبه البرغوث وطفرة ومن هذا النوع اخترعوا سائر انواع
الشخاط غير انه لما كان يضطرم لادنى احتكاك

اخترع سنة ١٨٥٦ الثقاب الصحي او شخاط الامان المعروف في بلدنا
بشخاط البصره وهو لا تضطرم مادة اعواده الا عند احتكاكها بمادة
مخصوصة سوداء على جانب علمته المسطحة تريماً وقد كان النوع البرغوثي
السابق على هذا النوع ياتينا في علم (قواطى) مدوره اسطوانيه

ومن اطلع على حالة بلادنا العراقية قبل جيلين يعرف انهم كانوا يستعملون
شخاط البردي المذكور لتأجيج النار وامراج شموعهم ومصابيحهم التي
كانت تسرج من دهن الزيت ولم يكونوا يعرفون نوعاً آخر من الشخاط وسيرة
ايم الارض متشابهة في ارتقاها والانحطاط

واما اسماء مخترعى هذه الانواع من الشخاط فلم نذكر عليها
حتى الآن

بقية الاسئلة

لفضية هذا السائل واغيره اسئلة اخرى في تحييط الائم امواتها وفي
النار اين يذهب نورها وحرها بعد الانطفاء

وغير ذلك ارجئنا اجوبتها الى العدد اللاحق (ان وفقنا الله) ونعتذر
من فضيلتهم حيث ضاق نطاق العدد وعدمنا الفرصة

باب اجوبة الاسئلة الحضوريه

(س) من (كربلا) لبعض السادة الفضلاء سئله حضوراً وقال
ان — بعضاً كتبوا في (الرصافه) عدد ٨٦ بامضاء السيد حسين آل

السيد عيسى البغدادي مقالة مخدشة في اتصال نسبكم ونسبنا في عمود السيد عيسى البغدادي نظراً بادعاء ان السيد عيسى من بني الحسن وانكم من بني الحسين عليهما السلام وحيث ان وضوح النسب وعدم الاشتباه والمغالطة في انساب السادة العلوية امر عظيم الاهميه فاني ارجوكم مع التأكيد ان ترفعوا ستار الشبهة عن هذه المسئلة وذلك بان تبينوا ان السيد عيسى البغدادي اسم مشترك بين رجلين من شرقاء بغداد (احدهما) حسني وهو جد السيد يحيى ولقبه الصغير وكان عطاراً (وثانيهما) حسيني وهو جدنا وجد آل السيد البير في بغداد ويعرف بالكبير فاتصالنا معكم في النسب بواسطة الثاني دون الاول فلا يشبه احد

العلم

(نعم) هي كما ذكرتم مهمة جداً لكنني انما لم اتعرض لرد تلك المقالة حيث علمت ان الكاتب لم يكتبها وهو يطلب توضيح الحقيقة حتى اجيبه وانما كتبها يريد بها اهاتى والتخفيف بشأنى فترفت عنه ساكتاً غير مكترث به والدليل الصريح على قصده السي اتى اجتمعت معه اول ورودى الى بغداد في صرته الترامواي فسئلنى بعد المسئلة انكم كيف تتصلون معنا في السيد عيسى البغدادي مع انه حسني وانتم حسينييه فاجبته ان السيد عيسى على ما بلغتني من نسابه النجف اسم مشترك بين رجلين حسني وهو جدكم وحسيني وهو جد حضرة السيد على الذي هو في كربلاء ثم سئلنى وقال كيف تعرفون بالشهرستانيه وهم حسنيه فقلت الشهرستانيه ليسوا بحسنيه وانما هم قسمان حسينييه ينسبون الى شهرستان مازندران وموسويه اى من ولد الإمام موسى الكاظم عليه السلام وينسبون

الى شهرستان اصفهان واني قد اشتهرت بالشهرستاني بملاحظه انتسابي الى الطائفة الثانيه من طرف الام والعرف لا يقتصر في النسبه انتم العلويين بل يكتفى في الاضافات بادنى ملايسه واقل مناسبه ولذلك عرفت بالشهرستاني

واشتهر بمثله والدى المرحوم ايضاً مع انه حسيني ... وناهيك ان الفاضل الهندي مؤلف (كشف الثام) اصفهاني بحث لكنه اشتهر بالهندي لمساقرته الى الهند مرة واحدة

وايضاً قد اشتهر ابنه عمنا السيد مهدي في طهران بالطباطبائييه كالسيد صادق المرحوم وذريته الكاشين بسنكلج والسيد محمد باقر الملقب باغا كوجك وانجالة وبقية فائلهم الكيره في طهران عرفوا بالطباطبائييه حتى ان خواتيمهم محفورة بهذه النسبه نظراً الى اتصالهم باشراف طباطبا في كربلاء من طرق الام والا فجميعهم حسينيون والامير سيد على الكبير هو جدنا جميعاً ونسبنا (ولله الحمد) مشهور مصحح بشهادات علماء الانساب في كل عصر لا يحتاج في تقويته الى اتصاله بنسب احد بل يحتاج بنسب غيرنا في صحته ان يتصل بنسبنا كما سيظهر صدق مقالى بعد ظهور كتابي (صدف اللثالي في شجرة ابي المعالي)

وحينما انسحب ذيل الكلام الى المقام فلا باس ان نذكر للقارئ شجرتنا مسلسله الى الائمة عليهم السلام هكذا

هبة الدين محمد على بن الحسين بن محسن بن مرتضى بن محمد بن العلامة التحرير الامير سيد على الكبير بن السيد منصور بن شيخ الاسلام ابي المعالي محمد وهذا هو جد بني مير سيد على في كربلاء : وجد بني العلامة

السيد محمد صادق الطباطبائي في طهران ومحمدان .. وجد بني السيد شريف الدين في كاشان .. وجد بني الحكيم في الحائر الحسيني ايضاً .. وجد بني السيد الير وآب السيد عيسى الحسيني في بغداد .. وجد السادة الطائفة في النجف وجد بني النجف في النجف الاشرف وجد مؤلف اخرى في العراق وفي ايران

وكان السيد محمد ابوالعالى البصرى بن السيد احمد نقيب البصرة .. بن السيد محمد شمس الدين الملقب باباباز صاحب الضريح المشهور في (رباط) بالبصرة : وهو بن السيد شريف محمد نقيب الكوفة : ابن عبد العزيز نقيب ارجان : ابن الرئيس الملوى السيد على المصرى بن السيد محمد الرئيس .. ابن على قتيب الاسماعيلية بمصر .. ابن السيد حسن نقيب الغربى ابن نزيل المدينة ابى التوح محمد الذى قال فيه المؤرخون انه (الجم العباسيين بسطوته) .. ابن نقيب البصرة السيد حسن الملقب بشريعة الملة وصريح الملة : ابن عيسى كريم قومه : ابن عز الدين عمر العلامة المحدث الزاهد .. ابن ابى الغنايم تاج الدين محمد الفقيه المتوفى سنة ٤٦٣ في اهواز .. ابن محمد نقيب الاهواز المتوفى سنة ٤٣٠ .. ابن ابى على الحسن الفقيه ابن اخى الشريف المرتضى علم الهدى توفى سنة ٤١٨

وابو على هو ابن ابى الحسن محمد التقي الرئيس السياسى الذى عزل السيد الرضى عنه عن النقيب .. ابن ابى محمد الحسن الفارس النقيب اولد ٤٥ ولداً وهو ابن يحيى نقيب النقباء ابن نقيب الكوفة الحسين النساب مؤلف كتاب (النصون في بني ياسين) وكان اول نقيب ولى على العلويين

في العراق ابن الرشيد ابى الغنايم احمد المحدث نقيب الكوفة المتوفى سنة ٢٦٠ وكان سبط السيد عبد العظيم صاحب الضريح المشهور في الري بيمد ٣ اميال عن (طهران) وكان ابى الغنايم احمد .. ابن ابى على عمر امير الحاج .. ابن يحيى المحدث الشهير المتوفى سنة ٣٠٧ .. ابن الحسين ذى الدمه المسترعى في حجر الامام (جعفر) (ع) والمتوفى سنة ١٣٥ وهو ابن زيد الشهيد الشهير ابن الامام السجاد على بن الحسين بن على ابن ابي طالب عليهم السلام

اوئك آباءى فحشى بمنالهم اذا جمعتا يا جرير الجامع

باب في الادبيات

(الحيات والامال)

حيات شمسعت فينا انقادا ليوشك ان تعود بنا رمادا
فنحن بساحة الايام جمعا اراما مثلها نحن فرادى
كان الخلق فوق الارض سفر قد اتخذ الامانى الغرزادا
كان حياتهم بهم شمرا وقد اتخذت جسامهم زنادا
وقد قدحت طارقة المتنا فساد شرارها فيهم رمادا
كان العمر يورثنا انتقاصا اذا ماسامنا منه ازديادا
كان جسامنا خلقت عيوناً وقد اتخذت مناياها رقادا
وقد سكنت مقابرها قاضى زمان حياتهم ابداً يسرادا
كان سياسة الاعمار فينا ابت ان تبغى الا اقتصادا
هى الآمان نغرسهن ورداً ونحشى من حدائقها قتادا
فما ان قربت لديه نظماً وان أملت له ملاح المازادا

ونار ان توججها اضائت وان فتشتها رجعت ومادا
 قلنا العمر في طلب الاماني ولما نجتى منها مرادا
 وما استرخت حبالنا ولكن هي العناء تكبر ان تصادا
 وايل مثل موج البحر طام تدرع من دجته السوادا
 اري الجوز آء دارى والثريا سريرى فيه والشمرى وسادا
 امان لا يحيط بهن فكرى ولم املك لكثرة اعدادا
 ولوالى اتخذت الصبح طرساً وصيرت الظلام الهامدادا
 (التجف الاشرف) (عبد العزيز الجواهري)

التشطير الثاني لاشعار الامام السجاد (ع)

(يارب جوهر علم لوابوح به) نصرت دينى وطوقت الورى متنا
 لكننى صنته اذلو نطقت به (لقل لى انت بمن يعبد الوثنا)
 (ولا استحل رجال المسلمين دمي) كما استحلوا على اجدادى الحنا
 راجين من ربهم زانى بما صنعوا (يرون اقبح ما يأتونه حسنا)
 نجف هبة الدين الحسينى الشهرستانى

التشطير الثالث

(يارب جوهر علم لوابوح به) وقتاً لطوقت ارباب النهى متنا
 لكن كتمت لانى لوجهرت به (لقل لى انت بمن يعبد الوثنا)
 (ولا استحل رجال المسلمين دمي) كما استحلوا بوادى كربلا دنا
 واستحسنوا بينهم قتلى بلا سبب (يرون اقبح ما يأتونه حسناً)
 نجف (احد الادباء)

باب الهدايا الى

مكتبة العالم

اين الانسان

اسم كتاب عربى فلسفى اجتماعى صغير الحجم كثير المغزى عظيم
 الفائدة تأليف الكاتب الاجتماعى الشهير العلامة الكبير الشيخ طنطاوى
 جوهرى الافخم قدمه لمؤتمر الاجناس العام ومن اطلع على مكانة
 مؤلفه فى العلوم الدينية والافكار الاجتماعية المصرية يرى كما نكتبه
 فى هذا المقام قليلاً فى حق اناره العلمية وقد قام بنشر مضامين هذا
 الكتاب بين الغربيين الاستاذ (مرغليوث) الانكليزى والاستاذ
 اغناطيوس غويدى الايطالى وسوف نتكلم فى فرصة اخرى عليه ونفيد
 قرائنا الكرام ببعض فوائده الجمه

ويطلب من ماتزم طبعه حضرة نجيب افندى مترى صاحب مكتبة
 ومطبعة المعارف بمصر ومن النسخه ستة غروش مصريه

مفتاح الذهب

كتاب عربى لطيف فى تاريخ خلفاء الاسلام وملوك العرب تأليف
 الفاضل الكامل احمد افندى السيد من أجلة فضلاء مصر جمع فيه تاريخ
 النبى (ص) وخلفائه وملوك بني اميه وبني العباس وجميع المتولين لامارة
 مصر من الموقس الذى كان فى عهد النبى (ص) فمن بعده على ترتيب
 مدرسى

يطلب من طابعه حضرة نجيب افندى مترى صاحب مكتبة المعارف

نهج البلاغة

كتاب عظيم بلغ اشتهاره في اقطار المعمورة اشتهار لمعان الشمس
عند الظهيرة

وناهيك عن مدحى علمك بأنه يحوى خطبا ومقالات وكتبا وكلمات
لامام الاحرار وقطب الحقيقة مصباح الحكمة ومفتاح الفلسفة سلطان
الفصحاء امير المؤمنين على بن ابي طالب عليه السلام وسيكون (حسب
اعتقادي) لهذا السفر الجليل شهرة وانتشار يفوق اكثر الكتب المفيدة
وسيترجم الى اكثر اللغات الوسيعة وستعظمه كل امة عالمه وسيكون اكبر
اوسايل تهذيب اخلاق المسلمين وتربية افكارهم بل واكبر وسائل
نشر الاسلام بين الامم ..

هذه كلمات القيتا عليك وسيرفع استغرابك اياها مستقبل الزمن
لانمضى علينا برهة في كل دور الا ونسمع تجدد طبع هذا الكتاب
النفيس الذي جمعه اشعر الطالبين العلامة الهمام الشريف رضى الدين
الكاظمي في القرن الرابع الهجري

وبشرنا اخيرا حضرة الاخ الجليل محمد افندي كمال بكداش من بيروت
بفراغه من طبعه لهذا الكتاب في المطبعة العصرية ضمن جزئين مشروحا
بتعليقات من الشيخ محمد عبده وابن ابي الحديد وثمان جزئين ٢٠
غرشا عثمانيا

وطبع ايضا الف كلمة حكمية من غرر كلمات الامام على (ع)
فتشكر همته العاليه ونطلب له مزيد التوفيق

الادلة العقلية في الرد على بعض العقائد المسيحية

رسالة وجيزة عربية في الانتقاد على جملة من التعاليم المسيحية
واثبت نسخ المهددين وابطال التثليث وغير ذلك اهداها اليان من المنصورة
بمصر حضرة مؤلفها الفاضل الجليل الشيخ محمد افندي محمد الحنفى الافخم
فتشكره على هديته وندعو له بالتوفيق

الانصاف في لزوم المشروطية

رسالة فارسية ضمن جزئين لفضيلة العالم الجليل حضرة الشيخ عبد
الرسول الكاشاني تحوى محاسن الدستور وقبايح الاستبداد ولوازم
المشرطية وموانع اجرائها والتنبيه على القوانين المهمة والقوى اللازمة
كثر الله امثاله في العلماء العالمين

مؤلفات المرحوم (طابوف)

هذا النافذة الايراني الذي يجدر بان نذكره من اركان النهضة السياسية
والعلمية الامة الايرانية تقينا شهرته عن مدحه وترجمته وكان حرصه
على المطالعة والتأليف قد اجهر على بصره فكان لا يبصر الا قليلا
وقد اعرب الى مع ذلك كله عن ميله الشديدة الى ترجمة كتاب (الهيئة
والاسلام) الى اللغة الروسية. لكن الاجل المحتوم لم يساعده واخترته
المنية عن مآثر جبه وتاليفات مهمه قد تكرر طبعها ونفذت نسخها من
شدة مرغبة الناس فيها

وقد سرنا كثيرا اهتمام الحر الكامل الوجيه حضرة ميرزا علي اقا
الشيرازي مدير جريدة (مظفرى الغراء) في بوشهر وسعيه في تكرار
طبع مؤلفات الفاضل المذكور خدمة لابناء وطنه وترويجا للمعارف
في البلاد الفارسية فقل للطبع حتى الان جملة من هذه الكتب النفيسة

الموضوعه لتوير افكار صيه المدارس مثل (هيئت فلا صريون) و
(سفينه طالبي) المشهور بكتاب احمود تاليف في فن الطبيعيات (فيزيك)
وغيرها وعين لها ائمان مناسبه فتمنى له توفيق النجاح ونشكره على
همته

(العلم الموروث في اثبات الحدوث)

رسالة وجيزة عربية لفضيلة العلامة المدرس في المدرسة الاعظمية
الشيخ محمد سعيد افندي المرشد النقشبندى تبحث عن العالم مبدأ
ومعاداً وثبتت حدوده الزمانى ودثوره عقلاً ونقلاً تصفحتها على سبيل
الاجمال فاعربت لى عن بحر حكمه ولواضاف عليها فضيلة مؤلفها فحة
من افكار الفلاسفة المتأخرين لصارت في عصرنا الحاضر اكثر فائدة
واقوى حجة على الزنادقة المتطرفين وثمن النسخة غرشان وتطلب من
ادارة الزهور الزاهره ببغداد

مكتبة المعارف

هى من المكاتب الراقية الشهيرة في القطر المصرى تتعاطى في اكثر
المطبوعات المصرية والكتب الفنيه والعلمية لصاحبها الكامل الابجد
حضرة نجيب مترى افندى المحترم مدير مطبعة المعارف في قاهرة مصر
باول شارع الفجالة

المصباح

جريدة عربية اسبوعية سياسية اجتماعية يصدرها في بغداد الحر
النقيب الكامل حضرة الحاج عبد الحسين الازرى الذى كان محرراً
في جريدة الروضه ثم في مصباح الشرق وحيث ان القراء قد عرفوا

ختمته الحره الساله عن التعرضات الشخصيه ومكانته من صدق اللهجه
حينما كان محرراً في تلك الجرايد فنقتع باءلائنا عن جريدته الغراء وبذل
اشتراسكها عن خمسين نسخه ٣٥ غرشا في البلاد العثمانية و ٣٠ في
غيرها

(البيان)

مجلة شهرية عربية تبحث عن الادب والتاريخ والاخلاق والتربية
والفلسفة والاجتماع والنقد والروايات والصحة وتدير المنزل وغيرها
ولها عناية تامه بنشر آثار الغرب وترجمة خطيبهم وكتبهم واحوال
رجالهم ولا ابالغ لوقلت ان البيان منى في مدح البيان قاصر فنشكر
منشئها الافاضل حضرة الشيخ عبدالرحمن البرقوق والشيخ محمد السباعى
على همهم العاليه في انشاء مثل هذه المجلة الراقية التى تخدم امتنا اكبر
خدمه وترجوا من صميم القلب لادارتها الجليله نجاحاً باهراً وتباتاً
والثمن السنوى للاشتراك فيها ٦٥ غرشاً عثمانياً : وعنوانها بمصر
— القاهرة — بشارع عبدالعزيز ولها مطبعة ومكتبة راقيتان تخدمان
المطبوعات المهمة

اخر رسالة من تولستوى

انحقتا ادارة Bunde Mataram من باريس برسالة صغيرة
من الكونت تولستوى الروسى الذى ترجمناه في اواخر اعداد سنتنا الماضيه
وهى تتضمن جواب هذا الفيلسوف عن مسئلة سئله اياه احرار الهند
حسبما ترجمها لنا بعض العارفين بالانكليزيه لان الرسالة مطبوعة بتلك
اللغة

ترجمة الهيئة والاسلام الى الهندية

كتب الينا صديقنا الملامة الجليل مولوى السيد محمد هارون صاحب من الهند يبشرنا باكمال ترجمة كتاب الهيئة والاسلام الى اللغة الهندية وانها ثملة للطبع فنشكر لحضرتة حسن ظنه بموافقتنا ونسئل الله تعالى ان يجازيه عن هذه الخاتمة العظيمة الاسلاميه احسن الجزاء ونثني على علو همته في اخراج مشروعاته الى حيز العمل ومثل هذا نادر يتشاي يقولون ولا يفعلون ولا يقدرون خطواتهم قبل المسير فربما يقومون اواسط الطريق وهذا الفاضل الكبير قدوة حسنة بحق الاقضاء به لفضلائنا في اعمالهم .. وسندي وافر شكرنا للامام جسد المهتمين اطبع هذه الترجمة ونشرها خدمة لافكار ابناء وطنهم ونصرة للدين المقدس الاسلامي والله لا يضيع اجر من احسن عملاً



رواية خيالية تمثل قتل لبي و موت امها وزواج ابيها قيس

بحسني

ايها الليل

مسن بتاليك ايها الليل انا احام ام ذا نشييج معني
فتعني الحشى وقرح جفني برنين صدر الدجى منه رنا
يملا الانقي بالمويل ويخني واوانا بمر كالطيف وهنا
واراه بفرى الظلام وطورا يتمادى وتارة يتأنى
وارى الجوشا حبا مكفهرآ لبلاه والنجم يهتز حزنا

ايها النجم

فاجبني عن ذا النشييج اجبني ايها النجم ان عقي جنا
انت ان لم تجب سؤال مشوق فلماذا يا نجم عينك وسنا
فاناني من العراقيين صوت مثل صوت الانسان لفظاً ومعنى
وتدنى نحو رويداً رويداً بعد ما صرح الكلام وكفى

ذا مصاب

هالك عبد الرحمن في حديثاً فارغ سمماً ودمع لمناء اذا
ذا مصاب تشيب منه الليالي وقعه امراض القلوب واضني
انت ان لم تبك عليك عليه بشعر سوف يبكي بالدمع انسأوجنا
ايس هذا نشييج يشخ عليل قوس الدهر ظهره ثم احني
ايس هذا عويل صب كئيب شام برق الخان لاح فحنا
لا ولا ذا انين طير حمام ذكر الالف بالوكون قانا

بل زفير

بل زفير من صدر خود تسمى لماني جمالها الغر (زفي)
دمية تغم القلوب استهاجاً وتزيد الانظار بشراً وبنسنا
ذات قدم كالخيزران رشيق وحياً كالبدر ضوء واسني
ولحاظ كالمرباة فيها تحذت من طيعة الجذب فنا
يخجل الشمس وجهها ان تبدي يفضح الفصن قصدها ان تشي
قد قضت عشرة بجنات عمر ثمرات الشباب منهن نجني
قد قضت عشرة بطيب حيوه وهناء مصادقت قط حزنا

وشدا العنديات في الدوح لما قد تغنى الهزار والورق شي
وانتوا قيس قارعات كان قد اخذت من مؤاذل الصبح اذنا
نبت كل غارق في منام من بلى الخطب قد غدا مطمنا

ان هذا من كيد كن

قام (قيس) من نومه مضجعا ومشي وانما ليوقظ (لبنى)
فراها مخنوقة بفراش وعليها الموت المحتم اخفى
قال هذا من كيد كن وقدما قبلك العاهرات في الناس كدنا
قالت احلم ولا تظن بسوء ثم احسن بمثل اليوم ظنا

خدعته

خدعته بقولها يا ابن عمي انت اغنى عن ذى الشكوك واقنى
يا ابن عمي لقد طعنت بمرضى رب قول قد فاق ضرباً وطعنا
يا ابن عمي لا تنهمنى بزور يا ابن عمي كبرت عمراً وسنا
فاهتدى وانطلى الحال عليه وتولى وللقضا صار ضمنا

رب انا اليك

صد عنها واطرق الرأس ذلا وبكى خشيت فتخضبت ذقنا
فتفاضى وقد طوى الكشح عنها وعليها بكامل العقل اثنى
ثم نادى على بالنفس حتى تدفن الميت في المقابر دفنا
فاتوه بالنعش مسراً وفيه ليس يدري اقصى الانام وادلى
وضوها بالنعش من غير غسل ثم ساروا ولا مير الهويثا
رجعوا للديار من بعد ما قد تركوها في ظلمة القبر وسنا

ثم قالوا من مكرهم حين عادوا رب انا اليك نرجع انا
عبد الرحمن البناء

— باب الاختراعات والكشفيات العلمية —

وقاية الخشب من الحريق

اختراع احد الاميركان طريقة يمالح بها الخشب فيقوى على مقاومة
النار . وذلك ان يبل الخشب بلاح مشبعاً بسلفوبورات الامونياك بواسطة
الكهربائية فيصير الخشب غير قابل للاحتراق . وجربوا ذلك في الواح
ثمخاتها اول من ستمترين فقاومت فعل النار ساعتين . ويذكرنا هذا
الاختراع بطلاء كان عند العرب اذا اطلى به الخشب نجاً من الحريق
ذكره ابن الاثير في عرض كلامه عن احراق قصر صاحب الزنج سنة
٢٦٩ هـ قال : قام الموفق ان تسقف الشذا بالاششاب ويعمل عليها
بحبس ويطل بالادوية التي تمنع النار من احراقها
(مدفع لتدمير الطيارات) يشتغل الالمان في اصطناع مدفع يحمل
على اوتوموبيل لمحاربة المركبات الهوائية وتعطيلها وقد اصطنعوا منه
مثالاً افلمحوا به

(الماء المالح والصحة) وجدوا بالتجارب الطبية العديدة ان الماء الذي
يخالطه بهض املاح البكس وخصوصاً كيريتات البكس من احسن اقويات
للاطفال اذا شربوه فانه يقوى عظامهم وخصوصاً الاسنان ويكسبهم متانة ونشاطاً
(اعلا وابعدا ما بلغ اليه الطيارون) بلغ الموسيولوريد ان في تحليقه
بطيارة هرمان في ٨ يوليو الماضي علو ٣٢٨٠ متراً وهو اعلى ما بلغ اليه

الطيارون الى الآن وطار لوريدان هذا في ٢١ يوليو فمكت طائراً ١١ ساعة و٥٥ دقيقة قطع فيها ٧٥٠ كيلومتراً

(الآلة الكاتبة لامميان) اصطنع بعضهم آلة الكتابة (تايب رايتز) يستخدمها العميان كما يستخدم المبصرون الآلة الاعتيادية

(تلفون فونوغرافي) كثيراً ما يمتحن المحاضرون بالهاتفون ان يحفظ ما يسمعون او يقولونه للمراجعة عند الاقتضاء وقد فكر مخترع ايطالي اسمه بيروتي في الوصول الى هذا الغرض بان يضيف الى الهاتفون آلة فونوغرافية تلتحق بجانب آلة السماع بحيث يكون لكل تلفون بوقان احدهما يوضع على الاذن للسمع كالعادة والاخر يوصل بانبوب الى آلة الفونوغراف فيؤثر على صحيفة مدار من الكلام

(سرعة الشمس) ان للشمس حركة في الفضاء قدروها باربعة وعشرين كيلومتراً في الثانية

(مادة مظلمة في السماء) ان فكرة وجود مادة مظلمة في السماء قديمة الا انها وجدت اثباتاً علمياً في الصور الفوتوغرافية المأخوذة من مرصدمونت بلون ومن المعلوم ان السيارات والنيازك اجرام مظلمة ليس لها نور في نفسها . ويظن ان في السماء مادة مظلمة بصورة سديمية يستدلون بها على خلو بعض البقع من النجوم

(احصاء سكان الارض) كانوا يقدرون سكان الارض سنة ١٨١٠ نحو ... ٦٨٢ و صاروا ... ١٣٠٨ سنة ١٨٧٠ و ... ١٦٢١ سنة ١٩٠٤ و ... ١٧٠٠ سنة ١٩٠٨ وعدد النساء على الاجمال اقل من عدد الرجال يقابل الالف رجل ٩٨٨ او ٩٩٠ امرأة

البلاغ

جريدة اسبوعية عربية سياسية دينية ذات ثمان صحائف كبيرة غايتها خدمة الجامعة الاسلامية وتوحيد كلمتهم ولها مساعي مشكورة في تأليف فرق المسلمين وربطهم ربطاً اجتماعياً اقتصادياً سياسياً وكذلك في إيقاظهم لما يفعلونه دماة الاجانب ولقد كانت لحظتها التأثير الكبير في انحاء العالم الاسلامي ويكتب فيها غير واحد من كبار المصلحين والنافعين يصدرها في بيروت الفاضل المشهور حضرة ميرزا محمد الباقر وحضرة السكامل نصح بكداش المحترمين وثمنها السنوي الزهيد ٤٥ غرشاً في البلاد العثمانية و ٣٠ قرانيا في ايران وخمسة عشر روبية في الهند و ٢٠ فرنكا في غيرها

البصرة الفيحاء

جريدة عربية اسبوعية لطيفة تنطرق المواضيع السياسية والانتقادية والعمرائية والاخلاقية والفكاهية وغيرها بقلم يتقاطر منه حسن التنبه لآفته العثمانية يصدرها في البصرة بالعراق حضرة الكامل احمد حمدي افندي ضمن اربع صحائف قيمة اشترأها في البلاد العثمانية ٣٠ غرشاً وفي الخارج مايساوي ٨ فرنكات

الهيئة والاسلام

اول كتاب واخسن مؤلف في استنباط مسائل الهيئة الجديدة من ظواهر القرآن والاحاديث وشرح مباني الهيئة القديمة واره المتقدمين والمتأخرين وحل مشكلات الايات والاختبار بتحقيقات فائقة وعبارات رايقة ... مدحه الادباء والعلماء والصحف نظماً ونثراً وطار صيته في الافاق بسرعة غريبة وتها الحكماء لترجمته .. الفه صاحب هذه المجلة في ثلثمائة وبضع عشر صحيفه مع اشكال فلكية وثمنه مجلداً ومع البريد اربعة فرنكات ويطلب من وكلاء مجلة العلم والمكاتب الشهيرة

المنار

هي المجلة العربية الإسلامية الوحيدة التي تبحث عن تفسير القرآن والحديث والمشكلات الدينية والاصول العمرانية وتحارب البدع والخرافات كل ذلك بقلم حر ونظر فلسفي لمنشئها فضيلة العلامة الكبير حضرة السيد محمد رشيد افندي رضا الافخم مؤسس مدرسة الدعوة والارشاد وبدلها الزهيد في البلاد العثمانية ٣٠ مجيدي وفي الهند ١٧ شاتا وفي غيرها ٢٠ فرنكا ولادارتها مكتبة جلية حاوية لنفايس المطبوعات العلمية والدينية .. عنوانها (قاهرة مصر) بشارع عبد العزيز ومديرها حضرة السيد محمد صالح افندي رضا الافخم

اقتاب

هي المجلة الشهرية الفارسية الخادمة للعلم والآداب بنية خالصة وقلم بسيط يحرر فيها جميع تهذيبه فلسفيه فلا معدل لكامل يعرف الفارسيه عن اقتناء فوائدها وبدلها في الخارج ٦ فرنكات وفي ايران ١٤ قرانا وفي الهند ٤ روپيات وعنوانها مطبعة جبل التين - اصفهان - ايران

اعلان

قد فتحت مكتبة عمومية باسم (مكتبة مجلة العلم) خادمة للعلم والدين وطلباً لنشر المعارف وترقي الوطن ... وتأهبت واستعدت لجلب الكتب والمجلات والجرايد والوكالة عن اصحابها في البيع والشراء . واقطع لنفسي عن ثمن الجرايد عشرين في المئة وعن المجلات الشهرية ١٥ في المئة وعن الكتب ١٠ في المئة بدل السعي وحق العمل والوكالة . وسوف انتشر برنامج المكتبة وفهرس ما تحويه من المطبوعات وسيظهر للعموم حسن معاملاتي وخدماتي وقد جعلت هذه المكتبة منفقاً للمطبوعات العربية والتركية والفارسية والفرنسوية وغيرها من اي فن ومبحث فن شاء فايراجني بالبيع او الشراء بهذا العنوان بغداد سوق الميدان ٨١ محمود سامي : مدير مكتبة مجلة العلم

الرياض

جريدة عربية اسبوعية سياسية اجتماعية ادبية خطتها الوحيدة خدمة الملة الاسلامية عموماً والامة العربية خصوصاً وبالاخص الدولة العثمانية بالهجة حرة وسيرة قويمه يصدرها في بغداد حضرة الحر الكامل سليمان افندي الدخيل المحترم . وبدل اشتراكها السنوي ٣٠ غرشا عثمانيا في البلاد العثمانية وعشرة فرنكات في سائر الجهات

الحياة

مجلة شهرية عربية : تبحث في السياسة والاقتصاد والتاريخ والاجتماع وكثير من الفنون الجيدة والمواضيع المفيدة : سنتها عشرة اشهر وتمنح بدل الشهرين كتابا نافعاً .. يحرر فيها صاحبها الفاضل الامجد حضرة سليمان افندي الدخيل وحضرة الكاتب المجيد ابراهيم افندي حلمي وليف من فضلاء الكتاب : بدل الاشتراك السنوي فيها ٤٥ غرشا في البلاد العثمانية و ١٥ فرنكا في غيرها : ولا ترى المشترك فيها الامتياز لكتاب مفيد

العدل

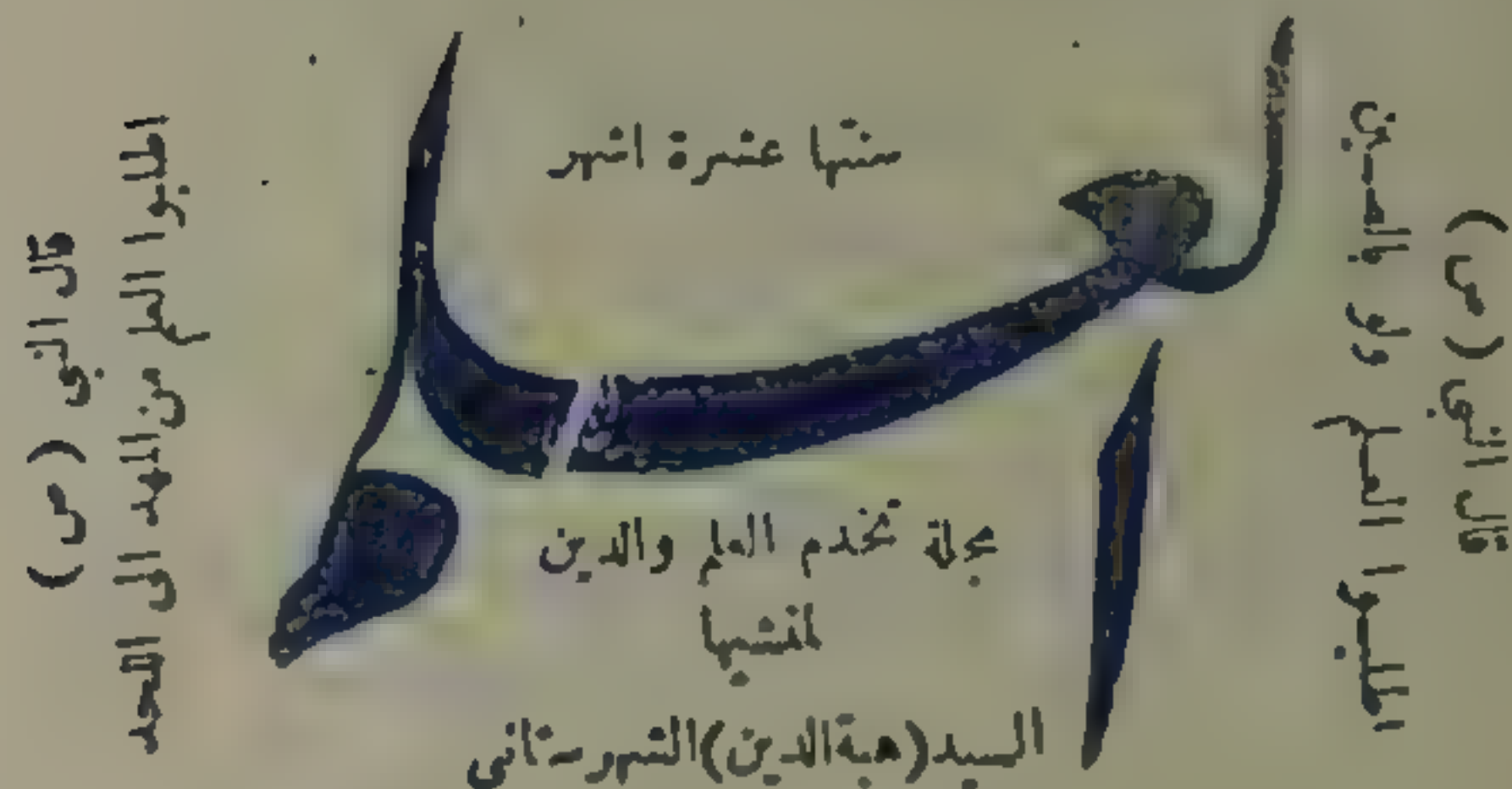
احسن جريدة يومية عربية تصدر في الاستانة زاهية بمباحثها السياسية والادبية والاجتماعية وغيرها من المواضيع النافعة وخطتها التي لا تعدل عنها هي الخدمة الواحدة والجامعة العثمانية والامة العربية... ورئيس تحريرها صاحبها الكاتب الكامل حضرة محمد صفا بك المصري وبذل اشتراكها السنوي ١٤٠ غرشاً في الولاية العثمانية و٤٠ فرنكا في غيرها وعنوانها - الاستانة - زقاق شرف - نمرة ٢٢

العدد الثامن

المجلد الثاني

قال النبي (ص)

طلب العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة



المراسلات يجب ان تكون باسمه وعنوانها النجف الاشرف بالعراق العثماني

<p>* الثمن السنوي في هذه المجلة ٣٠ غرشاً في البلاد العثمانية و ٢٠ قراناً في ايران و ٦ روبيه في الهند و ١٠ فرنكات في غيرها *</p> <p>نمن العدد الواحد ٣ غروش * الاثمان تؤخذ مقدماً * من قبل عدداً واحداً ولم يرجعه عد مشتركاً رسماً * تهدي الادارة مطبوعاتها الصغيره مجاناً الى كل مشترك قدم اشتراكه</p>	<p>* المجلة مستعده بعون الله لجواب الاستولة المهمة ودفع الشبه ونشر المقالات المناسبة وتقرير المطبوعات * اجرة الاعلانات لكل سطر غرش من المشتركين وغرشان من غيرهم لاتعتبر الاداره من طرفها شيئاً الاما عليه ختمها * تقبل عوض اتمانها طوابيع بوسطة الممالك والحوالات المعتمده</p>
--	--

طبعت بمطبعة الآداب في بغداد
المدير المسئول سليمان الدخيل

فهرست مطالب العدد الثامن من مجلة العلم

دعوة اولياء الدين الى العلم . تابع فاجعه آية الله الخراساني وترجمته .
 المدون عليه . المادة قوة . احدث راي في ماهية المادة . لماذا يعاقب التاجع
 على الماء . الاسلام وشهادة الاغيار بفضله . الحرافات وسيئات العادات .
 المعدل في افريقيا . كيف يخطط الميث وهل يجوز ؟ رائج الاصلاح في ارق
 الملايس (محيطي) . باب في الادبيات . التشاير . باب تعريف ما يهدي
 الى مكتبة العلم .

العرفان

مجلة نصف شهرية . جامعة تصدر عن صيدا لمنشأها احمد عارف الزين
 مجموع صفحاتها في السنة ١٠٠٠ صفحة وتطرق نحواً من عشرين باباً
 مهماً وتنفي عناية خاصة بالمباحث المختصة في الشيعة يساعد في انشائها
 لفيف من مشاهير العلماء والكتاب والشعراء وترجم بها عن اللغات
 الافرنية والانكليزية والتركية والفارسية وقيمة اشتراكها السنوي
 ريالان مجيديان في البلاد العثمانية و١٠٠ قرنكات في غيرها تدفع سلفاً ولها
 مطبعة خاصة تطبع فيه كل شيء وهي اول مطبعة راقية وجدت في جبل عامل
 (صدف اللثالي : في شجرة ابي المعالي)

قد عزمت بتوفيق الله تعالى على اكمال هذا الكتاب الذي شرحت
 فيه نسبنا الاصيل المتصل عموده الى الحسين ذي الدعة ابن زيد الشهيد
 ابن الامام زين العابدين علي بن الحسين عليهم السلام وفصلنا فيه تراجم
 ابائنا الطيبين وسلفنا الصالح واستطردنا في خلالها تراجم بعض المشاهير
 والعلماء والاجله وبعض الحوادث وسيبرز بعد حين انشاء الله في حجم
 كتاب كبير ذي اهمية في التاريخ والنسب بطرز مستطرق

فترجو من الفضلاء والاشراف ان يتفضلوا على ادارة مجلة العلم بما
 تيسر لهم من تراجم اولاد زيد وانسابهم وصورهم الفتوغرافية لتدرجها
 في الكتاب وتحفهم به بعد تجاوز طبعه ونودي شكر مساعدتهم
 وبهمنا كثيراً ما يتعلق بذرية جدنا شيخ الاسلام ابي المعالي ولهم
 اغصان في طهران في آل السيد صادق الطباطبائي وفي همدان واصفهان
 والبصرة والاهواز وشيراز : وفي كربلا في آل مير سيد علي والطباطبائي
 والحكيم زاده وغيرهم .

وفي الحلّة وكذا في النجف في الطالقانيين : فن كانت عنده معلومات
 بالنسبة الى هؤلاء السادة الاشراف وتواريتهم وذرياتهم وشهائهم وانارهم
 ومؤلفاتهم وغيرها فليفضل به على ادارة العلم ونحن نشكر جملة
 (هبة الدين) صاحب العلم

الاتحاد العثماني

جريدة يومية عربية سياسية عمرانية اصلاحية ذات اربع صحائف كيرة يصدرها في بيروت الصحافي الكبير والفاضل الشهير حضرة الشيخ احمد حسن طباره وتبحث في الشؤون العثمانية عامة والاسلاميه خاصه وتسي في نشر الانباء والآراء الفارسيه والمقالات النافعه لايران ولها تاليفات يومية لا تقل عن ١٥٠ كلمه ترد اليها خاصه من الاستانه عن اهم الاخبار الداخليه والخارجيه ولها عناية خاصه بالمقالات الافتتاحيه سياسيه كانت او عمرانيه وقيمة اشتراكها السنوي خارج بيروت ليزه عثمانيه وفي ايران ٥٠ قرانا وفي الهند ١٥ روبيه وغيرها ٢٥ فرنكا

الرأي العام

جريدة عربية اسلاميه سياسيه حرة لصاحبها الكاتب الكامل حضرة طه افندي المدور ولها مواقع كثيره تشهد بحريتها ودفاعها عن الوطن وتفانيها في الذود عن حياض العثمانيه عموماً والعرب خصوصاً وهي لا تخاف في اظهار الحق لومه لانتم بل تهتمها المنافع العامه العائده الى الوطن وساكنيه وبدل اشتراكها السنوي زهيد بالنسبة لما حوته من الفوائد والاخبار التي تأتيها من اقطار العالم وهو ليزه افرنسيه (عشرين فرنكا) فدعوا طبقات الشعب الى الاشتراك فيها لان لهجتها سهله للغاية يفهمها الخاص والعام

خورشيد

جريدة فارسيه نصف اسبوعيه سياسيه ادبيه اخلاقيه خطتها الدفاع عن الوطن وحماية استقلاله وتوحيد كلمه المسلمين وترويج الدين وهي الآن في سنتها الحامسه يصدرها من مدينه طوس (مشهد) في خراسان بايران حضرة الفاضل الحر الكامل محمد صادق التبريزي وبدلها السنوي ٢٤ قرانا في ايران و١٤٠ فرنكا في غيرها

الجزء الثامن

من

المجلد الثاني

تأليف السيد

العُلم

هبة الدين

من النجف بالعراق في اول صفر سنة ١٣٣٠ موافق ٢٠ جزوري ١٩١٢م

دعوة اولياء الدين الى العلم

قال امير المؤمنين علي (ع) : ان كمال الدين طلب العلم والعمل به ، وقال عليه السلام : ان طلب العلم اوجب عليكم من طلب المال ، وقال الامام جعفر بن محمد (ع) : من لم يتفقه منكم في الدين فهو اصرابي وقال عليه السلام : ليت السياط على رؤس اصحابي حتى يتفقهوا في الدين .

(ماهو العلم النافع ؟)

هو العلم حتى يدرك المرء فامضا ولا يختشى فيما يقول معارضا وما الشعر الا شاغل عن مثاله فهذا قريض بات للعلم قارضا نسود قرطاساً بوصف وصيفة ونعاق ذاحن ونعشق عارضا وقد صرفت افكارنا نحو صرفنا فذا ناصب منا يخالف راقما ولانا بها الاوراق وهي قوارغ من النفع الابارق مر وامضاً كما قبض الدينار في النجوم حالم واصبح لم يلق الذي كان قابضاً (اديب اسحق)

(العلم النافع)

كل علم لايسهل السيل الى السعادة والراحة فهو باطل .. (هبة الدين)

[آية الله الخراساني]

أكبر علماء الدين ورئيس المجتهدين

(أنا نحن نحي الموتى ونكتب أثمارهم وكتبنا أحصيناه في إمام مبين)
(تابع صفحته ٢٩٨) (قرآن عظيم)

[شيء من ترجمة أحواله]

هو شيخنا العلامة الرباني حجة الإسلام الأخوند ملا محمد كاظم ابن ملا حسين الهروي الخراساني ذلك الرجل العظيم الذي نالت به إيران نورها ودورها وبموته فقدت عزها .

ولد سنة ١٢٥٥ ومولده (طوس) مشهد الإمام الثامن علي الرضا عليه السلام قاعدة بلاد خراسان وهي أطيب تربة في إيران ونشأ هناك في حجر العلم والزهادة فأن أباه قد كان ممن أبهه العلم حلة زانها الزهد الكامل فزاده أدب أبيه أبسطه في العلم وزكاة في الجسم (ومما أراه أن حجر الأب مدرسة رشديه كما أن حجر الأم مدرسة ابتدائية والدمر أعظم الكليات) وجنى الأستاذ في تلك البقعة المباركة يانماً ثم صار العلم يانماً .

ثم هاجر مدينة طوس في رجب سنة ١٢٧٧ بعد ما قضى من عمره اثنين وعشرين سنة في تحصيل العلوم العقلية والنقلية كما ينبغي أويذبني من مدارسها الراقية ولم يقصد من هجرته غير التوطن في العراق وترك أهله في وطنه نظراً إلى عجزه عن القيام بميلولتهن فان مبادئ المعيشة غير وافرة في العراق وقورها في خراسان .

وعند مروره بطهران وجد نفسه أزاء مدينة عظيمة هي أرقى مما رآه بمالا يقاس وشاهد فيها أساطين الفلسفة وأساتذة العلوم والأفاضل من طلاب الحكمة فراق في عينه تكميل فنون الفلسفة في متجربها الوحيد (ولا يكمل الشيء إلا في معدنه) فالتقى عصاه وأبث في طهران ستة أشهر حتى استوفى الحظ الأوفر مما تحراه .

ثم أقبل في ذي الحجة الحرام سنة ١٢٧٨ عن طهران وبين عينيه النجف الأشرف (قاعدة البلاد العراقية في العلوم الدينية ومرجع الشيعة الاثني عشرية) وتمام بغيته من هذه الهجرة تكميل العلوم الشرعية مثلما يتبقي أكثر من يوم ذلك الوادي الأيمن وكانت هجرته قبل وفات المحقق الأنصاري الشيخ مرتضى الأنصاري بستين وعدة أشهر فصار يحضر درسه نقهاً وأهلاً وكثيراً ما سمعنا حضرة الفقيه نفسه يقول أنني اتخذت المحقق الأنصاري أول ما حلت النجف شيخاً لنفسي واتخذت سيدنا الميرزا حسن الشيرازي استاذاً فكنت أختلف إلى سيدي الأستاذ واحضر أبحاثه الخصوصية والعمومية ثم بصحبته نحضر معاً درس شيخنا الأنصاري فتكامل استفادتنا من بياناته .

وبعد ما اختتم المتون حيات الشيخ الأنصاري سنة ١٣٨١ وتوجهت رياسة الشيعة إلى سيادة الميرزا الشيرازي توجهها ناقصاً اقتصر حضرة الفقيه تلمذه عليه فقط وكان السيد يتوسم في ملاحة مخايل الذكاء والرفق ويتعرس فيه زعة الرياسة (والمؤمن ينظر بنور الله) ولا شك أن الصفات التي يمتاز بها الإنسان في شيخوخته فان مبادئها بادية منه أيام كهولته ومن ذلك اتخذ السيد لنفسه خير صاحب وتلميذ . وفي تلك المدة قاحت في وجوه طلاب العلم نفحة من فضائل المرحوم ونسمة

من ارجح علمه وطيب كالاته قصار يختلف اليه البعض للاعتراف من تيار علمه العزيز .

وحدثت اثناء رياسة السيد الشيرازي من بعد فاجعة الشيخ الانصاري فتة في النجف هاجر منها السيد سكتي النجف قصداً من مقبها وتحرزا من عاقبتها وقطن سامراء (وكانت يومئذ قرية فيها مئات من طائلات العرب من ابناء السنة والجماعة لكنها كانت مقاماً مقدساً ومزاراً مشهوراً يحج اليها الالوف من شيعة الاقطار خلال ايام السنة لزيارة الامامين المدفونين بها) على الهادي (ع) والحسن العسكري (ع)

ولما حل المرحوم الشيرازي بين اظهرهم واكرموا حفاوته نظراً الى وجاهته ورياسته وزوته صار الملاجاء الوحيد للغرباء والزوار ولاهل العلم بالطبيع . فكونه فاقد النظر في العلم والمال والسياسة والرياسة والاخلاق حيث لا معارض له ولا سيما في بلد يحج اليه الالوف في السنة انتج له امراً عظيماً لم يكن في بال معارضيه وذلك انحصار رياسة الشيعة به تدريجاً فصار هو المحصور الوحيد الذي يدور عليه مطالب الشيعة والقطب المنفرد لسماء احكام الشريعة .

وحينما هاجر السيد الشيرازي بلدة النجف عهد باكثر اشغاله وعلايقه الى حضرة الاستاذ (والتلميذ للمرحوم ولد روحى وتمثال ادبي علمي فحق ان يكون الخليفة عنه) وانحاز اليه شطر كبير من تلامذة السيد بعده وخلي له نجوالتدريس في فن اصول الفقه قطار صيته بين الافاضل ولم يك في عصره من بزاحه في سلم نشوة وارتقائه الذروة العليا من تدريس الاصولين في النجف غير العالمين العلمين الحاج ميرزا

حبيب الله الرشتي والشيخ هادي الدهراني طاب ثراها لكنه كان يمتاز عنهما ببساطة النظر في الافكار العالية الفلسفية والابحاز في البحث باسقاط زوايده وغض الطرف عن اطراف الكلام غير مفيدة .

فصار لهذين الامرين يدساب المشتغلون نحوه يوما بعد يوم حتى توفي المحقق الرشتي سنة ١٣١٣ فالتفت حوله جمهور المحصلين وصار وجود معاصره الطهراني غير مزاحم له بعده لتجاوز الطلبة من المحادثة مع المحقق الطهراني فضلاً عن الحضور لديه والتلمذ عليه حيث لحقته من ناحية المحقق الرشتي وصمة غريبة وقضايا عجيبه

والخلاصة ان وفاة الاول وانزواء الثاني افرجا له عن نيل الشهرة وسهلا له جمهرة الطلاب عليه وانقطاعهم اليه وقد اباحت له رياسة السيد الشيرازي ومشاغله العمومية فرصة عظيمة نشر فيها بين طلاب العلم مبادئه العلمية وافكاره الحديثة العالية فسار ذكره ايما سارت تلامذته وانتشر كلما انتشرت مطبوعاته

وحظي لديه في تلك السنين حاكم النجف الاشرف وكان من آل الالوسي على ما قبل فمرض لحضرته ان بعض الافاضل المؤلفين كتب اليه من الاستانة كتاباً يقول فيه (بلغنا ان عالماً خراسانياً ظهر في النجف وجدد معالم فن الاصول وانه في هذا العصر كالعضدي في زمانه فارسل لي ترجمته واحواله بقدر ما تستطيع) فالتقى عليه حضرة الاستاذ وجيزاً من احواله وسوانح عمره وهل يستطيع امراً ان يستوفي سوانح عمره وتاريخ حياته الادبية والعلمية ؟ كلا ولو استعان باجته كافي ومعدات واقية وكيف يستوفي الترجمة من حيات امره سار تيفاً وسبعين مرحلة من العمر محافظاً على انات وقته ان تذهب ضياعاً وهو لا يمر فيها الا في

اداء مفروض اوتيل مكرمة او سباحة في بحر العلوم او سباحة في
حدائق المعارف او السعي في اصلاح مقاسد الملة
فلو كان فقيدنا في غير بلادنا لتسابق افراد اهليها الى مساعدته في
حياته لاكان اعماله الكبرى وتبادروا الى اتقاني في سبيل احياه انا
واقاموا اجسادهم في الشوارع تماثيل ذكراهم ان اعوزتهم الصخور
وشحت عليهم المعارف واحلوه ارقى محل كرامته في العين وارحب
منزل من القلب واعلى ذروة من التيجان واسمى الدرجات في التاريخ
لكنه (مع التلطف والاسف) كان من قوم وفي قوم لا يعرفون
قدر النعمة الا اذا افتقدوها (دأب الامة الجاهلة) ولا يحسون بنفع
المره الا اذا ارتحل عنهم (شان الملة الغافله) ولا يعرفون بفضلهم وكاله
الا حينما يتأسفون على فراقه فيندمون اذا لا ينفعهم الندم
(للكلام بقيه) تلميذ حضرة الفقيد : (هبة الدين)

الحسيني الشهرستاني



﴿ باب في المواضع الفلسفية ﴾

(المد وتعليله)

(مقالة غراء لفضيلة صاحب الامضاء)

ان المد الذي يشاهد على وجه البحر يصح ان يسمى ظاهرة طبيعية
وفلكية في وقت معان ظهوره في الارض وسببه في السماء
قد علم منذ القديم ان للمد علاقة بالقمر ولكن القدماء لم يمنوا
بتعليله والمحدثين عنوا به ولكنهم اخطأوا في وجه تعليله . ارادوا تعليل

ما يحدث على وجهي الارض من المدين المتقابلين في وقت واحد فقالوا
ان القمر مثلا يجذب ماء الارض خمسة اقدام لانه قريب منه ويجذب
الارض تحته قدمين ونصف قدم لانه بعيد عنه ولا يجذب ماء الارض
على وجهها الثاني لانه ابعد عنه من الارض فينتج من هذين الجذبين
المتفاوتين ان الماء يعلو على الارض في كل وجه قدمين ونصف قدم
وعلاوا كون مد القمر اكبر من مد الشمس بقولهم ان المد ناتج
من الفرق بين الجذب لماء البحر والجذب لارض التي تحته فان القمر
يبعد عن سطح الماء نحو ٢٤٠٠٠ ميل وعن مركز الارض اكثر
من ذلك بنحو اربعة آلاف ميل (هو نصف قطر الارض)
فالفرق ١ - ٦٠ من بمد القمر ولكن هذه المسافة اي ٤٠٠٠ ميل
لا تبلغ الا نحو ١ - ٢٤٠٠٠ من بمد الشمس عن الارض فالفرق في البعد
بالنسبة الى القمر اكبر من الفرق في البعد بالنسبة الى الشمس ٤٠ ضعف
ولكن جاذبية الشمس الارض لا تفوق جاذبية القمر لها الا ١٨٠
ضعفا فيذني فعله اشد من فعلها على نسبة ٤٠٠ الى ١٨٠
وهذا هو سبب كون فعل القمر بالمد اشد من فعل الشمس به .

﴿ اعتراضاتنا على تعليلهم ﴾

اما قولهم ان القمر يجذب الماء الاقرب اليه خمسة اقدام ويجذب
الارض تحته قدمين ونصف قدم ولا يجذب الماء الا بمد فيبعد عن
الصواب لان الواجب هو ان يجذب القمر الماء الا بمد نصف جذبه
لنفس الارض وهو قدم وربع قدم كما انه يجذب الارض نصف جذبه
للماء الاقرب وحينئذ لا يكون المدان المتقابلان متساويين والواقع خلاف
ذلك بل الواجب ان لا يحدث مد مقابل لان الارض تجذب بنفسها

الماء الأبعد فهي تؤيد القمر الذي يجذبه نصف جذبه الأرض .
ولأن انفصال الأرض في كل حين عن مائه الأبعد مقتربه منه
يستلزم أن تصطدم الأرض بالقمر منذ عهد بعيد لأن المد دائم الحدوث
على وجه الأرض اللهم إلا إذا انكروا انفصال الأرض عن الماء الأبعد
وحينئذ لا يبقى وجه للمد المقابل .

ومن المعلوم أن المدين يكونان على معظمهما عند اقتران القمر
بالشمس أو استقبالها . ونحن نجد لعظم المدين في الاقتران وجهها لا يجده
له في الاستقبال فإن المد المقابل على زعمهم هو ناتج عن انفصال الأرض
عن الماء الأبعد باقترابها من الجرم المسبب له ولكن الأرض إذا اقتربت
إلى القمر لم تقترب من الشمس وإذا اقتربت إلى الشمس لم تقترب من
القمر وهل يجوز أن يدنو الجسم من جرمين متقابلين في وقت معا .
وأما تعليلهم لكبر مد القمر وصغر مد الشمس بأن الفرق في بعد
القمر عن ماء البحر وعن مركز الأرض أكبر منه في بعد الشمس
عنهما فانه يقتضي أن تجذب الشمس الماء الأقرب والأرض أكثر من
جذب القمر لهما ولكن بتفاوت أقل وهو معقول إذا نظرنا إلى قوة
جاذبية الشمس ولكنه مفض إلى حدوث مد مقابل كبير والواقع
خلافه وإذا قيل أن الشمس تجذب الماء الأبعد كذلك بتفاوت أقل
قلنا وجب على هذا أن تكون الأرض قد اصطدمت بالشمس قبل
ملايين من السنين . إلا إذا قالوا أن حركة الأرض في فلكها تقاوم
جذب الشمس فاقول لماذا لا تقاوم هذه الحركة جذب القمر لهما فإن
جذبه أضعف .

الصواب في تعليل المدين المتقابلين

اغتر المحدثون بالظواهر فاختطأوا في تعليل المدين بأن القمر يجذب
ماء الأرض الأقرب كثيراً ويجذب الأرض تحته أقل . والصواب أن
القمر أو الشمس لا يجذب ماء الأرض بل المد ظاهرة كهربائية تتولد
من دفع القمر أو الشمس لوجه الأرض الأقرب ومن جذبه لوجه
الأرض الأبعد فتعبط الأرض من الوجهين ويملوا الماء عليهما
وذلك هو المدان المتقابلان .

ونقول أيضاً لما تقدم أن القمر يدور حول الأرض مثل دوراتها
كما أن الأرض تدور حول الشمس كذلك فتكون حركتها ممثلة لحركة
وجه الأرض الأقرب ومخالفة لحركة وجهها الأبعد وهذه الحركة هي
كهربائيتها والكهربائية تدفع الممانعة وتجذب المخالفة فالقمر أو الشمس
يدفع وجه الأرض الأقرب ويجذب وجهها الأبعد ولا يدفع الماء الأقرب
ولا يجذب الماء الأبعد لأن الماء موصل جيد للكهربائية فيملو الماء
على وجهي الأرض لأن الأرض فيهما تحته تغور .

وهناك مثال لما نحن في صده هو أن الأرض عند حدوث الزلزلة
قد تغور في السواحل بفعل الكهرباء فيملو عليها الماء فيجيء موجه
منلما يجيئ موج المد ويغمر اليابسة ويفرق البلاد .

لماذا كان مد القمر أكبر من مد الشمس

الشمس وإن بعدت عن الأرض أكثر من القمر يبقى فعلها بالأرض
أكثر من فعل القمر لكثرة مادتها فكان الواجب أن يكون مدّها
أكبر من مدّه والواقع خلافه .

فقول مجيب ان دفع القمر يأتي كله في صورة كهربائية عادية تدفع الوجه الاقرب من الارض ولا تدفع الماء لانه موصل لها ودفع الشمس يأتي في ثلاث صور اثنان منها هما التور والحرارة والثالثة هي الكهربائية العادية والماء للاوليان ليس بموصل فهما يدفعا فلا يبلو وهو الصورة الثالثة وهي الكهربائية العادية موصل فهي تدفع الارض ولا تدفع الماء فبلو والتور والحرارة يخفان قبل كهربائية الشمس في دفعها الارض وعدم دفعها الماء ولذلك كان مد القمر اكبر من مد الشمس.

مذهبي في تحليل الجاذبية العامة

قد عرف اكثر القراء مذهبي في تحليل الجاذبية العامة من اني لا اعتقد ان المادة تجذب المادة بل الذي اعتقده هو ان المادة تدفع المادة وان الذي يدفع المادة الى المادة هو المادة المنتشرة في السماء في صورة شمس وسيارات وقار وذوات ذباب وحجارة كثيرة نيزكية وفي صورة سدم واسعة في ابعادها وفي صورة غبار متبث في ارجائها وفي صورة الانير المائي لكل فصاحتها.

نعم كل ما ذكرناه له خاصه الدفع غير ان الدفع بينا متعارض لا يظهر له اثر الا في جوار جرم من الاجرام فان هذا الجرم يحجب عن الاجسام فوقه دفع السماء من جهته بقدر ماله من المادة وحينئذ تبقى السماء فوق الاجسام مطلقه تدفعها الى الجرم

تحليل الجاذبيات بناموس واحد هو الدفع

والجاذبيات كلها تحليل بناموس واحد هو الدفع وذلك حسب مذهب

الوحدات الكهربائية فان المادة لا تنفك عن ارسال الالكترونات وهذه الالكترونات هي التي تقاوم دفع السماء العام فذا تماثلت الالكترونات جسمين تدافعا فكانت الالكترونات المرسله عوناً لدفع السماء في الجهة التي تنصب فيها واذا تخالفت اتحدت فيها بينهما فطرت وحدات الدفع العام من البين وحينئذ يغاب الدفع العام من الجهة الخارجية فيجمعهما.

واذا تركيب عنصران فان تركيبهما عبارة عن اتحاد الكتروناتهما وهذه الالكترونات تطرد وحدات الدفع العام بينهما وحينئذ تغلب وحدات الدفع العام الخارجي وتسوقهما الى الاخر كأنهما متجاذبان وهذا هو الالفه الكياوية. ونحن عندما نذكر الجذب لا قصد منه الا هذا المعنى.

والجسم المتلاصق اجزائه ترسل جوامرها كذلك الالكترونات فتتحد فيما بينها لتخالف الكهربائية فيها وتطرد وحدات الدفع العام من البين وحينئذ تغلب وحدات الدفع العام فتجمعها وهذه هي الجاذبية الالتصاقية

والجاذبية الكهربائية (المنطوية) تابعة لها (وكذلك الجاذبية العامة مملتان بنش ماعلنا الجاذبتين السابقتين فان الجرم يدفع بالكتروناته وجه الجسم الاقرب لمائلة كهربائيتيها ويجذب وجهه الابعد لمخالفتيها وحينئذ تبقى وحدات الدفع العام مطلقه تدفع الجسم الى الجرم والجاذبية العامة متناسبة مع مقدار مادة الجرم فكلما كثرت المادة كان حجبها لدفع العام الاتي من جهته عن الجسم اكثر وتبقى الدفع السماوي عليه من الجهة الاخرى مطلقا يسوقه الى الجرم بنسبة ماله للجرم

من الحجب .

والدفع العام الفاعل بالاجسام على وجه الارض آتٍ اكثره من الشمس مصدر القوى في نظامنا الشمسي . فان الارض تدفع وجه الجسم الاقرب وتجذب وجهه الابعد فيرتبط بها واما سقوط الجسم على الارض فيسبب عن دفع الشمس اذ الشمس تفعل بالارض ما تفعل الارض بالجسم فهي تدفع وجهها الاقرب مع كل ماعليه من الاجسام وتجذب وجهها الابعد مع كل ماعليه من الاجسام فينتج من ذلك ان الجسم يسقط على الارض لانه اما واقع على وجهها الاقرب فيندفع اليه من الشمس او على وجهها الابعد فينجذب منها .

والاجسام على الشمس مربوطه كذلك بها بسبب دفعها وجذبها لوجهيها وانما تسقط عليها بالدفع العام وهذا السقوط متناسب مع مادة الشمس فان المادة كلما كثرت كان ارتباط المادة بها اكثر فكان تأثير الدفع العام بها اكثر . ولا يبعد ان يكون الدفع العام لشمسنا اكثره آتيا من شمس الشموس التي تدور شمسننا في فلك واسع حولها في كل ثانية ١٨ ميلا فهي تفعل بالشمس ما تفعل الشمس بسياراتها من دفع وجهها الاقرب مع كل ماعليه من الاجسام وتجذب وجهها الابعد مع كل ماعليه من الاجسام .

تعلييل الجاذبية العامة بالدفع على غير ما تقدم

وهناك وجه آخر لتعلييل الجاذبية العامة غير ما تقدم هو ان وحدات كل جسم هي التي تقاوم الاثير الضاغط عليه من كل طرف فاذا انحدرت بوحدات جسم آخر مخالفه في الكهربية كما هو تاموس الكهربية انصبت من كل منهما بكثرة

فدفعت الاثير الضاغط عليهما من جهة الانصباب وبقي الاثير في الجهات الاخر ضاغطا عليهما يدفعهما الى الجهة التي ضعف فيها دفع الاثير . وعلى هذا فان الاجسام التي تقع على الارض تقع عايتها لانها من القسم الذي وحدته مخالفه لوحدات مادة الارض . واما الاجسام التي تماثل وحداتها وحدات مادة الارض فهي تندفع من الارض من مسافة بعيدة قبل ان تشاهد . ومثل الارض بقية الاجرام فانها تجذب الاجسام المخالفة لها في الكهربية وتدفع المماثلة . وهي جذب المخالفة هو ما تقدم من انها تبطل بوحداتها الدفع العام من جهتها فيبقى دافعا من الخارج سواء كان هذا الدفع العام نتيجة دفع الاثير او اجرام السماء او غيار الفضاء . وفعل كل جرم بالاجسام متناسب مع مقدار مادته وقربه منها سواء كان ذلك الفعل جذبا او دافعا .

بغداد

جميل صدقي الزهاوي

(المادة قوة)

احدث رأى في ماهية المادة

لا شيء يزيد على الكون	لا شيء يزيد على الكون
ولا شيء ينقص منه	ولكن كل شيء سائر الى الزوال
« الراي القديم »	« الراي الجديد »

تمهيد

ما برحت ماهية المادة من المسائل التي حارت فيها عقول الفلاسفة

والملحمة في كل زمان فتضاربت الاقوال في تحديدها وبيان الفرق بينها وبين القوة . والمشهور ان للعالم ركنين : المادة والقوة .

واحدث الآراء في هذا الباب رأى الدكتور جوستاف لوبون العالم الفيلسوف الفرنسي . فانه وضع مبدءاً جديداً لوصف لقلب كل المتفكرات العلمية الحديثة لانه يهدم ركناً من اهم اركانها نفى مبدء الجوهر الفرد والراى الجوهري الذى هو اساس العلوم الطبيعية (وهو ذاء ان المادة مؤلفة من اجزاء صغيرة لاتدرك الا بالوهم وغير قابلة للتجزؤ) ذلك لانه يقول بانحلال الجواهر الفردة وضياعها . وقد شرح الدكتور المذكور مبدءاً في كتاب سماه نشوء المادة ابان فيه ان المادة سائرة الى الزوال مثل سائر المخلوقات الحية — اى ان مذهب التغير الذى ينطبق على الاحياء يسرى ايضا على الجماد . ولا يخفى ان ذلك مضاد لما هو شائع من ان المادة لاتتلاشى . وقد قرظ علماء اوربا هذا الكتاب احسن تقریظ حتى قالوا انه اعظم كتاب عاى ظهر بعد كتاب اصل الانواع لدارون — وقبل الشروع في شرح هذا الراى يجدر بنا ان نعهد الكلام في الراى الماضى ونسميه القديم اى بالنسبة حتى يتمكن القارئ من المقابلة بين الرايين .

(الراى القديم)

العالم بما فيه من جماد ونبات وحيوان مركب في نظر الكيميائيين من عناصر بسيطة لاتقبل الانحلال يربو عددها على السبعين . واكثرها يتركب مع غيره فتولد المواد المتعددة التى تعرفها على اختلاف اشكالها وقيل منها يبقى على عنصرية ... اذا احترقت ورقة تحولت الى مادة

سوداء تختلف بخصائصها عن مادة الورق . لان الورق انحل الى مواده الاصلية (كربون وهيدروجين واوكسجين وغير ذلك) . فاختلف تركيبها فكربونها مثلاً اتحد بمضه باوكسجين الهواء فتحول الى حامض كربونيك وهو غاز . وهيدروجينها اتحد به ايضا فتحول الى ماء بصورة بخار وبقي قسم من الكربون لم يتحد بالاوكسجين وهو المادة السوداء . ففى هذا المثل تغير شكل الورق بانحلاله ولكن الجوهر الاصلية التى يتركب منها الورق لاتزال موجودة بتمامها وان تغير شكلها . وهكذا فكل التغيرات الكيميائية انما تؤثر على الشكل ويبقى الجوهر سليماً .

فعلى هذا المبدء وضع الكيميائيون قواعدهم ان لاشي يزيد على الكون ولا شي يضيع منه — هكذا اطلق العلماء يمتقدون نحوالى سنة زاعمين ان هذا المبدء ثابت ابداً لايتزعزع الى ان قام الدكتور جوستاف لوبون في اواخر القرن الماضى وقاوم هذا الراى وذهب الى ان المادة قوة متكافئة . فالمادة والقوة في رايه اسمان لمسمى واحد في الاصل انما اختلفت مظاهره . فقاومه علماء العالم المتمدن حينئذ شأن كل راي جديد عند ظهوره — ثم ما لبثوا ان سلموا باكثر قضاياء لانها مبنية على المشاهد والتجارب العديدة التى قام بها الدكتور لوبون في عشر سنوات او اكثر .

(الراى الحديث)

فلما ان البكون بمقتضى الراى السابق ذكره مركب اولاً من مادة قابلة للوزن وثانياً من قوة تحرك المادة وهذه القوة غير قابلة للوزن

وهي على اشكالها كالسكره والحرارة وغيرها حركات في الجواهر الفردة تنتقل بواسطة سائل لطيف غير قابل للوزن تسبح فيه الجواهر الفردة سموه اثراً . فكان الكون يحوي ثلاثة امور : مادة وقوة واثير . وكل من هذه العوالم الثلاثة مستقل في خصائصه عن رفيقه . اذ لاهلاقة ظاهرة بين المادة القابلة للوزن والقوى المختلفة غير القابلة له ويمتاز الرأي الجديد بأنه يهدم الفواصل بين العوالم الثلاثة الالف ذكرها . ويبين علاقة الواحد منها بالآخر ويرجمها كلها الى اصل واحد . فعنده ان المادة تتحول الى قوة والقوة الى اثير . ومعلوم ان جل قصد الفلاسفة والعلم الرجوع بمعارف الانسان الى ايسر ما يمكن من الاقسام . لان غايتها القصوى توحيد تلك الاقسام . وقد ينجح العلم في مسماه هذا من حيث الكائنات الحية بفضل مذهب النشوء والارتقاء الذي يرجع الاحياء الى اصل واحد . وها اليوم الدكتور جستاف لوبيون يفعل شبه ذاك في عالم الجماد فنسبه الدكتور لوبيون لعلمى الكيمياء والفلسفة الطبيعية كنسبة دارون الى علم الحياة

انحلال المادة

من الحقائق الثابتة اليوم ان الراديوم وبعض المواد التي على شاكلته تتلاشى بارسال ذرات صغيرة ذات سرعة عظيمة تفلت منها وتشارك بخصائصها بين المادة والاثير وتجعل الهواء موصلاً للكهربائية وتحترق المواد الصلبة وتقبل تأثير المغناطيس . ولما كانت هذه الظواهر غريبة على العلوم الطبيعية اذ لم يعمد مثلها في ماسبق ولم يمكن نسبتها الى قوة من القوى المعروفة تسابق العلماء عند هذا الاكتشاف بنظرياتهم الى شرح هذا الامر المعجيب . ولكن نظرياتهم اضمحلت . ولم يثبت

امام النقد العلمى الانظرية الدكتور لوبيون لانها مبنية على المشاهدة والاختيار . فان الدكتور المشار اليه برهن ان هذا الانحلال المشاهد في الراديوم وما شابهه هو من خصائص كل المواد الا ان في الراديوم اسرع منه في غيره . وقد وافقه اكثر علماء اوربا على هذه النظرية . فكل المواد تنحل انحلال الراديوم بسرعة تختلف باختلاف خواص جواهرها الفردة . وهذا الانحلال بطيء جداً وتزيد سرعته اذا تعرضت المادة الى احدى القوى الطبيعية كالنور او الكهرباء او الحرارة

وبديهي ان تتابع هذا الانحلال لابد ان ينقص وزن الجسم وان كانت الآلات الوازنة بين ايدينا لا تسمونا بفرق حمى من هذا القليل . فسبب ذلك ان الذرات المفلتة من الجسم قابلة جداً بالنسبة الى مجموع الذرات الموائف منها ذلك الجسم . فيعجز ميزاننا (وهو بعيد عن الكمال) عن اشعارنا بالفرق . ومن الثابت ان جزءاً من الف جزء من جرام الراديوم وهو اسرع المواد انحلالاً يتبع دهرأ وهو يسع ملايين من تلك الذرات الى ان تتلاشى مادته اخيراً اى تتحول الى قوة

القوة داخل الجواهر والقوى الناشئة عنها

فلما تنحل المادة تتحول الى تلك الذرات الصغيرة . ولكن من اين لتلك الذرات هذه القوة العظيمة التي ترسلها بسرعة تقرب من سرعة النور (٣٠٠,٠٠٠ كيلو متر في الثانية) من ذلك ان المادة ليست كما كان يظن جامدة بنفسها والقوة مستقلة عنها تنتقل بين اجزائها . وانما هي مستودع اقوة هائلة لم تعرف قبل اليوم سماها الدكتور لوبيون القوة داخل الجواهر وقد قاموا تلك القوة العظيمة التي تضيق

في أثناء التحلل المادة فوجدوا انها اشد القوى المعروفة الى اليوم .
ولو تمكن العلماء من تسجيل التحلل المادة لحصلوا على قوة مذهشة .
لوقدروا مثلاً ان يجعلوا التحلل جرام من الحديد بحيث يتلاشى في
ثانية لوجدوا بالحساب الميكانيكي ان هذا الجرام يتحول الى قوة تعادل
٦ مليارات ٨٠٠ مليون حصان وهذا المقدار كاف لان يجسر قطاراً
حديدياً حول الكرة الأرضية اربع مرات

وقد ارجع الدكتور لوبون أكثر القوى المعروفة اليوم الى هذه
القوة الكاشفة داخل الجواهر الفردة بمقتضى المبدأ المعروف ان القوى
الطبيعية (النور والكهربائية والحرارة والجاذبية) تتحول بعضها
الى بعض

فالكهربائية هي التحلل المادة لأن عندما تتحلل المادة تفلت القوة
داخل الجواهر وتتحول الى قوى مختلفة منها الكهربائية . وحرارة
الشمس كذلك نجد لها تمايلاً في هذا الرأي الجديد وذلك ان التحلل
مواد الشمس سرعته كافية لاستمرار الاشتعال الشمسي . وقد عدل
بمثل ذلك سائر القوى كالالتصاق والنور وغيرها .

(الخلاصة)

ظهور المادة ونشؤها وزوالها

ولا بد لاغنى عن إمداد ان علم ان المادة قوة متكاثفة ان يشال نفسه
كيف تتكونت المادة أولاً . وهو سؤال جدير بالاعتبار الا ان حله
نظري أكثر مما هو ثابت . فيقول الدكتور لوبون انه يمكننا ان نملل
ظهور المادة بما يشبه تمللنا لظهور النظام الشمسي الذي نعيش فيه
فقول ان الاثير تكاثف في الازمان البعيدة بسبب لانعلمه فصار مادة

صلبة كما بردت وتكاثفت الغازات التي يتركب منها عالمنا فتكونت الاجرام
السموية والخالصة ان الشيء الوحيد الكائن في الحقيقة هو الاثير
ومنه ظهرت المادة واليه ترجع بعد ان تتحول اولاً الى قوة وليست
اهمية هذا الرأي بانه يملل لنا ماهية المادة بل هو يثبت ايضاً بوجود
مستودع عظيم من القوة لو امكننا استخدامه لا تقاب وجه الارض
وزادت قوة الانسان وسعادته . وقد يأتي يوم تتحقق فيه هذه
الامنية . على ان لنا في تاريخ الكهرباء ما يمهّد لنا الامل في ذلك لانها
عند اول اكتشافها لم يكن لها اهمية الا من حيث وجهها العلمي وهي
اليوم مميّنة الانسان في اكثر مشاريعه وحاجاته هذا ما يخص رأي
الدكتور لوبون وقد وافقه اكثر علماء اوروبا على نقطة المهمة وهو
مستغرب لاول وهلة لانه يقاب اساس معارفنا . وهذا لا يطمئن في صحته
فالحقيقة نتوقف على الامر بمحد ذاته لاعلى وقعه في النفوس

عن مجلة الهلال المصري (اميل زيدان)

• لماذا يطفو الشاي على الماء ؟ •

سؤال ادرجناه في العدد الخامس ووجدنا جائزة لمن يجيب عنه وقد

تقدم في العدد السابع اربعة اجوبة عنه

(الجواب الخامس عن ذلك)

من المعلوم الواضح ان جميع الاجسام تتمدد بالحرارة وتقبض بالبرودة .
بحيث انه متى عرض جسم ما على الحرارة فان اجزائه المادية تتمدد تمداً
حسبياً ومن جراء هذا التمدد يخف ثقله النوعي وبالعكس متى عرض
جسم ما على البرودة فان اجزائه المادية تنقلص تقلصاً حجباً وفي جراء هذا

التفاضل تزيد كثافته أي ثقله النوعي . وهذا ما اتفقت عليه طائفة الحكماء واقرت به .

أما الماء فلم يكن خاضعاً لهذه القاعدة خضوعاً تاماً إذ أنه يتحدد بالحرارة وتتلف كثافته كباقي الأجسام ويدوم هذا التمدد واللاطف آخذين بالازدياد كلما ارتفعت درجة الحرارة إلى أن يتقلب أخيراً من حالة السيولة إلى التبخر . وبالعكس فإنه ليتقلص جرمياً ويزداد كثافته كلما تدنت الدرجة وهكذا يدوم تقلص جرمه وكثافته آخذين بالازدياد إلى أن يبلغ التدني الدرجة الرابعة فوق الصفر ، ، بميزان ستغراد وهنا يظهر الماء على معظم كثافته بحيث أنه متى تجاوز هذه الدرجة إلى ما دونها فموضاً عن أن يدوم تقلصه وثقله آخذين بالازدياد على النسق السابق . فهو بالعكس نراه يعود إلى التمدد واللاطف الذين كان عليهما فوق تلك الدرجة .

فن هنا يتضح أن معظم كثافة الماء توجد في الدرجة الرابعة فوق الصفر ، ، بميزان ستغراد وفوق هذه الدرجة وما دونها هو أقل كثافة وأعظم جرمياً

ومن المعلوم الذي لا ريب فيه أن الماء يصير ثلجاً أو جليداً متى وصل إلى درجة الصفر فيكون حينئذٍ تحت معظم كثافته بأربعة درجات من ميزان ستغراد وهذا هو السبب الوحيد الذي يجعله أن يطفو على سطح الماء ولا يستقر فيه لأنه أخف منه ثقلاً كما اتضح

وأعظم شاهد على أن الماء الذي في حالة الجليد هو أقل كثافة وأعظم جرمياً هو عليه في حالة السيولة هو أنه عندما يجليد داخل الأواني الزجاجية يكسرهما بتمدد الظاهر كما اتضح ذلك جليداً في الشتاء الماضي عندما بمدينة « حلب » حيث جلبت أغلب المواد السائلة من شدة البرد الذي حصل

وكسرت الأواني الزجاجية التي كانت حاوية بها بسبب تمددها أثناء انتقالها إلى حالة التجلد والتي لم تكسر (أو بالحرى تمكنت من المقاومة) فقد ظهر تمدد السائل المتجليد داخلها ظهوراً جلياً حتى أنه نفذ قسم منه من فوهات تلك الأواني إلى خارجها وعندما رجع إلى حالة السيولة بواسطة الحرارة عاد إلى جرمه الأصلي كما عين ذلك العموم وشهدوا به .

وهنا أرى مجالاً إلى القول أنه لا شك في ذلك حكمه ازلية لحفظ وصيانه حياة المخلوقات المائية إذ لا يخفى أن الأنهر والبحيرات الواقعة في الأقاليم الباردة هي تابعة إلى تبدل الفصول ففي فصل الشتاء تتجلد سطوحها وأما قعرها فيبقى محافظاً على الدرجة الرابعة لأن فيها معظم كثافته وفي فصل الصيف يسيل ذلك الجليد وربما ترتفع درجة حرارة تلك السطوح وأما القعر فلا تتغير درجته نظراً إلى عظم كثافة الماء في تلك الدرجة وهكذا تكون سطوح تلك الأنهر والبحيرات تابعة لتغير الفصول وأما قعرها فتأبث لا يتغير .

هذا ما رأيته في حل هذه الأشكال أرقمه إلى أرباب العلم على صفحات

« العلم » على محور لديهم مكان القبول

(حلب) الصيدلي عبد الله مظلوم

باب الإسلام وشهادة الأغيار بفضله

بقية ما نقلناه في العدد السابع صفحة ٣١٣

من مقالة مستر توماس كارليل الانكليزي

عن كتابه (الأبطال وعبادة البطولة)

قال : قلما كان العام الثالث عشر من رسالة محمد وقد وجد أعداءه

متأبين عليه جيماً وكانوا بين رجلين كل من قبيلة اثمروا به اية قتلوه والى
المقام بمكة مستحيلاً هاجر الى يثرب حيث التف به الانصار والبلدة تسمى
الآن المدينة اى مدينة النبي وهي من مكة على مائتي ميل تقوم وسط
صحور وقفار ومن هذه الهجرة يتبدى التاريخ في المشرق والسنة الاولى
من الهجرة توافق ٦٢٢ ميلادية وهي السنة الخامسة والخمسون من عمر
محمد فترون انه كان قد اصبح اذذاك شيخا كبيرا وكان اصحابه يموتون واحداً
بعد واحد ويخلون امامه مساكاً وعراوئيداً قفراً وخطة نكراً وموحشة
فاذا هو لم يجد من ذات نفسه مشجماً ومحرماً ويفجر بعزمه ينبوع امل
بين جنبيه نهيمات ان يجد بارقات الامل فيما يحدق به من عوايس الخطوب
ويحيط به من كالحات الحن والملمات وهكذا شأن كل انسان في مثل هذه
الاحوال وكانت نية محمد حتى الآن ان ينشر دينه بالحكمة والموعظة
الحسنة فقدر فلما وجد ان القوم الظالمين لم يكتفوا برفض رسالته السماوية
وعدم الاصغاء الى صوت ضميره وصيحه ايه حتى ارادوا ان يسكتوه
فلا ينطق بالرسالة — غزم ابن الصحراء على ان يدافع عن نفسه دفاع
رجل ثم دفاع عربي ولسان حاله يقول واما وقد ابت قريش الا الحرب
فليظفروا اى قتيان هيجاء نحن وحققا راي قن اوائك القوم اغلقوا اذانهم
عن كلمة الحق وشريعة الصدق وابوا الاعتماد في ضلالهم يستبيحون الحرم
ويتمكون الحرمات ويسابون وينهبون ويقتلون النفس التي حرم الله قتلها
ويأتون كل اثم ومنكر وقد جاءهم محمد من طريق الرفق والاناة فابوا
الا عتوا وطغيانا فاجعل الامر اذن الى الحسام المهند والوشيج المقوم
والى كل سرودة حصدها وسابحة جرد آه وكذلك قضى محمد بقية
عمره وهي عشر سنين اخرى في حرب وجهاد لم يسترح غمضة عين

ولا مدرفواق وكانت النتيجة ما تعلمون

ولقد قيل كثيراً في شأن نشر محمد دينه بالسيف فاذا جعل الناس
ذلك دليلاً على كذبه فشد ما خطأوا وجاروا فهم يقولون ما كان الدين
لينشر لولا السيف وليكن ما هو الذي اوجد السيف ؟ هو قوة ذلك
الدين وانه حق والرأى الجديد اول ما ينشأ يكون في راس رجل واحد
فالذي يعتقده هو فرداً — فرد ضد العالم اجمع فاذا تناول هذا الفرد
سيفاً وقام في وجه الدنيا فقلما والله يضيع وارى على العموم ان الحق
ينشر نفسه بآية طريقة حسبما تقتضيه الحال او لم تروا ان النصرانية
كانت لا تأتف ان تستخدم السيف احياناً وحسبكم ما فعل شارلمان بقبائل
السكسون وانا لا احفل اكان انتشار الحق بالسيف ام باللسان ام بآية
آلة اخرى فلندع الحقائق ننشر سلطانها بالخطابة او بالصحافة او بالنار
لندعها تكانج وتجاهد بايديها وارجلها واظفارها فانها ان تهزم الا ما كان
يستحق ان يهزم وايس في طاقها قط ان تفنى ما هو خير منها بل ما هو
احط وادلى فانها حرب لاحكم فيها الا الطبيعة ذاتها ونعم الحكم ما عدل
وما اقسط وما كان اعرق جذرا في الحق واذهب اعراقاً في الطبيعة
فذلك هو الذي ترونه بعد الهرج والمرج والضوضاء والجلبة تانيا
زا كيا وحده .

الى ان قال

نحن نحينا الاسلام ضرباً من النصرانية ولو نظرنا الى ما كان
من سرعته الى القلوب وشدة امتزاجه بالنفوس واختلاطه بالدماء في
العروق لا يقتنا انه كان خيراً من تلك النصرانية التي كانت اذ ذاك في

الشام واليونان وسائر تلك الاقطار والبلدان — تلك النصرانية التي كانت تصدع الرأس بضوضائها الكاذبة وتترك القلب ببطلانها قفراً ميتاً ؟ على انه قد كان فيها عنصر من الحق ولكنه ضئيل جداً وبفضله فقط آمن الناس بها وحقاً انها كانت ضرباً كاذباً من النصرانية كالدعى بين الاصلاء ولكنها ضرب حتى على كل حال ذو حياة قليلة وليست مجرد قضايا قفرة ميتة

ونظر محمد من وراء اصنام العرب الكاذبة ومن وراء مذاهب اليونان واليهود ورواياتهم وبراهينهم ومزاعمهم وقضاياهم — نظر ابن القفار والصحارى بقلبه البصير الصادق وعينه المتوقدة الجلية الى لباب الامر وصميمه فقال في نفسه الوثنية باطل وهذه الاصنام التي تصقلونها بالزيت والدهن فيقع عليها الذباب اخشاب لا تضر ولا تنفع وهي منكر وقطيع وكفر لو تعلمون انما الحق ان لا اله الا الله وحده لا شريك له خلقنا ويده حياتكم وموتكم وهو ارف بكم منكم وما اصابكم فهو خيراكم لو كنتم تفقهون

وان ديننا آمن به اولئك العرب الوثنيون . وامسكوه بقلوبهم النارية لجدير ان يكون حقاً وجدير ان يصدق به وان ما اودع هذا الدين من القواعد هو الشيء الوحيد الذي للانسان ان يؤمن به وهذا الشيء هو روح جميع الاديان — روح تلبس اثواباً مختلفة واثواباً متعددة وهي في الحقيقة شيء واحد واتباع هذه الروح يصبح الانسان اماماً كبير لهذا المعبد — الاكبر — الكون — جازياً على قواعد الخالق تابعاً لقوانينه لا محلاً ولا عبثاً ان يقاومها ويدافعها ولم اعرف قط امرية بالواجب

احسن من هذا والصواب كل الصواب في السير على منهاج الدنيا فان الفلاح في ذلك (اذ كان منهاج الدنيا هو طريق الفلاح) : وجاء محمد وشيع النصارى تقسيم اسواق الجدال وتخابط بالحجج الجائرة وماذا افاد ذلك وماذا اثمر اما انه الاهم ايسر صوره ترتيب القضايا المنطقية وحسن انتاجها وانما هو ان خلق الله وابناء آدم يمتقدون تلك الحقايق الكبرى لقد جاء الاسلام على تلك الملل الكاذبة والنحل الباطلة فابتلعها وحق له ان يتعلمها لانه حقيقة خارجة من قلب الطبيعة وما كاد يظهر الاسلام حتى احترقت فيه وثنيات العرب وجدليات النصرانية وكل ما لم يكن بحق قائماً حطب ميت اكلته ناز الاسلام فذهب والنار لم تذهب انتهى

ولعلنا نعود الى هذا البحث في فرصة اخرى وسيأتى بتقريرنا لهذا الكتاب الجليل

باب الخرافات وسيئات العادات

(مشكل البرانيط)

او

(سيئات الافرنج)

اصبحت برانيط السيدات في هذا العصر مشكلاً مهماً للرجل والمرأة للرجل بسبب كونه هو المسكين المضطر الى دفع ثمنها المتزايد يوماً عن يوم والمرأة بسبب علمها ان تمامها في الهيئة الاجتماعية موقوف على البرنيطة اكثر من سائر اتياب من ذلك ان السيدة التي تريد ان تكون كاملة في لباسها يكون

لديها برنيطة مناسبة لكل بدلة . كما انه يكون لديها بدلة مخصوصة لكل وقت . وفي الولايات المتحدة يتبع اللبس حركة الطقس (اي حالة هواء الفصل) فلما كانت السيدات لا تستطيع هناك ان توصي على طقس يناسب ثيابها هي توصي على ثياب تناسب الطقس الاميريكي
فقد حملت الانا صحف الاخبار عن شيكا غوان خمس سيدات هناك ابتعن خمس برانيط على عيد الميلاد الاخير تبلغ مجموع ثمنها (لايجوز ان يسمع الرجال ذلك) خمسة مئة ابره انكليزية فقط لاغير فقد كانت كل واحدة من تلك البرانيط بخمس مائة ريال اميريكي
(الحارس)

• العدل في افريقيا •

تمارس بعض القبائل الافريقية في احقاق الحق الطرائق التي كانت تمارسها اوروبا في القرون الوسطى وعندها القصاصات المختلفة لاعدام المجرمين فالقتلة يجب عليهم ان يتجرعوا السم والاصوص يوضعون في الماء او الزيت الغالي
وفي اكرابر كنون في معرفة اللص الى العراف فيجبي هذا باناء ملوه ماء ثم ياخذ بتلاوة التعاويذ والطلاسم ويفطس في الماء ذنب بقرة او حصار وعلى جميع الحاضرين ان يغسلوا وجوههم بهذا الماء فلا يبرياء لا يؤذيهم اما المجرمون فتجحف عيونهم وتظهر على محياهم امارات الالم والعذاب

وبعض القبائل يسقون المتهم السم فاذا بقياء كان ذلك برهاناً على برئته والا كان المجرم وما جزاءه اما اذا كان الجرم طعيفاً فانهم يدلكون عيني المتهم بنوع من السم فاذا كان مجرمًا عميت عيناه والالم يضره

وفي بنين يبدرون في الارض قبضة من حب الفلفل ويحبسون المتهم ان يلتصقها بفمه فاذا ضاعت منه حبة كان ذنبه لديهم وضحاً جلياً
عن (النعمة)

كيف يخطط الميت وهل يجوز

سؤال

سيدنا الاستاذ منتهى بحلة (العلم) الوحيد

بلغنا ان المكتشفين للاناار العتيقة يجدون جثثاً قديمة باقية غير باليه بسبب تحنيطها ببعض الادوية المعدة لذلك والاروپايين حتى الان يحنطون بعض موتاهم بادوية مخصوصة تمنع تعفن الجثة وفسادها وتبقى زمناً طويلاً بذلك سالمة صحيحة فما هي تلك الاجزاء وكيف يحنطونهم بها واذا تم ذلك فالشيعة احوج اليه عند نقل امواتهم لدفع الاضرار عنها ومنع مفسد مدبري امور الجنائز واذا صح ذلك وتم فهل يجوز استعمال عملياتهم بحسب مذهبنا نرجوا ان تعانوا بالجواب عن هذه المسئلة على صحايف (العلم) الاخر وبذلك نخدمون العلم اجل خدمه وتنفعون بني جنسكم اعظم منفعة

(من الناصرية) (محمد الشيخ جابر)

(الجواب)

الحنيط لدينا انما هو وضع مقدار من الكافور المسحوق على مساجد الميت اعنى الجبهة وباطن الكفين وظاهر الركبتين وطرف ابهامى الرجلين وفي الفم والفرج والتخزين وعلى مسامحه ولحيته وعينه ومفاصله والمنكبين وعنقه وصدره وسرته والراس والمرفقين فقط :

لاجل منع ظهور الرائحة وسائر القذارات من الميت ولو في القبر
ولبعض اسرار وفوائد اخرى : وهو في الرجل والمرنة - سوآه :
والواجب منه هو تحنيط المساجد والباقي مستحب على المشهور وعمله
بعد غسل وقبل الكفن : ومقدار كافور التحنيط حسبما روى ١٣
درهما وثلاث درهم

هذا هو التحنيط المأثور في مذهبنا ولا يستلزم ذلك في الميت واهانه
غير اكرامه ولا كراهة في ريحه غير تطيبه ولا فساداً في جثته
واجزائها غير الاصلاح

واما التحنيط المستعمل عند اكثر الامم وحشيتها ومدنيها فمدح عنك
عدم التخصيص عليه في شرعنا ولا تتركها له

ودع مقاصدهم السيئة التي يرمونها من تحنيط موتاهم
فان كيفية تحنيطهم امر يستلزم عدة من المحرمات وهتك الحرمات
من تشويه منظره والمثلة به وتشريح جملة من اعضائه وفصل اجزاء
منه وادخال اشياء فيه واجراء عمليات عظيمة عليه وكل ذلك ممنوع
في الشريعة الظاهرة وهاك ما نقله الثقات في التحنيط المذكور في
السؤال .

(اما التحنيط عند المصريين)

فقد ذكره العالم (والس بدج) في كتاب [سواء السبيل في
سكان ارض النيل] [١] قال في الصفحة ١٠٤ الفصل الثامن في

(١) هذا الكتاب مشهور بالصحة بين المصريين واثبت عليه الدكتور
ضرات دكتور المشهد البريطاني وذكر مطالعته اياه : ومصادر هذا

الحنيط قدماء المصريين هم الذين عرف انهم نجحوا في صناعة التحنيط
وكانوا يعتقدون ان النفس تزور الجسد بعد عدة سنين عن انفصالها عنه ولذلك كان
من الضروري ان يحفظ الجسد اذا كان صاحبه يريد ان يحيا الى الابد مع الالهة
ويظهر ان هذا الاعتقاد قديم جداً واشادوا اليه في كتاب الموتى
ونسب المصريون الى الانسان نفساً مثلوها بياشق رأسه رأس الانسان
و (كا) او صورة مظلة وهذا يعطاه في الحياة الثانية و (الكا) والصورة
هو الكائن الذي تصنع له المواهب الدفينة .

وكان المصريون يعتقدون تماثيل الموتى لا اعتقادهم ان (كا) الحي كان يسكن
في الحجر والخشب الذي يمدونه (والكا) لم يكن صفة خاصة بالانسان
لانه كان اكل آله (كا) ثقيل في بعض امكنته وباتهم انه كان الآله (را) سبع انفس
واربعون (كو) (جمع كا) وكان لكل نفس جسد بعينه واعتقدوا ان
النفس تستطيع ان تأكل وتشرب وانها منبثقة من آله العالمين .

وانها بعد ان تفارق الجسد يحكم عليها ان تدخل في سلسلة
من صنوف الوجود حتى تبلغ الحال الطاهرة التي توهبها الانتشار في
مصدرها الاصل

وذكر مورخو اليونان ثلاث طرق للحنيط . الاولى نزع الدماغ
من طريق الانف وتزع الامعاء وحشو البدن بالمر والا قاسيا وغيرها ونقعه
بعد ذلك في انطرون سبعة ايام ثم غسله وربطه بربط الكتان ولصق

انما هي كتب السير غردنر والكندسون ومؤلفات الدكتور برش والمستري
باج رينوف والمستري سترن والمستري برغش والمستري مسير والمستري ويدمان
وغيرهم من مشاهير الكتاب

بعضها ببعض بالصنع حتى تغطي كل اجزائه

اثنية صميم مادة تسمى زيت الارز على الامعاء حتى تذوب
فيتمكنوا من اخراجها دون ان يشوشوا شيئاً من اجزاء البدن ثم
يضمونه في التطرون فيذيب معظم اللحم ويترك الجلد والمظام
الثانية تمليح الجسد سبعين يوماً والاقتصار على ذلك وكانت نفقة التحنيط
في الطريق الاولى نحو ٢٥٠ ايرة انكليزية ونفقته في الثانية نحو ٦٠
ايرة ونفقته في الثالثة زهيدة جداً

وقد اظهر التقيب عن المخططات انه كان للمصريين طرق مختلفة
في ذلك في ازمته مختلفة. وان المصريين كانوا يحسنون العلاج العلي
والتمشيج. وكانت الاحشاء التي يتركونها من الجسد توضع لاربعة من
جان امثى او الهاوية وهم آسيت وهامى وتومونف وكبنتف فيوتف
الاول الامعاء الكبيرة والثاني الصغيرة والثالث القاب والرابع الكبد.
وتوضع في اربع جرات غطاء الاولى كهيئة انسان وغطاء الثانية
كهيئة فرد وغطاء الثالثة كهيئة ابن آوى وغطاء الرابعة
كهيئة باشق وتوضع هذه الجرار في القبر مع التابوت.
وكثيراً ما كانوا يرسمونها مع الصور الملونة على ظاهرها المخططات تحت
النمش

وحين كان اصحاب الفقير يريدون وضع احشائه تحت حماية الاربعة
المذكورة من الجان ولم يستطيعوا ان يشتروا الجرات من الرخام المصرى
او الخشب يضمون لهم اربعة تماثيل من الشمع ويضمونها في الجوف
مع الاحشاء

وحين كان الجسد يحنط ويلف بلفائف الكتان كانوا يضمونه مادة

اذا كان من الاعيان او الكهنة في مثل القمموط وهو غطاء رقيق مصنوع
من الجبس والكتان يغطي كل الجسد. وكانوا في القديم يلونون الوجه
فقط لكن غلب في ايام بطليموس ان يلونوا الوجه والاذنين بلون الذهب
وان يصنعوا العينين والحاجيين والاجفان من الزجاج او الصيني. وكانوا
يصورون عند الراس خنفسة حاملة صورة الشمس بين قرنيها وعند
القدمين صورة ثوت او السماء تظلل الجسد المخطط وكانوا يصورون الجنة
المحطة احيانا والنفس تزورها او يصورونها والشمس تضيء عليها. وفي
مشهد الفضاء من الفصل المة والخامس والمشرين من كتاب الموتى
تضيء مع نفس الميت وهي تزان في الميزان امام اويسرض آله الموتى العظيم
والجنيون الاربعة يشاهدون. والرسوم التي على القماميط تكاد تكون
متماثلة

ووجد على بعض المخططات خناقس وقلائد وسبح ودروع وتماثيل
ومع بعضها الاشياء التي يستعملها الميت في حياته
(الى ان قال)

وكانوا بعد ان يضموا المخطط في قمموط ملون تلويناً حسناً يضمونه
في تابوت او صندوق من خشب الجوز كانوا يضمونه غالباً كهيئة الانسان
وعلى ناحية التحنيط كان التابوت اى على قدر النفقة التي يبذلها اهل
الميت. فكانوا يضمون الاغنياء في توابيت نفيسة ينشئ بواطنها وظواهرها
مشاهد وقصود من كتاب الموتى ومثل رمز به واشياء ذلك.

وكانت الخنافس التي تدفن مع الجنة المخططة مصنوعة من مواد
مختلفة ومرسوماً عليها الفصل الثلاثون من كتاب الاموات وعنوانه يقال
على خنفسه من حجر تفسل بذهب وتوضع في قلب شخص وتصنع عوذة

تدهن بزيت ويقال عليها كلمات سحرية هي قاي هو ايمي قاي هو -
تشكلاتي

وسموا التماثيل التي كانت تدفن مع الميت يوشيتيو وكتبوا عليها اسم
الميت والفصل السادس من كتاب الموتى وحسبوا انها تعمل في الهاوية كل
ما على الميت ان يعمله ككتابة الحقول واجراء المياه

وكان المصريون يخطون علاوة على الرجال والنساء الهرة والتماسيح
والحيات والطيور كالكركي والباشق وكثيراً من المخلوقات

وذكر العلامة الشهير (بطرس) اللبناني المعروف باليستاني في حرف
النساء من كتاب (دائرة المعارف) الغنى عن التوضيف والتوثيق ما هذا
لفظه

التحنيط

عملية يقصد بها حفظ اجساد الموتى من الفساد وهي تقوم بحشوها
من انواع الطياب تسمى خطوطاً وقد كانت هذه العملية موروثة ومستعملة
عند اكثر الامم في الازمنة القديمة وانما جرت لهم هذه العادة اما بسبب
احترامهم الشديد للميت واما بحجارة لا عظيمة بالبشرية على رؤيته ذلك
الشخص العزيز وعدم ارادة مفارقه او لكي لا يتحمل الاحياء النظر الى
انهدام الجسيم الانساني او لغاية دينية يراد بها حفظ الهيكل الذي كان مشتملاً
على النفس التي تنمود اليه يوماً ما .. وقد اثرت هذه الاسباب اثاراً
عظيمة او قليلة بحسب عادات كل امة وبلاد .. غير انه ليس من المنكر
ان حفظ الجثث كان في بعض الظروف مقصوداً لحفظ مبدأ صحي عام قصده
بطريق الشرع عدم انتشار الامراض الوبائية ويؤيد ذلك كون المصريين

طالما اتقوا بذلك طروق الاوبئة الموجودة الى الآن على ضفاف النيل والتي
لم تظهر على ما يظن الا بعد ابطال مادة التحنيط. واما المكان الذي تولدت فيه
هذه العادة اولا فغير معروف غير ان الراى العام يرجح كونها نشأت
في بلاد مصر فان الموميات التي وجدت هناك هي اقدم من الانوار التي وقفت
عليها المباحث التاريخية . وقد عرف ان هذه العادة كانت شائعة ايضاً
عند بعض امم جزائر الانالاتيك منهم الفوانشة وهم اهل جزائر السمادات
القدماء الذين درست رسومهم على اول عهد تمدن اوروبا . فقد وجدت
مشابيهة كلية بين طريقته وطريقة المصريين في التحنيط . واكثر الامم
الآخر القديمة كان التحنيط عندهم محسوراً في الملوك وقواد الجيوش
المشهورين وامثالهم ممن لهم المكانة العظمى في الهيئة الاجتماعية كما يظهر
من تحنيط جثة داريوس بامر الاسكندر وحنيط جثة الاسكندر ايضاً بعد
موته . وقد ذكر اميروس انهم سكبوا مراراً الامبروسيا والتسليم في
انف بتروكليس لكي يحفظ بتمامه . واكريريوس انه حفظ جسد تروكليس
واما طريقة التحنيط فقد كانت مختلفة باختلاف الازمنة والامكنة
والظروف والاحوال .

فالجبشة كانوا يذيبون مقداراً عظيماً من الصمغ الكثرته عندهم ويطلون
الجثة فكانت الجثث تحفظ جثث بعض الحشرات التي تقع في مادة صمغية
سائلة وتفرق فيها وذلك مما يشاهد في هذه الايام ودائماً وبناءً على ذلك لا
يلفت الى زعم من ادعى انهم كانوا يحفظون الجثث في الزجاج نظراً منهم ان
القشرة الصمغية هي زجاجية وهذا امر لا يحتمل الريب فضلاً عن كون الزجاج
لم يكن في تلك الايام معروفاً عند هذه الامم بحيث يمكنهم استخدامه لهذه
الغاية وايضا كيف يمكن ان الجسد البشري يثبت بازاء حرارة هذه الكمية

من الزجاج في حالة ذوبانه بدون ان يتلف احتراقاً .

واما الفرس فيظن انهم كانوا يحفظون الجثة بطليلها بالشمع والسكريون كانوا يحفظونها بخياطها مرصياً بكيس من الجلد . غير انه لم تكن من الامم الاسيوية والافريقية اتصفت الى درجة الكمال في التحنيط كالمصريين فان موميائهم قد تغلبت على هواذم الدهور وثبتت بحالة تامة بخلاف غيرها من سائر الامم فانها ليست الآن الا عبارة عن رمة من العظام والغبار . اطاب موميا . غير ان كيفية التحنيط المستعملة عند المصريين لا تظهر بوضوح من الابحاث التاريخية واخبار هيرودس ودودورس الصقلي غير تامة ولا متوافقة في هذا الشأن ولذلك قد اعتنى جمهور من اعضاء الجمعية العلمية الفرنسية اشد العناية للوقوف على حقيقة هذه الكيفية وافادوا ان التحنيط كان بيد الكهنة من الرتبة الاخيرة وهم الذين يسميهم اليونان بستوفورس وانهم كانوا يحنطون بثلاث طرق بحسب رتبة الشخص وغناه . ففي الطريقة الاولى كانوا ينزعون الخ . يستخرجون اما من الالف او من القدام ثم يملأون القحف اطباء وصموغاً راتينجية وكان الرئيس الذي يسميه هيرودس باسم سكريوس يرسم على الجهة اليسرى من البطن فوق قاعدة الفخذ على مسافة ٦ متميزات المكان الذي يجب ان يشق لاستخراج الاحشاء فكانوا يشقونه بصوامة حادة يسمي بالحجر الاسويبي وكان الذي يشق يهرب حالاً حذراً من امانة السم له وكان الشعب يتبعونه برجم الحجارة لان المصريين كانوا يمدون كل اسنة الى جثة الميت بن الجرائم الكبيرة فن هذا الشق كانوا يخرجون الاحشاء واما القلب والكليتان فكانوا يغسلونها ويغسلونها ببيذ الباج ثم يردونها الى الجوف ثم يغسلون الجوف بالبيذ المذكور ويملاؤنه مرأ نقياً سحوقاً

وغرته وغير ذلك من الاطياب الا البخور فانه كان يحرم استخدامه في مثل هذه الاحوال ثم يحنطون الشق المذكور ويغسلون الجسد وينغمونه مدة ٧٠ يوماً في محلول الطرون وبعد هذه المدة يغسلونه ثانية ويدهنونه بباسم اليهود ثم يافونه بمصاب من كتان مصمغة لكي تلتصق به وتنصلب عند جفاف الصمغ وكانوا غالباً يطلون لوجه بالذهب ويكتبون على الجسد بالقلم المصري كتابات واضحة متقنة ثم يضعونه في ثلث صناديق او صندوقين الواحد ضمن الآخر ويضعونه في مطمورة .

واما الطريقة الثانية فكانوا يقتصرون فيها على حقن الجسد من باب براينج ارز سائل هكذا قال هيرودوتس غير ان المرجح ان هذا السائل كان نظروناً كاوليا لكي يذيب الاحشاء بسرعة ثم يتعمون الجسد في الطرون المدة المذكورة ثم يحرقون ما حقن به فتخرج الاحشاء ذائبة معه وتبقى المضلات بحالة الجفاف والمظلم والجلد ثم يغسلونه بالبسم ويغلف بالمصاب ويدهن الوجه بصمغ احمر .

واما الطريقة الثالثة التي كانوا يستعملونها للفقراء فكانوا يقتصرون فيها على الحقن بالنطرون الكلوي والنقع سبعين يوماً على ما تقدم وقائدة هذا النقع استخراج كل رطوبة في الجثة حتى يمكن تجفيفها بسهولة . فبناء عليه يكون للتحنيط عند المصريين ثلاث عمليات وهي

اولاً افراغ التجاويف باستخراج ما فيها بالعمل او باذايته ثانياً تخليص الجسد من الرطوبات الدهنية والتخاطية بنقعها بالنطرون ثانياً تجفيفه بتمريضه للهواء او وضعه في حجرة حارة بمد غله جيداً . واما الغاية من الطلاء واللف بالمصاب المصمغة في منع نفوذ الهواء والرطوبة الى الجسد . غير ان السر في بقاء الجسد صحيحاً مدة طويلة

انما هو توقف على مناسبة المكان الذي يكون فيه فان برابى مصر تبقى حرارتها دائماً على ٢٠ درجة فوق الصفر وهى حرارة فعالة جداً فى سرعة سير الفساد فى جسم مشتمل على عناصره لكنها توافق جداً لحفظ الاجسام بجعلها قابلة للجفاف التام . وقد وجدت عدة اجسام جفت بقوة هذه الحرارة بلفها بحصر او وضعها على طبقة من اللحم وتغطيتها باخرى من الرمل . حتى انه وجد فى الاقاليم الباردة جثث بقية محفوظة جافة بمناخ الظروف التى وجدت فيها فقد وجد فى تولوز وبوردو من فرنسا مطامر فيها جثث تامة قديمة مصنوعة بجانب الحيطان ووجد ايضا فى قرية برجة من لبنان مقبرة فيها عدة اجسام جافة تامة ثبتت زماناً طويلاً وقد وجد فى غير اماكن ايضا اجساد ثبتت قد استحال الى مادة شمعية شمعية . راجع ادبوشيرا . فلا عجب اذا من بقاء الموميا — مدة التى سنة . واما الاوجه فى الموميات المذكورة فتبقى تامة التقاطيع لانها مغطاة بالطلاء كما مر غير انها فى اول تعرضها للهواء تتغير تحالفاً ينتج من ذلك ان المصريين كانوا ماهرين فى فن التشريح لما تقدم ولكوننا نرى ان العين فى كثير من الموميات محفوظة بمحفظتها الطيبية وما ذاك الا لكونها محفونة بمادة محنطة

وما موميات الفوانشة فكانت تسمى زاسوس وهى جافة عطرية الرائحة ملفوفة بجلود من المعزى محكمة اللف والحياطة ومحفوظة حفظاً تاماً . وقد ذهب بعض المحققين ان عملياتها كانت باستخراج الاحشاء وتجفيف الجسد بالهواء وطليها مراراً باطمية عطرية وانها شقت بصوارة ايضا لكن لا كلها وذلك ينتج منه كونهم استعملوا الطريقة الثانية للمصريين لكن مدة العملية لم تكن اكثر من ١٥ يوماً

وقد اعمل المتأخرون استعمال التحنيط الا فى ما ندر فقد حنطوا بعض الملوك والامراء اعتباراً لهم وتمييزاً عن غيرهم من اولى الكرامة وكيفية ذلك كانت غير متقنة ولا تامة ففى سنة ١٦٦٣ استعمل مشرح هولاندى لحفظ الاجساد وطريقته كتبت اولاً ثم ظهرت وهى ان يشق البطن والحجاب الحاجز ويفتح القذال بسحب عظمه منه بدون استخراج شئ من الداخل ثم يدخل فى الاحشاء كمية من الكحول ويساق الجسد فى مغاس مؤلف من كحول جمل فيه مسحوق مخلوط من قشر السنديان والشب والفاقل والملح المعدنى غير ان هذه العملية طويلة كثيرة النفقة فلا تستعمل فى هذه الايام . واخترع كلود بروس فى قريب من ذلك العهد طريقة تقارب طريقة المصريين وهى اتخاذ سائل سماه المخترع بلسميا فاتج من غسول بوطاس اورماد ثقالة الحرق المحترقة مضافاً اليه كلور هيدرات النشادر فيفرغ فى التجاويف وتغطس فيه الجثة ايضا وقد يضاف اليه احياناً كمية من النشادر لزعمه ان قاعليته تقوى بذلك واخترعوا ايضا طرقاً آخر لكنها غير وافيه بالمقصود على ان احسن طريقة لذلك طريقة تقارب طريقة المصريين وهى ان يشق الحجاب الصدرى وتستخرج الاحشاء ثم يخلط ويغطس الجسد بضمه اسابيع فى محلول خفيف من تحت كربونات الصودا بعد ان تملأ بهذا المحلول نفسه كل التجاويف ثم يغسل الجسد بماء وافر ويغطس اياماً فى مغطس شبي لكى تفرز منه كل الاجزاء القلوية ثم يجفف فى الهواء او فى حجرة حارة وتحشى التجاويف بكثيت ومواد راتنجية عطرية لكى تحفظ هيئة الاعضاء وبعد ان يجف يطلى الجسد بطلاء ثابت ويلف بطبقتين من عصاب مغسولة بالطلاء ثم مغطاة به فيحفظ الجسد بهذه الطريقة حفظاً تاماً اذا امكن ان يوقى من كل رطوبة فى مكان

يقول فيه تغير الحرارة .. انتهى عن (دائرة المعارف)

وايس ينفي على احد ان هذه الاعمال بأسرها ممنوعة في شريعة

الاسلام

(نم) ان تحنيط الجثة كما سمعت كيفية لا يستلزم مثله في جنة الميت ولا تغييراً في اجزائها ورائحتها لكنه يستلزم اجمال واجبات الدفن وسننه كالتكفين والتحنيط بالكافور ووضع الحد الايمن على الارض وتسريح الايمن وغيرها

هذا كله مع قطع النظر عن تبذير كمية وافرة من الصمغ لاصرفه واجب حين لا نظفر بقايله الا بشق النفس وتأخير تجهيز الميت عن دفنه بمدة غير مشروعة

فلاولى اني جنسنا الشيعة (اصالح الله احوالهم) ان لا يفرطوا في امورهم في تجاوزا حدود الشريعة بل يتبعوا سيرة اسلافهم الصالحين وينقلون الجنازة الى المشاهد اشرفه اولى مقابر الاولياء بشرط مراعاة قيود ثلاثة لا بد من العمل بها (الاول) قرب الميت من المسجد ولو بواسطة مركبة بخاريه بحيث لا يمر على الميت قبل دفنه زمان يقطن فيه ظهور رائحة كريهة منه (الثاني) المحافظة على جسد الميت بحيث لا يتفصل منه لحم ولا عظام ولا عضو ولا يتغير وضعه ولا هيئته ابداً ولا يدخل فيه شيء ولا يتفجر (الثالث) عدم ارتكاب شيء من المحرمات فيه من هتك حرمة او نبش قبره بدنه او اهل واجب من واجبات تجهيزه فان قلله لا يفوق حد الاستحباب مهما حاول الجسد مجوزه فلا يصالح للمزاحمة مع الواجبات وفقنا الله تعالى وياكم اطاعته وعصمنا من التمدي عن حدود شريعته

رائد الاصلاح في ارق الملايس

(محيطي)

اعيش في محيطين مادي وادبي جميل انت يا محيطي المادي غني انت يا محيطي المادي رقيقة نسمات هوائك التي طيبة تربتك المحبوبة رؤفة قواعك المنظمة جيدة طقوسك لذينة تمنى مالك العذب كلك حياة كلك هذه كلك رغد وسعادة

احبك يا محيطي المادي لا لانك وطني لا لان نموكوني المادي معقود بناصيتك من المهد الى اللاحد لا لان اول اكله ضمها في كانت من نتاجك اول نظرة مني لقلبيها بحمالك الطيبى كلا بل لاني اراك تضمن لاني الانسان حياة مادية طيبة حياة كلها نعيم حياة لاتنازع فيها يعيش فيها الضيف متسلماً بما يضمن له الراحة رغماً على من يهدده بالفساد احب ترتيبه اعضاءك التي تعبت بها نسماتك احب غطيط جسدك الصافي احب سكونك لانه ضرب من الموت الخاص روحى من قامة الماديات احبك لاني اقره وعلى كل ما يطاق عليه لفظ الموجود فيك سطرأ خطته يد القدره ايمش الانسان في اوعلى اومنى او. او. سعيدا وسعادة الانسان هي اقصى ما يؤمله مفتون النوع آه على جمالك الطيبى ما يسمونه عمرانا آه على ديباجتك الغضة مما يشوهها البسك العاق ليك عمس الذم ليك نشيد الجداول ليث قيثارة الغمام اصوات بلغات مخافة تقرب عن معنى واحد هانا اترجها لك ايها القارى بلسانك هادنا الحياة يا مبتنى الحياة اجل انا احفظ هذه اللغات لاني تلميذ في المدرسة الكبرى التي تقبل

من كل طالب عن كل درس تأمل واحدة يدفعها سلفا المدرسة التي
تخرج فيها الحيوان الاعجم والفيلسوف. المدرسة التي نشرت سفرها امام
كان يسمح لها بتلك الاجرة الزهيدة المدرسة التي لا يحتاج فيها التلميذ
الى (فرايل) وطرقه التعاليم المسماة (كندر كارتن) جهها بافكارك
تأنيك بمعارفها ادخلها باحترام ولكن لا تكبد دخل الكهان الهيكل او اللص
الييت : نعم ادخلها وكن فيها تلميذا ولكن لتضع البحث موضع المقرر
حتى لا يكون مألوفك المتقادم عقبه كؤد في سبيل تاقى فصول دروسك
هذا انت يا محيطى المادى كلك جمال

واما انت يا محيطى الادبى فكنتلة خرافات واوهام تلوح بين طبقاتها
الحقيقة المشوهة اننى ولا ارجى لان الترجى لما يقع بان ارى يوما تقر بل
فيه ما فيك من الحقائق والخرافات والآراء السديده المختلطة مع الخزعبلات
ان شريته كشرمتنا الاسلاميه روحية وادبيه بل هي ادبيه اكثر منها
روحية تضمن لمتعتها السعاده لوتجاوزت محيط التصور لوسمونابها من
افق العلم الى فسحة العمل لوعلمها غير الكاتب وريشه قلمه وقرطاسه
اجل نحن نبحث ونجتهد ونقرر تعاليمها الاصلاحية ولكن باللاسف ننقل
الفكرة الاصلاحية من رأس الكاتب الى قلمه الى قرطاسه الى مكتبته
الى الموضع الخصوصى للسفر التي هي فيه وتبقى هناك هاجمة بعيدة عن
الشعب المحتاج اليها ما احسن حالتنا لوبقيت على هذا الوضع لو لم تحل
الخرافة محل الحقيقة لو لم نابسها حلة دينية لو لم تساج بقوة العامة
لو لم يراعى المصالح الشهور العام

ان برهاننا يحفظ خرافة كهذه مركزها الدينى لا يدفع بالبرهان
بل بالقوة لابلحطب والمقالات بل بالسيف والبندقيات من جرآ هذا

ضاعت علينا الحقيقة المنشودة من جرآ هذا ضرنا خرافين اشبه بنا
متدينين

ان للحقيقة فى كل آونة وفى كل صقع صوت الا انه لا يسمع الا بصماخ
الفكرة والتأمل ولكن اين المفكرون واين المتأملون

الحلة دينيه تمس رأى العام وكلما ازدهت باحثا وتعمقا اجد امام قلبي
فسحة واسعه ومجالا مترامى الاطراف فلما تركها لاصلاحين الذين ينجدهم
الشعب ويقبل منهم كلمة الاصلاح فان من جهة براهين الدعوى بل هو
البرهان الوحيد عندنا مدعيها وهذا ايضا مما يمد نقطة سوداء فى محيطنا
الادبى وان اعتراك ريب فى كلنى الاخير فانظر الى حائتنا الادبية الحاضرة
فانها صورها لك بمقدماتها ونتائجها

لا بد للانسان من الاجتماع ولا بد للاجتماع من نظام يتدرج به
الضعيف وينزجر به القوى وهذا النظام اشبه شئ بنظام كون الضرر
المادى بل هو صورة مكبرة عنه ولهذا التشبيه فوائد جه يعرفها من
قرأ شيئا من علم الاجتماع

ولا يبرحن عن الاذهان انه كما يجب للانسان مع الانسان نظام يجرى
عليه كذلك يجب له مع خالقه وهذا النظام هو الذى يسمونه بالنظام الروحى
وقد جاءت بعض الشرائع لتقريره فقط وظنى ان الانسان فى عصوره
الاولى حيث كانت السلطة بجميع انواعها فى دور التكوين اشدا احتياجا
اليه من غيره اذن فلا بد للانسان من نظام وضى اوشرى يخضع لادابه
ويصون به الضعيف شخصياته وهذا النظام هو الذى نطلق عليه المحيط
الادبى

نحل محيطنا الادبى الى نهجمات ثلاثة نظام شريمتنا المقدسه الاسلاميه

ونظام الهيئة الحاكمة ونظام هو عبارة عن مصطلحات وعادات وضمها
الشعب من نفسه لنفسه وهذا الأخير هو الذي عم الأخذ به بين موطنينا
وكل واحد منها لا يستغنى عن وازع يقوم بتنفيذه لأن الإنسان ميال بالطبع
الاستتار

لا يجهل القارى وازع الأولين وأما الثالث فغالب مقرراته وآرائه
ان لم اقل كلها فزغ بها الى الدين وخلصها به وهو يرش منها يستغنى
الدين ولكن من المغيث اجل المغيث هو المصلح ولكن اين المصلحون
سالمنا جدلاً ان فينا مصلحين ولكن من يسمع ؟

هذا التاريخ انظر في صفحاته ترى ان تغير اى نظام كان مصحوباً
بشورات تجري الدماء بحورا آم آم منك يا هذا النظام المتحل حشرات
تبعها عبرات تسيل بها الماتى دما آم منك ومن شرب يرفض كلمة الاصلاح
من شرب يرى ان اعدائه مصلحوه

التجف الاشرف

(مرج)

باب في الادبيات

(حول لندن) (١)

احن وهل تجدى العراقى حنة اذا حجت عنه الاجبة اذن
ولى زفرة وحشية لا اردها اذا ذكرتك النفس يا متمدن
ازى (لندنا) ناهت وحق لمثلها قياريز صفر من سناك بران
يقولون ارض ما حوت غير ... وهل فيكم يا صفوة الصاحب ...

(١) هذه القصيدة اتحفها ناظمها صديقاً له في لندن

اذا كان حب الذات اول خلة
كأن افجار الارض مما تبثه
الا اين انصار الضعيف نصيره
سل الكرة الغبراء تحرك انها
تخون موسى قوم موسى وشردت
مق نحن نحيا او نموت سياسة
خداع وكذب وافتراق وقسوة
الاهل ارانى فوق ظهر مخبة
وهل لي وان احببت اهلى وموطنى
سند فنى يا مسكنى عنك هممة
وسوف وان اخفيت وجه سريرتى
ارى دأب قوسى فى العراق تجنبى
كانى مسى بين اظهر جبرتى
بقولون مرئاد الفضيلة جاهل
وهمها اكن منهم على النفس آمناً
فكم اتمنى والامانى ضلة
وكم اتقى نبيل المقال مسدداً
وما حال ملائ هدى وامانة
وكم يتبى منى رقبى واتى
ولو لا اختلاف فى المناصر واضح
سأترك دار الهون تركى اهلها
وذهب لا ادرى أىومى اشأم

فان تقى الابرار ابن التمدن
معدنه فى جوفها ومعدن
(تولستوى) رب العاطفات وكافن
ابت ان يلم المصالح الحر موطن
اخا مدين عما يحاول مدين
اهلها كل يوم مظهر متلون
وظلم اهـذا العالم المتمدن ؟؟
اصعد انفسى لها قد دخن
من الناس اهل آخرون وموطن
لها العزدار والحفيظة مسكن
تبوح به ارض العراق وثمان
اذا قلت لى حب المارق ديدن
ولو انصفونى قيل انك محسن
ومطاب فصل الخطاب الكن
قالى على تضييعها لست آمن
واقبل فيها الوقت والوقت مضم
الى وما لى غير صبرى جوش
اذا قيل هذا مارق متخون
امثلهم فى الخلق والخلق معدن
لما كان هذا العالم المتكون
فان احتمال اليين عندى اهون
بما حكم التقدير ام هو ايمن

ولست امرءاً لاحت مغامر قصده ويلويه عنها القوائم المتكهن
إذا صدقت تلك الإرادة أنتجت فرب محال للإرادة ممكن
الآيات لا يأنسى على ميسر ولا يتفكرى دقتى متبين
ويا ليلت لا يقتلنى منجس ولا يتوخي ما أروم مهمين
كان كتابى وهو آيات حكمه بما رجف السبع الطباق مدون
ومبا هو إلا بالحقائق طافح وبالصدق أعلى صفحته معنون
(من العراق) (انسان)



(التشطير الرابع)

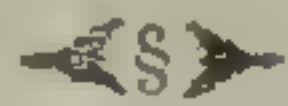
لايات الامام السجاد على بن الحسين ع

(يارب جوهر علم لو ابوح به) لا هزمته ابتهاجا صفوة الفطنا
ولو لغيرى ذوى الانوار انثره (لقيلى الى انت من يعبد الوثن)
(ولا تستحل رجال مسلمون دمي) جهلا وقالوا الى الاحاد قدسنا
لى العظام باسم الدين قد نسبوا (يرون اقبج ما ياتونه حسنا)
(انى لا كنتم من عالمى جواهره) من زمرة لبهم عن فهمها وهنا
فاكنتم عن الناس امراً فوق فطنهم (كيلا يرى الحق ذو جهل فيفتننا)
(بالمطف في مصر) (احمد على الطباخ)

التشطير الخامس

« يارب جوهر علم لو ابوح به » اهدت قومي عصوداً والورى زمنا
لكن مقالى عظيم لو نطق به « لقيلى الى انت من يعبد الوثن »

« ولا تستحل رجال المسلمين دمي » كما استحلوا حسنها نفسه علمنا
يرجون خيراً ولكن خاب ظنهم « يرون اقبج ما ياتونه حسنا »
احد مشتركى العلم بغداد : عبد الكريم الباقي



باب تقریظ ما يهدى

الى

مكتبة العلم

المعارف

احسن كتاب مدرسى عربى وجيز فى علم هيئة الافلاك والطبيعات
والكيمياء تأليف الكتبيين الفاضلين حضرة الشيخ عبد الوهاب افندى
سليم التير وحضرة الشيخ محمد افندى طاهر التير شكر الله سمهما
تحفنا المطبعة الاهلية الزاهرة بالجزء الاول من هذا الكتاب
الجليل المختص بشرح فن الفلكيات فوجدنا به ضالنا المنشودة حيث اننا
كنا فى اشد حاجة الى كتاب مدرسى للمبتدئين فى هذا الفن على هذا
الطرز الروائى الذى يحسم المعانى الرقيقة بتمثيلاته الواضحة وتصويراته
الفوتوغرافية الدقيقة بكيفية السؤال والجواب .. ويتضمن ٤٥ رسماً
فلكياً و ٨٢ صحيفه وسيتلوه فى الطبع جزؤه الثانى فى الطبيعات والكيمياء
على هذا الطراز واما جودة الورق وحسن الطبع فيكفيها مجرد ان
نعلم ان المطبعة الاهلية هى المتصدية لطبعه وثمان هذا الجزء (٣ غروش
عثمانية) ويطلب من المكتبة الاهلية الزاهرة فى بيروت

هدية الاخوان

اهدانا الاخ الفاضل حضرة السيد مصطفى افندي نجل العلامة
الشهير فضيلة السيد يوسف افندي الحنفي الامير دام توفيقه وانحفنا
بهذه الرسالة العربية التي وضعها لتفسير ما اهتم على العامة من الفاظ
القران فنشكر له هذه الخدمة فان شطراً كبيراً من الناس يحتاجون الى
مثل هذا الكتاب ويدل على رغبة العموم اليه تكرر طبعه حتى الان
اربع مرات وثمة الزهيد غرشان ويطلب من مكاتب البلاد ومن مكتبة
مجلة العلم في بغداد

الابطال

هو خير كتاب اخرج اقراء العربية في هذه الالام - كتاب اتقى
فيه التاريخ بالفلسفة والاخلاق فينا ترى كلاماً في سيرة البطل وترجمة
حاله اذ ترك اقراء مبعث من ادق لمباحث الفلسفية والاخلاقية ونظرة
اجتماعية وطرفة أدبية وما شئت من فصاحة هاشية وحكمة
لقمانية

وضه فياسوف الالكابر الاكبر وكاتبهم الاشهر توماس كارليل
اتوفى سنة ١٨٨١ وعمره الكاتب المبقرى محمد افندي السباعي وطبع
حضرة السيد عبد الرحمن البرقوقي صاحب مجلة (البيان) القراء وموضوع
هذا الكتاب الكلام عن عظماء الرجال وسيرهم وسر عظمتهم وانتشيع على من
لا يحفلون ببطل الا كان وعلى اية حال وجد رسولاً كان اوتياً او مصلحاً
اوتياً او شاعراً او كاتباً او ملكاً او قائداً - وابنه الذين اقض في

سيرتهم اطيب اقاضهم سيدنا ونبينا محمد ابن عبدالله صلى الله عليه وآله
فقد كتب في ذلك كتاباً خارجة من قلب مفهم بالاخلاص والحكمة
والعدل والصدق كتاباً يهريها كثير من الطاعنين على الاسلام في اوربا
وخرست لها شقائق الملحدون وقد كان المصطفى عليه السلام قبل ذلك
هدفاً لا قلام الكثيرين من انقريبين يرمونه جهلاً وكنوداً بقواذع الهجاء
وقواذق القم . قال (ريتشارد جازيت) فلما كتب كارليل مقالته على
الاسلام ينافح فيها عن النبي ويناضل دونه لم يبق هجاء اطلق يده في عرض
محمد (عليه السلام) الا قبضها مجزومة شلاً ولا فحش بدرى ذلك الاديب
الاملس وتلك الصحيفة البيضاء بهام السباب الاروت سهامه في نحره
حتى راح شرف النبي صلى الله عليه وسلم في تلك الديار بفضل القيلسوف
الاكبر صهيح الاديب موقور الجاناب وقد نشرنا في صفحات اعداد مجلتنا
شطراً مما كتبه في شان نبى الاسلام عليه السلام

وقد طبع الكتاب طبعاً جميلاً على ورق جيد وصدر بمقدمة للمعرب
في تاريخ كارليل آية في الابداع وباغت صفحاته قريباً من ثمانية صفحات
وثمة خمسة عشر غرماً صاغاً ويخضم للمدارس والمكاتب عشرون في
المائة اذا كان المطلوب عشر نسخ على الاقل ويطلب من مكتبة البيان
بشارع عبدالعزيز

الرياض

جريدة عربية اسبوعية سياسية اجتماعية ادبية خطم الوحيدة خدمة
الملة الاسلامية عموماً والامة العربية خصوصاً وبالاخص الدولة العثمانية
بلهجة حرة وسيرة قوية يصدرها في بغداد حضرة الحر الكامل سليمان

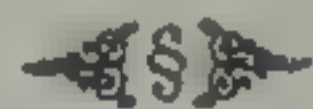
افدى الدخيل المحترم وبدل اشتراكها السنوى الزهيد ٣٠ غرشاً عثمانياً
في البلاد العثمانية وعشرة فرنكات في سائر الجهات

الحياة

مجلة شهرية عربية : تبحث في السياسة والاقتصاد والتاريخ والاجتماع
وكثير من الفنون الجيدة والمواضيع المفيدة : سنتها عشرة اشهر وتتمتع
بدل الشهرين كتاباً فناناً .. يحرر فيها صاحبها الفاضل الامجد حضرة
سليمان افدى الدخيل وحضرة الكاتب الجيد ابراهيم افدى حلمى وليف
من فضلاء الكتاب : بدل الاشتراك السنوى فيها ٤٥ غرشاً في البلاد
العثمانية و ١٥ فرنكا في غيرها : ولا ترى المشترك فيها الا مقتنياً للكتاب
مفيد

الغائب

جريدة عربية نصف اسبوعية سياسية علمية ادبية لا نالوا جهدها
في خدمة الملة الاسلامية ونصيحة الامة وتعليمها تهديد اساس الترقى
والتقدم يصدرها في طرابلس الشام فضيلة الكاتب الحر حضرة حكمت
شريف افدى المحترم وبدل اشتراكها السنوى زهيد بالنسبة الى فوائدها
وشذرات مقتبساتها وذلك ٦٠ غرشاً عثمانياً في البلاد العثمانية و ١٥ فرنكا
في غيرها



البلاغ

جريدة اسبوعية عربية سياسية دينية ذات ثمان صحائف كبيرة فائتها
خدمة الجامعة الاسلامية وتوحيد كلمتهم ولها مساعي مشكورة في تأليف
فرق المسلمين وربطهم ربطاً اجتماعياً اقتصادياً سياسياً وكذلك في ايقاظهم
لما يفعله دعاة الاجانب ولقد كانت لحظتها التأثير الكبير في انحاء العالم
الاسلامى ويكتب فيها غير واحد من كبار المصلحين والنافعين يصدرها
في بيروت الفاضل المشهور حضرة ميرزا محمد الباقر وحضرة السكامل
نصوح بكداش المحترمين وثمنها السنوى الزهيد ٤٥ غرشاً في البلاد العثمانية
و ٣٠ قراناً في ايران وخمسة عشر روبيه في الهند و ٢٠ فرنكا في غيرها

البصرة الفيحاء

جريدة عربية اسبوعية لطيفة تتطرق للمواضيع السياسية والانتقادية
والعمرانية والاخلاقية والفكاهية وغيرها بقلم يتقاطر منه حسن التيه
لامته العثمانية يصدرها في البصرة بالعراق حضرة الكامل احمد حمدي
افدى ضمن اربع صحائف قيمة اشتراكها في البلاد العثمانية ٣٠ غرشاً
وفي الخارج ما يساوى ٨ فرنكات

الهيئة والاسلام

اول كتاب واحسن مؤلف في استنباط مسائل الهيئة الجديدة من
ظواهر القرآن والاحاديث وشرح مباني الهيئة القديمة واره المتقدمين
والتأخرين وحل مشكلات الايات والاخبار بتحقيقات فائقة وعبارات
راقية ... مدحه الادباء والعلماء والصحف نظماً ونثراً وطار صيته في
الافاق بسرعة غريبة وتبها الحكماء لترجمته : الفه صاحب هذه المجلة
في ثلثمائة وبضع عشر صحيفه مع اشكال فلكيه وثمنه مجلداً ومع البريد
٢٠ ربيعه فرنكات ويطلب من وكلاء مجلة العلم والمكاتب الشهيرة

احسن جريدة يومية عربية تصدر في الاستانة زاهية بمباحثها
السياسية والادبية والاجتماعية وغيرها من المواضيع الناقمة وخطتها التي
لا تعدل عنها هي الخدمة للوحدة والجامعة العثمانية والامة العربية ..
ورئيس تحريرها صاحبها الكاتب الكامل حضرة محمد صفا بك المصري
وبدل اشتراكها السنوي ١٤٠ قرشاً في البلاد العثمانية و٤٠ قرشاً في غيرها
وعنوانها — الاستانة — زقاق شرف — نمرة ٢٢

هي المجلة العربية الاسلامية الوحيدة التي تبحث عن تفسير القرآن
والحديث والمشكلات الدينية والاصول العمرانية وتحارب البدع والخرافات
كل ذلك بقلم حر ونظر فلسفي لمنشئها فضيلة العلامة الكبير حضرة
السيد محمد رشيد افندي الرضا الافخم مؤسس مدرسة الدعوة والارشاد
وبدلها الزهيد في البلاد العثمانية ٣٠ مجيدي وفي الهند ١٧ شلانا
وفي غيرها ٢٠ قرشاً ولادارتها مكتبة جليلة حاوية لنفايس المطبوعات
العلمية والدينية .. عنوانها (القاهرة مصر) بشارع عبد العزيز ومديرها
حضرة السيد محمد صالح افندي رضا الافخم

اقتاب

هي المجلة الشهرية الفارسية الخادمة للعالم والآداب بنية خالصة وقلم بسيط
يححر فيها جميع تهذيبه فلسفيه فلا معدل لكامل يعرف الفارسية عن
اقتناء قوائدها وبديلها في الخارج ٦ فرنكات وفي ايران ١٤ قرانا وفي
الهند ٤ روپيات وعنوانها مطبعة جبل المتين — اصفهان — ايران

اعلان

قد فتحت مكتبة عمومية باسم (مكتبة مجلة العلم) خدومه للعالم
والدين وطلباء لنشر المعارف وترقي الوطن ... وتأهبت واستعدت لجلب
الكتب والمجلات والجرايد والوكالة عن اصحابها في البيع والشراء .
واقطع لنفسى عن ثمن الجرايد عشرين في المئة وعن المجلات الشهرية ١٥ في المئة
وعن الكتب ١ في المئة بدل السعي وحق العمل والوكالة . وسوف انشر برنامج
المكتبة وفهرس ما تحويه من المطبوعات وسيظهر للعموم حسن معاملاتي وخدماتي
وقد جعلت هذه المكتبة منفقاً للمطبوعات العربية والتركية والفارسية
والفرنسوية وغيرها من اى فن ومبحث فمن شاء فليراجعني بالبيع او
الشراء بهذا العنوان بغداد سوق الميدان ٨١
محمود سامى : مدير مكتبة مجلة العلم

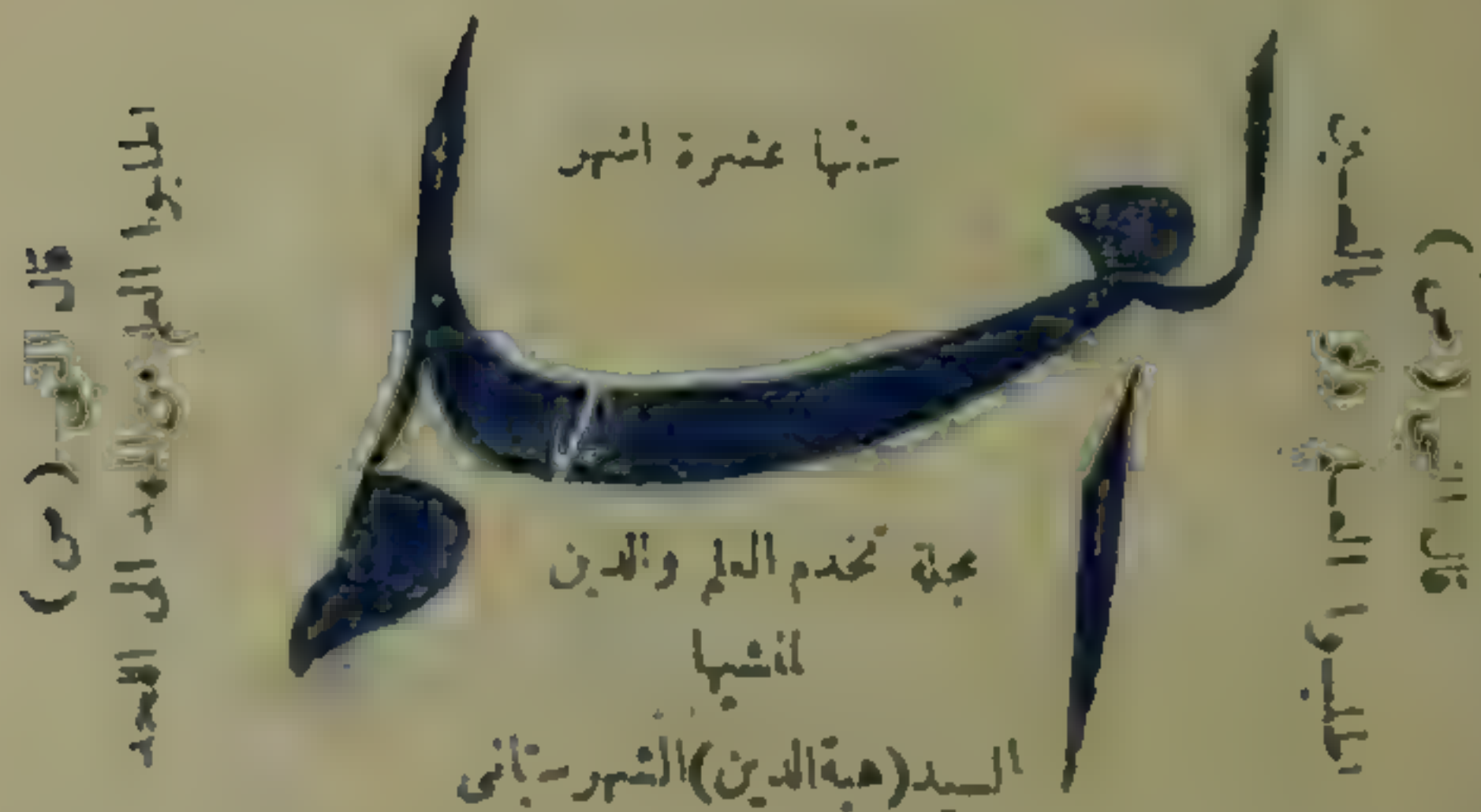
قد وقع بعض اغلاط في شجرة الرياض وغما على ما صحح منها فلتصحح
في مكانها وهي

صفحة	خطاً	صواب
٦	الرضاب الرضاب	الرضا بالرضاب
١٧	بنو الاسلام	بنو الاسلام
٤٠	لناظر وباع	لناظر وباع
٤٢	يقض الخلاف	يقض الخلاف
٥١	الزبا الدجى	تريا الدجى
٥٢	العبا	الاقبا
٥٢	رسالة الند	رسالة الله
٥٧	طبن وماء	طمين وماء

السماعى

العدد التاسع من المجلد الثانى

قال النبي (من)
طلب العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة



المراسلات يجب ان تكون باسمه وعنوانها النجف الاشرف بالامراق العثماني

التمن السنوى في هذه المجله ٣٠ غرشاء	المجله مستعده بعون الله للجواب
في البلاد العثمانيه و ٢٠ قراناً في ايران و ٦	الاستولة المهمه و دفع الشبه ونشر المقالات
روپيه في الهند و ١٠ فرنكات في غيرها *	المناسبه وتقريب المطبوعات *
تمن العدد الواحد ٣ غروش * الاثمان	الاعلانات لكل سطر غررش من المشتركين
تؤخذ مقدماً * من قبل غدداً واحداً	وغرشان من غيرهم لا تعتبر الاداره من
ولم يرجعه عد مشتركاً رسماً * تهدي	طرفها شيئاً الا ما عليه ختمها * تقبل عوض
الاداره مطبوعاتها الصغيره مجاناً الى كل	اثمانها طوابع بوسطة الممالك والحوالات
مشترك قدم اشتراكه	المعتبره

طبعت بمطبعة الآداب في بغداد

المدير المسئول سليمان الدخيل

فهرست

مطالب العدد التاسع من مجلة العلم

في فضل العلم من افضل الاحاديث في بقية ترجمة آية الله الخراساني في
امتداد الحياة في الامل ومظاهره في خطبة للمواف في خطبة منبهة في
نجاح الاسلام في اليابان في مصدر الاسلام هو الحق تعالى في رد كتاب
مصادر الاسلام في اسلام يهوديين في لماذا يطفو الناج على الماء في كيف
يتبلور الماء مسدساً في لماذا يعرق الجين عند القيظ في اين يذهب التور
اذا انطقت النار في لماذا يحجب الزجاج البرد ولا يحجب الحر في الدمع
قصيدة لشرق في تقریظ مطبوعات في

سماياها المشتركة

قد قامت مجلتنا (ولله المنة) بواجباتها الادبية والمادية حسب ما تمكنت
منه (نعم) قصرت في انتظامها احياناً كما خالفت بعض ما وعدت به ..
لكن السبب القوي كان (ولا ريب) تقصير جمهور المشتركين في اداء
ما في ذمتهم من ارسال البدلات وبذل المساعدات اذ الادارة (كما لا يخفى)
انما ترقى مادياً وادبياً بالمساعدات المالية والعلمية .. فنحن نشكر فضل
الذين قدموا ما عليهم سلفاً .. ونحجل منهم حيث ان الادارة قد قصرت
عن خدمتهم بسبب مساعمة بقية المشتركين ...

ولكن لا ندري ان بقية المشتركين هل ينجلون اذا تصوروا انهم
هم الذين اوتقوا الادارة في خجل عظيم وعتاب اليم بسبب تسامحهم
اولاً ؟

وما يقال عن المشتركين يقال عن الوكلاء ايضا (فليأخذوا حذرهم)
(اخطار ادارة مجلة العلم)

الجزء التاسع

من

المجلد الثاني

تأليف السيد

العلم

مبته الدين

من النجف الاشرف بالعراق اول جمادى الاولى سنة ١٣٣٠ هجرية

فضل العلم من افضل الاحاديث

قال النبي ص (من سلك طريقاً يطاب فيه علماً ملك الله به طريقاً
الى الجنة) و (ان الملائكة لتضع (اجنحتها لطالب العلم رضااً به)
و (انه يستغفر لطالب العلم من في السموات ومن في الارض حتى
الحوت في البحر) و (فضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر
النجوم ليلة البدر) و (ان العلماء ورثة الانبياء وان الانبياء لم يورثوا
ديناراً ولا درهماً ولكن ورثوا العلم فمن اخذ منه اخذ بحظ وافر)
و (طالب العلم فريضة على كل مسلم ومسلمه الا ان الله يحب بفحات
العلم) يعني طلاب العلم وعاشقيه من عند انفسهم وقال ص (من هو مان
لا يشبعان طالب ديناً وطالب علم) و (من اخذ العلم من اهله وعمله
به نجاح ومن اراد به الدنيا فهي حظه) و (العلماء رجلان رجل عالم
اخذ بعلمه فهذا ناج وعالم تارك لعلمه فهذا هالك) و (ان اهل النار
يتأذون من ريح العالم التارك لعلمه وان اشد اهل النار ندامة وحسرة
رجل دعا عبداً الى الله سبحانه فاستجاب له وقيل منه فاطاع الله فادخله
الجنة وادخل الداعي النار بترك علمه واتباعه الهوى فيصد عن الحق
وطول الامل) ان الاحاديث التي تذك التارك لعلمه تنظر الى خصوص
من يخالف وجدانه اي يعلم الشيء حقاً لكن عمله يخالف مقتضى علمه
وكذا الذين يخالفون مسلكهم لاغراض وقتية زائلة ولا ريب ان اعمال
على غير مسلكه والخالف لوجدانه هو من احق الناس باللوم والذم
واجدرهم بالرماء والويل عليه (فنعوذ بالله من ذلك)

(بقية ترجمة آية الله الاخوند مولى محمد كاظم الخراساني)

تابع صفحة ٣٤٢

انا نحن نحي الموتى ونكتب انارهم (قرآن عظيم)

اراك ايها القارى الكريم لاتمل من ذكرى فقيده الابرار وزعيم
الاحرار اراك ترمح الى استماع مكارم صفاته وتستأنس من تلاوة آياته
تراه مسكاً يتزوع بالتكرار (ولا سلوة لاجيب كانه ذكار) بلى والله
تسى انفسنا ولا نسا حتى ولو قام فينا الوف من امثاله ينجون عنى
منواله وهيات قد عقم عن انتاج ثابته شكل الزمان فلا بد من ان يصير
تمثالا كريماً للشهامة والمكرمات بين نوابغ الدهر نعم هو مستمد تمام
الاستعداد ليصير الواحد المتفرد فى تاريخ الرؤساء والاعاظم وطبع
الزمان ايضاً يساعده ولكن اهتمامنا لذلك يبرزه الى صرصة الوجود
فنحن لانقع باحتفال الشعب لعزائه احتفالاً اشغل المجامع والشوارع
وعطل الحافل والمشغل كما لانكتفى بكثرة تأييدات الصحف والبرقيات ولا
بوفرة المرائى والتلهفات ولا بلبس الامة كسوة الحداد حزناً عليه .
الا ان نتظاهر لتخليد ذكره ونصبه مثالا للخيرات يتذكره التاريخ
فنجي حياتنا ادبيه بحياته التاريخيه .

ولست اعنى من اخلاص ذكره الا ان نجمل وجوده المتالى ابدى
السرايه فى قلوب الخاصة والعامة ونصب همه العليا واخلاقه الحسنى
كاهدى مرشد نجله محل القدوة ونقتفى اثره خطوة فخطوة ذلك معنى
اخلاص اسمه باخلاص سمائه واستدامته حياته الميمية من بينه خلود
ذكره الجليل وليخضاء من لا يرضى به هذه الحيات لمن اضحت حياته
اضحية لحيات المسلمين .

اعماله واتارده

اذا كان الخير لا يوصف الشئ به مادام فى زوايا الدمع والنفع
لا يحصل من امر حتى ينجى فى مظهر الوجود فلا يكون المرء بناءً
عليه مصدر الخيرات بنات خياله وان كانت كثير او كالاثير بل يكون بنار الخير
والنفع بسبب اعماله وان تلك ثقالة حبة وهذا عدا عما يقال ان الافعال
اتخلق بحقايق الرجال او ان الاعمال موازين الهمم ومراياها الاشخاص
والامم .

فلنلق عليك حينئذ اعمال هذا الرجل العظيم الذى افاض على العالم
الاسلامى خيرات فى حياته تكبر من ان تقدر وحيث ان اعماله ستذكر
بمده وتشكر .

خدماته العلمية

خدم العلم والعلماء هذا العلم العظيم خدمات عظيمة عند التروى
والنظر .

(١) فقد كان علم الاصول نامياً فى اعصاره الاخير حسب نواويس
الارتقاء نموا باهراً بانفاً شاره حتى غدى من اتساع دائرة ابحاثه مزاحماً
لاجتناء بقية العلوم والافكار مستغرقاً للهمم متوجهاً للفرص معطلاً
لاسواق الفنون وسائر الكمالات وصار من سمة نشاطه وكثرة نشاطه
وتلاحق الافكار وتصارب الاراء فيه ينابيع ابط العلوم ويبارى اهم
الصناعات فترى ذوى الادمغة القوية يصرقون فيه القوى ولا عجز
والنفس والتفيس يحملون لثيله نوابغ الغرب وطول المسيرة فلا
يبلغون (وهم يبالغون) الى ساحل تياره ولا يخطون (وهم يحضون)
بوصال ابتكاره .

فنبغ بين اذ هذا الانسان الكبير ودخل فيه الفن بأسلوب متميز
اوضح فيه الحق واوجز فقط من هذا العلم مباحثه الاجنبية وجرده
عن الانسجة الوهمية ولخص الباب الاهم فصار ينال الطالب منه في
ايام مالم يك تأمله في الاعوام قشري (لعمري) نفيس الاعمار ومنح
لهذا العلم بل ولكل علم وعالم حياناً جديده بتكميله النفوس وترويح
الخواطر وتوفيره الفرص

(٢) ولو شئت ان احصى خدماته العلمية الاخر اضاق الشان
كتفقيه الفقه وتهذيبه عن كل حشو حتى نهي من عواطفه ومعارفه
واخذ نشوة وشاؤه

(٣) وكذلك ترويح علم العقائد وتهذيبها عن كل زائد عندما كانت
النفوس تزهد من البحث عنه محترزة عن الخوض فيه فتصدر للبحث
والتدريس به بين الملا وترك العقول نجول في اصول الدين بانظار حرة
وعذى الكلام في علم الكلام بطرب القلوب ويملك الاسماع وانت تعلم
ان سير النظر في مسالك العلوم العقلية مما يثير الامة بالترقيات الادبية
والمادية ويغني العالم الاسلامي بمود صباه ويهيئ الدين بايتلافه مع العلم
فان تقرة القرايح عن الخوض في العلوم العقلية اكبر عثرة في سبيل
فك التقايد الباطلة بل هو المانع الوحيد عن تميز الحقايق عن الابطال
ومعرفة المضار من النافع

(٤) وان دروس استاذنا الفقيه في الفقه واصوليه جددت لامة
نهضة علمية لم ير مثلها من ذي قبل ورعى بها خلال اربعين عاماً
عشرات الالوف من التلامذة حتى صاروا اساتذة ورفق الافكار
والقرايح من جودة مسلكه وحسن مباديه رقيقاً ذائع صيته حتى ضربوا

الامثال به فكان يحظى بحضرة التلميذ المبتدى فتراه بعد اسابيع يناظر
المتنهي ومن ذلك صار بحثه الشريف الشتمل على الف تلميذ محمور
ابحاث النجف عامه تنبسط به جميعاً فتدور افلاكها اذا شرع وتتمطل
عن كل حركة حتى توقف

(٥) وبني في النجف مدارس ثلاث اواربع لغلاب العلم ورانديه
تمثل للناظرين ابنية الملوك الاقدمين في اتقان الصنع وبهجة واحكام
البناء وعظمته

(٦) ويجدر بنا ان نمد مؤلفاته وكتبه من اهم حقوقه العلمية
الدينية ومن انفس باقيات الصالحات
ومؤلفاته

تنقسم الى ما ازدان بها افق المطبوعات والى ما هي تبرز حتى اليوم
الى عالم الطبع

اما المطبوعة منها فهي ستة (١) الكفاية في فن الاصول
بجلدان تكرر طبعها حتى الان ثلاث مرات وهي من اجود الكتب في
هذا العلم تحقياً وتدقيقاً واوجزها تعبيراً وحققها بالدراسة والمطالعة
و (٢) تعليقه على رسائل شيخه الحق الانصاري في اصول الفقه
وقد جميع التعاليق التي كتبها تلامذة فضيلة الماتن مختصراتها ومطولاتها
حتى ان الطلبة اعتمدوا على دراستها سنين متتالية قبل ظهور
كتاب الكفاية وتكرر طبعها في حياته مرات عديدة وقد الفها
سنة ١٢٩١

و (٣) (روح الحياة) في تلخيص نجات العباد واضاف عليها
فتاويه الفقهية طبع سنة ١٣٢٧ ببغداد

و (٤) تاملته على كتاب (المكاسب) لشيخه المحقق الانصاري (ره) وهي على اختصارها اقيدهن بقيه التعاليق الفخمة واحوى للباب من اصول ابواب المتاجر

و (٥) رسالة القوائد وهي نخب مبادئ ومبانيه وافكاره في علم الاصول والفقه وتحتوي خمسة عشر فائدة في صنيع الطلب ٢ في اتحاد الصواب والارادة ٣ في الاخلال بذكر الاجل في المتعة ٤ في صاحب حق الرجوع ٥ في استعمال اللفظ في اكثر من معنى ٦ في تقدم الشرط على المشروط في ان المشتق حقيقة فيمن تلبس ٨ في الشبهة المحصورة ٩ في معنى المتعارضين ١٠ في معنى المتزاحمين ١١ في وجوب اتباع الظهور ١٢ في التمسك بالمطلقات ١٣ في المدح والذم في الافعال ١٤ في الملازمة بين العقل والشرع ١٥ في اجتماع الامر والنهي

(٦) التكملة وهي تلخيص تبصرة العلامة الحلي باضافة بعض المهمات عليها طبعت في ايران سنة وفاة

واما مؤلفاته التي بقيت خلف استار الكتابة فهي هذه وجميعها في مباحث الفقه (١) في القضاء والشهادات ولكن تم تدوين تحقيقاته فيها على يد تلميذه العالم الجليل حجة الاسلام الشيخ ميرزا محمد اكبر علماء خراسان وقرط شيخنا الاستاذ ذلك ان تأليف تقریظاً حسناً (٢) رسالة كبيرة في مسألة الاجازة لكنه توفي عنها (مع الاسف) قبل اكتمالها (٣) رسالة في الرضاع (٤) رسالة كبيرة في الوقف (٥) رسالة في خصوص الدماء الثلاثة الحيض والنفس والاستحاضة (٦) رسالة في مسألة الطلاق الى مبحث الاشهاد ضمنت عدة كراريس (٨) كتاب شرح التكملة من اول مبحث الطهارة الى ابواب مواقيت الصلوة

فتوفي عنه قبل اكتماله هذه كتبه ومؤلفاته المدونة وجميعها باللغة العربية وله تعاليق غير مدونة على كتاب الاسفار للفيلسوف المولى صدر الدين الشيرازي وعلى شرح منظومة السبزوادي وغيرها

ولولا اشغاله النوعية الهامة وما احاط به من لوازم رئاسة الامة وتدريساته العامة وايشره التفكير على كل شيء لكان اكثر ابتلاء عصره كتابه وتأليفاً اغزارة علمه وحمدة فهمه وبراعة يراعه السبيل وسرعة انتقاله الى دقائق الحقائق هذه الاصول الاربعة اركان توسعة دوائر التأليف وقد كان الفقيه حائراً لكل واحد منها كمالاً لكن هاتيك العمل الاربعة منته ان يملاء الافاق من نتائج علمه ونفقات قلعه لكن قليله غير قليل (ولله الحمد)

(للمبحث تمة) (هبة الدين) الحسيني

الشهرستاني

امتداد الحيات

لا يرغب الحي في شيء اكثر مما يرغب في امتداد حياته وانفساح اجله وكلما ارتقت مشاعر الاحياء تجسم وارتقى فيها الشعور بحب امتداد حبال الاجال

الانسان (وهو ارقى جميع الاحياء) يحرص على حياته ويكافح عن نفسه وسهله وسائر الدفوع اكثر من سائر اقسام الحيوان وتنازع البقاء بين جماعات الانسان اظهر مما هو بين جماعات الحيوان الاخرى فكيف بعالم الحياة في النبات وغير خفي ان باعث هذا الناموس ناموس

تنازع البقاء انما هو حب الحياة فحب الحياة في الانسان اكثر من سائر اقسام الحيوان لان الانسان اكثر الاحياء تنازعا في البقاء.

وقد يتوهم بعض الاغفال ان حب الحياة والرغبة في امتداد العمر وطلب اتساع دائرة البقاء مرغوب في الدين لان الدين يزهد المرء في الحياة وانما هي في نظره قطرة الى الآخرة فقط وهذا الاعتقاد هو مما قد يكثير من ادعياء الديانات عن العمل وعن الكدح وراي الارتزاق فافتقروا وسموا فقرهم هذا زهدا وتكاسلوا وسموا تكاسلهم توكلأ الى غير ذلك من مصطلحات الجامدين

والحقيقة ان آداب الدين الحق لا تمنعنا حب الحياة ولا تخضر الرغبة في اطالة الاعمار وانما يزهد الدين المرء في الحياة كبحاً لجراح شهواته وهذا الزهد المعقول لو انصف الجامدون هو اول سبب في امتداد امد العمر وتراخي مدته فان الزهد الذي يطلبه الدين الصحيح ان هو الا تقوية الارادة ومعاصاة الاميال الدنيوية وردع غرام الشهوات وكسر سورة النفوس الامارة والغاية من ذلك ان يكون الانسان بسيطاً في مأكله ومشربه ومسكنه وقد دلت التجارب العلمية على ان اتباع البساطة فيما يضطر اليه الانسان وخصوصاً في المأكل هو اول ضامن لصحته وامتداد حبل اجله وهل انفع من حياة طويله يطول معها عمل الخير من ذويه ؟

اماد مان ذكر الموت وكثرة اخطاره والخيفة منه فقد ذهب بعض اطباء الحياة الى انه يصير امد العمر يضيق فسدحة الاجل فالاعراض عن الموت والاستخفاف بهما يساعد على انقراح فرجة الحياة واتساع ميدان الوجود في هذا العالم الصغير وقد يكون ذلك كذلك الا ان ظواهر الدين تحت على احضار ذكر هادم المذات (الموت) وربما يكون غرض الشارع

من ذلك هو الاستكثار من عمل الخير واغتنام الفرص للانتفاع من هذا العالم الصائر بمد قليل الى الفناء وعلى كل حال فالتوفيق غير بعيد هذا اذا صح قول من يقول بضرر ادكار الموت

ثم ان صفة الاستخفاف بالموت يجب ان تكون في نفوس ذوي الخير من المتدينين امكن منها في نفوس غيرهم لان الاعتقاد بالكرة الى عالم غير هذا العالم تكون الحياة ابدية فيه هو مما يهون وقع الموت بخلاف من يشكر المعاد ويحصر امر الحياة في هذا العالم المنظور فقط لان نفسه اعلق بالحياة واحرص على البقاء من نفس الاول كيف وهو منكر للمعاد بعد البدء آيس من الحياة بعد الموت وعلى هذا فلا ينبغي ان نتصور ان من يستخف بالموت ويستشربه قد جاء شيئاً نكراً لان ذلك اقرب الى اخلاق اهل الدين من اخلاق المعطلين او الملحدين

ولمثل ما تقدم بقول فلاسفة الآداب المنتصرون للدين ان الدين يحيي الآمال ومنعش الرجا والمعين على احتمال الآلام والحامل على التهاون بالمصائب والصبر على التوازل والداعي الى الثقة بالتعويض واليقين بالاثابة فيرد عليهم الآخرون بقولهم ان مثل هذه الخدرات الادبية هي التي حالت دون ان يشمر الانسان بدائه ويحسن بالآمنه فيعالجها من الوجه الطيبى فلولا الاعتماد على تلك الاحلام لتمكن الانسان من ان يصلح نفسه بنفسه دون ان يتكل على الاماني الباطلة ثم لولا هاته الخدرات لما احتمل الامه ولقاومها جهده المقاوم ولكنه خدر ومشاعره ونوم حواسه فاصبح لا يشمر بالادواء التي تنهك جسم هذا المجتمع ولا يحس بالآلام التي يتحمل منها الاجتماع تملأ السليم فيجيب على ذلك نضراً الآداب بان تلك الخدرات الادبية التي

يكفيها الدين لانما عالج الآلام مثلاً الانسان الفقير المصادق الدين
يهون عليه الدين امر فقره ويخدره عن ان يحس بالام عوزه كل ذلك
ثقة باثواب الموعود ولكنه لا يمنعه عن العمل في هذه الحياة مقاومة للفقر
فيصبح اغنى الاغنياء

وقد كانت مسألة طول العمر الشغل الشاغل للباحثين والامر
المعلق للبشر منذ القدم فكلم اجتهدوا بحثاً عن اكبر الحياة وكـمـسـروا
في سبيله غور ظلمات الالهام فواقفوا على ساحل لحي الحقيقة وكـمـسـروا
اولئك الطامروا القلوب الفارغو الادمغة بحجر الفلاسفة وبالكبريت
الاحمر فلم يجدوا الى ذلك من سبيل وقد فحص غير واحد عن (عين
الحياة) في ظلمات الارض ففى نتيجة وصل اليها هؤلاء المتعطشون؟؟
وربما كان التوصل باله (اطالة الحياة) وهو (المبوق) عند اهل
الصين ذا اثر في نيل هاته المنحة الثمينة

وما يقضى بالحيرة اختلاف عادات العمرين وتباين ما بين احوالهم
فقير يمكن ان يستخرج الباحث من مجموع النظر الى شئونهم اصلاً عاماً
اوقاعدة معرودة تفيد من يريد الاقتداء بهم في المحافظة على الحياة قال
بعضهم لا يبارح شرب الحليب وربما افراط بعضهم في الاكباب على المشروبات
الروحية وقد عمرت امرأة مائة وستة عشرة سنة وطامها البقول في
الاغلب واخر عمر مائة وعشرة سنين والبساطا كل ما ياكل وتالت نيف على
المائة وتحسين وقد اعتادا كل البيوض من جديد

و (سنت انتونيوس) عمر مائة وخمسة سنين وهو في مفارجه بمبدأ
عن الناس غير متبلغ الا يابس الخبز ولم يغير لباسه قط وقد اقام (كانت
مونتلوذ) في قصر عن يمينه وعن شماله اصطيالان يجتمعان الانين من

الغلباء معتقداً ان نفس هذه الحيوانات مما يربط طول الحياة ويحكى عن
فرنسوى يدعى (شفرويل) ممن عمر اكثر في باريز ولم يحرم من التمتع
بالعلييات ان فسموره ليس الا بيضتين وقطعة لحم واربعة اقداح من
قهوة وحليب اما ادمه ظهراً فتبي من طبع الارزوالجن والغب ولم
ياكل السمك قط ولا ارتشف الخمر ولا ساور سائر اقسام المكيفات
هذا وقد علم من طريقى التتبع والتجربة ان عمر الانسان الطبيعي
هو خمسة اضعاف مدة نموه اى نهاية نشوئيه كما وقد قدروا هذه المدة
باحدى وعشرين سنة وعلى هذا فحد العمر الطبيعي للانسان مئة وعشرون
سنة قال الاستاد متشيتكوف

اذا قيد الانسان نفسه بشروط حفظ الصحة وعرف طريق الحياة
تمكن من ان يعيش المائة بسلام

وقال عالم افرنسى ان من يودع هذا العلم باقل من مائة وتسعين فقد
ذهب قبل موعده (في خضة العراق) (انسان)

(الامل ومظاهره)

ولا بد من امل للفنى فأم المني ابدأ حامل

(بالامل نحى وبالامل نموت) — (همجية الغرب — ومجد الشرق)
اول اسمه يتلذذ بها شذى الحياة واخر حسرة تودعها لهذا
الفضاء هي الامل جرد نفسك منه اذا استطعت لارى ماذا تكون لآثر
ولا عين او كالحلقة المفقودة انى فرضها الباحثون وما عثروا عليها حتى
الان من عرف الحياة عرف الامل امل كلك اينها الحياة ايها الشباب
الزهر ايها المحيط المتسع ايها الفضاء العميق عاطفة اضم اليها عواطفى
اسمها الامل رفيف في قاي هزة في فكري همس في اذنى بحملى

نسيم الشهور عن قم السعادة (بالامل نحى وبالامل نموت)
قف الى ساحة الحرب حيث تسمع رنين الانسانية التكللى تندب
ابنائها الابرياء ترى بين صلاصة القنابل وصككهة الحديد سماء ملبدة
بالدخان ترى براكين المدافع تقذف بحجرات الانسانية التعيسة فتصلى
القضاء البرى نارا حامية ترى الوطنية القاسية تهتف بشبانها فيصرخون
ليك امام ترى المدن الحديث بمخترعاته الظالمه ينذر العالم بالفتاء هناك
ترى ثانی الجماد وثالث الحيوان والنبات تأمله الحياة ويهدده الموت فيقف
صارخا (بالامل نحى وبالامل نموت)

سل الامم الراقية والدول العظمى صبية المكاتب والمدارس طلبة
الحقيقة شبان العلم على م ضيخامة الاسطول على م تجمهر الجيوش على م
تحشى بطون المدافع على ابتائك ايها الانسانية المسحوقة باقدام الآملين
بماذا تعوض الامم عن تلك الملايين المالية الضائمه بماذا تعاض الامم
عن الالوف من افلاذ كبدها ابتاء العشرين حيث آبان الشيبه ومقتبل
العمر زهرة الوطن الذي اكنفهم قيامه وبهم كيانه تتلاقف بهم الامواج
وتتقاذفهم السباب هلم دعاة السلام واهتفوا صوتاً واحداً (بالامل
نحى وبالامل نموت)

التلميذ يأمل ان يكون استاذاً والجندى ان يكون قائداً والفقير ان
يكون صاحب البدره والكيس والضعيف ان يكون رب الحول والقوة
والعابد ان ينال النعيم الابدى والاعمى ان يكون بصيراً ولو في الآخرة
والعالم ان يفيض علمه في الارض بزلاله والمصلح ان يهزغ ركائز
الخرافه بمول الارشاد والصحافي ان ينذر اموات الجهل بنشره والمكاتب
ان يصدق القارى على قوله (بالامل نحى وبالامل نموت)

يصرخ داعى السلام رب الهندام الواسع والجبهة العريضة آملاً
ان تسود المساوات ما فرغك ايها اللفظة باى قوة تقاومين تنازع البقاء
والانتخاب الطيعى وبقاء الاصلح عقبات سيلاك تلك النواويس القاسية
ما انت يا اخت العنقاء مادة ام قوة فى اى مكان انت ايها المساوات فى
السماء ومنها الراحه والساخطة فى الارض ومنها الجاحه والحقل الا فيح
فى الحيوان الاعجم ومنه الذئب والمعزى فى الانسان ومنه القوى والضعيف
فى الدنيا وفيها الشقاء والسعادة فى الآخرة وفيها العقاب والثواب ما ظنك
الا روحاً لم تجسد قضيت العشرين ولم ينجح فيك امل افهل ادراك بمد
الستين حيث الصفيح المتراكم ديار الابدية بين احشاء امنا العزيزة اواه
(بالامل نحى وبالامل نموت)

لاتغيبك مخيلتك ايها القارى بانى اتساح فى حقوق الامل ومن لا يقدر
تلك العاطفه العظمى التى تضمن نظام العالم فتش محفظة الصدر ترى
خطيب الامل واقفاً امام الجوارح يهتف بالاعضاء الرئيسه ايها المملكة
الخطيرة ايها النظام البديع ايها الكريات المركبة احسن تركيب ان لك
نظلمات وقوانين سجلتها المحكمة الحيويه وفرضت عليك اتباعها حفظاً
لكيانك الغريب يقرأها الامل ويفسر لها العمل اقره مجلة الحياة تلك
المجلة التى انشأتها القطرة وطبعتها على صفحات الفكره ترى موضوعها
العمل وارجع لنفسك ترى (الامل اول مراتب العمل) اذا فالامل
التاجع هو السبب الوحيد والحجر الاول فى اساس هذا العمران والذى
يشوه وجهه المدينه وينزع اليد من السماده امل كاذبه افرغها قوم فى
قالب الحقيقه ومرغوها بصيغه الحق وهى نبور فى جسم الاجتماع يزج
بها الضعيف فى سجن الابدية اكونه بزعمهم مجرماً ويرجع بها القسوى

الى عصر الظلمه عصر الهمجية والجهل حيث لا تربية ولا تهذيب
عار عن العلوم والاداب فوضوى بما تحت ايكلمه حيث لا مدرسة ولا
سجن يد الضميف مجرما على الطبيعة ويمده منها اذا فن هو المحرم
يطالب الاشتراك في الحقوق وهو يسحق الضميف بقدم القوى يريد
ان يخضع الانسان للطبيعة العمياء والانسان يريد ان يخضعها لينتفع بها
يا صاحب السبرمانك سبرمان بالنسبة الى الانسان السابق قرونا عديدة
اكان ذلك بفضل المدرسة والتهذيب ام بفضل الفوضوية قبل المجموعات
وهذه الفوضوية كما تحب بين جماعة الحيوان الاعجم على م لم ينقطع
نسل الضميف منها ولم يمتحى جنس الظالم والمعتدى وهو الشره على
ابناء نوعه هذه هي الامال النافه هذه هي التي سرقت لباس الحقيقة واتت للناس
متشجنا به فطنوها صاحبة اللباس هذه هي الامال التي جنت علينا نحن
اشرقين ارجو ان لا اجرح عواطف شبان هذا المحيط الى حين من
الدهر على الشرق وهو محيط الفلسفة والعلم بثية الاكتشاف والاختراع
وسط كان مدرسة لابناء العالم الآهل جماعة وقد اصبح درسا ولكن
للانثريين الذين يقرون بطون بلادنا ويشوشون احشاءنا العزيرة
فيذهبون بما انطوت عليه ظلوها خزانه مجدنا وكثر شرفنا القديم
ونحن نضل عالمهم من صروح الجهل ونستشرف الدلال نرى جسمهم
ابسا نكسها الاغيار فتناول اعضائها وتذهب باشلائها حيث تشاء فقيح
بنا وان قدم العهد احتقار الاباء والاجداد الم يكن هذا الشرق محيد
الفريقين والاشوريين والمصريين الم يكن بنية صور وقرطبه وبابل
والانباء الم يكن وسط ارخميدس وابقراط وفيثاغورس
النور الطاهر هو ذلك النور الذي كان يرفرف عليه والنسيم النقي

هو ذلك النسيم الذي كان يطفح على جوانبه ماذا اتى عليه فلم يبق منه
حتى ولا صباية الاناء التربة الشرقية عقيمة منذ قرون سل خرابات
بابل وحفريات نينوى وانار سامراء اين من قومها احسن تقويم اين
من صورها خجئت بالغه من الاتقان اعلى درجه موضع انده اش انت
يام الملوك وبنت الصنائع والعلوم الم تكن ارضك مهد المدن ومنطقة
الفلسفة مادهاك يا بابل مطلع علم الهيثه اين مجدك يا بلاد الهند اتق العلوم
الرياضيه سل شطوط البحر المتوسط وخايج المعجم وبحر الهند هل هي
الان تسقى تربة غير التربة الاولى التي نما فيها العلم ؟ من نقل لها
الشقاء بعد السعادة ؟ عدل عن تلك الخذلان الى ما هو اصرح ؟ قف على
نشر من الارض ونادى تلك العواصم المأهولة بطرسبرج فينا برلين
باريس لوندرا نيويورك مدارس العالم والعلم معرض السعادة عروس
المدنية اليس محيطك هو المحيط الاول يوم كانت تجلى للعين باهى منظر
اختك بلاد الكلدانيين ومحط المصريين ومناخ العباسيين فن التي بذلك
المحيط من شاهق وصعد بمحيطك الى سماء الزهره وسمائك السعادة
بقا الاصلح انت الفضلة المذوده انت الذي ضيعك الشرق امس وتطلبك
اليوم اى يوم فارقت به الشرق يوم دفنا فيه السعادة بضريح الحشرات
واهلنا عليها دموع الاناسيه ونفضنا الانامل من تراب الحياة رهن
التراب جمال السعادة ضحية الجهل سعادة الجبال يوم اهتزت له اعماق
الشرق فتفجرت برا كينه زفرة واوارا يوم تداعت له سوارى القديسين
وابراج البابليين وقناطر الفرس وامرات مصر يوم ارتوى فيه عشاق ايمان
ونعش عشاق الحقيقة يوم فتشت فيه دخال الشرقيين وعماق الشرق فلم ارفيه
الا الشرق اشافه فقاوم المحم وحالة العز يوم ضجى فيه مدينة الاسلام

هلاكو الجهل لاهلاكو الترتي يوم وقف فيه اعداء الاصلاح في وجوه
المصلحين فكثرت تقولات المبطلين وتخرصات المذققين ونظرة البسطاء
زعماء منهم ان تنوير الافكار وتهذيب العادات وحول في طريق الدين
شوكة تحت قدميه كلاهما المتصفون بصيغة الدين انما ذلك عقبات في
سبيلكم سبيل الشهادة والمداجاة سياسة الجهال ومضامنة العوام طلباً
لاثرة والتفرد العلم والعدل والعقل الفاظ عندكم طليت بالرياء ان روح
الدين وفلسفة الشريعة براء ومقدسة عن هذه الاجدوة اللهم ارزقنا
املاً ناجحاً وطريقاً لاجباً .

على الشرق

النجف الاشرف

﴿ خطبة للمؤلف ﴾

(هذا بلاغ للناس)

(ايضاً وعبره) او (امام للحجة) (١)

اقوم اليوم بين قومي نذيراً والقي عليهم نبأً خطيراً نيابة عن
كافة العلماء والاحرار

(١) هذه خطبة القاها يوم العيد المعروف بالفدير سنة ١٣٢٩
بجامع عمران في النجف الاشرف على اكثر من الف رجل وذلك حينما
كان الهياج في النجفيين قائماً على ساق والحماس اخذاً منهم كل ماخذ
مظاهرة لايران اذ كانت يومئذ مهددة من روسيا بتلك الخطورة
النهائية التي اذاعها البرق في اخر (ذي القعدة) واندحشت من صيحتها
افكار السياسيين وهاج ضدها المسلمون في اقطار المعمور
فالقيت مضامين هذه الخطابة نيابة عن الرؤساء الرومانيين
ودعاة العدل وحماة الدين في محضر العلماء الاعلام ادام الله وجودهم
رحمة الانام .

ان لكل امة رؤساء ولكل جبهات علماء ادلاء يعرفونهم الخير
والشر ويحتونهم على اكتساب النفع واجتناب الضرر فعلى ذمة هؤلاء
ارشاد الجهلة وتقيية الغفلة وهم المسئولون امام محكمة العقل والشرع
عما يصيب الامة من الخير او الضرر والترقي او الانحطاط

فلما معاشر اهل العلم بينكم (ايها المسلمون) تؤدى واجب النصيح
وفرض الاصلاح وتقضى وظيفة التنبيه

فلما اسماءكم خطابة وتقريراً واتبعنا الفرائح كتابةً وتحريراً
وصرخنا من صميم القلب عن نية كلها اخلاص

قلنا (ايها المسلمون) احذروا سياسة الافرنج فان غايتها امتلاك
بلادكم واستلاب اموالكم وتغيير اديابكم وتبديل شرايكم واحكامكم
ياويحكم قد تقاسموا اوطانكم بينهم قسمة مال لا صاحب له فهل
انتم متبهون ؟

فلم نسمع من الجمهور جواباً

قلنا ان اعدائكم الافرنج يتوسلون باخذ الامتيازات التجارية
والاقتصادية منكم وخوض السفن في بطون بحاركم ومد الحديد على
متون اراضيكم تدرعاً الى تقوية النفوذ في حكوماتكم وامتصاص
لما بكم وابتلاع لبابكم فهل انتم صاغون ؟

فلم نلق من الجمهور مقابلة حسنى

قلنا لكم اقموا بمسوحاتكم ومصنوعاتكم ليكثر منكم الزراعون
والصناعون وتخسر تجارة العدو في اواقكم وتكونوا اغنياء بعد ما صرتم
فقراء ولتقدروا على نزال الاعداء ومباراة الرقباء فهل انتم سامعون
مستمعون ؟؟

فلم يساعدنا الجمهور

قلنا نظموا اداراتكم وقيدوا بشورى العقلاء اراداتكم وقايستوا
بين وارداتكم وصادراتكم واجروا قوانين الشريعة في البلاد وساؤوا
في احكام بين الافراد

ليستب السلم والامان ويقوم سوق العدل على ساق فهل انتم
راعون ؟ او عن الحق معرضون ؟

فما ادى جمهوركم حق هذه الكلمات

قلنا لكم اتركوا البغضاء وافتراق الكلمة وابدلو التضامن بالتضامن
والتعاون بالتمعاون وعوضوا الاختلاف بالابتلاف والافتراق بالانفصاف
وكونوا يداً واحدة اشداء على الكفار رحما بينكم واعتصموا بحبل
الله جميعاً ولا تفرقوا فيذهب ربكم وتمزقوا ايدي سبا اتركوا الاحقاد
البدرية والمنازعة الداخلية .

فما نزع الجمهور مافي الصدور

قلنا لكم لا يقاوم الشر الا مثله ولا تدفع القوة الا بقوة فاضله
(فاعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله
وعدوكم وابنوا بينكم وبين الاعداء سداً مرصوصاً في ثغور اوطانكم
حشوه الجند المحرب والجيش المدرب والدوافع والمدافع والمنشآت
الحربية والمدركات البحرية فاتخذتم اياتنا هزواً وانتم غافلون ذاهلون
عن مثل هذه الايام التي كنا نراها خلف استار السياسة

قلنا لكم ان الجهاد ونعني به دفع العدو على قسمين نفسي ومالي
فمن تمكن من بذل مهجته لاجلاء الاسلام فليس لك سبيل اسلافه المجاهدين
وقد فضل الله المجاهدين على انقاديين وليس احسن نقياً من بني

الاسلام وخلفائه واخلافه عليهم السلام . ومن يعجز عن ذلك فليساعد
المجاهدين بماله (هل ادلكم على تجارة تنجيكم الى قوله (تم) تجاهدون
باموالكم وانفسكم)

ليت شعري لاي دين يمد اسلامكم تجاهدون ؟ ام اى بلاد يمد بلادكم تمنعون
ام عن اى نساء بعد حرائركم تدافعون وفي اى امر للمال يمد هذا
تصرفون لقد انذرناكم ثم انذرناكم فهل انتم تعقلون

وهانحن اليوم نكرر اقوالنا عليكم اتماماً لما حجه وايضاحاً لما حجه
وما علينا الا البلاغ والنصيحة فان عملتم بذلك اصبتم خيراً ودفعتم عن
جامعتكم ضرراً وان اهملتم كفانا عذراً واكتبنا اجراً فلا يقولن قائلكم
بعد يومكم هذا انا اطعنا ساداتنا وكبرائنا فاضلونا السيلا كلائم كلائمكم
رايتم الحق وما رعيتموه وسمعتم ندائنا وما ليتموه ان هديناكم السبيل
واقفنا لمقصداً الدليل وادبنا ما علينا من النصيحة وعرفناكم وسائل العز
واسباب الفضيحة فما لكم عايينا بعد ذلك من سبيل ونحن كما قد قيل

على المرء ان يسعى بمقدار جهده وليس عليه ان يكون موقفاً

اللهم اشهد علينا وعلى امتنا الاسلاميه وانت خير الشاهدين

خادم الاسلام (هبة الدين)

الشهرستاني

خطابة منبهة

لفضيلة العلامة صاحب الامضاء

الى متى ايها المسلمون تتقاعدون وفي اية ارض بعد ارضكم
تسكنون وبأي سلطان بعد سلطان الاسلام تلتجئون وباية عين الى نساءكم

المدينة تنظرون وبأية اذن قتل علمائكم وصلبهم بيد اعداء دينكم
تسمعون وبأى لسان عند الله ولرسول من خذلان الاسلام تعتذرون
وقد قال الله تعالى واعدوا لهم ما استطعتم من قوة فما اعدتم لحفظ الدين
وناموس المسلمين شيئاً وتركتم المحاربة والمقاتلة مع الكفار والجهاد
والدفاع واهتمام ممارستها حتى نسيتم فريضتها فعظمت المحاربة في نفوسكم
ورغبت ورغبت عنها فلو بكم قاتلتم من الكفر لكم الفرصة فنهجم عليكم
من الاطراف وضيق عليكم الاكتاف وطبق يأخذ اراضيكم شمالاً
وجنوباً شرقاً وغرباً ويقتل رجالكم ويبي نسايتكم واطفالكم كما
تشاهدون باعينكم وقد قال الله تعالى وخذوهم واحصروهم واقعدوا
لهم كل مرصد فعمل بها غيركم وانعكس الامر عليكم عقوبة من الله
فيكم حيث تركتم فريضة الجهاد والاهبة والاستعداد والدفع وقد
اوجبه الله عليكم وهو من الفرائض المهمة التي تدور عليه رضى
الاسلام فتركتموه رغبة عنه قابستم لباس الذل والهوان قال على عليه
السلام ايها الناس فان الجهاد باب من ابواب الجنة فتجبه الله لحبسه
اولياته وهو لباس التقوى وديع الله الحصينة وجنته الوثيقة فمن تركه
رغبة عنه اليه الله ثوب الذل وشملة البلا ودبت بالصفار والقمامة
وضرب على قلبه بالاسباب واويل الحق منه بتضييع الجهاد وسيم الحسف
ومنع النصف وقال ايضا فواقة مغزى قوم قط في عقر دارهم الاذلوا
فمقدتم عنها حتى غزيتهم فكسرتهم وكسرتهم شوكة الاسلام مع كثرة
نفوسكم وسعة اراضيكم تقولون في الرخاء مالا تفعلون في الشدة قال
على عليه السلام ايها الناس المجتمع ابدانهم المختلفة اهوائهم كلامهم
يوهى الصم الصلاب وفعلكم بطمع فيكم الاعداء تقولون في مجالسكم

كيت كيت قذا جاء القتال قاتم حيدى حياذ وقال في غيرها لا اياً لكم
ما تنظرون بنصركم ربكم اما دين يجمعكم ولا حية تحميكم ومن كلام
الحسن ابن على عليه السلام قته لم يجمع قوم قط على امر واحد الا
اشند امرهم واستحكمت عقدتهم ومن كلام الحسين ابن على عليه السلام
الا ان الحرب سرها ذريع وطعمها فقيع وهي جرح منجاة فمن اخذ
لها اهبتها واستعد لها عدتها ولم يألم كاومها عند حلواها فذلك صاحبها
فا اعتزيت بهذه النصائح والاعذار والانذار حتى اتف العدو بكم وكاد
ان يطلع اصلكم وفرعكم في غفلتكم هائمون وفي مضاجعكم نائمون
اتسون مصيبة اشغال روسيا ذريعتان وصلب علمائكم وقتل اخوانكم
وذبح اطفالكم في يوم عاشورا وهو عاشوراً الثاني وثاني عاشوراء يصلب
اعداء الاسلام قته الاسلام ينظر المسلمين في اعظم بلاد الاسلام والمسلمون
ينظرون وعن مثل هذه المصيبة يملون فوا الله لن تزل عنكم عارها
وشارها حتى تأخذون بشاركم وانى لكم ذلك مع هذه الفرقة والتفاق
وعدم الاتفاق ولقد اتفقت كلمة الاعادى على امتيصال شافتكم واخذ
ممالككم التي اريقت على كل شبر من اراضيها عند افتتاحها دماء نفوس
زكية كثيرة من اغرة رجال المسلمين واتم ما كنتموها مجاناً
فتركتموها مجاناً فستيفظوا من نومكم وارحموا قومكم واسمعوا نصيحتي
فتنى لكم ناصح امين وان اجري الا على الله رب العالمين

(بوشهر)
عبد الله ابن ابي القاسم
الموسوى البلاوى

العلم

ليت شعري ماذا يكون جواب هذه الامه بين يدي رسواها الاكرم

فإن الحجة قد تمت عليهم ولم يبق لهم سبيل يحتجون به فأنهم ان اعتذروا بالغلبة فقد قام بينهم العلماء والخطباء وذوى الأقاليم ودعاهم حجاج الاسلام الى حماية حوزة الدين فما اجابوهم ولا نصروهم ولم تنفع فيهم الانذار ولا قدروا حق النذر حتى صابوا اعداؤهم علماءهم وهدموا مساجدهم ومساكنهم وذبحوا اطفالهم كما اتضح ذلك لكل ذى فطنة من اعمال ايطاليا في طرابلس ومن الروس في تبريز ورشت وخراسان قيا ساعد الله قلب امير المؤمنين (ع) الذي كان يبكي لحال الخلق الذميه ماذا يجرى عليه من ذبح مئات الالوف من المسلمين ومن هدم مساجد الاسلام وهتك مشهد الرضا عليه السلام فانا لله وانا اليه

والمعصية العظمى ان العبدة تكاد تخنق المسلم وهو لا يستطيع ان يبكي او يصرخ .

قيا ذلة الاسلام من بعد عزه وبالا تهدام الدين من بعد تشييده

باب الاسلام والاجانب

اسلام عائلة جديدة

اوتجاح الاسلام في بلاد اليابان

تقدم القوم منا في اعداد السنة السابقة ان الحق يحتاج الى ادنى تنبيه ثم تنشر الحقيقة نفسها لانها تستمد بما لا تندهى مادته والباطل غير متصل بمادة فهو ابر زاهق

ومن مظاهر هذا الراى انتشار الاسلام في قارة افريقيا تلك القارة الكبيرة التى لا تبلغ اوروبا اثناً منها فان اسلام برابرتها والقرويين منها جميعاً مسند الى رجل مسلم دخلها قبيل قرون بشوان الاتجار لجذبهم

الى دينه بطيب اخلاقه وحسن سيرته وامانته وتلاوته القرآن العظيم وتفسير معانيه لهم وقد كادت اليوم افريقيا تعد قارة اسلامية محضة ومن مظاهر هذا الراى ايضاً انتشار الاسلام في بلاد اليابان فانه لا غرو ان يصير ببركة صديقنا السيد بركة الله

ذلك الرجل الذى وصفناه عند تقريبه جريدته (الاخاء الاسلامى) فى غلاف العدد ١٠ من (العلم) فى العام الماضى فان هذا الرجل الفيور ارشد فى مدة وجيزة جماعة من اليابانيين الى ديننا القويم ونشر عن هذا الدين ثاراً شريفه تمجد شأن الاسلام فى انظارهم واهج ماحلاته الصحف اليابانية فى هذه الايام دخول عائلة عالية الكعب شريفة المنصر فى دين الاسلام ببركة بركة الله افندى وعلى يديه فى يوم عيد الاضحى ١٠ ذى الحجة الحرام سنة ١٣٢٩ بمدينة طوكيو عاصمة المملكة اليابانية وهذه العائلة مولعة من رجل اسمه البارون هيكي وابنته ياسوهانانو وزوجها المستر هانانو .

اما (البارون كينتار هيكي) فهو من سلالة يموني هيكي الشهير فى تاريخ اليابان كان اول شريف (لورد) فى (جانا جاوا) بمقاطعة (او كاياما) وهذا البارون هيكي ايضاً من وجهاء قومه اسس مدرسة فى املاكة بكانا جاوا خصوصاً لاجل اولادهم الذين رباهم تربية عصرية ... واما ابنته ياسوهانانو فهى من انجب السيدات واكملهن تربت تربية حسنة علمية . واما زوجها اعنى صهره (هانانو) فانه شاب سامى المذرك نير الفكر اتم الدراسة فى المدارس اليابانية والصينية قبل ان يبلغ التاسعة عشر من عمره واخذ من ذلك الحين ينشر افكاره فى مؤلفات وصحف وله ماعد المؤلفات المشهورة بحلة شهرية اسمها (جنجن)

واما منشأ تقريهم الى الدين الاسلامي على ما ذكره صديقنا بركة الله افندي هو انه كان مجاوراً لمنزل المستر هاناتو وفي اغلب الاوقات يتولى امر الترجمة في الحفلات التي كنا نجيبها فوقف بذلك على كثير من اداب الاسلام ومعارفهم ففسال لي ذات يوم (ان الاسلام اراه اوفق الاديان الى الحق ولسوف اسي في نشره لخاص ابناي جنسي مما هم عليه من الجهل والشقاء) فصار ذلك مجابة لنظر عائلته الى هذا الدين بصفة انه خير اديان البسيطة كما هو الحق

(واما كيفية اسلامهم)

فانه اقيمت يوم العيد حفلة كبرى في دار بركة الله افندي حضرها ساعة ١١ البارون وابنته وصهره هاناتو وحضرها جماعة من كبار الاروبيين من صحافيين وغيرهم والمستر - ف شرويدر وحضرة ابراهيم افندي احمد ثم استقبلوا القبلية جميعاً يتوسطهم السيد بركة الله وعن يمينه البارون هيكي وعن يساره ابنته ياسو وامامه هاناتو وبعد ان تلى ابراهيم احمد شيئاً من القرآن الكريم طلب منهم بركة الله ان يكرروا هذه الكلمات (امنت بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر .. لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً احد اشهد ان محمداً رسول الله وان قواعد الاسلام اربعة الصلاة والزكاة وصوم رمضان وحج البيت لمن استطاع اليه سبيلاً) فكررنا هذه الكلمات بالعربية والانكليزية وفهموا معانيها جيداً واعتقدوا بها ثم سعى البارون هيكي (علماً) وسمى هاناتو (حسنا) وسمى زوجته (فاطمة) ثم اخذ صورتهم الفوتوغرافية مندوب محل (هو تشيشيمبون) ثم قال البارون هيكي (اعتقدي ان

الاسلام هو الدين الذي يجب ان يتدين به اهالي اليابان عموماً والمسكرزيون منهم بنوع اخص) وعزم (حسن هاناتو) على اصدار مجلة شهرية باللغة اليابانية على مصاريفه الخاصة خدمة للدين الاسلامي ونشر المعارف وذلك من اول جنوري سنة ١٩١٢م ثم جائتنا الصحف بعد ذلك تبشيراً بانه اصدر جريدة اسبوعية بدل المجلة وسموها (الاسلام) باللغة اليابانية .

وقال السيد بركة الله ولزيادة سرعة انتشار الدين الخبي في متفق معنا الجمعية الاسياوية اليابانية على ان تدعوا اليها جمهور اليابانيين مرة في كل شهر لسماع الاحاديث النبوية وتعاليم الاسلام

العلم

يذوب القلب اسفاً من تهاون المسلمين في امر ترويج الدين في امم اصبحوا يشاققون اليه اتم اشتياق: افلا يوجد بيننا رجل جامع لشرائط الدعوة اعنى العلم والمال وحسن الخلق ومعرفة اللغة الاجنبية بلى والله يوجد بيننا امثال هؤلاء الوف ولكنهم (مع الاسف) يشتغلون بترجمة روايات الاجانب (رومان) او يصرفون اعمارهم واموالهم وقواهم الثمينة في بلاد اوربا تنزهاً وطرباً ... اولا توجد بيننا بشة مولفه من ثلثة ذى علم وذى مال وذى لغة اجنبية فيبذل المتمول للرجلين مصارف الرحلة وهما يجردان في الدعوة الى الاسلام : بلى والله يوجد بيننا امثال هؤلاء مشات الالوف ولكن حدثنا عن الهمم والغيرة الدينية ... فكثير الهم بيننا من مثل (بركة الله) افندي وابده ياربى وزد في عمره وتوفيقة والحقني به انك سميع بحبيب

ولندكر لقرائنا الكرام ما ذكره الامير محمد علي باشا في رحلته

اليابانية وهذا الأمير هو شقيق جلالة خديوي مصر المعظم قال في رحلته
ما هذا لفظه

وقد امتاز اليابانيون بحرية الفكر وذكاء الفريضة . فلو وجدت
بعثة اسلامية وذهبت الى تلك البلاد لوجدت اذانا صاغية وقلوباً
واعية وامكنها ان تدخل كثيراً منهم في الديانة الاسلامية لما اشتملت
عليه هذه الشريعة الغراء والملة السمحاء مما يرشد الانسان الى مسلك
الاخلاق وجيل الصفات حتى يفوز بخيرى الدنيا والاخرة : وهذا وان
كان امراً واجباً قد امر به الله تعالى في قوله جل شأنه (ولتكن منكم
امة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر) فانه قد
جرت العادة في علماء الاسلام لاسيما المتأخرين منهم انهم لا يتبعون
انفسهم للانتقال من جهة الى اخرى لنشر الشريعة الاسلامية وبث
التعاليم الدينية كمالاً منهم وحباً للراحة او خوفاً على انفسهم او اقله
ذات يدهم ولذلك لا يتوهم متوهم انهم يرحلون الى هذه البلاد البعيدة
ويقتضون بها الاعوام العديدة كما فعل هؤلاء المرسلون وغاية ما يتوهم انه لو قام
فريق من متعلمي المسلمين في الهند او الصين لقربه منهم وسرعة
التفاهم بينهم لا يمكن تعليمهم وصارت هذه الامة العظيمة كلها اوجليها
اسلامية . ولا يخفى ما في ذلك من جيل الفوائد التي تعود على المسلمين
بالخير العميم والنفع العظيم . اه فلا حول ولا قوة الا بالله

مصدر الاسلام الحق جل شأنه

٣ تابع صفحه ٢٠٠

اسلفنا في مقالة عنوانها (ان تنصروا الله ينصركم) ان بعض اعداء

الاسلام سوات له نفسه ان وضع كتاباً سماه (مصادر الاسلام) حاول فيه الخط
من كرامة ذلك الدين الاقوم الذي انعم البسيطة نورا واخمس اعداءه
بسواطع حجج فاقت الغزاة ظهوراً وبيننا في تلك المقالة ان هذا السفر
المسفر عن تنامي جهالة صاحبه او تجاهله حاصله على شدة اسبابه وصم
هذا الدين الاظهر بان بعضه مقتبس من شائف الكتب السماوية
وبعضه مأخوذ من خرافات اليهود وعادات العرب الجاهلية

ولاريب ان ما جاء به من الاكاذيب وما حواه من الاضاحيك والالاعيب
احقر من ان يعتنى بنقده والمظهر فساداً من ان يحتاج الى رده

بيد ان القوم لفساد عقولهم تروج عليهم التاييسات وتروق لديهم
امثال ما يهدى به صاحب ذا الكتاب من الترهات فيوحى اليهم خيالهم
وخيالهم ان سكوت المسلمين عن تفنيده هذه المزاعم الباطلة ضعف
منهم عن ردها ورضوخ الى قوة حججها

ولو انهم استيقظوا لحظه ما من عميق سباتهم اعلوا ان المسلمين
ماسكتوا عن تزييف تلك القرى الا احتقاراً لها ان تعد شيئاً واجلاً لا
لشريف انفسهم ان تنزل الى رد المحل محال وابطل باطل

ولو كان لهم حظ من الهداية لاتبعوا حجة الحق ولبوا دعاة الرشد
من اعلام الاسلام الاولى اماطوا عن محي الحق كل نقاب وازالوا عن
سماه الحقيقة كل سحاب

فلقد ملؤا بالنصار عنها الاسفار وقطعوا بالدعاء اليها الاعمار . كل
هذا واوائك القوم لم يرفعوا لها راساً ولم يظهر احد منهم من رجس
الباطل نقسا وهنالك نادى الحقيقة واعياها ولكن
لقد اسمعت لونا ديت حيا ولكن لاحياة لمن تنادي

مهلا ايها القراء الكرام حتى تنفك بايراد شذره نزره من هذيانات ذلكم المؤلف التي يتجيج بانها طامسة لئلا نار الاسلام مقوضة لقواعده والتي هي اقوى سند للقوم في المكوف على الباطل والاصرار على المناد حتى تقف على درجه فكره ومبلغ بحثه

احتج حضرته على اقتباس بعض شرايع الاسلام مما كان عليه العرب قبله بان القرآن قد اقرهم على ما حسن من عوايدهم التي ورتوا كثرتها عن ابراهيم عليه السلام وبان وحدانية الله تعالى التي هي اعظم اصوله كانت عقيدة ابيهم الناس قبله وان تسميته تعالى بلفظ الجلالة كان قبله معروفة فهذه العقيدة وتلك العادات اخذها محمد صلى الله عليه وسلم من اولئك

هذا خلاصة كلام مسهب ملاء عدة اوراق حاول في بعضه الاستدلال على ما ذكر من موافقة بعض عقائد الاسلام وعاداته لعقائد وعادات من كانوا قبله مع ان ذلك امر يمتدح به المسلمون اخصامه وبرون ككل من له ادنى مسكة من عقل انه لا يلزم من وجود بعض تعاليم ذلك الدين الخفيف عند بعض من تقدمه ان لا يكون وحيا الالهيا

كيف وحضرة المؤلف قد اعترف في خلال كلامه المشار اليه بان ما حسن من العقائد والعادات التي اقر الاسلام العرب عليها كان موروثا عن ابراهيم صلوات الله عليه فوجب ان يكون كلها حقا واذا فاقى محذور في ان يوحى الله تعالى الى رسوله صلى الله عليه وسلم ان يقرهم عليها

وهل من لوازم الوحي الرباني ان لا يعتقد احد شيئا منه قبل ظهوره ؟ اللهم لا

وانا نقول للمؤلف هاهي الملة النصرانية قد طبقت اليهودية السابقة عليها في كثير من الشرائع فهل يدل ذلك على كذب المسيح (ع) وانه اقتبس من اليهودية ما كان من دينه موافقا لها وعندئذ لا يستطيع الا ان يحجب سلبا

وبعد قلنى انجب كل المعجب من ذلك المؤلف المتناقض حيث ذكر اسناد كلامه المؤمى اليه ان محمدا صلى الله عليه وسلم كان شديد الحرص على تخليص قومه من مصيبة عبادة الاصنام ومن رذائل العوايد ولذلك طفق يحافهم عن ما ذكر ويقرهم على ما عداه من العادات الجيلة والمعتقدات الحق

قيلا للمعجب هل يعقل أن رجلا مفطورا على حب الكمال مشغوقا بانفاذ قومه من مخالب الوحشية مولما بارشادهم الى جيل الاخلاق ووسائل المدنية يرتكب اكبر وصمة واخس رذيلة الا وهي الكذب على الله تعالى بدعوى انه نبي وارسله وهو يعلم انه مفتر عليه ليت شعري اى باعث له على ذلك الامر الامر والوزير الذي هو فوق كل وزر مع عدم توقف مطلوبه على ذلك

يا عجبا كيف يتصور في رجل شهد له العدو قبل الصديق برقى ذروه سنام السياسة واعلى درجات الكياسة ان يدعى النبوة والرسالة كذبا وهو يعلم ان ذلك يقيم عليه قيامة قومه وانه لا مناص له من شرهم ومكرهم الا بحماية الله الذي لم يكن يحمي مثقولا عليه ويتلوا على الناس في القرآن الذي يقول انه من ربه قوله جل وعلا في حقه (ولو تقول علينا بعض الاقاويل لاخذنا منه باليمين ثم لقطعنا منه الوتين) وقوله عن سلطانه (ومن اظلم ممن افترى على الله كذبا او قال اوحى الى ولم يوح اليه شيئا)

ان العادة حاكمة بان حايث القوبة والافتراء سيما في هذا الامر الجليل والشأن الحامى شأن النبوة والرسالة لا بد ان يتضح امره ويقتضيه سره ولو بعد حين فهل يخفى هذا على من اقر له الكافه بانه من وقرة العقل وجودة الفكر بمكان عظيم حتى يجزأ على الافتراء على عالم الحقيقت وهى يمكن ان ينال وهو كذلك من ربه التأييد وان يستمردينه في ظهور وانتشار حتى في هذا الزمن الذى تقدم فيه العلم تقدما ظاهرا وارتقت فيه الفلسفة ارتقاء باهرا كلا

هذا وان المؤلف جعل يخرج في كلامه عن الموضوع ابتغاء وجود مناسبة تسمح له ان يذكر بعض الحكايات الباطلة التى ذكرها بعض علماء الاسلام اغترارا بروايات سقيمة ادخلها في الدين اعتدائه وزيفها أساطينه وحماه

ذلك انه تخلص من ذكر وجود عقيدة الوحدانية قبل الاسلام الى بيان ما كان يستقده العرب في الاصنام فذكر انهم كانوا يرون انها لا تخاف ولا ترزق وانما تشفع لهم عند الله

وتخلص من ذلك الى ذكر قصة الفرائيق التى وقع في زلة اقرارها من استروح من الأئمة كالعقلاني والجلالين المحلى والسيوطى فقد ذكروا انه عليه الصلاة والسلام قراء سورة والتجهم فلما وصل الى ومناة الثالثة التى الشيطان على لسانه ان قال تلك الفرائيق العلى وان شفاعتهن لترجى الى آخر ما قلوا اورد المذكور هذه القصة الخنثى عازيا لها الى بعض اوثك العلماء الذين لم يأتنا الدين بمصمتهم بل حذرنا من الاغترار بزلةهم اذ قال صلى الله عليه وسلم كفى الجامع

الصغير (اتقوا زلة العالم) وقال الامام مالك كل احد يأخذ من كلامه ويترك الا رسول الله ولقد احسن من قال لا بد لكامل من زلة تخبره ان ليس بالكامل ولا ادري لماذا عول على من قبلها دون من ردها اجعل كلام من فيها ام نجاهه

اننى المقالة العانية التى رد بها فضيلة مفتي الديار الاسبق الاستاذ المرحوم الشيخ محمد عبده على المتشبهين بتلك القصة اوتناساها وعلى كل قانا نحيل المذكور على تصانيف الأئمة الذين تعرضوا لرد هذه الخرافة قاطلوا واطابوا

كاشفا لقاضى عياض وقضاير الحافظ ابن كثير والفخر والالوسى وهما اشد الأئمة طنا فيها واسماها في الرد على متبنيها

وقد اتفق ائمة المفتى السابق ذكره غير انه جرد من ذلك البيان الرفيع حساما صارما اياه هامة كل شبهة تطلق بها من جنح الى محبة هذه الاكذوبة واذا ذاك خرسست السنة التوسيع الذين يحثون القوس للمحط من كرامه هذا الدين الذى تولى الله تعالى حفظه والى اكتفى هنا بان اقول ان تلك القرية التى مافى سماجتها مريبة تنادى بضادها آيات القرآن (١) وما ينطق عن الهوى ان هو الاوحى يوحى (٢) انا نحن نزلنا الذكر وانما له لحافظون (٣) قوله تعالى حكاية عن الشيطان (وما كان لى عليكم من سلطان الا ان دعونكم فاستجبتم لى) فلو جاز ان الشيطان يضلهم صلوات الله عليه الى ان ينظم في سلك الايات ما ليس منها لكان قد تسلط عليه وقهره

وذلك قد نفته الآية وايضا لو افتتح هذا الباب لجوزنا حصول
مثل ذلك في كل آية بانها الرسول او حكم اخبر به وذلك يوجب ان
لا يكون القرآن محفوظاً كيف وقد اخبر القرآن نفسه بأن الله منزله
وحافظه

واوضح من هذا كله انه لو صح حدوث هذه الحادثة لزلزلات قلوب
كثير من كانوا قد اسلموا اذ ذاك ولا ارتد لغير منهم وليكن ذلك
لم يكن ولو كان لنقل وتواتر واتخذ طعنا على الرسول عليه السلام
حق الآن

هذا ما اردت ذكره الان وعسى ان اعود الى تفهيد مزاعم هذا
الكتاب في فرصة اخرى والله تعالى ولى التوفيق كاتب
احمد على الطباخ بالعطف بحيرة

قد عثرنا على كتاب (مصادر الاسلام) الموسوم (بتوير الافهام)
الذي تصدى فضيلة هذا الكاتب لردّه فوجدناه كتابا تكفى مطالعته الخبير
مثنونة الرد عليه لكثرة خبطه وخطائه ولا شك ان سعيه المتعب لا ينتج
مقصوده فان المقدمات التي افلما لاتناسب مطلوبه

مكتوب على غلاف الكتاب انه تأليف (روبرت كلايرتسديل) وانه
طبع بنفقة الجمعية الانكليزية لترقية المعارف المسيحية وايس في الكتاب
تاريخ الطبع ولا اسم المطبعة ولا بلدها

لكن الاستفادة من شكل الحرف وكيفية الطبع انه مطبوع بقاهرة مصر وانما لم يورخوا الطبع ولم يذكروا المطبعة خوفاً من الحكومة

الاسلاميه هناك كما ان الغالب على ظني ان مؤلفه ليس انكليزيا ولا هو صاحب الاسم المذكور لان كيفيه التعبير وصوغ المقالات وجنس المعلومات والسليقه ترشد الفطن الخبير الى ان مؤلفه كاتب عربي بحث كثير الاطلاع على التواريخ الاسلاميه . ساقه الى هذا العمل خبث ذاته وعداوته او الطمع الدنيوي و كتم نفسه خوفا من سطوة المسلمين

وكيفما كان فالكتاب هين الرد بين البطلان ولو ان الفرصة توخرنا
عن نتف اقطانه ... ومعلوم ان البعض ممن ادرك عهد الرسالة المحمدية
ص قد اتى بين الناس هذه الشبهة زاعماً ان النبي ص لم يأت بشئ جديد
غير مسبوق وحكى القرآن العظيم زعمه في قوله (ان هذا الاساطير
الاولين) و (الاخلق الاولين) ونحو ذلك

والجواب عن هذه الشبهة يأتي من جهات تقصر على بعضها
مناسبة المقام

فمن تلك الجهات

ان موافقة الاولف من احكام هذه الشريعة وقصدها انتاريخية
لما في كتب الشرايع والمثل لا تنحصر بالاكساب منها بل كثيرا ما تكون
هذه الموافقة على سبيل الصدفة مثلما يتفق لسانه الامم في تدوين
قوانينها الاجتماعية فانها لا تعتمد في ذلك الا على افكارها في الغالب
ومع ذلك تجد بعضها يوافق ديانة الوثنيين وبعضها يوافق دين الجوس
ويوافق شرط منها لشرع الاسلام : هذا والحالة ان اولئك المفكرين
لم يطلعوا خبرا عليها ولا اوجد هذه الموافقة بينها غير المصادفة والاتفاق
الخارجي .. فاذا ساغ هذا الاحتمال سقطت حجة الخصم وانتفت الملامه !

هو فينا فكيف يجوز ان يكون القسم الاعظم من عقلاء الناس على الحطاء ونكون مع قتلنا وجهالتنا على الصواب والرشد

فاجابوني ان اكثرية المسلمين من اليهود مختصة بولاية الموصل واما في ولاية بغداد وسائر البلاد فلا كثرة والترقى لنا معاشر اليهود . .

قال ولما خرجت من الموصل الى بلاد العراق لم ار مكاناً الا وخاله بحراً يتوج بالمسلمين واشتد اعتقادي بكذب قومي

ثم جرى بعض المكالمات وسئلني عن حقيقة الاسلام فقلت له ان الاسلام هو ان تسلم قلبك لله تعالى وتنوي السلامة مع الناس بان لا تضلمهم ولا تضلم نفسك وتمطى كل ذي حق حقه وقد جاء في كتبنا المقدس (القرآن) (ومن احسن ديناً لمن اسلم وجهه لله وهو محسن) وقال نبي الاسلام محمد ص (المسلم من سلم المسلمون من يده ولسانه) فظهر (خضوري) رغبته الشديدة الى اعتناق الاسلام فقلت له ليس الاسلام امراً صعب المنال بل هو اسهل تحصيل لك من كل شيء فان الاسلام يريد منك عقيدة واحدة زائدة على عقايدك في حال يهوديتك:

قال وما هي ؟ قلت اعتقادك بان محمداً ص نبي مطاع الكلمة مثل موسى النبي ع : قال اعتقدت ذلك : قلت يجب ان تعتقدها بقلبك مخلصاً وتجرى بها على لسانك : قال اعتقدتها وحق انبي موسى ع لكن كيف ذكرها : فقلت له قل (اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان موسى النبي كليم الله واشهد ان محمداً رسل منه واجب اطاعته) فذكرها عن قلب حر وباركناه بالسلامة ثم علمته بعض تعاليم الاسلام في خصوص تنظيف

جسمه من الحدث والخبث او تنظيف قلبه كالوضوء والصلوة فاستمد لها بنشاط كامل : ثم وبخه بعض المسلمين وهدده بان اخوالك من يهود بغداد يتربصون لا يذالك فقل بكمال الجدا اني كنت احب الاسلام والان قد عشقته ولا ابالي بكل اذى في سبيله ولو قتلوني شر قتلة فاني لا ارجب عنه وحق الله فلا ارجع عنه

فاكرمه بعد ذلك شيوخ العرب الاعظام وتمهد سمو الشيخ مبدر الفرعون الافخم ان يقوم بتربيته وقضاء حوائجه وحراسته : وتمهد اخوه سمو الشيخ منهر الافخم بان يزوجه اذا رجع الى حيه ثم ارسلوه الى الحمام فظهر مما كان عليه وبقي في خدمة الشيخ

وهذا ثالث اجنبي دخل على يدي في مذهبنا (والحمد لله) وبلغني ان يهودياً آخر اسلم بعهده على يدي هؤلاء الشيوخ الكرام واكرموا منوا ولا غره فان هؤلاء الذوات الرؤساء اصحاب الايادي البيضاء في خدمة الدين والدولة وترويج المعارف ولا سيما حضرة الشيخ مبدر وفقه الله لمراضيه وصير مستقبل حاله خيراً من ماضيه واخرجهم الله من كل همهم فيه

﴿ باب المطالب الفاسقيه ﴾

اسئلة فيها واجوبه

لماذا يطفو الشايج على الماء ؟

سؤال ادرجناه في العدد الخامس وجاءت الاجوبه من قراء العلم ، ترى واصبحت الاجوبه تشغل قراء (العلم) و (المقتطف) الاغص كما تشغل اقلامهم وقد كتب لي بعض الصحافيين ان مجلة العلم

اوتحت اسم مكاتبتها ومرجيتها لسياسيين في سنواليا (لم سقنا وبم
زرتي) ولعلماء والروحانيين في مسألة: هل لفل الجنائز المتغيرة وللأطباء
والفلسفة في مسألة لماذا يطفئ النار على الماء ؟ ولشعراء الأدباء في
طلبها للتشاطر

فالجواب السادس عن مسألة الثلجيه

لفضيلة صاحب الامضاء

لا يخفى ان الثلج هو الماء المتجمد على درجة الصفر دائماً يعظم
حجمه فإذا ثلج ماء محبوس في آنية كبرها لزيادة حجمه لان الماء يحتاجه
قل كثافته فيزيد حجمه ومتى صار الثلج اكبر حجماً من الماء الذي هو
اصله صار اخف منه اى صارت كثافته ٩١٦ وكثافة الماء واحد صحيح
وهو متخذ وحدة لقياس الكثافات فيطفئ الثلج عليه لذلك السبب
من المدينة المنورة محمد شكرى الحفظي

(العلم)

صحيح ان كثافة الماء واحد صحيح لكن في الدرجة الرابعة
واما الماء المتجمد فهو في درجة الصفر ٩٩٩٨٧٣ وذلك اذا عتبت
الواحد هكذا وا

والغرض مجرد التبيه على درجة الماء ولا قصد المناقشة في رأيكم
فتها موكولة الى وقت التفر في جميع الاجوبة واتحباب الاصح منها

كيف يتبلور الثلج مسدساً

اقترح فضيلة العالم الجليل السيد عبد الله البوشهرى دام ظله في

العدد السابع على قراء (العلم) ما هذا نصه (كيف يتبلور الماء المتجمد
ولماذا تكون اجزائه المتبلورة مسدسة الشكل) ووعد من يجيب عن
هذا الاقتراح له بدل اشترك في مجلة العلم الى سنة وقد جأنا الجواب عنه
من حضرة الكاتب الطيب المتبحر صاحب الامضاء مايل
سيدى المحترم صاحب مجلة العلم الفراء اعزك الله وايدك
لقد اطاعت على السؤال المدرج في الجزء السابع من العلم في
الصفحة ٣١٦ وهو .

كيف يتبلور الماء المتجمد؟ ولماذا تكون اجزائه المتبلورة مسدسة الشكل؟
فقد وقع على هذا السؤال موقع الاستغراب حيث لم يكن سؤالاً فنياً
قانونياً يمكن حله والاجابة عليه. فقول حضرة السائل (كيف يتبلور الماء؟)
جوابه ظاهر لا يحتاج الى ايضاح وهو انه متى هبطت درجة الوسط
الموجود فيه الماء الى درجة الصفر بميزان ستغراد وما دونها فيبتدى
ذلك الماء السائل لينصب رويداً رويداً على شكل بلورات هندسية منتظمة
من جهة المنشور المسدس المنتهى رؤوسه بأهرام مسدس من شكله . واما
قوله (لماذا تكون اجزائه المتبلورة مسدسة الشكل ؟) فهذا امر لا يمكن
حله ولا يخفى على حضرة السائل ان لكل جسم من الاجسام خصائص
واوصاف مكونة منه ملازمة له تميزه عما سواه كالسيولة ، والصلابة
والغازية واللون والشفافية والكثافة والتبلور وخلاف ذلك من الاوصاف
التي يمتاز بها كل جسم عن غيره على ان بعض الاجسام تختلف اشكال
بلوراتها بحسب اختلاف طرف استحضارها والكبريت مثلاً اذا استحضرت
بطريقة حله في سلفور الكبريت وتركة حتى يتبلور فتكون بلوراته
على هيئة ذى الثمانية الوجوه قاعدتها معينية واذا استحضرت بطريقة

الاذابة والاصهار فتكون حينئذٍ على هيئة منشورات مستطيلة ذات زوايا قائمة والاجسام التي تكون على هذه الكيفية يطلق عليها اسم ذو الشككين او كثيرة الاشكال ..

اما الماء فلا يختلف شكل بلوراته مهما كانت طرف تجمده مختلفة واما سبب تبلوره على هذا الشكل دون سواء فهذا سر لا يمكنه معرفته بل هو من خصائص الماء والماء يوصف به واذا كان حضرة المقترح لا يكتفي بذلك فليسمح لي ان اسأله اذا ماذا يصير الماء سائله في حاله الطبيعي والحديد صلباً والهوا غازياً او لماذا يصير لون الذهب اصفرأ والفضة ابيضاً والنحاس احمرأ الى اخر ذلك من اوصاف الاجسام . فان سؤاله (لماذا يتبلور الماء على شكل سدس) شبه تمامأ بالسؤال هذه فاذا كان في امكانه ان يحل لي هذه الغواض فانا اتمهد ان احل له سؤاله والسلام عليكم)

حلب

الصيدلى عبد الله مظلوم

المعلم

نشكر فضيلة المجيب على ما افاده براعه في الجواب وحل المسئلة فنياً . لكنتنا مع رعاية جانب الاختصار نقول (ان الشيء مهما كان فان صفات ذاته ولوازم وجوده تختلف منه قريباً وبعيداً . وبالاحرى اختصاصاً وعمومية . فكلما كانت الصفة من ذات الشيء ابعدها كانت الى التعليل اقرب وبالعكس ايضاً .. ولنضرب مثلاً وجيزاً يقرب الافهام بما نحن فيه .. ان للنار صفاتاً وخصائص تختلف منه قريباً وبعيداً كالحرارة فالحرارة فالحده والتلطيف والتجفيف والتفريق والتמיד فلو سئلنا على سبيل

طلب العلة وقالوا لماذا توجب النار امتداداً في الاجسام قلنا بالفور لانها توجب التفريق فاذا سئلنا لماذا تفرق ؟ قلنا لتفوذها في الجسم من حدة حركتها فلو سئلنا لماذا تتحرك كان منتهى تعليلنا ان نقول لان الحركة والحرارة مثلاً ملازمان وانما تسر التعليل لان الحركة من لوازم وجود الحرارة في الخارج واما اذا سئلنا عن تعليل حرارة النار فهناك يتعذر عليك التعليل قطعاً لان الحرارة من لوازم معنى النار في الدهن وعند التصور مضافاً الى كونها ملازمة لوجوده في الخارج

فكل شيء صفة ذاتية لا تنفك عنه وصفات عرضية تقبل التخلف منه اما في الخارج او عند التصور والمسلم بين الفلاسفة اجمع هو ان اللازم الذاتي الذي لا ينفك عن وجود الشيء في الخارج ولا يبرح عن معناه عند تصوره هو الذي لا يمكن تعليله ولا يسوغ السؤال عنه كالحرارة للنار والضوء للنور والزوجية للمتقارنين والدسومة للدهن والرطوبة للماء واما الصفة التي لا تكون لذات الشيء بهذه المنزلة بان يجوز لها الانفكاك عن وجود الشيء او عن مفهومه المتصور في الدهن فكل هذه الصفة قابل للتعليل صالح للسؤال عنه بكلمة لم ؟ او بما ؟

ونحن اذا عطفنا النظر الى ما ذكره حضرة السيد المقترح وجدناه من قيل الصفات غير الذاتية بالمعنى المتقدم فيصالح للسؤال عنه بلماذا ؟ كما ان الصفات التي اشترتم الى امتناع تعليلها وقهاه السؤال عنها نجد بعضها غير ذاتية لموصوفاتها صالحة للتعليل والسؤال عنها ونحن نتبادب في الجواب عنها حيث طلبتم اجوبتها من فضيلة السيد المقترح وهو ابو عذرتها وابن نجلتها

لم يعرق الجبين عند الفيظ ؟

[سوال]

لماذا ترى الانسان تعرق جبهته فقط عند تقاعده حادثة مؤلمة او حينما يشتد فيه الفيظ او يظهر العرق في جبهته اولاً ثم يظهر في سائر بدنه بعد مدة افيدونا بسبب ذلك

(بغداد) احد طلاب الاعظمية محمد صالح

الجواب

نعتذر من فضيلة السائل اولاً من تاخير الجواب مع وضوحه لان التساهل في جواب غير المشترك بالجملة خطية جارية وسنة متبعة عند ارباب الصحف من باب تقديم الاعم وهو جواب المشترك على غيره وان كان مهماً : واما الصحف المتبع نطقها فلا يجيبون الا عن مسألة المشترك الذي قدم بدل اشتراكه فقط

اما سبب عرق الجبين فهو حسبما اظن (والله اعلم) صعود البخار عن القلب بشدة وسرعة الى اعلى البدن حسب طبيعته ولا شك ان البخار اذا صادف محلاً بارداً او متصلاً بالهواء البارد كالجبين والسحاب او غطاء القدر ينقلب ماءً ويترشح بصورة العرق ومن هذا البيان المختصر يظهر لفطنتكم سبب عرق الجبين عند الفيظ وسبب كونه اول ما يبدو العرق عليه ايضاً : واما ان البخار لماذا يتصاعد عند الفيظ فامر لم يذكر في السؤال حتى نشير الى جوابه

اين يذهب النور اذا انطقت النار

سوال

اين يذهب نور النار وحرارتها عند انطفائها بقتة او تدريجاً
ناصرية محمد الشيخ جابر

الجواب

ان في حقيقة النور وماهيته ثلاثة مذاهب (الاول) المذهب المشهور عن اليونانيين وخلاصته ان النور عرض من الكيفيات المحسوسة لا يقوم الا بالجواهر وان نفوذه من باب تكيف المادة الشفافة كالهواء والزجاج والماء بكيفية هويته وايس نفوذه من مقولة الحركة ونحوها وكذلك الحرارة عندهم عرض يدرك باللمس من شأنه التجفيف والتخفيف والتفريق والتلطيف : فالجواب عند هؤلاء هو ان نور النار يبطل وينعدم فوراً بانطفاء النار وكذا حرارته مثلاً ان فوقية السقف تبطل وتنعدم فوراً اذا انعدم ما قامت الفوقية به اعنى السقف وكذا الزوجية تنعدم عن المتقارنين بمجرد ان ينعدم احدهما ولا يبقى بعد ذلك محمل لقولك اين ذهبت الفوقية او اين صارت الزوجية وكذلك لا يبقى موقع لقولك اين ذهب نور النار وحرارته بعد انطفاء النار

(المذهب الثاني) ما اختاره اسحق نيوتن الانكليزي وطائفة من علماء الطبيعة وخلاصته ان حقيقة النور مادة لطيفة كالنار مولفة من ذرات دقيقة جداً تنتشر من الاجسام المنيرة الى كل الجهات على خطوط مستقيمة بسرعة فائقة وبواسطة تلك المادة المنعكسة عن الاجسام الى العين تدرك آلة البصر هذه المرئيات ولست الان في مقام تايسد رأى

او تفيد آخر حتى اطلب الكلام في اثبات الحق وانما المقصود توضيح ما
خفى على فكر السائل وهو انما يتم اذا اجبنا على كل تقدير ورأى :
فبعد اصحاب هذا الراى يتلانى نور النار وحرارته اذا انطفت النار
فتذهب اجزائهما الدقيقة ضائعة هائمة في اعماق هذا الفضاء الفائق للنهاية
كما ان اريج المسك ورائحته الطيبة ليست غير اجزاء دقيقة تتفصل منه
وتنتشر في الهواء وتتلاشى حتى تحال انها تنعدم وما هي بالمعدومة وكما
ان علماء الطبيعة اجمع يعتقدون مثل هذا التلاشى في القوى والمواد قاطبة
فيقال اذن في جواب اين يذهب نور النار وحرارته عند انطفائها ؟ ان
حقيقة النور والحرارة ذهبت ضياعاً في اعماق الفضاء وانفصلت عن مبدئها
ثم تالشت وضعت حتى زعم الحس من عجز فيه وضعت في المادة ان المادة
قد انعدمت وما هي بمعدومة

(المذهب الثالث) ما اختاره الفيلسوف اليونانى «هويجنس» وجهود
علماء الطبيعة وهو المول بينهم في عصرنا : وخلاصته ان حقيقة النور
تموج او ارتجاج شديد في دقائق المادة اللطيفة المرنة المائلة للكثون بزعمهم
وهى مادة الاثير فيسبب نقر هذا الاهتزاز على عصب العين حس رؤية
الجسم الذى نشاهد منه هذا التموج... كما ان حقيقة الصوت لديهم بالاهتزاز
الشديد في دقائق الهواء المسبب من ضغط اجزائه بالقرع والشبهة فيسبب
نقر هذا الاهتزاز على صماخ الاذن حس السمع

وعند اصحاب هذا المذهب يكون الجواب عن النور عين الجواب
عن الحركة اذ ليس النور بناء عليه الانحواء من التحرك والاهتزاز فان
قالوا في الحركة انها تنعدم حقيقة عندنا تنعدم ظاهراً فينبى ان يقولوا
مثل ذلك في النور والحرارة ايضاً اذ هما من مظاهر الحركة عندهم لا

غير : وان قالوا في الحركة انها تنعدم حساً وتتلاشى عند التحقيق وهى
لا تنعدم فينبى ان يقولوا مثل ذلك فيما سناتم عنه ويكون الجواب بناء
عليه عين الجواب بناء على مذهب نيوتون وهو بقاء الحقيقة متفرقة في
اعماق الكون متعددة الصورة

وكانى بكم لا تقنعون منى الا بالترجيح واختيارى لكم احد هذه
الاراء المضطربة وعليه فقول ان الجواب الصحيح لدى هو ان نور
النار كحرارتها تتلاشى في اعماق الفضاء متعددة الصورة غير معدومة
الحقيقة ظاهراً الامر ان قصور ارئى الابصار واللمس وضعف مادتى النور
والحرارة بسبب الانفصال عن مبدئهما قد اورثانا زعم فناء الحقيقتين
وما هما بمنعدمتين وان طالبتهمونى بالدلة الكافية لاثبات هذا الراى او
توضيح الراى الحق في ماهية النور والحرارة فذلك امر لا تساعدنى
عليه الظروف الفعلية واستمبحكم عفواً عن العاجز (والله اعلم بالحقائق)

الزجاجة لم تحجب البرودة ولا تحجب الحرارة ؟

سوال

لماذا لا يحجب الزجاج حرارة الشمس بل تكون مع وجوده قريبة
منها مع عدمه في حين انه يحجب البرد كثيراً ؟
(المظف بحيره) (احمد على الطباخ)

الجواب

تقوم اليوم افكار علماء الطبيعة حول رايتين (احدهما) ان النار
او حقيقة الحرارة مادة لطيفة تنتشر الى الاطراف بسرعة (وثانيهما)
ان النار نوع من التموج او الاهتزاز في الاثير ابطاء من اهتزاز الصوت

والنور والكهرباء لكنهم مع هذا الاختلاف متفقون على ان الحرارة حقيقة وجودية ثابتة في عالم الحس كما انهم متفقون حسبما اذن على ان البرودة ليست حقيقة وجودية وانما هي عدم الحرارة لا غير : نعم يخالف ذو النظر المبسط امراً محسوساً من شدة مبياتته للحرارة كما انه يزعم السكون حقيقة وجودية نظير الحركة وما هو الا نفس عدم الحركة لا غير .

فعلى هذا الاساس لا ينبغي قياس امر الحرارة بالبرودة في مسألة نفوذها من الزجاج وغيره حينما لا يتفد البرد منه لان الحرارة انكالت مادة لطيفة حادة فصحة نفوذها من الجسم ظاهرة ثابتة وانكالت مجرد اهتزاز في الاثير فنفوذها يكون بواسطة ذلك الاثير الحامل لهذا التوج ولا ريب ان الاثير منزلة من اللطافة والحدة تقصر عند لطافة الاشعة فاذا نفذ الشماع من جسم نفذ الاثير منه بوجهه الاولوي : وخلاصة القول ان نفوذ الحرارة مقرر على القوانين .

واما البرودة فبعد ان لم تكن مادة لطيفة نافذة ولا كانت صفة لازمة لمادة لطيفة نافذة فباي وجه ترجع اليها النفوذ المعهود للباسيط .

نعم : لما كانت البرودة نفس عدم الحرارة فهي تكون ايها تقاوص سلطان الحرارة فنرى الزجاج مثلاً قد برد وبالاخرى تقاوص عنه الحر بسبب ضعف في سلطانه

ولهذه النكتة الدقيقة ترجع اليكم بمد الموافقة والتسليم رجوع المتكبر قائلين انه يصعب الجزم في هذه المسئلة بل يتعذر العلم بان زجاج

جدران البيت يحجب البرد عن نفوذه في داخل البيت ولا يحجب الحر قدبر .. الا انه يتفق في الاكثر اشمال البيت على منارات الحرارة او على اشخاص تدفئ انفسهم هواء الحجر فيتوهم الانسان ان البرد لم يتفد فيه مثل نفوذ الحر

باب في الادبيات

الدمع

مال الشؤن تزقهن جروحا
نضحت دموعاً بل نضحت قروحا
افكلما تغلى الصبابة مرجلاً
تنصبب الاجفسان منه رشوحاً
ما هذه المعبرات الا زفرة
بردت فعاتت مدمعاً مفوحاً
سقطت من الاجفان تفحص في الثرى
حرراً فخلت سوادهن جريحا
مارام من بالعين سسى مقاق
الا لتصبح جسدولاً وتسيحا
الدمع عاطفة يجي بها الاسى
لتراوح الاشجان اولتريحا
درس الصبابة كم قرأت بلوحي
عبراً ووحياً للمواطن يوحى
در يصوص عليه في امواجه
انسان عيني ساجاً وطفوحاً
ما كان اتمن عقده لوانه
قد كان من غير الاسى مـوحاً
ولربما يخل الكريم ببذله
او ما ترى جفن الابى شحيحاً
فصح الشعور به ولم اك شاكياً
الا لكوني شاعراً وفحيحاً
في النفس اشياء فهل من موضع
حر الفضاء لاشتكى وابوحاً
لو كان شرحاً واحداً لذكرته
لكنما طوت الضلوع شروحا
ما اكثر الشوك المؤلم للحنى
في ذا البلاد وما اقل الشيجا
عم البلا فلو ان طوقانا اتى
هذا الورى لم يبق منهم نوحاً
حللك الوجوه فلو خلطت صباحهم
فيها لما عاد الصباح صيحا
من كل من مل الضلال رداً
والافك يمل ثغره تسيحا

فلتصحن قومي وان جاب الردى
ولئن امت جزعا فشان بلادنا
قالوا الصحيح نرى فقلت نفثت
قالوا الطيب فقلت غضوا انه
قالوا سيحي الشعب قلت بشارة
وتسلفوا بشراً برجمة يوسف
يا ديمه الاصلاح رشي موطني
التيجف
على الشرق

باب تقر يظ هدايا الى مكتبة العلم

الرحلة الحجازية

من ينعم النظر في هذا السفر الكبير لا يكاد يحكم بانه كتاب رحلة
تستغرق بضعة شهور بل يحزم بانه كتاب علم وتاريخ وآثار وفلسفة عمرانية
ودينية والمزايا التي اجتمعت فيه لم نرها الا في عدة كتب متفرقة فالذي
يقرأ هذا الكتاب يقرأ فلسفة الحج واغراض الشارع الاجتماعية منه
ويقرأ جغرافيه البلاد المقدسة التاريخية منها والطبيعية مع الرسوم والخرائط
المتقنة ويقرأ شيئاً عن الاخلاق والآداب خصوصاً آداب العرب واخلاقهم
الحاضرة والغابرة وكذلك انسابهم وبطونهم وغير ذلك مما في هذا السفر
الجليل ولا يكاد يوجد في غيره فنحن نشكر حضرة المولى العالم الفاضل
الشيخ محمد ابيب البتونى ونتمنى ان يطيل الله بقاء الجنب الحديوى الذى
الف هذا الكتاب في ظله وتحت رعايته ولا غرو فان افاضات امير مصر
على العلم والادب حري ان تقابل بالشكر الجزيل والثناء الجميل اسعد
الله به امته وماكه وخلد سلطانه امين ونحن هذا السفر الثمين ٤٠ غرماً
عثمانياً

(اعلان مهم)

علم القراء الكرام ان سنة مجلة العلم كانت عشرة اشهر .. اى ان ادارتها
تاخذ لنفسها راحة في شهرين خلال اشهر السنة كما عليه كثير من المجلات
وان الجرائد اليومية ايضاً تستريح يوم الجمعة والاخذ : لاجل ذلك لم تظهر
مجلة العلم لقراءتها شهرى ربيع الاول والربيع الثانى طلباً لاستراحة الادارة
ومتظهر في جمادى الاولى والثانية اكلاً لعامها الثانى بتوفيق من الله
تعالى ومساعدة من المشتركين الكرام

(ابابيل)

جريدة صربية اسبوعية سياسية انتقادية ادبية فكاهية ترمى من
شد عن منهج العدل بحجارة من سجيل ولا قالوا جهدها في خدمة الملة
الاسلامية ونصيحة الامة في امور دينهم ودنياهم .. يصدرها من بيروت
فضيلة الكاتب الحر الشيخ حسين محي الدين حبال ناشر (المروة الوثقى)
وصفحاتها ثمانية وبذل اشتراكها السنوى في الداخلية ٤٠ غرماً وفي
الخارج ١٥ فرنكاً

الرياض

جريدة صربية اسبوعية سياسية اجتماعية ادبية خطتها الوحيدة خدمة
الملة الاسلامية عموماً والامة العربية خصوصاً وبالاخص الدولة العثمانية
بلهجة جرة وسيرة قوية يصدرها في بغداد حضرة الحر الكامل سايلان
افتدى الدخيل المحترم وبذل اشتراكها السنوى الزهيد ٣٠ غرماً ثمانية
في البلاد العثمانية وعشرة فرنكات في سائر الجهات

المنار

هي المجلة العربية الاسلامية الوحيدة التي تبحث عن تفسير القرآن والحديث والمشكلات الدينية والاصول العمرانية وتحارب البدع والخرافات كل ذلك بقلم حر ونظر فلسفي لمنشئها فضيلة العلامة الكبير حضرة السيد محمد رشيد افندي الرضا الافخم مؤسس مدرسة الدعوة والارشاد وبلدائها الزهيد في البلاد العثمانية ٤ مجيدي وفي الهند ١٧ شلماً وفي غيرها ٢٠ فرنكا ولادارتها مكتبة جليلة حاوية لنقائس المطبوعات العلمية والدينية .. عنوانها (قاهرة في مصر) بشارع عبد العزيز

الاتحاد العثماني

جريدة يومية عربية سياسية عمرانية اصلاحية ذات اربع صحائف كبيرة يصدرها في بيروت الصحافي الكبير والفاضل الشهير حضرة الشيخ احمد حسن طيارة وتبحث في الشؤون العثمانية عامة والاسلامية خاصة وتسمى في نشر الانباء والآراء الفارسية والمقالات النافعة لایران ولها تلافرافات يومية لا تقل عن ١٥٠ كلمة ترد اليها خاصة من الاستانة عن اهم الاخبار الداخلية والخارجية اشتراكها السنوي خارج بيروت ليرة عثمانية وفي ايران ٥٠ قرانا وفي الهند ١٥ روبية وفي غيرها ٢٥ فرنكا (اعلان) قد وزعت الادارة منظومة (الموائد) هدية لمن قدم بذلك اشتراكه في العمل اليه وهو مقدم بدل اشتراكه فليذهب الادارة وله الفضل

البلاغ

جريدة اسبوعية عربية سياسية دينية ذات ثمان صحائف كبيرة غايتها خدمة الجامعة الاسلامية وتوحيد كلمتهم ولها مساعي مشكورة في تأليف فرق المسلمين وربطهم ربطاً اجتماعياً اقتصادياً سياسياً وكذلك في ايقاظهم لما يفعلونه دعاة الاجانب ولقد كانت لحظتها التأثير الكبير في انحاء العالم الاسلامي ويكتب فيها غير واحد من كبار المصلحين والنافعين يصدرها في بيروت الفاضل المشهور حضرة ميرزا محمد الباقر وحضرة السكامل نصوح بكداش المحترمين ونمنا السنوي الزهيد ٤٥ غرساً في البلاد العثمانية ٣٠ قرانا في ايران وخمسة عشر روبية في الهند ٢٠ فرنكا في غيرها

ابصرة الفيحاء

جريدة عربية اسبوعية لطيفة تتطرق المواضيع السياسية والانتقادية والعمرانية والاخلاقية والفكاهية وغيرها بقلم يتقاطر منه حسن النية لامة العثمانية يصدرها في البصرة بالعراق حضرة السكامل احمد حمدي افندي ضمن اربع صحائف قيمة اشتراكها في البلاد العثمانية ٣٠ غرساً وفي الخارج مايساوي ٨ فرنكات

الهيئة والاسلام

اول كتاب واحسن مؤلف في استنباط مسائل الهيئة الجديدة من ظواهر القرآن والاحاديث وشرح مباني الهيئة القديمة وارااء المتقدمين والمتأخرين وحل مشكلات الايات والاخبار بتحقيقات فائقة وعبارات رقيقة ... مدحه الادباء والعلماء والصحف نظماً ونثراً وطار صيته في الافاق بسرعة غريبة وتها بالحقماء لترجمته .. الفه صاحب هذه المجلة في ثلثمائة وبضع عشر صحيفه مع اشكال فلكية ونمنا مجلداً ومع السبريد اربعة فرنكات ويطلب من وكلاء مجلة العلم والمكاتب الشهيرة



(الرياض)

جريدة عربية اسبوعية سياسية اجتماعية ادبية خطتها الوحيدة
خدمة الملة الاسلامية عموماً والامة العربية خصوصاً وبالاخص الدولة
العثمانية بلهجه حرة وسيرة قويمه يصدرها في بغداد حضرة الخرا الكامل
سليمان افندي البخيل المحترم وبدل اشتراكه السنوي الزهيد ٣٠ غرضاً
عثمانياً في البلاد العثمانية وعشرة فرنكات في سائر الجهات

المنار

هي المجلة العربية الاسلامية الوحيدة التي تبحث عن تفسير القرآن
والحديث والمشكلات الدينية والاصول العمرانية وتحارب البدع والخرافات
كل ذلك بقلم حر ونظر فلسفي لمنشئها فضيلة العلامة الكبير حضرة
السيد محمد رشيد افندي الرضا الافخم مؤسس مدرسة الدعوة والارشاد
وبدلتها الزهيد في البلاد العثمانية ٣٠ مجيدي وفي الهند ١٧ شلن
وفي غيرها ٢٠ فرنكا ولادارتها مكتبة جليلة حاوية لنفائس المطبوعات
العلمية والدينية ١٠ عنوانها (قاهرة مصر) بشارع عبد العزيز ومديرها
حضرة السيد محمد صالح افندي رضا الافخم

اقتاب

هي المجلة الشهيرة الفارسية الخادمة للعالم والآداب بنية خالصة وقلم بسيط
يحرر فيها جميعه تهذيبه فلسفيه فلا معدل لكامل يعرف الفارسيه عن
اقتناء فوائدها وبدلتها في الخارج ٦ فرنكات وفي ايران ١٤ قرانا وفي
الهند ٤ روپيات وعنوانها مطبعة جبل المتين - اصفهان - ايران

اعلان

قد فتحت مكتبة عمومية باسم (مكتبة مجلة العلم) خدمة للعالم
والدين وطلباً لنشر المعارف وترقي الوطن ... وتأهبت واستعدت لطلب
الكتب والمجلات والجرايد والوكالة عن اصحابها في البيع والشراء .
واقطع لنفسى عن ثمن الجرايد عشرين في المئة وعن المجلات الشهرية ١٥ في المئة
وعن الكتب ١٠ في المئة بدل السعي وحق العمل والوكالة . وسوف انشر برنامج
المكتبة وفهرس ماتحويه من المطبوعات وسيظهر للعموم حسن معاملاتي وخدماتي
وقد جعلت هذه المكتبة منفقاً للمطبوعات العربية والتركية والفارسية
والفرانسوية وغيرها من اى فن ومبحث فمن شاء فليراجعنى بالبيع او
الشراء بهذا العنوان

بغداد سوق الميدان ٨١

محمود سامى : مدير مكتبة مجلة العلم

(المكتب العلوي في النجف)

هو ارقى مكتب عصري حديث لجملة من افاضل الاحرار الايرانيين يدرس فيه العلوم الشرعية والرياضية واللغة العربية والتركية والفارسية والفرائض ومعارف آخر تمام الجودة والاعتقان ويحوى من التلامذة ما يتوفى على مائة وخمسين تلميذ وقد مضى على هذا المكتب ثلاث سنوات وظهر منه عند امتحان تلامذته ترقيات مجلبة لانظار العموم وقد قام احد تلامذته حين ورود حضرة الوالي الى النجف في مجمع الالوف من المستقبلين ونطق بحساسة وبلاغة فايقه الحد مقلدة المحجب السامعين رشاقة مضامينها وصدق لحاسنها الحاضرون وكذلك عندما شرف بزيارة المكتب دولته ايده الله

ونحن نبدي تشكراتنا الخالصة الى الهيئة التأسيسية لهذا المكتب المحترم والى الهيئة المعلمة ونرجوا من ذوي النزوة والحمية يساعدوا ادارة المكتب العلوي فان تقدمه وارتقائه في هذا المركز المهم اكبر عون لارتقاء امتنا في مستقبل الايام

البلاغ

يده اسبوعية عربية سياسية دينية ذات ثمان صفحات كبيرة فايتها الجامعة الاسلامية وتوحيد كلمتهم ولها مناسي مشكورة في تأليف المسلمين وربطهم ربطاً اجتماعياً اقتصادياً سياسياً وكذلك في إقناعاتهم له دعاة الاجانب ولقد كانت لحظتها التأثير الكبير في انحاء العالم حتى ويكتب فيها غير واحد من كبار المصلحين والنافعين يصدرها في بيروت الفاضل المشهور حضرة ميرزا محمد الباقر وحضرة السكامل نصرح بكداش المحترمين وثمنها السنوي الزهيد ٤٥ غرشاً في البلاد العثمانية و٣٠ قرانا في ايران وخمسة عشر روبية في الهند و٣٠ فرنكا في غيرها

البصرة الفيحاء

جريدة عربية اسبوعية لطيفة تنطرق المواضيع السياسية والانتقادية والعمرائية والاخلاقية والفكاهية وغيرها بقلم يتقاطر منه حسن التبيين لامتة العثمانية يصدرها في البصرة بالعراق حضرة الكامل احمد حمدي افندي ضمن اربع صفحات قيمة اشتراكها في البلاد العثمانية ٣٠ غرشاً خارج ميساوي ٨ فرنكات

الهيئة والاسلام

اول كتاب واحسن مؤلف في استنباط مسائل الهيئة الجديدة من راهر القرآن والاجاديت وشرح مباني الهيئة القديمة واره المتقدمين المتأخرين وحل مشكلات الايات والاخبار بتحقيقات فائقة وعبارات رقيقة ... مدحه الادباء والعلماء والصحف نظماً ونثراً وطار سبيله في الافاق بسرعة غريبة ونها الحكماء لترجمته .. الفه صاحب هذه المجلة في ثلثاته وبضع عشر صحيفة مع اشكال فلكية وثمنه مجلداً ومع السبريد اربعة فرنكات ويطلب من وكلام مجلة العلم والمكانب الشهيرة

اعلان مهم

اصدرنا (والله الحمد) من علماء النجف الاشرف وغيرهم فتاوى صريحة في تحريم نقل الجناز الى الاماكن البعيدة ولو الى المشاهد المشرفة وتحريم الابداع المعروف بالامانة كما دعونا امتنا اليه في العدد الثاني من مجلة العلم وفي الرسالة المنشورة في هذه المسئلة فالرجاء من الفضلاء والمصلحين ان يجتهدوا في نشرها وتأييدها وينصحوا الجهال بما تمكنوا عليه كما ورد (لان يهدي الله بك رجلا انفع لك من حمر النعم) و ان الذكرى تنفع المؤمنين ، وقد تكرر طبع رسالة ضافية الذيل في هذه المسئلة جامعة لفتاوى علمائنا في العصر الحاضر خدمة لامتنا المرحومة حبيهم وميتهم سواء قدروا خدمتنا اولم يقدروها فان الله (س) لا يضيع اجر من احسن عملا ومن طلب من مطبوعاتنا في هذه المسئلة وغيرها فليراجع ميرزا محمود سامي وكيلنا في بغداد وبقية وكلائنا في الخارج

الى المشتركين المعظم

نؤكد لحضراتكم ان تدفعوا ماعلى ذمتكم من بدلات الاشتراك هذه السنة والسنة السابقة الى ادارتنا في النجف او الى وكلائنا الكرام في سائر الجهات

المنار

هي المجلة العربية الاسلامية الوحيدة التي تبحث عن تفسير الحديث والمشكلات الدينية والاصول العمرانية وتحارب البدع والكل ذلك بقلم حر ونظر فلسفي لمنشأ فضيلة العلامة الكبير السيد محمد رشيد افندي رضا الافخم مؤسس مدرسة الدعوة والا وبذلها الزهيد في البلاد العثمانية ٣٣ مجيدي وفي الهند ١٧ شلنا وفي غيرها ٣٠ فرنكا ولادارتها مكتبة جليلة حاوية لتفان المطبوعات العلمية والدينية .. عنوانها (قاهرة مصر) بشارع عبد العزيز ومديرها حضرة السيد محمد صالح افندي رضا الافخم

اقتاب

هي المجلة الشهيرة الفارسية الخادمة للعلم والآداب بنية خالصة وقم بسيط يحرر فيها جميع تهذيبه فلسفيه فلا معدل لكامل يعرف الفارسية عن اقتناء فوائدها وبذلها في الخارج ٦ فرنكات وفي ايران ١٤ قرانا وفي الهند ٤ روپيات وعنوانها مطبعة جبل التين - اصفهان - ايران

اعلان

قد فتحت مكتبة عمومية باسم (مكتبة مجلة العلم) خدمة للعلم والدين وطلباً لنشر المعارف وترقي الوطن ... وتأهبت واستعدت لجلب الكتب والمجلات والجرايد والوكالة عن اصحابها في البيع والشراء . واقطع لنفسي عن ثمن الجرايد عشرين في المئة وعن المجلات الشهرية ١٥ في المئة وعن الكتب ١٠ في المئة بدل السعي وحقوق العمل والوكالة . وسوف انشر برنامج المكتبة وفهرس ماتحويه من المطبوعات وسيظهر للعموم حسن معاملاتي وخدماتي وقد جعلت هذه المكتبة متفقا للمطبوعات العربية والتركية والفارسية والفرنسوية وغيرها من اي فن ومبحث فمن شاء فليراجعني بالبيع او الشراء بهذا العنوان

بغداد
سوق الميدان ٨١
محمود سامي : مدير مكتبة مجلة العلم